القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٤ رمضان ١٤١٨ هـ ـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ ـ السنة السادسة والعشرون ـ العدد ٨٨١٤ ـ الكويت

AL - QABAS, Friday 2 Jan. 1998 - 26th Year - No. (8814) - KUWAIT

استقالة الروضان قد تبت غدا؟

تأخير الحسم الوزاري ينشط «بورصة» الاسماء

كتب ناصر يوسف:

رجحت مصادر مطلعة ان يصدر يوم السبت مرسوم بقبول استقالة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان من منصبه وتعيين وزير للمالية بالوكالة بانتظار جلاء الموقف الوزاري والسياسي في البلاد.

ورات المصادر في «بورصة» الاسماء المتداولة لشغل منصب وزير المالية بالاصالة بانها تعبر عن تمنيات البعض اكثر مما تعبر عن الواقع الفعلي، او ان المقصود «حرق» بعض الاسماء من خلال تسريبها لطرح اسماء اخرى في الوقت المناسب، لان الاتجاه ما زال هو احلال وزير مكان اخر وترك موضوع نيابة رئيس مجلس الوزراء معلقا لان اختيار نائب رئيس تحكمه جملة عوامل سياسية تجعل اختيار «نائب رئيس وزراء شعبي» جديد تخضع لحسابات اوسع نطاقا لا يمكن ان تتوفر ظروفها الا مع اعادة النظر في التشكيلة الحكومية بصورة شاملة.

وترى المصادر ان طريقة تعيين وزير المالية المقبل ستكون مؤشرا على تغيير وزاري او مجرد ترميم للحكومة الحالية، فإذا كان هناك تعيين بالوكالة فهذا يعني ان جميع الاحتمالات قائمة ابتداء من تعيين وزير اصيل جديد وصولا الى استقالة الحكومة كلها مرورا بتعديل جزئي او واسع. اما اذا كان هناك تعيين لوزير اصيل فإن هذا مؤشر على بقاء التشكيلة الحالية.

خلال عام ٩٧

٣٩ بالمائة ارتفاع التداول في البورصة

قال تقرير اقتصادي ان مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية سجل في اخر يوم للتداول في ٩٧ ارتفاعا بلغ ٢٫٧٦٤ نقطة او ما نسبته ٣٩ بالمائة عن اقفال ٩٦/١٢/٣١.

واوضح تقرير صادر عن بيت الاوراق المالية ان كمية الاسهم المتداولة تجاوزت ٣٣٫٩٨٨ بليون سهم قيمتها ١٠٫٤٨٧ بلايين دينار بزيادة قدرها ٨٢ بالمائة وبلغ متوسط معدل التداول اليومي ٤١٫٧٨٢ مليون دينار.

وعزا التقرير ارتفاع التداول الى عدة عوامل ابرزها برنامج الخصخصة الذي تنفذه الهيئة العامة للاستثمار والنتائج نصف السنوية التي سجلتها الشركات المدرجة، والسيطرة، وتملك حصص الاغلبية بين التحالفات، وعمليات اعادة الهيكلة، تاسيس بعض الشركات. واشار التقرير الى ان الملاك الجدد في بعض الشركات اصبحوا امام تحد يتمثل في ضرورة تحقيق نتائج جيدة تتناسب مع تكلفة السيطرة.

● تفاصيل ص ١٣ ●

الصانع: «حقوق الانسان» تراقب عمل الاجهزة الحكومية

اعلن د. ناصر الصانع رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية ان اللجنة تراقب اعمال الاجهزة الحكومية للتاكد من مدى التزامها بحقوق الانسان.

وقال الصانع ان اللجنة تدرس التشريعات المعمول بها وخصوصا القوانين الجزائية والقوانين الخاصة بالسجون ولوائحها وتعمل على تنقيتها من اية شبهة تمس الحقوق المدنية او السياسية والتاكد من كفالة الحدود الدنيا لمعاملة المتهمين والمسجونين واحترام كرامتهم الانسانية وفقا لاحكام الدستور.

● تفاصيل ص ٣ ●

التأمين الصحي رهن بدراسات الشركات

بوليصة الزامية تضمن الحد الأدنى من الخدمات

■ بوالص تأمين للخدم.. وأخرى اختيارية

كتبت زينب عبدالهادي:

عزت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة، تاخير قرار مشروع قانون التامين الصحي، وعدم الالتقاء مع اعضاء اللجنة الصحية في مجلس الامة، الى اجراء مباحثات بين الوزارة وشركات التامين على قيمة البوليصة.

وكشفت مصادر مسؤولة لـ «القبس» عن التصور الذي وضعته الوزارة لتنفيذ القانون، وبناء عليه تعقد اجتماعات مع شركات التامين، ومنها اعتماد الرسوم المقترحة من الوزارة كاساس للتعامل بين الوزارة وشركات التامين، وان تقدم خدمات الصحة الوقائية وعلاج الحالات الطارئة مجاناً، واعطاء الحق للمؤمن له في ان يختار العلاج لدى وزارة الصحة او المؤسسات الطبية الخاصة.

ويشمل التصور ايضا ان تكون هناك بوليصة تامين الزامية، تضمن للمؤمن له الحد الادنى من الخدمات الصحية الاساسية، ولا تغطي العلاج التجميلي وبعض الادوية وبعض عمليات الاسنان التجميلية وبعض الامراض ذات التكلفة العالية مثل الفشل الكلوي، حيث تدخل ضمن الشرائح الاخرى.

واجاز التصور لشركات التامين ان تضع بوالص تامين اخرى اختيارية للمؤمن له، تمنحه خدمات علاجية وصحية اكثر من الحد الادنى في البوليصة الالزامية (نظام شرائح) ويمكن للمقيم ان يستفيد من هذا النظام للحصول على خدمات علاجية عالية الثمن، قد تصل الى العلاج في الخارج، وان تقدم شركات التامين بوليصة خاصة لخدم المنازل تقل قيمتها عن قيمة البوليصة الالزامية، نظرا لظروفهم المالية والاجتماعية الخاصة، او تفرض رسوم على الخدم تدفع مباشرة لخزينة الدولة نظير تقديم الخدمات.

واوضحت المصادر ان الوزارة في انتظار الدراسات المطلوبة من شركات التامين لتقديم تصوراتها بشان البدء في تنفيذ المشروع.

البلدية تطرح مشروع الغاء نفق السالمية

كتب زكريا محمد:

كشفت مصادر مطلعة في بلدية الكويت ان وزارة الاشغال ستقوم بطرح مشروع الغاء نفق السالمية وربط شارع سالم المبارك، في شهر ابريل المقبل لاخذ العروض.

واضافت المصادر في تصريح لـ «القبس» ان الغاء النفق خصصت له ميزانية في السنة المالية ٩٧ ـ ٩٨ ليعود كما كان في السابق، على ان يتم البدء في تنفيذ المشروع في يوليو المقبل، وافتتاحه في يناير ١٩٩٩.

وفاة سائق شاحنة دفنا

تعرض سائق شاحنة من عمال احد المشاريع الانشائية لشركة نفط الكويت لحادث مؤسف ادى الى وفاته مدفونا في صندوق شاحنة حيث كان تراكتور يفرغ التراب من احدى الحفر.

الامساكية	
الإفطار:	٥٫٠١
الإمساك:	٥٫١٠



عام «ناري» جديد

خلال احتفالات راس السنة الجديدة حرق الالمان ما قيمته ١٥٠ مليون مارك من الالعاب النارية كما نرى في الصورة الملتقطة في مدينة كولون بالمانيا لحظات قبل بداية العام الجديد.

وقد رحب زعماء العالم بالعام الجديد وركزوا في كلماتهم على المخاوف من استمرار البطالة واهتزاز الامن.

● تفاصيل ص ٢٠ و ٢١ ●

القاهرة: لا شروط للتطبيع مع طهران

خلافات اميركية حول التعامل مع عروض القيادة الايرانية

واشنطن ـ القبس:
القاهرة ـ القبس:

تتطلع الولايات المتحدة الى الحصول على مزيد من الايضاحات على نوع الحوار الذي تسعى اليه طهران.. فيما لا يزال الاختلاف دائرا في اوساط الادارة الاميركية بين متشددين مطالبين بمواصلة الضغط عليها ومن يساعدها ويتعاون معها، ومعارضين لهذا الاسلوب. (تفاصيل ص ٢٠)

واذ رصدت عدة عروض للمصالحة صدرت عن طهران، وتحديدا عن الرئيس محمد خاتمي، عززت المناورات الايرانية الاخيرة والتي دشنت صاروخا بالستيا ارض ـ ارض موقع المتشددين في الادارة الاميركية.. في ظل خلافات بين اجهزة الاستخبارات الاميركية حول مدى التقدم الذي احرزته ايران في مجال تكنولوجيا الصواريخ، وتطويرها.

ومع ترقب الكلمة التي سيوجهها الرئيس خاتمي الى الشعب الاميركي اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن «سوف تطبق القانون» على ايران اذا وجدت ان العقوبات ضرورية.

لكن مسؤولا اميركيا رفيع المستوى اوضح لوكالة رويترز الاخبارية «ان الادارة الاميركية تشعر بقدر كبير من الفضول لمعرفة مدى استعداد ايران في اجراء حوار، وما هو نوع الحوار المطروح بين الحضارات والثقافات».

وقال: «نحن بحاجة لان نحصل على فكرة افضل عما هم مستعدون له».. وفي هذا الوقت ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستكون جاهزة بردود فعل قد تؤدي بالتدريج الى تحسن العلاقات مع طهران.

القاهرة وطهران

وعلى صعيد العلاقات الايرانية ـ المصرية ظهرت اشارات مصرية ايجابية جديدة على لسان وزير الخارجية عمرو موسى الذي نفى وجود اي شروط مصرية، او ايرانية، لاعادة العلاقات بينهما.

واكد ان «الوقت قد حان للدخول في مرحلة مختلفة وافضل للبلدين»، وتاتي تصريحات موسى ردا على انتقادات الصحف الايرانية

(البقية على الصفحة ٢٠)

الامير هنأ قادة العالم بالعام الميلادي الجديد

بعث سمو امير البلاد ببرقيات تهنئة الى رؤساء العالم وقادته بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، عبر فيها عن الامال والتطلعات الى حياة قائمة على الاحترام المتبادل بين جميع الشعوب، وعن تمنياته بأن تنعم البشرية بالسلام والاستقرار، وان يعم الرخاء ارجاء المعمورة.

الاعدام لخمسة متهمين بـ «الارهاب»

الجزائر: مقتل ٧٨ في ٣ مذابح

الجزائر ـ غازي سليمان:
باريس ـ رويترز:

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مهاجمين قتلوا ٧٨ قرويا في ثلاث مذابح منفصلة خلال اول ٢٤ ساعة من شهر رمضان.

وذكر راديو الجزائر الرسمي ووكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيانات حكومية ان ٧٨ مواطنا قتلوا في ثلاث قرى صغيرة في ولاية غليزان في غرب الجزائر.

واشارت البيانات الى ان ٢٩ مدنيا ذبحوا في صحنين و٢٨ في قرية طيب القريبة و٢١ في قرية خربا كما جرح ٧٣ شخصا بينهم ٢٥ جروحهم خطيرة.

وتقع ولاية غليزان على بعد ٢٤٠ كيلومترا غربي العاصمة.

ويرتفع بذلك الى اكثر من ٤٠٠ عدد المدنيين الذين قتلوا عند حواجز على الطرق وهجمات على قرى وعمليات تفجير في الايام التسعة الماضية.

الاعدام لخمسة

من جانب اخر اصدرت محكمة جنايات تيزي اوزو حكما باعدام خمسة اشخاص بتهمة الانخراط

(البقية على الصفحة ٢٠)

تقرير «وول ستريت جورنال»:

صدام يواجه استياء عشيرته

واشنطن ـ كونا ـ قالت صحيفة اميركية بارزة في تقرير سياسي ان صدام حسين ليس محصنا ضد الاخطار كما يحاول ان يبدو.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين غربيين وعرب قولهم انه ظهرت في الاشهر القليلة الماضية مؤشرات تدل على انه اضعف من ذي قبل وذلك مع انه لم يتم ارغامه حتى الآن على دفع ثمن لتحديه الاخير للامم المتحدة.

وقالت الصحيفة «يبدو ان صدام يواجه استياء متزايد من عشيرته» وانه «لولا جهازه الامني فانه سيكون من المدهش بعد ست سنوات ونصف السنة من الحظر الاقتصادي الدولي ان ينظر اليه احد، حتى عائلته، بعين الرضا».

اضافت: «ان منظمتين عراقيتين معارضتين هما المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي قالتا انه تم مؤخرا اعدام عدد كبير من المسجناء العراقيين من ضمنهم افراد من عشيرة صدام حسين ذاته».

تهافت الغطاء الدولي

وابلغ دبلوماسي غربي الصحيفة انه اذا كان صحيحا انه تم اعدام ما بين ٤٥٠ و ٨٥٠ شخصا في اوائل ديسمبر فإن ذلك يدل على ان غطاءه الدولي اخذ يتهافت.

واوضح الدبلوماسي «قد يكون الضغط الخطير الذي يواجهه صدام في بلده والذي تشير اليه هذه الاعدامات هو سبب المواجهة التي افتعلها مؤخرا مع مفتشي الاسلحة الدوليين. لم تحقق سياساته شيئا كما ان جيشه يتهاوى وشعبه يعاني. لذا فان الصبر والمثابرة قد يكونان افضل سياسة».

(البقية على الصفحة ٢٠)

شاهد عيان: ديانا تعرضت لمطاردة داخل النفق

باريس ـ ا.ف.ب ـ خطت الشرطة الفرنسية خطوة كبيرة في تحقيقها حول وفاة الاميرة ديانا بفضل شهادة رجل وزوجته تعزز فرضية ضلوع سيارة غامضة من طراز «فيات اونو» بيضاء اللون في حادث السير الذي وقع في ٣١ اغسطس الماضي في باريس واودى بالاميرة وصديقها عماد الفايد وسائقهما.

فقد كشفت صحيفة «لوباريزيان» هذه الشهادة يوم الاربعاء بعد اربعة اشهر على الحادث، وقالت ان

(البقية على الصفحة ٢٠)

«معك نصف مليون دولار؟ اذن ستصبح مواطنا اميركيا»

واشنطن ـ هشام ملحم:

الاعلان في الصحيفة العمانية يعد بمنح الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة لقاء مبلغ نصف مليون دولار. البعض يرى ذلك وكأنه عرض ببيع الاقامة والجنسية الاميركية لكل من يستطيع دفع هذا المبلغ. البعض الاخر يرى في هذا العرض القانوني محاولة لجذب الاستثمارات الاجنبية الى اميركا. هذا ما اثارته صحيفة «الواشنطن بوست» قبل يومين على صفحتها الاولى، حول هذه الظاهرة القانونية غير المعروفة، التي اثارت ولا تزال تثير الكثير من الجدل في الاوساط الاميركية المعنية بقضايا الهجرة والاقتصاد.

الاعلان كما نشر في صحيفة «تايمز اوف عمان» الانكليزية هو بعنوان «الشريان كارد الاميركي» لاي شخص لديه نصف مليون دولار» ولكن هذا العرض الذي يبدو للوهلة الاولى وكأنه مثير للشكوك او غير شرعي هو في الواقع قانوني والهدف منه هو جذب المستثمرين الاجانب المقيمين في عمان وفي منطقة الخليج الى اميركا، وليس بالضرورة المواطنين الذين لا تشجعهم حكوماتهم كما تقول «الواشنطن بوست» على الهجرة.

وكان الكونغرس الاميركي قد اقر في ١٩٩٠ قانونا يسمح لعشرة الاف مستثمر اجنبي بالحصول على الاقامة الدائمة في اميركا، وهي الخطوة الاولى قبل الحصول على الجنسية بعد خمس سنوات، اذا استثمروا ما بين نصف مليون او مليون دولار في الاقتصاد الاميركي.. ويقضي القانون بان يوفر المستثمر باموال الوظائف لعشرة اشخاص.

٨٠ بالمائة اسيويون

ولكن لاسباب عديدة، وربما من بينها عدم الاعلان الكافي عن هذا القانون، فإن المستفيدين منه لم يتعدوا حتى السنوات الاخيرة المئات.. اذ بلغ عددهم في ١٩٩٦ (وفق اخر الاحصاءات) ٩٣٦ شخصا بمن فيهم افراد عائلات المستثمرين.

وكان حوالي ٨٠ بالمائة من المستفيدين من الاسيويين، وخاصة من تايوان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ.

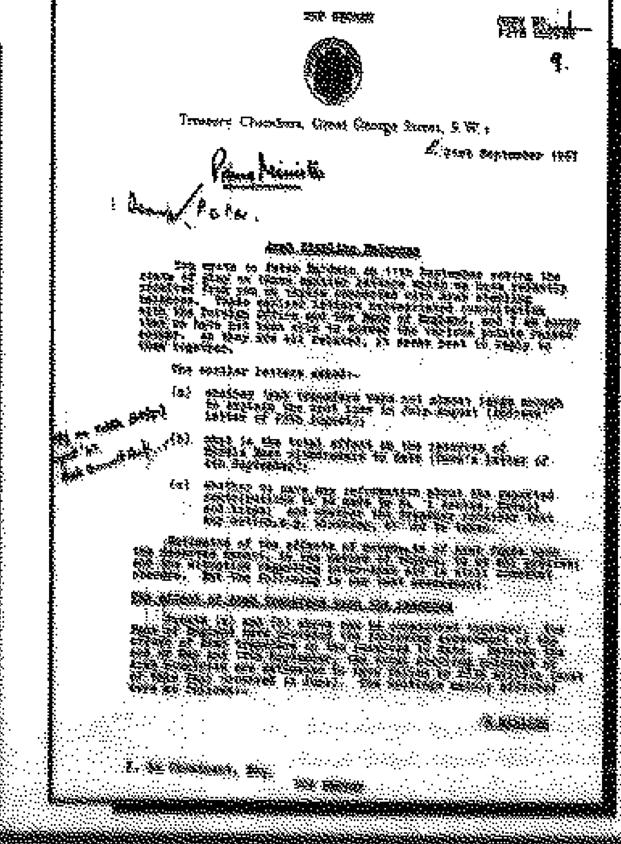
لكن اهتمام بعض شركات العلاقات العامة بهذا القانون واعمال الدعاية التي يقومون بها لترويجه تعني ان عدد المستفيدين منه خلال هذه السنة سوف يتضاعف ويزداد في السنوات المقبلة.

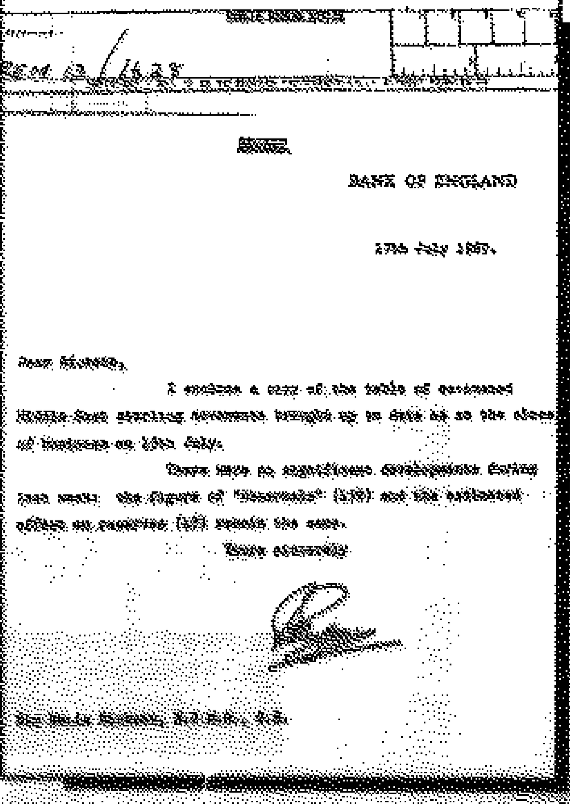
وبعد عودة هونغ كونغ الى الصين وفي اعقاب الازمة المالية التي اصابت بعض اقتصادات دول اسيا، من المتوقع ان يزداد عدد الافراد الاسيويين المهتمين بالقانون ونمت حول هذا القانون شركات علاقة عامة ومستشارين ووسطاء مهمتهم تسهيل حصول

(البقية على الصفحة ٢٠)

القبس تنشر وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن عام ١٩٦٧ (الحلقة الاولى)

بريطانيا فكرت بتجميد الارصدة العربية بعد حرب ٦٧


Treasury Chambers, Great George Street, S.W.1


BANK OF ENGLAND

لندن ـ رائد الخمار:

تكشف وثائق وزارة الخارجية البريطانية من عام ١٩٦٧ التي افرج عنها في اليوم الاخير من العام الماضي ان الحكومة البريطانية استنفرت الهيئات المختصة بعد حرب ١٩٦٧ تحسبا من سحب الارصدة العربية المودعة بالاسترليني معاقبة لبريطانيا عن دورها في نكسة يونيو، واحتلال اسرائيل اراضي عربية واسعة في الخامس من يونيو ١٩٦٧.

وتتحدث الوثائق، التي حصلت «القبس» على نسخ منها، عن الاستعدادات للحرب والرسائل المتبادلة مع زعماء عرب ورئاسة الحكومة البريطانية في ظل رئيس الوزراء العمالي هارولد ويلسون ووزير خارجيته جورج براون وعن موقف الكويت والسعودية في ظل المد الناصري وعن الموقف في ايران ومصر وسوريا.

ويشار الى ان «القبس» كانت الصحيفة العربية الوحيدة التي اهتمت بالتنقيب والبحث عن الوثائق البريطانية التي تغطي هذه المرحلة الحساسة في التاريخ العربي. علما ان الوثائق التي افرج عنها تغطي مراسلات بين مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت، وابقيت وثائق وزارة الخارجية التالية ليفرج عنها مع وثائق سنة ١٩٦٨ وغطت الوثائق التي حصلت عليها «القبس» ثباتا الموقف البريطاني والموقف الاميركي من عبدالناصر قبل حرب ١٩٦٧ وبعدها وكيفية الاعداد لصدور القرار ٢٤٢ ومحاولة تسوية الازمة العربية الاسرائيلية والغاء حالة الحرب بين الطرفين.

الاسترليني

وعن الارصدة العربية بالاسترليني تتحدث الوثيقة رقم ١٩٦٨/١٣ الموجهة من ل. جي. اوفل من وزارة الخزانة الى رئيس الوزراء ويلسون في ٢١ سبتمبر ١٩٦٧، عن المسالة وجهها رئيس الحكومة الى وزارة الخزانة وتناولت البنود الاتية:

(البقية على الصفحة ٢٠)

حدد شروط تعيين المتقاعدين

اللقمان: التربية غير معنية بقرار حظر تعيين مستبدلي رواتبهم


● عبدالله اللقمان

كتب فالح الفضلي:

قال الوكيل المساعد للشؤون التعليمية عبدالله اللقمان ان الراغبين في العودة الى العمل المتقاعدين شاغلي الوظائف التعليمية من نظار مدارس او موجهين فنيين او وكيل مدرسة، وبمعرفة مجلس مديري المناطق التعليمية، يتم تعيينه بوظيفة مدرس، وذلك اذا رغب المتقدم في ذلك.

اما بالنسبة لاعادة تعيين المدرسين الاوائل والمشرفين والفنيين ورؤساء الاقسام العلمية، قال اللقمان انه يجوز اعادة تعيينهم بما تقتضيه الحاجة بنفس وظائفهم وفقا للنظم الوظيفية الخاصة باعادة التعيين.

واشار اللقمان الى ان هذا الاقتراح يشمل كل الحالات، وبان الوزارة غير معنية بقرار حظر اعادة تعيين من استبدل جزءا من راتبه او بالنسبة لقرار مجلس الوزراء الذي يحظر تعيين كل من استبدل جزءا من راتبه، الا عند اعادة المبلغ المستبدل او مضي سنتين على الاستقالة، وقال ان ذلك التشريع صادر من مجلس الوزراء، وان وزارة التربية غير معنية بذلك القرار.

من جهة اخرى حدد اللقمان تكرار مقابلة بعض المرشحين لشغل الوظائف الاشرافية في مدارس وزارة التربية ورياض الاطفال، بحيث لا تتجاوز المقابلة الشخصية لموجه فني مادة مقابلتين متتاليتين. اما بالنسبة لنظار ووكلاء المدارس والمدرسين الاوائل والمشرف الفني والمشرفة الفنية للرياض، ولا تتجاوز ثلاث مقابلات شخصية.

«السكنية» تستدعي الراغبين بقسائم ام الهيمان لمراجعتها

دعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية المواطنين المتقدمين بطلبات سكن لديها، ممن شملهم قرار التخصيص حتى نهاية عام ١٩٩٢، والراغبين في الحصول على قسائم سكنية في مشروع ام الهيمان الاسكاني الى مراجعة المؤسسة.

وطالبت المؤسسة في بيان صحفي الراغبين في التخصيص لهم بمراجعة ادارة الطلبات والبحوث بمبنى المؤسسة في مجمع الوزارات يوم السبت المقبل، مصطحبين معهم شهادة راتب حديثة، وشهادة من بنك التسليف والادخار، وشهادة من التسجيل العقاري وصور البطاقات المدنية لافراد الاسرة.

ويشمل مشروع الهيمان الاسكاني ١٥٨٠ قسيمة، وما يزيد على ٢٠٠٠ قسيلا تم الانتهاء من انجازها في شهر يوليو الماضي وسيتم الاعلان عن توزيعها في وقت لاحق من العام الجاري.

اكد قدرته على العطاء وحقق انجازات مشهودة

المعاق شخصية عام ٩٧

اختارت وكالة الانباء الكويتية «المعاق الكويتي» ليكون شخصية عام ١٩٩٧، الجديرة بالتكريم والاحتفاء، نظير الانجازات الرياضية التي حققها في المحافل الاقليمية والقارية والدولية، ليؤكد بذلك على ان الاعاقة لم تعد نقيصة او عيبا ما دامت هناك ارادة صلبة تتحدى واقعها، وتقدم صورة صادقة ومشرفة على تقدم المجتمع وتحضره.

واختيار شخصية العام هو تقليد درجت عليه وكالة الانباء الكويتية منذ عام ١٩٩٢، تستهدف من ورائه تسليط الاضواء على من يقع عليه الاختيار، سواء كان انسانا فردا او شخصية اعتبارية.

وكانت الامانة العامة للاوقاف قد حصلت على هذا اللقب عام ١٩٩٦.

وستنظم كونا بهذه المناسبة احتفالا في مقر الوكالة لتكريم مؤسسات رعاية المعاقين.

فقد راقب المشاركون والقائمون على بطولات المعاقين التي اقيمت في جميع انحاء العالم، وبخاصة خلال عامي ٩٦/١٩٩٧ المعاق الكويتي، وهو يتجاوز جميع التوقعات ويحقق الانتصارات عاما بعد اخر وبطولة اثر اخرى ويسجل ارقاما عالمية، قال المراقبون انه لا يمكن كسرها في المستقبل القريب.

وتمثلت اخر انجازات المعاق الكويتي خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في الاولمبياد العاشر للمعاقين، الذي اقيم في مدينة اتلانتا، عندما تم رفع العلم الكويتي ثلاث مرات بعد حصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

كما حصل المعاق الكويتي على عدة ميداليات في الاولمبياد الخاص لذوي الاعاقات الذهنية، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي اقيمت في ابو ظبي في يناير ١٩٩٧.

وتصدرت الكويت الفرق المشاركة في البطولة الخليجية الثانية لالعاب القوى لرياضة المعاقين، التي اقيمت في الرياض في شهر مايو ١٩٩٧، بعد ان نجح لاعبوها في رفع رصيدهم من الميداليات الذهبية الى ٢٠ ميدالية.

وتجلت اروع صورة مشرفة للمعاقين بقيام المعاق عبدالله الهاجري برحلة على ظهر الخيل في سبتمبر الماضي، شملت عواصم ومدن دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار رسالة من معاق تهدف الى دعوة القيادات المسؤولة في دول المجلس لمنح دور اكبر للمعاق في المجتمع واستغلال طاقته واهمية تداخله مع اعضاء المجتمع، بالاضافة الى ابراز قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين المحتجزين في السجون العراقية.

ولا شك في ان صدور قانون المعاقين رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٦، وهو تجسيد لما نصت عليه المادتان العاشرة والحادية عشرة من الدستور، واللتان كفلتا رعاية الدولة للنشء وحمايته من الاستغلال والاهمال الادبي والجسماني والروحي

توقيع عقد استثمار بين جامعة الكويت وبيت التمويل


● توقيع العقد

وقعت جامعة الكويت وبيت التمويل الكويتي عقد استثمار اموال في عمليات الاستثمار الدولية.

حضر مراسم التوقيع من جامعة الكويت أ.د. سعد الهاشل امين عام جامعة الكويت، واحمد الدخيل امين عام مساعد للشؤون المالية والادارية، ود. عبدالعزيز الدعيج عميد شؤون الطلبة، وعواطف الصانع مديرة الشؤون المالية.

وحضر من بيت التمويل الكويتي خالد الوقيان، مدير ادارة الخدمات المالية الخاصة، وطلال النصف نائب مدير ادارة الخدمات المالية الخاصة.

وبموجب هذا العقد يقوم الطرف الاول (بيت التمويل الكويتي) من خلال قطاع الاستثمار، ضمن انشطته الاستثمارية باعمال المرابحة الدولية التي تتضمن شراء البضائع ثم بيعها بالمرابحة في الاسواق العالمية، وعمليات التجارة الدولية، وعمليات شراء الاصول وتاجيرها في مختلف الدول واعمال الاستثمار الاخرى التي يباشرها قطاع الاستثمار الدولي لدى بيت التمويل الكويتي.

وتعد جامعة الكويت (الطرف الثاني) من اهم عملاء بيت التمويل الكويتي وترغب في تفويضه باستثمار الاموال التي تضعها تحت تصرفه. والاستثمار سيخص صندوق الجامعة للتكافل الاجتماعي وصندوق الجامعة للمكافات التشجيعية.

اصدار اعلامي جديد لمشروع وقفية الاقصى ومساجد فلسطين

اصدرت لجنة فلسطين الخيرية، تحت شعار «خير قائم واجر دائم» اصدارا اعلاميا مصورا لحملتها الخيرية والتسويقية لمشروع وقفية الاقصى ومساجد فلسطين.

واحتوى الاصدار نبذة تعريفية عن الاهمية الدينية والتاريخية لارض الاسراء فلسطين ومكانتها ولاسيما المسجد الاقصى المبارك وتضمن كذلك نبذة تعريفية عن اهمية الوقف في الاسلام، بالاضافة لاهمية المسجد ومكانته في الاسلام وفي فلسطين على وجه الخصوص.

كما جاء في الاصدار تبيان لفكرة المشروع واوجه الصرف فيه، وكيفية المشاركة به وطرقها المتعددة والتي تناسب كل الفئات، من خلال ما يطرحه المشروع من اسهم خيرية متنوعة بقيمة ٥٠٠د.ك لسهم القبة الماسي و٣٠٠د.ك لسهم القبة الذهبي و١٠٠د.ك لسهم القبة الفضي واساليب متنوعة من خلال وقفية العائلة او الديوانية او المدرسة.

كما احتوى الاصدار على كلمة للشيخ خالد الشرقة مدير المشروع حيث بين دور المسجد التربوي والتعليمي والديني والاجتماعية كمؤسسة متكاملة للمجتمع الاسلامي ودعا في كلمته المسلمين للتبرع لهذا المشروع الخيري حيث اشار الى ان اللجنة وفرت ويسرت السبل لكل راغب في مد يد العون والحصول على اجر الصدقة الجارية، من خلال المساهمة في وقفية لاعمار بيوت الله وتضمن الاصدار نداء من عدد من علماء الكويت يدعون فيه المسلمين لدعم هذا المشروع الخيري والحضاري في بيت المقدس.

شرباكة

تطبيق القرارات.. الطريق لرفع الحصار

خلاص.. فان مجلس الامن سوف يرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق، وسوف تغرق شوارعه بالاطعمة والادوية والسلع الكمالية على اختلاف اصنافها، وسوف يقدم مجلس الامن اعتذاره الشديد على العقوبات التي فرضها على نظام الغزو، الذي اجاع بجريمته الشعب العراقي وشتت شمل العرب، ودمر كل كائن حي بافعاله وسلوكه، بل ان هذا المجلس سوف يدفع التعويضات التي خسرها نظام جار الشمال على امتداد السنوات السبع الماضية

كل هذا واكثر سيكون حاضرا بعد زيارة وفد الفنانين من ارض الكنانة الى العراق، لتفقد احوال اطفال العراق، وهذا ما كان متوقعا بالاحلام!

لا اظن ان ذلك الوفد اكثر حرصا منا على احوال الشعب العراقي، ولا هم قدموا المساعدات له قبلنا، نحن الذين كنا في مقدمة المساعدين لابناء العراق، بشهادة كل مواطن فيه، فلا يدع هؤلاء النفر بانهم يبكون على اطفال العراق، هم يتباكون على طريقتهم، ولو كان الحال غير ذلك، لامتنعوا عن تناول الوجبات الراقية، وفضلوا اكل الخبز اليابس تضامنا مع شعب العراق، وشربوا ما توفر من الحليب من دون شروط، ولاقاموا في بيوت بدلا من الفنادق في الوقت الذي يقضي فيه اطفال العراق ليلتهم في حلم رفع الحصار

ولو كان اولئك الفنانون يتعاملون مع المنطق لكان عليهم ان يسالوا عن اسباب ذلك الحصار، وذلك الجوع الذي يدعون بوجوده، ولماذا لا يزال مجلس الامن رافضا رفع الحصار دون الموافقة على رفع العقوبات، ومن ذلك الذي كان وراء ندرة الادوية وحليب الاطفال؟ هل مجلس الامن ام الكويت التي كانت ضحية العدوان والغدر، ام نظام تلك الارض التي يعيش اهلها تحت القهر؟

كل هذه الاسئلة نطرحها على الفنانين ونؤكد لهم على ضرورة معرفة ان الطريق الى رفع العقوبات لا ياتي بزيارات الفنانين، لان تاثير هذه النوعية من الزيارات لا يؤخر ولا يقدم، بل ان هذه الزيارة اشبه بحلول الجمعة الذي لا يضر ولاينفع، الطريق لرفع العقوبات لا يحتاج واسطة فنانين، لكنه يحتاج الى تطبيق القرارات الدولية والالتزام بها، وبعدها ياتي قرار رفع العقوبات الذي ذهب الفنانون من اجله طال عمرك

يوسف الشهاب



الامير هنأ رئيس هاييتي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس هاييتي بمناسبة عيد استقلال بلاده.

صباح الاحمد هنأ الامير وولي العهد بالعام الميلادي الجديد

رفع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر برقية تهنئة الى مقام سمو امير البلاد عبر فيها باسمه وباسم رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية، والعاملين في وزارة الخارجية عن اسمى ايات التهاني بمناسبة الذكرى العشرين لتولي سموه مقاليد الحكم في البلاد.

واشاد الشيخ صباح بما شهدته دولة الكويت في ظل عهد سموه من تقدم وازدهار في كافة المجالات، مشيرا الى ان التاريخ قد سجل لسموه قيادته التاريخية لمسيرة تحرير البلاد من الاحتلال العراقي الغاشم، الذي استهدف القضاء على الكيان الكويتي ارضا وشعبا، الى ان تم تحرير وطننا واستعادة عزته وكرامته ومكانته الدولية المرموقة.

كما دعا المولى تعالى ان يديم على سموه موفور الصحة والعافية، ويحقق لوطننا الغالي وشعبه الكريم كل ما يتطلع اليه من عزة ورفعة وازدهار في ظل قيادة سموه الحكيمة والرشيدة.

كما رفع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اسمى التحيات واصدق التمنيات الى مقام سمو امير البلاد، والى مقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة العام الميلادي الجديد.

وتوجه الشيخ صباح في برقيتي تهنئة بعث بهما الى سموهما بهذه المناسبة، بالسؤال الى المولى تعالى ان ينعم على سموهما بموفور الصحة والسعادة، وان يجعل العام الميلادي الجديد عام خير وعزة وسؤدد لوطننا الغالي وامتنا العربية والاسلامية، ويحقق لوطننا العزيز كل ما نرجوه من رفعة وازدهار، تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لسموهما.

كما توجه الشيخ صباح الى الباري تعالى بالسؤال ان يرحم شهداء الكويت الابرار، ويسكنهم فسيح جناته، وان يجعل عودة اسرانا ومرتهنينا الى وطنهم وذويهم سالمين غانمين انه سميع الدعاء.

مكتبة برلمانية لحقوق الانسان في الكويت

د. الصانع: ندرس قوانين السجون لضمان كرامة الانسان

■ نراقب الاجهزة الحكومية ونرفض المساس بالحقوق المدنية والسياسية

● د. ناصر الصانع

كتب خضير العنزي:

اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية ناصر الصانع ان مجلس الامة يولي حقوق الانسان في الكويت اهتمامه البالغ، لان الاهتمام بالجانب الانساني يشكل ركيزة من ركائز الدولة العصرية التي يسودها العدل ويحكمها القانون.

واضاف الدكتور الصانع في ندوة عقدتها جمعية الحقوقيين بدولة الامارات العربية المتحدة تحت عنوان «اليات حماية حقوق الانسان» ان تقارير حقوق الانسان وبالذات الحريات فيها تحولت الى سلاح سياسي في العالم اذ تحرص بعض الدول الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا على تقديم تقرير سنوي عن حقوق الانسان في دول العالم ذات الصلة بها.

وحول عمل لجنة حقوق الانسان بمجلس الامة قال انها تختص بالدفاع عن حقوق الانسان وتسترشد في ذلك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف ونصوص الدستور الكويتي والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واضاف الدكتور الصانع ان لجنة حقوق الانسان تستهدف، وهي تواصل مسيرة عملها الانسانية في الكويت، دراسة التشريعات المعمول بها وعلى الاخص القوانين الجزائية والقوانين الخاصة بالسجون ولوائحها والعمل على تنقيتها من اية شبهة تمس الحقوق المدنية او السياسية، والتاكد من كفالة الحدود الدنيا لمعاملة المتهمين والمسجونين واحترام كرامتهم الانسانية وفقا لاحكام الدستور.

وتابع: كما تعمل اللجنة البرلمانية على مراقبة اعمال الاجهزة الحكومية للتاكد من مدى التزامها بحقوق الانسان، وكذلك الاسهام والتعاون مع جمعيات النفع العام في تنمية الوعي بحقوق الانسان وتنظيم الندوات واجراء البحوث والدراسات في مجال حقوق الانسان.

مكتبة متخصصة

وكشف رئيس لجنة حقوق الانسان الدكتور الصانع النقاب عن العمل على انشاء مكتبة متخصصة تضم جميع الوثائق الدستورية والقانونية المحلية والدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وتنمية الصلات وتوثيق العلاقات مع المنظمات الدولية والهيئات الشعبية وبرلمانات العالم وغيرها من الجهات المعنية بحقوق الانسان، لتبادل المعلومات والخبرات ومتابعة الانتهاكات لحقوق الانسان على المستوى الدولي والمشاركة في اللقاءات الدولية المعنية بذلك.

واضاف ان جهودنا لن تقتصر على ذلك بل ستشمل العديد من النشاطات التي تسعى في هدفها الى حماية حقوق الانسان، حيث نتلقى الشكاوى والملاحظات حول الممارسات المرتبطة بحقوق الانسان والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها ومتابعتها مع الاجهزة الرسمية المعنية.

اليات رئيسية

وعن الاليات الرئيسية لحماية حقوق الانسان على الصعيدين المحلي والدولي، قال الدكتور الصانع ان اول هذه الاليات المنظمات الشعبية المحلية التطوعية التي لا تستهدف العمل الربحي، ويقابلها الجهات الحكومية التي يناط بها متابعة قضايا حقوق الانسان.

واضاف: على الصعيد الدولي فقد انشات الامم المتحدة مفوضية خاصة لحقوق الانسان، للتاكد من مدى التزام الدول بحقوق الانسان

وانتقد الدكتور الصانع المفوضية بقوله انها للاسف لم تنل الاستقلال المطلوب اذ انها تابعة للامين العام اذ يفترض ان ترتبط مباشرة بالجمعية العامة.

واستدرك الصانع قائلا: ورغم ذلك فان المفوضية تتسم بالقوة في مناقشاتها للعديد من قضايا حقوق الانسان

واشار الى ان سمة عدم استقلاليتها تضعها في موقف غير بعيد من التاثر بمواقف ونفوذ الدول القوية، وهو ما يفسر تسليطها الاضواء على قضايا حقوق الانسان في دول معينة او حجبها بالنسبة لدول اخرى او لنفس الدولة، اذا ما نشات مصالح تستدعي ذلك

في مذكرة اتحاد الجمعيات الانتاجية الى «الزراعة»

مطلوب سوق للماشية في كبد ودعم الاعلاف

■ فتح المحفظة الزراعية وزيادة الدعم للمربين

تقدم الامين العام المساعد للاتحاد التعاوني العربي، ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية ورئيس الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية براك ناصر النون بمذكرة الاتحاد الى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وتضمنت المذكرة العديد من المطالب والاقتراحات وعرضا للمشاكل والهموم التي يعاني منها المزارعون ومربو الثروة الحيوانية والتي شملت: اقامة سوق للماشية (صفاة) في منطقة كبد، تنظمها وتشرف عليها الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية، اضافة الى المطالبة بدعم الاعلاف وفتح المحفظة الزراعية، بحيث يتم تقديم القروض لمربي الثروة الحيوانية أسوة بالمزارعين بما يهدف الى تنمية الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، بما لها من مردود ايجابي سواء على المنتج او المستهلك في وقت واحد.



● براك النون

كما طالب النون ايضا بزيادة الدعم المخصص للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية محذرا من ان عدم وجود سياسة واضحة المعالم للزراعة في الكويت بشقيها الحيواني والنباتي، سيكون له تاثير سلبي على الكثير من المزارعين والمربين، ويكبدهم خسائر قد تصل الى افلاسهم، مما ينعكس على الامن الغذائي في البلاد.

واستغرب النون من عدم دعم ومساندة المستهلكين للمنتجين، سواء عن طريق شراء منتجاتهم الزراعية والحيوانية، او مساعدتهم لتصريف منتجاتهم، وذلك تشجيعا للمنتج الوطني، ودعا الى مساندتهم ايضا عبر وسائل الاعلام، وعلل ذلك بان بعض المستهلكين لا يدركون ان المزارعين والمربين، بجهودهم الذاتية واموالهم الخاصة، يوفرون للمستهلك اجود انواع الخضار واللحوم باسعار مخفضة ومناسبة جدا، وهو مما لاشك فيه يصب في صالح الجميع، ولابد من دعم الجميع له سواء الحكومة او المواطنين.

مدير ادارة الاعمال الكيماوية في قطاع التشغيل والصيانة:

توسعة المختبر الكيماوي للمياه في الشويخ

■ عمليات تصنيع المياه العذبة تتم في ٤ محطات للخلط والمزج

كتبت ناديا عياش:

قال مدير ادارة الاعمال الكيماوية في قطاع التشغيل والصيانة للمياه محمد القلاف ان العمل جار حاليا على توسعة المختبر الكيمياوي في الشويخ، وذلك لمواجهة الاعباء المتزايدة على المختبر في التحكم والسيطرة على نوعية المياه المنتجة، ومتابعة كل ما يتعلق بطلبات المستهلكين والمقاولين لفحص وتحليل عينات المياه من تلك الشبكات، وسيتم تنفيذ هذه الاعمال خلال العام الجاري.

واشار مدير ادارة الاعمال الكيمياوية، ان الضرورة كانت ملحة لهذه التوسعة وخاصة ان التوسع العمراني مطرد، وبرزت مناطق سكنية وصناعية مستحدثة، وما تبعه من انشاء شبكات جديدة للمياه العذبة والمياه قليلة الملوحة.

المواد الكيمياوية وتصنيع المياه العذبة

وبين القلاف ان عملية تصنيع المياه العذبة واضافة المواد الكيمياوية اليها تتم في محطات الخلط والمزج، وهذه المحطات قريبة من ناحية الموقع من محطات التقطير وموزعة في كل من الشويخ، والدوحة، والشعيبة، والزور. وهذه المحطات مكملة في وظيفتها لعمل محطات التقطير الخمس، حيث انها تعمل على تعديل نوعية المياه المقطرة المنتجة من محطات التقطير، وجعلها مياها عذبة صالحة للاستهلاك الادمي، وحسب مواصفات منظمة الصحة العالمية، وذلك بخلطها بالمياه قليلة الملوحة المنتجة من ابار المياه الجوفية في كل من الشقايا والصليبية والوفرة وام قدير، بنسب معينة لتحسين طعمها واضافة ما يحتاجه الجسم من املاح اليها.

● محمد القلاف

ونتيجة لهذه الاضافه اضاف - تزداد كمية ما يتم انتاجه من مياه الشرب، كما يتم تعقيم هذه المياه باضافة مادة الكلورين لقتل البكتريا والكائنات الحية الدقيقة الضارة، الموجودة في المياه، ومن ثم اضافة الصودا الكاوية، وذلك لتعديل الرقم الهيدروجيني بين ٧.٥ و٨.٥، علما بان هذه المياه المعالجة ليس لها طعم او لون او رائحة او عكارة.

اكبر تجمع للمياه المحلاة

وبين مدير ادارة الاعمال الكيمياوية ان الكويت سبقت الكثير من دول الخليج العربي، هي حاليا تعتبر اكبر تجمع قليمي في العالم استهلاكا للمياه المحلاة. وقد اتجهت الكويت الى مياه البحر لتصنيع مياه الشرب تغطية لاحتياجاتها المتزايدة، خاصة مع ما تصبو اليه من توسع في مجالات الصناعة والزراعة وكانت رائدة في ذلك، كما ان العالم يواجه نقصا متزايدا في كميات المياه الصالحة للاستعمالات المختلفة، منزلية وصناعية وزراعية، خاصة في المناطق التي تقل فيها معدلات سقوط الامطار وانعدام وندرة مصادر المياه التقليدية كالانهار والمياه الجوفية.

وقال ان الكويت بموقعها الصحراوي لا تتوفر فيها مصادر طبيعية للمياه العذبة كالبحيرات العذبة او مجاري الانهار، فيما عدا بعض خزانات المياه الجوفية، وهي قليلة ونادرة ولا تفي بالحاجة المحلية، وحتى الابار القليلة الموجودة، ترتفع في مياهها نسبة الاملاح المذابة، مما يجعل استعمالها للشرب مستحيلا، فيما عدا بعض الابار القليلة النادرة في الروضتين وام العيش والعبدلي.

واوضح انه نتيجة للطلب المتزايد على المياه العذبة، فان هذه الابار اصبحت ذات قيمة لا تكاد تذكر بسبب قلة انتاجها. الا ان موقع الكويت الصحراوي وامتداد سواحلها على الخليج العربي وتوفر الامكانات المادية لانشاء وحدات تحلية المياه المالحة، ساعد على تطوير مصادر مياه عذبة. كانت الدعامة الاساسية للتطور الاجتماعي والاقتصادي. لذا يكون الحفاظ على هذه الثروة من مقومات الاستمرار والازدهار في كافة المرافق

«المالية» واصلت مناقشة التخصيص

الهارون: موافقة على ثماني مواد تتعلق بدور الدولة والاحتكار

اعلن النائب عبدالوهاب راشد الهارون، مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ان اللجنة واصلت اول امس مناقشتها لمواد مقترح القانون في شأن تنظيم برامج وعمليات التخصيص بعد ان انتهت في اجتماعاتها السابقة على الموافقة بشكل مبدئي على ست عشرة مادة من مواد هذا المقترح.

واضاف: في هذا الاجتماع درست اللجنة الاراء والاقتراحات المقدمة من الحكومة ومن غرفة تجارة وصناعة الكويت والجمعية الاقتصادية الكويتية، وسوق الكويت للاوراق المالية، واراء الخبراء والمختصين في هذا المجال وبعد المناقشة تمت الموافقة بشكل مبدئي على ثماني مواد اخرى.

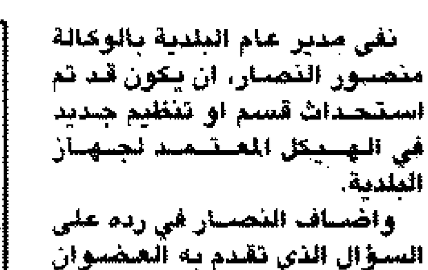
واشار الى ان هذه المواد تتعلق باساليب التخصيص، ومنح الدولة سهما ذهبيا في ملكية الشركات ذات الطبيعة الاستراتيجية او الاحتكارية والمدة اللازمة لتخصيص الشركة المنشاة وفقا لاحكام قانون التخصيص.

● عبدالوهاب الهارون

ردا على الطامي والجاسر

النصار: لا استحداث لأي قسم او تنظيم جديد في هيكل البلدية

نفى مدير عام البلدية بالوكالة منصور النصار، ان يكون قد تم استحداث قسم او تنظيم جديد في الهيكل المعتمد لجهاز البلدية.



● منصور النصار

واضاف النصار في رده على السؤال الذي تقدم به العضوان محمد الطامي وباسل الجاسر، بشأن استحداث منصب المدير المساعد لشؤون التطوير والبحوث، بانه بالاطلاع على قرار وزير الدولة للشؤون البلدية رقم ٢٥ لسنة ٩١، بشأن تنظيم الجهاز التنفيذي للبلدية، تبين ان مادته الاولى قد نصت على ان يتكون الجهاز التنفيذي للبلدية من الوحدات الادارية الرئيسية، ومنها «سادسا» الوحدات التابعة لقطاع التطوير والبحوث وهي:

- مكتب المدير المساعد لشؤون التطوير والبحوث، وادارة التطوير والتدريب، وادارة مركز انظمة المعلومات، وادارة الاحصاء والبحوث.

وبين النصار انه بالاطلاع على ملحق التقسيمات الادارية والاختصاصات التفصيلية لمكونات الجهاز التنفيذي للبلدية، يتبين انه اشتمل في الباب السادس من المادة الثانية من قرار وزير الدولة على التقسيمات الادارية والاختصاصات للاجهزة التابعة لقطاع التطوير والبحوث.

واكد ان الهيكل التنظيمي للبلدية الصادر وفق احكام المادة ١٧، من القانون ١٥ لسنة ٧٢، في شأن بلدية الكويت، قد اشتمل منذ العمل فيه في شهر يوليو ٩١ على منصب المدير المساعد لشؤون التطوير والبحوث.

رئيس جمعية خيطان:

صرف المواد التموينية مجانا لاسر الشهداء في رمضان

قال رئيس جمعية خيطان التعاونية خالد الصميعي ان مجلس ادارة الجمعية قرر صرف المواد التموينية لذوي الشهداء القاطنين منطقة خيطان خلال شهر رمضان المبارك بالمجان، وذلك تقديرا للدور الكبير والتضحيات العظيمة التي بذلها شهداء الكويت.

واوضح في تصريح صحفي بمناسبة بداية شهر الخير والبركة، ان جمعية خيطان، وانطلاقا من مسؤوليتها تجاه المساهمين وسكان المنطقة قامت بتنظيم مهرجان للخضار والفواكه الطازجة بالتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة، مؤكدا حرص الجمعية على توفير افضل واجود الاصناف، وباقل الاسعار، وتوفير عبوات باوزان مختلفة مغلفة تتناسب مع كافة الاحتياجات لارضاء جميع الاذواق. وقال ان المهرجان لاقى قبول واستحسان جميع زوار السوق المركزي.

كما اكد الصميعي حرص الجمعية على توفير كافة السلع والاحتياجات الرمضانية باسعار التكلفة في السوق المركزي وجميع الفروع التابعة له، مشيرا الى ان ذلك يعكس اهتمام الجمعية بتخفيف الاعباء على المساهمين فيها وعلى سكان المنطقة، معلنا ان المهرجان سيستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

عبر عقود من الزمان

الكويتيون يحافظون على اطباقهم الرمضانية

كتب عماد العسكر - كونا:

صام الكويتيون اول ايام شهر رمضان المبارك وافطروا على موائد واطباق متنوعة من الطعام والشراب، حافظوا على معظمها منذ عدة عقود من الزمان، وسلوكيات واداب واعراف اجتماعية تناقلتها الاجيال جيلا بعد جيل.

وتميز رمضان هذا العام بتزامنه مع نهاية عام ١٩٩٧، وتكرار رؤية هلاله مرتين خلال هذا العام وهي ظاهرة لا تتكرر الا كل ٣٠ عاما.

كما يتميز هذا الشهر الفضيل باجوائه الباردة وسمائه الملبدة بالغيوم.

وحول الاطباق الكويتية التي لم تنقطع منذ عقود من الزمان، تقول ام جاسم (٧٠ سنة) لكونا وهي تستذكر ايام شهر رمضان في الايام الحارة التي عاصرتها في الكويت القديمة «لقد حضرت اليوم الاطباق الكويتية المعروفة وهي الهريس وتكبوس الدجاج والتشريبة والشوربة».

واشارت الى ان الكويتيين سابقا، وخصوصا اذا صادف رمضان في فصل الصيف غالبا ما يطبخون وجبات خاصة للسحور، وذلك لتاخر تناولهم وجبة الفطور، والتي يتناولونه ايام «الباخورة» ونقصد الحر الشديد الشاي والحليب والعيش والروب والزلابية، وتناول كميات كبيرة من الماء البارد.

ولاحظت ان من الاطباق التي حرص على تناولها الكويتيون في رمضان هي اللحم والعصيدة والمطبق والهيتالي «اي تشريب خبز الرقاق على ماء اللحم او الدجاج، بعد ان يتم غليه بالماء، ويضاف اليه البصل والطماطم والبهارات» مشيرة الى طبق برياني اللحم او الدجاج، وكنا نقول في ذلك الوقت اذا كان فطورنا برياني «برياني يا فرحة مصراني».

واسترجعت في حديثها مع وكالة الانباء الكويتية ذكرتها قائلة «في السابق لا يبقى من فطورنا شيء نأكله على السحور، ولذلك نطبخ السحور بعد ان يطق بو طبيلة طبلته اي بعد منتصف الليل».

وعن اطباق السحور قالت: «اذا زاد من فطورنا نتسحر به بعد تسخينه بالقدور او نستوي بلاليط او نأكل رهشة وحلوى وزلابية وغريبة ونشرب شاي وحليب».

وردا على سؤال حول اطعام الفقراء والمساكين في رمضان قالت: «لا نطبخ للمساكين والفقراء في الوقت الحاضر بل نتصدق عليهم بالدنانير بدلا من الطعام، مشيرة الى ان بعض الاسر الكويتية تطعم الفقراء والمساكين في بيوتهم او في المساجد.

وتحاول ام عبد الوهاب (٨٥ سنة) ان تعود بذاكرتها الى الماضي فتقول لوكالة الانباء الكويتية «اطباق الشهر الفضيل معروفة ومتكررة سواء كان رمضان في الصيف او في الشتاء وهي الهريس والمكبوس والتشريبة مضيفة «في وقت السحور نسخن مكبوس اللحم او الدجاج الزائد من الفطور ونأكله ونوزع منه على الجيران».

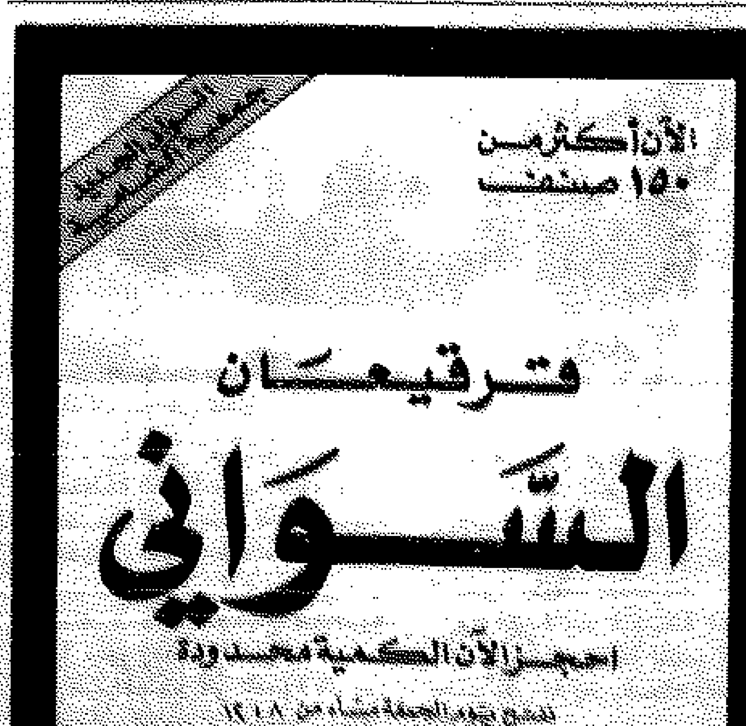
وتقول ام سامي (٥٥ سنة) لـ «كونا» عن وجبات الفطور التي اصبحت مؤخرا على موائد الكويتيين في رمضان نطبخ المكرونة والفتة وقيمة البرغل والعيش، بالاضافة الى تحضير عصير البرتقال وقمر الدين، مشيرة الى ان وجبات الهريس والتشريبة والشوربة لم تتغير».

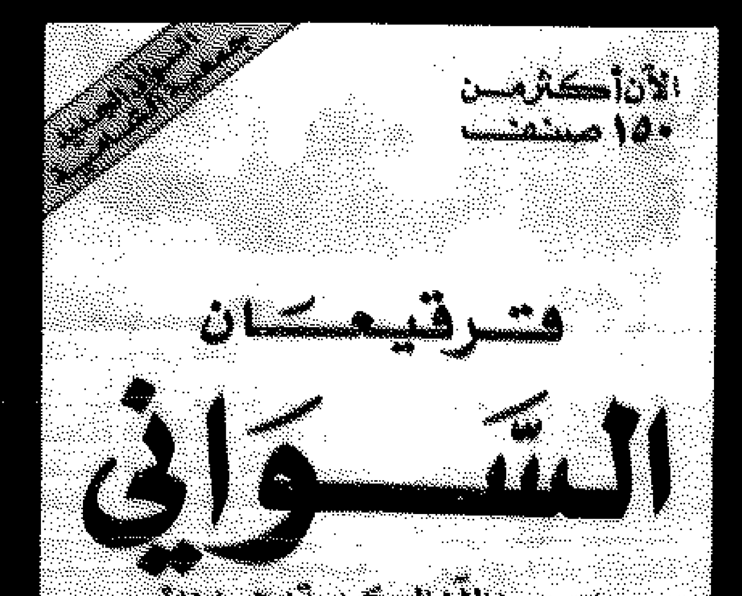
وتستذكر طفولتها قائلة: «حينما كنت في بيت والدي المرحوم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي عند قصر السيف العامر، كان الطباخون يجهزون وجبات فطور يوميا بالبيوانية للفقراء والمساكين الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ و ٤٠ شخصا».

وقالت: «كنا نشتري البهارات والعيش من الهند، بحكم التجارة مع الهند في ذلك الوقت».

وحول اداب الفطور والسحور، التي حرص عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، قال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية الدكتور خالد المذكور في تصريح لكونا، ردا على سؤال حول سنن الرسول الكريم في الفطور والسحور في شهر رمضان المبارك «من سنته تعجيل الفطور وتاخير السحور ومع الفطور يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله، ومن سنته انه يفطر برطب وتر اي واحدة او ثلاثة او خمسة، فان لم يجد فماء قليل».

وحذر الدكتور المذكور من خطورة ان يملأ الصائم معدته عند الفطور ويبدأ يتناول كل ما على المائدة، مشيرا الى ضرورة ان يفصل الصائم بين افطاره وصلاة المغرب، ويأكل ما تيسر له لان الاكل دفعة واحدة يسبب عسر الهضم والتخمة.





في دراسة للمركز العربي للوثائق حول تدريس الطب بالعربية

مطلوب مشروع قومي يتبنى ويشجع التأليف والترجمة

■ ٦٠٪ من الاساتذة يرحبون بالتدريس بالعربية و٧٥٪ من الطلبة يفضلون الانكليزية

■ تشكيل لجان متخصصة لتقييم تجربة تدريس الطب بالعربية.. ضرورة

كتبت انتصار عبدالسلام:

اعلن المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية نتائج الدراسة الخاصة بتدريس الطب باللغة العربية، من منظور الاستاذ والطالب التي اجراها د. اسامة رسلان.

واوصت الدراسة بضرورة تبني المركز الدعوة الى مشروع قومي على مستوى جميع الدول العربية، تشارك فيه كافة الهيئات المحلية والدولية ذات العلاقة.

والامكانات للتحويل وتبني موضوع تدريس الطب باللغة العربية وفق برنامج محدد وواضح المعالم، ومترجم ترجمة زمنية ونوعية في فروع الطب المختلفة.

واكدت الدراسة على اهمية تولي المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية توفير واعداد المعاجم والفهارس للمصطلحات العلمية في مختلف فروع الطب، استكمالا لما يقوم به بالفعل.

وشددت الدراسة على ضرورة تبني المركز ايضا الدعوة للبدء في التدريس بالعربية في المواد التي استكملت حركة الترجمة فيها بالفعل، وذلك في بعض كليات الطب في بعض الدول العربية التي ليس لديها تحفظ على ذلك.

ودعت الدراسة الى تشكيل لجان متخصصة وعلى مستوى عال لتقييم تجربة تدريس الطب بالعربية في بعض الدول العربية التي اخذت بالتجربة منذ فترة، مع ضرورة ان تكون اللغة العربية هي احد مقررات الدراسة الجامعية، وان تكون اجادتها شرطا للحصول على الدرجة العلمية، فضلا عن ضرورة الاهتمام الكافي بها في مختلف سنوات الدراسة قبل الجامعية. كما تكون اللغة الاجنبية هي احد مقررات دراسة الطب وان تكون اجادتها شرطا في الحصول على الدرجة العلمية الاولية وفي التقدم الى الدراسات العليا.

دورات تدريبية

ورأت الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية في اللغة العربية للقائمين حاليا بالتدريس في كليات الطب، على غرار دورات اعداد المدرس الجامعي في الجامعات المصرية.

ويجدر بان الدراسة حللت رأي عينة البحث «الاساتذة والطلبة»، حيث اظهرت ان حوالي (٦٠٪) من الاساتذة يرحبون بالتدريس باللغة العربية، وخاصة اذا كان هناك مزيد من التدريب والممارسة لاعضاء هيئة التدريس للتعليم بالعربية.

واوضحت الدراسة بان معظم الاساتذة يرون ضرورة ان يكون التدريس باللغة العربية، مع الاحتفاظ بالمصطلحات الانكليزية، وان هذه الطريقة اكثر فائدة للطلبة، خاصة اذا كان هناك اعداد جيد لهذا الامر على جميع المستويات، وتدريجيا في بعض المواد وفي بعض الاماكن.

ونوهت الدراسة الى ان الاساتذة يرون قدرة الاساتذة العرب على المشاركة في حركة التاليف والترجمة، وانها ليست بالامر المستحيل، وانه من الممكن تاديتها على خير وجه بدليل التجارب الناجحة لبعض الاساتذة العرب في بعض التخصصات، مؤكدة على اهمية توفير الحوافز المالية والادبية المجزية لكل من يشارك في حركة التاليف والترجمة.

مشروع قومي

وحصرت الدراسة الصعوبات التي تواجه التدريس باللغة العربية ومن رأي الاساتذة، والمتمثلة بعدم الاهتمام بتدريس اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي، مما اثر على مستويات الطلبة، وقلة المراجع العربية وصعوبة عملية الترجمة وتوقف حركة التاليف بالعربية.. الامر الذي يمكن التغلب عليه بمشروع قومي تتولاه احدى الهيئات المسؤولة لتبني وتشجيع حركة التاليف والترجمة، بعد الاتفاق على المراجع الاساسية المطلوب ترجمتها بحيث يتم تحديثها اولا باول.

واضافت الدراسة بان العقبة الاخيرة تتبلور في تصور اعضاء هيئة التدريس في اللغة الانكليزية وقلة عدد القادرين منهم على فهم المعلومة وتوصيلها بسهولة بالعربية.

رأي الطلبة

وحللت الدراسة ايضا رأي الطلبة، حيث ان اكثر من (٧٥٪) من الطلبة لا يرحبون بالتدريس باللغة العربية، ويفضلون التدريس بالانكليزية، وان كانوا يرون دعمها ببعض الشرح باللغة العربية، كما يرون وجود فرق بين التعليم بالانكليزية والعربية، وانه يصعب التغلب على ذلك الفرق في الوقت الحاضر، وان التدريس بالعربية يمثل مشكلة في الدراسات العليا وملاحقة التقدم العلمي.

وذكرت الدراسة ان حوالي (٤٠٪) من الطلبة يرون صعوبة تلقي المعلومة، وكذلك توصيلها بصورة واضحة باللغة العربية.

وحصرت الدراسة مصاعب التدريس باللغة العربية من وجهة نظر الطلبة والتي تتمثل في صعوبة التعبيرات اللغوية العربية وعدم فهمها وصعوبة الوصف التشريحي باللغة العربية، وقلة المراجع وصعوبة عملية الترجمة وكثرة تكاليفها، وصعوبة متابعة الدراسات العليا وصعوبة الاطلاع على الدوريات العلمية وصعوبة التفاهم مع الاجانب.

ثراء اللغة العربية

واشارت الدراسة الى ان الاساتذة والطلبة اتفقوا على نقطة واحدة، وهي ثراء اللغة العربية وتميزها عن باقي اللغات، في حين رأى معظم الاساتذة سهولة التعليم والتعبير باللغة العربية وقدرتها على مسايرة التحديث والاكتشافات، في حين رأى عدد غير قليل من الطلبة صعوبة ذلك وعجز اللغة العربية عن مسايرة ركب التقدم.

واضافت الدراسة بان حوالي (٦٠٪) من الاساتذة يرون الا يتفرد الطب بين بقية العلوم والتخصصات في جامعاتنا بتدريسه باللغة الاجنبية في حين ترى النسبة نفسها او اكثر من الطلبة ضرورة تفرده بذلك.

ويذكر ان هذه الدراسة اجريت بعدما كثر الجدل حول تدريس الطب باللغة العربية، بين مؤيد ومعارض، بهدف التوصل لرأي اقرب ما يكون الى الصواب، كونه معبرا عن الفئات المعنية وصادرا عن خبرتهم ومشاركتهم العملية فضلا عن طموحاتهم الواقعية.

● د. يعقوب الشراح

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة القناعات

يتقدمون

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدتهم المرحومة

مريم سالم العبدالوهاب

سواء بالحضور شخصيا أو بالاتصال هاتفيا أو برقيا أو بالنشر في الصحف

سائلين الله العلي القدير الا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس لجنة القارة الافريقية في «احياء التراث»:

حملة مكثفة لدعم مشروع «صنائع المعروف»

■ ٤٤٧ مزرعة مختلفة في افريقيا

■ تشغيل مصنع للدقيق ينتج ٥٠ طنا سنويا



● احد مشاريع الصدقة الجارية

قال جاسم محمد العيناتي، رئيس لجنة القارة الافريقية في جمعية احياء التراث الاسلامي، ان اللجنة بدأت حملة مكثفة لمشروعها «صنائع المعروف» مع بداية شهر رمضان المبارك، واوضح العيناتي ان هذا المشروع هو صدقة جارية واجر دائم الى يوم القيامة، حيث يتم استثمار اموال الصدقات في مشاريع صناعية، وزراعية، يعود ريعها لصالح المشاريع الخيرية على اختلاف انواعها، مثل كفالة الايتام، وحفر الابار، وبناء المساجد، واطعام المساكين، وايواء المشردين، وكفالة الدعاة.

واضاف العيناتي انه يتم تخصيص بعض هذه الاموال المكتسبة من الريع لتكون اغاثات عاجلة للحالات الطارئة، فعند وقوع اي مجاعة، او كارثة، او فيضان لبلد ما، فانه يسحب جزء من ريع هذا المشروع ويرسل فورا لانقاذ ما يمكن انقاذه من المنكوبين، لا سيما ان عنصري الوقت والسرعة مهمان في الاغاثة العاجلة للمنكوبين، فكم من طفل مات في حضن امه وهو ينتظر حليبا يقوي ضعفه، وينقذه من الهلاك، وكم من مريض مات لتأخر المساعدات الطبية.

وقال العيناتي ان هذا المشروع يحقق الاكتفاء الذاتي للمسلمين ليمكنهم في المستقبل ان يعتمدوا على انفسهم، من خلال مواردهم الخاصة، تحسبا لاي ظرف طارئ، كما انه يفتح ابواب العمل للعاطلين، ويحقق لهم الحياة الكريمة.

«صنائع المعروف»

وحول مشاريع «صنائع المعروف» التي اقامتها اللجنة اوضح العيناتي انه بالرغم من كون المشروع في بدايته، الا ان اللجنة حققت عددا طيبا من مشاريع الصدقة الجارية، فقد بلغ اجمالي مزارع الخضار والفواكه والبن والحبوب (٤٤٧) مزرعة متنوعة في دول افريقية مختلفة، حيث تقوم هذه المزارع بتشغيل المسلمين، وتحقق لهم الاكتفاء الذاتي الغذائي.

ومن هذه المزارع مزرعة قطن بمساحة (١٠٠) هكتار في جمهورية بنين، حيث ستقوم اللجنة بحصادها قريبا، وتعتبر مزارع القطن من اهم صادرات جمهورية بنين ومردودها المادي جيد جدا، مما دفع الحكومة للمساعدة في زراعة القطن وتشجيعها.

وهناك مزارع الكاكاو في جمهورية ساحل العاج، والكاكاو من الصادرات المهمة لجمهورية ساحل العاج، فهي تعتبر اكبر دولة مصدرة للكاكاو.

كذلك فقد حفرت اللجنة (٢٢) بئرا ارتوازيا، فابار المياه من اهم المشاريع الحيوية للمسلمين، فهي العصب الاساسي لحياتهم، وقد تمت الموافقة على حفر ابار في عدة مناطق حدودية بين كينيا واثيوبيا والصومال حيث اشار العيناتي ان هذه المنطقة مات الكثير من سكانها لعدم توفر المياه فيها.

وافاد العيناتي ان اللجنة اقامت (٤) مزارع اسماك، بالاضافة لمزرعة اخرى تحت التنفيذ في جمهورية بنين تبلغ مساحتها (٢٠) الف متر مربع.

كما تم تشغيل مصنع دقيق، وتتوقع اللجنة ان يكون انتاج هذا المصنع سنويا ما يساوي (٣٠) طنا في الحالة الاعتيادية، و(٥٠) طنا في اقصى طاقة للمصنع.

وقد طرحت اللجنة اسهما لهذا المصنع بقيمة مائة دينار للسهم الواحد، واشار العيناتي ان هناك تطلعات لاقامة مركز نموذجي في عدة دول افريقية يسمى بالمركز الكويتي الخيري، وذلك في ثلاث دول افريقية هي: بنين، وساحل العاج، والكاميرون.

وفي نهاية تصريحه دعا العيناتي اهل الخير والاحسان واصحاب الايادي الكريمة للمساهمة في هذا المشروع، وذلك حتى تستطيع اللجنة توفير اكبر قدر ممكن من مشاريع الصدقة الجارية عبر هذا المشروع الجديد «مشروع صنائع المعروف» وذلك لتغطية الحاجة الماسة لثلاثين مليون مسلم، و(٦) ملايين لاجئ مشرد.

من جهة اخرى قال الشيخ ناظم سلطان المسباح، ان مشروع «صنائع المعروف» الذي تقوم به لجنة القارة الافريقية في جمعية احياء التراث الاسلامي، من اهم المشاريع التي تفيد المسلمين في افريقيا، ودعا المسلمين في كل مكان ليقدموا ما يستطيعون لهذا المشروع ليكون لاهل الخير صدقة جارية وللمسلمين بلسما يخفف الامهم.

اما الشيخ حاي الحاي فقال: ان مشروع «صنائع المعروف» مشروع مبارك يخدم المسلمين، ويريحه تبنى المساجد، ويكفل الايتام، ونقام المشاريع المختلفة، وحث اهل الخير والعطاء، واصحاب الايادي البيضاء ان يبذلوا كل ما يستطيعون لاخوانهم المسلمين في افريقيا، فهم في اشد الحاجة لمثل هذه المشاريع.

احكام الصيام في ندوة بصندوق اعانة المرضى



● المحاضرون في الندوة

اقام صندوق اعانة المرضى في منطقة القادسية ندوة عن احكام الصيام الصحية والفقهية، ضمن انشطته الرامية لنشر الوعي الصحي بين مختلف فئات المجتمع بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وحاضر في الندوة كل من الدكتور صباح المنصور مدير اللجنة الطبية، ووليد الربيعة مدير اللجنة الاعلامية في الصندوق.

وتناول المحاضرون الحديث عن الموضوعات عن احكام الصيام الفقهية والصحية ومنها الافطار الصحي والرخص الشرعية وشروطها للمرضى والاصحاء والاسراف الذي تؤدي الافطار والسحور الذي تؤخر وجبة السحور وكيفية اختيارها.

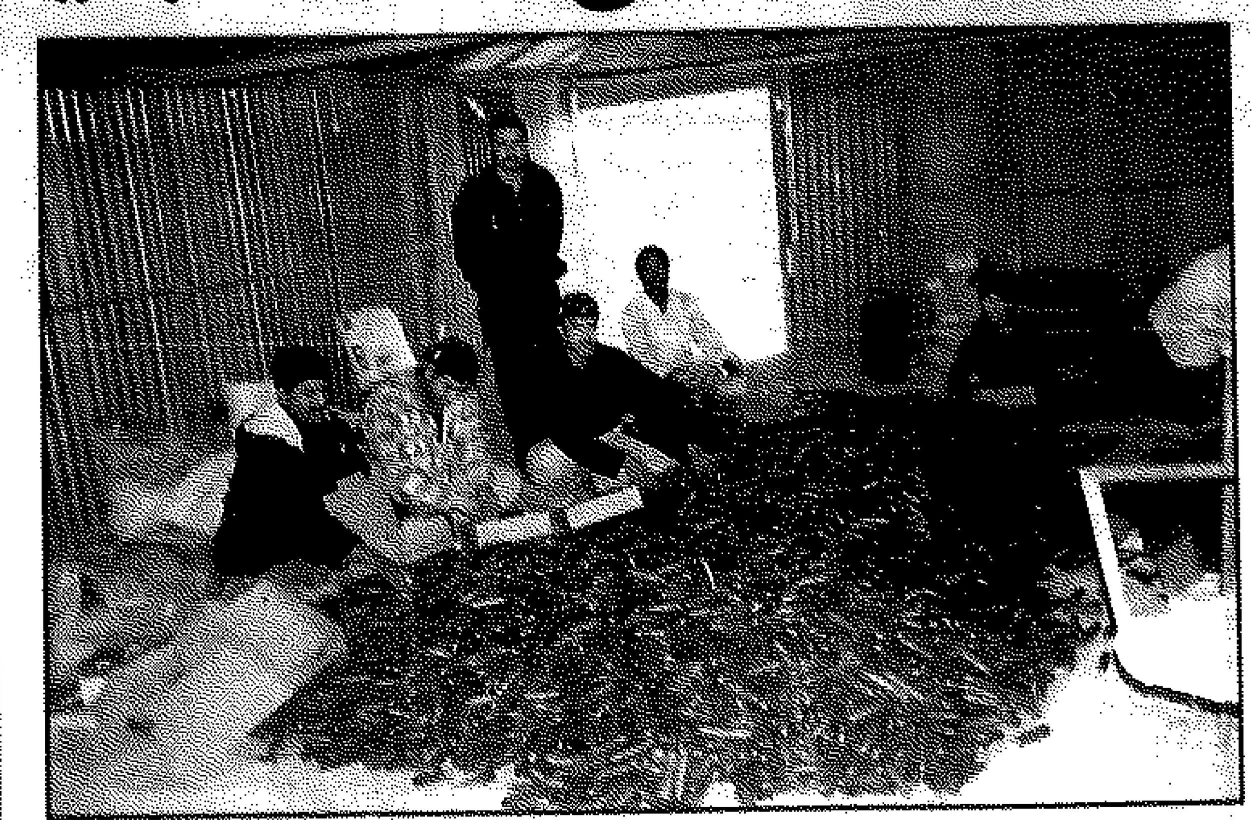
واوضح وليد الربيعة النواحي الفقهية والشرعية للصيام وما يجب على المريض عمله والرخص الشرعية.

وتحدث د. صباح المنصور عن النواحي الصحية وفوائد الصيام للمرضى والاصحاء والوجبات الصحية التي يحتويها الصائمون في رمضان.

القبس
الجمعة ٢/١/١٩٩٨ - العدد ٨٨١٤

نافيا ان يكون النخيل المستورد مصدر الامراض الحشرية في البلاد

المزارع العنجري: فسائل النخيل النسيجية للمشاريع الانتاجية.. لا التجميلية



● تصدير الخيار.. هل ينجح هذا الموسم؟

● عام تصدير الطماطم؟!

كتب عدنان مكاوي:

يفكر المزارع حمد العنجري بتصدير كميات من منتجاتنا الزراعية الى دول اوروبا، مستفيدا من برنامج «اوفست» التجاري، ويدافع عن خصخصة العلاج البيطري في البلاد، واستيراد النخيل الكبير للزينة انطلاقا من اقتناعه بان النخيل النسيجي لا يصلح لتنفيذ مشاريع الزراعات التجميلية في شوارع الكويت وحدائقها العامة.

وقال العنجري في حديثه لـ «القبس» انه خطا الخطوات الاولى لدى وزارة المالية لتسويق المنتجات الزراعية الكويتية في اوروبا، ضمن برنامج «الاوفست» لخدمة المزارع وخدمة البلد، موضحا ان اوروبا تعاني من غلاء تكلفة الانتاج الزراعي طوال تسعة اشهر من السنة بسبب البرد القارس، وبالامكان خلال هذه المدة ان نصدر لها الثمريات التي تجود في بلادنا، كالخيار والطماطم والباذنجان والفلفل البارد وغيرها وقت الذروة، والتي تصل عندنا لحوالي خمسة اشهر، وقال: ان خطواته ثابتة في هذا المجال وبطيئة لعدم تكرار الفشل الذي حدث لتجارب تصدير المنتجات الزراعية الكويتية الى الخارج، فمن الاهمية بمكان فرز الثمار وتدريجها وتبويبها قبل التصدير، وكذلك تامين طائرات النقل لتنفيذ الالتزام على الشركات المستوردة تنفيذا كاملا.

النخيل النسيجي.. للانتاج..لا للزينة

وتمنى المزارع حمد العنجري نجاح الموسم الزراعي الحالي وتجاوز العقبات التقليدية التي يمر بها، كالصقيع والامراض الحشرية موضحا بان الآفات الحشرية هذا الموسم متفشية بشكل كبير. وعزا ذلك الى عدم مراعاة النظافة في العديد من مزارع العبدلي والوفرة، واتباع الطرق القديمة في التسميد وقرب المزارع من بعضها البعض، وازدحام المزروعات الحقلية والمحمية في المزرعة الواحدة، وخاصة في منطقة الوفرة الزراعية ذات القسائم الزراعية الصغيرة.

ونفى العنجري ان يكون مصدر الامراض المتفشية في المناطق الزراعية استيراد الاشجار والنباتات من كل حدب وصوب، وبخاصة شجر النخيل الكبير، موضحا بان استيراد هذا النخيل يحتاج لشهادة منشأ، وان الدول المصدرة له وبخاصة الشقيقة المملكة العربية السعودية لا تسمح بتصدير النخيل المصاب بل، ولا تسمح حتى بنقله من منطقة الى اخرى داخل المنطقة وتقوم باعدامه بشكل يضمن وأد امراضه معه.

اما فيما يتعلق باستيراد الزهور ونباتات الزينة ذات الالوان البديعة، فهي غالبا ما تأتينا من هولندا (بستان اوروبا البديع). وهولندا حريصة على سلامة نباتاتها حرصها على سلامة ابنائها.

واوضح ان الكويت لا تستطيع حتى الان الاعتماد على نفسها في تامين الاشجار والنباتات اللازمة لمشاريعها التزيينية والتجميلية الآنية والمستقبلية، رغم تقدمها في مجال المشاتل تقدما ملحوظا، خلال السنوات القليلة الماضية، وقال ان فسائل النخيل النسيجية لا تصلح لهذه المشاريع، لكنها تصلح لاصحاب المزارع الانتاجية واصحاب الحدائق الخاصة. اما زراعة الشوارع الممتدة والحدائق العامة ومشاريع التحريج، فليزمنا النخيل الكبير المستورد.

البذور الجيدة

ومع هذا يدعو المزارع العنجري الى تطوير امكانات المحاجر على طول الحدود الكويتية، لمنع ادخال الافراد للنباتات والبذور والمبيدات الحشرية، بل والطيور والحيوانات من دون معرفة وموافقة الجهات الامنية، مؤكدا ان استيراد المستلزمات الزراعية، ولاسيما المبيدات الحشرية والبذور هي من مهام الشركات الزراعية وليس المزارعين او هواة الزراعة، فالشركات الزراعية، كما يقول، هي الاقدر على متابعة الجديد دوما في عالم البذور، والاقدر على توفير كادر فني يتابعها بعد زراعتها، ويرصد امراضها للوقاية والعلاج السريعين، وقال: ان البذور الجيدة هي الخطوة الاولى نحو انتاج جيد، ولكن البذور تفقد مقاومتها للفيروسات بمرور الزمن لذا فانها تحتاج من موسم لآخر الى تحسينات، وهذا لا تقدر عليه سوى الشركات الزراعية المتخصصة والمرتبطة بوكالات عريقة.

خصخصة العلاج البيطري

واضاف العنجري انه يؤمن بالتخصص ويؤمن كذلك بالخصخصة لانها تتمشى مع نظام الاقتصاد الحر والمنافسة لصالح المستهلكين والمزارعين، وضرب مثالا على ما يذهب اليه بالعلاج البيطري في المناطق الزراعية، فقال: ان علاج الدولة ممثلة بادارة الصحة الحيوانية لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للحيوانات والطيور في البلاد كان فيه هدر للطاقات واسراف في المواد، وهذا شأن كل شيء مجاني توفره الدولة، والحال ليس هكذا عندما تم تخصيص هذا العلاج هنا وهناك، ناهيك عن نجاعة العلاج وحرص المزارعين واصحاب الشأن على تنفيذ تعليمات للطبيب البيطري تنفيذا شاملا وكاملا، لتفادي مزيد من التكاليف المادية التي يدفعها لهذا المركز او ذاك المستوصف.

وما يؤمن به المزارع العنجري في مجال علاج الحيوانات والطيور، يؤمن به في مجال توفير البذور والمبيدات والمستلزمات الزراعية المختلفة للمزارعين، فهو يرى ان توفير المستلزمات الزراعية من مهام الشركات الزراعية الخاصة، وليس من مهام الجهات المعنية كهيئة الزراعة او الاتحادات الزراعية، لذا فانه يدعوها لتنأى بنفسها عن منافسة الشركات الزراعية المتخصصة في مجال استيراد المستلزمات وبيعها للمزارعين في البلاد، وتتعاون مع الشركات الزراعية لتوفير المستلزمات الزراعية الجيدة باسعار مناسبة، عن طريق الشراء الجماعي من هذه الشركات وليس منافستها.



● النخيل المستورد «بري»



● العنجري يتفقد الانتاج المحلي من شجيرات الزينة



● النخيل الكبير للزينة والتجميل

سوق عربية مشتركة؟!

ما فائدة الانفتاح بين الدول العربية، اي فتح الحدود وتفكيك الحواجز الجمركية، اذا كانت باغلبيتها تزرع ويفيض عن كل بلد منها انواع الخضار والفواكه نفسها؟

المطلوب تنسيق قبل الانفتاح.

ماذا تعني كلمة تنسيق، عندما نتكلم عن الزراعة في الدول العربية؟ حاليا، كل قطر عربي ينظر لواقعه الزراعي بمعزل كلي عن واقع الزراعة في الاقطار العربية الاخرى.

اذن ما هو الهدف الذي يجب ان نصبو اليه؟

الهدف المثالي هو اتمام التكامل الزراعي بين جميع هذه الدول، انطلاقا من الخصوصيات الايجابية لكل بلد ونعني هنا البعد البيئي لمفهوم الميزة النسبية الزراعية كالمناخ، ومدى توفر المياه بالاضافة الى كلفة الانتاج (يد عاملة، مكننة متطورة، خبرة، تسليف اقتصادي، الخ..) طبعا كل ما هو عائد للدعم، وبالتالي تخفيض كلفة الانتاج بطريقة اصطناعية يجب ايقافه او تجاهله عند القيام بعملية المقارنة

البرنامج الزمني للتكامل يجب ان يمتد على عدة سنوات لاعطاء كل بلد بعض الوقت اللازم لحصر انتاجه بالزراعات التي يملك فيها خصوصياته الايجابية.

اذا كانت معالجة واقع الزراعة الموسمية نوعا ما سهله المنال، لا ننكر ان معالجة واقع الزراعات المستديمة (الاشجار المثمرة، الزيتون، العنب..) ادق واصعب ولكن ليست بمستحيلة لناخذ بعض الامثال:

زراعة التفاح في لبنان ام في الاردن؟

طبعا في لبنان، لوجود مساحات مهمة في جباله العالية والمؤاتية جدا لانتاج التفاح.

الموز في لبنان ام في سوريا؟

طبعا في لبنان لوجود مناخ ساحلي حار في جنوبه مقارنة مع الساحل السوري

البندورة في لبنان ام في غور الاردن؟

طبعا في غور الاردن، حيث ان الحرارة مرتفعة في فصل الشتاء مقارنة مع لبنان.

البطاطا في مصر ام في لبنان؟

المعطيات المناخية في مصر تبدو مساعدة ومناسبة اكثر منها في لبنان، زد عليها كلفة يد عاملة منخفضة مقارنة مع لبنان، طبعا هذه الطريقة في تقييم الامور انطلاقا من الذهنية الحالية في كل من الدول العربية لا ترضي العديد من المزارعين والمسؤولين، والواقع ان كل بلد على مدى السنين الماضية سعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي، في اكبر عدد من الزراعات.

وفي بعض الاحيان بمعزل عن اقتصادية الانتاج.

ولكن المثل يقول «لايصح الا الصحيح» اي في المدى الطويل سوف لا ينافس بنجاح الا الانتاج الاوفر كلفة والاجدى نوعية، عندما تتم المقارنة على نطاق الاسواق العربية (وحتى .. العالمية) لذلك هيا بنا عاجلا لاطلاق برامج مقارنة دقيقة وتنسيق نشيط بين كل الدول العربية، كي تنجح في الوصول على مدى السنين القليلة المقبلة الى التكامل الزراعي الاقتصادي.

اوروبا اعطتنا المثل الناجح المعروف، والشاطر هو من يستفيد من خبرة غيره ولا عيب في ذلك

فلنبدأ اليوم قبل غد.

روفائيل دبانة

مطالبا بقصر خدمات اتحاد المزارعين على اعضائه

الانبعي: الصناديق البلاستيكية لتسويق الخضروات

يخوض المزارع صالح احمد الانبعي الآن تجربة جديدة لتحسين تسويق منتجاته من الخضروات، وذلك بطرحها في الشبرة ٤ بالشويخ، على شكل ربطات وفي صناديق بلاستيكية.

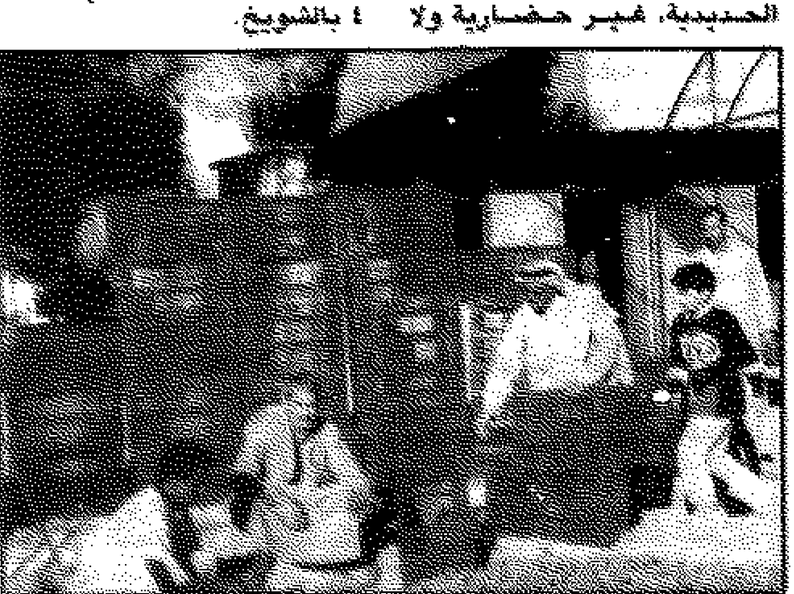
وشرحا لذلك قال الانبعي انه عدل عن طريقة تنزيل انتاجه من الخضروات الورقية في عبوات خشبية او اقفاص حديدية كبيرة وبيعها بالكود، واعتمد طريقة جديدة تقوم على تنزيل الورقيات على شكل ربطات تناسب معظم المستهلكين افرادا كانوا او جمعيات او محلات، مع وضعها في صناديق بلاستيكية موحدة.

وبين ان الطريقة الجديدة تضمن التعامل مباشرة بين المزارع والمستهلك دون وسيط يقوم بعمل الربطات كما يحلو له وتسهل للمحلات والجمعيات شراء وبيع الورقيات، كما تضمن النظافة للمستهلك والسعر الجيد للمزارع، فالعبوات غير البلاستيكية، كالخشب والاقفاص الحديدية، غير حضارية ولا عملية، ومعظمها يجمعه صبيان السوق من اكوام القمامة لاستخدامه من جديد، مما يعرض صحة المستهلك للخطر.

وتمنى المزارع الانبعي تعميم تجربة استخدام الصناديق البلاستيكية بدلا من الصناديق الخشبية والكترونية المعتمدة الآن، والتي تتكسر وتتلف بسهولة.

سوق الاتحاد.. لاعضائه فقط

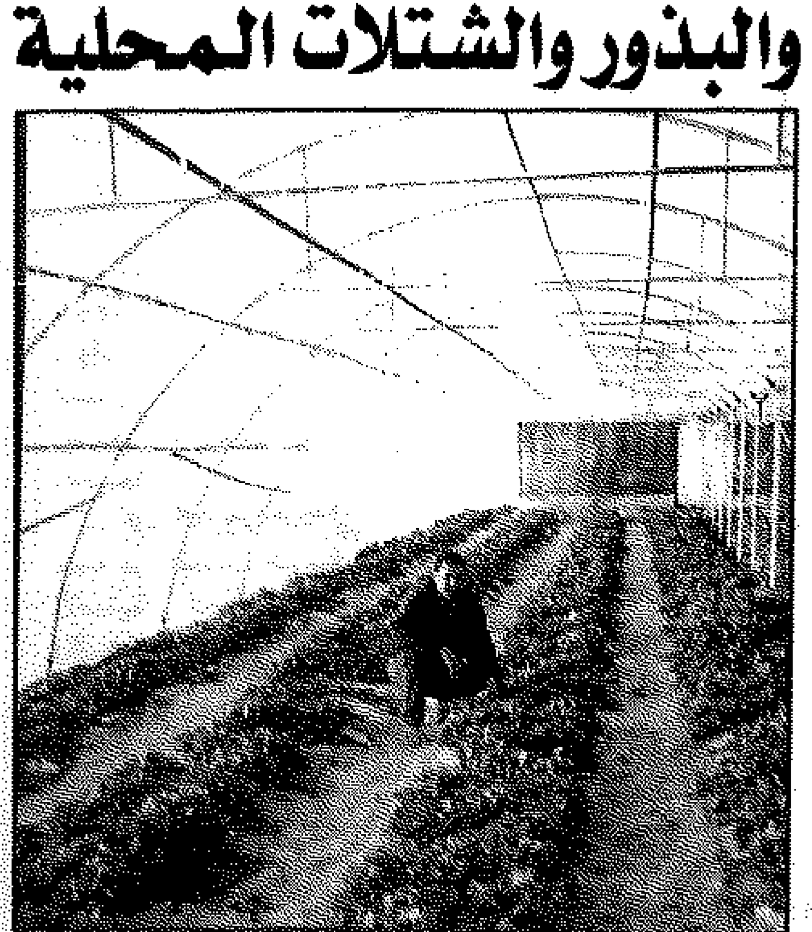
وناشد المزارع الانبعي مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين بالمساعدة على انجاح هذه الطريقة وتعميمها في سوقه الرئيسية بالشويخ كما ناشده منع غير المزارعين المشتركين في الاتحاد الكويتي للمزارعين وغير المسددين لاشتراكاتهم فيه من دخول هذا السوق والبيع فيه، لمنع منتجي الخضروات غير المزارعين في الوفرة والعبدلي من تسويق منتجاتهم ومنافسة المزارعين المنتجين، وكذا لمنع الغش الحادث احيانا في الشبرة ٤ بالشويخ.



● الانبعي يشرف على التجربة بحضور الرفدي

في محاولة للانتاج المبكر

الاعتماد على التقاوي والبذور والشتلات المحلية



● شتلات الفراولة في مزرعة سالم الهدة بالعبدلي

يعكف العديد من المزارعين الآن على توفير التقاوي والبذور والشتلات بانفسهم وذلك لتقليل تكاليف الزراعة المتزايدة في البلاد، وبسرعة تأقلم التقاوي والبذور والشتلات المنتجة محليا مع ظروف البيئة الارضية والمائية والجوية.

افاد بذلك المهندس كامل طاحون، وقال ان العديد من مزارعي العبدلي اعتمدوا في مزروعاتهم هذا الموسم على تقاوي وبذور وشتلات مزروعاتهم في الموسم السابق، وأكبر على سبيل الامثلة لا الحصر المزارع خليفة عبدالكريم العدواني والمزارع سعد عبدالمحسن الرفاعي اللذين استخدما تقاوي البطاطا المحلية لزراعة حقول البطاطا لديهم، والمزارع سالم الهدة الذي استخدم شتلات الفراولة المحلية لزراعة الفراولة في عشرات البيوت الزراعية لديه هذا الموسم.

واوضح المهندس طاحون بان استخدام التقاوي والبذور والشتلات المنتجة محليات من شأنه المساعدة على الانتاج المبكر وبالتالي بيع الانتاج باسعار جيدة، كما انه يوفر مبالغ كبيرة يدفعها المزارع لشراء تقاوي وبذور وشتلات مستوردة، والاهم من هذا وذلك ان التقاوي والبذور والشتلات المحلية تكون اكثر ملاءمة وتأقلما مع ظروف البلاد من المستوردة.

ينتج «الكرلا» بكثرة لصالح مرضى السكري

المزارع ابراهيم الارملي: التحريج على المنتج المحلي في الشبرة ٤ لصالح القلة على حساب الكثرة!

طالب المزارع راشد الارملي بوضع سعر ادنى ينطلق منه الدلال عند التحريج على المنتج الكويتي في الشبرة ٤ بالشويخ، وقال في حديثه لـ «القبس» وسط مزرعته الناهضة في العبدلي، ان تحديد سعر ادنى لصندوق الخيار مثلا يضمن عدم بيعه بسعر «بخس» وتآمر بعض الدلالين والشريطية على شرائه، على حد تعبيره، وطالب بان يكون السعر معقولا لكل من المزارع والمستهلك وان يحدد بمعرفة رئيس واعضاء لجنة السوق التابعة للاتحاد الكويتي للمزارعين حسب العرض والطلب يوميا.

اما اذا تعذر ذلك يضيف المزارع الارملي فان من واجب الاتحاد الكويتي للمزارعين ان يجعل المزايدة على المنتج الكويتي تتزايد بخمسين فلسا في كل مرة وليس بخمسة او عشرة فلوس كما يحدث الآن، واكد انه كمزارع لا يريد ربحا فاحشا، يريد فقط ربحا معقولا بل ما يغطي مصاريفه المتزايدة، وقال ان زيادة السعر عند التحريج على المنتج الكويتي بواقع خمسة او عشرة فلوس «تهريج» يمارسه بعض الدلالين والشريطية، وانه آن الاوان للاتحاد الكويتي للمزارعين ان يوقف هذا التهريج وينهيه تماما.

جهد المزارع.. ضائع

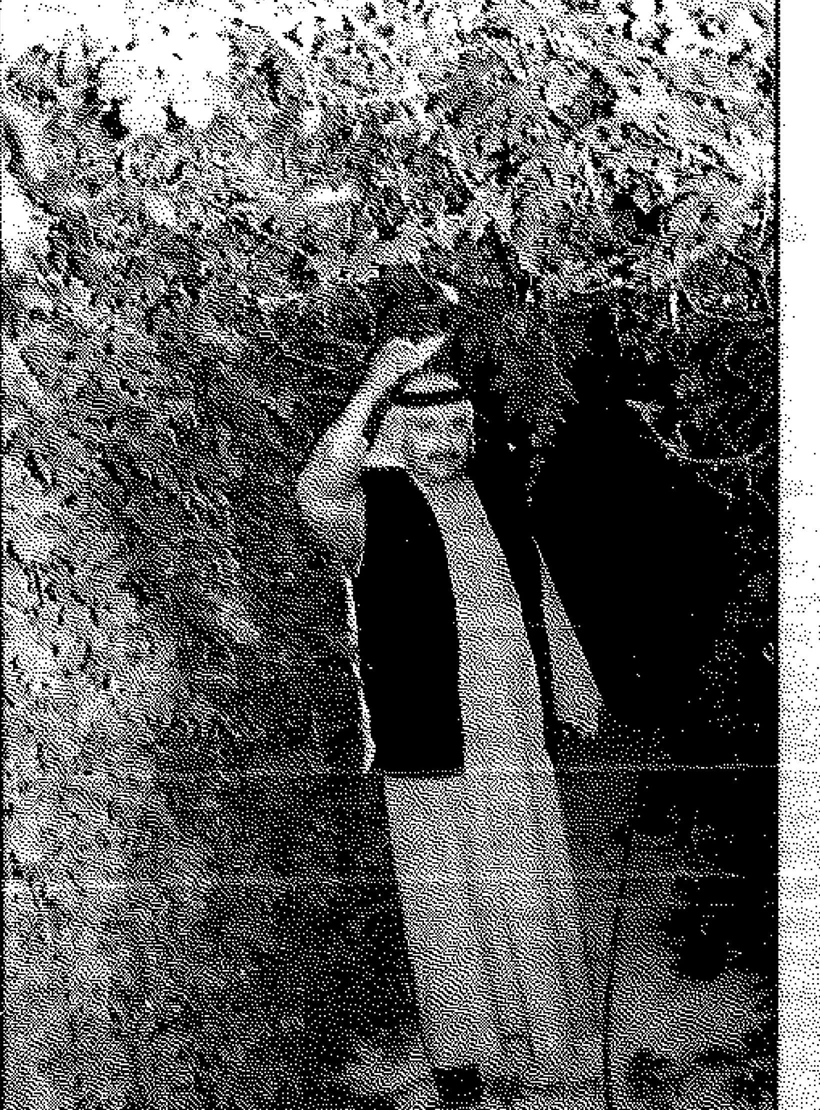
واضاف ان جهد المزارع الكويتي يضيع في الشبرة (٤) بفعل بعض الدلالين والبائعين، ونسأل عن اسباب بيع بعض الانتاج باسعار عالية وبيع بعض الانتاج الاخر المماثل له باسعار منخفضة، وعبر عن خشيته من ان يكون هنالك بعض الافراد الذين يتلاعبون بالسوق لصالح بعض المزارعين على حساب البعض الاخر، ودعا عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين ورئيس لجنة سوقه منصور الرفدي، الذي رافقنا في زيارة مزرعة الارملي الجديدة الى التصدي بحزم لاولئك المتلاعبين ومعالجة امرهم مع الجهات ذات العلاقة بالدعم، وبخاصة ادارة الاحصاء بوزارة التخطيط وادارة الدعم في هيئة الزراعة.

لا تغشوا الثمار

وركز المزارع الارملي على اهمية تدريج الثمار وتنظيفها قبل عرضها للبيع في السوق المحلية، وقال مما لا شك فيه ان عرض الثمريات كالطماطم والباذنجان والكوسا والخيار في صندوق نظيف وتدريج سليم يجلب للمزارع سعرا افضل، واهاب بالمزارعين عدم تعبئة الثمار الكبيرة مع الثمار الصغيرة، لتكون هنالك مصداقية في بيع وشراء المنتجات الكويتية في السوق المحلية.

«الكرلا» لمرضى السكري

ويسألنا عن ثمرة «الكرلا» التي ينتجها المزارع ابراهيم الارملي بتوسع وسط بيوته الزراعية افاد بانه جلبها من شرق اسيا وتباع خصيصا لمرضى السكري، لكونها تخفف من نسبة السكر لديهم، وهي ذات طعم مر وتؤكل مطبوخة مع المرق كما تؤكل الكوسا مع المرق.



● المزارع الارملي وسط غابة من «الكرلا»

حظر المبيدات في الدانمرك

كوبنهاغن - شكلت الحكومة الدانمركية لجنة لدراسة نتائج فرض حظر شامل على المبيدات الزراعية في الدانمرك، واتت هذه الخطوة استجابة لرغبة برلمانية في وضع تشريع لفرض الحظر الشامل خلال عشر سنين، ومن المتوقع ان تصدر اللجنة تقريرا بهذا الخصوص في نهاية عام ١٩٩٨.

رمضان مبارك

مع ذكريات الشيخ الشعراوي

كنا نقدم لمشايخنا الارز واللحم والجبن!

■ عملت «سمكريا» وبائعا للخبز لاخطب في معهد الزقازيق

■ فوجئت بالبوليس يقبض علي اثناء احدى خطبي وفصلت من المعهد

«دقادوس».. التي فيها اجمل اوقات حياتي.. ففيها مشروعاتي الخيرية.. وقد اصررت الا اترك بلدتي التي عشت فيها فقيرا.. واغناني الله بعيدا عنها فرددت كل نفس املكه لها.. لقد اعطيت بلدي خيرا اكثر من الخير الذي اعيش فيه هنا.

و«دقادوس» لها ذكريات جميلة في نفسي فقد تغنيت بها ولها.

دقادوس يا ام القرى.. انت حرة
وماضيك مشهود واهلك سيد

وقد كانت القرية تضم ٤ كتاتيب هي كتاب «الشيخ احمد» وكتاب «الشيخ مصطفى العالم» وكتاب «الشيخ عبدالمجيد باشا» الذي حفظت على يديه القرآن الكريم حينما كنت في العاشرة من عمري.. وهذا الرجل لا ازال اذكر فضله علي وثقافته الدينية وقدرته اللغوية.. وكم عاقبني على عدم حفظي لآيات القرآن التي كان يكتبها لنا في الحصة. وقد كان المقابل الذي ندفعه له نحن الاطفال كميات من الارز والجبن واللحم!

وكانت قريتي تهتم اقصى اهتمام بالموالد والمناسبات وهو ما شجعني واقراني من طلاب الازهر والمدارس على اعداد الخطب والقائها على جموع الناس التي كانت لديها حاسة السمع والطرب لكل ما يقال من غناء وخطب وموسيقى، وهي حاسة ليست موجودة عند العامة الآن وقد اجدت فن الخطابة الى درجة كبيرة.

وقد حدث ان عقد اجتماع في معهد الزقازيق واردنا انا واقراني ان نذهب اليه ونخطب فيه.. فوجدنا انهم اغلقوا الباب بالجنازير فسالني صديقي محمد شفيق محروس: كيف ندخل هذا الحفل لنخطب؟ ففكرت طويلا في حيلة للدخول الى هذا الحفل وطلبت منهم تدبير «طاولة عيش» و٢٠ رغيفا وعجلة، وحملت طاولة العيش على راسي وامسكت «جادون العجلة» بيد واحدة، كما يفعل موزعو الخبز. ودخلت الى خفير المعهد، وقلت له لا بد ان ادخل لانهم طلبوا مني العيش لعمل «سندويتشات» لمن في الحفل. فدخلت ومعي صديقي، وبعدها القيت العجلة وطاولة العيش بجوار احد حوائط المعهد المظلمة، وخلعت الطاقية.. ودخلنا الى الحفل والقينا ما شئنا من خطب وقصائد شعرية وامتعنا الحاضرين بالكلمات المسترسلة الجميلة.. ولكن هناك من كان ساخطا على دخولنا لاننا اكلنا الجو منه.. ويسال كيف دخل هؤلاء «الاباليس» الى الحفل؟!.

وفي حفل آخر اقيم بالمعهد ايضا قال لي صديقي الشيخ محمد شفيق وكان من الخطباء المفوهين ذات مرة سوف نحضر حفل المعهد ولكن ممنوع دخولنا فكر لنا يا شعراوي في حيلة من حيلك «اللي هيه» حتى نلحق بالحفل؟

واهتديت الى فكرة جديدة.. وقلت له احضر لي «بوري» وعجلة.. وعملت «سمكريا» وقلت لمن على الباب ان شيخ المعهد يريدني لاصلاح احد ابواب غرفته.. ودخلت ومحمد شفيق معي يمسك بمؤخرة العجلة الى داخل المعهد ومنه الى الحفل.

والقينا ما معنا من الخطب وقصائد الشعر ولكن احد الساخطين لم يسكت هذه المرة مثلما حدث في المرة السابقة وابلغ البوليس.. وفوجئنا بالمامور ومعه مجموعة من العسكر يدخلون الى الحفل ونجحت في الهرب لكنهم قبضوا على ١٣ من زملائي فلم اشأ تركهم فذهبت وسلمت نفسي للمامور وكانت تهمتنا جريمة رأي وقدمنا الى محاكمة.. وجاء حكم القاضي بفصلنا جميعا من المعهد ولكن عناية الله كانت معنا.. حيث احرقت كل هذه القضايا في ميدان لاظوغلي عام ٣٦ وعدت الى الازهر الى ان تخرجت فيه!



● الشيخ الشعراوي في سن ١٧ عاما

القدس بين جيلين

قدر الجيل الذي انتمي اليه شخصيا انه جاء بين مرحلتين، او مؤامرتين، اولاهما مرحلة الاستعمار الاوروبي التي لم تكن قد زالت تماما، وكان تراثها التخريبي لما يزل يعصف بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومرحلة الغزو الصهيوني التي نمت في ارحام المؤامرة الكبرى، وهنا يمكن ان نذكر الرموز التي اسهمت في ارتكاب الجريمة البشعة ابتداء من كرومويل، ونابليون، وبلفور، وتشرشل، وغيرهم: انخداعا بنبؤات توراتية كاذبة، ومصالح استراتيجية جشعة. وحين اطلت الغزوة الصهيونية المنظمة المدعومة كانت بلادنا الاسلامية لا تزال تعاني التمزق، وجيوشنا تديرها ايد اجنبية، فجاءت مقاومتنا تعكس هذا الواقع السيئ: فيها كثير من الصدق والايمان والرجولة، وفيها قليل جدا من الخبرة والسلاح والاستعداد.

د. كامل الشريف
(الامين العام للمجلس العالمي الاسلامي للدعوة والاغاثة)

الشباب والمسؤولية التاريخية

وهكذا قامت اسرائيل وتضافرت على قيامها تلك العوامل الدينية الزائفة، والمصالح الاستراتيجية والاقتصادية، ولا تزال هذه العوامل حتى يومنا هذا تتضافر لتثبيتها، واعطائها قدرات التمكن والتوسع على حساب البلاد العربية المجاورة. وها هم شباب اليوم في دنيا العرب والاسلام ياتون على موعد مع القدر، لكي يواجهوا التحدي، ويتصدوا للمؤامرة، وربما كانت ظروفهم خيرا من ظروف اسلافهم، فقد انحسر ظل الاستعمار الاوروبي او كاد، وازداد الوعي واتسعت ابواب العلم والمعرفة، وفي المقابل بدأ الخلل يظهر في المعسكرات المعادية، فالخرافات والاساطير التي صاحبت الحركة الصهيونية اخذت تتبخر في الهواء، وصمود الشعب الفلسطيني واستبساله في ارضه، قد اظهرا مدى الزيف في كلمة هرتزل المشهورة حين زعم ان شعبا بلا وطن كاليهود، ينتقل الى وطن بلا شعب! وكل هذه مؤشرات لصورة المستقبل الموعود، اذا اعتصمنا بالله، ووحدنا صفوفنا وتمسكنا بحقنا، وثبتنا عليه. ذلك لان كل العوامل والظواهر سواء كانت سياسية او اقتصادية قابلة للتغيير والتبديل، ما عدا الحق فهو سرمدي ثابت، لانه يستمد قوته من اسم الله الحق، الذي لا يحول ولا يزول، كما وصف هو نفسه: «فذلكم الله ربكم الحق»، ثم بشر اهل الحق بقوله «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق». وحين ندعو الشباب لتحمل المسؤولية التاريخية ومواجهة تبعات النضال الطويل، فاننا ندعوهم في الوقت نفسه للتحلي بالحكمة والصبر، ونفاذ البصيرة، والتحلي بخلق الاسلام الذي ينبذ التعصب، والجمود، واثارة الاحقاد بين المسلمين، وان يدركوا ان هدف الاعداء هو ان يعطلوا ازدهار البلاد الاسلامية، ومنع تقدمها واستقرارها، ولا يهمهم من يقوم بهذه الادوار السلبية حتى لو كان اسلاميا يدعي الحماس عن غفلة وجهل، ولا يقدر حقيقة الظروف الصعبة التي تمر بها الاوطان الاسلامية.

خطة شبابية

وما دمنا قد تحدثنا عن دور الشباب المسلم في صناعة الغد الافضل وتحقيق الآمال الواعدة. فيجب الا ننسى ان العدو الصهيوني ومعه فلاسفة الهيمنة الجديدة، يضعون هذا الشباب نفسه في دائرة الاهتمام، ويخططون له حتى يصبح طاقة هامدة وكيانا هشا، بل يصبح عبئا على امته وحربا عليها، وليس من قبيل المصادفة اغراق البلاد الاسلامية بالمطبوعات والافلام والمسلسلات التي تقتل المروءة، وتضعف الانتماء، وتجعل من الغرائز والشهوات اهدافا للحياة، مما يذكرنا بحرب المخدرات التي شنتها بريطانيا على الصين في مطلع هذا القرن تمهيدا للاحتلال العسكري والاقتصادي، ومع ان واجب الحكومات الاسلامية، والعلماء، وقادة الراي ان يخططوا لمواجهة هذا السيل القتال، الا ان على الشباب انفسهم دورا لا بد من ادائه. ان عليهم ان يحددوا الهدف الاسمى للحياة، وان يفتحوا قلوبهم لنداء الله وتعاليم رسول الله، وان يضعوا آمال امتهم فيهم فوق غرائز الجسد وشهوات الدنيا الفانية، وان يبدأوا معركة الجهاد مع النفس، على حد قول امامنا الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حين عاد من معركة عسكرية فقال: عدنا من الجهاد الاصغر للجهاد الاكبر، وحين سئل عن ذلك قال: الجهاد الاكبر هو جهاد النفس! فاذا انتصر المرء في هذا الميدان، وكسب هذا التحدي، كان في المعارك الاخرى اكثر قوة واثبت قدما. وصدق الله العظيم: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

تعرفون الظروف الحالية المحيطة بقضية القدس، تفاصيل مهمة عن القضايا اليومية، وما يعانيه اهل القدس امام زحف الاستيطان الصهيوني، وتاثير كل ذلك على مسيرة السلام، وكل هذه المعلومات مهمة - ولا شك - ومن واجبنا ان نتعرف عليها لكي نتابع الاحداث ونواكب التطورات، غير انني اود ان انتقل بكم فوق هذه الاحداث العابرة لنقف عند اصل القضية وجوهر الموضوع، والمسار التاريخي الذي نتحرك فيه، والبداية التي يجب ان ننطلق منها هي ان نعرف مكانة القدس في عقيدتنا وتاريخنا وواقعنا السياسي لقد كان بيت المقدس هو القبلة الاولى للمسلمين، والبقعة التي اختارها الله لهم وهم في مرحلة البداية والتكوين كي تلتقي ارواحهم وقلوبهم، وهم يتحسسون طريقهم الى الله، ويقيمون جسور الصلة بين الارض والسماء، وهكذا دخلت القدس في الاساس الاول لكيانهم الايماني وبنائهم العقائدي كاحد العوامل المؤسسة للعقيدة والامة. وفوق هذا الاساس قامت صروح اخرى على امتداد مسيرة الدعوة وتاريخ الاسلام، والقدس بعد ذلك لم تكن مجرد موقع او «محطة» تنتهي اليها رحلة الاسراء، وتبدأ منها رحلة المعراج، لكنها جاءت تحمل معاني في العقيدة لها ثقل المعاني العظيمة الاخرى التي حملتها الحادثة حين ربطت الارض بالسماء ربطا، على في فريضة الصلاة معراج الزمن، وصلته اليومية الدائمة بالخالق جلت قدرته.

كاتب وكتاب

العنف بديل غير شرعي للتغيير

اصرت اجهزة الاعلام الغربية على الربط بين الاسلام والعنف وجاءت احداث العنف التي شهدتها المنطقة العربية في مصر والجزائر لتاكيد مقولة الارتباط الوثيق بين الاسلام والارهاب.

الكاتب الصحفي مجدي احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب المعارضة في كتابه «الاسلام والعنف» يقدم رؤية جديدة للعنف الذي اصبح سمة المجتمعات، يقول الكاتب ان العنف ظاهرة لازمت البشرية منذ بداية الخليقة وتولى الدين ضبط هذه الظاهرة ووضع الحدود لها.

يستشهد الكاتب بالآية الكريمة «ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين»، وهو ما يؤكد كون العنف سنة من سنن الله في الكون يقول تقرير معهد ستوكهولم ان ٣٠ نزاعا مسلحا شهدها عام ١٩٩٢ وشهد عام ١٩٩١ نفس العدد من النزاعات، في مقابل ٣٠ نزاعا خلال عام ١٩٩٠.

وهناك نزاعات داخلية وطائفية فيما عدا النزاع القائم بين باكستان والهند.

العنف السياسي

يقسم الكاتب العنف السياسي المرتكب من جانب الجماعات الاسلامية الى ثلاثة انواع الاول ضد السلطات ورموزها والثاني في اطار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنوع الثالث هو عنف طائفي ضد الاقباط ونوع آخر وافد ضد الابرياء الذين لا علاقة لهم بالاحداث ويقول الكاتب انه من تدبير اجهزة امنية ومخابراتيه ويقول ان العنف ضد السلطات ورموزها ويراه رد فعل طبيعيا لممارسات السلطة من قهر ضد المدنيين.

لكنه يقول ان مرتكبي جرائم العنف غير المبرر ينبغي ان يطبق عليهم الموقف الثابت في مختلف الشرائع السماوية من قتل يقتل.

يرى الكاتب ان جبهة الانقاذ من الجزائر من عام ١٩٩١ قدمت درسا عظيما لكل العاملين في الحقل الاسلامي بعد خوضها انتخابات المجلس النيابي في نفس العام وفازت باكثر من ٨٠٪ من مقاعد البرلمان ويرى ان تاخر وصول الاسلاميين الى السلطة هي ارادة إلهية حتى تتطهر كل الصفوف من العلمانيين واعداء الاسلام.

الخروج على الحاكم

يرى الكاتب ان معارضة الحاكم لا تتطلب فتوى بكفره فقد يكون عدم التزامهم بتطبيق الشريعة الاسلامية نتيجة ضغوط خارجية كما حدث مع السادات حين سحب قوانين الشريعة من البرلمان بناء على ضغوط اميركية.

لكن لا بد من مواصلة الجهاد من اجل تطبيق الشريعة وبالطرق السلمية ولكن بعيدا عن العنف.

ومع ان آيات القتال صريحة لا لبس فيها لكن في مواجهة الامة التي تريد القضاء على شركة الاسلام وهي تشير الى قتال الجيوش بصورة عسكرية متكافئة.

نماذج من العصر

يقول الكاتب ان النموذج الافغاني استند الى الكفاح المسلم الصريح ضد السلطة الشيوعية في حين ان الثورة الايرانية اعتمدت على الثورة الشعبية السياسية للجماهير الامر الذي ادى في النهاية الى تفكيك اجهزة القمع وانضمام قاعدتها للشعب والنموذج الجزائري وهو حسم قضية السلطة عن طريق الانتخابات وتحول بفعل الانقلاب العسكري الى نموذج نظري وان كان لا يستحيل حدوثه في ظروف اخرى في بلد آخر في المستقبل.

عقوبة من افطر بغير عذر

اذا افطر الصائم في نهار رمضان عمدا بغير الجماع من غير عذر فقد ارتكب اثما عظيما، وعلى ولي الامر اذا بلغه ذلك ان يعزره ويؤدبه، لانه اقترف معصية ليس فيها حد ولا كفارة، فثبت فيها التعزير وعلى كل مسلم عرف ذلك ان ينهاه عن هذا المنكر ويعظه بما يردعه عن مثله.

والافطار بغير الجماع ان يأكل او يشرب او يحقن او يباشر فيما دون الفرج، فينزل، او يستمني فينزل، ونحو ذلك على ان يفعله عامدا مختارا عالما بالتحريم، وعليه القضاء، لان الله تعالى اوجب القضاء على المريض والمسافر مع وجود العذر فلأن يجب مع عدم العذر اولى ويجب امساك بقية اليوم لانه افطر بغير عذر فلزمه امساك بقية النهار ولا تجب عليه الكفارة، لان الاصل عدم الكفارة، الا فيما ورد به الشرع وقد ورد بايجاب الكفارة في الجماع وما سواه ليس بمعناه لان الجماع اغلظ فيبقى على الاصل.

وبعض السلف غلظ عليه، ولم يكتف بقضاء يوم عليه، واوجب عليه كفارة مثل كفارة الجماع قياسا لشهوة البطن على شهوة الفرج وهو مذهب ابي حنيفة والاوزاعي والثوري واسحاق والمشهور من مذهب مالك.

الحضارة الاسلامية عبر العصور

عصر الخلفاء الراشدين

انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اكرم جوار، بعد ان انتشر الاسلام في شبه الجزيرة العربية، وبعد ان توحدت القبائل العربية تحت راية الاسلام، وبعد ان شعر المجتمع الاسلامي ان له كيانا قويا، وخاصة بعد ان واجه النبي عليه الصلاة والسلام الرومان في «مؤته» و«تبوك».. كان هذا يعني ان الاسلام دين عالمي، والرسائل التي بعثها الرسول الكريم الى ملوك العالم وحكامه دليل على عالمية الاسلام وانه جاء للناس كافة، وليس لابناء شبه الجزيرة العربية وحدها.. وآيات القرآن الكريم تدل على ذلك.

«قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا» الاعراف ١٥٨ «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده، ليكون للعالمين نذيرا» (الفرقان ١) «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا» سبأ ٢٨.

والرسول الكريم يقول، كما روى ذلك البخاري ومسلم - «كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت للناس عامة» وهذا يعني عالمية الاسلام، وانه دين عالمي.

ولكن حدث بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ان قامت الفتن، وقام البعض الآخر بمنع الزكاة، وارتد البعض على الاسلام، فما كان من خليفة الرسول (ابو بكر الصديق) «ان حارب في كل الجبهات، حارب مانعي الزكاة والمرتدين ومدعي النبوة.. واستطاع ان يقضي عليهم، ويوحد العرب تحت راية الاسلام، بل ويبعث بجيش لمجابهة الفرس في العراق، وآخر لمجابهة الروم في الشام، فارسل خالد بن الوليد بعد ان جاءته رسالة من (المثنى بن حارثة) الذي اشتبك في معارك مع الفرس في العراق يطلب منه العون، فارسل اليه خالد بن الوليد، الذي كان في اليمامة، وقضى على مسيلمة الكذاب، وانطلق خالد بن الوليد الى العراق حيث حقق انتصارات هائلة على الفرس، واستولى على العديد من المدن والاماكن الهامة في العراق، بينما انطلقت الجيوش الاسلامية بامر من الصديق الى الشام.. جيش بقيادة ابي عبيدة الجراح لحمص شمالي الشام، وآخر بقيادة يزيد عن ابي سفيان ليتجه الى دمشق، وثالث بقيادة شرحبيل، ليتجه جنوب الاردن، والرابع بقيادة عمرو بن العاص لفلسطين، ثم كانت معركة اليرموك التي قادها ابو عبيدة الجراح، بعد ان تجمعت الجيوش العربية تحت قيادته، الا ان الخليفة امر خالد بن الوليد ان يتحرك ليقوي جبهة جيوش المسلمين ضد الحشود الرومانية التي وصل عددها الى ٢٥٠ الف جندي، ووصل خالد بن الوليد ومعه سبعة الاف جندي قبل المعركة الفاصلة وتولى القيادة، واستطاع هزيمة الرومان هزيمة ساحقة، حتى ان هرقل عندما سمع بهذه الهزيمة المروعة قال كلمته التي وعيتها ذاكرة التاريخ: «السلام عليك يا سوريا، سلاما لا لقاء بعده.. ونعم البلاد انت للعدو وليس للصديق، ولا يدخلك رومي من بعد الآن الا خائفا».

ومات ابو بكر الصديق اثناء المعركة وخلفه الفاروق عمر بن الخطاب، وتواصلت في عهده الفتوحات الاسلامية الكبرى، وسقطت العراق تحت سنابك جيوش المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص وفتحت الشام وفلسطين ومصر، وبهذه الفتوحات تحطمت قوى الامبراطورية الرومانية، والفارسية، بعد ان امر الفاروق عمر بفتح فارس.

ومن هنا بدأ الاحتكاك بين الحضارة الاسلامية الصاعدة وكلا الحضارتين الرومانية والفارسية، وبدأ عمر ينظم امور هذه الامبراطورية المترامية الاطراف بتعيين الولاة لها، ومراقبتهم وكذلك القضاة، وكان عليه ان يقوم بعدد من الاصلاحات الهامة التي كان لها اثرها في سير الحضارة الاسلامية، وقد اتخذ من يوم الهجرة مبدأ التاريخ الاسلامي، ودون الدواوين، كما امر ان تكون الارض في البلاد المفتوحة ملك اصحابها، كما ترك دواوين الخراج في ايدي اصحاب البلاد المفتوحة، وشعر الناس بالعدل والامن والامان وعدم اكراه احد في الدخول في الدين الجديد.. كل ذلك طمأن الناس على انهم يعيشون تحت راية العدل والرحمة، فدخلوا في الاسلام.

وعندما استشهد عمر بن الخطاب على يد (ابي لؤلؤة المجوسي) وتواصلت الفتوحات الاسلامية في خلافة عثمان بن عفان، الى ان قامت الفتنة الكبرى، وقتل عثمان - رضي الله عنه - مظلوما، وتولى الخلافة علي بن ابي طالب، وفي عهده توقفت الفتوحات الاسلامية لاستمرار الفتنة، والقتال الضاري الذي حدث بينه وبين معاوية بن ابي سفيان الذي كان حاكما للشام، ورفض الاقالة من منصبه، بحجة مطالبته بدم عثمان، وفي ظل هذه الحرب الاهلية بجانب الحروب التي خاضها مع (الخوارج).. الى ان استشهد رضي الله عنه على يد عبدالرحمن بن ملجم.. وهكذا انتهى عصر الخلفاء الراشدين.. لانه سرعان ما تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان، وبذلك اتحدت الامة الاسلامية من جديد تحت راية واحدة، حتى قال البعض في الحسن بن علي، انه حقق نبوءة جده العظيم عليه الصلاة والسلام عندما قال: «ان ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

ومن خلال هذا العرض السريع لايام الخلافة الراشدة نلاحظ ان الاسلام انطلق انطلاقا جبارا خارج حدود شبه الجزيرة العربية، واصبح له سلطان قوي في العالم.. له دستوره المستمد من القرآن والسنة.. والقرآن قد جمعه ابو بكر الصديق خوفا من ضياعه بعد ان رأى عددا كبيرا من حفاظه قد استشهد في حروب الردة، ثم جمعه عثمان رضي الله عنه في مصحف واحد وبذلك حفظ القرآن الى الابد.. فقد اصبح مكتوبا على الاوراق كما هو محفوظ في الصدور.

وبانطلاق الاسلام في دول ذات حضارة كالفرس، والروم، وحضارة بلاد الرافدين في العراق، والحضارة المصرية القديمة، كان لا بد من الاحتكاك بين تلك الحضارات.

وقد اخذ الداخلون في الدين الجديد الكثير من حضارة الاسلام، واستوعبوا قيمها، كما كان للمسلمين القدرة على اخذ ما في الحضارات الاخرى من افكار ثرية ما لم يتعارض مع دينها وقيمها وقد شاهد اصحاب الافكار المفتوحة ان احدا لم يرغمهم على ترك دينهم، وشاهدوا سماحة الاسلام ونبل مبادئه، فتعايش الجميع في ظل مبادئ الاسلام السامية.. فقد شعر اصحاب الديانات الاخرى بحرية العبادة.. فلم يعتد احد على معابدهم ولم ينهاهم احد على التردد عليها.. ومن هنا زالت الحواجز بين الحكام والمحكومين، وتطلع المسلمون الى المعرفة.. معرفة حضارات الدول التي دخلوها وما لديها من علوم ومعارف، كما ان الفتوحات الاسلامية جعلت اللغة العربية تسود في البلاد المفتوحة، فاصبحت هذه اللغة هي لغة السياسة ولغة العلم، ولكن اللغة العربية سرعان ما امتزجت بها بعض الالفاظ الاعجمية، والمعاني الاعجمية، كما حاول البعض تفسير القرآن الكريم بما ورد من قصص في الكتب الاخرى.

ولما كان للفرس ثقافتهم وتاريخهم، ولما كان للرومان ثقافتهم وتاريخهم، فانه من الصعب التخلص تماما من هذه الثقافة، حتى عندما تكلموا العربية، فقد كثر فيها اللحن، حتى احتاجت الى قواعد حتى لا يفشوا اللحن اكثر واكثر وهذا التأثر والتأثير بين الحضارة الاسلامية والحضارات الاخرى يظهر بوضوح في العصر الاموي، ثم يبلغ الذروة في العصر العباسي كما سنرى في حلقة قادمة.

مكارم الاخلاق

الشجاعة

الشجاعة كما جاء في لسان العرب: شجع بالضم شجاعة: اشتد عند البأس، والشجاعة شدة القلب في البأس وفي الاصطلاح: هي مواجهة المخاطر والآلام بثبات وصلابة، او هي الاقدام بعقل في مخاطرة يرجى منها خير او دفع شر.

ويعد خلق الشجاعة وما يتفرع عنه من اخلاق كالنجدة وارتفاع الهمة والسماحة والكرم والرحمة والنصح والصفح والايثار والرأفة من اسس الاخلاق الحسنة.

ولقد ذكر القرآن الكريم في كثير من الآيات ان الشجاعة لا يتصف بها المهازيل من الرجال، بل هي فضيلة من الفضائل التي لا يتصف بها الا اصحاب العزيمة الصادقة والارادة الصلبة، يقول الحق تبارك وتعالى موضحا لنا هذه الحقيقة الخالدة: (واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون). البقرة ٦٣ والاسلام هو دين الشجاعة التي لا تطغى، والشدة التي لا تبغي، ونستطيع ان نتعرف على هذه الحقيقة من خلال استعراضنا لمجالات الشجاعة في الاسلام، وهي القوة والفتوة والجهاد والحزم والثبات امام المصائب والمفاجآت.

وكلما كان الانسان على حق وكانت عقيدته سليمة واضحة كان قويا ثابتا، والقوة مطلب شرعي ووطني فالوطن الذي يضم افرادا اقوياء يكون حصنا منيعا امام الاعداء.

اما الفتوة فقال ابن القيم في تعريفها هي منزلة الاحسان الى الناس، وكف الاذى عنهم واحتمال اذاهم، فهي استعمال حسن الخلق معهم. واصل الفتوة «من الفتى وهو الشاب الحديث السن قال تعالى عن اهل الكهف: (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) الكهف ١٣.

والاضطراب امام المصائب والمفاجآت والتردد في اتخاذ القرار تحت تأثير العواطف والاهواء لا يزيد صاحبها الا ضعفا والماء، والمؤمن الشجاع يتحمل البلاء بروح راضية بقضاء الله وقدره، ثم يفتح صفحة جديدة مستقبلة بعمل يجد ويأخذ بالاسباب استجابة لما قضى وقدر الله (أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) العنكبوت ٢.

وللشجاعة اثر في بناء شخصية المسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤوا ان تجتنبوا اساءتهم».

وها هو سيدنا حنظلة وقد كان اول ايام الزواج فسمع حي على الجهاد فخرج وهو جنب، فلما التقى الجيشان ضربه شداد بن الاسود فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة، فسألوا اهله ما شأنه؟ فقالت خرج وهو جنب رضي الله عنه وارضاه.

وهناك مواقف كثيرة ذكرتها كتب السيرة توضح لنا البطولات والمواقف الرائعة والتضحيات لكثير من الرجال المسلمين والنساء المسلمات هذه المواقف ان دلت فانما تدل على مدى المحبة التي رسخت في قلوب الصحابة رضي الله عنهم لله ورسوله.

ويوم تمتلئ افئدة المسلمين في عصرنا الحاضر بهذه المعاني سيتحقق لهم النصر والخير كما تحقق لاسلافنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين.

اللهم قو قلوبنا بالايمان بك وبحسن التوكل عليك، واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث.

د. بدر الماص

رمضان مبارك

فتاوى رمضانية

هل يجوز التبرع بالدم اثناء الصيام؟

■ معالجة الاسنان لاتجرح الصيام ■ استعمال معجون الاسنان جائز ■ هل يجوز استعمال البخاخ لمرضى الربو؟

● هل يجوز استعمال معجون الاسنان، وقطرة الاذن، وقطرة الانف، وقطرة العين للصائم، واذا وجد طعمهما في حلقه فماذا يصنع؟

- تنظيف الاسنان بالمعجون لا يفطر به الصائم كالسواك وعليه التحرز من ذهاب شيء منه الى جوفه فان غلبه شيء من ذلك بدون قصد فلا قضاء عليه، وهكذا قطرة العين والاذن لا يفطر بهما الصائم في اصح قولي العلماء، فإن وجد طعم القطور في حلقه فالقضاء احوط ولا يجب، لانهما ليسا منفذين للطعام والشراب، اما القطرة في الانف والاذن فلا تجوز لان الانف منفذ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما)، وعلى من فعل ذلك القضاء لهذا الحديث، وما جاء في معناه ان وجد طعمهما في حلقه.

السواك

● هل يجوز للصائم ان يستعمل السواك وهو صائم في نهار رمضان؟

- يشرع استعمال السواك للصائم في اول النهار واخره، وذهب بعض اهل العلم الى كراهة السواك بعد الزوال، وهو قول مرجوح والصواب عدم الكراهة، لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)، اخرجه النسائي باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها، ولقوله صلى الله عليه وسلم: (لولا اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة) متفق عليه، وهذا يشمل صلاة الظهر والعصر وهما بعد الزوال.

معالجة الاسنان

● اذا حصل للانسان الم في اسنانه، وراجع الطبيب، وعمل له تنظيفا او حشوا او خلع اسنانه فهل يؤثر ذلك في صيامه، ولو ان الطبيب اعطاه ابر التخدير سنه، فهل لذلك اثر على صيامه؟

- ليس لما ذكر في السؤال اثر في صحة الصيام، ذلك معفو عنه، وعليه ان يتحفظ من ابتلاع شيء من الدواء او الدم، وهكذا الإبرة المذكورة لا اثر لها في صحة الصوم لكونها ليست في معنى الاكل والشرب والاصل صحة الصائم وسلامته.

التبرع بالدم

● ما الحكم اذا خرج من الصائم دم كالرعاف ونحوه، وهل يجوز للصائم التبرع بدمه او سحب شيء منه للتحليل؟

- خروج الدم من الصائم كالرعاف والاستحاضة ونحوهما لا يفسد الصوم، وانما يفسد الصوم الحيض والنفاس والحجامة، ولا حرج على الصائم في تحليل الدم عند الحاجة الى ذلك، ولا يفسد الصوم بذلك. اما التبرع بالدم فالاحوط تاجيله الى ما بعد الافطار، لانه في الغالب يكون كثيرا فيشبه الحجامة.

● ما حكم استخدام العلاج بواسطة البخاخ عن طريق الفم، وما حكم استعمال هذا العلاج حال صوم رمضان؟

- حكمه الإباحة اذا اضطررت الى ذلك لقول الله عز وجل: «وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه» (الانعام، الآية ١١٩)، ولانه لا يشبه الاكل والشرب فاشبه سحب الدم للتحليل. والابر غير المغذية.

● هل القيء يفسد الصيام؟

- كثيرا ما تعرض للصائم امور لم يتعمدها، من جراح، او رعاف او قيء او ذهاب الماء او البنزين الى حلقه بغير اختياره، فكل هذه الامور لا تفسد الصوم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء).

نساء في حياة الانبياء

المرأة في حياة آدم
اول جريمة عرفتها البشرية كانت المرأة سببها

كرم الاسلام المرأة.. واعطاها من الحقوق ما لم يعطه لها اي قانون وضعي .. فالمرأة ليست مجرد متعة كما ترى بعض المجتمعات، ولا هي كالرقيق كما كان ينظر اليها المجتمع الروماني.. ولا هي كما تنص بعض الشرائع الهندية القديمة وتصفها هذا الوصف البشع «ان الوباء والموت والجحيم والسم والافاعي والنار خير من المرأة».. ولم تكتف الشريعة الهندية بذلك بل ترى ان المرأة مجرد رفيق للرجل، وحياتها لا ينبغي ان تمتد بعد حياة الرجل، فعليها ان تلقي بنفسها وسط النيران المشتعلة التي تحرق زوجها لتلاقي نفس مصيره..

فالإسلام يعطي للمرأة كيانها، ويسوي بينها وبين الرجل لقوله تعالى «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب».

والرسول صلى الله عليه وسلم ظل طوال حياته مدافعا عن المرأة حتى انه في خطبة الوداع اوصى بها خيرا فقال: «.. واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان.. ولا يملكن لانفسهن شيئا.. وانكم انما اخذتموهن بامانة الله ... واستحللتم فروجهن بكلمات الله..».

وفي هذه الزاوية نقوم برحلة عبر التاريخ منذ ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام في محاولة لتتبع دور المرأة في حياة انبياء الله، لنعرف ما هو دورها في حياة رسل السماء؟ هل كانوا عامل دفع لهم ام انهن كن في بعض الاحيان عوائق ضد هؤلاء الرسل؟ وما هو حجم الدور الذي قامت به المرأة في تلك الرسالات؟.. وفي نفس الوقت سوف نعطي صورة لدعوات هؤلاء الانبياء.

المرأة في حياة آدم

حواء هي اول امرأة في الوجود.. تحقق بها امل ادم في ان تكون له شريكة حياة تجعل لحياته طعما ومعنى.. ولكن حواء اكلت من الشجرة المحرمة بعد ان وسوس لها الشيطان.. وهوت زوجها، وطردا من الجنة فتاها في الارض العريضة، شعر ادم بعد طرده من الجنة بالخوف وهو يجوب هذا العالم بما فيه من غموض ووحدة ورهبة، واحس في نفس الوقت بالندم لسماعه وسوسة الشيطان.. انه يسير على غير هدى يبحث عن شريكة حياته لعلها تؤنس وحدته.

تسلق ادم جبل عرفات وهو ينظر الى الطريق من كل الجهات لعله يجدها.. ناداها باعلا صوته وسمع صدى صوته كان الكون يردد نداءه.. وذات امسية وعتها ذاكرة الزمن.. راى شبحها يتقدم نحوه.. وكان اللقاء الخالد على جبل عرفات، وكانت بداية حياة جديدة على كوكبنا الارض.. كان عليه ان يهتدي بالفطرة وان يجعل الارض صورة من الجنة التي تركها، لا بد اذن ان يتعلم الزراعة وعمارة الارض وبناء بيت ياويان اليه.. وكان لابد ان تكون هناك صلة تربطهما بالله عن طريق التوحيد والاتجاه الى الله ينشدان معونته..

وانجبت حواء عشرين مرة، وفي كل مرة تحمل توامين ذكرا وانثى، وكان اول اولادهما قابيل وتوامته (اقليما) وثانيهما هابيل وتوامته (لبودا).. كانت اقليما اكثر جمالا من اختها، وكان من المفروض ان يتزوج كل توام بتوام الولد الاخر. ومن هنا امر ادم هابيل ان يتزوج من اقليما، ومن هنا ايضا بدا اول صراع عرفته الانسانيه من اجل المرأة.

رفض قابيل ان يتزوج من لبودا مهما تكن الامور واصر على الزواج من توامته (اقليما) بعد ان هام بها حبا دون ان يستمع الى كلام ابيه، ولم يجد الاب وسيلة الا ان يامر ولديه بان يقدم كل واحد منهما قربانا الى الله، والذي يتقبل الله قربانه يتزوج من اقليما.

وقبل قربان هابيل عندما قدم كبشا فرفع الى السماء وبقي قربان قابيل، ولكن قابيل لم يبال بهذا فقتل شقيقه. وكانت اول جريمة عرفتها البشرية بسبب المرأة. ولكن قابيل وقف حائرا امام جثة اخيه.. وبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سواة اخيه، قال ياويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواة اخي فاصبح من النادمين.

ولم يكن امام قابيل الا ان يهرب مع زوجته اقليما من نظرات امه وابيه بعد الجريمة التي اقترفها في حق اخيه. فانطلقا الى المكان الذي يسمى الان باسم اليمن حيث انجبا ذرية كبيرة.. كذلك تكاثر نسل ادم وانتشروا في الارض.

من فضائل رمضان

● هو شهر القران «شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (البقرة/١٨٥)

● وفيه ليلة القدر «ليلة القدر خير من الف شهر» (القدر/٣). لذلك ينبغي على كل حريص الا يضيع العشر الاواخر من رمضان في شيء سوى التقرب الى الله وذكره وعبادته، فاحدى تلك العشر هي ليلة القدر.

● عمرة رمضان: من استطاع العمرة في رمضان فليلتزم عليها لقوله صلى الله عليه وسلم «عمرة في رمضان كحجة معي».

● شهر الجود: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - اي اكرم الناس - وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران، فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة» (متفق عليه). واجود ما ينبغي ان يكون المرء مع نفسه بان يكثر من الطاعات ومع اهله بحسن الخلق وصلة الارحام والعفو عن المسيء ومع الناس برد السيئة بالحسنة.. فهذا هو الجود وليس فقط التصدق بالاموال والبخل بالاخلاق.

● شهر الطاعات: عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» (متفق عليه) ولكن نزوات النفس وشهواتها وشياطين الانس يجتهدون في ليالي رمضان ويزدادون في الاسواق واماكن اللهو، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «احب البلاد الى الله مساجدها، وابغض البلاد الى الله اسواقها».. فقد خسر من ضيع ليالي رمضان بين لهو ولغو وتسكع في الاسواق وبيوت الله مفتوحة والصلوات قائمة والعباد ينشدون اجورهم مع الله.

وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله «.. ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له».

رمضان في موسكو

ثمانمائة الف مسلم في موسكو وعشرون مليونا في روسيا الاتحادية
المسلمون الروس يتطلعون الى مجتمع اسلامي افضل

■ يتردد على موائد الافطار في مسجد موسكو ما يقرب من مائتي مسلم يوميا

حلول شهر رمضان المبارك مناسبة مجيدة ينتهزها علماء المسلمين في روسيا لتجديد شباب الدعوة الاسلامية خاصة بعد اعادة افتتاح المسجد الكبير في موسكو والذي ظل مغلقا لاكثر من خمسين عاما.

يقول الشيخ محمود عبدالحق رئيس اتحاد المساجد في روسيا ان المسجد التاريخي يقع في وسط موسكو على بعد كيلو متر واحد من الكرملين وهو اول مسجد انشئ في موسكو عام ١٨١٦ بقرار من الامبراطور الكسندر الاول تخليدا لدور التتار والباشكير في الانتصار على جيش نابليون بونابرت عام ١٨١٢ وظل المسجد الوحيد في موسكو حتى عام ١٠٩٤ حيث اقيم المسجد الثاني من تبرعات التاجر التتري صالح برزين واسمي بالمسجد الجامع. والجدير بالذكر ان المسجد اقيم خلال ٦ اشهر فقط دليلا على اهتمام المسلمين وتحمسهم لوجود مسجد لهم في روسيا.

ويضيف ان المسجد التاريخي اغلق عام ١٩٣٧ وظل مغلقا لاكثر من ٥٠ عاما حتى تمكنت جمعية بيت الله الخيرية من الحصول على تصريح من السلطات باستعادة المسجد الذي كان يشغل في اغراض اخرى وتجهيزه لاقامة الصلاة والشعائر والمراسم الدينية.

ودعا للعمل حتى يصبح المسلمون جسدا واحدا غنيا جبارا. واشار الى سيطرة اليهود والمسيحيين على وسائل الاعلام الجماهيري وضرورة ان يمول المسلمون بعض الصحف وقنوات التلفزيون حتى تصبح كلمتهم مسموعة.

وقال ان اهم رسائل المسجد الآن هو نشر العلم والتعليم الاسلامي وتقويم الجيل الجديد وفق تعاليم الإسلام السمحة حتى يكونوا خير خلف لخير سلف وحتى يتكاثروا ويتضاعف عددهم واولادهم في بقاع الأرض.

موائد الافطار

ويقول الشيخ اسماعيل بن عبدالقادر مؤذن المسجد ومساعد الخطيب والامام ان المسجد التاريخي ينظم موائد الافطار والسحور في رمضان. وقال ان المسجد يتلقى دعما ماليا من مؤسسة خيرية في الرياض. وقال انه يتردد على موائد الافطار نحو ١٥٠ - ٢٠٠ مسلم يوميا وتبدأ هذه الموائد بتلاوة القران الكريم وتنتهي باقامة صلاة التراويح وقال انه قدم لتلاوة القران الكريم بالمسجد خلال السنوات الماضية مقرئين من مصر والسعودية وتونس وروسيا. مشيرا الى ان اجزاء القران تقرا كاملة خلال شهر رمضان في صلاة التراويح، واضاف انه ستنظم خلال الشهر الحالي مسابقة للصغار لحفظ القران الكريم وسيحصل الفائزون على جوائز كبيرة من بينها القيام بالحج فضلا عن الجوائز المالية. وقال ان هناك مسابقة اخرى لحفظ جزء عم وجزء تبارك.

واوضح ان المسجد يساعد الراغبين في اقامة موائد الإفطار في المنازل بمشاركة شيخ وامام المسجد. وتضم الموائد حتى ٣٠ شخصا في العادة. كما ينظم المسجد محاضرات يومية بعد صلاة الظهر خلال رمضان وتستمر الصلاة.

جمعية بيت الله

ويقول الشيخ عبدالحق ان جمعية بيت الله تعنى بوجه خاص بتعليم الاطفال من مختلف الاعمار اسس الدين الإسلامي، وتقام بالمجلس شعائر الصلاة والدعاء وتعقد مراسم الزواج. ويقيم المسجد موائد الافطار المجانية للفقراء والمعدمين لخدمة نحو ١٠٠-١٥٠ شخصا يوميا.

ويساعد المسجد في نشاطه اليومي المسلمين على التوحد وتنظيم عمليات السفر للحج والعمرة وسوف تتوجه طائرة اردنية خاصة الى الاراضي الحجازية تقل مسلمي موسكو في الاول من ابريل القادم.

وقال انه جرت في روسيا بعد اعادة حرية الاديان عملية انشاء ادارات جديدة اسلامية في المناطق وتنسق عملها فيما بينها ويقوم المسجد التاريخي بتزويدها بالكتب وتنظيم اللقاءات والندوات وتربية الجيل الجديد على العقائد والافكار الاسلامية حيث ان المؤمنين اخوة بغض النظر عن الانتماء القومي والعرقي.

فالاماكن المقدسة للمسلمين واحدة ومعروفة هي الكعبة والمسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة والمسجد الاقصى في القدس اما بقية المساجد فهي بيوت الله تقام فيها الصلاة والعبادات وتلقى الخطب والمواعظ الدينية التي تساعد على الفهم الصحيح للاسلام.

ودعا الى التبرع للمسجد الذي يلاقي صعوبات في اداء رسالته نظرا لعدم وجود اوقاف في روسيا ينفق منها على وجوه الخير ورعاية المساجد. وقال ان المسجد يقوم ايضا بجمع الزكاة في رمضان وهي نوعان زكاة الفطر وحدها الاولى ١٥ الف روبل للفقير. اما زكاة المال فتقدر بجزء واحد من اربعين من النصاب الاولي وهو ٨٠ غراما من الذهب او ما يعادلها اي ٨ - ٩ ملايين روبل.

وقال الشيخ اسماعيل ان المسجد التاريخي يتميز عن بقية المساجد الاخرى بان الخطبة تتلى فيه باللغة العربية والتتارية والروسية ايضا وهو مسجد متعدد القوميات يتردد عليه العرب والافارقة والتتار والروس الذين دخلوا حديثا الاسلام او الراغبون في اعتناقه. وقال ان المسجد يتلقى معونات الكتب الدينية من الكويت والسعودية.

واوضح انه درس الشريعة في معاهد السعودية وسوريا ويعمل مؤذنا منذ افتتاح المسجد بعد ان ظل مغلقا لاكثر من ٥٠ عاما استغلته فيها السلطات السوفيتية كمقر لاستدعاء الشباب لاداء الخدمة العسكرية الالزامية ثم حولته الى مطبعة وقال ان المعدات الثقيلة عرضت الجدران للتهدم الى ان جرى تجديده عام ١٩٩١ مبينا ان ساحة المسجد تضم نحو ٥٠٠ - ٦٠٠ شخص على دورين خصص الدور الاعلى منهما للنساء.



● الشيخ رافيل عبد الدين

المسلمات

وفي لقاء مع احدى النساء المصليات وهي سيدة في منتصف العمر اعربت عن سعادتها البالغة لاعادة افتتاح المسجد وتنظيم دورات به لتعليم شتى فئات السكان من الرجال والنساء والاطفال الذين يريدون ان ينهلوا من منابع العلم والدين وتعلم اللغة العربية. وتقول انها ترسل طفليها للدراسة بهذه الدورات يومي السبت والاحد من كل اسبوع مدة الدراسة ٣ سنوات يحصل الدارس بعدها على شهادة وفق تخصصه.

واضافت السيدة ثريا انه يتردد على الدورات الاطفال الصغار من ٣ سنوات لكن الدراسة الجادة تبدأ بعد الخامسة من العمر. وتقول السيدة ثريا ان الحجاب المعقول امر جيد ومطلوب للمرأة دون التطرف الذي نراه في بعض البلدان الاسلامية. والحجاب في رايها هو ضرورة تغطية الرأس وان تكون الملابس فضفاضة طويلة ذات اكمام طويلة ايضا وتغطي الصدر حتى الرقبة. وبينت ان المسلمات اللائي لا يتبعن ذلك يبعدن كثيرا عن جوهر الاسلام الحقيقي وهن مسلمات بالولادة فقط وقالت ان النساء يصلين بالمسجد في الدور الثاني وراء ستار اما الدراسة في الدورات فهي منفصلة للكبار ومشتركة للصغار.

وقالت انها تشتري احتياجاتها من اللحوم والطيور المذبوحة على الطريقة الاسلامية من اكشاك خاصة في فناء المنزل. مضيفة ان موسكو وحدها بها نحو ٨٠٠ الف مسلم وان روسيا الاتحادية بها نحو ٢٠ مليون مسلم لكن الاجيال الجديدة لم تكن على دراية بالاسلام وتعاليمه وان الفرصة سانحة الآن لتعليم الكبار والصغار دون حرج وان اقبال الشباب شديد على الدورات الدراسية في المسجد التاريخي في موسكو.

ما نرجوه من الصيام

قال تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) البقرة/١٨٣.

فالتقوى تدفع المسلم وتمنعه عن المعاصي، وقد عرف بعض السلف التقوى فقال: «هي ان تعبد الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وان تجتنب معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله».

والتقوى هي الهدف من جميع العبادات التي امرنا الله بها.. فاداء العبادة كما ارادها الله يزيد الايمان ويورث التقوى وتزكو بذلك النفس.. وفي الحديث يبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الغاية من الصيام ليست الامساك عن الطعام او الشراب فقط حيث يقول «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» البخاري.

فالغاية من الصيام هي امتثال اوامر الله وترك نواهيه وانماء تلك الرقابة الذاتية التي تدرب الانسان على مراقبة الله وحده والخوف منه وحده.. فمع دخول شهر رمضان ينبغي على كل مسلم ان يعقد العزم على ان يؤدي هذه الفريضة على احسن وجه.. وقد اخرج الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة - اي وقاية من المعاصي - فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم».

● الثواب الجزيل: وفي هذا اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

«والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه».

● تكفير الذنوب السالفة: كل انسان يقع في اخطاء ومعاصي وذنوب منها الكبير ومنها الصغير. ووسائل تكفير الذنوب عديدة منها الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة، والعمرة الى العمرة.. اما عن الصيام فقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الشيخان: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

● الصبر: وهو من الخصال التي يكتسبها الانسان ان حرص عليه وتمرن عليه وقد سمى الرسول صلى الله عليه وسلم رمضان بشهر الصبر.

النية في الصيام

النية في الصيام، وفي كل عبادة فريضة لا بد منها، ولا يهمنا ان تكون ركنا عند بعض الفقهاء، او شرطا عند بعضهم، فهذا خلاف علمي او نظري لا ترتب عليه عمل ما دام الجميع متفقين على فرضيتها.

والمراد بالنية هنا: ان يقوم بالعبادة امتثالا لامر الله تعالى، وتقربا اليه. فقد يمسك بعض الناس عن الطعام والشراب من الفجر الى المغرب، ولما هو اكثر، ولكن بقصد الرياضة ونقص الوزن وما شابه ذلك.

وقد يمسك اخرون احتجاجا على امر معين وتهديدا بالقتل البطيء للنفس كما يفعل ذلك كثيرا المضربون عن الطعام في السجون والمعتقلات وغيرها.. وقد يمسك بعض الناس تشاغلا او استغراقا في عمل ياخذ عليه فكره، وينسيه اكله وشربه. وكل هؤلاء ليسوا صائمين الصيام الشرعي، لانهم لم ينووا ولم يقصدوا بامساكهم وجوعهم وحرمانهم وجه الله تعالى، وابتغاء مثوبته. ولا يقبل الله عبادة الا بنية.

قال عز وجل: «وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء» البينة: ٥. وقال صلى الله عليه وسلم: «إنما الاعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى». وقال الله تعالى في حديث قدسي: «كل عمل ابن ادم له، الا الصوم فإنه لي، وانا اجزي به، يدع طعامه وشهوته من اجلي» فمن ترك الطعام والشهوة من اجل شيء غير الله تعالى لم يصم الصيام الشرعي. والنية محلها القلب، لانها عقد القلب على الفعل والتلفظ باللسان ليس مطلوبا، ولم يات في نصوص الشرع ما يدل على طلب التلفظ بها، لا في الصوم ولا في الصلاة، ولا في الزكاة، الا ما جاء في شان الحج والعمرة.

والانسان في شؤونه الدنيوية لا يتلفظ بما ينويه، فيقول: نويت السفر الى بلد كذا، او نويت ان اكل كذا وكذا... الخ فكذلك امور الدين.

كيفية النية

ولهذا لا تعد النية مشكلة بالنسبة للمسلم الملتزم بالصيام، فهو بطبيعته ناو له مصمم عليه، ولو كلفته الا ينويه ما استطاع. ومن دلائل نيته قيامه للسحور، وتهيئته له، وإن لم يقم، واعداده ما يلزم لفطور الغد، وترتيبه اعماله ومواعيده على وفق ظروف الصيام. فلا داعي للاكثار من الكلام عن النية، فهي حاضرة وقائمة لدى مسلم معتاد على الصوم. انما الذي يحتاج اليها هو من كان له عذر يبيح له الفطر، كالمريض والمسافر فيصوم حينا، ويفطر حينا، فإذا صام يحتاج الى تجديد النية، ليتميز يوم صومه من يوم فطره.

وقت النية

ومن اللازم هنا تحديد الوقت الذي يجب فيه انشاء نية الصيام، وجمهور الفقهاء على ان الواجب هو تبييت النية من الليل، اي ايقاعها في جزء من الليل قبل طلوع الفجر. واستدلوا بحديث ابن عمر عن حفصة مرفوعا: «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» رواه احمد واصحاب السنن.

ومعنى «يجمع» اي يعزم، يقال «اجمعت الامر» اذا عزمت عليه. والحديث مختلف في رفعه ووقفه، وحسبنا ان البخاري وابا داود والنسائي والترمذي وابن ابي حاتم صححوا وقفه. فلا يصلح إذن للاستدلال على ما اختلفوا فيه. ولهذا كان ثمة مجال للاختلاف في وقت النية متى هو؟ فمن اخذ بالحديث المذكور جعل وقتها قبل الفجر. ومن لم ياخذ به اجازها قبله وبعده كما هو مذهب ابي حنيفة الذي يجيز صوم رمضان بنية من الليل والى نصف النهار. ومنهم من قصر تبييت النية على الفرض، واما النفل فاجازوه في النهار الى ما قبل الزوال. وحجتهم ما رواه مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على بعض ازواجه، فيقول: هل من غداء؟ فإن قالوا: لا، قال: فإني صائم.

وذهب الإمام مالك الى ان نية الصيام في اول ليلة من رمضان كافية للشهر كله، ومغنية عن تجديد نية لكل ليلة، باعتبار صوم رمضان عملا واحدا، وعبادة واحدة، وإن كانت موزعة على الايام، كالحج تكفيه نية في اوله. وإن كانت اعماله موزعة على عدد من الايام، وهو مذهب اسحاق ورواية عن احمد.

والظاهر ان صوم كل يوم عبادة مستقلة، مسقطة لفرض، وقتها بخلاف الحج فإنه كله عمل واحد، ولا يتم الا بفعل ما اشترطه الشرع من افعاله، والإخلال بواحد من اركانه يستلزم عدم إجزائه.

ومهما يكن من الاختلاف في امر النية، فالمؤكد انها في صيام رمضان ميسورة في حصول كل مسلم حريص على صيام شهره واداء فرضه.

وجها لوجه

اغاثة الامة في كشف الغمة

لم اجد افضل من هذا العنوان في التعبير عما يجري هذه الايام حول الوضع السياسي المتأزم الذي نعيشه.

رحم الله المقريزي الذي استعير منه تلك الكلمات، لعل في ذلك ما يفي بالغرض وما يعج في الصدور من غمة، ترانا بحاجة الى الكشف عنها وتسليط الضوء عليها.

منذ سنوات ونحن نألف سماع البعض باخلاصه وتفانيه للعمل في سبيل مصلحة الكويت، وانه نذر نفسه لخدمة هذا الشعب وتحقيق مصالحه وتطلعاته، وان كان ذلك يندرج تحت تسمية «التطبيل الاجوف» مع انه يمارس وظيفة عامة، يتقاضى عليها اجرا، وهذا هو شأن كل العباد في البلاد الذين يؤدون خدمة عامة.

فلا منة لاحد على اداء عمل رسمي انيط به سوى افعاله الملموسة وليست اقواله العنترية وصيحاته الهوائية.

وبما اننا نمارس العمل الحكومي والسياسي فهذا لا شك امانة واخلاق، قبل ان يكون مسؤولية يحاسب عليها.

ومن يعط لنفسه حق الوصاية على الامة، لا بد وان يستمع لرعيته ويتفهم مصالحها ويحقق امانيها، لا ان يستهين بها ولا بمن يمثلها ويحز في نفسي وانا اقرا بعض التصريحات واشتم منها كلاما لا ينطبق على واقع العمل السياسي الرفيع، والتراشق بعبارات «انا الاصلح» وغيري لا يصلح. لا تصنع رجالات سياسة، بل نظارا على مدرسة، ومن يدعي بانه على حق، فالصحيح ان الوطن هو دائما على حق، واكبر من الجميع.

فرفقا بنا وبذاكرتنا التي نحاول ان تبقى على توازنها وصفائها، مستعينا بالشاعر الذي قال:

«اكذّب نفسي عنك في كل ما ارى
واسمع اذني ما ليس تسمع»

د. ابراهيم بهبهاني

جمعيات تحتضر

بقلم: محمد الدلال

للدور الشعبي اهمية كبيرة في نهوض المجتمع الكويتي، وتاريخنا القديم والحديث يؤكد هذه النتيجة عبر الممارسات والمواقف للافراد والمؤسسات الشعبية التي ساهمت في دعم عجلة الكويت نحو النمو والتطوير، فالعديد من المدارس بني في الماضي باموال وايدي المواطنين والعديد من الاعمال الخيرية قامت بناء على همة وسعي عدد من اهالي الكويت ومن جانب آخر، فان تاريخ المجتمعات والامم في كل مكان يؤكد الدور الهام للعمل الشعبي والتطوعي غير الرسمي في بناء هذه المجتمعات ونهضتها وتقدمها والحفاظ عليها من المشاكل والازمات، وليس ببعيد عنا الدور الشعبي والتطوعي الذي برز اثناء الاحتلال الغاشم داخل الكويت وخارجها.

ومع اهمية هذا الدور الا ان العمل الخيري من خلال جمعيات النفع العام يعاني من امراض الترهل والاعياء، فعلى المستوى الرسمي نجد ان القوانين والنظم الحالية تسير في اتجاه تضييق كل السبل نحو الترخيص باشهار جمعيات نفع عام جديدة لها ضرورة واهمية لقطاعات عديدة من قطاعات المجتمع الكويتي، ومن ذلك جمعية اهالي الاسرى وكذلك جمعية الحقوقيين ومن ناحية اخرى، يعاني العديد من جمعيات النفع العام الحالية داخليا من امراض تتعلق بفاعلية اعضائها وبرامجها، فمنها من هو شحيح في اقامة الانشطة والبرامج ومنها من ليس له دور في تبني قضايا المجتمع الكويتي ومنها من تقوقع لعصبية او لحزبية افقدت المؤسسة الشعبية دورها الهام وهو تحقيق الخير للمجتمع وتلبية حاجات ومتطلبات اعضائها. ومن هنا تبرز اهمية ان تكون هناك صحوة حقيقية على المستويين: الرسمي والشعبي تزيل غبار الترهل والامراض عن هذا القطاع الهام والمؤمل عليه في بناء الكويت، وان يكون ذلك وفق رؤية واضحة تنطلق من اهمية وجود عمل شعبي فعال ومنظم ومتاح للجميع من دون عقبات او عراقيل، ومن خلال وجود حوافز وضوابط تكفل فاعلية هذه المؤسسات ومجالس اداراتها وتجدد الدماء فيها، كما تتطلب عملية النهوض بتلك المؤسسات ان يتنادى القائمون عليها للاتفاق على سلم اولويات لتبني قضايا الوطن يكون لكل مؤسسة مشاركة ودور من منطلق تخصصها وطبيعة الدور الذي تقوم به في المجتمع.

انه من اللازم ان يواكب العمل التطوعي والشعبي المتغيرات والتطورات في حياة المجتمع الكويتي، وان لا يظل اسير الترهل الحالي، والا فان علامات الاحتضار بادية والمتضرر هو البلد ومواطنوه.

البرلمان واساسيات البحث العلمي

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

●● «طرق البحث العلمي» كانت موضوع مؤتمر عقدته وزارة التعليم العالي شارك فيه نخبة من الكفاءات، كويتية وعربية، اتفقوا في بحوثهم على عدم توفر اساسياته في المجتمع.. وعلى البرلمان مسؤولية السعي لتوفير هذه الاساسيات بالتواصل مع الهيئات البحثية والمؤسسات الاكاديمية ●●

***

برعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قامت وزارة التعليم العالي باعداد وتنظيم مؤتمر «طرق البحث العلمي» في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ وذلك بالتعاون مع مركز البحوث العربية (ARC) وقد اشتمل المؤتمر على خمس جلسات تضمنت المواضيع والدراسات التالية: البحث العلمي في مؤسسات الدولة ـ طرق البحث العلمي ونشره ـ البحث العلمي في الاداب والحقوق والدراسات الاسلامية ـ البحث العلمي في العلوم والطب والهندسة ـ البحث العلمي في الادارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية.

البحث العلمي: انجازات واخفاقات

وقد حاضر في هذه الجلسات نخبة من الكفاءات الوطنية والوافدة المتميزة في مجال تخصصاتها. وقد نجحت الادارة المنظمة لهذا المؤتمر في استقطاب الجمهور نحو الحضور والتفاعل الايجابي مع الاراء العلمية التي طرحها المحاضرون. فللمرة الاولى في تاريخ الندوات العلمية يحرص هذا العدد الكبير من الافراد على الحضور ويستمر في التواجد طوال اليوم. مع اقباله الواضح على المناقشة والحوار. ولقد نجحت وزارة التعليم العالي في تسليط الضوء على البحث العلمي الذي اتفقت كافة البحوث وجميع الدراسات التي شارك بها المحاضرون على عدم توفر اساسياته في المجتمع. فرغم وجود المؤسسات البحثية العديدة والمخصص لها ميزانيات ضخمة، فان متطلبات البحث العلمي من كفاءات بشرية (عمالة فنية مدربة ومؤهلة) وتخطيط وتنسيق بين المؤسسات البحثية والمؤسسات الحكومية وتوافر خطط مستقبلية وتخصيص دعم مالي مستمر ومتابعة جادة لتنفيذ نتائج هذا البحث العلمي ـ للاسف الشديد ـ نفتقدها جميعها في الكويت.

فالمؤسسات الحكومية، ورغم معاناتها من العديد من المشاكل الادارية والفنية والتخطيطية والمعلوماتية والتنفيذية، الا انها لا تبذل جهودا كافية في ايجاد الحلول لها والحد من سلبياتها بالتعاون مع المؤسسات البحثية وبهذا يكون البحث العلمي غير مترافق مع خطط التنمية والتطوير، مما يفقده دوره ويقلل من اهميته.

وكذلك فان الفجوة الكبيرة بين المؤسسات البحثية ذاتها.. تؤدي الى استنفاد الجهود وضياع الوقت وتبديد المال.. من خلال تكرار البحوث او عدم نشرها في مجلات علمية محكمة لتكون من المراجع الاساسية في مجالسها.

اظهر المؤتمر عطاءات مخلصة ومميزة لابناء الكويت الذين عاهدوا الله.. وهذا الوطن على بذل الجهود في سبيل اعلاء شأن الكويت.. دون انتظار لمقابل معنوي او مادي.. لم تتهافت هذه العقول المفكرة على التحايل على القوانين او تجاوزها للوصول الى الكرسي. انما نذرت نفسها للبحث في هذه البيئة ودراسة متغيراتها وايجاد العلاقة بين تلك المتغيرات وتأثيرها على الانسان! هادفين الى تطوير هذا المجتمع.. بافراده وقوانينه نحو الافضل!

ولقد شارك السيد براك ناصر النون عضو المجلس الاعلى للتخطيط ببحث علمي في المؤتمر بمسمى «البحث العلمي واستراتيجيات التنمية في دولة الكويت: رؤية التخطيطية».. وقد كانت مشاركته بهذا البحث القيم، مؤشرا اكيدا على رغبة المخلصين في الالتفات الى المشاكل الاساسية في المجتمع التي يعتبر «البحث العلمي» الحل الامثل للحد منها او للتقليل من آثارها فالبطالة الكاذبة وسيول الامطار الهدامة والامراض النفسية والجسدية.. «المخدرات ـ المسكرات ـ المخالفات المرورية».. والعزوف عن التخصصات العلمية لدى الشباب الكويتي وموعد تطبيق الشريعة الاسلامية ونواقص الصحة العامة.. الخ.. كلها قضايا تتطلب اجراء بحوث علمية في مجالها لايجاد الحلول لها ومن ثم تطبيقها.. ثم تقييمها!!

وهنا نشير الى ان لمجلس الامة ايضا دورا مهما في هذا المجال وهو مطالب بتطوير عقليته لتتناسب واحتياجات المجتمع عصريا.. وذلك بان يتواصل مع المؤسسات الاكاديمية والبحثية ويتعرف على مشاريعها.. قبل ان يرفضها او لا يوافق على زيادة ميزانيتها.. وتحديد مميزات لها..

فموقف النائب خالد العدوة في دعم قضايا هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يستحق الاشادة والتقدير حيث بذل النائب الفاضل الكثير من وقته وجهوده من اجل اعطائهم حقهم وتقدير جهودهم حين ساهم بصورة فعالة في مساواة رواتبهم بزملائهم بجامعة الكويت وهذه الخطوة الرائدة من احد نواب البرلمان تصحيح لمساره وتعديل لاوضاعه الخاطئة السابقة، حيث انشغل بعض نواب البرلمان في مناقشة امور فرعية وهامشية اثارت استياء المجتمع بكافة فئاته وجميع توجهاته.

اننا نتمنى على نوابنا الافاضل ان يتواصلوا مع الهيئات البحثية والمؤسسات الاكاديمية.. والتعرف على مشاريعها والاطلاع على انشطتها وفعالياتها، لكي يساهم البرلمان ـ وهو لديه سلطة اتخاذ القرار ـ في ازالة المعوقات وتحديد الاهداف من خلال التعاون الوثيق مع مثل تلك الجهات العلمية.. التي مهمتها لا تقتصر على التعليم، بل مهمتها الاساسية هي بحث مشاكل اليوم في المجتمع لتضع لها حلولا في الغد فالخطوة الثانية التي نطالب بها البرلمان بعد خطوة اتصاله وتواصله بالمؤسسات العلمية، هي ان يقوم بدعوة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والتعليم التطبيقي والعاملين بالمؤسسات البحثية الى اجتماعات اللجان بالبرلمان كل في مجال تخصصه واستشارته في القضايا المطروحة!!

فعندما الف السياسي الانكليزي دزرائيلي وزارته الاولى، اختار اعضاءها من النواب الاكفاء الذين لم يسمع بهم احد!

وذهبوا باسماء الوزراء الى القائد الكبير ولينغتون الذي اعتكف في بيته وقرأوا له اسماء الوزراء واحدا واحدا.

وكان القائد العجوز كلما سمع اسم وزير قال: من؟ من هذا؟ حتى اطلق ساسة انكلترا على وزارة دزرائيلي اسم «وزارة مين؟ من هذا؟».. ولكن وزارة الشباب المجهولين غيرت تاريخ انكلترا. حيث جددت شبابها وحولتها من جزيرة الى امبراطورية.

فقد اخرج هؤلاء الشبان بلادهم من الروتين القاتل وبسطوا الاساليب المتبعة في المؤسسات الحكومية، فهل سيعطي البرلمان الفرصة لشبان وشابات الكويت الاكفاء ان يقوموا بتلك التعديلات؟!

رفعت الاقلام وجفت الصحائف

هذا إعلام

بقلم: منى عبدالجليل

●● الموسيقي اليوناني ياني على تلفزيون الكويت.. مواكبة حضارية ولكن بهت الضوء بعرض حفلته على يومين وضاعت النكهة بمقاطعة الاسترسال التناغمي الرائع باعلانات تجارية.. حسافة! ●●

***

يوما الاربعاء والخميس ٢٤ ـ ١٩٩٧/١٢/٢٥، عرض تلفزيون الكويت، في الفترة المسائية وعلى البرنامج الثاني، حفلة الموسيقي اليوناني ياني، المقامة في حضرة تاج محل، احدى عجائب الدنيا السبع.

اولا، وقبل ان «يفلت» على سكاني الشرق والغرب بعضهم، اوضح وجهة نظري والهدف من كتابة المقال. لست من دعاة او هواة ممارسة فنون العربدة والمجون والزندقة والفندقة.. !! انما هي محاولة للوقوف على رأس الدبوس والنظر الى ابعد زاوية جمالية اردت من وطني ان يلتفت اليها.

نقلت الحفلة اذاعة الكويت محطة ٩٢.٥ ـ FM على الهواء مباشرة قبل عرضها على التلفزيون بايام. فحصل ياني على اكبر دعم واعتراف اعلامي منا نحن ككويتيين عرضها تلفزيون الكويت ـ رغم الاسلوب المستفز المقطع الاوصال ـ تأكيدا على هذا المفهوم. انتهت الحفلة ورحل الرجل الى حيث اتى. مخلفا وراءه اعلى نسبة مبيعات موسيقية في العالم. فماذا فعل ياني؟

اولا: تكوين قاعدة قوية ثابتة باختيار المكان كلنا يتذكر حفلته الاولى المقامة في اليونان، معبد الاكروبوليس. ذي السجل الاثري التاريخي والديني. يعاود الظهور مرة اخرى في موقع لا يقل اهمية. تاج محل، وارتدى هذه المرة تحديا اصعب ومساحة اعلامية اكبر، فهو مهم عند المسلمين ايضا

ثانيا: باناقة وشاعرية ودبلوماسية ينقل ياني افكاره الى الحضور. قبل عرض كل مقطع موسيقي، يتطلع ياني الى الجمهور بابتسامة جذابة، ويلقي ما عنده من افكار ثم يعقبه بتعريف عن القطعة، ويهديها الى الجمهور

ثالثا: احيانا كان يخصص الاهداءات الى جاليات معينة، مثل الجالية الصينية، وكم كانت الكاميرا ذكية، في نقل شعور الصينيين المتواجدين بين الجمهور وتشجيعهم للمقطوعة

رابعا: الاخراج. طعم البث الموسيقي بمشاهد تصويرية اكثر من رائعة بصور خاصة بالطبيعة الهندية الصينية، واحيانا بمشاهد اخرى انسانية، حقنت العقل الباطن بفكرة «موسيقاي تشعر بكم.. وستعمل على نقل والمساهمة في حل مآسيكم».

خامسا: وايضا الاخراج. نقلت الكاميرا حوارات مهمة، فالوجوه متنوعة الاعراق، مبتسمة متفاعلة، ومختلفة الشرائح مراهقين وشبابا. وعجوز صينية تقارب السبعين، بشعرها الابيض، تنظر الى ياني وكأنها تلمح فارس احلامها بعد فراق زمن !!

سادسا: انهى الحفل بمعزوفته «Celebration» ـ احتفال. فدخل التنين الصيني الى الموقع، وصفق له الجمهور ورقص معه، وعايش الجميع ـ بمن فيهم افراد الاوركسترا وقائدهم ـ اللحظة محتفلا مع ياني بنجاحه الذي خطط له وبعناية

سابعا: اختياره للموسيقيين. انتقى وخلط الجنسيات من مختلف انحاء العالم، فهو يصدر فلسفته بوحدة وانسجام، ولا تفرقة بيننا. فكان يقدمهم للجمهور ضمن هندسة المقدمة للمقطوعة

طبعا.. دبوسنا لن ينسى ان يذكر، ان الرجل مبدع و«فنتق»، حاصل على لقب شيطان البيانو، فقد استطاع ان يقود فرقة اوركسترا. مؤلفا وعازفا وموجها من دون معرفة لابجديات لغة النوتة الموسيقية

بقي ان تذكر نقطة صغيرة مهمة جدا بحجم الاعلام الكويتي حرص التلفزيون على المواكبة ونقل الجديد لجمهوره، واخفق في الايصال بالنسبة المتوقعة ١٠٠٪ كيف؟

ـ قسم التلفزيون عرض الحفلة على يومين. فضاعت النكهة وتشتتت المعلومات الخاصة بالمقدمة

ـ للمقطوعة الموسيقية قانون، وهو الاسترسال. كيف لها ان تبتر بعرض دعاية تجارية. وبما يعادل احيانا دعايتين للمقطوعة؟ اين الحس والذوق الموسيقي؟

ليتنا نحرص في المرات المقبلة على حسن ادارة مثل هذه القضايا الفنية، خصوصا مع وجود جاليات اجنبية على اراضينا. فالامر كان محرجا بصراحة. خصوصا مع تعليق احد الزملاء الموظفين الاجانب في مقر عملي «لقد انزعجت جدا من اعلاناتكم لدرجة انني اقفلت التلفزيون والقيت بشريط الفيديو ـ الخاص بالتسجيل ـ من النافذة».

قوس المطر

العيون الزرق

كانت العرب في الجاهلية وصدر الاسلام تتشاءم من الغراب والاعور والعيون الزرق. وكانت تزداد تشاؤما من العيون الزرق عندما تقترن باللون الاسود بطريقة او باخرى.

يمكننا ان نفهم سبب التشاؤم من الغراب. ففي آسيا الغربية، ومنذ انتشار قصة الطوفان في الالف الرابع قبل الميلاد، كان الغراب الذي اطلقه سيدنا نوح ليعرف احوال العالم بعد بلوغ الطوفان، رمزا للشؤم والاخبار السيئة. ومايزال الامر هكذا تقريبا حتى عصرنا الحاضر، حيث لا يجد الغراب انصارا كثيرين له، لا نفسيا ولا جماليا.

اما التشاؤم الثاني فسببه خوف الانسان من عطب الطبيعة. فمثل هذا العطب مقلق، مناف للطمأنينة اليومية، وربما غير الواعية، بان المثل الاعلى للطبيعة مستقر في اتساق. ولهذه الاتساق قوة وفاعلية في النفس جعلتها تكتسب موقعا جماليا بالغا. وبموجب هذا الاتساق تنتخب ملكات الجمال في هذه الايام، مثلا. مع اننا يجب الا نستغرب دهشة كائن فضائي مفترض، يحل في كوكبنا، ويشاهد ملكات الجمال هؤلاء فيراهن قبيحات.

لكننا لا نعلم على اليقين لماذا تشاءمت العرب من العيون الزرق. بل ان هناك قصصا مدهشة عن مواقف صارمة كانوا يتخذونها عندما يلتقون بشخص ازرق العينين. واذا كان الشاعر ابن الرومي يعود فورا الى بيته كلما اصطبح بوجه قبيح، فشيء من هذا النوع هو ما كانه رد فعل العربي على اصطباحه بشخص ازرق العينين.

يتذكر المرء هذا الموقف النفسي الجمالي القيمي وهو يتفرج على المجتمع العربي المعاصر وعلى شاشة التلفزيون اثناء عرض الترويجات التجارية. ويلمسان انه ليبلغن بما يكاد يكون انقلابا في هذا المنظور الثقافي العريض والعريق، الجذري والشامل.

ليست لدينا معلومات كافية عن النموذج الجمالي القديم للمرأة عند العرب. لكننا يمكننا استخلاص صورة شبه وافية عبر قراءة هادفة للشعر القديم، والنثر ايضا. واعتقد اننا في الاعم الاغلب سنحصل على مفاهيم وقيم جمالية مغايرة تماما للذي نشاهده الآن على شاشات التلفزيون الدعائية، وفي الشوارع والاماكن العامة.

لقد كان اول ما لفت النظر الى هذا التبدل الانقلابي هو المشاهدة الاضطرارية للترويجات التجارية. ففي البداية كان هناك شعور بالراحة والاهتمام، وربما التقبل، لظهور فتيات جميلات يغنين ويغنجن فرحا بهذا المستهلك او ذاك من المنتوجات التجارية (التلفزيونية بشكل خاص). وبعدئذ صار لابد من الانتباه الى الكثرة الكاثرة في العيون الزرق والخضر لدى هؤلاء الحسان. (لا تتوفر العيون الزرق دائما، فيؤتى بالخضر، ولكن لا يؤتى بالعيون الخرنوبية او الشهلاء او السوداء).

وحقيقة الامر ان الانتباه الى هذا التفصيل الصغير، وربما التافه، من حياتنا اليومية والعامة، سرعان ما امسى مصدرا للضيق والانزعاج. فالرسالة واضحة. وهي انه اذا اردت الترويج لشيء وانت ابن صميم لثقافة العيون السود، او «عيون المها» فالنموذج الجمالي الاقدر على اقناع الناس بشراء هذا الشيء هو العيون الزرق او الخضر. ولم تكن المسألة مجرد مسألة تضاد ثقافي. وهذا هو الاهم بالطبع - وانما تجاوزت ذلك الى التفكير بمسألة والغبية معاكسة، هي موقف بناتنا من هذا الاصرار والدأب على تغليب نموذج مضاد لنموذجهن.

وقد تبين ان هذا التفصيل ليس صغيرا حقا ولا تافها. انه نافذة قد تكون صغيرة، لكنها تكشف عن عالم كبير. وهذا العالم هو جملة المشاعر والافكار والقيم التي تمور بها انفسنا ازاء الغلبة الكاسحة لانساق الحضارة الغربية على انساق حضارتنا.

ولعل اهم التجليات المباشرة لهذه الغلبة هو العدد المتزايد من البنات اللواتي يضعن عدسات لاصقة، زرقاء بالدرجة الاولى، وخضراء بدرجة اقل. وبعضهن يخطون الى اعادة تكييف البشرة السمراء او الغامقة، والشعر الاسود، وخاصة منه الذي يتجعد ويتخوتم، لكي يتلاءم الاثنان مع مقتضيات الانسجام الجمالي، الذي تشكل زرقة العيون محوره وجوهره.

بشيء من المتابعة، تبين ان العرب ليسوا وحيدين في انسحارهم بالعيون الزرق. ان الترويجات التجارية التي يمكن للمرء ان يشاهدها على مختلف اقنية التلفزيونات العالم، تقدم الظاهرة نفسها. مما يعني ان النموذج الجمالي الازرق لا يقبل التعددية على الاطلاق، وان اكتساحه للساحة الجمالية شبه كامل.

والنموذج الجمالي هو بالطبع جزء من المنظومة الثقافية. فماذا بشأن النماذج الاخرى، الفكرية والعقائدية والاخلاقية والقيمية والعلاقية..؟ الى اي غاية على الانبطاح امام نموذج قاهر، ام على التفاعل معه؟ وهل نحن عاجزون عن ان نكون انفسنا وندرك قيمة انفسنا في هذه النماذج، مثلما بعضنا عاجز عن ذلك ازاء النموذج الجمالي؟

د. هاني الراهب

رحيل المسرحي الايطالي

جيورجيو شترلر

حدثان مسرحيان ايطاليان في عام ١٩٩٧ المنصرف: الاول فوز داريو فو الممثل والمؤلف والمخرج، بجائزة نوبل للاداب، والثاني وفاة المخرج جيو رجيو شترلر. الاول يمكن افتراضه مفرحا، والثاني من دون اي شك محزن ومؤسف.

اما لماذا يمكن ربط نيل داريو فو نوبل بوفاة شترلر، فلان كثيرين من «الطليان» وغير الطليان راوا ان فو اخر من يستحق الجائزة السويدية، واذا كانت الاكاديمية السويدية خرجت على القاعدة ومنحت ممثلا ومخرجا مسرحيا جائزتها فكان حريا بها ان تبحث عن «شخص» اخر غير داريو فو من اهل المسرح في العالم كارثر ميلر صاحب «ساحرات سالم»، او بيتر بروك احد كبار المخرجين في العالم، او بوب ويلسون...

او بالطبع جيو رجيو شترلر، لان هؤلاء يتبوأون وفي مواقع اكثر اهمية واكثر طليعية من داريو فو الذي كتب وقدم اعمالا بارزة الا ان السمة التي طغت عليه هي السهولة والمناسبية والغزارة غير المبررة والتهريج حتى علق احد المسرحيين البولونيين على منح فو نوبل بانها ليست اهانة للجائزة هذا العام بل هي اهانة لكل الذين حصلوا عليها على امتداد تاريخها.

بدأ شترلر ممثلا وعمل في فرق ايطالية عديدة والى ذلك، وبعد تخرجه من الاكاديمية الدرامية الايطالية عام ١٩٤٠ بدأ في عام ١٩٤٢ بكتابة نصوص نقدية سجالية حول «مسؤولية الاخراج» منتقدا عبر ذلك المسرح الذي يقوم فقط على النص، وبعد هذه المساجلات النظرية التي اسس فيها لمفهومه المسرحي اخرج في عام ١٩٤٣ ثلاث مسرحيات لبراندلو في نوفار وفي ١٩٤٥ قدم «كاليغولا» لالبر كامو في سويسرا، ولدى عودته الى ايطالية في نهاية الحرب العالمية الثانية مارس نشاطا متعددا:

كناقد مسرحي في مجلة «ميلانو سيرا»، وكمخرج وكمدير فرقة وكممثل.

كانها كانت مرحلة تهيؤ وبحث عن لغة خاصة وعن عالم متكامل يتجسد في المقاربة النقدية الجدلية، وفي التنظيم الاداري والفني للفرقة وفي الاخراج والتمثيل اما المرحلة التي نضجت فيها استعداداته وشكلت انعطافا في حياته فكانت في ١٩٤٧ عندما اسس «مسرح بيكولو» في ميلانو، وترك التمثيل ليتفرغ كلية لهذه المهنة الصعبة.

وفي عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٥٥ قدم عشر مسرحيات، كونت تراكما لريبرتوار حديث، ومسرح متطلع، توج بنجاح كبير في مسرحية غولدوني «ارلكان خادم السيدين» وامن له هذا النجاح شهرة واستمرارا قويا لمسرحه.

والى هذه المسرحية ينخرط شترلر في عملية تقديم مسرح اوروبي ايضا فيحقق «شجرة الكرز» لتشيخوف (١٩٥٤) و«ال نوست ميلانو» لبرتولا تزي، ثم «اوبرا القروش» لبرشت.

ومع هذه المسرحية الاخيرة يسجل ترلر تغييرا في ايقاعه: اذ بات يخضع كل عمل لتأمل طويل وبطيء نجد نضجه في اخراج لـ«حياة غاليلي» لبرشت (١٩٦٣) و«بارون في شيوجيا» لغولدوني (١٩٦٤) وفي «عمالقة الجبل» لبراندلو. وبعدما يترك «مسرح البيكولو» ثم يعود اليه في عام ١٩٧٢ ينتجه اكثر فاكثر الى «مسرح فني» فيدم «الملك لير» و«العاصفة» لشكسبير ثم يعيد اخراج «اوبرا القروش» لبرشت.

وفي هذه المرحلة يعود الى اخراج الاوبرا. لكنه في عام ١٩٨٣ ينتقل بين باريس (الكوميدي فرانسيز) وبين فيينا حيث يدير في العاصمة الفرنسية «مسرح اوروبا» وينجح في الاوديون «الاوهام الهزلية» لكورنتي واذا عدنا الى بداياته واستمرارا الى رحلته، يمكننا تحديد تحولات شترلر ولغته الاخراجية فهو ان راى النص غير كاف ليكون عملا، فلانه راى في المخرج صانعا جديدا لهذا النص، بحسب رؤيته الشاملة للاداء وللسينوغرافيا، لكن من دون محاولة الغاء النص.

والدليل ان شترلر جرب اكثر النصوص تنوعا من غولدوني الى كورني، ومن تشيخوف الى براندلو، ومن شكسبير الى برشت، من ضمن توازن دقيق وحي بين عناصر اللغة المسرحية لكن مع الدمغة والتوقيع الشخصيين والذاتيين واذا حاول شترلر في البداية وضع المسرح في خدمة العالم لكنه اراده مسرحا ذا مفهوم خاص، وقلقا، وجماليا، ومؤثرا، ومشحونا ولهذا زاوج بين صوغ عمل شخصي، وفرض خطاب شخصي، وبين انتباه واع وشامل للدراماتورجيا الخالصة، من هنا اناقة تعبيره، وسيطرته المطلقة على مجمل عناصر العرض، وسلطته الصارمة في توجيه كل تفصيل من تفاصيل المسرحية انه المايسترو الاسطوري الذي يجيد قيادة الاوركسترا بكل دقائقها ولطائفها، واستنباط كيميائية سحرية منها، وصوغ بنية ذات تماسك وايحاء.

رحل شترلر ولم تكن خسارة للمسرح الايطالي فحسب بل للمسرح الاوروبي برمته لانه في انفتاحه ساهم في الحركة المسرحية الاوروبية، وفي التاثير على عدد كبير من المخرجين الاوروبيين.

والموعد الذي ضربه في اذار مع الجمهور الفرنسي ليقدم «ارلكان خادم السيدين» سيتخلف عنه هذه المرة. فالموت اسبق!


● الرسم للفنان عبد الوهاب العوضي

بقلم: بول شاوول

سفسطة

استقراء ناقص

حياة المبدع سلسلة مروعة من التعثر والضياع، ريثما يجد الفنان نفسه منكبا على ابداء ما كان يمليه عليه «لاوعيه» طوال الوقت.

(اندريو تورنبول)

***

لقد كتبت عن اشكال الصمت والليالي ودونت ما لا يعبر عنه

(رامبو)

***

كيف يستطيع الناقد او الباحث او القارئ ان يلم بشمولية النص طالما ان النص الابداعي ليس خطوطا محددة يمكن تلمسها، وقياسها، ورسم ملامحها ومعالمها وفق مقاسات النظريات النقدية السائدة بشكل دقيق وصارم؟

ذلك ان الابداع الحقيقي يبقى دائما خارج المقاييس، متمردا على كل محاولات النقاد بتحديده ووضعه في خانة معينة بالاضافة الى صموده امام القراءات المتعددة، اي تماشيه مع ذائقة كل عصر، والابقاء على الجذوة الابدية في داخله، رغم تراكم رماد السنوات او اختلاف الامكنة.

يقول ادونيس «الابداع لا يحدد بشكل ولا يحده اي شكل انه نبع ينفجر متخذا شكل مجراه او يتشكل بتلقائية انفجاره ذاتها».

لهذا نجد ان شكل المجرى يتغير باستمرار شانه شان الابداع، وبالتالي يخلق اشكاله الخاصة ومنحدراته واساليبه، التي تستعصي على الالمام بها الماما دراسيا محددا وفق المناهج والنظرات المعدة سلفا.

ان نصا جديدا، قد لا يستوعبه العصر، او لا يجد له صدى لدى المتلقي والنقاد، لكنه يمكن ان يلقى رواجا وتذوقا بعد مرور كذا سنة او قرن وهذا القول ليس انتصارا للمدرسة المستقبلية التي سادت اوروبا في بداية القرن، وانتهت بانتحار مايكوفسكي بالطلقة الواقعية.

لكنه تاكيد على استمرار حياة النص وتجدده، وامكانية رؤيته بشكل مغاير بعد انجلاء غبار السنوات والاحداث عنه، وهذا ما حدث في قراءة طه حسين لقصائد المتنبي في مدح كافور، او قراءة النقاد الفرنسيين لازهار الشر لبودلير بعد ظهور المدرسة الدادائية. او قراءتنا المعاصرة لنصوص الصوفيين.

لقد كتب جون كرو رانسوم عن «فهم الرواية» دراسة اخرج فيها مقاطع وسطورا منفردة من رائعة تولستوي «الحرب والسلم» وقراها لوحدها ثم خرج بمحصلة ان تولستوي لا يملك تكنيكا في الاسلوب وانه ليس روائيا جيدا.

كما ان فرانز كافكا لم يبع من روايته «القضية» سوى احدى عشرة نسخة طيلة الاشهر الستة الاولى بينما وصلت مبيعات رواية «طرازن» للكاتب الاميركي العادي جدا ادغار رايس بوروز الى ٣٥ مليون نسخة باللغة الاميركية فقط.

في الوقت ذاته كان النقاد يتهجمون على رواية جيمس جويس الشهيرة «عوليس» ويصفونها بانها من «ادب المراحيض» اما اليوم فان هذه الرواية المدهشة تحظى باهتمام نقاد الادب والقراء على امتداد العالم ومثل هذا حصل ايضا للكاتب الخالد هرمان ملفيل في روايته «موبي ديك» حين راى نقاد عصره بانها مليئة بالتفاصيل المملة عن كيفية استخراج الزيوت من اجساد الحيتان وصناعة التحويت والصيد وغير ذلك. مثلما راى النقاد في رواية دستوفسكي فصولا محتشدة بالمحاضرات والبحوث في الامراض النفسية والمرافعات في قانون الاحوال الشخصية.

وتعرض شكسبير طويلا الى لوم نقاد عصره لخروجه على قواعد المسرح الاغريقي في مسرحياته التي كان يكتبها في ذلك الوقت.

وصفر الجمهور والنقاد غاضبين حين عزف بتهوفن سيمفونيته الثالثة «هيرويكا».

والان

ترى ماذا كان سيحدث لو استجاب بتهوفن لذائقة جمهوره وعزف لهم ما ارادوا على طريقة «الجمهور يريد هكذا».

وهل سيتوقف التاريخ طويلا امام شكسبير لو انه قلد قواعد المسرح الاغريقي كما اراد النقاد عصره؟

وماذا سيبقى من ابي تمام لو ظل متمسكا بعمود الشعر، ومن ابي نواس لو تماشى مع الافتتاحيات الطللية في قصائد عصره؟

وما سيكون من شان موبي ديك وتولستوي وبودلير ورامبو وابي حيان التوحيدي وابن عربي لو اذعنوا لذائقة عصرهم ومتطلبات جمهورهم؟ ان الفنان والكاتب المبدع هو ابن كل العصور مثلما هو ابن عصره حتى لو وجد ان عصره غير قادر على استيعابه لسبب ما فان ما كتبه او ما قدمه من عطاء سيبقى جزءا من ضمير عصره وذاكرة ناسه وتاريخهم وذائقتهم اذ سرعان ما يكتشفون ان هذا الابداع قد سبقهم وفتح لهم الطريق امام المستقبل والرقي الفني والحضاري فيسعون لانصافه حتى لو جاء هذا الانصاف متاخرا عشرات او مئات السنين مثلما حدث ويحدث للكثير من الاعمال الابداعية الخالدة التي تستعصي على عصرها فهما ومفهوما او ذوقا واستجابة.

لهذا يبقى الاستقراء النقدي او الذوقي او المعرفي ناقصا وقاصرا امام النصوص الابداعية التي تتجدد باختلاف المواسم والاحداث والاضواء والمتغيرات والمذاهب الفنية والثورات الفكرية في كل مكان وزمان.

عدنان الصائغ

رسالة الى سكان القرن الحادي والعشرين

استيقظوا جميعا من غفلتكم عن الكون

.. وقالت شهرزاد دقيقة الملامح في رائعة الليلة السادسة والخمسين:

ايها الشهريار الجديد القديم، انتبه جيدا لما اقول. فكما ترى من هنا في مركبتنا الفضائية ونحن نجوس بين الكواكب من اخوة الارض الاقربين، ان الشمس عائلة لها كل مظاهر العائلة العريقة، الكريمة فالنجوم والكواكب والاقمار وغيرها من الاجرام السماوية هي كائنات لها حياتها، ولها اطوارها، ومن النشأة الى اكتمال الشخصية الى الافول. وترى الارض - امنا - اشبه بالمرأة الخصب، ما اجمل صورتها في الفضاء، انها ذات الرداء الازرق والوشي الجميل. وان عائلة «ابناء الشمس» من الكواكب السيارة التي تدور في فلكه، في انتظام تقع معه دائما في مستوى واحد level فهي عائلة متراصة، واشبه بالابناء البررة المحترمين الذين لا يعصون اباهم ما امرهم، ونراهم يتناغمون معه في المسير الواحد وفي الاياب. وقد اتموا معا منذ ولادتهم عشرين دورة حول محور المجرة وكل دورة قد استغرقت ٢٠٠ مليون سنة ضوئية بالتمام والكمال بقياس النجوم فعائلة الشمس السوية هي بنت العشرين التي تتفجر شبابا. كما ان مجرتنا درب التبانة هي «قبيلتنا» السماوية، وهي تجسم في تكوينها اللولبي الحلزوني مائة الف مليون نجم هم سكان هذه المجرة. اعمامنا واخوالنا في هذه القبيلة. واذا عدنا الى المجموعة الشمسية وجدنا ان هذه العائلة المحترمة لا تخلو من الابناء المردة والمتمردين الذين يشبهون سكان الاخوة المتمردين وبداهم من الاعمال. فتلقى المذنبات والنيازك وغيرها، كما نلقى الاطفال من الشهب والتي تحدث مهرجاناتها في سماوات الارض فتثير اعجابها والخوف منها، وتراها تحترق [illegible] فهي لا تزيد في حبة رمل او حبة حمص [illegible] الغلاف الارضي [illegible] الارضي فلا يبقى منها ما تتسمد به الغبراء. اما المذنبات العملاقة وهي ظاهرة تتصل بالمجموعة الشمسية «المحترمة» وحدها دون بقية النجوم، فهي ايضا ومهما تمردت فانها لا تملك سوى الانتظام في فلكها الخاص، ولكنها افلاك تتقاطع ومستوى الشمس وكواكبها، ويقول د. علي الاسير في كتابه الجميل «الكون العميق» عن المذنبات تلك التي تسحب ذيلها الطويل الشفاف الذي تستطيع رؤية النجوم التي وراءه بكل وضوح، انها المرئية، بل هي اكبر جرم سماوي في المجرة.. ثم لا تستطيع كل لغات البشر تقدير حقيقة اطوالها. اذ ان بعض انواعه تستطيع ان تسد المسافة الكونية بين الارض والشمس، وهو المذنب الذي ينعت بـ «الاهبل» اذ تراه يبعثر مادته اثناء سيره حول الشمس، وهو منها خائف، فذيله الطويل بعيدا عنها يمتد. وهو شاذ في حركته، وهو صاحب العادات الغريبة والمفاجآت المريبة، اذ انه الجرم السماوي الوحيد الذي يمارس الانشطار السريع، كالاميبا، الى قسمين او اكثر فيتوالد كالخطر المستديم، وحين يطول ذيله يصبح اضخم منطلق في الكون، واشبه بالجني في القصص الخرافية وقد خرج من قمقمه، ويبلغ حينئذ طوله ما بين ٨٠ - ١٦٠ مليون كم(١).

وقد كانت سيبيريا سيئة الحظ مسرحها لاحجار الفضاء، وعلى سبيل المثال فان نواة مذنب صغير (او جزء مذنب منه) قد اصطدم بها عام ١٩٠٨ فشلت اشجارها في دائرة قطرها ٩٦كم؟. ماذا كان يمكن ان يقال فيما لو سقطت هذه النواة في مدينة كبيرة من مواسم الدنيا؟ ويحسب بعض الفلكيين ماذا لو جسما صلبا لا يزيد قطره عن ٨ كم قد صدم الارض؟ فيقولون: سيهلك سكان قارة كاملة، اما البشر الباقي في الارض فسيعانون هذا، اول ايام القيامة، وبرهة من ريث فان ما يتسرب من الغلاف الهوائي وهو احجار صغيرة تصدم الصخبة فاحتراقها يقع في خلاء الصحاري والبحار، وهو حادث كوني معتاد لا نكاد نشعر به. كما يتكفل الغلاف الارضي (جلد الارض الفضائي) بحماية سكانها البشر والحيوان من الاشعاعات الكونية الضارة، واذ يقف بالمرصاد لاحجار الفضاء المعتادة ويتعامل معها بكفاءة. ولكن النيازك قد فعلت فعلها في القمر، فقد احالت وجهه الى حفر، عدوانا مستمرا على جرم سماوي رقيق، عديم الجو، كاشف الوجه.

* * *

قالت شهرزاد دقيقة الملامح: تسألني لماذا يا شهريار اكبر بين يديك كل هذا الحضور الكوني، فاقول لك ان هذا الوعي الكوني هام، نحن ندق ناقوس الخطر، والرسالة موجهة الى سكان القرن الحادي والعشرين، فعليهم ان يستيقظوا من غفلتهم عن الكون. اننا جزء منه، وعلى الجميع ان يتساءلوا المصير الارضي. وهذه المعارف لم تستيقظ من المجهول الى المعلوم عبثا، فما من معرفة يحوزها الانسان الا استحالت مسؤولية، واذنت بحضورها معرفة وتجربة وممارسة وتاريخا. ترى كيف يمكن لاي انسان الا يدرك شيئا عن بنيان الدار التي يقطنها؟! وكيف يمكن اذن تصور المثقف والمفكر العربي وهو غافل تماما عن ادراك الحقائق الكونية والتعامل معها. مازلنا في الدائرة المغلقة الزاوية الشيقية الافريقية والتي تحصر كل المعرفة وكل الانسانيات في الانسان وتاريخه وفكره، بل ومن زاويته فردا كان ام جماعة وبعيدا عن ربط الوشيجة مع الكون ترى هل يمكن اختصار الكون في زاوية الانسان؟!. ولكننا نرى الناس البسطاء يمارسون هذا الهاجس المعرفي المنبع نحو الكون (بحدسهم) - على قدر الهامهم ومعارفهم الصغيرة - في دائرة من الخرافات ومن السحر ومن الشعوذة. ولكن مثقفنا العزيز لم يستطع ان يفهم ما ياتي به من هذا الاقتحام الفضائي والفكري بل [illegible] عند المساحة. من ان الوضع الى [illegible] البشري المجتمعي المعاش وان له ابعاده الموضوعية وانه عليه هو وحده، ان يستنهض منه الدروس: في الفلسفة، في الفكر والسلوك، في السياسة والفن، في الجمال والحقوق، في الرؤية والمراجعات. وما يسمح بنشأة ونمو الهيئات العامة والمؤسسات ذات الوظائف الهندسية والمعمارية (٢) والسياسية وغيرها، والتي عليها ان تستوعب تلك التجربة: اننا جزء من الكون. فلابد اذن من القضاء على امية معرفتنا الفلكية. وهذه المعرفة - التي ندعو اليها - بهذا الشكل وهذا الاتساع يمكنها ان تستنهض الهمم التي ماتت، وتعدل الافكار التي انبعجت، وتعيد البشرية من ارض الجنون والاطماع الصغيرة والصراعات الدنيئة وضيق الافق، الى باحة الكون. فكم ادمن سكان الارض حروب داحس والغبراء بكل لون، وحروب السبعين عاما والاربعين عبر المانش، وحروب الصليب وحرب يهوه الجديد الصهيوني، وحروب الشمال والجنوب، واستعلاء الاجناس والقوميات والعنصريات، وحروب الطاغوت والسلطان والافكار. فهؤلاء البشر ظلوا يتعاركون وقد غرتهم قوتهم ولكنهم لا يدركون انهم جميعا في خطر شامل. ولم يتعلم الانسان شيئا يذكر من اي حرب، كما لم يتعلم سكان القرن العشرين شيئا يذكر من قصة الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها ٦٥ مليونا من الانفس ولم تخلف السيادة ولا «انبياءه» فقد مات فيها الشعر والشعراء جميعا وهي حرب اشعلها استعلاء ما يسمى بالعنصر الجرماني، وطموحه دفعة واحدة الى السيطرة على كل الارض. ولكن انظر ماذا فعل المنتصرون في هذه الحرب؟ فلقد احسوا وقد قويت منهم العضلات من بعد، وتراكمت لديهم المعارف والحيل، ونمت بامكاناتهم مؤسساتهم ومصانعهم، احسوا انهم قد امتلكوا الارض؟ ولم يعد الصراع كما كان من قبل عند الغابرين على شبر من الارض او بضعة الاف او ملايين من الهكتارات، بل علا الصوت لدى الفرقاء الفارهين: اننا نريد الارض كلها لنا تبعا وكل من عليها لنا صاغرين ولامرنا مطيعين، ولدينا عابدين وعلى سدتنا [illegible] وقاعدين ولطرائقنا مستخدمين، ولكن لم يتعلم احد - ابدا - ذلك الدرس البسيط: ان كل مشروع امبراطوري استعماري هو مشروع محكوم عليه بالفشل في يوم مولده (السبب واحد ووحيد اترك هذا المعنى في فجر التاريخ). فها انجبهم وهم يتحاربون ويلتقون بالسلاح ولا يلتقون ابدا بالرضا والعدل والمسؤولية. وسلاح يلد سلاحا. سقاطون ويلدون السقاطين [illegible] يتانقون في ملبسهم ويحافظون على مظهرهم، ومخبرهم يباب.. ونفوسهم جوف. وانظر الى ما سيطر عليهم من المراهقة الفكرية والعبثية العدمية، فتبارت امم في الارض، ولم تكتمنا حديثا اذ قالوا: لقد تمت لنا السيطرة على الارض. فقلنا: كيف ذاك؟ قال اول قبيلهم: نحن لدينا من القنابل الذرية والهيدروجينية ما يكفي لاجتثاث الحياة من الارض. فسكتنا فقال قبيل ثان: ونحن لدينا ما يكفي لاخراج الارض من مدارها. وقال ثالث قبيلهم: لقد تخصصنا في القنبلة الصوتية. فقلنا: وما تلك. قالوا: تميت البشر والحيوان جميعا، وتدع لنا مساكنهم، ابوابها مفتوحة، وممتلكاتهم ثروات لنا مخفورة. فقلنا: اتستطيعون ان تعمروها، من بعدهم؟ فسكتوا. فقلنا: ايستطيع جنس واحد او قبيلة واحدة ان تعمر الارض كلها شبرا شبرا؟! ثم عدنا فقلنا لهم: فما هي رسالتكم اذن؟ فتساروا، واجمعوا القول في كلمة: انها الحرية. فقلنا: كيف ذاك؟ قالوا: اجتماعية وسياسية وفكرية وجنسية. فقلنا: عجبا.. اهكذا طريقكم الى الحرية؟ فسكتوا. ولكننا وجدناهم من كل ناحية يتحدثون عن السلام العالمي والتعايش السلمي والمستقبل الانساني وحقوق الاقليات، وحرية المعتقد والفكر والتطور الجنسي والحرية العالمية والنظام العالمي الجديد ووووو. ولكنهم لم يكفوا عن القتل لحظة واحدة، او القتل بكل شكل وحسب الطلب مع تزوير ارادة الناس والزج بهم في كل مصيبة. فتراهم يدعون كل تكنولوجيا [illegible]، وترى الحروب تشتعل انهارا [illegible] ما ان يتوقف النهر الاحمر هنا يعد تفجيره هناك ثم جعلوا البشر تجارب لاسلحتهم ومعاملهم ومختبراتهم وادويتهم. فاي الله عظيم [illegible] القرن العشرين؟ وفي هذا المسرح البشري [illegible] مازلت تجد عجبا مما [illegible] وهم ان عمدوا الى مساعدة فاعلم انها لا تفيد احدا سواهم، ومن ورائها ضرر عظيم، وتبعية، ورق.

ولكن الناس صاروا يعرفون الكذابين، ولم يعودوا يصدقون احدا، وينتظرون المجهول.

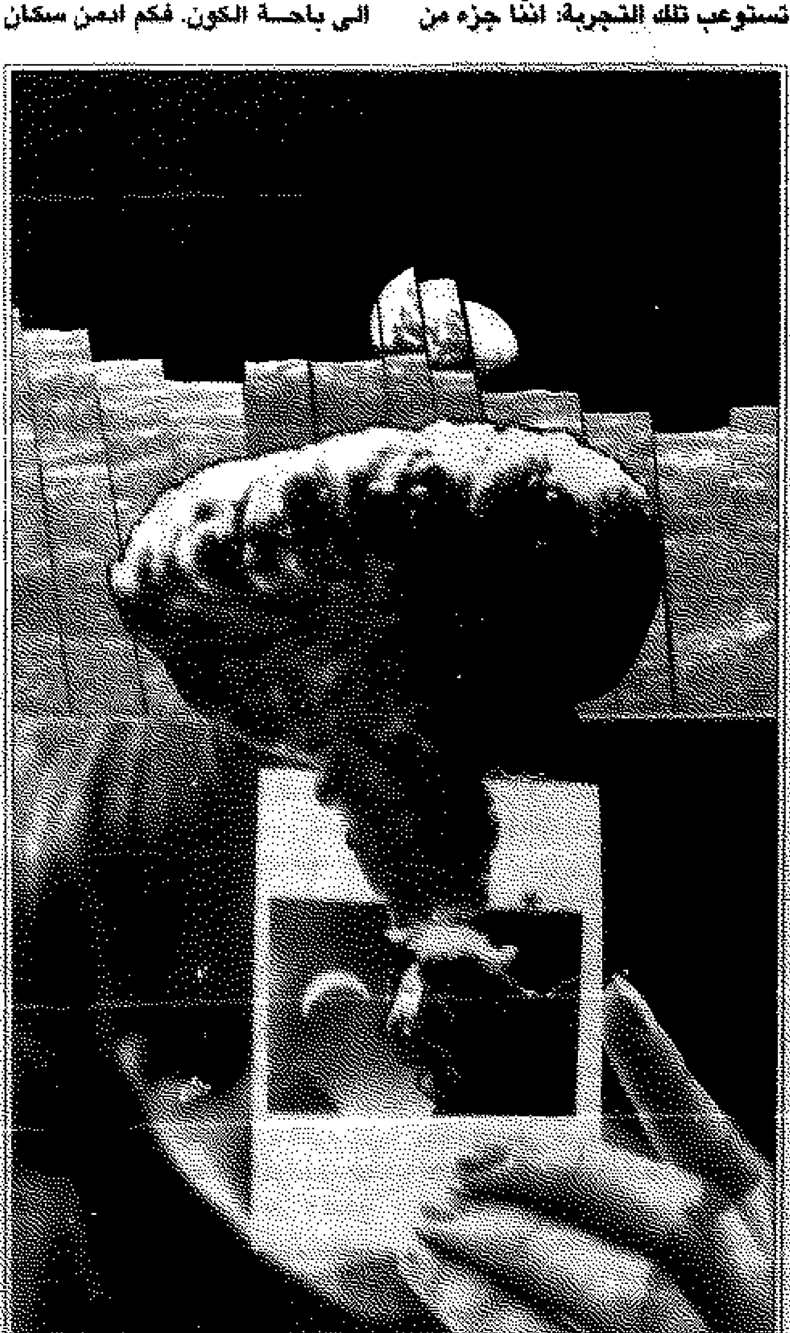
ايها الانسان، يا انسان عالمنا الثالث، انت مازلت تعنيني لسبب واحد وبسيط انك بالفعل قد ظلمت ظلمت ظلما واضحا بيننا. ولم يسعفك «النضج» البشري هذا بماء الا كان سرابا او علقما. والى هؤلاء الذين يلعبون مثل هذه الالعاب وقد اعجبهم ذكاؤهم نقول: انتبهوا، ان اختفاء الارض من الكون ليس شيئا مذكورا كما ان اختفاء المجموعة الشمسية نفسها، لا يعني للكون شيئا، وهو اقل من اختفاء جرثوم لا يرى من محيط تمده الامواه السبعة كما ان حجم الارض كلها تستطيع ان تبلع منه مساحة كالشمس مليون ارضنا. اما عن ما فوق ذلك من فراغات الكون والنجوم. فلا تفكر في نسبة. ان المقصود بالبشر هو المعنى والمعنى هو القيمة، والقيمة هي الخير، والخير هو العدل وهو باب السعادة للبشر. اما الباقي فله الصمت بالمرصاد حاسد.

* * *

مدت شهرزاد يدها الى ورقة مما حملت المركبة، وقالت: بي تعب ورهبة الى النظر والصمت يا شهريار، ولحديثنا صلة موصولة. فليأذن لي مولاي الى الليلة المقبلة.

فقال شهريار فارع الطول وهو لايزال مستغرقا بكليته في الحديث، وعندي اسئلة يا شهرزاد اشرحها الليلة المقبلة. وقد اذن لنا ديك هذه الليلة الصالح في الفراغ بغير صوت بالراحة.

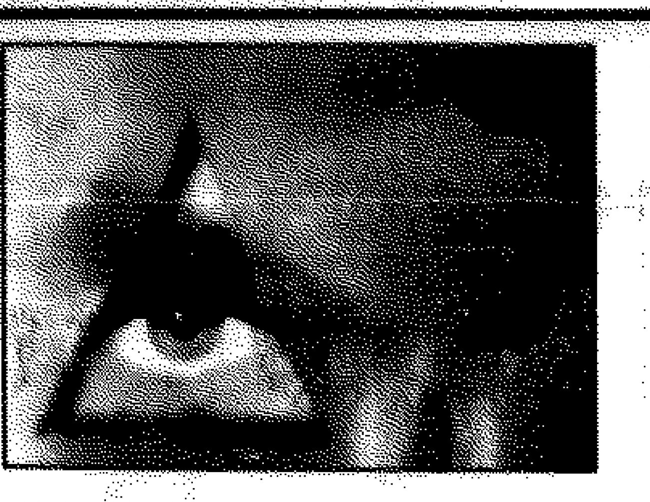
بقلم: احمد غانم


● من اعمال الكولاج التصويرية للكاتب [illegible]، لوحة «رسالة»، [illegible] ١٩٨٠، عمل لم ينشر او يعرض من قبل

(١) راجع «الكون العميق» لـ د. علي الاسير ص ٤٦ وما بعدها، ١٠٣ وما بعدها، ص ١١٠ [illegible]

(٢) راجع مقالاتنا عن [illegible] وخاصة المقالة الرابعة التي تعنى بقراءة الشكل الهرمي [illegible]

رجال الظل



الايدي الخفية تحرك قادة العالم وافكاره ٤

تندهش عندما تقرأ عن هذه الشخصيات «الرمادية»، ولا تحرج من التحدث عنها والتداول في ما يخصها عبر هذه الصفحات والمعلومات التي بذلت مجلة «كوريية انترناشيونال» الفرنسية جهدا كبيرا في جمعها. فقد لا يتاح لك التعرف على مزيد من شؤونها في وسائل الاعلام. ذلك انها تفضل شيئين: التحكم بالقرار المؤثر في الآخرين، والبقاء في الظل. وربما كان القرار يؤثر فيك انت ايضا، بطريقة او باخرى.

هؤلاء، لا يحبون الاجواء، انما يهوون «برمجة» رؤوس الذين تتركز عليهم الاضواء. واذا كانوا يحتجبون في غرف سوداء، فاقل ما يغريهم هو ان يجعلوك ترى ما يرغبون في ان تراه او تسمعه.

فما رأيك في ان يكون اكبر مستشار للرئيس الاميركي بيل كلينتون محاميا لا يتولى اي منصب رسمي؟

قد تحب هذه الشخصيات وقد تكرهها، او قد تقف محايدا، لكنها في اي حال غير عادية، فهي القادرة في افراغ منصب رسمي (سياسي او اقتصادي) من معناه، ومنح منصب غير مهم (اعلاميا) صلاحيات تنفيذية واسعة، لكن مستورة.

هذه الشخصيات تملك ادمغة فائقة القدرة، ترى ما لا يراه الآخرون «وتطبخ» ما ينبغي ان «يهضمه» الغير... قائما انما الخطير في حذاقتها، فهو انها تكاد تلغي الحدود بين العبقرية والجنون، بين الشجاعة والتهور، بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، وربما بين الحقيقة والخيال او «الصدق والكذب» وغالبا ما ستجد هؤلاء معارضين التيار السائد، انما لافتين اليهم انظار السائرين في هذا التيار.

ليس في هؤلاء شيء من نسج الخيال. فاحدهم، ناثان ميرفولد، يقف وراء بيل غيتس صاحب شركة مؤسسة «مايكروسوفت» العملاقة وملهم افكاره، بل اغرب من ابدع افكارا. ويكفيه في ذلك معارضته جميع الناس ورئيسه ايضا في تقييم ظاهرة «الانترنت». ومنهم ايضا افيغدور ليبرمان اليد اليمنى لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي استقال في ٢٨ نوفمبر الماضي. فهذا المهاجر روسي الاصل اليميني المتطرف ورث غريزة المحافظة على الحياة ابا عن جد. ثم ترقى من حارس حانة بعضلاته الى «منار» ساهر بعقل زعيم ليكود.

من هؤلاء، ستجد جاسوسا مثل ماركوس وولف زعيم الاستخبارات الالمانية الشرقية الذي روّع خصومه الغربيين بالفضائح الجنسية، وجوديث اكسنر «المراسلة» السابقة بين الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي والمافيا، عندما سعى الطرفان الى اغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وجون كازابلانكا صانع «الوحوش الجميلة» في مهنة عرض الازياء مثل كلوديا شيفر ونعومي كامبل، وفيلسوف الادارة الشركاتية ايرا ميلشتاين الذي غيّر طبيعة المؤسسات الاميركية الخاصة.

مخطط استراتيجي يرشد رئيسه ويسحق اصابع اعوانه

ناثان ميرفولد.. «عقل مايكروسوفت المفكر»

ناثان ميرفولد هو مؤسس المعلوماتية المفضلة لدى بيل غيتس. وهذا الاخير اكد ذلك بقوله: «لم اعرف رجلا اكثر فطنة من ناثان، فهو يتفوق على الجميع برأسه حتى في بيئة مايكروسوفت نفسها». لكن ميرفولد، (في السابعة والثلاثين) الذي يدير القسم التكنولوجي في الشركة هو اكثر بكثير من مجرد مؤسس لهذا الصرح المعلوماتي. فليس هناك اي شخص في «مايكروسوفت» اقرب منه الى غيتس: فهو يبني الآن منزلا قرب منزل غيتس على ضفاف بحيرة واشنطن. وقد عنون كتابه الذي صدر عام ١٩٩٥ «طريق المستقبل». ويعتبر ميرفولد، الذي يعمل في «مايكروسوفت» منذ عام ١٩٨٦، المخطط الاستراتيجي والمستشرق المستقبلي لبيل غيتس، لكنه يشرف ايضا، وبقدر مساو، على تطوير البرامج (المعلوماتية) في الشركة. وغالبا ما يختلط هذان الدوران. وقد قال «مدير قسم» الوسائط التفاعلية في «مايكروسوفت» لبيت هيغينز عن ذلك «انه (ميرفولد) احد الشخصيات النادرة التي يمكنها العمل على قدم المساواة مع بيل (غيتس)».

طفل محارب

متعدد

المواهب يخلط

الهواية

بالمنافسة

التجارية

رجل مفاجآت

ميرفولد رجل سمين ذو لحية شقراء ونظارتين بلا اطار وصوت قوي اجش، يجد متعة في اخذ الآخرين على حين غرة. ففي فبراير الماضي، وبمناسبة انعقاد المؤتمر السابع السنوي للتكنولوجيا ووسائل الترفيه والتصميم في مونتيري (كاليفورنيا) بحضور ٦٠٠ شخص محنكين في المعلوماتية، توقع الحاضرون ان يتحدث عن موضوعات حارة تخص صناعة المعلوماتية، او ان يعلن اطلاق نسخة جديدة لبرامج «ويندوز» التي ساهم في تطويرها وترويجها لمصلحة «مايكروسوفت». لكن ميرفولد اختار ارتياد مجاهل علم الاحاثة وبخاصة جانبه المتصل بالديناصورات اي «كيف كانت تتلاقى على سبيل المثال». وعندئذ اخذ يذرع المنصة مرتديا بنطلونا مدعوكا وصدرية صوفية بيضاء، وعندما نقر على لوحة مفاتيح الكمبيوتر المحمول ظهرت وراءه (على الشاشة الكبيرة) صورة ديناصور، ثم اعلن للحاضرين ان ذهنه منشغل بقضية اكثر غموضا من ذلك، فقال ان «النقطة الاولى للنقاش تتصل بالجوانب البيوميكانيكية المصاحبة للسلوك التناسلي. وبعبارة ابسط: كيف كانت «الديناصورات» تتبادل القبل؟» وبعدما اصطنع انه يتجاهل نوبة الضحك التي اعترت الحاضرين، استطرد في الحديث عن شكل الاباتوروس وجرمه، فقد كان وركاه يزنان وحدهما ٢٥ طنا، ليجعلا من التزاوج امرا مشكوكا فيه. لكنه اراد ايضا ان يطمئن الى ان مطالعته البيولوجية كانت مفهومة من الجميع: اي ان الديناصورات كانت تسود الارض في ١٥٠ مليون سنة. وبعدما نقر بعصا كان يريد بها ان يشرح كيف يتحرك ذيل الديناصور قال: «هذه هي النتيجة التي اردتها، فعلى الاقل اعتقد البعض انني سأتحدث عن مايكروسوفت بدلا من الديناصورات».

الصورة المعروفة في الاذهان عن «مايكروسوفت» ليست صورة ديناصور محكوم عليه بالانقراض، انما صورة شركة عملاقة يديرها رجال اليوم يركزون على هدف واحد هو غزو الاسواق. وفي ذلك، حقق بيل غيتس الكثير. وعن هذا قال بران فيرين الذي يشرف على شؤون البحث والتطوير في شركة «ديزني» (وهو صديق حميم لميرفولد) ان «بيل غيتس هو واحد من اشد الشخصيات التي عرفتها تركيزا»، فغالبا ما يتهمون «مايكروسوفت» بانعدام الذوق، وهذا الاتهام صحيح احيانا، فليس لدى بيل غيتس غير هدف واحد هو عظمة مايكروسوفت». وفي هذا السعي المحموم، اتاحت القدرة المالية والتطور التكنولوجي لـ «مايكروسوفت» ان تتصدر وسائل الاعلام، حتى عندما بدت وكأنها تأخرت، كما حصل في ما يتصل بشبكة «انترنت».

مواهب متعددة و«رجال» في شخص واحد

لا يعتبر ميرفولد الذي يفضل نعته بـ «البارد» شخصية نمطية في «مايكروسوفت» وإن كان يحمل عدة شهادات ماجستير في الجيوفيزياء وعلوم الفضاء والاقتصاد الرياضي ودكتوراه في الفيزياء النظرية والرياضيات. اما هواياته فكثيرة. فهو من هواة علم الاحاثة (ومن هنا ينبع اهتمامه بالديناصورات) وعلم الكونيات وعلم الحيوان ويبلي ومصور فوتوغرافي وجامع كتب عن الاحافير وصياد بالصنارة (صنارة) وسائق سيارات سباق ومن هواة التسلق على التراموليني وتسلق الجبال والغطس. والى ذلك يعد خبيرا ماهرا في الغذاء. ففي الآونة الاخيرة اخذ يتردد على مطعم «روفر» الراقي في سياتل مرتين او ثلاث مرات في الشهر بصفته متدربا قبل ان يمضي في بورغوني ثلاثة اسابيع حتى يتقن فن الطبخ لدى الطاهي الشهير «لافارين». فالتغذية هي احد وساوسه. ويقال ان المنزل الذي يبنيه ميرفولد يضم اكبر مطبخ خاص في الولايات المتحدة. وعندما يدخل المرء الحجرتين الضيقتين لمكتبه المتواضع في المبنى التاسع لمجمع الشركة في ردموند (ولاية واشنطن) يشعر وكان ثلاثة رجال يعملون فيه: واحد مهووس بالمعلومات، وطفل ومحارب تجاري، يضاهيهما بشعره المجعد ولحيته التي تضفي عليه صورة رجل العلم المأخوذ. وهناك يملك ميرفولد عدة كل شخص مهووس بالكمبيوتر: اي موكيتا رمادية صناعية وثلاثة كمبيوترات من نوع «غيتواي ٢٠٠٠»، مع جهاز تبديل بينها من نوع «Aten CS-104»، وكمبيوترين محمولين وطابعة لايزرية وتلفزيونا مربوطا بالاقمار الاصطناعية وخطين هاتفيين ومجلات تفوق ما يوجد في كشك للبيع واكواما من علب البرامج والكتيبات ولوحا اسود و«مبدلة» اول كمبيوتر، صنعه جون فون نيومان في الاربعينات. وفي حين تتشابه مكاتب «مايكروسوفت»، يمكن اعتبار مكتب ميرفولد متحفا للاطفال. ففيه نجد فكا جصيا لجمجمة ديناصور، وسنا لجيغانتوصور، ومجسمات ارتفاع واحدها ستون سنتمترا تمثل مختلف انواع الديناصورات والحشرات الاحفورية وصور المجرات والكازارات (ينابيع الموجات الكهربائية في السماء التي يختلف العلماء بشأنها) ونجد هناك ايضا صورا لميرفولد على غلاف مجلة عن الاشربة ولفريقه الذي فاز عام ١٩٩٢ في بطولة الشواء، ولشقيقيه التوأمين.

لكن ميرفولد هو، في الوقت نفسه، رأسمالي «غاز» بقدر غيتس، تظهر صفاته الهجومية في الملاحظات التي يحيلها الى رب عمله.

فهذه الملاحظات تكون مصوغة بلغة ناشر الكتب، تشرح كيف يمكن جعل «مايكروسوفت» منافسا عملاقا لا يشق له غبار، وكيف تفهم مستعمل «الانترنت» ان بامكانه الاستفادة من موقع «مايكروسوفت» حتى يتجول في الشبكة. وقد قال «غيتس» في جواب بواسطة البريد الالكتروني ان ناثان ساعده دوما في صوغ استراتيجية الشركة.



ميرفولد حاملا مجسم ديناصور

مخطط استراتيجي وتكتيكي لا يهدأ

منذ دخوله الى الشركة قبل ١١ عاما، شغل ميرفولد عددا من المناصب، لكن عمله اقتصر على البحوث. غير انه واصل اداء دور «المستفز» في الشركة، الذي يتبنى وجهة نظر غريبة عما يرى الآخرون. والى ذلك، كان يهتم بتوجيه ما بين خمسين ومائة رسالة بالبريد الالكتروني يوميا، ويحرر مرتين او ثلاث مرات في الشهر مذكرتين مطولتين (من نحو مائة صفحة لكل واحدة زاخرة بالهوامش) تحصي ما حققته الشركة وما كان يجب ان تحقق. وعلاوة على اسماء عدد من المسؤولين الكبار في «مايكروسوفت» البارزة في رأس كل ملاحظة داخلية، يقول ميرفولد «بالنسبة الى المذكرات الداخلية العائدة الى استراتيجيتنا كان جمهوري المقصود هو بيل غيتس وحده». اما طعم المذكرات فكان مرا في افواه البعض. وعن ذلك قال ريتشارد رشيد مدير البحوث في «مايكروسوفت»: «لا يعود هذا الشعور الى كون احدهم يستطيع ان يطأ اقدامنا انما لاننا مجبرون على ان نحب ذلك». وهذا الاخير كان استاذا للعلوم المعلوماتية في جامعة «كارنيجي ميلون» قبل ان يأتي به ميرفولد للعمل في الشركة. اما سياسة «سحق الاصابع» (تخطي الآخرين) فهي مقبولة في «مايكروسوفت» ليس لان ميرفولد شخص لا يطال في منصبه، انما لان حماسته الطفولية ومزاجه المرح يزيلان عنه الطابع التهديدي. فزملاؤه يثمنون عاليا رسائله الالكترونية التي تروي على سبيل المثال كيف هام على وجهه منقبا عن الآثار في اليابان ليعثر على زجاجة لشراب مضاد للسعال، وكيف قضى عطلة نهاية الاسبوع في مونتانا وهو جالس الى مقود جيب «الهامر» باحثا عن الاحافير. لكن دور «ذكر النحل» (العاطل عن العمل) ليس شائعا في المؤسسات الكبيرة. اما ميرفولد، فيختلف دوره عن غالبية «ذكور النحل». وتروي ليندا ستون، المسؤولة السابقة في شركة «ابل» التي تدير الآن قسم «الواقع الافتراضي» في «مايكروسوفت»، انها كانت وزملاؤها يحررون دوما مذكرات بلا توقف تطرح كثيرا من الاسئلة (في ابل) لكنها توضح ان «ميرفولد يكتب مذكراته وهو يحوز في الوقت نفسه وسائل العمل». فهذا الرجل يشرف على ميزانية للبحوث والتطوير تفوق بليوني دولار وهو احد الاعضاء الستة للجنة التنفيذية.

الانترنت؟

.. ما هي

الانترنت؟

ليست

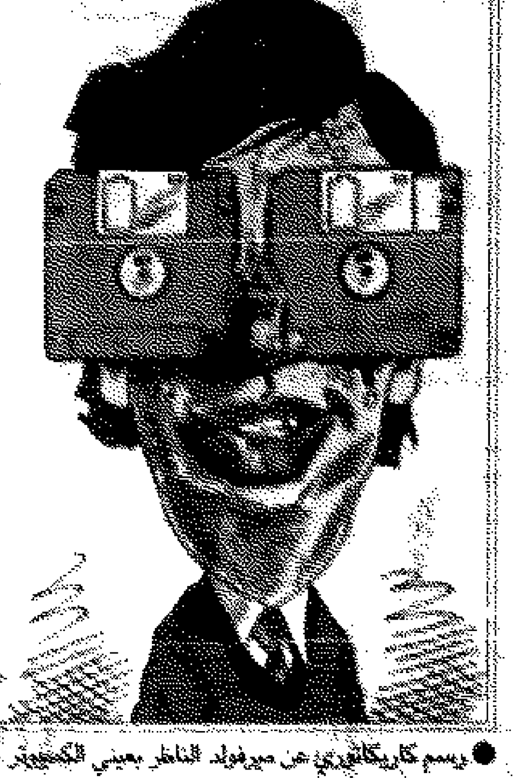
مختلفة

عن الهاتف!

طفولة وصعود علمي استثنائيان

ولم تكن لميرفولد المولود عام ١٩٥٩ في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) طفولة بالمعنى الصحيح. ويتذكر اخوه كاميرون الذي يكبره بـ ٢٢ شهرا ان ذلك عائد الى تخطيه اربعة صفوف في المرحلة الابتدائية. وهذا ما كان «عليه ان يفعل كما لو انه من سن الآخرين». وعقب انتهائه من المرحلة الثانوية وهو في الرابعة عشرة، انتسب ميرفولد الى جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس حيث حصل على ماجستير في الرياضيات، ثم نال شهادة ماجستير اخرى ودرجة دكتوراه من جامعة برنستون. وفي هذه الاخيرة التقى زوجته الحالية روزماري هافرانك وهي مجازة في اللغات الرومانية وتتحدر من بروكلين. ثم اقترح الفيزيائي البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ على ميرفولد منحة للقيام بالبحوث، فاستفاد منها لمدة سنة. ونسج مع هوكينغ صداقة دائمة. ولما صار في حاجة الى المال عام ١٩٨٤ للانفاق على عائلته لبى دعوة احد المستثمرين لاستغلال موهبته في صنع البرامج المعلوماتية التطبيقية فصار وهو في الرابعة والعشرين مديرا عاما لمؤسسة «دايناميكال سيستمز بروجكت». وافتتح مع اخيه كاميرون وثلاثة من اصدقائه مشغلا في مخزن ملحق بمنزل في بيركلي (كاليفورنيا) حيث طوروا نظاما معلوماتيا بسيطا لفت انتباه شركة «اي. بي. ام» عام ١٩٨٦. لكن ميرفولد لفت انتباه «مايكروسوفت» ايضا. فالمؤسسة كانت تسعى يائسة الى المسؤول من دون تخلي «اي. بي. ام» عن برامجها. وهكذا وافق بيل غيتس على شراء «دايناميكال سيستمز» بمليون ونصف المليون دولار لتكون جزءا من اسهمها (وصارت قيمة الاسهم المشتراة تبلغ الآن ٢٠٠ مليون دولار) ثم اقام ميرفولد في سياتل وانضم الى «مايكروسوفت» مديرا للبرامج الخاصة. وكانت مهمته الاولى هي كتابة مذكرة. ثم تعود زملاؤه على افكاره التي يطبعها بايقاع محموم وعلى ضحكته المدوية ايضا. وقد قال عنه احد العاملين: «يبدو انه يجمع بين بابا نويل وعفريت غريب الاطوار».

في هذه الايام، يتحدث ميرفولد، المعروف بانفتاحه في كل شيء، عن علاقاته بوالده بتحفظ. فقد انفصل والداه بعيد ميلاد كاميرون بقليل. فقامت الوالدة على تربية الطفلين وهي مدرسة. وعندما سئل ميرفولد عن ابيه اجاب: «لم اعرفه جيدا قبل الخامسة والعشرين». فهو نجح في تتبع اثر والده ولقيه في مكتب قانوني في الشاطئ الغربي. ثم اضاف انه اجتمع به ثانية بعد بضعة اشهر، ولم ينفذ الكلام بعد ذلك.



رسم كاريكاتوري عن ميرفولد الناظر بعيني الكمبيوتر

صدمة «الانترنت»: ميرفولد يخالف الجميع

ثمة نظريات كثيرة عن تفسير حقيقة مفادها ان موظفي «مايكروسوفت» امضوا وقتا طويلا حتى يفهموا ظاهرة «الانترنت». فقد قال كاتب اوبرا «غريتفول ديد» (Grateful Dead) جون بيري بارلو في مجلة «Wired» انهم «يعيشون في عالم لا يتنفسون فيه غير بخار انفاسهم». فهل بقيت «مايكروسوفت» على هامش «الانترنت» لانها حققت ازدهارا عظيما؟ ام انها كانت شديدة الانشغال بالبريد الالكتروني الداخلي فانشغلت عما كان يجري في العالم الخارجي؟ علاوة على ذلك، يقبل بيل غيتس وناثان ميرفولد كبير المبرمجين في «Netscape» مارك اندريسون بعشر سنين ومعه جيل الطلاب الذين ساهموا في توسيع انتشار «الانترنت». في هذا الصدد يؤكد غيتس وميرفولد بغضب ان «الانترنت» كانت شبكة مجانية، وهما يعتبران ان «شبكة الشبكات» تتحدر من ثقافة هيبية تحتقر المكاسب المادية وحقوق النشر على نحو «مايكروسوفت». غير ان هذه الاخيرة بدأت تشعر في نهاية عام ١٩٩٤ بانها صارت في موقع دفاعي، وهذا ما كان ملموسا في مذكرة لاذعة بعنوان «تأثير انترنت» وزعها ميرفولد في ١٥ نوفمبر ١٩٩٤. وهذه المذكرة المؤلفة من ١٦ صفحة ابتدأت بابداء الاسف لما قاله ستيفن سينوفسكي نائب بيل غيتس للشؤون التقنية في كلمة القاها في جامعة كورنيل في فبراير من العام نفسه، فهو قال ان «الانترنت» تشكل ظاهرة نادرة عظيمة القوة - انها ميلاد مثير جديد». وفي رده اللاذع في المذكرة كتب ميرفولد ان الانترنت خلقت كثيرا من القلق والاستخفاف والاثارة، وانما كثيرا من الاوهام في غالب الاحيان. وفي رأيي لا يمثل الكثير مما تسمعونه عنها غير مجافاة الحقيقة. ففي البدء ينبغي ان نتساءل عن ماهية الانترنت. ثم يضيف انها من «حيث المبدأ ليست مختلفة عن الهاتف».

غيتس يعلن صحوة النائم

وفي السابع من ديسمبر عام ١٩٩٥ اعلن بيل غيتس امام كوكبة من الصحافيين ان «العملاق النائم (مايكروسوفت) افاق من سباته». وقال ان برامج «مايكروسوفت» ستصاغ بطريقة تتيح لها بلوغ الانترنت باسهل مما يستطيع اي ملف. وعند ذاك، شرعت «مايكروسوفت» بتوجيه جميع منتجاتها ناحية الانترنت بما في ذلك شبكة «مايكروسوفت نتوورك» وقدمت للناس مجانا برنامج التجوال عبر شبكتها الخاصة (web) ومن جهة ثانية، خصصت مايكروسوفت تحت اشراف ميرفولد نفسه ١,٥ بليون دولار (اكثر بعشرين مرة من ارباح «نتسكيب» السنوية) لاجراء بحوث لتطوير «الانترنت». وقد كتب غيتس في كتاب «طريق المستقبل» ان «غايتي هي ان اثبت ان مؤسسة كبيرة هي القادرة على تجديد نفسها وعلى البقاء في الصف الاول».

لكن «التحول» في مايكروسوفت قوبل بارتياب في امكان نجاحه. ففي مجلة «فوربس» وصف الملهم الروحي للقائمين على «الانترنت» جورج جيلدر «مايكروسوفت» بانها مؤسسة تراكمت في ثناياها الشحوم وصارت تعاني «ازمة الكهولة». وقد بقي ميرفولد نفسه مرتابا في نجاح ما يشكل جزءا من مهمته، فهو وزع في ١٦ يناير ١٩٩٦ رسالة من ثماني صفحات عن «عناصر للتفكير» حاولت ان تحط من قدر «مثال جديد عن حماسة في غير موقعها ازاء الانترنت»، اي عن فكرة شاعت ومفادها ان «الانترنت» هي الدجاجة التي ستبيض ذهبا لـ «مايكروسوفت» عندما يندفع عدد لا يحصى من العملاء لاجراء معاملات متواضعة بواسطتها. ولفت ميرفولد في هذه الرسالة الى ان البرامج المعلوماتية التي تسمح بذلك ما كانت متوافرة بعد، وهذا عائد الى غياب حل المشكلات الدقة البرمجية والامن.

وفي الثاني من يوليو ١٩٩٦، وصلت الى غيتس ملاحظة رتابة اخرى. وكانت بصورة مذكرة من ميرفولد بعنوان «جنون الانترنت المعقول واللامعقول كم يدوم ذلك؟» ولما كتب ميرفولد المذكرة: وهنا نتحدث عن مأدبة حضرها ميرفولد في مطعم «فولرز» احد افضل مطاعم سياتل، وكان يتقبل كل طبق من الاطباق التسعة المتعاقبة بكلمة «جميل».

وفي هذه المناسبة، قال ميرفولد انه قرأ قبل فترة وجيزة كتاب «الاوهام النادرة وجنون الجماهير» الذي يعرض الحميات العامة مثل ربة الفعل غير المنطقية على استثمارات بصيلات الخزامى الهولندية. وكان يريد القول «انكم ان لم تتشبهوا تقعوا تحت سيطرة امور مفارقة للحقيقة». وعندما سئل ميرفولد عن سبب انتظاره طويلا لفهم ظاهرة «الانترنت» اجاب: «عندما تكون مهمتك استشراف المستقبل التكنولوجي فانك تتصرفون كما يفعل وسيط في اعمال التأمين او مراهن او بائع بعقود ذات آجال». وعندما قيل له ان نقادا يعتبرون انه لم يفهم شيئا اجاب: «هذا اشبه بأن تبلغوا شركة التأمين ان لا حاجة لديكم للتأمين على حياتكم طالما بقيتم على قيد الحياة».

المزاحمة على التلفزيون الرقمي

في ابريل الماضي، دفعت «مايكروسوفت» ٤٢٥ مليون دولار لشراء مؤسسة «WebTV» التي تصنع جهازا يسمح بالاتصال بالانترنت بواسطة مآخذ تلفزيوني. وكان ميرفولد قد حذر في احدى مذكراته السابقة من مخاطر ازمة طويلة الامد بين الصناعات المعلوماتية وشركات الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية. وتوقع ان يتركز الخصام على احقية اي طرف في السيطرة على سوق التلفزيون الرقمي الذي قدرت قيمته بـ ١٥٠ مليون دولار. فقد انخرطت شركات «مايكروسوفت» و«انتل» و«كومباك» ومؤسسات برمجية اخرى في معاييرها الخاصة للتلفزيون الرقمي من اجل ان تزاحم النموذج الذي وضعته صناعات الاجهزة التلفزيونية المنزلية. في هذه الاثناء تراهن الصناعة المعلوماتية على ان المستهلكين يفضلون امتلاك جهاز مرتفع الثمن قليلا انما يمكن استعماله تلفزيونا وشاشة كمبيوتر في آن بدلا من اقتناء التلفزيون العالي النقاء الذي تطلقه شركات التلفزيونات المنزلية.

في هذا الصراع يعتقد ميرفولد ان النصر ان يكون حتميا من نصيب المسيطرين على الصناعة المعلوماتية. وفي هذا الصدد يكشف ان المشروع الذي يرمي الى ان المنافسة الشرسة هي الاهم. ويتطلع الى قيمة اخرى للاستثمار الذي يجري نحو عام من ٣٠ سنة.

«كوريية انترناسيونال»

يعرف بواطن الامور وكيفية اصلاح سيئها

كارلو ترويان واحد من العاملين في دهاليز اللجنة الاوروبية







كارلو ترويان

في بروكسل (عاصمة الاتحاد الاوروبي) يصعب اختراق دهاليز السلطة، وليس هناك غير قلة ممن يرغبون في العمل في الظلام كما يفعل كارلو ترويان الامين العام الجديد للجنة الاوروبية. وهذا الرجل الحاذق المجرب الذي كون سمعة قوية في كواليس الدبلوماسية بتسهيله توحيد المانيا، كان خيارا فرض نفسه لخلافة الامين العام السابق ديفيد وليامسون المسؤول البريطاني الذي تقاعد بعد عشر سنوات قضاها في هذا المنصب المؤثر.

وقد فاجأت السرعة التي عينوا بها ترويان في هذا المنصب اكثر من جهة. فقد كان رئيس اللجنة جاك سانتير مصمما على ان لا يكون هذا المنصب موضوع مساومة على الاسماء المرشحة لترؤس المصرف المركزي الاوروبي المقبل والقيادة السياسية الخارجية الاوروبية. ويؤكد تعيين ترويان ان فريق سانتير كان يرمي الى تثبيت حليف ثقة يتسلم الصولجان في وقت يستعد الاتحاد الاوروبي للتوسع نحو وسط اوروبا وشرقها. وكان هناك العديد ممن يؤمنون بان ثمة حاجة الى احداث ثورة في الثقافة البيروقراطية المتبعة بالتقاليد الفرنسية التي ارساها الامين العام الاول للجنة الاوروبية الحاذق اميل نويل، بين عامي ١٩٥٨ و١٩٨٧.

وما يبقى غير محسوم هو ما اذا كان ترويان الذي امضى ثلاثين عاما في اللجنة، لا يعرف تماما خبايا الآلة الاتحادية بقدر يسمح بالمضاقة على الاصلاحات التي اهملها الرئيس السابق للجنة جاك ديلور لمصلحة مشروعات اعظم. ويقول احد زملاء ترويان «كارلو يعرف خبايا الامور لكنه لا يأمل في ان يتركها كما هي».

ترويان هولندي مولود في فلورنسا (ايطاليا) ومتزوج من دانمركية، وهو يتحدث خمس لغات. وقد جعلت طبيعته الكوزموبوليتية (اللاقومية) وكونه محاسبا، واسلوب البلدوزر المعروف به من هذا الشخص مسؤولا اوروبيا نموذجيا. فهو بدأ بتكوين سمعته المهنية عندما كان ابنا عاما مساعدا للهولندي فرانس اندريسن المفوض الاوروبي في الثمانينات. وفي الاعوام العشرة الماضية صار عضوا في الدائرة الضيقة المسؤولة عن تحضير ملفات القرارات التي تتخذ في القمم الاوروبية. والاهم من ذلك في المجلس الاوروبي. وهذه القرارات غالبا ما تقتضي ايجاد حلول شاملة، وتسويات تسمح لجميع البلدان كبيرة وصغيرة، بان لا تبدو خاسرة.

هكذا كان ترويان يحتل مكانه في قلب المفاوضات وبخاصة تلك المتصلة ببرنامج الاتفاق «ديلور ٢» الذي صودق عليه في ادنبره عام ١٩٩٢ وباتفاق عام ١٩٩٤ على تأسيس اكثر من عشر مؤسسات اتحادية اوروبية. كما ساهم في تحديد شروط توسيع الاتحاد نحو النمسا وفنلندا والسويد. لكنه بلغ ذروة المجد في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ حين ارسلوه الى المانيا الشرقية لاجراء مفاوضات سرية مع السلطات الشيوعية بشأن انضمام المانيا الموحدة الى الاتحاد الاوروبي. ووقتذاك كانت جمهورية المانيا الديموقراطية تشارف نهايتها بعد انهيار جدار برلين وتحقيق الوحدة. فبدا انه اول مسؤول من الاتحاد الاوروبي تطأ قدماه ارض مطار شونفلد في برلين الشرقية ليحضر تكريما لا ينسى بالنسبة اليه.

اما مهمته الاخيرة فهي قيادة مشروع «برنامج لسنة ٢٠٠٠» للجنة الاوروبية ومراقبة تأثير التوسيع نحو الشرق الاوروبي في السياسة الزراعية المشتركة والمساعدات الاقليمية وميزانية الاتحاد الاوروبي. ومن يعرفون ترويان جيدا يقولون انه يتمسك بمبدأ مقتضى يتصل بالاستعداد للتوسيع مفاده ان على الديموقراطيات الجديدة ان تتكيف مع الاتحاد الاوروبي وليس العكس. ومن هنا يمكن استخلاص نتيجتين: اولاهما، ان اولئك الذين ينظرون في بريطانيا او في البلدان الاسكندنافية انهم يستطيعون الاستفادة من التوسيع لتقليل السياسة الزراعية المشتركة يخطئون في فهمهم. وثانيتهما، ان من يراهنون على تحول الدفعة الاولى للاعضاء الجدد الى الاتحاد قبل السنة ٢٠٠٢ يفرطون في التفاؤل.

افـــراح الرفــاعـــي


● ناصر الحمد يقدم التهاني


● طلال العيار


● جابر الخالد


● المستشار محمد يوسف الرفاعي


● ابراهيم الغانم


● المعرس يتوسط والده ووالد العروس

● احتفل عبدالله السيد عبدالمحسن الرفاعي بزفاف نجله هشام الى كريمة احدى الاسر الكويتية واقام بالمناسبة حفل استقبال بفندق شيراتون الكويت حضره عدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والاقتصادية وال العروسين.

اخبار الناس


● بدر عبدالرحيم
● خالد حمد مالك الصباح

استقبال المهنئين

● يستقبل رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين الشيخ خالد حمد مالك الصباح المهنئين بشهر رمضان المبارك يوم السبت المقبل بعد صلاة العشاء في مبنى الاتحاد بالشويخ.

● نورية الصبيح

مهرجان رمضاني

● يرعى وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون التراخيص والتسجيل التجاري بدر عبداللطيف عبدالرحيم حفل افتتاح مهرجان رمضان التسويقي الثالث في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ١٠ يناير على ارض المعارض الدولية بمشرف.

● المقدم ناجي محمد العجمي

اجتماع موسع

● عقدت نورية الصبيح مدير عام منطقة حولي التعليمية اجتماعا موسعا مع مدير الادارة في المنطقة ورؤساء الاقسام وذلك بهدف التشاور حول العديد من القضايا التربوية والتعليمية التي تهم شؤون المنطقة.

● عوض عبيد المطيري

سوق خيري

● اقام معهد الاتصالات والملاحة سوقه الخيري الكبير بالتعاون مع عدد من الشركات الخاصة وقد اعرب حاتم سراب وكيل المعهد عن سعادته بنجاح السوق الذي يخصص ريعه لصالح الانشطة التي يقوم بها المعهد في كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.


● طارق بورسلي

تهـــان

● عوض عبيد المطيري تلقى تهاني الزملاء بمناسبة ترقيته الى رئيس قسم خدمة العملاء - مقسم الصليبية.

***

● ناجي محمد العواد العجمي رئيس قسم الاختبار بمرور الجهراء تمت ترقيته الى رتبة مقدم وتلقى تهاني الاهل والاسر الصديقة بالمناسبة.

***

● منيف خميس الشمري قرر ان يخوض انتخابات مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية.

***

● طارق بورسلي باشر مهام عمله بعد اجازة خاصة امضاها في الخارج.


● منيف خميس الشمري

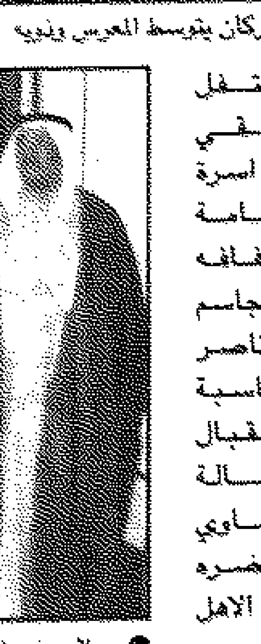

● احتفلت الزميلة نهى حسين من اسرة مكتب «القبس» بالقاهرة بخطوبتها الى الشاب سامي محمد علي في حفل عائلي حضره الاهل والاسر الصديقة.

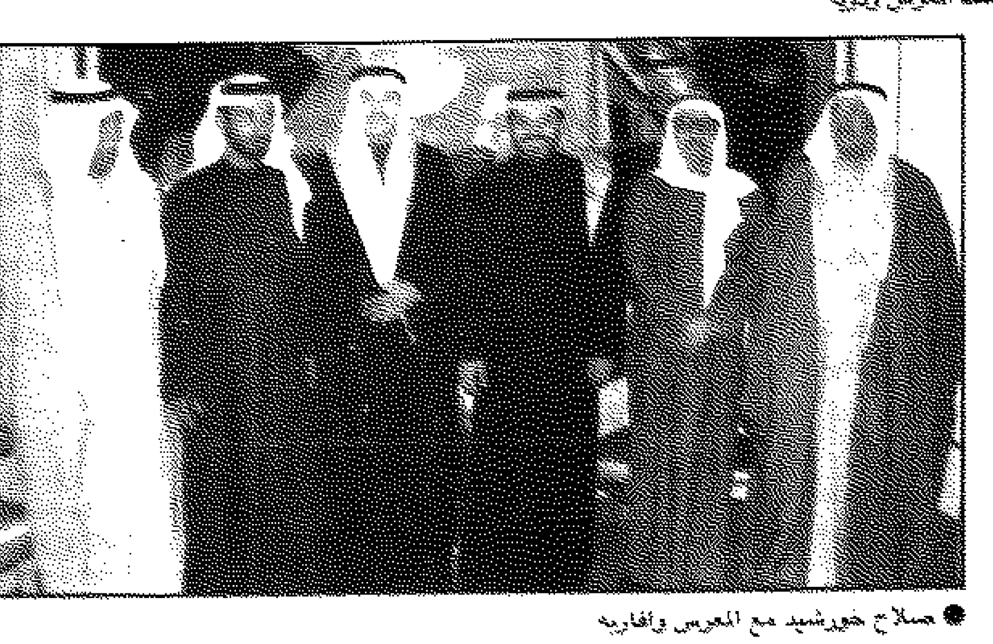
حلقة نقاشية بمركز شباب العارضية

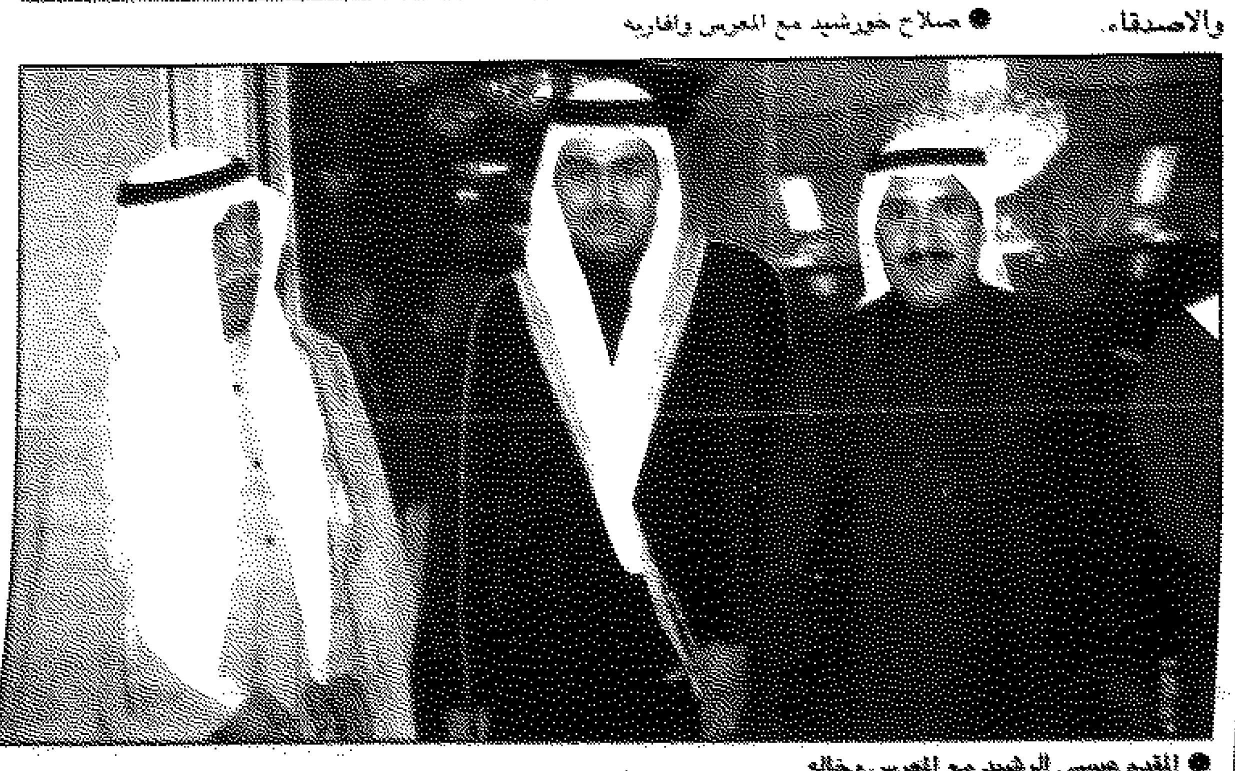
اقام مركز شباب العارضية بالتعاون مع مكتب الشهيد حلقة نقاشية عن الشهادة في الاسلام والاسار الغاشم على دولة الكويت واستشهاد ابنائها دفاعا عن الوطن الغالي حضرها ناصر العامر رئيس مركز شباب العارضية وعماد المنصور منظم الحلقة النقاشية والشيخ عبدالمنعم محمد امام وخطيب مسجد الدولة بالفروانية، وحسن عبدالله من مكتب الشهيد وعدد من ابناء المنطقة.

افـــراح التــقــي والناصــر


● رئيس الاركان يتوسط المعرس وذويه


● احتفل يوسف تقي فهد من اسرة الادارة العامة للمرور بزفافه الى كريمة جاسم محمد الناصر واقام بالمناسبة حفل استقبال في صالة الحساوي بالنزهة حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.


● صلاح خورشيد مع المعرس واقاربه


● المقدم عيسى الرشيد مع المعرس وخاله

ثانوية أم عامر الانصارية - بنات تكرم طالباتها المتفوقات


● عدد من الطالبات المكرمات

كرمت ثانوية أم عامر الانصارية مقررات طالباتها المتفوقات بحضور مديرة المدرسة هدى الابراهيم التي اكدت في كلمة القتها بالمناسبة على اهمية العلم وضرورة التفوق في جميع المجالات داعية الطالبات للتسلح بالعلم والعمل ومواصلة مشوار التفوق وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات والهدايا على الطالبات المتفوقات.

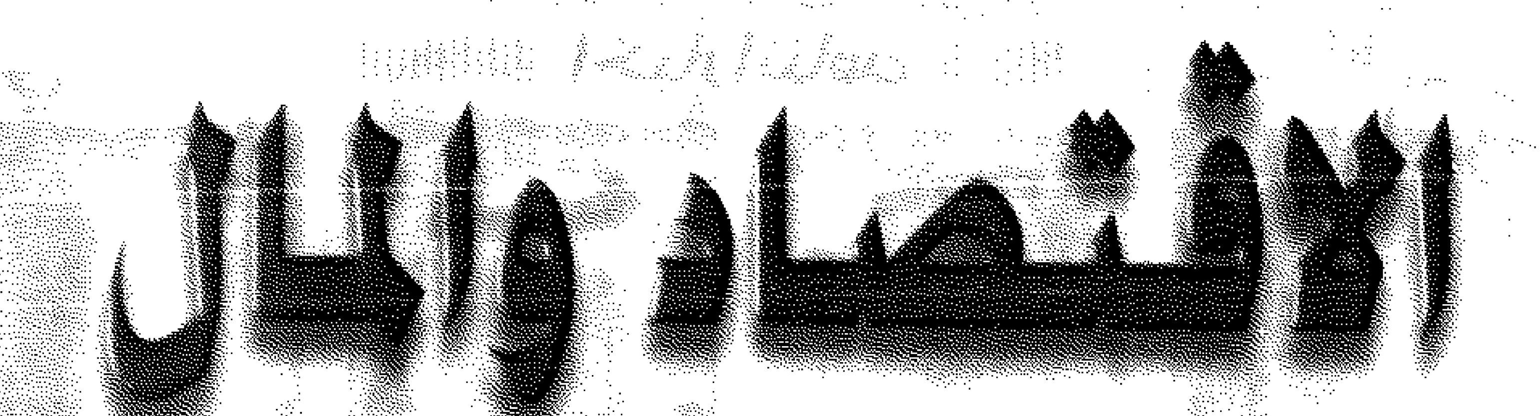

● طالبة تتسلم شهادتها من مديرة المدرسة هدى الابراهيم

تكريم المشاركين في الانشطة الاجتماعية والرياضية بجمعية السالمية

كرمت جمعية السالمية التعاونية اعضاء اللجنة المنظمة للدورة السباعية باسم المرحوم نجيب الهيرفشاني ولجنة الخدمة الاجتماعية التي قامت بالعديد من الانشطة منها تسيير رحلة للعمرة الترفيهية لاسر وابناء المساهمين ومرافقيهم وتكريم الطلاب المتفوقين وغيرها من الانشطة وقد قام عضو مجلس الامة مخلد العازمي ورئيس الجمعية جمال الدوسري وعبدالله الهرشاني بتوزيع الجوائز وشهادات التكريم على اعضاء اللجان المشاركة.



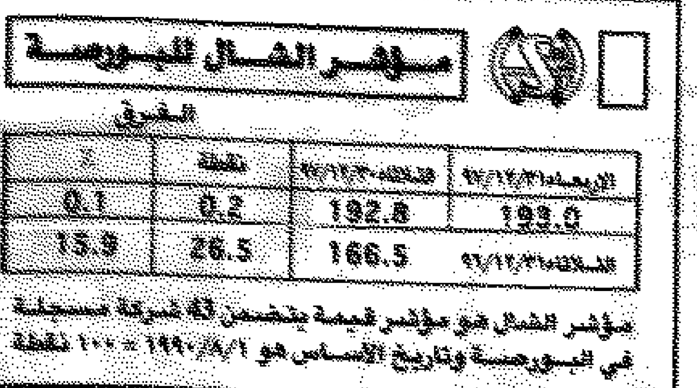
● جانب من حفل التكريم


الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٣٠	الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣١	الفرق
2010.3	2010.5	+0.2

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة


مؤشر الشال للبورصة

الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	الثلاثاء ٩٧/١٢/٣٠	الفرق: نقطة	الفرق: %
193.0	192.8	0.2	0.1
الثلاثاء ٩٦/١٢/٣١	166.5	26.5	15.9

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

في مياه الخليج والاقاليم الجنوبية
ايران تكتشف احتياطيات جديدة من النفط والغاز
■ مركزها الرابع عالميا بالنفط والثاني بالغاز

طهران - شينخوا - اكتشفت ايران احتياطيات بترولية جديدة تبلغ ١.٠٤٩ بليون برميل وكذا ٣١.٨٥ تريليون متر مكعب من الغاز اضافة الى ٥٩٦ مليون برميل من الغاز السائل خلال العام الايراني الحالي الذي ينتهي في ٢٠ مارس ٩٨.

وصرح محمود محدث مدير التنقيب بالشركة الوطنية الايرانية للبترول لوكالة الانباء الايرانية الرسمية ايرنا ان احتياطيات البترول والغاز الجديدة اكتشفت في الخليج العربي وفي الاقاليم الجنوبية خوزستان وفارس وبوشهر.

ومن المتوقع بعد حفر حوالي ٣٠٠ بئر اكتشاف ما بين ١٨ و٢٠ بليون متر مكعب من الغاز واكثر من ١٥ بليون برميل من البترول في حقول اخرى.

عمليات التنقيب

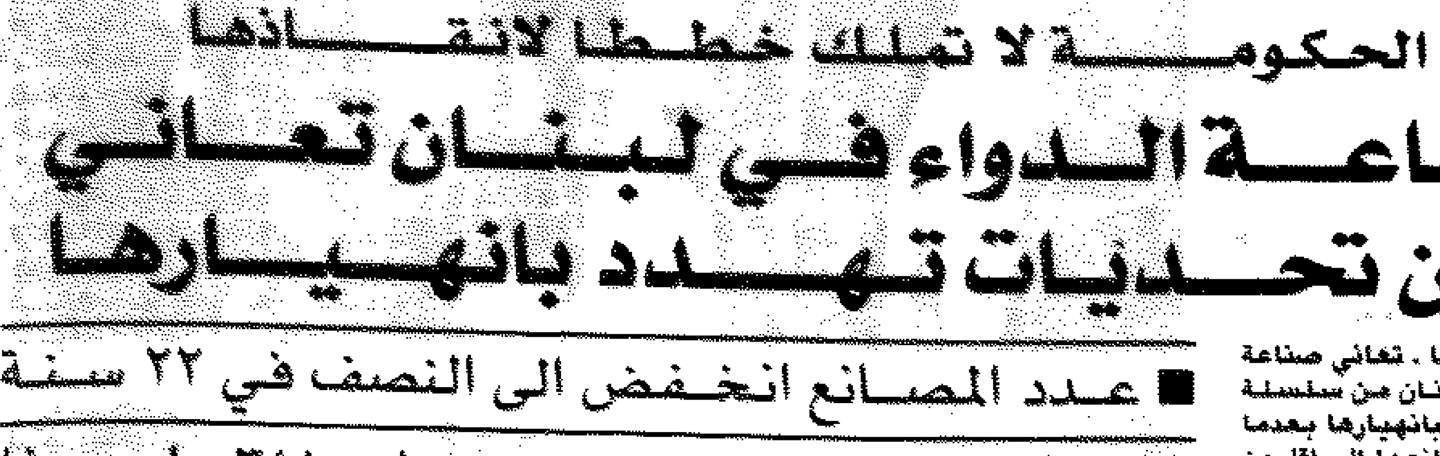
وقال محدث ان عمليات التنقيب في الطبقات تحت الارض في حقل بيبي كاكيمة في جنوب ايران تشير الى وجود ١.٩٨٤ تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز.

واضاف ان منطقة زاغروس بها اكبر احتياطي محتمل من الغاز في البلاد خصوصا المنطقة الواقعة بين حقلي غاز المار ودالان اللذين يمتدان حتى بندر عباس ومضيق هرمز.

الرابع والثاني

وذكرت تقارير سابقة ان احتياطيات البترول في البلاد تصل الى ٩٣ بليون برميل تضع البلاد في المركز الرابع على مستوى العالم كما تضعها احتياطيات الغاز البالغة ٧٤٢.٣ تريليون قدم مكعب في المركز الثاني. ومن المتوقع ان تجد ايران احتياطيات بترولية وغازية جديدة عند التنقيب في منطقة بحر قزوين.

يصل انتاج ايران من البترول حاليا الى ٣.٦ ملايين برميل يوميا وسوف يرتفع الرقم الى نحو ٤ ملايين برميل يوميا بناء على قرار منظمة (الاوبك).


الحكومة لا تملك خططا لانقاذها
صناعة الدواء في لبنان تعاني من تحديات تهدد بانهيارها
■ عدد المصانع انخفض الى النصف في ٢٢ سنة
■ السوق السوداء تتجاوز ٣٤١ مليونا

بيروت - كونا - تعاني صناعة الدواء في لبنان من سلسلة تحديات تهدد بانهيارها بعدما تدنى عدد مصانعها الى اقل من النصف خلال ٢٢ سنة.

ولا يوجد لدى الحكومة اللبنانية اي خطط معلنة لانقاذ مصانع الدواء السبعة المتبقية في البلاد بعدما كان عددها ١٨ قبل نشوب الحرب الاهلية عام ٧٥.

وتكمن المشكلة في عدم وجود قانون ينظم صناعة الدواء في لبنان اضافة الى عدم وجود اتحاد يضم مصنعي الادوية الذين هم بصفاتهم الصيدلانية اعضاء في نقابة الصيادلة.

ولكن نقابة الصيادلة لا تمثل حقيقة هموم المصنعين لانها بطبيعة تركيبة الاكثرية فيها تمثل الصيادلة بصفتهم التجارية الذين تتناقض مصالحهم مع الصناعيين عموما وليس في حقل الدواء فقط.

وتبقى صناعة الادوية في لبنان بنتيجة تعاني التجاهل الحكومي والمنافسة التجارية من المستوردين الذين ضخوا الى السوق المحلية خلال عام واحد ٥٧٦٨ مستحضرا صيدلانيا لم تشكل نسبة المستحضرات المائة التي انتجتها المصانع اللبنانية اكثر من نحو ٢ بالمائة منها.

السوق السوداء

وقدرت نقيبة الصيادلة السابقة ليلى خوري قيمة سوق الدواء في لبنان باكثر من ٣٤١ مليون دولار شملت مستحضرات من ٤٩٧ مصنعا في ٢٥ دولة يتمثلون بـ ٥٢٢ وكالة تجارية عبر ٥١ وكيلا لبنانيا.

وتشير مصادر صحية الى ان المستحضرات المتداول في السوق اللبنانية تنقسم الى فئتين رئيسيتين هما المستحضرات غير الاساسية وتضم ٣٧١٨ صنفا والمستحضرات الضرورية وتضم ٢٠٥٠ صنفا.

واوضح احد المصادر المتتبع بدقة سوق الدواء انه «يوجد في الاسواق اللبنانية ٨٦ صنفا ممنوعا من التداول دوليا اضافة الى ٢٠ مستحضرا غير مسجلة في بلد المنشأ، والتي تدخل الى السوق اللبنانية تهريبا من بعض الدول الاسيوية التي تسمح للمصانع غير الشرعية بالانتاج للتصدير فقط.

واشار المصدر الى ان وزارة الصحة المعنية اساسا بالدواء صناعة وتداولا لا تفرض اي اجراءات لحماية دواء المصنع اللبناني فلا تمنع استيراد مستحضر منافس كما انها لا تمارس نشاط الرقابة الحقيقي على الاصناف المستوردة.

وفي زيارة الى المختبر المركزي الذي يتولى قانونا فحص كل ما يستورد الى لبنان افاد احد كبار الفنيين ان المؤسسة تعاني «نقصا في الخبرات سببه الرئيسي تدني الرواتب في القطاع العام».

نقص في الخبرات

وكشف المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان «عجز المختبر المركزي عن تنفيذ كل مهامه ليس سببه الاهمال او التقاعس بل عدم توفير الخبرات مما منع المختبر حتى الآن من استخدام المعدات الحديثة التي قدمها الاتحاد الاوروبي منذ اكثر من سنتين».

واضاف: «لا يمكن تنفيذ المطلوب اذا لم تستخدم المعدات الحديثة وببساطة لا يوجد خبرات لتشغيل هذه المعدات».

ويراهن اصحاب مصانع الادوية على انطلاق «المكتب الوطني للدواء» الذي اقر بمرسوم من مجلس الوزراء عام ٨٣ ولم ير النور بعد.

ومرسوم المكتب الوطني للدواء الذي يفترض فيه ان ينظم عمارة الاستيراد والتوزيع والبيع من المستهلك بما يضمن تخفيض الاسعار بنسب تتراوح بين ٤٠ و٦٠ بالمائة اخرجته حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري من الادراج اواسط العام ٩٦ في محاولة لتنفيذه.

والتنفيذ بعد اكثر من ١٨ شهرا على تحريك المرسوم اقتصر على تعيين مدير للمكتب هو قاسم حمادة الذي اتخذ له مكتبا في وزارة الصحة في بيروت بانتظار اقرار الهيكلية والاعتمادات.

اولويات

ويقول مدير المكتب الوطني للدواء ان «من اولويات المكتب عندما يباشر عمله دعم الصناعة الوطنية للدواء بشكل جدي لتعزيز هذا القطاع ليصل الى المستوى العالمي شرط ان تتوافر في منتجاته المواصفات المطلوبة عالميا لانها الركيزة الاساسية لاطلاقه تنافسيا».

ولكن ليس لدى حمادة خطط لدعم صناعة الدواء وما يعد به يقتصر على «شراء الادوية اللبنانية لان اسعارها مناسبة جدا وتحسب في صلب خطتنا التي تهدف الى تخفيض سعر الدواء الذي سنطرحه في السوق عبر الصيدليات مباشرة».

والمشكلة الحقيقية التي تواجه مكتب الدواء والتي لا يذكرها حمادة هي انه يطرح نفسه بديلا عن المستوردين والوسطاء ويريد بيع الادوية التي يشتريها من مصانعها مباشرة الى الـ ٢١٠٠٠ صيدلية والـ ١٦٤ مستشفى وما يقارب من ٢٠٠٠ مستوصف.

وخطة مكتب الدواء تصطدم بالمستوردين الذين يديرون تجارة الدواء عبر ٨٠ مستودعا في غياب اي نص قانوني ينظم صناعة الدواء او اي سياسة تشجيعية تحمي الانتاج المحلي او اي سياسة ضريبية تعفي المصانع من دفع رسوم تصل الى ٤٠ بالمائة على الكبسولات التي توضع المساحيق في داخلها. او اي سياسة تعامل بالمثل مع الدول المصنعة للادوية بحيث لا يزيد تصديرها الى لبنان عن استيرادها منه.

اسعار النفط انهت ٩٧ على انخفاضا كبير

لندن - رويترز - اختتمت اسواق النفط العالمية اخر ايام عام ٩٧ بانخفاض اقترب بها من ادنى مستوياتها منذ ٢٢ شهرا.

وبلغ سعر برنت في عقود فبراير عند الاغلاق ببورصة البترول الدولية في لندن الاربعاء ١٦.٥٤ دولارا للبرميل بانخفاض ١٥ سنتا عن سعر الاغلاق السابق وذلك بعد قليل من تسجيله ١٦.٥٠ دولارا اقل سعر منذ فبراير ٩٦.

وانهى برنت عام ٩٧ منخفضا باكثر من ثمانية دولارات عن مستوى الذروة الذي بلغ في يناير الماضي. وبلغ متوسط سعر برنت ١٩.٣٠ دولارا للبرميل في عام ٩٧ بانخفاض دولار واحد عن المتوسط عام ٩٦.

ويتوقع معظم المحللين الا يكون متوسط اسعار النفط قد زاد عن ١٨ دولارا عام ٩٧ والذي شهد زيادة في المعروض وتراجعا في الطلب بسبب الازمة المالية في اسيا.

وانخفض سعر السولار في عقود يناير دولارا واحدا عند الاغلاق امس الاول الى ١٥٠.٠٠ دولارا للطن.

..وانخفاض برنت والسولار

لندن - رويترز - قال سماسرة ان سعر مزيج برنت البريطاني القياسي انخفض سبعة سنتات في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية الاربعاء وذلك في معاملات خفيفة قبل بداية السنة الجديدة.

وعزا متعاملون انخفاض برنت الى غياب اي انباء محفزة للتعامل.

وانخفض سعر مزيج برنت ثمانية سنتات الى ١٦.٥٩ دولارا للبرميل في عقود فبراير. وانخفض سعر السولار في عقود يناير ٠.٧٥ دولار الى ١٥٠.٢٥ دولارا للطن.

..وتراجع سعر سلة اوبك

لندن - رويترز - قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) الاربعاء نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها اوبك لمتابعة حركة الاسعار انخفض الثلاثاء الى ١٥.٧٤ دولارا للبرميل من ١٥.٩٦ دولارا يوم الاثنين الماضي. وتضم سلة خامات اوبك خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

..واسعار المنتجات في نايمكس

نيويورك - رويترز - انخفضت اسعار منتجات تكرير النفط في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) عند الاقفال الاربعاء بعد ان اظهرت احصاءات جديدة لمعهد البترول الامريكي زيادة اكبر من المتوقع في مخزونات الولايات المتحدة من البنزين.

وتراجع النفط الخام في الحد من خسائره بتحقيق مكاسب متواضعة اذ اظهرت الاحصاءات انخفاضا في المعروض من الخام لكن حجم التداول كان خفيفا نسبيا في جلسة مختصرة بسبب عطلة رأس السنة الجديدة.

السعودية لن تغرق السوق بالنفط

لندن - رويترز - قال مسؤول خليجي كبير الاربعاء ان المملكة العربية السعودية لن تضخ كميات اضافية من النفط الى صهاريج التخزين للوفاء بحصتها الجديدة في اطار انتاج اوبك خلال شهر يناير اذا لم تجد سوقا لتصريف الزيادة.

لا انتاج دون مشترين

وقال المصدر «اذا لم نجد احدا لشراء النفط فلن ننتجه. ولن ننتج مالا تحتاجه السوق ولن نقوم بتخزينه».

وكان مؤتمر اوبك الوزاري وافق في جاكرتا في نوفمبر الماضي على زيادة سقف الانتاج ورفع حصة السعودية الى ٨.٧٦ ملايين برميل في اليوم في النصف الاول من العام المقبل بدلا من ثمانية ملايين برميل يوميا.

وامتنع المصدر عن ذكر توقعات لحجم انتاجها في يناير.

ومنذ اوائل نوفمبر الماضي عندما ابدت السعودية رغبتها في زيادة الحصص الانتاجية لاوبك انخفضت اسعار النفط بشدة.

واتفق وزراء اوبك في الاجتماع الوزاري الاخير على زيادة سقف الانتاج الكلي بنسبة عشرة بالمائة ليصبح ٢٧.٥ مليون برميل في اليوم.

المانيا تستورد ٩٨ مليون طن نفط خلال ٩٧

بون - كونا - قالت شركة نفط ان المانيا استوردت ٩٨ مليون طن من النفط الخام خلال العام الجاري من بينها ٢٩.٨ مليون طن من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك).

واضافت شركة اسو النفطية الالمانية ومقرها مدينة هامبورغ الشمالية في بيان لها نشرته اليوم ان مجموعة الدول المستقلة التي انبثقت عن الاتحاد السوفيتي السابق صدرت ما مجموعه ٢٥.٠ مليون طن من النفط الخام الى المانيا في العام الجاري.

وبناء على هذه الشركة استوردت المانيا في الفترة ذاتها ٣٨.٣ مليون طن من النفط الخام من كل من النرويج وبريطانيا اللتين تستخرجان النفط من بحر الشمال.

استهلاك الغاز

ووفقا للشركة المذكورة انخفض استهلاك الغاز الطبيعي في المانيا هذا العام مقارنة بالعام الماضي بمعدل خمسة بالمائة ليبلغ ٩٥ بليون متر مكعب.

ومضت قائلة ان استهلاك الفحم الحجري في المانيا انخفض هذا العام عنه عما كان عليه في العالم الماضي بما نسبته ١.٥ بالمائة ليصل الى ٤٩٤ مليون طن.

وانخفض كذلك استهلاك البنزين هذا العام بنسبة واحد بالمائة ليصل الى ما مجموعة ٢٩.٧ مليون طن في حين زاد عدد السيارات التي يتم تشغيلها بالبنزين بنسبة ١.٢ بالمائة ليبلغ مجموعها ٣٥.٨ مليون سيارة.

وارجعت الشركة الانخفاض النسبي في استهلاك الطاقة بالمانيا هذا العام الى ارتفاع متوسط درجات الحرارة عن معدلاتها في العام الماضي بنسبة ١٣ بالمائة الامر الذي ادى الى انخفاض استهلاك مواد الطاقة التي تستخدم في اغراض التدفئة.

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت - شينخوا - اغلق سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار في السوق المالية اللبنانية الاربعاء بـ ١٥٢٧ ليرة في المتوسط وبذلك تراجع الدولار ٣١ ليرة لبنانية منذ بداية هذا العام.

ومن المعلوم ان الاسباب السياسية والاقتصادية التي تواجه لبنان منذ عدة اشهر جعلت المواطنين يشترون الدولار فلجأ مصرف لبنان المركزي الى التدخل في سوق القطع مما ادى الى الدفاع عن استقرار الليرة.

وحسب احصاءات مصرف لبنان فان مجموع الدين العام خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بلغ ٢٠٤٦٤.٢ بليون ليرة وبلغ صافي الدين الداخلي ١٦٨٥٢.٩ بليون ليرة اما الدين العام الخارجي فقد استقر عند ٢٣٥٨.٨ مليون دولار في نهاية اكتوبر الماضي.

الاحتياطي الاجمالي

وبلغ الاحتياطي الاجمالي لمصرف لبنان من العملات الاجنبية ٦١٢٣.٢ مليون دولار في نهاية اكتوبر الماضي ومن اجل زيادة الاحتياطي الاجمالي لمصرف لبنان قام رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بزيارة خاصة للسعودية في اوائل هذا الشهر وعلى اثر ذلك قرر البنك الاهلي السعودي ايداع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار في مصرف لبنان لمدة ٣ سنوات وبفائدة قدرها ٥ بالمائة مما سيساهم في تدعيم الليرة اللبنانية.

خط واضح

واكدت مصادر في مصرف لبنان مؤخرا ان خط مصرف لبنان واضح فمن الاولويات ان يتمتع المصرف باستقرار نقدي وان تتراجع عملية الدولرة وان تبقى الثقة في الليرة قوية لان ذلك من شانه المحافظة على استمرارية التحويل الى لبنان.

واشارت المصادر الى ان السلطة اللبنانية تؤكد المحافظة على الاستقرار النقدي مع ازدياد تدخل القطاع الخاص في الحركة الاستثمارية داخليا وزيادة ايرادات الدولة على امل مكافحة الزيادة في عجز الموازنة للعام المقبل وتخفيف حجم المديونية العامة.

ومن المتوقع ان تصل نسبة التضخم في لبنان خلال هذا العام الى ٦.٥ بالمائة بسبب الاستقرار النقدي.

الكويت تخفض اسعار البروبان والبوتان

الكويت - رويترز - قالت مؤسسة البترول الكويتية الاربعاء انها ستخفض اسعارها لغاز البترول المسال لشهر يناير عام ٩٨ الى ١٨٠ دولارا للطن للبروبان والبوتان كليهما من ٢٣٨ دولارا للطن من البروبان و٢١٥ دولارا لطن البوتان في ديسمبر.

التزاما بقواعد التجارة العالمية
مصر تفتح سوق المنسوجات.. والمنتجون يخشون «منافسة غير عادلة»

القاهرة - رويترز - الغت مصر حظر استيراد المنسوجات اعتبارا من امس في اطار التزامها بقواعد تحرير التجارة العالمية.

ولكن المنتجين المحليين يخشون من انهم سيواجهون منافسة غير عادلة من المنتجات المستوردة وبخاصة من تركيا ودول اسيا رغم فرض ٥٤ بالمائة ضريبة جمركية.

ويقولون ان الضرائب الكثيرة والتهريب وارتفاع اسعار المواد الخام يزيد من صعوبة مواجهة منافسيهم الاجانب رغم ان الرئيس حسني مبارك يقول انه لم تحسين الشركات منذ وقت بعيد.

وقال مبارك للتلفزيون المصري «نبهنا شركات النسيج بانها لابد ان تطور عملية الانتاج لكنها مازالت متباطئة .. لن نحمي الصناعة بالاساليب القديمة الى ماشاء الله».

ضريبة جديدة

وتعتزم الحكومة فرض ضريبة جمركية جديدة تبلغ ٥٤ بالمائة من اول يناير لتحل محل الضريبة التي تبلغ ٤٠ بالمائة وتعد اسمية فقط بسبب حظر استيراد المنسوجات.

وقال مسؤول تجاري مصري ان الضريبة الجمركية الجديدة تاتي في اطار تنفيذ اتفاق تحرير تجارة المنسوجات العالمية والذي يسمح للدول بفرض ضريبة تبلغ ٦٠ بالمائة تخفض ثلاثة بالمائة سنويا من ٩٦.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «انها تضع الامور في نصابها».

ويوجب اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي بدا تنفيذه قبل ثلاث سنوات والغت الدول الموقعة على ازالة كل اشكال القيود والحواجز امام التجارة تدريجيا.

وقدرت تجارة المنسوجات الدولية بنحو ٢٠٠ بليون دولار عام ٩٤.

ويقول المنتجون المصريون انه على الحكومة ان تخفض الجمارك على استيراد الغزل وتعفي المصدرين من الضرائب وتعمل على تخفيض اسعار مواد الصباغة لمساعدتهم على المنافسة.

وقال محمد المسيري صاحب مصنع الصناعات النسيجية «منتجو المنسوجات المصريون يدفعون ٣٠ بالمائة جمارك على الغزل في حين يدفع نظراؤهم الاتراك ٦.٥ بالمائة فقط.

وتعفي الدول الاخرى المصدرين من الضرائب، اذا لم تتحمل الحكومة مسؤوليتها وستخرب الصناعة».

اتفاق

وقال عبدالحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج الحكومية انه على مصر ان تنتظر عدة سنوات قبل فتح الاسواق.

وقال في تصريحات منشورة «نفذت مصر المرحلة الاولى والثانية من اتفاق منظمة التجارة العالمية ويمكنها ان تنفذ المرحلة الثالثة في اول يناير عام ٢٠٠٢».

وتظهر الارقام الرسمية ان صناعة المنسوجات احدى اقدم واكبر الصناعات في مصر انتجت ما قيمته ١.٥ بليون جنيه «٤٤٠ مليون دولار» عام ١٩٩٥/١٩٩٦ بين يوليو ويونيو وهبطت الصادرات الى ٣٠ مليون دولار في ١٩٩٦/١٩٩٧ من ٤٢ مليون دولار في السنة السابقة.

وقال مبارك انه يعتقد ان الصناعة المصرية يمكنها منافسة الواردات.

وقال «لقد فتحنا السوق امام الدجاج المجمد فماذا حدث منذ ذلك الحين»، ويقول مسؤولون ان واردات الدجاج المجمد لا تذكر منذ الغت مصر الحظر على استيرادها.

العاطلون يريدون مكافأة

قامت مجموعة من العاطلين عن العمل في مدينة مرسيليا الساحلية جنوب فرنسا بتنظيم مظاهرات احتجاجية ضد حكومة الان جوسبان مطالبين بايجاد حلول لهم.

وفي الصورة اسفل (ا.ف.ب) جانب من المتظاهرين يطالبون الحكومة بدفع ٣ الاف فرنك (٥٠٠ دولار اميركي) لكل واحد منهم كمكافأة نهاية السنة اسوة بباقي الموظفين والذين يتقاضون مكافأة عن الاعمال الممتازة.

والاخرى يسار (رويترز) جانب اخر من المتظاهرين الذين يحاولون منذ ٣ اسابيع لفت انظار الحكومة الى حجم معاناتهم.

ارامكو تخفض اسعار وقود السفن

دبي - رويترز - اعلنت شركة ارامكو السعودية الاربعاء انها ستخفض اسعار وقود السفن اعتبارا من الخميس اول ايام عام ٩٨. وقالت الشركة انها خفضت سعر الوقود من نوعية (ايه/ ٩١٠) من راس تنورة والدمام على ساحل الخليج دولارين الى ٨٩.٥٠ دولار للطن.

وخفضت ارامكو سعر الوقود من النوعية نفسها من جدة وينبع على البحر الاحمر ٢.٥٠ دولار الى ٩٣.٥٠.

ونزل سعر وقود السفن من نوعية (ايه /٨٨٨) من الموانئ المطلة على البحر الاحمر الى ٢.٥٠ دولار الى ١٨٤.٥٠ دولارا للطن فيما انخفض من الموانئ الخليجية بواقع ١.٥٠ دولار الى ١٨٦ دولارا للطن.

تقرير بيت الاوراق المالية عن اداء البورصة في ٩٧

تداول ٣٣,٩ بليون سهم بارتفاع ٣٩ بالمائة عن ٩٦

تناول تقرير اصدره بيت الاوراق المالية اداء البورصة خلال سنة ٩٧ واهم الاحداث والظروف التي ساهمت في التاثير على حركة التداول.

وذكر التقرير ان مؤشر السوق انهى السنة مسجلا ٢.٦٥١.٨ نقطة وذلك في نهاية اقفال يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ محققا بذلك ارتفاعا بلغ ٧٦٤.٢ نقطة او ما نسبته ٣٩٪ عن نهاية اقفال ١٩٩٦/١٢/٣١ والبالغ ١.٩٠٥.٦ نقطة، في حين سجل مؤشر شركة بيت الاوراق المالية ارتفاعا بنسبة ١٩.٧٪ على صعيد القيمة السوقية الاجمالية عن السنة السابقة، حيث بلغت القيمة السوقية الاجمالية للشركات المسجلة ٩.٠٤٢ الف د.ك.

وقد انعكس هذا الارتفاع الملحوظ لمؤشر سوق الكويت للاوراق المالية على مؤشرات السوق الرئيسية الثلاثة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٣.٩٨٨.٠٦٠.٠٠٠ سهما بزيادة ٣٢٪ بينما بلغت القيمة النقدية للاسهم المتداولة ١٠.٤٨٧.٣٦١.٨٦٥ د.ك بزيادة ٨٢٪ عن السنة السابقة، في حين بلغت عدد الصفقات المبرمة ٥٨٨.١٧٤ صفقة بزيادة ٩٠٪.

هذا وقد بلغ متوسط معدل التداول اليومي ٤١.٧٨٢.٣١٨ د.ك، وبلغ متوسط عدد الاسهم المتداولة ١٣٥.٤١٠.٥٩٨ سهم، في حين بلغ متوسط عدد الصفقات المبرمة٢.٣٤٣ صفقة.

اهم الاحداث والظروف الموضوعة التي ساهمت في التاثير على حركة التداول لسنة ٩٧

اولا: الخصخصة وبرنامج الهيئة العامة للاستثمار:

تفاوت التاثير الفعال لبرنامج الخصخصة على مجريات حركة التداول وهو برنامج اختطته الحكومة لبيع مساهماتها في الشركات الكويتية المدرجة وغير المدرجة في سوق الاوراق المالية منذ سنة ٩٢ وكما ذكرنا في البداية فقد تفاوت تاثير هذا البرنامج وفقا للتوقيت الزمني والكمي لتطبيقاته وقد دفع برنامج التخصيص بحركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية الى مستويات قياسية تعكس طبيعة التنافس المحموم على شراء وتملك حصص الحكومة في شركاتها المختلفة.

وباعتقادنا بان النجاح الذي لازم عملية التخصيص سواء على صعيد برنامج الهيئة العامة للاستثمار او المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في ذلك البرنامج سوف يوفر الارضية الملائمة لعمليات التخصيص الكبرى كتخصيص المرافق العامة وقطاع الخدمات وغيره والمزمع تنفيذها في المستقبل القريب.

ثانيا: النتائج والبيانات المالية نصف السنوية

كانت النتائج والبيانات المالية المعلنة للشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية للنصف الاول من السنة المالية ٩٧ مرتكزا اساسيا في تكوين الكثير من المراكز المالية وبالتالي فقد ساهمت تلك البيانات في تفعيل حركة التداول في الفترات السابقة واللاحقة لتلك البيانات، خاصة وان الكثير من الشركات قد حققت نموا ملحوظا في ارباحها نصف السنوية عن النصف الاول للسنة ٩٦، حيث بلغ اجمالي ارباح الشركات المدرجة وعددها ٧٢ شركة ما يقارب ٣٢٧.٣١٠.٥٦٩ د.ك بارتفاع بلغت نسبته ٥٣٪ عن ارباح تلك الشركات في النصف الاول من السنة المالية ٩٦ والبالغ ٢١٤.٢٠١.٨٦٧ د.ك.

وبراينا ان اهم ما يميز هذا الجانب هو وجود علاقة متبادلة بين ارباح الشركات في النصف الاول من السنة ٩٧ كعامل مستقل ومستوى التداول والاداء العام لسوق الكويت للاوراق المالية كعنصر تابع والعكس صحيح.

ثالثا: السيطرة وتملك حصص الاغلبية بين التحالفات الاستراتيجية والتنافس:

ان اختلاف وتباين التوجهات الاستثمارية سمة من سمات الاسواق الناجحة ومع وجود تلك الاختلافات او ذلك التباين تتوفر وحدات العرض وكذلك وحدات الطلب مما يولد اليه تداول متوازنة على مستوى السوق، وهو الامر الذي تجلى بصورة واضحة في سوق الكويت للاوراق المالية خاصة في سنة ٩٧، لا سيما مع تحول الكثير من الشركات الى القطاع الخاص بصورة كاملة سواء كانت حكومية او عائلية، حيث برزت عدة توجهات استثمارية استراتيجية المنظور اتخذ البعض منها وسيلة التحالف والتقاء المصالح في تحقيق اهدافه الاستراتيجية سواء في التملك والسيطرة او التطوير.

اما الصورة الاخرى فكانت في تضاد المصالح وتجلي عنصر المنافسة على السيطرة والتملك على الحصص المؤثرة في الكثير من الشركات.

وقد دفع عنصرا التحالف والمنافسة على بعض الشركات حركة التداول الى مستويات قياسية شملت معظم مؤشرات السوق خاصة للشركات المتنافس عليها والتي تبوأت الصدارة في التداول.

واخيرا فاننا نعتقد ان التنافس والتحالفات الاستراتيجية التي شهدها سوق الكويت للاوراق المالية والتي اثمرت عن تداولات قياسية وادت الى السيطرة المطلقة لبعض الاتجاهات الاستراتيجية على الكثير من الشركات، وضعت هؤلاء الملاك الجدد امام الاختبار والتحدي الحقيقي والذي يستوجب التطوير وتحقيق النتائج المالية التي تتناسب والتكاليف المستثمرة للسيطرة والتملك.

رابعا: عمليات اعادة الهيكلة وتاسيس بعض الشركات:

من الامور والعوامل التي تم رصدها خلال العام هو لجوء الكثير من الشركات الى التمويل المباشر من المساهمين وذلك عن طريق طلب زيادة رساميل هذه الشركات واصدار اسهم جديدة مضافا اليها في اغلب الاحيان علاوة اصدار وبالتالي تتم اعادة هيكلة راس المال كنتيجة حتمية لتلك الاجراءات.

والملفت للنظر في هذا السياق هو التاثير الوقتي او الآني لعمليات اعادة الهيكلة على مستوى التداول في سوق الكويت للاوراق المالية بحيث تنخفض السيولة النقدية المتاحة للاستثمار في سوق الكويت للاوراق المالية في الآجال القصيرة لاية عملية زيادة راس مال محتملة او معلن عنها مما يؤدي الى انخفاض حركة التداول او انخفاض معدل التداول اليومي كنتيجة لتلك الزيادات الا اننا اكدنا سابقا ومازلنا نؤكد بان هيكلة راس المال والتي تتجه نحو الزيادة لا بد لهسا وان تنعكس بالايجاب في المنظور المتوسط والبعيد على سوق الكويت للاوراق المالية خاصة اذا ما اقترنت عمليات ضخ الاموال من قبل المساهمين بخطوط انتاجية واضحة المعالم بحيث ينمو فيها معدل العائد على حق المساهم في زيادة رأس المال ومن ثم تعظيم ربحية تلك الشركات، ناهيك عن ان زيادات رساميل بعض الشركات يتوقع ان ترسي قرارات استثمارية مؤسسية في سوق الكويت للاوراق المالية خاصة الشركات الاستثمارية وغيرها التي لا بد لها وان تعيد المبالغ التي رصدت في اية عملية اعادة هيكلة للاستثمار في سوق الكويت للاوراق المالية.

واخيرا فان هناك عددا كبير من حالات تاسيس بعض الشركات الجديدة متعددة الاغراض والاهداف ساهم في تاسيسها الكثير من المستثمرين سواء ذوي الاتجاهات طويلة الاجل او المستثمرين قصيري الاجل الراغبين في الحصول على العوائد السريعة فيما لو تم ادراج هذه الشركات حديثة التاسيس عند استيفائها شروط الادراج في سوق الكويت للاوراق المالية. ويضاف هذا العامل الى العوامل سابقة الذكر والتي ساهمت في تخفيض نسبة السيولة بشكل وقتي.

خامسا: قرارات المركزي المتعلقة بالسوق:

اصدر البنك المركزي بعض القرارات والقوانين المتعلقة بالتسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك وشركات الاستثمار بشكل عام، وتلك التسهيلات الائتمانية الموجهة للاستثمار المباشر في سوق الكويت للاوراق المالية بشكل خاص.

وقد اخذت تلك القرارات اتجاها رقابيا نحو تشديد وتقليل نسب الاقراض التي تمنحها البنوك بشكل عام، ووقف التعامل باداة استثمارية فاعلة في سوق الكويت للاوراق المالية وهي الشراء بالهامش اوMargin.

وقد ادت تلك القرارات الى خلق حالة صريحة من التباين بين المستثمرين المانحين والمستخدمين لهذه الاداة وغيرهم بين مؤيد ومعارض.

وقد ادى ذلك الى ضعف واضح للقوة الشرائية في فترات مختلفة من تطبيق تلك القرارات سابقة الذكر خاصة الاتجاهات المضاربية التي تعتمد على معدلات دوران مرتفعة ساهم فيها نظام Margin سابقا. واخيرا فاننا نعتقد ان البنك المركزي له كامل الحق في ممارسة صلاحياته الممنوحة له وفق القانون ونؤيد الممارسة الفاعلة له في تنظيم ومراقبة البنوك وشركات الاستثمار وذلك لتوفير ارضية استثمارية فاعلة وعلمية تناى بالعملية الاستثمارية عن المخاطر.

وبالوقت نفسه فاننا نؤكد حاجة السوق الى تنويع ادوات الاستثمار سواء اداة حساب الهامش او غيرها من الادوات الاستثمارية ولكن شريطة ان تستخدم وفق ضوابط اسس واضحة علمية.

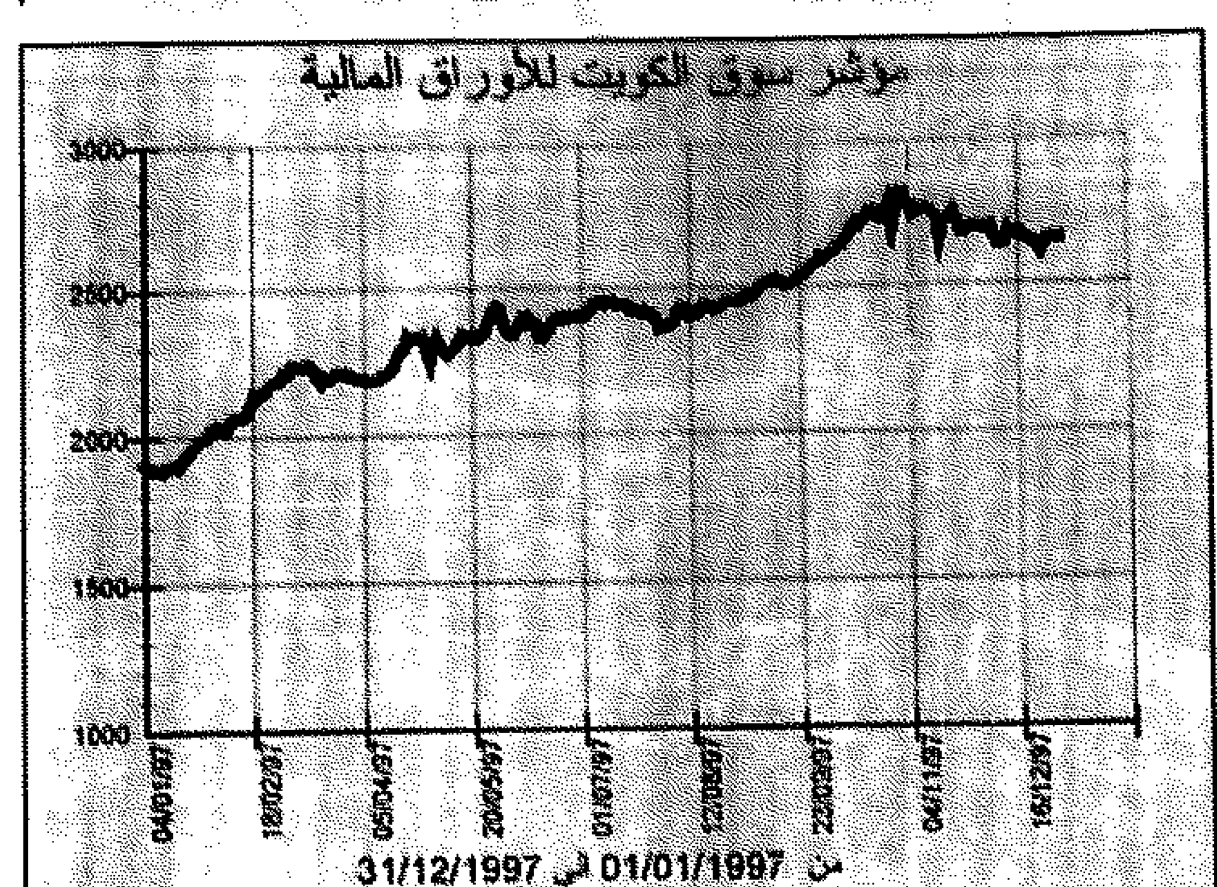
سادسا: ادراج شركات جديدة:

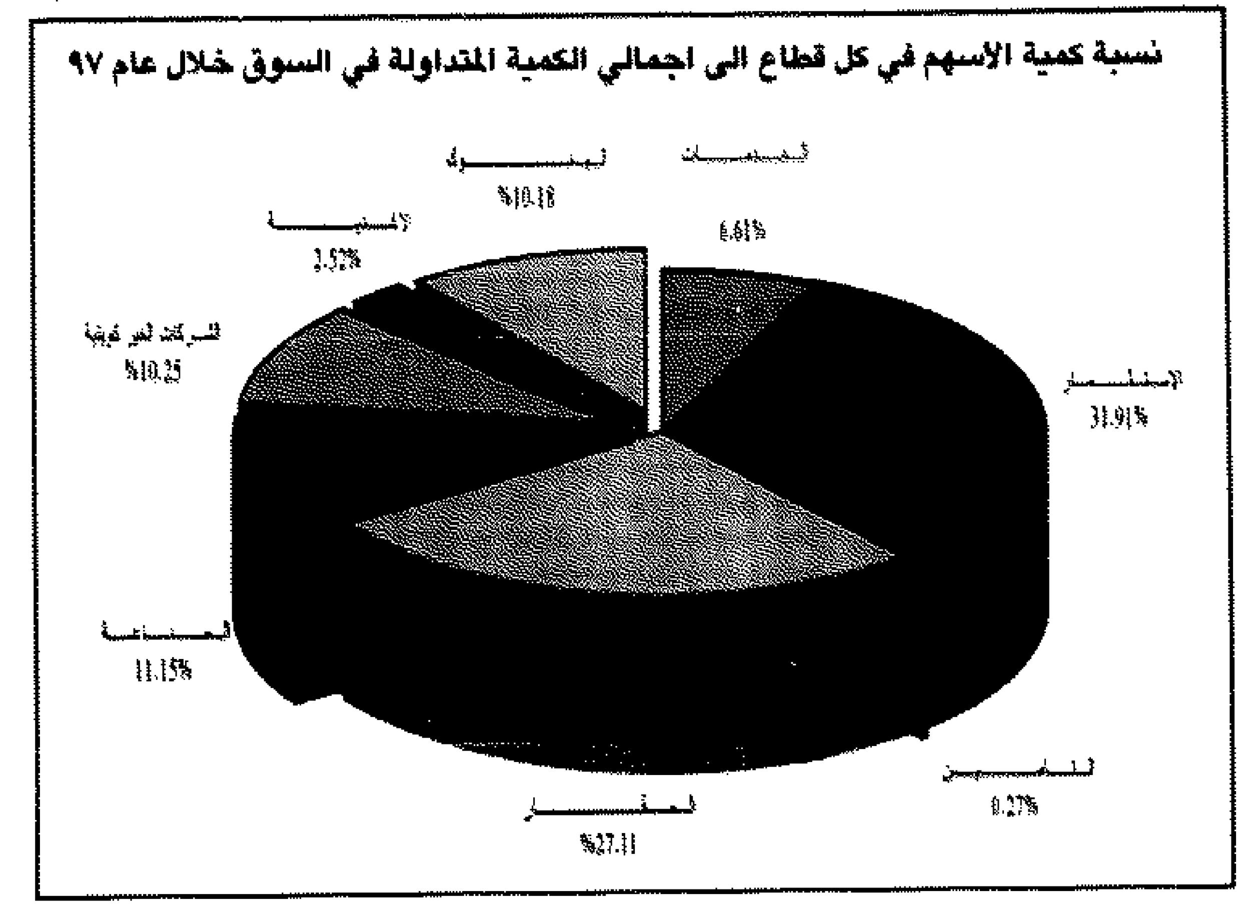
تم في عام ٩٧ ادراج ١٢ شركة جديدة في سوق الكويت للاوراق المالية ليصل عدد الشركات المدرجة حتى نهاية ١٩٩٧: ٧٢ شركة، ومما لا شك فيه ان ادراج الشركات الجديدة على مختلف القطاعات ساهم في توسعة القاعدة الاستثمارية وتنويع الخيارات الاستثمارية وعدم تركزها في اسهم قطاعات او شركات معينة (خاصة التقليدية منها).

- ● شركة المركز المالي
- ● شركة المجموعة الدولية للاستثمار
- ● شركة اجيال للخدمات العقارية الترفيهية
- ● شركة السكب الكويتية
- ● شركة الصناعات المتحدة
- ● شركة مركز سلطان
- ● شركة راس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية
- ● شركة المجموعة العربية لاعادة التامين
- ● شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي
- ● الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية
- ● شركة المصالح العقارية
- ● الشركة الكويتية للخرسانة الخلوية
- ● شركة بوبيان للبتروكيماويات
- ● شركة عربي القابضة

سابعا: الازمات في اسواق المال العالمية:

شهدت معظم الاسواق العالمية انخفاضات حادة في مؤشراتها المختلفة ادت الى حدوث ازمات كبيرة في تلك الاسواق وذلك لاسباب متعددة. ونتيجة لارتباط الاقتصاديات العالمية ببعضها البعض فقد ادت الانخفاضات الحادة للاسواق العالمية الى تعرض البعض من الاسواق الناشئة الى ازمات وانخفاضات شبيهة بالاسواق العالمية خاصة الاسواق الناشئة المتميزة بدورات التداول التصاعدية السريعة، ولم يكن سوق الكويت للاوراق المالية بمعزل عن الاحداث العالمية بل شهد هو الآخر انخفاضات حادة في فترات معينة وتباطؤ في حركة التداول لكن سرعان ما عاود النشاط الى حركة التداول وذلك للخصوصية التي يتمتع بها سوق الكويت للاوراق المالية ومحدودية الارتباطات الفعلية مع الاسواق العالمية.





■ الخصخصة والنتائج نصف السنوية اهم العوامل المؤثرة

■ ظاهرة التحالف والتقاء المصالح برزت بوضوح خلال ٩٧

■ «الملاك الجدد» مطالبون بتحقيق نتائج تتناسب وتكاليف السيطرة

عمليات التخصيص التي تمت خلال سنة ٩٧

اسم الشركة	عدد الأسهم المباعة	نسبتها من رأس المال	اسلوب البيع	تاريخ البيع	عدد مرات التغطية	السعر عند البيع
بنك الخليج	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٪	مزاد علني ٣ شرائح	٩٧/١/١		٠.٥٧٠
	٦٤,١٠٧,٩٨٠	٨.٢٪	اكتتاب عام	من ٢ الى ١٩ فبراير ١٩٩٧	٦.٣	٠.٤٥٠
شركة التجهيزات الغذائية (غير مدرجة)	٨,٢٥٠,٠٠٠		مزاد علني	٩٧/٣/٥		٠.١٨١
الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٢٪	مزاد علني ٣ شرائح	٩٧/٣/١٣		٠.٢٠٤
	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٧٪	مزاد علني ١ شريحة	٩٧/٣/١٣		٠.٢٠٦
	٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٤٨٪	اكتتاب عام	من ١٩٩٧/٣/٢٥ الى ١٩٩٧/٤/٨	٥.٨	٠.١٨٠
المخازن العمومية	٤٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥٪	مزاد علني	٩٧/٣/١٣		٠.٣٨٤
	٨٥,٥٠٠,٠٠٠	٣٢٪	اكتتاب عام	من ابريل الى ١٩٩٧/٥/١٤	١٧.٥	٠.٣٧٠
الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية (حق الاكتتاب)	٣١,٩٠٩,٠٠٠		مزاد علني	٩٧/٣/١٥		٠٦٤ فلس
شركة الاسماك الكويتية	١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٨٪	مزاد علني	يونيو ٩٧		٠.١٩٤
	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٪	اكتتاب عام	من ١٩٩٧/٦/٢٥ الى ١٩٩٧/٧/٢١	٥.٧٣	٠.١٩٤
بنك برقان	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١٧.٤٪	مزاد علني	٩٧/٧/٣١		٠.٣٧٠
	٢٦٩,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٪	اكتتاب عام	من ٩/١٤ الى ٩/٢٩	٢.٨٦	٠.٣٠٥
البنك التجاري	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢.٨٪	مزاد علني	٩٧/١٠/١٥		٠.٣٣٣
	٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٦.٥٪	اكتتاب عام	لم يحدد بعد		
الشركة الكويتية للمقاولات والخدمات البحرية	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣.٣٪	مزاد علني	٩٧/١١/١٣		٠.٦٠٠
	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٣.٣٪	اكتتاب عام	لم يحدد بعد		

عمليات زيادة رساميل بعض الشركات في سنة ٩٧

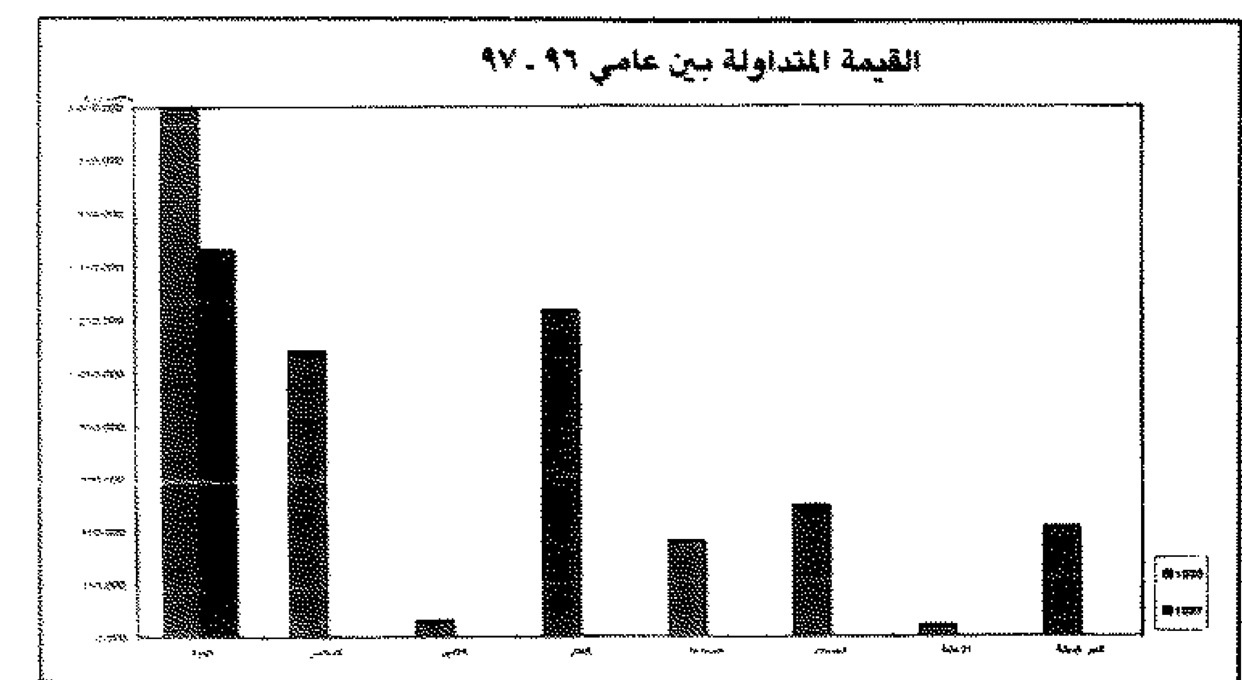
زيادة رأس المال

الشركة	من (د.ك)	الى (د.ك)	النسبة	علاوة الاصدار ف	المبالغ المستحقة + القيمة الاسمية
بنك الكويت والشرق الاوسط	٥٧,٦١٢,٠٠٠	٧٠,٣٩٤,٠٠٠	٢٥٪	٠.١٠٠	٢٥,٥٦٤,٠٠٠
الساحل للتنمية والاستثمار	٢٦,٣٥٠,٠٠٠	٣٩,٤٧٥,٠٠٠	٥٠٪	٠.٠٠	١٣,٢٢٥,٦٠٠
بيت الاوراق المالية	٦,٢٥٠,٠٠٠	٧,٢٥٠,٠٠٠	٢٥٪	٠.١٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
المركز المالي	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠٪	٠.٠٣٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
الصالحية العقارية	١٥,٦١٩,٠٠٠	١٩,٥٢٣,٠٠٠	٢٥٪	٠.١٥٠	٩,٧٦٠,٠٠٠
عقارات الكويت	٣٣,٠٧٥,٠٠٠	٤٠,٠٠٠,٠٠٠	٢١٪	٠.٠٥٠	١٠,٣٨٧,٥٠٠
العقارات المتحدة	٤٧,١٢٢,٧٧٨	٦٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٢٪	٠.١٥٠	٣٧,١٩٣,٠٠٠
* الصناعات الوطنية	٥٠,٢٩٥,١٥٦	٦٠,٣٥٤,١٨٧	٢٠٪	٠.٤٠٠	٥٠,٢٩٥,١٥٦
الخرسانة الخلوية	١٥,٦١٩,٠٠٠	١٩,٥٢٣,٠٠٠	٢٥٪	٠.١٥٠	٩,٧٦٠,٠٠٠
* مجمعات الاسواق	١٤,٤١٤,١٢٨	٢٠,٠٧٨,٤١٠	٣٩٪	٠.١٠٠	١١,٣٢٨,٥٦٤
● الخدمات التعليمية	٩,٠٧٥,٠٠٠	١٣,٣٧٥,٠٠٠	٤٠٪	٠.٠٢٠	٥,٢١٠,٠٠٠
مركز سلطان	٢٣,٣٣٩,٧٨٩	٢٥,٦٧٣,٧٦٨	١٠٪	٠.١٠٠	٤,٦٦٧,٩٥٨

● تم احتساب رأس المال بعد توزيع اسهم المنحة — * لم يتم اقرار زيادة رأس المال

الارباح نصف السنوية للقطاعات

القطاعات	صافي الربح (د.ك) ١٩٩٦/٦/٣٠	صافي الربح (د.ك) ١٩٩٧/٦/٣٠	الزيادة او النقص (٪)	متوسط ربحية القطاع ١٩٩٧/٦/٣٠	ترتيب الربحية
قطاع البنوك	٨٧,٧٥٥,٠٠٠	١٠٩,٥٩٥,٠٠٠	٢٥٪	١٦.٩١	٤
قطاع الاستثمار	٢٤,٤٢٠,٥١٨	٤٩,٦٣٢,٥٦٩	١٠٣٪	١٢.٧٧	٦
قطاع التأمين	١١,٩٥٠,٠٠٠	١٠,٧٨٩,٠٠٠	-(١٠٪)	٢٢.١٩	٢
قطاع العقار	١٠,١٢٩,٠٠٠	٤٣,٣٦٢,٠٠٠	٣٢٨٪	١٤.٧٧	٥
قطاع الصناعة	٢٣,٩٣٧,٤٣٢	٤٤,٨١٣,٠٠٠	٨٧٪	٢٤.٦١	١
قطاع الخدمات	٣٠,٧٢٦,٩١٧	٣٣,٥٩٩,٠٠٠	٩٪	٢١.٢٢	٣
قطاع الاغذية	٦,٦١٤,٠٠٠	٤,٣٥٣,٠٠٠	-(٣٤٪)	٨.٢١	٧
الشركات غير الكويتية	٢٨,٦٦٩,٠٠٠	٣١,١٦٧,٠٠٠	٩٪	٤.٦٦	٨
المجموع	٢١٤,٢٠١,٨٦٧	٣٢٧,٣١٠,٥٦٩	٥٣٪	١٦	



في تقريرها السنوي عن ٩٧

البورصة: تداول قياسي وادراج ١٤ شركة

شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال العام الماضي تداولا قياسيا، حيث بلغ مؤشر السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/٣١ (٢٦٥١.٨) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا وقدره ٧٤٦,٢ نقطة اي بزيادة نسبتها ١٥,٣٩٪ عن الاقفال المسجل بتاريخ ٩٦/١٢/٣١، كما بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٣٩٨٨٠٦٠٠٠٠ سهم بارتفاع قدره ٣٢٪ بقيمة اجمالية ١٠٤٨٧٣٦١٨٦٥ د.ك بارتفاع قدره ٨٢,٠٤٪ موزعة على ٥٨٨١٧٤ صفقة بارتفاع قدره ٩٠,٧٥٪ مقارنة بتداول عام ١٩٩٦.

وقد تم ادراج اسهم ١٤ شركة للتداول خلال العام الماضي ليصل عدد الشركات المسجلة بالسوق ٧٤ شركة اضافة الى صندوقين استثماريين والشركات التي ادرجت للتداول خلال العام الماضي هي:

١. المركز المالي الكويتي
٢. شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي
٣. المجموعة الدولية للمرابحة
٤. الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية
٥. شركة اجيال العقارية
٦. شركة المصالح العقارية
٧. شركة السكب الكويتية.
٨. شركة صناعات الخرسانة الخلوية
٩. شركة الصناعات المتحدة
١٠. شركة بوبيان للبتروكيماويات
١١. مركز سلطان
١٢. مجموعة عربي القابضة
١٣. راس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض.
١٤. المجموعة العربية للتامين (اريج)

فيما شمل التعامل اسهم ٧٣ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٥٢ شركة منها فيما انخفضت اسعار اسهم ٧ شركات.

كما بلغ معدل التداول اليومي ١٣٤٨٧٣٢٥٤ سهما بقيمة اجمالية ٤١٦١٦٥١٥ د.ك موزعة على ٢٣٣٤ صفقة.

اما عن ترتيب القطاعات المتداولة نجد:

● تصدر المركز الاول قطاع الاستثمار حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١٠٨٤٦٧٦٥٠٠٠ سهما بنسبة ٩١,٣١٪ قيمتها النقدية ٣٢٢٢٤٢٤٩٩٠ د.ك. بنسبة ٧٣,٣٠٪ موزعة على ١٧٥١٤٤ صفقة نسبتها ٧٨,٢٩٪ من الاجمالي.

● يليه في المركز الثاني جاء قطاع العقار بكمية اسهم متداوله قدرها ٩٢١٢٧٢٠٠٠٠ سهما بنسبة ١١,٢٧٪ بقيمة اجمالية ٢٤٤٤٩٨٠٢٥٠ د.ك بنسبة ٣١,٢٣٪ موزعة على ١٢٦٩٩٠ صفقة نسبتها ٥٩,٢١٪ من الاجمالي.

● اما قطاع الصناعة فقد جاء في المركز الثالث حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣٧٩٠٩٩٧٥٠٠ سهم بنسبة ١٥,١١٪ بقيمة اجمالية ١٤٩٢٣٥٢٣٧٥ د.ك بنسبة ٢٣,١٤٪ موزعة على ٩٢١٩٨ صفقة نسبتها ٩٨,١٥٪ من الاجمالي.

● كما جاء قطاع الشركات غير الكويتية بالمركز الرابع حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣٤٨٣٠٩١٠٠٠٠ سهم بنسبة ٢٥,١٠٪ قيمتها النقدية ٤٨٠٦٢٢٨٦٠ د.ك بنسبة ٥٨,٤٪ موزعة على ٣٩٩١١ صفقة نسبتها ٧٩,٦٪ من الاجمالي.

● فيما جاء بالمركز الخامس قطاع البنوك بكمية اسهم متداولة قدرها ٣٤٥٩٩٣٥٠٠٠ سهم بنسبة ١٨,١٠٪ قيمتها النقدية ١٤٧١٢٨٢٤١٠ د.ك. بنسبة ٠٣,١٤٪ موزعة على ٥٩٦٦٩ صفقة نسبتها ١٤,١٠٪ من الاجمالي.

● يليه مباشرة جاء قطاع الخدمات بكمية اسهم متداولة قدرها ٢٢٤٦٢٦٢٥٠٠ سهم بنسبة ٦١,٦٪ قيمتها النقدية ١٠٤١٨٠٠٥٩٠ د.ك بنسبة ٩٣,٩٪ موزعة على ٧٠٣٤٢ صفقة نسبتها ٩٦,١١٪ من الاجمالي.

● وفي المركز قبل الاخير جاء قطاع الاغذية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٨٥٧٣٨٥٠٠٠ سهم بنسبة ٥٢,٢٪ قيمتها النقدية ٢٧٠٥٦٣٤٤٠ د.ك. بنسبة ٥٨,٢٪ موزعة على ٢١٠٢٨ صفقة نسبتها ٥٨,٣٪ من الاجمالي.

● اخيرا جاء قطاع التامين بكمية اسهم متداولة قدرها ٩٠٩٣٥٠٠٠ سهم بنسبة ٢٧,٠٪ قيمتها النقدية ٩٣٣٢٤٩٥٠ د.ك. بنسبة ٩٠,٠٪ موزعة على ٢٩٢٢ صفقة نسبتها ٥٠,٠٪ من الاجمالي.

اداء صناديق الاستثمار

الصندوق	الكمية	القيمة
صندوق الاستثمار الاول	[illegible]	٥٩٨٩٥٩٠
صندوق الاستثمار العقاري	[illegible]	٧٩٨٨٣٠
المجموع	[illegible]	٦٧٨٨٤٢٠

حجم المبادلات خلال الاسبوع الماضي

القطاع	الكمية	القيمة
البنوك	[illegible]	٤٩٥٠٠٠٠٠
الاستثمار		
التامين	[illegible]	٦٤٢٩٠٣,١٦٠
العقار	[illegible]	٦٢٩٩٩٩٩,٨٥٠
الصناعة	[illegible]	٣٢٤٩٦٠
الخدمات	[illegible]	٧١٥٤٠٠
الاغذية	[illegible]	٧١٥٠٠٠
الشركات غير الكويتية		
المجموع	[illegible]	٨٨٤٧٨٣٩٣,٠٢٠

سلسلة ارقام قياسية.. وتقلبات شديدة

بورصة وول ستريت تتحدى التاريخ.. و٩٧ عام التقلبات

■ «الانتقاء».. كان مفتاح ٩٧ وسيكون اساس التعامل في ٩٨ ■ يوما اختبار سجلا اكثر الخسائر.. واكبر المكاسب

نيويورك - من ريتشارد جاكسون - رويترز: تحدت بورصة وول ستريت التاريخ في عام ٩٧ فحققت سلسلة من الارقام القياسية وشهد فيها المستثمرون تقلبات شديدة.

فقبل بداية ٩٧ كانت افضل توقعات معظم المحللين تشير الى ان مكاسب العالم ستكون متواضعة على احسن الفروض لكن مؤشر داو جونز الصناعي الرئيسي حقق من الارتفاع ما لم يشهده من قبل خلال السنة.

يوما اختبار

لكن الانخفاضات التي شهدها المؤشر في الربيع والخريف كانت بمثابة اختبار لارادة المستثمرين ومنها يومان في اكتوبر الماضي مني في اولهما المؤشر باكبر خسائره في يوم واحد وحقق في اليوم التالي اكبر مكاسبه في يوم واحد.

وقال بروس بيتلز خبير السوق بمؤسسة جي - سي - برادفورد «كان عاما حافلا بالاحداث لكن اتضح انه ايجابي للمستثمر العادي».

فبعد ارتفاعات بلغت ٣٣ بالمائة في ٩٥ ثم ٢٦ بالمائة في ٩٦ كانت كل الشواهد والعبرات المستقاة من التاريخ ضد المضاربين على الصعود في بورصة وول ستريت. فلم يحدث من قبل في تاريخ المؤشر الذي يمتد ١٠١ عام ان ارتفاع المؤشر ثلاث سنوات متوالية، بنسب تزيد على ٢٠ بالمائة.

داو جونز

١٢ جلكن مؤشر داو جونز انخفض الاربعاء ٧.٧٣ نقاط في اخر ايام السنة لينهي العام على ٧٩٠٨.٢٥ نقاط مرتفعا بنسبة ٢٢.٦ بالمائة بعد ان بدأ السنة على ٦٤٤٨.٢٧ نقطة.

● اختارت بورصة «وول ستريت» في نيويورك فرقة مكسيكية تختم نشاطها لسنة ٩٧ حيث قام المتداولون والموظفون بالبورصة بمشاركة الفرقة في الغناء ابتهاجا بقدوم سنة جديدة وكان مؤشر «داو جونز» قد حقق لاول مرة ثالث ارتفاع سنوي متواصل، حيث اغلق المؤشر مرتفعا ٢٠ بالمائة عن اقفال ٩٦. (أ.ف.ب)



● جمع من المتعاملين والموظفين في بورصة نيويورك في اخر يوم للتعامل من ٩٧ ينظرون بفرح الى البالونات التي اطلقوها في صالة التداول (رويترز)

■ «داو جونز» فقد ٥٥٤ نقطة في ٢٧ اكتوبر وكسب ٣٣٧ نقطة في اليوم التالي

■ تداول ١,٢ بليون سهم في يوم واحد لاول مرة في تاريخ البورصة

وخلال السنة زاد مؤشر ستاندارد اند بورز ٥٠٠ الذي يتابعه العديد من صناديق الاستثمار بنسبة ٣١ بالمائة.

وزاد مؤشر ناسداك الذي يتأثر بشدة بشركات التكنولوجيا المتقدمة مثل مايكروسوفت وانتل بنسبة ٢١.٦ بالمائة.

صعود مطرد

وقد بدأت الاسهم السنة الماضية بصعود مطرد فتجاوز مؤشر داو جونز مستوى ٧٠٠٠ نقطة في ١٣ فبراير اي بعد اربعة اشهر فقط من تجاوز مستوى ٦٠٠٠ نقطة.

لكن الاسهم تعثرت في الربيع بعد ان رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) اسعار الفائدة الدولارية ربع نقطة مئوية في ٢٥ مارس وبحلول منتصف ابريل انخفض مؤشر داو ٩.٨ بالمائة.

وبعد الهبوط ساد التفاؤل بين المستثمرين بشأن نمو ارباح الشركات وتدفقت الاستثمارات على السوق لتواصل ارتفاعها.

وفي ١٦ يوليو تجاوز المؤشر مستوى ٨٠٠٠ نقطة.

وبلغ اعلى مستويات الاغلاق عند ٨٢٥٩.٣١ نقطة في السادس من اغسطس.

لكن منذ ذلك الحين واجهت البورصة صعوبات بينما عكف المستثمرون على اعادة تقييم اسعار الاسهم المرتفعة مع تدهور الوضع في اسواق العملات والاسهم في اسيا وبوادر على احتمال تباطؤ معدل نمو ارباح الشركات الاميركية.

وبلغت المخاوف ذروتها في اواخر اكتوبر بعد حوالي اسبوع من مرور الذكرى السنوية العاشرة لانهيار اسواق الاسهم «يوم الاثنين الاسود» في عام ٨٧.

بداية الانهيارات

وفي ٢٧ اكتوبر بدأ انهيار الاسواق المالية في هونغ كونغ واسواق اسيوية اخرى مما اطلق شرارة موجة بيع كبيرى على مستوى العالم وهوى مؤشر داو ٥٥٤ نقطة اي بنسبة ٧.٢ بالمائة الى ٧١٦١ نقطة مسجلا اكبر خسائره بالنقاط في يوم واحد.

وفي ذلك اليوم وللمرة الاولى بدأ تنفيذ القيود التي وضعت في اعقاب انهيار ٨٧ ليتوقف التداول لمدة ٣٠ دقيقة بعد ان انخفض داو جونز ٣٥٠ نقطة، وبعد ان انخفض المؤشر اكثر من ٥٥٠ نقطة توقف التعامل مرة اخرى في نصف الساعة الاخيرة من جلسة التداول.

وشبه البعض هذا الهبوط بانهيار ٨٧ لكن من حيث النسبة المئوية كان الانخفاض اقل من ثلث حجم الهبوط الذي سجل عام ٨٧ والذي بلغت نسبته ٢٢.٦ بالمائة.

بوادر مرونة

وفيما اعتبره البعض بادرة من بوادر المرونة في السوق الاميركية قادت وول ستريت بورصات العالم نحو الانتعاش في ٢٨ اكتوبر. وارتفع مؤشر داو في ذلك اليوم ٣٣٧ نقطة اي بنسبة ٤.٧ بالمائة الى ٧٤٩٨ نقطة مسجلا اكبر زيادة بالنقاط في يوم واحد. وتجاوز حجم التداول في بورصة نيويورك مستوى البليون سهم للمرة الاولى ليصل في نهاية ذلك اليوم الى ١.٢ بليون سهم.

وعلى صعيد التوقعات للمستقبل يقول محللون انهم يتوقعون المزيد من التقلبات عام ٩٨ مما سيرغم المستثمرين على انتقاء اسهم بعينها تتمتع بالقوة الكافية للاحتفاظ بقوتها رغم اي اضطرابات في السوق.

وقال ارني اويل العضو المنتدب لمؤسسة كاتلدين روث «كان الانتقاء هو المفتاح في ٩٧ للمستثمر الناجح واعتقد ان الانتقاء سيكون الاساس في ٩٨ ايضا».

اسهم هونغ كونغ تنهي ٩٧ على انخفاض

● امرأة تسير بالقرب من لوحة الكترونية تحمل المستوى الذي سجله مؤشر الاسهم في هونغ كونغ «هانغ سنغ» وكانت البورصة قد سجلت في نهاية العام الذي شهد تقلبات حادة انخفاضا نسبته ٨.١٨ بالمائة او ٦٨ ,٤٨٠ نقطة عن السنة السابقة (أ.ف.ب)

جدول اغلاقات اسواق الاوراق المالية والعملات الكبرى

لندن - رويترز - فيما يلي جدول يوضح اخر مستويات اغلاق المؤشرات الرئيسية في اسواق الاوراق المالية الكبرى متضمنا التغيرات بالزيادة والنقصان (واعلى المؤشرات وادناها خلال عام ٩٧ مع ذكر التواريخ).

ويوضح الجدول ايضا اسعار الاغلاق في لندن للمارك الالماني والين الياباني والجنيه الاسترليني واسعار الذهب (مع اسعار اغلاق اليوم السابق بين علامتي تنصيص).

العاصمة	٣١ ديسمبر اغلاق	تغيرات اليوم بالنقاط	اعلى مستوى ١٩٩٧	ادنى مستوى ١٩٩٧
نيويورك	٧٩٢٨.١٨ (ظهرا)	ز١٢.٢١	٨٢٥٩.٣١ ٦ اغسطس	٦٣٩١.٦٩ ١١ ابريل
لندن	٥١٣٥.٥	ز٣.٢	٥٣٣٠.٨ ٣ اكتوبر	٤٠٥٦.٦ ١٠ يناير
طوكيو	عطلة السوق		٢٠٦٨١.٠٧ ١٦ يونيو	١٥٠٨٢.٥٢ ١٤ نوفمبر
فرانكفورت	عطلة السوق		٤٤٣٨.٩٣ ٣١ يوليو	٢٨٤٨.٧٧ ٢ يناير
باريس	٢٩٩٨.٩١	ز٣٣.٤٤	٣٠٩٤.٠١ ٣ اكتوبر	٢٢٥٦.٩٧ ٢ يناير
سيدني	٢٦١٦.٥	ز١٥.١	٢٧٧٩.٢ اول اكتوبر	٢٢٩٩.٢ ٢٨ اكتوبر
هونغ كونغ	١٠٧٢٢.٧٦	ز٣٢.٤٥	١٦٦٧٣.٢٧ ٧ اغسطس	٩٠٥٩.٨٩ ٢٨ اكتوبر

اسعار العملات والذهب عند الاغلاق في لندن

الدولار/المارك	١.٧٩٨٥٠٠٠٠	(١.٧٩١١)
الدولار/الين	١٣٠.٥٧٠٠٠٠	(١٣٠.١٢)
الاسترليني/الدولار	١.٦٤٢٣٠٠٠٠	(١.٦٥٤٥)
الذهب/اونصة	٢٨٧.٥٥٠٠٠٠	(٢٩٠.١٥)

المؤشرات المستخدمة واعلى مستوى اغلاق لها على الاطلاق

● نيويورك مؤشر داو جونز الصناعي ٨٢٥٩.٣١ (٦ اغسطس ٩٧).
● لندن فايننشال تايمز (١٠٠ سهم) ٥٣٣٠.٨ (٣ اكتوبر ٩٧).
● طوكيو مؤشر نيكي ٣٨٩١٥.٨٧ (٢٩ ديسمبر ٨٩).
● فرانكفورت مؤشر داكس (٣٠ سهما) ٤٤٣٨.٩٣ (٣١ يوليو ٩٧).
● باريس كاك (٤٠ سهما) المؤشر العام ٣٠٩٤.٠١ (٣ اكتوبر ٩٧).
● سيدني مؤشر كل الاسهم العادية ٢٧٧٩.٢ (اول اكتوبر ٩٧).
● هونغ كونغ مؤشر هانغ سنغ ١٦٦٧٣.٢٧ (٧ اغسطس ٩٧).

احباط عملية سطو مسلحة جديدة لسرقة بنك روما

روما - ا ش ا - بعد احباط عملية سرقة بنك «بوبولاري» بمدينة ميلانو مساء امس الاول تمكنت شرطة روما من احباط عملية سطو مسلح تعرض لها بنك «دي روما» حيث لقي احد اللصوص مصرعه عقب وصوله الى المستشفى.

وكان اللصان قد تمكنا من الدخول للبنك باسلحتهما والحصول على اموال ضخمة واصطحبا معهما سيدة رهينة ولكنهما فوجئا بدخول احد رجال الشرطة بالصدفة للبنك فتبادلا معه اطلاق النار حيث فشلت محاولة السرقة بينما تمكن شريكهما خارج البنك من الفرار.

اسعار المعادن النفيسة منخفضة في اقفال نيويورك

نيويورك - رويترز - انخفضت اسعار معظم المعادن النفيسة للعقود الاجلة في بورصتي كومكس ونايمكس بنيويورك في جلسة مختصرة الاربعاء متأثرة بهبوط الفضة في معاملات عبر الكمبيوتر الليلة قبل الماضية.

وانخفضت اسعار الفضة لعقود مارس في بورصة كومكس ١٩.٧ سنتا الى ٥.٩٨٨ دولارات «للاونصة» بعد ان هوت فترة قصيرة الى ٥.٨٠ دولارات اوائل جلسة التداول.

وبلغ سعر الفضة في سوق البيع الحاضر ٥.٩٩/٦.٠١ دولارات بعد ان قطع على ٥.٩٩٥٠ دولارات في لندن الاربعاء نزولا من ٦.٢٠٢٥ دولارات يوم الثلاثاء.

وقد ارتفعت مخزونات الفضة في كومكس ٤٩٢٨٨ اونصة الى ١٠٩ ملايين و٩٤٠٤٨٦ اونصة حسب بيانات اذاعتها بورصة كومكس مساء الثلاثاء ولكنها مازالت في ادنى مستوى لها منذ نحو ١٢ عاما.

اسعار الذهب

وانخفض سعر الذهب لعقود فبراير في بورصة نيويورك للسلع الاولية (كومكس) ١.٧٠ دولار الى ٢٨٩.٩٠ دولارا للاونصة بعد هبوطه عقب الفتح الى ٢٨٨.٢٠ دولارا.

وفي سوق البيع الحاضر جرى تداول الذهب للبيع الفوري على ٢٨٨.٨٠ / ٢٨٩.٣٠ دولارا للاونصة في نيويورك مقارنة مع ٢٨٩.٣٠ دولارا في جلسة القطع الصباحية في لندن واغلاقه في نيويورك الثلاثاء على ٢٩٠.٥٠ / ٢٩١.٠٠ دولارا تقريبا.

وارتفع سعر البلاتين في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) لعقود ابريل ٥.٩٠ دولارات الى ٣٦٨.٩٠ دولارا للاونصة في حين انخفض سعر البلاديوم لعقود مارس ٦٠ سنتا الى ٢٠٣.٠ دولارات.

لندن

في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في الاربعاء على ٢٨٩.٢٠ دولارا للاونصة انخفاضا من ٢٩٠.٢٠ دولارا في جلسة القطع المسائية في لندن الثلاثاء.

واغلق الذهب في لندن امس الاول على ٢٩٠.٠٠/٢٩٠.٥٠ دولارا للاونصة.

بسبب المخاوف من «اليورو» ومشكلات آسيا

الدولار يغلق على ارتفاع في نيويورك

نيويورك - رويترز - قال متعاملون ان سعر الدولار انهى اخر جلسة تعامل لعام ٩٧ مرتفعا مقابل المارك الالماني بفعل مخاوف بشأن العملة الاوروبية الموحدة المزمعة «اليورو» ومقابل الين مع استمرار المخاوف بشأن المشكلات المالية لاسيا.

وقال روبرت نيس نائب رئيس الصرف الاجنبي في بنك نيويورك «ما نراه الان هو ما سيحدث بعد ذلك متنبئا بان الدولار سيبدأ عام ٩٨ بالاتجاه القوي نفسه الذي اتسم به خلال عام ٩٧».

وكانت جلسة تداولات الامس مختصرة في الولايات المتحدة ونضبت السيولة التي كانت هزيلة طوال الاسبوع في وقت مبكر مع اتجاه المتعاملين الاوروبيين الى احتفالات راس السنة الجديدة.

وكانت الاسواق اليابانية مغلقة وحتى يوم الجمعة. واغلق الدولار على ارتفاع لمستوى ١.٧٩٧٥/١.٧٩٨٥ مارك بالمقارنة مع ١.٧٩٤٠/١.٧٩٥٠ مارك عند فتح السوق الاميركية.

وارتفع مقابل الين فسجل الى ١٣٠.٥٢/١٣١.١٢ ينا عند الفتح ١٣٠.٢٢/١٣٠.٣٢ ينا عند الفتح.

بورصة لندن تداول قياسي في ٩٧

لندن - رويترز - قالت بورصة لندن للاوراق المالية الاربعاء ان قيمة التداول في البورصة ارتفعت الى مستوى قياسي في ٩٧.

وقالت البورصة ان قيمة التعامل في الاسهم البريطانية بالبورصة زادت بنسبة ٣٦ بالمائة الى ١.٠٠٨ تريليون جنيه استرليني (١.٧ تريليون دولار) من مستويات عام ٩٦.

وزادت قيمة التداولات على الاسهم الدولية بنسبة ٦٧ بالمائة الى ١.٧٤ تريليون جنيه. (الدولار يساوي ٠.٦٠٣ جنيه استرليني)

هاشيموتو تعهد بتفادي ازمة مالية عالمية

الشعب الياباني «مسلح» بـ ٩ تريليونات دولار و ٨٠٠ بليون اصول اجنبية

■ ٢٠٠ بليون دولار احتياطي نقدي اجنبي هو الاكبر في العالم

طوكيو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في اول ايام العام الجديد باعادة اقتصاد البلاد الخامل الى مساره وتحقيق استقرار النظام المالي ومنع اليابان من اثارة ازمة اقتصادية عالمية.

وفي كلمة الى الشعب بمناسبة العام الجديد حث هاشيموتو سكان البلاد البالغ عددهم ١٢٣ مليون نسمة على عدم القلق على مستقبل الاقتصاد الياباني.

وقال «انني مصمم بحزم على اشاعة الاستقرار في النظام المالي واعادة الاقتصاد الى طريق الانتعاش واستعادة الثقة في مستقبل الاقتصاد».

واضاف ان النظام المالي في اليابان فقد الثقة في الداخل والخارج في اعقاب سلسلة انهيارات في العام الماضي بين المؤسسات المالية في البلاد ومن بينها مؤسسة ياميتشي للاوراق المالية وهي احدى كبريات شركات الوساطة المالية في اليابان.

ومضى قائلا ان الاقتصاد الياباني لن يتعثر لان الشعب مسلح باصول مالية للقطاع الخاص قيمتها ١٢٠٠ تريليون ين (٩.٢٢ تريليونات دولار) واصول اجنبية صافية قيمتها ٨٠٠ بليون دولار واكبر احتياطيات من النقد الاجنبي في العالم تزيد على ٢٠٠ بليون دولار.

وقال «لذلك ليس هناك ما يدعوكم الى القلق على الاطلاق. انني لا اتفق مع الدعاوى المتشائمة القائلة بانه لا مستقبل لليابان».

واضاف «اليابان لن تكون ابدا سببا لازمات اقتصادية ومالية عالمية».



● هاشيموتو

مجموعة اجراءات

وقال هاشيموتو انه سيمضي قدما في مجموعة اجراءات اقتصادية ومالية تتضمن خفضا للضرائب لمرة واحدة قيمته تريليونا ين (١٥.٣٦ بليون دولار) واستخدام ٣٠ تريليون ين (٢٣٠ بليون دولار) من الاموال العامة لاشاعة الاستقرار في النظام المالي.

واضاف «اعتقد موقنا ان مجموعة الاجراءات هذه ستحقق انتعاشا اقتصاديا قويا لبلدنا».

ويرجع خبراء اقتصاديون تباطؤ الاقتصاد الياباني الى زيادة في ضريبة المبيعات في البلاد بدأ تطبيقها في ابريل الماضي وسلسلة الانهيارات التي شهدتها مؤسسات مالية يابانية في الاونة الاخيرة والمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول الاسيوية الاخرى.

ويقولون ان اثار تلك المشكلات ستلازم اقتصاد اليابان في الاشهر القليلة المقبلة.

وهم يعتقدون ايضا ان زيادة محتملة في البطالة بعد افلاس عدد كبير من الشركات قد تلقي ظلالا قاتمة على الاقتصاد.

وقال هاشيموتو «يتعين علينا ان نحمي بحزم النظام المالي لليابان الآن».

الاقتصاد الاميركي يتمتع بقوة دفع جيدة في ٩٨

واشنطن - رويترز - حملت مجموعة من التقارير الاقتصادية دلائل على تباطؤ النمو الاقتصادي الاميركي لكنها لم تبدد التوقعات بتحركه بقدر من القوة في العام الجديد.

واعلنت مجموعة «كونفرانس بورد» للابحاث ان مؤشر المؤشرات الاقتصادية سجل زيادة طفيفة بلغت ٠.١ بالمائة من نوفمبر بعد ارتفاع مماثل في الشهر السابق.

اما مؤشر «شيكاغو لاند بيزنس» الذي يقيس نشاط التصنيع في الغرب الاوسط فتراجع الى ٥٩.١ نقطة في ديسمبر من ٥٩.٥ نقطة الشهر السابق. الا ان المؤشر ظل اعلى من مستوى ٥٠ نقطة الذي يشير الى اتساع قطاع التصنيع.

وفي تقرير ثالث قالت وزارة العمل ان عدد طلبات الحصول على اعانات البطالة زاد ١٣ الف طلب الى ٣١٨ الفا في الاسبوع المنتهي في ٢٧ ديسمبر لكن الاقتصاديين قالوا انه يصعب استخلاص اي تفسيرات من البيانات بسبب قصر فترة تقديم الطلبات خلال اسبوع عيد الميلاد.

قوة دفع جيدة

وقال الاقتصادي مارك فيستر بمؤسسة فيرست بوسطن «عندما ننظر لهذه المؤشرات الى جانب المؤشرات الاخرى التي رايناها على الاقتصاد في الاونة الاخيرة فاننا نجد ان الاقتصاد لديه قوة دفع جيدة خلال عام ٩٨».

وتوقع البعض ان تتسبب الاضطرابات المالية في اسيا في خفض النمو الاقتصادي عام ٩٨ بمقدار نصف نقطة مئوية.

ومن ناحية اخرى قال ابفريت ايرليك وكيل وزارة التجارة الاميركية السابق ان مثل هذه التوقعات ربما تبالغ في تقييم اثر الاضطرابات الخارجية.

وقال ايرليك الذي يرأس الان شركة اي اس سي الاستشارية «البيانات الاخيرة لا تقدم دليلا على تباطؤ كبير».

واعلن ايضا مكتب الشؤون القومية وهو مجموعة اعلامية خاصة استطلاعا لاراء اقتصاديين توقعوا نمو الاقتصاد الاميركي بمعدل ٢.٣ بالمائة عام ٩٨ بانخفاض ١.٤ نقطة مئوية عن النمو المتوقع لعام ٩٧ وهو ٣.٧ بالمائة.

الليرة التركية تهبط ٤٧,٥٩ بالمائة

اسطنبول - رويترز - هبطت الليرة التركية بنسبة ٤٧.٥٩ بالمائة مقابل الدولار الاميركي عام ٩٧ بعد ان نزلت ٤٤.٦٥ بالمائة عام ٩٦.

وحدد البنك المركزي سعره الرسمي لشراء الدولار عند ٢٠٥١١٠ ليرات في اقفال الاربعاء مقارنة مع ١٠٧٥٠٥ ليرات بنهاية العام الماضي.

وبلغ معدل التضخم السنوي في تركيا على مستوى اسعار التجزئة ٩٥,٨ بالمائة وعلى مستوى الجملة ٨٨,٤ بالمائة في نوفمبر.

وحدد البنك ايضا سعر شرائه الرسمي للمارك عند ١١٤٤٣٣ ليرة مقارنة مع ٦٩٠٢٣ ليرة بنهاية عام ٩٦.

والاسهم تغلق منخفضة من جهة اخرى قال سماسرة ان الاسهم في بورصة اسطنبول التركية اغلقت على انخفاض طفيف الاربعاء بفعل عمليات بيع متوسطة لجني الارباح متهجسة عام ٩٧ مسجل زيادة اسمية نسبتها ٢٥٣.٦ بالمائة عما كانت عليه قبل عام.

واغلق مؤشر السوق المكون من ١٠٠ سهم على ٣٤٥١ نقطة منخفضا ٨٠١ نقطة اي بنسبة ٠.٢٣ بالمائة من مستوى الاغلاق اسم الاول بعد ان قفز ٨.٧ في المئة في الاسبوع الماضي.

[illegible]

بعد ان نفضت عن نفسها اثار اضطرابات ٩٧

بورصات اوروبا تبدأ العام الجديد بانتعاش

■ اقتصار الازمة على اسواق آسيا وانقاذ اقتصاد كوريا ساعدا على الانتعاش

■ قوة الاسواق الاميركية وراء معدلات النمو القوية في اوروبا

فرانكفورت - رويترز - تبدأ معظم البورصات الاوروبية الكبرى العام الجديد بانتعاش بعد ان نفضت عن نفسها اثار عام امتلأ بالاضطرابات.

وانهت معظم بورصات اوروبا عام ٩٧ بمستويات اقتربت من مستوياتها القياسية. وكان مؤشر بورصة البرتغال هو الفائز الاكبر من حيث النسبة المئوية اذ زاد ٧٥ بالمائة خلال ٩٧ في حين ارتفع كل من مؤشر بورصتي ايطاليا وسويسرا ٥٨.٧ بالمائة خلال العام.

ونما مؤشر بورصة اثينا ٥٧.٥ بالمائة عام ٩٧ وعلا مؤشر داكس الالماني ٤٧ بالمائة وصعد فاينتشال تايمز البريطاني ٢٥.٧ بالمائة.

شكوك وظلال

ومع هذا اتسمت الاسواق ككل خلال العام بشكوك ألقت بظلالها على ميلها للصعود والارتفاع.

وسجلت كل بورصات اوروبا معدلات نمو قوية خلال اول تسعة اشهر من العام. وكان العامل الرئيسي وراء نمو الاسواق الاوروبية هو قوة الاسواق الاميركية.

فمؤشر داو جونز الاميركي كسر حاجز ٧٠٠٠ نقطة ثم ٨٠٠٠ نقطة في عام ٩٧. وحتى تصريحات الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) التي تحدث فيها عن «ارتفاع مفرط في الاسعار» لم تعرقل موجة الصعود.

وكان من بين العوامل الايجابية الاخرى انخفاض التضخم وقوة الدولار الاميركي.

توتر وعصبية

لكن الابتهاج بهذا الصعود سرعان ما تحول الى توتر وعصبية عندما بدا المستثمرون يعانون من اثار الارتفاعات القوية.

وتطلب الامر حركة تصحيح نزولية لاعطاء المستثمرين مهلة يلتقطون فيها انفاسهم لكن احدا لم يمكنه تحديد النقطة التي يمكن ان تنبعث منها هذه الحركة.

شرارة اسيوية

وانطلقت الشرارة الاولى من اسيا التي اصبحت شؤما على معظم المستثمرين عام ٩٧ ويبدو انها ستظل كذلك خلال جزء من عام ٩٨ على الاقل.

واثارت المخاوف بشأن استقرار العملة في نمور اسيا والمحيط الهادي مشاكل في اسواق ماليزيا واندونيسيا.

وكانت هونغ كونغ اول بورصة عالمية كبرى تنزلق في الهوة. وفي اكتوبر انخفض مؤشر هانغ سنغ لاقل مستوياته منذ عام عندما تدنى الى ٨٧٧٥.٨٨ نقطة مقارنة مع اعلى مستوى في عام ٩٧ وهو ١٦٨٢٠.٣١ نقطة الذي بلغه في اغسطس.

ودفع هذا معظم الاسواق الاوروبية للانخفاض سبعة او ثمانية بالمائة.

ازمة اسيوية

وبدات تلوح علامات على ان الازمة قد تقتصر على منطقة اسيا في توقيت تزامن مع خطط لانقاذ اقتصاد كوريا الجنوبية مما ساعد الاسواق على الانتعاش تدريجيا.

ومن جهة اخرى ابدى المستثمرون رغبة في دخول السوق وشراء الاسهم التي انخفضت اسعارها. وبحلول نهاية العام كانت معظم الاسواق في اوروبا قد شهدت تحسنا وان لم يصل بها للمستويات القياسية التي بلغتها في ٩٧.

المؤشرات

● مؤشر داكس الالماني سجل اعلى مستوياته على الاطلاق في يوليو عندما بلغ ٤٤٥٩.٨٩ نقطة لكنه انهى العام على ٤٢٤٩.٦٩ نقطة. وارتفع المؤشر ٤٧ بالمائة مقارنة باغلاقه عام ٩٦ وقادت حركة الصعود اساسا الاسهم المرتبطة بالتصدير مستفيدة من ضعف المارك امام الدولار.

● اما مؤشر بورصة باريس فاختتم عام ٩٧ على ٢٩٩٨.٩١ نقطة بارتفاع ٢٩ بالمائة تقريبا عنه عند الاغلاق في العام السابق. وبلغ المؤشر مستوى قياسيا في الثالث من اكتوبر عندما وصل الى ٣١١٤ نقطة.

● في لندن انهى مؤشر فاينتشال تايمز السنة على ٥١٣٥.٥ نقطة وهو ما يمثل زيادة بنحو ٢٥ بالمائة عنه قبل عام. وفي الثاني من اكتوبر سجل المؤشر اعلى مستوياته على الاطلاق ببلوغه ٥٣٦٧.٣ نقطة.

● في اسبانيا بلغ مؤشر البورصة ٧٢٥٥.٤٠ نقطة في اخر ايام عام ٩٧ وهو ما يزيد ٤٢ بالمائة تقريبا عنه في نهاية عام ٩٦. ونهض المؤشر من كبوته بعد موجة الهبوط التي احدثتها اسيا وبلغ ذروته خلال العام يوم الثلاثاء الماضي عندما سجل ٧٧٦٢.٠٥ نقطة.

● وعلا مؤشر البورصة السويسرية لمستوى جديد خلال تعاملات يوم الثلاثاء عندما سجل ٦٢٩٨.١ نقطة بزيادة ٥٩ بالمائة عنه في نهاية ٩٦.

● وفي ايطاليا انهى مؤشر ميبتل عام ٩٧ عند مستوى ١٦٨٠٦ نقاط وهو مستوى ليس بعيدا عن اعلى مستوياته على الاطلاق وهو ١٦٨٩١ نقطة الذي بلغه يوم الثلاثاء الماضي. وزاد المؤشر ٥٩ بالمائة مقارنة باغلاقه في نهاية ٩٦.

● في امستردام انهى مؤشر البورصة تعاملات العام على ٩١٣.٦٧ نقطة بزيادة ٢٦٥.٤٣ نقطة او ٤٠.٩ بالمائة عنه قبل عام. وسجل المؤشر اعلى مستوياته وهو ١٠١١.٦٢ نقطة في السابع من اغسطس. وكان قطاع التكنولوجيا المتطورة هو الافضل اداء وابدت ايضا المؤسسات المالية اداء جيدا.

● في النمسا زاد مؤشر الاسهم الممتازة ١٤ بالمائة خلال عام ٩٧ الذي اختتمه على ١٢٩٤.٩٤ نقطة بعد ان علا الى ١٤٨٥.٦٩ نقطة في يوليو مسجلا اعلى مستوياته على الاطلاق. وكان حجم التداول اكبر حجم منذ الحرب العالمية الثانية وزادت قيمة الاسهم المتداولة ٣٨ بالمائة مقارنة بالعام السابق.

● في بروكسل زاد مؤشر البورصة ٢٧.٦ بالمائة الى ٢٤١٨.٤٢ نقطة متراجعا عن المستوى القياسي الذي سجله في يوليو عندما بلغ ٢٦٢٥.٣٣ نقطة.

● اما مؤشر بورصة بودابست فاغلق اخر جلسة تعامل لعام ٩٧ يوم الثلاثاء الماضي على ٧٩٩٩.١٠ نقطة. وزاد المؤشر ٩٣.٤٨ بالمائة عام ٩٧ مقارنة بمستوى اقفاله في نهاية العام السابق على ٤١٣٤.٣١ نقطة. ورغم هذه الزيادة الكبيرة ظل المؤشر ادنى من المستوى القياسي الذي بلغه في السابع من اغسطس عندما صعد الى ٨٦٢٧.٩٥ نقطة.

● في البرتغال اغلق المؤشر يوم الثلاثاء على مستوى قياسي هو ٣٧٨٨.٨٠ نقطة قبل ان يتراجع قليلا الاربعاء.

هبوط مؤشر اسهم سوق البحرين

المنامة - رويترز - نزل مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٩,٩٤ نقاط في الاسبوع المنتهي يوم الاربعاء في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك.

وبينت ارقام صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر انهى عام ٩٧ عند ٣٢١٠,٠٩ نقطة نزولا من ٢٣٣٠,٠٣ نقطة قبل اسبوع، وكان قد بلغ ١٥٤٦,٠٣ نقطة بنهاية عام ٩٦.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها في السوق اكثر من ١٠ ملايين سهم من خلال ٣٩٦ صفقة بقيمة ٤,١ ملايين دينار.

وختم بنك البحرين الدولي الاسبوع منخفضا اربعة فلوس الى ٢٠٢ فلس ونزل بنك الخليج المتحد ثلاثة فلوس الى ١٩٧ فلسا وبنك البحرين الوطني خمسة فلوس الى ٥١٠ فلوس.

ونزل سهم المؤسسة العربية المصرفية ٢٠ سنتا اميركيا الى ١١,٤٠ دولار وزاد سهم انفستكورب سنتين الى ٣,٤٤ دولارات.

وقفز بنك البحرين والشرق الاوسط ثلاثة فلوس لينتهي العام عند ١٩٨ فلسا.

.. والاسهم العمانية تنهي الاسبوع مرتفعة

مسقط - رويترز - قال تقرير لسوق مسقط للاوراق المالية ان الاسهم العمانية انهت اسبوع التعاملات المنتهي الاربعاء مرتفعة ٣,٧ بالمائة لتنتهي العام بزيادة كبيرة نسبتها ١٤١ بالمائة.

واغلق مؤشر سوق مسقط للاسهم مرتفعا ١٢,٧٤ نقطة عند ٤٨٠,٥٨ نقطة في تداول نشط تركز على اسهم البنوك.

وقال تقرير السوق «بنهاية تعاملات الاسبوع اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٤٨٠,٥٨ نقطة مقارنة مع ٤٦٧,٨٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة ارتفاع ٢,٧٢ بالمائة منهيا بذلك عام ٩٧ باعلى معدل له منذ افتتاح السوق عام ٨٩ في حين سجل ارتفاعا بنسبة ١٤١,٠٦ بالمائة عن اغلاقه بنهاية عام ٩٦ والبالغ ١٩٩,٣٦ نقطة».

وجرى التعامل في اسهم ٨٥ شركة على مدى الاسبوع ارتفعت اسهم ٤٨ شركة في حين هبطت اسهم ٢٩ شركة واستقرت اسهم ثماني شركات.

وكان نصيب اسهم البنوك وشركات الاستثمار٨٢ بالمائة من اجمالي قيمة التعاملات التي قال تقرير السوق انها بلغت ٤١,٩٨ مليون ريال (١٠٩ ملايين دولار).

الاسهم الرابحة

وبين الاسهم الرابحة هذا الاسبوع سهم بنك مسقط الاهلي العماني الذي اغلق على ٩,٤٥٠ ريال ارتفاعا من ٨,٨٧٠ ريال في نهاية الاسبوع الماضي.

وارتفع سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية ٠,٨٠ ريال الى ١٨ ريالا.

وارتفع سهم بنك عمان الوطني ١,٤٢٠ ريال ليغلق على ١١,٥٧٠ ريال.

ومن بين الاسهم الخاسرة سهم شركة عمان للاستثمار والتمويل الذي نزل ٠,٧٥٠ ريال ليقفل على ١١ ريالا وتراجع سهم عمان الوطنية للكهرباء ٠,٢٠٠ ريال ليقفل على ٦,٣ ريالات.

(الدولار يساوي ٠,٣٨٥ ريال)

بطء التداول في بورصة الاسهم المغربية

الدار البيضاء - رويترز - قال سماسرة ان بورصة الدار البيضاء المغربية اغلقت الاربعاء مرتفعة بنسبة ٠,٠١ بالمائة اذ جرى تداول معظم الاسهم في نطاق ضيق او بدون تغير في اليوم الاول من شهر رمضان.

وقال تقرير محللين ان الاسهم الجديدة المتوقع ادراجها في لائحة البورصة من المتوقع ان تشجع على صعود قيام الاسهم في عام ٩٨.

واغلق المؤشر العام للاسهم على ٦٦٧.٥٢ نقطة ارتفاعا من ٦٦٧.٤٧ نقطة عند الاغلاق السابق.

وارتفع المؤشر منذ بداية العام بنسبة ٤٩.٢٨ بالمائة.

وتعمل البورصة خلال شهر رمضان في الفترة من ٠٩٠٠ الى ١٥٠٠ بتوقيت غرينتش.

مجموعة اونا

ونزل سهم مجموعة اونا اكبر شركة قابضة في المغرب درهمين الى ٨٤٣ درهما وهبط سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر شركة قابضة سبعة دراهم الى ٨٣٥ درهما.

وقالت شركة ابلاين سكيوريتيز للوساطة المالية في تقرير نهاية العام عن البورصة انه بعد زيادة نسبتها ٤٩ بالمائة عام ٩٧ وفي ضوء التوقعات لارباح الشركات المسجلة فانه من المنتظر ان يسجل المؤشر العام زيادة تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمائة عام ٩٨.

القطاع المصرفي

وفي القطاع المصرفي انخفضت اسهم البنك التجاري المغربي خمسة دراهم الى ٨٨٥ درهما وزاد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية اربعة دراهم الى ٥٧٩ درهما.

وارتفع سهم البنك الوطني للتنمية الاقتصادية درهما الى ٢٢٥ درهما. وانخفض سعر سهم بنك الوفا ثلاثة دراهم الى ٩٠٧ دراهم.

وقال تقرير ابلاين انه من المتوقع ان تزيد البنوك ارباحها نحو ٢٧.٦ بالمائة عام ٩٧ و١٩.٧ بالمائة عام ٩٨.

وقالت مؤسسة الوساطة المالية انه من المحتمل ان تزيد شركات الاسمنت صافي ارباحها ٦٠.٢ بالمائة عام ٩٧ و٥١.٨ بالمائة عام ٩٨.

وقالت ابلاين «نمو صافي الارباح ستذكيه زيادة حجم مبيعات الاسمنت ونزول التكاليف المالية».

وارتفع سهم مصفاة سامير ٢.٠ درهم الى ٣٢٠ درهما. واستقر سهم سوناسيد للصلب عند ٥٤٥ درهما دون تغير.

وبلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق الرسمية ٣٥.٨ مليون درهم ارتفاعا من ٢٢.٩ مليون درهم في الجلسة السابقة.

وقفزت قيمة الاسهم المتداولة في السوق غير الرسمية الى ١٧٥.٥ مليون درهم من ١٥٤.٨ مليون درهم.

(الدولار يساوي ٩.٦ دراهم).

المغرب: بيع سيارات للموظفين بسعر رمزي

الرباط - رويترز - قال مسؤول بوزارة المالية الاربعاء ان المغرب في تحرك لخفض تكلفة تشغيل حكومته سيبيع ١٣٦٠٠ سيارة لموظفي الدولة.

واضاف ان الحكومة ستبيع ... سيارة تستخدمها حاليا الى موظفي الدولة بسعر رمزي لخفض تكلفة التشغيل.

وتابع ان اجتماعا للحكومة عقد برئاسة عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ... واستطرد ان اجمالي تكاليف تشغيل الهيئات العامة يقدر بمبلغ ٧٥٠ مليون درهم مغربي ٧٧.٤ مليون دولار سنويا.

وتوظف حكومة المغرب اكثر من ٧٥٠ الف موظف منهم قوات الامن والقوات المسلحة.

١٢ بليون دولار لدعم التجارة البينية

٢٠ بليون دولار تمويلات البنك الاسلامي لمشاريع التنمية

جدة - كونا - ذكرت مصادر البنك الاسلامي للتنمية الاربعاء ان اجمالي حجم القروض التي قدمها البنك منذ بداية نشاطه عام ٨٦ وحتى الان تجاوزت ٢٠ بليون دولار لتمويل مشروعات تنموية في ٥١ دولة عضوا بالبنك اضافة لمجتمعات اسلامية عديدة في دول غير اعضاء.

واوضحت المصادر ان اجمالي حجم القروض التي قدمها البنك خلال عام ٩٧ بلغ ١.٦٧ بليون دولار. واستخدمت في تمويل ١٨٩ مشروعا تنمويا في ٣٨ دولة عضوا اضافة الى اقليات اسلامية في ١١ دولة غير عضو.

قروض ٩٧

واشارت المصادر الى ان اجمالي القروض التي قدمها البنك خلال عام ٩٧ تزيد بنسبة ١٦ بالمائة عما قدمه خلال عام ٩٦.

كما اشارت الى ان قطاع تمويل المشروعات التنموية كان نصيبه من ضمن القروض التي تم تقديمها خلال عام ٩٧ حوالي ٥٨٦ مليون دولار بزيادة ٢٠ بالمائة عما خصص في تمويلات عام ٩٦.

واوضحت المصادر ان اجمالي المبالغ التي رصدها البنك منذ بدء نشاطه وحتى الان لصالح تمويل عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء بلغت ١٢ بليون دولار.

التجارة البينية

واشارت الى ان تخصيص هذه المبالغ لتمويل التجارة الخارجية يؤكد اهتمام البنك بدعم وتوسيع حجم التجارة البينية بين الدول الاعضاء.

يذكر ان البنك الاسلامي الذي تأسس عام ٧٥ وبدا نشاطه التمويلي عام ٨٦ يمثل الذراع الاقتصادية والتمويلية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة.

ويساهم البنك كذلك اضافة الى نشاطه التمويلي لصالح المشروعات التنموية في تقدم المنح والخبرات والمساعدات الفنية.

وافادت المصادر لكونا بان البنك حقق ايرادا صافيا خلال عام ٩٧ بلغ ٩٣ مليون دولار.

في ظل الانحسار المستمر للمساحات الخضراء

معدلات التصحر تتزايد في افريقيا والعالم

● الارض فقدت نصف مساحات الغابات

■ ٧٦ دولة في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط فقدت غاباتها

■ ٢٨ دولة معرضة لخطر التصحر ما لم تتخذ اجراءات فورية

اديس ابابا - تزايدت معدلات التصحر في افريقيا والعالم بصورة تنذر بالخطر يوما بعد يوم في ظل الانحسار المستمر للمساحات الخضراء والغابات امام عوامل النمو السكاني وبرامج التنمية الزراعية والبشرية بالعديد من دول العالم الغنية بالغابات لدرجة ان بعضا من هذه الدول قد فقد بالفعل مساليه من هذه المساحات الخضراء.

ويشير ما يسمى بالمعهد الدولي للموارد ضمن تقرير له الى ان ٧٦ دولة معظمها في اوروبا وشرق افريقيا وجميع دول شمال افريقيا والشرق الاوسط قد فقدت تماما كل ما كان لديها من غابات او بقيت فيها نسب قليلة.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اديس ابابا ان الاحصائيات تشير الى ان احدى عشرة دولة اخرى على مستوى العالم لم يتبق لديها سوى نسبة ٥ بالمائة من مساحات الغابات الاصلية التي كانت تتمتع بها هذه الدول هي نيجيريا وساحل العاج وفيتنام وافريقيا الوسطى وفنلندا والسويد ولاوس وتايوان وتايلند وبنغلادش وغواتيمالا.

٢٨ دولة معرضة للخطر

كما ان هناك ٢٨ دولة اخرى على مستوى العالم سوف تتعرض لخطر التصحر مالم تتخذ اجراءات فورية في الوقت الراهن للمحافظة على ماليديها من مساحات خضراء والغابات.

غير ان المؤشرات تؤكد ان هناك ثماني دول فقط على مستوى العالم لاتزال تحتفظ بما لديها من غابات اصلية وهي البرازيل وسورينام وغويانا وكندا وكولومبيا وفنزويلا وغوايانا الفرنسية وروسيا.

وطبقا للاحصائيات الدولية في هذا الشان فان الارض قد فقدت نحو نصف مساحات الغابات التي كانت تملكها منذ ثمانية الاف سنة.

ومن الاهمية بمكان المحافظة الان على ما لدى العالم من هذه المساحات النباتيه المتبقية لان هذا التنوع في الحياة النباتية والبرية داخل الغابات يمد البشرية بالغذاء والعقاقير الطبية وغيرها.

معدلات سريعة

ولا يختلف الوضع كثيرا في دولة مثل اثيوبيا التي ينبع منها ١٤ نهرا تعبر حدودها الى الدول المجاورة لها وتشكل لبعضها شريان الحياة حيث يسير التصحر البيئي بمعدلات سريعة.

وطبقا للاحصائيات المتوفرة فان هذه الدولة الواقعة شرق افريقيا والتي كانت مساحة الغابات بها تمثل نسبة ٤٠ بالمائة من مساحتها الكلية منذ ٧٠ عاما قد انخفضت لتصبح فقط ٣ بالمائة من مساحتها.

وتشير احصائيات وزارة الزراعة الاثيوبية الى ان اثيوبيا تفقد سنويا ٨٨ الف هكتار من مساحة الغابات ويرجع ذلك الى عوامل التعرية والنمو السكاني واستهلاك الغابات حيث تؤكد الاحصائيات ان نحو ٩٤ بالمائة من استهلاك الطاقة في اثيوبيا تغطيه الموارد التقليدية مثل الخشب والفحم بينما يتم الحصول على نسبة ٦ بالمائة فقط من موارد الطاقة المولدة من المصادر المائية.

وفي ظل موجات الجفاف المتكررة تشكل التغيرات المناخية عاملا هاما اخر بالنسبة لاثيوبيا ومناطق اخرى من العالم وراء تزايد معدلات التصحر وهو ما يتطلب مساندة الدعوة الى ايجاد ترتيب او اتفاق دولي ينظم ادارة مساحات الغابات والمحافظة عليها

تعديل التوقعات للاقتصاد العالمي

● واشنطن - ذكر تقرير اصدره صندوق النقد الدولي في واشنطن مؤخرا ان الازمة المالية والاقتصادية التي حدثت في بعض المناطق الاسيوية اعتبارا من شهر يوليو الماضي تواصل التعمق والتوسع وتجتاح الانظمة المالية العالمية.

● وعليه اعاد صندوق النقد الدولي التعديل لتوقعاته للاقتصاد العاملي في عامي ٩٧ و٩٨ وفيما يلي جدول لتوقعات معدل النمو الاقتصادي العالمي الجديدة:

● معدل النمو الاقتصادي العالمي لعام ٩٧ ٤.١ بالمائة و٣.٥ بالمائة لعام ٩٨.

● معدل النمو الاقتصادي لمجموعة الدول الصناعية والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا ٢.٨ بالمائة لعام ٩٧ و٢.٣ بالمائة لعام ٩٨.

● معدل النمو الاقتصادي للدول النامية ٥.٩ بالمائة لعام ٩٧ و٤.٩ بالمائة لعام ٩٨.

معدل نمو تصدير السلع العالمية سينخفض في ٩٨

نيويورك - نقلت صحيفة «جورنال اوف كوميرس» الاميركية عن تقرير للامم المتحدة قوله ان الاستيراد في الولايات المتحدة الاميركية واسواق الدول والمناطق الناشئة سيتدهور بسبب تاثير الاضطرابات المالية الاسيوية مما قد يؤدي الى انخفاض معدل نمو تصدير السلع العالمية من ٩.٤ بالمائة عام ٩٧ الى ٧ بالمائة عام ٩٨.

وتوقع التقرير ان ينخفض معدل النمو الاقتصادي العالمي من ٣.٢ بالمائة بعام ٩٧ الى ٣ بالمائة بعام ٩٨ حيث سينخفض معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة من ٣.٧ بالمائة الى ٢.٥ بالمائة وكوريا الجنوبية من ٦ بالمائة الى ٣ بالمائة واندونيسيا من ٦ بالمائة الى ٣.٥ بالمائة مع زيادة طفيفة في اليابان من ٠.٨ بالمائة الى ١.٢٥ بالمائة وتايلند من ١.٥ بالمائة الى ٢ بالمائة.

كما ذكر التقرير ان معدل النمو الاقتصادي في الصين والهند سيزداد من ٩.٣ بالمائة و٥.٨ بالمائة الى ١٠ بالمائة و٦.٥ بالمائة على التوالي.

زيادة حجم التجارة العالمية في ٩٧

باريس - اشار تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة اسيا والباسيفيك «الابيك» مؤخرا الى ان اجمالي حجم التجارة العالمية قد شهد ازديادا ملحوظا في عام ٩٧ ومقداره ٩.٢ بالمائة عن العام المنصرم الذي كان ٦.٣ بالمائة.

واوضح التقرير ان الاسباب الرئيسية ترجع الى توثيق المعاملات التجارية بين الـ ٢٩ دولة صناعية للمنظمة ليبلغ حجم الزيادة الاجمالي ١١.٣ بالمائة وزيادة التصدير ١٠.٧ بالمائة وزيادة الاستيراد ٦.٨ بالمائة.

توقعات ٩٨ و٩٩

ويتوقع التقرير ان ينخفض معدل زيادة حجم التجارة العالمية لعامي ٩٨ و٩٩ ويسجل ٨.٢ بالمائة و٧.٤ بالمائة على التوالي مشيرا الى ان الاسباب الرئيسية ترجع الى ان معدل نمو حجم التجارة داخل المنظمة تنخفض الى ٩.١ بالمائة و٧.٩ بالمائة على التوالي ليبلغ معدل زيادة حجم التصدير ٨.٤ بالمائة و٧.٧ بالمائة على التوالي ومعدل زيادة حجم الاستيراد ٨.٩ بالمائة و٧.٦ بالمائة على التوالي.

وعلى الرغم من ذلك فان معدل الزيادة السنوي لاجمالي حجم التجارة العالمية يظل يحافظ على مستوى عال بنسبة فوق ٥ بالمائة منذ عام ١٩٨٠.

بنك اسرائيل يتدخل لدعم الشيقل

تل ابيب - رويترز - قال متعاملون ان بنك اسرائيل المركزي تدخل في السوق المحلية للصرف الاجنبي الاربعاء لليوم الثاني على التوالي مشتريا ما يقدر بنحو ١٩٠ مليون دولار.

ويوم الثلاثاء اضطر البنك المركزي للتدخل فاشترى ما قيمته ٧٠ مليون دولار لدعم سلة عملات اجنبية يرتبط بها الشيقل بعد ان هوى الشيقل الى الحد الادنى لحيز تذبذبه.

وقال جاي ليفي من بنك ليئومي «البنك المركزي اشترى دولارات ثانية اليوم لدعم السلة» وقدر ان ... دولار.

وقال ليفي «ما دامت اسعار الفائدة مرتفعة فان الشيقل سيبقى عند المستوى الحالي وسيضطر البنك المركزي لشراء دولارات».

وقال بنك اسرائيل يوم الاثنين انه ابقى سعر الفائدة الرئيسي بلا تغيير ١٣.٤ بالمائة لشهر يناير. وظل السعر عند هذا المستوى منذ نهاية اغسطس.

واضاف ليفي قوله ان معظم التداول جاء من قطاع الاعمال الذي قام بتحويل العملة الاجنبية الى شواقل من اجل مدفوعات نهاية

بنك «سوسيتيه جنرال» يفتح فرعا في الجزائر

باريس - أ.ف.ب - طلب بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي رسميا من المجلس الجزائري للاعتماد والنقد تصريحا لفتح فرع له في الجزائر عام ٩٨ كما اعلن متحدث باسم البنك الفرنسي في باريس الاربعاء.

وبعد الحصول على موافقة السلطات الجزائرية قد يفتتح البنك في منتصف عام ٩٨.

وعلى الاثر سيتم فتح فرع في مدينة وهران العاصمة الاقتصادية للغرب الجزائري والمركز البتروكيميائي الهام.

وسيكون بنك «سوسيتيه جنرال» من اول البنوك الخاصة التي تفتح فروعا لها في الجزائر التي يتبع نظامها المصرفي الدولة.

كما يعتزم «سيتي بنك» الاميركي والبنك العربي البحريني فتح فروع لهما في الجزائر في الاشهر المقبلة.

ويملك البنك الفرنسي ٤٩٪ من راس المال المتوقع والبالغ ٥٠٠ مليون دينار (اكثر من ٨ ملايين دولار من بينهما ٢٥٪ ستحرر في مرحلة اولى) بالاشتراك مع الشركة المالية الدولية (١٠٪) والبنك الافريقي للتنمية وبنوك جزائرية خاصة دون مشاركة الدولة. وقد وافقت الشركة المالية الدولية (فرع مالي لصندوق النقد الدولي) على هذه المشاركة في حين لم يعلن البنك الافريقي موقفه بعد.

وقال المتحدث باسم «سوسيتيه جنرال» الذي يملك حاليا مكتب تمثيل في الجزائر العاصمة شانه شان «بنك ناسيونال دو باري» ان البنك ينوي التخصص في تمويل العمليات التجارية الخارجية ومتابعة عمليات خصخصة المؤسسات الجزائرية العامة واصدار الاسهم لحساب المؤسسات.

بريطانيا مصرة على عدم الانضمام لليورو

لندن - كونا - قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الاربعاء ان من غير المحتمل ان تغير الحكومة البريطانية موقفها ازاء العملة الاوروبية الموحدة «يورو» خلال ترؤسها الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي.

وقال كوك في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه خلال ترؤس بريطانيا الدورة الحالية للاتحاد والتي بدات ... من الدول التي ستنضم الى نظام العملة الموحدة.

وكان وزير المالية البريطاني غوردن براون قد اشار في اكتوبر الماضي الى عدم احتمال انضمام بريطانيا الى العملة الاوروبية الموحدة والتي تبدأ مطلع العام المقبل وانها غير متاكدة من انها ستوقع قبل الانتخابات العامة المقبل اجراؤها بعد خمسة اعوام.

وعلق كوك على ذلك بالقول ... ان ما جاء على لسان ... بكامله».

واضاف «ان براون في الوقت الحالي انه ليس من مصلحة بريطانيا الاقتصادية الانضمام الى الوحدة الان على نقطة مختلفة في الدائرة الاقتصادية. وهذا شيء لن يتغير خلال الشهر القليلة».

ومضى قائلا: «ما سنقوم به هو ضمان تنفيذ نظام العملة الموحدة بشكل معقول والقيام بكل شيء لضمان ان ما نقدم عليه بنوع ...

لتنشيط السياحة في الامارات

سوق السفر العربي يعقد مؤتمره الثالث في الفجيرة

■ الشرقي: فرصة للتعلم من صناعة السياحة ■ ١٥٠ هيئة تشارك في المؤتمر

تستضيف امارة الفجيرة المؤتمر العالمي الثالث لسوق السفر العربي في الفترة بين ٢ - ٤ من شهر مايو من العام المقبل. ويعتبر هذا المؤتمر من اهم المؤتمرات المتخصصة في قطاع السفر والسياحة التي تعقد في الشرق الاوسط.

وتأمل الفجيرة وهي احدى الامارات السبع التي تكون دولة الامارات العربية المتحدة، من استضافة هذا المؤتمر الى المساهمة في تنشيط حركة السياحة العالمية والاستفادة من موقعها لاستقطاب اعداد متزايدة من السياح.

وقال الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة: «ان انعقاد هذا المؤتمر في الفجيرة سيكون له حسب رأينا مردود ايجابي كبير اذ سيمنح الفرصة لهذه المدينة في ان تتعلم الشيء الكثير عن صناعة السياحة والسفر ونحن نعلم كذلك ان هذه الصناعة لا تتطلب المكان الافضل فقط لترويجها».

ويعقد هذا المؤتمر في المركز الحالي للمعارض بالفجيرة حيث يسبق اقامة معرض سوق السفر العربي ٩٨ بدبي، ويقام تحت رعاية شركة (ماركوم العالمية) البريطانية وهي احدى الشركات المتخصصة بتنظيم المؤتمرات العالمية.

احتياجات رئيسية

وقال المتحدث باسم شركة ماركوم العالمية: «ان مؤتمر سوق السفر العربي ٩٨ سيناقش سبل مواجهة الاحتياجات الرئيسية لنمو صناعة السفر والسياحة في العالم».

واضاف: «ويستعرض المؤتمر ايضا الفرص الجديدة امام الهيئات السياحية وشركات الطيران العالمية ومجموعة الفنادق وشركات السياحة العالمية لتفعيل حركة السياحة وتطويرها كما يستعرض دور شركات العلاقات العامة وشركات الاعلان ومؤسسات الاتصال الاخرى في دعم هذه الفرص وتطوير النشاط السياحي ليأخذ حجمه الحقيقي في السوق العالمية».

ويتوقع ان يستقطب هذا المؤتمر حوالي ١٥٠ هيئة سياحية عالمية والذين سيشاركون ايضا في البرنامج الاجتماعي الذي يتيح لهم فرصة التعرف مع المشاركين الآخرين على معالم مدينة الفجيرة واماكن الاستقطاب السياحي فيها خصوصا الشواطئ المطلة على المحيط الهندي وجبالها الشاهقة وتراثها الخليجي القديم.

ويشارك في هذا المؤتمر العديد من المتحدثين من بينهم الشيخ سعيد الشرقي رئيس دائرة السياحة في الفجيرة والشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للسياحة ويتم ماكسويل مكسنت (آرثر اندرسون) وحسن طنطاوي (أي اف) في البحرين ومدير التسويق الاقليمي لفندق هيلتون انترناشيونال.

موقع الفجيرة

ويقول منظمو المؤتمر ان اختيار مدينة الفجيرة لعقد مؤتمر سوق السفر العربي يتم بسبب قربها من دبي التي سيقام فيها معرض سوق السفر العربي ٩٨.

وقال سيرج ديف مدير التسويق في سوق السفر العربي: «لا تبعد الفجيرة سوى ساعتين عن مركز دبي التجاري الدولي وقرب المسافة هذا سيساعد على تسويق هذين الموقعين في مجال صناعة السياحة».

واضاف: «كما سيتاح للمشاركين في هذا المؤتمر فرصة التعرف على الاستعدادات الجارية لاقامة معرض سوق السفر العربي بدبي الذين سيشاركون به بعد الانتهاء من مؤتمرهم».

وستكون امام الفجيرة فرص كبيرة للحصول على دعم صناعتها السياحية من خلال مشاركتها بمعرض سوق السفر العربي ٩٨ الذي سيقام في مركز دبي التجاري الدولي للفترة بين ٥ - ٨ من شهر مايو المقبل.

وقال الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس دائرة السياحة في الفجيرة: «انجزنا تغطية اعلامية جيدة وأجرينا العديد من الاتصالات الممتازة من خلال اشتراكنا في معرض سوق السفر العربي ٩٧، ونتطلع خلال اشتراكنا في معرض ٩٨ الى انشاء روابط جيدة مع منظمات ادارة الفنادق وشركات الخطوط الجوية ومسؤولي مكاتب السفر والسياحة ومدراء المنتجعات السياحية».

المعرض الوحيد

وينظم معرض سوق السفر العربي ٩٨ وهو المعرض المتخصص الوحيد بصناعة السفر والسياحة بالشرق الاوسط شركة ريد اند ترافيل اكزيبيشنز.

واعلنت حتى الآن ٢٣ شركة عالمية عن رغبتها بالاشتراك في هذا المعرض بدورته الخامسة بينما وقعت ٢٤ شركة سياحية عقد المشاركة فيه.

وقال مات توميسون مدير معرض سوق السفر العربي: «مع تفهم العديد من المنظمات السياحية في العالم ومساهماتها في ارسال السياح الى منطقة الشرق الاوسط سيكون المجال كبيرا لنمو معدلات السياحة فيها خصوصا وان العديد من البائعين الرئيسيين يتطلعون الى منتجات جديدة ومواقع سياحية جديدة».

واضاف: «ان حضور حاكم الفجيرة لهذا المؤتمر مع ٩٦ شخصية عالمية متخصصة في تنظيم المعارض سيكون له دور بارز في تهيئة الفرصة لنشاطات سياحية جديدة تدعم حركة الاقتصاد المحلي».

ويعتبر شركة ريد ترافيل اكزيبيشنز من احدى الشركات التابعة للشركة الام (ريد اكزيبيشنز كومبانيز) التي تنظم اكثر من ٣٠٠ حدث في ٢٥ بلدا وتقدم خدماتها لاكثر من ٥٥ قطاعا مختلفا، هذه القطاعات التي تستقطب حوالي ١١٢ الف شركة عارضة و٨ ملايين زائر في كل العالم سنويا.

وتنظم ريد ترافيل اكزيبيشنز على المستوى العالمي معارض ابرزها معرض سوق السفر العالمي في لندن، ومعرض سوق السفر العربي ومعرض سوق السفر لجمهوريات دول الكومنولث المستقلة في بطرسبيرغ ومعرض سوق السفر الاميركي في اورلاندو ومعرض باتا ماركت في سنغافورة اضافة الى معرض تجارة السفر في برمنغهام ببريطانيا. وتستفيد جميع هذه المعارض من خدمات النشرة الاعلامية ايضا ١٤ دار نشر متخصصة في قطاع السفر والسياحة.

وشركة ريد اكزيبيشنز هي احدى شركات (ريد السفير) العالمية الرائدة في النشر وتقديم المعلومات لابرز الناشرين العالميين الذين يطبعون اكثر من ١٥٠٠ عنوان وتنقل معلوماتي لاكثر من ١٠ ملايين شخص من مختلف دول العالم.

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٧/١٢/٢٧ الى ١٩٩٧/١٢/٣١

اسم الشركة	رأس المال بالألف ١٩٩٧	كمية الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	أعلى اقفال للسهم	أدنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ١٩٩٧/٦/٣٠	ربح السهم (فلس) ١٩٩٧/٦/٣٠	ترتيب الربحية ١٩٩٧/٦/٣٠	متوسط السعر/ربح السهم ١٩٩٧/٦/٣٠	توزيع الارباح ٩٥ نقدي %	توزيع الارباح ٩٥ منحة %	توزيع الارباح ٩٦ نقدي %	توزيع الارباح ٩٦ منحة %	اقفالات السعر في ٩٦/١٢/٣١	اقفالات السعر في ٩٧/١٢/٣١
البنك الوطني *	140,399	387,815,000	5,668	226,675,300	0.640	0.570	0.610	7.21	279	35,306	39,193	27.92	13	11	40		44		0.670	0.620
بنك الخليج *	78,177	576,220,000	10,395	315,032,600	0.590	0.500	0.547	5.67	236	15,289	18,419	23.56	19	12	26		31		0.530	0.580
البنك التجاري	136,361	1,160,400,000	13,539	323,419,870	0.315	0.242	0.279	3.59	153	9,067	12,514	11.77	36	12		7	10		0.246	0.318
البنك الأهلي *	80,604	240,940,000	4,077	68,178,690	0.315	0.244	0.281	0.00	168	3,145	4,211	5.22	54	27					0.248	0.285
بنك الكويت والشرق الاوسط *●	70,393	304,850,000	5,824	120,437,500	0.405	0.265	0.385	0.00	162	2,262	9,785	17.01	31	11	10				0.360	0.390
البنك العقاري *	31,235	404,780,000	8,528	188,735,600	0.640	0.355	0.466	3.22	236	3,501	3,546	11.35	37	26		7.5	15	8	0.255	0.570
بنك برقان	74,342	199,700,000	5,843	63,900,700	0.375	0.305	0.330	3.64	209	7,017	7,831	10.53	39	15	8		12		0.320	0.335
بيت التمويل *	50,551	177,030,000	5,814	150,920,450	0.980	0.730	0.852	2.83	244	12,168	14,096	27.88	14	15	20	6	25	6	0.745	0.860
الكويتية للاستثمار *	49,876	339,570,000	8,169	116,207,000	0.375	0.280	0.342	4.38	127	4,657	5,203	10.43	40	15	9		15		0.265	0.315
التسهيلات التجارية *	24,646	143,425,000	4,800	189,756,800	0.850	0.660	0.723	5.53	259	6,752	7,108	28.84	11	11	40	10	40	10	0.840	0.880
الاستشارات المالية	15,000	437,870,000	10,564	152,637,730	0.405	0.226	0.349	1.72	140	535	794	5.29	53	30		15	6	20	0.300	0.320
الاستثمارات الوطنية *	39,942	1,413,810,000	17,205	294,255,190	0.255	0.162	0.208	0.00	113	501	836	2.09	67	49	6				0.216	0.206
مشاريع الكويت *	105,000	3,493,845,000	36,767	855,351,580	0.290	0.172	0.239	2.93	106	3,095	17,061	16.23	33	8		6	7	7	0.166	0.246
الأهلية للاستثمار	6,900	331,490,000	11,287	185,927,330	0.690	0.485	0.558	0.00	130	640	1,092	15.83	34	21		10			0.168	0.460
الساحل للتنمية *	39,475	1,106,800,000	12,202	199,101,560	0.194	0.162	0.180	0.00	108	564	1,203	3.05	64	27					0.158	0.160
المستثمر الدولي	17,000	107,210,000	3,559	47,516,700	0.620	0.375	0.447	2.35	126	978	2,009	11.82	35	23	9		10.5		0.370	0.390
بيت الأوراق المالية ●	7,500	238,805,000	3,644	167,732,250	0.880	0.560	0.702	0.00	192	884	2,088	27.84	15	15	17			25	0.400	0.860
شركة الاستثمارات الصناعية *	17,250	1,256,470,000	28,798	473,114,580	0.500	0.290	0.378	0.00	130	979	3,272	18.97	27	11	8			15	0.224	0.450
مجموعة الأوراق المالية *	34,650	1,197,380,000	21,238	387,640,550	0.370	0.295	0.332	3.01	137	3,212	6,384	18.42	28	8	8		10	5	0.276	0.370
الدولية للمرابحة *	12,072	97,700,000	2,233	38,193,650	0.520	0.355	0.434	0.00	143	535	1,001	8.29	46	0				5	0.329	0.520
المركز المالي *	40,000	568,160,000	12,761	166,191,770	0.359	0.196	0.293	0.00	117	789	826	4.13	60	25						0.284
الأوسط للاستثمار المالي *	10,000	98,640,000	2,614	33,699,550	0.375	0.285	0.342	2.93	124		756	7.56	47	21			10			0.335
المجموعة الدولية للاستثمار *	20,000	23,980,000	721	8,588,150	0.380	0.340	0.350	2.51	112			0.00	70		7		9			0.380
الكويت للتأمين *	19,404	14,295,000	618	9,425,150	0.710	0.600	0.659	6.37	273	3,594	4,989	25.71	16	12	30		40	5	0.638	0.680
الخليج للتأمين *	11,310	44,330,000	994	28,016,100	0.650	0.570	0.632	3.95	261	2,042	2,363	20.89	24	14	19		25		0.600	0.590
الأهلية للتأمين *	11,742	4,625,000	261	2,747,150	0.650	0.530	0.584	5.05	253	2,903	1,982	16.88	32	0	25	5	30		0.580	0.460
وربة للتأمين *	5,753	27,680,000	1,234	23,146,550	0.940	0.600	0.856	2.99	297	1,411	1,455	25.29	17	18	22		25		0.610	0.600
عقارات الكويت *	40,000	1,469,340,000	13,695	486,792,880	0.500	0.212	0.311	1.51	122	1,596	3,523	10.65	38	21	9.5		5	5	0.208	0.490
العقارات المتحدة *	47,123	1,751,550,000	23,136	553,596,830	0.350	0.282	0.316	3.16	123	2,511	4,538	9.63	41	14	7	5	10	5	0.250	0.352
الوطنية العقارية	39,660	785,940,000	15,135	308,612,950	0.430	0.330	0.365	0.00	143	1,474	3,641	9.18	44	19				10	0.259	0.355
الصالحية العقارية *●	18,524	45,400,000	1,558	26,680,650	0.730	0.480	0.600	3.33	213	3,379	5,847	28.95	10	11	18		20		0.465	0.730
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	3,131,230,000	28,183	449,025,650	0.184	0.094	0.143	0.00	56	737	1,559	3.90	62	21					0.089	0.164
التمدين العقارية *	25,169	1,383,450,000	16,603	353,147,140	0.290	0.180	0.252	0.00	144	432	5,975	23.74	18	5	8				0.176	0.255
الدولية للمشروعات الاستثمارية *	50,000	807,370,000	16,588	289,455,150	0.490	0.265	0.359	0.00	149	7,847	17,192	34.38	7	6						0.490
الجبال العقارية الترفيهية *	7,000	148,220,000	1,882	49,588,400	0.395	0.300	0.332	0.00	170		142	2.03	68	84						0.550
المصالح العقارية *	10,090	73,850,000	2,172	26,741,150	0.370	0.300	0.362	1.53	182		345	9.45	42	16	10		7			0.320
الصناعات الوطنية *	50,294	398,175,000	13,918	330,708,550	0.950	0.720	0.831	3.01	270	10,424	17,070	33.94	9	11	25	20	25	20	0.733	0.760
الأنابيب المعدنية *	15,207	59,060,000	2,476	27,259,700	0.550	0.355	0.462	3.90	154	1,741	3,508	23.07	21	31	10		18		0.295	0.495
أسمنت الكويت *	29,587	147,290,000	4,621	71,768,625	0.530	0.450	0.486	2.05	253	2,829	5,104	17.25	29	14	25		10		0.470	0.490
صناعات التبريد *	6,686	53,195,000	2,870	30,193,400	0.640	.415	0.568	3.52	253	756	1,559	23.32	20	12	17		20		0.450	0.530
الخليج للكيبلات *	6,198	15,662,500	1,263	21,094,350	1.640	1.040	1.552	3.92	744	2,440	5,940	95.84	2	7	75		80		1.100	1.380
اصلاح السفن	13,511	619,330,000	13,988	167,793,770	0.320	0.144	0.271	3.69	144	284	665	4.92	56	29			10		0.146	0.280
الخدمات البحرية *	7,500	197,060,000	6,159	67,712,130	0.590	0.198	0.344	2.91	168	423	499	6.65	49	0	15		10		0.196	0.270
اسمنت بورتلاند *	6,750	28,630,000	1,805	27,352,000	1.100	0.660	0.956	4.19	348	1,140	3,233	47.90	5	10	45		40	8	0.796	0.970
الصناعات الورقية	2,209	83,360,000	4,468	56,850,600	0.760	0.600	0.683	5.12	239	338	440	19.92	26	17	10	40	35	10	0.464	0.660
تجميع وتقطيع المعادن *	1,936	14,215,000	1,090	9,451,700	0.850	0.440	0.665	1.65	251	359	401	20.71	25	17	30	10	7	15	0.443	0.710
السكب الكويتية *	1,500	37,515,000	2,510	37,150,400	1.200	0.780	0.980	2.02	297		511	34.07	8	14						0.960
الخرسانة الخلوية *	4,655	93,150,000	4,293	44,950,750	0.550	0.300	0.483	1.66	116		268	7.20	48	34			8			0.495
الصناعات المتحدة *	80,000	1,318,760,000	15,128	292,653,230	0.250	0.206	0.222	0.00	107	1,910	4,292	5.37	52	19						0.208
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	725,650,000	17,510	307,303,170	0.480	0.330	0.423	0.00	112		1,323	4.41	59	49						0.435
السينما الوطنية	7,000	65,635,000	2,588	41,856,150	0.730	0.485	0.638	3.92	163	1,005	1,203	17.19	30	19	25		25	50	0.660	0.620
الفنادق الكويتية	5,000	13,550,000	770	5,451,200	0.455	0.246	0.402	0.00				0.00	70		7				0.246	0.455
المخازن العمومية *	26,934	594,380,000	13,397	247,774,700	0.445	0.355	0.424	3.77	146	2,692	6,066	22.32	22	9	14		16		0.365	0.415
مجمعات الأسواق *	14,414	112,230,000	3,335	42,706,750	0.435	0.285	0.381	0.00	109	408	-293	-1.94	72	-75		7		5	0.335	0.305
الاتصالات المتنقلة *	36,978	131,332,500	5,454	158,540,750	1.500	0.980	1.205	4.15	304	15,126	18,677	50.51	3	34	50	7.5	50	8.5	1.069	1.420
الحاسبات الإلكترونية	5,063	507,950,000	11,404	117,979,120	0.410	0.100	0.232	0.00	116	89	187	3.69	63	43					0.120	0.320
الخدمات التعليمية ( )	12,375	220,080,000	6,143	77,316,400	0.410	0.250	0.351	2.35	133	433	505	6.12	61	33	10	10	10		0.310	0.260
المجموعة البترولية *	7,500	317,155,000	13,121	177,364,835	0.750	0.176	0.559	0.00	182	(297)	3,539	47.19	6	7	12				0.194	0.600
الوطنية للتنظيف *	1,677	26,735,000	2,616	33,753,650	1.700	0.860	1.337	4.86	295	704	813	48.48	4	16	50		65	10	0.664	1.600
سيركسيز سلطان *	25,740	163,450,000	4,893	47,168,790	0.370	0.240	0.289	0.00	123		2,181	9.22	43	14						0.255
عربي قابضة *	1,500	103,355,000	6,631	80,879,250	1.020	0.590	0.878	0.00	162		428	28.53	12	16						0.880
نقل وتجارة المواشي *	21,652	267,380,000	6,288	105,068,530	0.440	0.325	0.393	3.06		3,561		0.00	51	30	10		12		0.290	0.550
الأسماك الكويتية *	7,000	443,950,000	10,248	114,476,780	0.335	0.174	0.238	[illegible]	120	(346)	(314)		73						0.172	0.285
المتحدة للدواجن *	11,540	136,570,000	4,207	44,468,400	0.365	0.255	0.325	2.46	127	647	582	5.04	55	32	8		3		0.260	0.325
الكويتية للأغذية *	11,288	9,855,000	364	6,808,300	0.740	0.600	0.665	3.07	355	2,406	2,449	21.70	23	15	30		20		0.650	0.680
بنك البحرين الدولي *	49,160	1,549,550,000	13,902	227,141,960	0.166	0.124	0.147	5.12	98	2,693	3,053	6.22	58	18	8.5		7.5		0.122	0.166
العربية للاستثمار	303,750	0	0	0	.	.	.	.	5.2			0.00	1	0						3.500
أسمنت الشارقة	17,199	256,540,000	3,687	30,744,720	0.128	0.112	0.120	0.00	104	(78)	598	2.88	65	21	11				0.120	0.118
أسمنت الخليج *	20,897	58,280,000	1,149	7,573,940	0.140	0.114	0.130	6.16	106	1,042	1,196	4.73	37	12	21		8		0.140	0.114
أسمنت أم القيوين	19,809	166,040,000	2,943	39,398,070	0.260	0.204	0.237	9.27	132	2,782	1,586	6.59	50	16	5		22		0.248	0.236
أسمنت الفجيرة	16,128	672,060,000	7,159	62,333,440	0.089	0.080	0.083	4.31	93	148	221	1.13	69	35	7		4		0.089	0.080
المؤسسة العربية المصرفية	22,813	532,500,000	3,785	76,664,720	0.158	0.132	0.147	5.45	178	2,402	2,504	9.88	43	7	2		8		0.156	0.132
الأسمنت الأبيض	35,793	244,040,000	3,530	28,108,160	0.126	0.102	0.119	0.00	101	1,314	1,050	2.23	66	23						0.102
ريسكو *	109,998	13,600,000	540	7,650,750	0.580	0.510	0.560	.												0.570
المجموع الكلي للأسهم	2,443,330	33,888,000,000	588,174	10,462,301,883						202,470	328,704	13.36								
المجموع الكلي للسندات	.	.	.	.	.	.	.	.												
صندوق الاستثمار الأول	21,374	3,186,300	874	1,900,590	1.600	1.400	1.561	0.93	1,601	3,027	4,209	20.68		[illegible]			14			
صندوق الاستثمار العقاري	20,000	737,500	730	780,880	1.100	1.000	1.085		1,124	1,035	1,468	73.40			9.13		16,224			
المجموع الكلي للصناديق		[illegible]	1,604	[illegible]			.													

* تم احتساب رأس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية.
● تم الاعلان عن زيادة في رأس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية.
شركات لم تراجعها عام ١٩٩٧، () البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النسبي المستخرج للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس عملتها المحلية تمت تسويتها بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ والبالغ = ٠.٣٠١٢٠٠، باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الامريكي.

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٧/١٢/٣١ = ٩.٠٤٢ ملايين دينار والتغير في القيمة السوقية عن ٩٦/١٢/٣١ = ١٩.١٥٪.
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ = ١٠.٤٨٧ ملايين دينار.
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ = ٣٣.٩٨٨ مليون سهم.
- اجمالي الصفقات المعقودة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ = ٥٨٨.١٧٤ صفقة.

(إصدار: بيت الأوراق المالية) عنوان الشركة على الانترنت [illegible]

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٧/١٢/٣١

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	83.500
الريال العماني	793.000
الدينار البحريني	811.000
درهم الامارات	83.250
الجنيه المصري/ نقدي	90.500
الجنيه المصري/ تحويل	89.928
الريال اليمني	2.360
الدينار التونسي	281.000
الدينار الاردني	431.350
الليرة اللبنانية	201.500
الليرة السورية	5.835
الدرهم المغربي	31.835
الدولار الاميركي	306.250
الدولار الكندي	213.900
الجنيه الاسترليني	508.250
الجنيه القبرصي	590.300
المارك الالماني	171.100
الفرنك السويسري	210.650
الفرنك الفرنسي	51.130
الفرنك البلجيكي	8.291
الليرة الايطالية	174.100
الليرة التركية	1.600
الفلدر الهولندي	151.800
الشلن النمساوي	24.325
الدرخمة اليونانية	1.110
البيزيتا الاسبانية	2.022
الدولار الاسترالي	200.250
الين الياباني	2.360
الروبية الهندية	7.750
الروبية الباكستانية	6.935
الروبية السيلانية	4.970
الروبية النيبالية	5.042
دولار سنغافوري	182.950
دولار هونج كونج	39.535
التكا البنغلادشية	6.736
بيسو فلبيني	7.650
سات تايلندي	6.490
كيلو الذهب ٩٩٩	2860.000
ذهب مسكر تولات	336.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.300
الغرام عيار ٢١	3.200
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	68.000
شراء الدولار	303.000

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٧/١٢/٢٥

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.7977	0.6085	130.43	1.4598	0.30645
مارك الماني	9,5563	-	0.3382	72.58	0.8132	0.17110
جنيه استرليني	1.6433	2.9545	-	214.42	2.4022	0.50854
ين ياباني	0.7667	1.3769	0.466	-	1.12	0.0023602
فرنك سويسري	0.6850	122.9	0.4159	89.23	-	0.21064
دينار كويتي	3.2632	5.8445	1.9664	423.69	4.7474	-
دولار استرالي	0.6511	1.1705	0.3962	84.92	0.9505	0.20035
دولار كندي	1.4289	1.2581	0.8695	91.28	1.0216	0.21386

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.12	7.31	7.48	7.44	7.44
مارك الماني	3.31	3.25	3.38	3.5	3.84
دولار اميركي	5.5	5.62	5.62	5.68	5.84
فرنك سويسري	0.94	0.99	1.31	1.44	1.65
دولار استرالي	-	4.68	4.75	4.81	4.93
دولار كندي	4.18	4.37	4.62	4.87	5.18

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	17.52	18.06	0.54-
برنت	15.84	16.67	0.83-
العربي الخفيف	14.8	15.74	0.94-

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	287	292.7	5.7-
فضة	5.99	6.25	0.26-
بلاتين	368	362	6

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.8125	5.84375	5.95833
استرليني	7.66667	7.69271	7.69792

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	100.04	102.21	102.19
الفائدة	5.7	5.76	5.94

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٤٩٠٠١
التجاري	٢٤١١٠٠٤٠ - ٦
برقان	٢٤٣٩٠٠١
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤٥٩٠٨٣
العقاري	٢٤٥٨١٢٢ - ٣٠
الأهلي	٢٤٢١٢٠١١
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5135.5	5132.3	3.2
داو جونز	7923.44	7915.97	7.47
نيكاي	15258.7	14775.2	483.52
داكس	4249.69	4197.37	52.32
كاك 40	2958.91	2975.47	23.44
هانغ سينغ	10722.8	10755.2	32.45-

شـــؤون آســيــويــة

سياسي كبير يهدي مجموعته للجيش
وزراء تايلند يضحون برفاهيتهم المشهورة

بانكوك - رويترز - يضحي وزراء تايلند الذين اعتادوا حياة البذخ بالخمور المستوردة ويستبدلونها بالبيرة المصنعة محليا ويتخلون عن تصميمات مشاهير مصممي الازياء في اطار خطة تقشف تنتهجها الحكومة، حتى ان احد الساسة وهو سانان كاتشورنبرا سارت تعهد باهداء مجموعته من تصميمات فرساتشي للجيش.

واعتاد الساسة ورجال الاعمال الاغنياء على اظهار ثرائهم باحتساء الخمور الثمينة المستوردة وارتداء الماركات العالمية. لكن العديد منهم تعهد بالتقليل من استهلاك السلع الفاخرة المستوردة لمساعدة البلاد على الخروج من ازمة مالية.

وقال تشاكافان يامونتشيندا المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويترز «الوزير سانان تحول من شرب النبيذ الى البيرة المحلية خلال الاحتفالات القليلة الماضية وتعهد بالامتناع عن احتساء النبيذ لمساعدة البلاد على الادخار».

واظهرت سجلات وزارة التجارة ان تايلند استوردت خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام ما قيمته ٥٠٤,٧ ملايين باهت (١٠,٧ ملايين دولار) من النبيذ.

وقال مسؤول من الوزارة «هذه البيانات لا تشمل النبيذ المخزن بالفعل في مخازن الساسة البارزين التي نقدر ان تكون ثلاثة اضعاف المدون في السجلات الرسمية».

جسر بحري يربط البر الصيني بهونغ كونغ

بكين - رويترز - ذكرت وسائل اعلام حكومية في بكين يوم الاربعاء ان مجلس الوزراء الصيني وافق على خطة لبناء جسر يتكلف ١٦,٦ بليون يوان (بليونا دولار) لربط مدينة زوهاي الجنوبية بمنطقة هونغ كونغ.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن ليانغ غوانغدا رئيس الحزب الشيوعي في زوهاي قوله ان الجسر الذي سيبلغ طوله ٢٧ كيلومترا سيستغرق بناؤه ستة اعوام.

وذكرت صحيفة الشعب الرسمية في طبعتها الدولية ان العمل في انشاء الجسر سيبدأ هذا العام، وان وزارة المواصلات وحكومة اقليم غوانغدونغ ومجلس مدينة زوهاي سيتحملون ٥٥ بالمائة من تكلفة انشاء الجسر.

ومضت الصحيفة قائلة دون ان تذكر تفاصيل ان باقي التمويل سيأتي من الخارج.

وقالت شينخوا ان الجسر سيسهل حركة المرور الى هونغ كونغ عبر شينزن.

وزوهاي وشينزن اثنتان من خمس مناطق اقتصادية ذات وضع خاص في الصين.

المتحدث باسم «الجبهة الوطنية»:
القوات الصينية قتلت ١٨٦ شخصا من اليوغور

هونغ كونغ - ا.ش.ا - ذكرت صحيفة ساوث تشاينامورنينغ ان القوات الصينية قتلت ١٨٦ انفصاليا من قومية اليوغور. والقت القبض على الفين ومائة اخرين خلال الشهرين الماضيين في منطقة شين جيانغ الواقعة اقصى شمال غرب الصين وتقطنها اغلبية يوغورية مسلمة.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجبهة الثورية الوطنية المتحدة محيي الدين مخلص (تتخذ من الما اتا عاصمة كازاخستان السابقة مقرا لها) قوله ان عمليات القتل هذه هي عملية ابادة عرقية ارتكبتها القوات الصينية وبدأت في الاول من شهر نوفمبر الماضي في منطقة قشغر تحت شعار الطرد والتدمير، وان مائة وعشرة آلاف جندي صيني نقلوا الى الاقليم الذي تقطنه اغلبية مسلمة بحلول منتصف ديسمبر الماضي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مخلص ان اعدادا كبيرة من قومية اليوغور فروا من قشغر التي يوجد فيها مركز «لوب نور» للتجارب النووية «هربا من اعمال القمع التي تقوم بها القوات الصينية».

يذكر ان الغالبية اليوغورية في منطقة شين جيانغ تعارض عمليات التهجير الصيني الى المنطقة التي كانت تمثل دولتهم المستقلة المعروفة باسم تركستان الشرقية، التي اقاموها في الفترة من عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٤٩.

وكان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم. حسب الاحصاءات الرسمية. خلال اعمال شغب نشبت في مدينة يينينغ في الاقليم والواقعة على مسافة خمسين كيلومترا من الحدود مع كازاخستان التي يقيم فيها ما يقدر بمائتي الف يوغوري.

طريق الحرير الجديد (٣)

نجحت الشركات الصينية حيث فشلت الاميركية في عقد اتفاق نفطي عملاق مع كازاخستان، مع ان الشركات الاميركية لم تقصر في توسط التدخلات السياسية، وعلى ارفع المستويات، لتكون هي الفائزة (هذه الوساطات او الدور السياسي قام به مباشرة نائب الرئيس الاميركي آل غور).

وكازاخستان ليست بالدولة العابرة في منطقة آسيا الوسطى. انها اشبه بصلة الوصل المركزي بين جميع السياسات الاستراتيجية التي اتخذت في اعقاب تفكك الاتحاد السوفيتي السابق، وحتى الآن، على صعيد ضبط الخطى الحساس ما بين دروب الصراعات التي تعصف بدول المنطقة والدول المجاورة والسلام الذي لابد منه.

ولرئيس كازاخستان الحالي دور بارز في العديد من الخطوات هذه. يبدأ بشكل خاص مع تاريخ انشاء رابطة الدول المستقلة، التي قامت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

الا ان الموقع البارز لكازاخستان يبقى مرتبطا - وبشكل رئيسي - بما لدى الروس من نفوذ في البلاد فلايزال الروس يشكلون اقلية - اكثرية في كازاخستان التي لا تزيد نسبة سكانها من الكازاخ على ٤٠٪ من عدد السكان الاجمالي البالغ ١٦ مليون نسمة ومعظم الروس يسكنون المناطق الشمالية من كازاخستان، وهي المناطق الصناعية المتقدمة، في حين يتركز الثقل السكاني الكازاخي في الجنوب، بينما انتاج النفط يتركز في القسم الغربي من البلاد. وقد جاء قرار الرئيس نور سلطان نزار باييف قبل مدة بنقل العاصمة من الما اتا في الجنوب الى اكمنول في الشمال (لكن في وسط البلاد) قرارا يتضمن رؤية وتخطيطا لدور كازاخستان المستقبلي في المنطقة، ومع الجوار. وفي هذا المجال قال نزار باييف انه يتطلع الى دور لبلاده هو دور مركز المنطقة الاسيو اوروبية وهذا دور يتطلع الى روسيا كما يتطلع الى الصين، والى الولايات المتحدة وأوروبا، بمعنى من يقوم باعادة ترتيب اوضاع الداخل حسب متطلبات الجغرافيا السياسية ليكون له موقعه المميز في جغرافية المنطقة، وهو يعلم ان هذه المنطقة تتسابق الدول الكبرى على بذل البلايين للافادة من خيراتها النفطية [illegible] لكن ثمة ايران وافغانستان في الجوار، والتعامل مع شؤونهما اعتبارات اخرى.

حسن شامي

وزير خارجية جنوب افريقيا:
لولا التفرقة العنصرية لكانت علاقاتنا بالصين قديمة

جوهانسبيرغ - تشانغ مشيوتشيان (شينخوا) - قال وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو اليوم ان بلاده كان يمكنها ان تقيم العلاقات الدبلوماسية مع الصين منذ زمن طويل لو لم تكن تحت نظام التفرقة العنصرية الشرير.

وقال نزو في كلمة القاها في حفل الاستقبال الذي اقيم على شرف نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن لو لم يكن نظام التفرقة العنصرية فان قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية كان قد اتخذ منذ وقت طويل».

وكان نزو وتشيان قد وقعا بيانا مشتركا الثلاثاء في بريتوريا حول اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال نزو في حديث ودي في حفل استقبال اقامة السفير الصيني المعين في جنوب افريقيا وانغ شيوه شيان ان تطبيع العلاقات بين البلدين متوافق مع الاتجاه العالمي وانه «نتيجة طبيعية».

واضاف «لا يمكن الدفاع عن وضع يستمر هكذا حيث ان واحدة من الدول القيادية في افريقيا ليس لها علاقات رسمية مع واحدة من الدول القيادية في آسيا والعالم».

واشار الى ان استمرار مثل هذا الوضع «سيكون متعارضا مع القرارات التي اتخذتها الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والقانون الدولي وممارسات الدول التي تتبعها الاغلبية الساحقة من البلدان».

وقال ان هذا ايضا يمكن ان يكون انكارا للدور الرئيسي الذي تلعبه الدول الافريقية لتأمين المكان الصحيح لجمهورية الصين الشعبية في الامم المتحدة عام ١٩٧١»، معتبرا ان البلدين سيدخلان «عهدا جديدا» باقامة العلاقات الدبلوماسية مضيفا ان هذا «سيكون مناسبة مشرفة لكلا البلدين».

واعتبر وزير خارجية جنوب افريقيا ان انشاء الروابط الدبلوماسية بين البلدين «هو نتاج طبيعي لعملية تطور طويلة من الاتصالات بينهما ترجع الى اكثر من ثلاثة قرون».

واضاف انه ومباشرة بعد اقامة جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ اصبحت الصين من غير انانية المؤيد الدائم معنويا وماديا للنضال الافريقي من اجل الحرية والديموقراطية.

واشار الى انه وخلال السنوات الطويلة والمريرة من الصراع ضد التفرقة العنصرية فان تشجيعها والهامها كثيرا قد تم استخلاصهما من تجارب القادة الصينيين العظماء مثل صون يات صن وماو تسي تونغ وشو ان لاي ودنغ شياو وبينغ».

وقال «اننا في جنوب افريقيا على وجه الخصوص وافريقيا بشكل عام قد ظللنا نتابع باعجاب شديد كيف استطاعت الصين في تكييف مبادئ السوق الحر مع وضعها الفريد ان تحول اقتصادها ومجتمعها في اقل من ٢٠ عاما مما نجم عنه اكبر خفض في الفقر يسجل في تاريخ العالم». ورأى انه ومن خلال هذه التحولات فان جمهورية الصين الشعبية «حققت مكانة وموقعا في العالم حيث تتمتع باحترام واهتمام كل شخص».

وقال ان حكومة جنوب افريقيا «مسرورة على الرغم من المكانة الجديدة التي ارتفعت اليها الصين في النظام السياسي الدولي انها لم تنس الدول النامية وبخاصة في افريقيا. واننا نتطلع لانضمام الصين الى القوى القيادية الاخرى في العالم في المساعدة في التنمية في افريقيا».

واضاف ان جنوب افريقيا والصين هما دولتان ناميتان تشتركان في افكار عدة واهداف مماثلة. وقال ان كلا البلدين مثلا يلتزم بالمبدأ القائل انه في النظام السياسي والاقتصادي الدولي» فان القوى يجب الا يهيمن على الضعيف وان مصالح الدول النامية يجب حمايتها كاملة.

وقال انه وفي هذا الخصوص فان جنوب افريقيا باعتبارها دولة غير منحازة تتبع سياسة خارجية مستقلة «تتطلع لاقامة شراكة استراتيجية مع الصين للقرن الـ ٢١».

وعبر عن اعتقاده بان اقامة العلاقات الدبلوماسية ستعطي قوة دافعة للروابط القائمة بين البلدين.

وقال «دعونا في الشراكة نغتنم الفرص بحماسة لان تحقق العلاقات الجديدة المنفعة المشتركة لكلا البلدين».

مشروع خاص تحت شعارات الزعيمين



● امرأة صينية تعرض للبيع مجموعة من المشروبات الغازية المقوية في شنغهاي على خلفية لوحة تحمل اقوالا مأثورة للزعماء الصينيين وهي واحدة من اعداد متزايدة من عمال المؤسسات المعروفين الذين اتجهوا نحو المشروعات الشخصية الصغيرة. (ا.ف.ب)

موجز

● سيئول - ذكرت صحيفة «كوريا تايمس» الاربعاء «ان ثلاثة وعشرين سجينا محكوما عليهم بالاعدام نفذ فيهم الحكم شنقا في خمس من مدن كوريا الجنوبية.

واوضحت الصحيفة ان ٢١ من المسجونين الـ ٢٣ ادينوا بتهمة القتل وان الاثنين الآخرين بتهمتي الاغتصاب والسرقة. ونفذت الاحكام في سيئول وتايغو وبوسان وتايغون وكوانغجو.

* * *

● بانكوك - قالت الشرطة التايلندية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٢٢ آخرون حين اصطدمت حافلة عامة مع اربع شاحنات قادمة من الاتجاه المعاكس صباح الاربعاء.

وذكرت الشرطة في ضاحية مواكليك بمقاطعة سارابوري الواقعة على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا شمالي العاصمة بانكوك ان الحافلة كانت تسير بسرعة كبيرة وفقد السائق السيطرة عليها في منحنى حاد فتخطت الحاجز الفاصل بين عرض الطريق واصطدمت بالسيارات القادمة من الاتجاه المعاكس.

* * *

● بكين - ا.ش.ا - نشرت الصين ارقاما تفيد بان فائضها التجاري وصل الى اربعين الف مليون دولار. الا انها حذرت من انها قد تعاني قريبا من آثار الازمة المالية التي اصابت معظم دول شرق آسيا. ويزيد الفائض التجاري الصيني الذي اعلنه مكتب الاحصاء الحكومي عن ثلاثة اضعاف الفائض التجاري الصيني في العام الماضي.

* * *

بانكوك - اعلن مصدر عسكري تايلندي ان القوات التايلندية في اقليم سورين شمال شرق تايلند على الحدود ردت باطلاق ست قذائف على القذيفتين اللتين اطلقتا على الاراضي التايلندية من القوات الكمبودية الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين.

واشار المصدر الى تعمد قصف قوات هون سين. وقال انها وقعت على بعد ٨ كيلومترات داخل الاراضي التايلندية.

* * *

● سيئول حذرت مصادر حكومية يابانية من ان الحكومة اليابانية ربما تلغي اتفاق مصايد الاسماك الحالي مع كوريا الجنوبية لان الدولتين فشلتا في كسر حالة الجمود في المفاوضات لابرام اتفاقية جديدة. وابلغ كيزو اوبوتشي وزير الخارجية الياباني ابلغ الصحافيين في سيئول ان الامر يدعو للاسف ولم يستطع كسر الحائط الاخير وان الموقف الآن صعب للغاية.

* * *

● بكين - اعلن في بكين ان تشيان كيشين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني سيقوم بجولة رسمية يزور خلالها كلا من المغرب والجزائر ومالطة وايطاليا وسان مارينو في الفترة من الثامن حتى السابع عشر من شهر يناير الجاري.

* * *

● بكين - اعلنت الصين الخامس من شهر مارس المقبل موعدا لبدء اعمال الدورة السنوية لمجلس نواب الشعب الصيني، التي من المنتظر ان يتم خلالها اجراء تعديلات وزارية هامة تشمل رئيس الوزراء لي بنغ الذي سوف يكمل دورته الثانية ومدتها خمس سنوات كرئيس للوزراء ويبلغ السبعين من عمره وهو سن التقاعد الرسمي بالصين.

وتؤكد اشاعات قوية ان اقوى المرشحين لخلافة لي بنغ هو تشو رونغ جي النائب التنفيذي لرئيس الوزراء ومهندس حملة الصين للتحديث والانفتاح الاقتصادي.

ومن المنتظر ان يقوم اعضاء مجلس نواب الشعب ايضا بانتخاب نواب جدد لرئيس الوزراء ورئيس الدولة ونائبه وعدد من الشخصيات السياسية والقضائية الاخرى.

حقوق الانسان في آسيا قضية مطروحة
نموذج هلسينكي ليس الافضل بالضرورة

سيجدد اطلاق سراح وي جينغ شينغ اشهر معارض صيني، النقاش الدائر حول قضية حقوق الانسان في الصين، وذلك عندما يعود الكونغرس الى عقد اجتماعاته خلال شهر يناير الجاري.

وكان مجلس النواب الاميركي قد صادق على مشروع قانون الحريات السياسية في الصين، وهناك مشروع قانون آخر مشابه، معروض الآن امام مجلس الشيوخ. وكلا القانونين يقترحان تشكيل «لجنة هلسينكي» خاصة بآسيا تهدف لمتابعة سجل حقوق الانسان في الصين.

وتقوم فكرة لجنة هلسينكي على اساس الاتفاقيات التي ابرمت بين الشرق والغرب في عام ١٩٧٥، وهي مازالت تجد القبول في واشنطن بسبب استمرار تعلقها بفكرة سقوط حائط برلين الرومانسية. ويرى دعاة فكرة «هلسينكي الآسيوية» ان الصين مثلها مثل الاتحاد السوفيتي في اعوام السبعينات والثمانينات، ستجد نفسها مرتبطة بشبكة من المعايير والتقارير المطلوبة في ما يتعلق بحقوق الانسان.

وكانت نتائج عملية هلسينكي في اوروبا مثيرة للاعجاب بكل تأكيد، فقد وفرت مجموعات الرقابة الخاصة بكل بلد اطارا عاما، ودرجة ما من الحماية لعدد من المعارضين مثل فاتسلاف هافيل في تشيكوسلوفاكيا. وقد برز هافيل وغيره من مراقبي عملية هلسينكي وتبوأوا مراكز قيادية في اوطانهم في الثورات الديموقراطية التي وقعت في عام ١٩٨٩.

الصيغة الناجحة

ويحسب هذه الظاهرة، يرى المسؤولون في واشنطن ان هناك «صيغة سريعة» ناجحة كونية لاصلاح النظم التسلطية. الا انه وفي الواقع، فان عملية هلسينكي سيصعب تكرارها خارج نطاق اوروبا، وذلك لان اقامة اطار عام وواسع متعدد الاطراف انما يتطلب مستوى مسبقا من التوحيد. وكان كل من حلف الناتو، وحلف وارسو، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، والكوميكون بمثابة احجار البناء التي قامت عليها اتفاقيات هلسينكي.

هذه السلسلة من الترتيبات هي التي قادت الكتلة الشرقية الى ارتكاب خطأ ذي ابعاد تاريخية كبرى بتوقيعها على تلك الاتفاقيات ففي مقابل تحقيق التعاون في المجالين الامني والتجاري، قبل السوفيت على مضض مراقبة ممارساتهم في مجال حقوق الانسان. وقد وصل سوء الحساب درجة بالغة اذ كانت موسكو، وليس واشنطن هي التي دعت لتأييد عملية هلسينكي.

اما الصين، فقد بذلت جهودا كبيرة للتعلم من اخطاء الاتحاد السوفيتي الذي ادت في نهاية المطاف الى زواله من الوجود. كما انه من المستبعد ان تتبنى الحكومات الآسيوية مبادرة اقليمية هدفها الواضح توجيه الانتقادات لدولة من الدول. وقد فشلت الولايات المتحدة مرارا في حشد جهود الحكومات الآسيوية التابعة للامم المتحدة. وعليه، فان اقتراحا باقامة عملية على غرار هلسينكي سيكون اكثر صعوبة، واكثر عرضة للفشل.

النقص الاساسي

والى جانب ذلك فان آسيا تفتقر الى المؤسسات الراسخة اللازمة لعملية هلسينكي. فقد اخذ يظهر الى الوجود تعاون اقليمي الا انه يجري بخطى حذرة، وباسلوب تراكمي كما ان المنبر الاقليمي اتحاد دول منطقة جنوب شرق آسيا (آسيان) ومنظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (ابيك) تعدان اقرب الى كونهم منابر حوارية منها الى اطر رسمية. فالحكومات الآسيوية تعارض توسيع نطاق اي من المنظمتين كما تعترض على ربطهما بقضايا حقوق الانسان.

وكان اكبر قصور في الاقتراح الخاص بعملية هلسينكي، هو تغاضيه عن مبادرات حقوق الانسان القائمة في آسيا. فالمنظمات الآسيوية غير الحكومية تتحرك في هدوء نحو اجراء حوارات ومؤسسات «ذات مسارين» تركز على قضايا حقوق الانسان. وتتميز هذه بامكانية التوسع عبر المنطقة كل ما سمح بذلك التحرك السياسي.

واحد الامثلة على ذلك مجموعة عمل حقوق الانسان لمنطقة آسيان، التي كانت ممثلة في اجتماع منظمة آسيان الذي عقد في يوليو الماضي وتضم هذه المجموعة مسؤولين حكوميين، وممثلين عن المنظمات غير الحكومية، وهي ترغب في تمهيد الارض لاقامة آلية للدفاع عن حقوق الانسان.

ودعم الولايات المتحدة لهذه الخطوة يعد امرا هاما. كما يجب على الولايات المتحدة، لتشجيع اقامة اطار هام للدفاع عن حقوق الانسان في آسيا، ان توضح انها دولة تنتمي الى منطقة المحيط الهادي بمستوى انتمائها الى منطقة المحيط الاطلسي. فالعديد من منتقدي الصين في واشنطن يرون ان المبادرات الاكثر تأثيرا هي التي تصاغ على غرار تلك التي شهدتها اوروبا ابان فترة الحرب الباردة، وكانت بقيادة الولايات المتحدة. ولهذا السبب تحديدا فمن المرجح ان يكتب لها النجاح لا هيكليا، ولا استراتيجيا في آسيا.

■ عن كريستيان سايتس مونيتور ■

اندونيسيا:
استفتاء لا لزوم له على الرئاسة

جاكرتا - ا.ف.ب - اعرب ٨٢ في المائة من الطلبة في احدى الجامعات الاندونيسية عن اعتقادهم بان تغيير القيادة الوطنية يجب ان يتم خلال الدورة المقبلة لاجتماع مجلس النواب والشورى في مارس المقبل.

شارك في الاستفتاء الذي نظمه مجلس الطلبة في جامعة ديبونيجورو الحكومية في سيمارانج في جاوة الوسطى ٦٢٥ طالبا.

وجاء الاستفتاء الذي نشرت نتيجته صحيفة جاكرتا بوست بعد استطلاع رأي مماثل لطلبة جامعة جاجامادا في جاوة الوسطى والذي اكد فيه غالبية الطلبة الذين ردوا على اسئلة الاستطلاع بان الوقت قد حان للتغيير.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس مجلس الطلبة اعترف بان نتائج الاستفتاء قد لا تمثل بصدق صوت طلبة جامعة ديبونيجورو البالغ عددهم ١٥ الف طالب. اما سولادي رئيس الجامعة فوصف الاستفتاء بانه لا لزوم له على الاطلاق» في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تمر بها البلاد.

هونغ كونغ مفوضة بابرام اتفاقية الطيران مع بريتوريا

هونغ كونغ - شينخوا - راى دبلوماسي صيني في هونغ كونغ ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا تتحلى بالاهمية وتفيد منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة.

وقال وو هونغ بو المتحدث باسم مكتب المفوض لوزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ انه وحسب الاتفاق بين الطرفين يمكن لجنوب افريقيا ان تبقي قنصلها العام في منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة.

واضاف ان الحكومة المركزية فوضت منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة بالتفاوض مع جنوب افريقيا حول اتفاقية طيران مدني ليحل محل الترتيب المؤقت الحالي.

وقال «اننا نرى انه وبعد ان اقامت الصين وجنوب افريقيا علاقات دبلوماسية فان منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة وجنوب افريقيا ستعززان التعاون فيما بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والملاحية والسياحية، وتمهد آفاق واسعة للتعاون الودي في المستقبل».

وقال ايضا ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تتحلى باهمية كبيرة وان «الصداقة التقليدية بين الشعبين ستتطور على اساس جديد».

اسرائيل تبدأ العام الجديد بتحدي الادارة الاميركية

تدشين مستوطنة جديدة واشنطن تعرب عن استيائها

بيت ايل (الضفة الغربية)، واشنطن - رويترز - ارسى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي حجر الاساس لنحو ١٣٠ مسكنا جديدا لليهود في الضفة الغربية، في تحد لدعوة الولايات المتحدة الى «وقف» في التوسع الاستيطاني.

ووضع موردخاي حجر الاساس يوم الاربعاء ايذانا ببدء توسيع مستوطنة بيت ايل الواقعة بالقرب من مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، في الذكرى السنوية الاولى لحادث مقتل مستوطنة يهودية وابنها البالغ من العمر ١٢ عاما برصاص مسلحين عرب.

وقال موردخاي لرويترز «يجب على الكل ان يفهم بوضوح ان هذا الحي ضروري لاهالي بيت ايل».

واستطرد يقول «لابد لاهالي بيت ايل من بناء منازلهم هنا تماما كما يتعين على اهالي نيويورك وباريس وتل ابيب ان يبنوا شققهم».

وردا على سؤال عما اذا كان التوسع الذي يعتبره الفلسطينيون نكسة لجهود احلال السلام يعد صفعة على وجه واشنطن قبيل اجتماع بنيامين نتانياهو المقرر مع الرئيس بيل كلينتون الشهر الحالي اجاب موردخاي: «هناك العديد من المواضيع التي يتعين مناقشتها بين صديقتنا اميركا وبيننا وبين شركائنا الفلسطينيين».

وتريد الولايات المتحدة التي تسعى الى كسر الجمود المحيط بعملية السلام منذ تسعة اشهر، من اسرائيل ان تعلن تجميد النشاط الاستيطاني الذي تعتبره «عقبة في طريق السلام» وان تنفذ عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية التي تأخرت طويلا في الضفة الغربية.

واشنطن مستاءة

من جهتها اعربت الولايات المتحدة عن استيائها من ارساء اسرائيل حجر الاساس لمستوطنة جديدة.

وجدد جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية رأي الولايات المتحدة الذي تتبناه منذ فترة طويلة بأن «تزايد البناء الاستيطاني لا يساعد على ايجاد المناخ اللازم لبناء الثقة بين الجانبين (الاسرائيلي والفلسطيني) في وقت يبحثان فيه كيفية بدء مفاوضات الوضع النهائي».

واكد فولي ان «العنصر الجوهري» لجدول أولويات السلام الذي تستهدفه المساعي التي تتم بوساطة الولايات المتحدة هو تجميد مثل هذه النشطة.

نتانياهو وعرفات

من جهته، اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي برئيس السلطة الفلسطينية ليلة رأس السنة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه بحث مع عرفات آخر التطورات السياسية تمهيدا لوصول المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس الى المنطقة بعد ايام للتمهيد لاجتماعات القمة التي ستعقد مع الرئيس كلينتون في واشنطن.

● في سوق الخضار في مدينة القدس (رويترز)



● شيخ فلسطيني يتجادل مع جنود اسرائيليين قرب احد المساجد بالمدينة المقدسة (رويترز)

احتفالات بالذكرى الـ ٣٣ لانطلاق حركة «فتح»

غزة - أ.ف.ب. - اضاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات شعلة ليل الاربعاء والخميس في غزة بمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لانشاء حركة فتح.

وقد اقيم الاحتفال المركزي في احدى ساحات مدينة غزة امام مئات المناصرين لحركة فتح.

ووجه عرفات تحية «الى ٣٣ سنة من التضحيات والالام والكفاح والانتصارات، خلال مسيرة المقاومة الفلسطينية.

وقال «ان انتصارنا لن يكتمل قبل ان يرفرف العلم الفلسطيني فوق اسوار ومساجد وكنائس القدس».

واعتبر ان سنة ١٩٩٨ ستكون سنة «حماية حلمنا: قيام الدولة المستقلة مع القدس عاصمة لها».

وكانت الحكومة الفلسطينية اعلنت الاول من يناير يوم عطلة في ذكرى انشاء حركة فتح.

مهاجمة اسرائيلية قرب مستوطنة .. وحظر تجول واعتقالات

القدس - أ.ف.ب. - اعلن الجيش الاسرائيلي ان امرأة يهودية اصيبت بجروح خطرة فجر الخميس مع بداية السنة الجديدة عندما اطلق فلسطينيون النار قرب مستوطنة في الضفة الغربية.

وقال متحدث عسكري ان شخصا او اكثر نصبوا مكمنا على جانب احد الطرق قرب مستوطنة الي زاهاف واطلقوا النار من سلاح رشاش على سيارة فاصابوا اسرائيلية كانت على متنها بجروح خطرة في العنق.

واوضح ان الهجوم على السيارة وقع عند الواحدة والنصف صباح الخميس على مشارف قرية برقين في شمال غرب الضفة الغربية وعلى بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع اسرائيل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السيارة اصيبت بعشر رصاصات وانها كانت تقل الى جانب المرأة السائق وراكبا آخر لم يصابا باذى وقاما بنقل المصابة الى المستشفى في تل ابيب حيث خضعت لجراحة عاجلة لعدة ساعات.

حظر التجول

ولم يشر المتحدث العسكري او الاذاعة الى هوية المرأة وسنها.

وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على عدة قرى فلسطينية في هذه المنطقة التي تقع شمال غرب الضفة الغربية قرب الخط الاخضر بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية، وقام بشن حملة اعتقال، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية، لكن الهجوم يشبه عمليات قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعارض عملية السلام والحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان عناصر الجبهة قاموا قبل حوالي عام بقتل اثنين من المستوطنين، ام وابنها بالرصاص فيما كانا في سيارتهما قرب مستوطنة بيت ايل على مقربة من مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت صباحا على شاحنة صغيرة من مستوطنة عفرا قرب رام الله، وقالت ان النار اشتعلت في الشاحنة.

يشار الى ان الفلسطينيين احتفلوا في رأس السنة بالذكرى الثالثة والثلاثين لقيام حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وكشفت مصادر اسرائيلية ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اعتقل اربعة من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله قالت المصادر المذكورة انهم كانوا يخططون لشن هجمات على المستوطنين اليهود في المنطقة.

وزير خارجية فرنسا يزور سوريا ولبنان والاردن

بيروت، باريس وكالات - بدأ وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار زيارة الى بيروت .. فيما اعلن عن جولة لوزير الخارجية هوبير فيدرين تبدأ يوم ١٢ يناير يزور خلالها اضافة الى لبنان سوريا والاردن، وذلك في اطار جهود فرنسا لدفع جهود السلام في المنطقة.

ويبحث فيدرين مع المسؤولين في الدول الثلاث التطورات الحالية في المسيرة السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين على ضوء الاتصالات الاخيرة بين الولايات المتحدة وفرنسا ودول الاتحاد الاوروبي للخروج من المأزق الراهن الذي تتعرض له مسيرة السلام.

وقالت مصادر الخارجية الفرنسية ان فيدرين اجرى مؤخرا اتصالات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تم خلالها استعراض آخر التطورات في المسيرة السلمية ومقترحات اسرائيل فيما يتعلق باعادة الانتشار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر الخارجية الفرنسية ان فيدرين سيزور تركيا يومي ٧ و٨ من الشهر الحالي.

الميزانية الاسرائيلية مازالت تتعثر

القدس - رويترز - فشلت الحكومة الاسرائيلية في الحصول على موافقة الكنيست على ميزانيتها لعام ١٩٩٨ بحلول منتصف ليلة اول ايام العام الجديد مع استمرار نواب الائتلاف الحاكم في حجب التأييد عن برنامج رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للانفاق.

وليس هناك اي خطر وشيك لاغلاق الادارات الحكومية لان الاطار العام لميزانية ١٩٩٧ سيبقى ساريا لثلاثة اشهر اخرى.

وواجهت حكومة نتانياهو معارضة قوية لبنود مهمة في الميزانية التي يبلغ مجمل الانفاق فيها ٢٠٧ بلايين شيقل (٥٨,٧ بليون دولار) مما اضطره الى التراجع عن اصلاحات وعقد صفقات مع نواب الائتلاف.

وفي جلسة حامية عقدتها لجنة المالية بالبرلمان قبل منتصف ليل الاربعاء الخميس ارجأ النواب المتعبون مناقشة برنامج الانفاق ويتعين عرض الميزانية على البرلمان الموسع للمناقشة تستمر ست على الاقل قبل ان يمكن بدء الاقتراع عليها.

وتعهد وزير المالية ياكوف نيمان بانه لن يزيد عجز الميزانية الذي من المتوقع لان ان يمثل ٢,٤ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي ولن يزيد الضرائب لدفع ثمن تنازلات تقدم للنواب.

معاهدة غير معلنة لانتاج الاسلحة والتخابر

اسرائيل وتركيا تنتجان «بوباي - ٢» سنة ٩٨

■ تجربة تركية لمدرعة اسرائيلية في جبال العراق

لندن - رائد الخمار:

يتوقع ان تشهد العلاقات بين تركيا واسرائيل هذه السنة روابط وثيقة وجديدة تنبت على مدى الاعوام الثلاثة الماضية عبر زيارات متكررة لكبار المسؤولين في البلدين لعاصمتي الدولتين كان ابرزها زيارات وزيري الدفاع وتوقيعهما اتفاقات تعاون عسكرية واستخبارية ووضع خطط لتوجيه «ضربة مشتركة» في حال الطوارئ الى اي «عدو» يهدد امن احداهما.

ومع توقيع «معاهدة تحالف غير معلنة» ترعاها الولايات المتحدة بدأ الطرفان مشاريع تعاون في جانب انتاج الاسلحة خصوصا في مجالات انتاج نظام مضاد للصواريخ لمواجهتها تدعي انقرة وتل ابيب انه «الخطر الجديد» ضد الانظمة الديموقراطية في الشرق الاوسط. وتظهر تركيا واسرائيل حسب تعبيرات سياسييها انهما يخشيان ما يسمى بالخطر الصاروخي الذي يتمثل في انتاج سوريا وايران صواريخ بعيدة المدى قد تهدد منشآت حيوية في كل من تركيا والدولة العبرية، ووفق تقرير بريطاني استخباري سيصدر في نشرة متخصصة لشهر يناير الجاري تتبادل الاستخبارات التركية والاسرائيلية معلومات مشتركة عن النشاطات الارهابية وامكانات نشر صواريخ روسية الصنع في قبرص اليونانية ونشاطات الاسلاميين الاتراك وعلاقاتهم بحماس او الحركات الاسلامية في العالم.

وتحدث التقرير عن تعاون مشترك في مراقبة المسلحين الاكراد من حزب العمال الكردي ومراكز تجمعهم ومخيمات تدريبهم.

وكانت اسرائيل ابلغت تركيا عن مخيمات التدريب الكردية في الاراضي اللبنانية التي اغلقت لاحقا.

«بوباي - ٢»

وكانت تركيا اتفقت مع اسرائيل على انتاج مشترك للصاروخ جو - ارض «بوباي - ٢» اعتبارا من هذه السنة الذي ستزود به الطائرات الحربية التركية خصوصا لعملياتها ضد مقاتلي حزب العمال الكردي.

وستبدأ الصناعات الحربية الاسرائيلية في الربع الاول من ٩٨ تركيب «بوباي - ٢» تحت اجنحة طائرات «فانتوم اف - ٤» التركية قبل ان يتم تصنيع هذه الصواريخ وجمعها في مراكز الصناعات الحربية التركية.

بيع صواريخ ودبابات

ووفق التقرير البريطاني تحاول سلطات تطوير الصناعات الحربية الاسرائيلية اقناع تركيا بشراء الصاروخ الاسرائيلي جو - جو من طراز «بايثون - ٤» كما تحاول تل ابيب تقديم عرض لتزويد الجيش التركي دبابات «ميركافا» المطورة. علما ان انقرة تستدرج عروضا لشراء ٨٠٠ دبابة حديثة وتجميعها في تركيا. وتبلغ قيمة الصفقة نحو ٥ - ٤ بلايين دولار في الوقت الذي تحاول فيه تل ابيب الحصول على عقود تحديث الدبابات التركية القديمة من طراز «ام - ٦٠».

وكانت الصناعات الجوية الاسرائيلية حصلت العام الماضي على عقد بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتحديث اسراب جوية تركية من طراز «ف - ٥» وعلى عقد لتزويد انقرة بطائرة انذار جوي.

وتبحث انقرة وتل ابيب منذ ما يقارب ثمانية اشهر في مسألة انتاج عربة مدرعة للانذار المبكر يمكن ان يشترك فيها الطرفان وتستخدم التقنية الاسرائيلية التي تتحسس عن بعد الاسلحة او المشاة.

وكانت اسرائيل اجرت تجارب على هذا النوع من العربات في مواقع مختلفة من جنوب لبنان لكن تركيا اقترحت عليها اجراء تجارب جديدة في مناطق جبلية خصوصا اثناء عمليات البحث عن الاكراد التي يقوم بها الجيش التركي داخل الاراضي العراقية.

انقرة وتل ابيب: صفقة ثانية لتطوير الطائرات التركية

استانبول - حسني محلي:

انقرة - أ.ف.ب:

فيما تستمر اسرائيل بتحديث ٥٦ طائرة «فانتوم - اف - ٤» تركية اختارت انقرة اتحادا «شركاتيا» اسرائيليا - سنغافوريا لتحديث ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ٥» بكلفة تبلغ نحو ٧٥ مليون دولار.

وهذا ما اعلنه رئيس الوزراء مسعود يلماظ في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر هيئة الصناعات العسكرية التركية واعلن فيه رسميا عن ارساء العطاء الخاص بالموضوع على الشركة الاسرائيلية. وكما ارسي عطاء آخر على شركة «هكلر اند كوخ» البريطانية ستقوم بتحديث اسلحة الجيش التركي الخفيفة بعقد قيمته ١٨ مليون دولار وتشتري بموجبه تركيا خلال السنوات الثلاث القادمة مائتي الف بندقية على ان تصنعها شركة ام. كي. اي. التركية.

ولم تعلن الهيئة عن نتائج العطاءات الاخرى التي تشارك فيها العديد من الشركات الاميركية والبريطانية والفرنسية والايطالية والخاصة ببيع وتصنيع الدبابات والمدرعات والمدافع والصواريخ التي تقوم انقرة من خلالها بتحديث جيشها، وبعد ان خصصت مبلغ ١٥٠ بليون دولار للتسلح خلال العشرين سنة القادمة. وتسعى تل ابيب للحصول على حصة الاسد فيها وبعدما وقعت على الكثير من الاتفاقيات المبدئية الخاصة بالتنسيق والتعاون المشترك في جميع المجالات المذكورة.

معدات الكترونية وصواريخ للطائرات

فاسرائيل التي تقوم ومنذ مارس بتحديث «فانتوم - ٤» بكلفة ٦٠٠ مليون دولار، ستباشر خلال الاسابيع القادمة تحديث ٤٨ «فانتوم - ٥» في عملية قال عنها مسعود يلماظ انها ستجعل هذه الطائرات بمستوى طائرات «اف - ١٦» التي تصنعها تركيا بامتياز اميركي. فالطائرات المطورة ستزودها اسرائيل بمعدات الكترونية حساسة جدا في حين ستجهز طائرات «الفانتوم - ٤» بصواريخ «بوباي - ١» لاستعمالها المحتمل ضد الصواريخ الروسية التي يعتزم القبارصة اليونانيون نصبها في الشطر الجنوبي للجزيرة.

ارضاء لبريطانيا «الاوروبية»

الاوساط الصحافية التي جلبت الانتباه لقرار انقرة المفاجئ الخاص بتحديث «الفانتوم» وشراء البنادق البريطانية، ربطت ذلك بسياسات انقرة الخارجية الجديدة فالحكومة التركية تعقد آمالا كبيرة على دور بريطانيا ومساعدتها لها في موضوع الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ولاسيما مع تولي بريطانيا رئاسته بدءا من يوم امس.

.. وليهود اميركا

في هذه الاثناء لفتت الاوساط الصحفية الانتباه الى ان قرار انقرة تحديث «الفانتوم» جاء بعد اسبوع من زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي للولايات المتحدة وحصل خلالها على جائزة «نخبة السياسيين العالميين» ومنحه اياها زعماء اللوبي اليهودي في اميركا في حين وعدهم بدوره بمزيد من التنسيق والتعاون بين تركيا واسرائيل.

يذكر ان اسرائيل تولي اهتماما خاصا بمجمل الصناعات العسكرية التركية ولاسيما لجهة توقيع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي عندما زار انقرة في التاسع من ديسمبر الماضي عدة اتفاقيات منها واحدة تتصل بتصنيع دبابة «ميركافا» الاسرائيلية لتركيا التي ستشتري مجموعة منها اضافة الى ٢٠٠ صاروخ «بوباي - ١».

جزء من الحياة اليومية في اسرائيل

صراع العلمانيين والمتدينين حرب مواقع .. وقريبا حرب شوارع!

● مستوطنو بيت ايل يرقصون بعد قرار توسيع مستوطنتهم

بتاح تيكفا (اسرائيل) - أ.ف.ب. - فيما تستعد اسرائيل للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيامها يتفاقم النزاع بين المتدينين والعلمانيين من يهود الدولة العبرية مع انهم كانوا حتى فترة قصيرة يتعايشون من دون مشاكل.

وعندما قام الكيان الاسرائيلي على ايدي سياسيين علمانيين كان الشعار المطروح هو استقبال اليهود من جميع انحاء العالم مع ضمان الحرية لهم لاختيار نمط العيش الذي يريدونه. الا ان العلمانيين يشكون اليوم من انهم باتوا مجبرين اكثر فاكثر على العيش حسب النظم التي يفرضها المتدينون والمتشددون بسبب الوزن السياسي الكبير الذي باتت تتمتع به الاحزاب الدينية في الكنيست ويشاهد اطفال بتاح تيكفا، في ضواحي تل ابيب وهم يلعبون معا في احدى الحدائق الا ان هالة الود هذه لا تحجب التقسيم بين علمانيين ومتدينين متشددين.

٨ معابد على مساحة صغيرة

ويؤكد العلمانيون في هذه الضاحية انهم لن يترددوا في اللجوء الى القوة في حال اصر المتدينون على اقامة كنيس في هذه الحديقة، احدى المساحات الخضراء النادرة في بتاح تيكفا التي لا تتجاوز مساحتها كيلومترا مربعا واحدا وتضم ثمانية معابد يهودية.

ويقول حاييم الفيلي احد سكان المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية: «ولدت هنا قبل ٥٤ عاما والعلاقات بين العلمانيين والمتدينين كانت دائما جيدة، الا انه من البديهي جدا الا يتمكن اولادنا من اللهو بالكرة في هذا المكان يوم السبت في حال تم بناء كنيس هناك».

«.. ولو سالت دماء»

قال هذا اليهودي العلماني الذي لا يمارس ديانته «لن نسمح بحصول هذا الامر ولو سالت الدماء واشتعلت المعارك».

وحسب اليهودي الليبرالي فان الخلافات تفاقمت مع تنامي نفوذ الاحزاب الدينية في الكنيست وحصولها على ٢٣ مقعدا في انتخابات عام ١٩٩٦ لتصبح احد ابرز تشكيلات الائتلاف الحاكم اليوم.

وقال جوزف باريتزكي رئيس جمعية «شعب حر» التي تقود الحملة لمكافحة فرض القيود الدينية على الاحياء السكنية: «لقد بلغوا من القوة ما يشجعهم على فرض انفسهم في جميع انحاء البلاد».

معارك.. السبت

وتنشب المعارك بين الطرفين خصوصا ايام السبت حين يمتنع المتدينون عن العمل او قبض المال او حتى اشعال الكهرباء والتنقل بالسيارة ويعتبر اليهود المتدينون ان دولة اسرائيل نشأت للحفاظ على ديانة موسى ويذهب المتدينون المتشددون الى حد الدعوة الى اجبار اليهود العلمانيين على التقيد بـ «الهلاخا» اي التطبيق الدقيق للتقاليد اليهودية.

اما العلمانيون فيعتبرون ان على اسرائيل ان تبقى ديموقراطية مهما بلغت قوة الاحزاب الدينية.

ومثله مثل الكثير من غير الممارسين لديانتهم يأمل المسؤولون المحليون بالرضوخ للمتدينين لاهداف سياسية على امل الفوز في الانتخابات البلدية المقررة في نوفمبر المقبل.

ضغوط على البلديات

ويقول رئيس بلدية بتاح تيكفا، يتسحاق ايزنتال من الحزب القومي الديني انه يكافئ بلدية الطلبات المتزايدة للمتدينين ويملك الحزب القومي الديني تسعة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي.

واضاف في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «العلمانيون يؤكدون انهم يرفضون قيام دولة دينية الا انهم فتحوا النار علينا عندما قالوا انهم سيمنعوننا من بناء كنيس» وفي باريس حيفا الى الجنوب من حيفا (شمال اسرائيل) اشترت نحو مائة عائلة من العلمانيين منازل صغيرة في حي جديد ليكتشفوا بعدها ان مؤسسة الموسوية المستوطنين ستبني منازلهم من دون ترخيص واوضحوا ان رئيس البلدية اعطى موافقته على بناء هذه المؤسسة خوفا من خسارة ملايين الدولارات التي تلقاها البلدية من وزارة الداخلية التي يسيطر عليها حاليا حزب شاس الديني المتشدد والذي له عشرة مقاعد في الكنيست.

القبس الجمعة ٢/١/١٩٩٨ - العدد ٨٨١٤ ١٩

امين عام حزب المستقبل و«تجمع الاحزاب العربية»

سليمان عرار لـ القبس: الاحزاب العربية تجمعها قواسم مشتركة بنسبة ٩٠ بالمائة

عمان - القبس:

الاستاذ سليمان عرار ترأس مجلس النواب الثاني عشر (١٩٨٩ - ١٩٩٣) وهو اول برلمان في العصر الديموقراطي، وكان قد شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، في اكثر من حكومة ولفترة تصل الى عدد من السنوات في بلد تعيش فيه الوزارة احد عشر شهرا فقط كمعدل وسطي.

ساهم عرار في تأسيس حزب المستقبل وهو احد احزاب يسار الوسط لكن حزبه لم يندمج مع احزاب الوسط الثمانية التي اصبحت حزبا واحدا هو «الحزب الوطني الدستوري»، ونجح قبل عامين في جمع عدد كبير من الاحزاب العربية لانشاء تجمع الاحزاب العربية واصبح عرار امين عام تجمع الاحزاب العربية.

حاورناه حول الاحزاب في العالم العربي ولماذا انحسرت شعبيتها الى حد الانقراض، وماذا عن الديموقراطية في هذه الاحزاب وماذا يستطيع التجمع الجديد ان يقدم لحركة التقدم العربية.

سألناه عن حزبه - حزب المستقبل - ومواقفه وسياساته واسباب احجامه عن دخول تجربة اندماج احزاب الوسط في الاردن والتي مازالت تجربة ناشئة، وكان هذا الحوار.

● كيف انبثقت فكرة تجمع الاحزاب العربية وكيف خرجت الى النور؟

- منذ زمن ونحن نفكر بجمع هذه الاحزاب في بوتقة تمكنها من التدارس والتعارف واللقاء الذي يتيح التباحث والتحاور. ان مثل هذا التجمع ضروري، ذلك انه يمنح هذه لاحزاب مساحة واسعة من الحركة والعمل. ولقد لمسنا ان لكل المهن والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية اتحادات، وتمثل ذلك في ميدان المحاماة والمقاولات والنشاط التجاري والصناعي، وغيرها من الحرف والمهن والانشطة العامة. وحري بالاحزاب ان تجتمع وتلتقي في صيغة عملية، فكان ان انبثقت فكرة تأسيس الامانة العامة للاحزاب العربية.

الديموقراطية داخل الاحزاب

● الا ترون ان احزاب المعارضة تفتقد الديموقراطية الداخلية، مثلها مثل «السلطة العربية»، وذلك سبب ابتعاد الجمهور عن الانخراط في صفوفها؟

- هذا كلام عام، فمن قال ان احزاب المعارضة تفتقد الديموقراطية؟

بعض الاحزاب يمكن ان تظهر فيها هذه الحالة، ولكن هناك احزابا، كثيرة تأخذ بالديموقراطية اسلوبا في نهج تعاملها وتطبيقها على كوادرها الداخلية وتؤمن بها وتحتكم اليها في مسيرتها. فانا لا ارى ان احزاب المعارضة تفتقد الديموقراطية لكنني اقول ان ذلك ربما حاصل في البعض منها.

اما ان يكون هذا هو سبب ابتعاد الجمهور عن العمل الحزبي والانخراط في الاحزاب فانا لا اظن ان ذلك صحيح، فهناك اسباب كثيرة لعزوف الجمهور، كالخوف من الاضطهاد وخشية التعرض الى مكروه من الحكومة، لان الحياة الحزبية محفوفة بالمخاطر وللناس تجارب سابقة ومريرة في هذا السياق.. تجارب محبطة، ثم ان هناك من لا يقتنع بجدواها في تحقيق نتائج او تغيير احوال سائدة. ففي الاردن يعتقد ان هذه المرحلة التي تشهد تحولات ديموقراطية وتشهد نشاطات حزبية هي فترة مؤقتة يمكن ان تكون عرضة للتغيير، ويطلقون على هذه المرحلة تسمية «مشمشية»، وهكذا فان الناس عازفون عن الانخراط في التجربة الحزبية لاسباب عديدة وليس بسبب غياب الديموقراطية في مناهج عمل الاحزاب المعارضية، هذا هو تقديري، وانا لا اتكلم عن الانسان العربي وانما عن الانسان الاردني، ففي مصر والجزائر والمغرب وتونس هناك احزاب ونحن لا نشمل البلاد العربية كلها.

واعود الى اسباب العزوف عن الحياة الحزبية من قبل الناس واقول مثلا ان سقوط تجربة الحزب الواحد اثرت على الاتجاه اليساري وكثير من المهتمين بالعمل السياسي والمنخرطين في الاحزاب ابتعدوا وتراجعوا وتقاعدوا، كما ان التراجع الكبير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية في عملية التفاوض مع اسرائيل كان له الاثر البالغ في تراجع الناس واحساسهم بالاحباط. وهذا يعني بالمحصلة اننا نقف امام اسباب عديدة ادت الى انحسار الناس عن الاحزاب والعمل السياسي بشكل عام.

الخلافات بسيطة

● كيف يمكن ان تلتقي هذه الاحزاب بما بينها من خلافات ايديولوجية على قواسم مشتركة؟.. وما هذه القواسم بالتحديد؟

- الاحزاب العربية هي احزاب ملتقية على حد كبير من القواسم وليس على حد بسيط منها. كل احزاب الكون تطالب بحريات وديموقراطية وثقافة حكم وبرلمان فاعل، والاحزاب العربية هي الاخرى تنشد تحقيق هذه المطالب والاهداف على حد سواء.

ما الذي نتصوره مثلا من خلافات في الاردن بين الاسلاميين وجبهة العمل الاسلامي والشيوعيين مثلا؟ انها لا تزيد في نسبتها عن ١٠٪، خلافات تعتبر بسيطة ولكن الامر سيختلف حتما متى ما وصل الشيوعيون الى الحكم، وبداوا تطبيق نظريتهم، هنا ستنشأ الفروقات والاختلافات، بمعنى آخر فان التطبيق العملي هو ساحة ميدان الاختلافات. اما حاليا فانه لا يوجد شيوعي او اسلامي لا يريد حريات وانتخابات حرة نزيهة، كما انه لا يوجد احد منهما يرضى بالفساد والاوضاع الاقتصادية المتردية واشياء اخرى كثيرة تمثل القواسم المشتركة، وهذا يؤكد ان القواسم المشتركة متوفرة بنسبة ٩٠٪ وليس هناك مبتعد ومنفرج الا في اشخاص قلائل وزعامات حزبية تحاول منع الوصول الى الاندماج، وكل عناصر الاحزاب تريد الاندماج ولا فرق في درجة الحماس نحو تحقيق هذا الهدف بين هذا الحزب وذاك.

ليست تظاهرة اعلامية

● هناك من يقولون ان التجمع كان مظاهرة اعلامية استفاد منها حزبكم وشخصكم واظهرت وجود ديموقراطية في الاردن باوسع من حقيقتها؟

- لا ينظر الواحد منا الى المؤتمرات والتجمعات على اساس ما قيل من كلام او اعلن من انطباعات، وانما ينظر اليها بما قررت وما درست وما انبثق عنه من نتائج، لا يمكن ان ينعقد اجتماع بمثل هذا العدد وذلك المستوى دون علم الحكومة، ولقد عقدناه بعلم الحكومة، لكن هذه الاخيرة لم تحاول فرض شيء علينا، اذ انها لم تطلب تعديل صيغة في فقرة مثلا ولم ترفض اي شخص شارك في هذا التجمع كما لم تسجل اعتراضا يذكر.

اما اذا استفاد حزبنا واستفدت انا من هذا التجمع فهذا ما لا انكره، بل اقول «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ليس من سبب يمنع الاستفادة، سواء كان حزبيا او شخصيا، فالهدف كان كبيرا، كان سعينا حثيثا لخلق صيغة تجمع الاحزاب العربية كي تمارس نشاطها الفعال في ساحاتها ولتكون على اتصال ببعضها البعض. وقد انبثق عن هذا التجمع امانة للاحزاب العربية.

صعوبات مادية

● كيف يمكن لهذا التجمع الجديد ان يدفع قدما بالحوار بين التيارات الفكرية الرئيسية الاربعة في الحياة العربية: الماركسية والقومية والليبرالية والدينية المتنورة؟ وهل لديكم خطة في هذا المجال؟

- نحن نعمل من اجل تنمية اواصر العلاقات بين التيارات الحزبية العربية وتفعيل الحوارات فيما بينها، ولكن الحقيقة انه ليست لدينا خطة في هذا المجال، الا ان تجمع الامانة للاحزاب العربية كان قد قرر اصدار مجلة دورية معتمدة من الجامعات ونشرة شهرية تسهم في الاعلان عن النشاطات الحزبية لكل حزب وتقوم بعملية الوصل بين الاحزاب العربية وتفعل اتصالاتها ببعضها. لكن الاسباب المادية حالت دون التنفيذ طلبنا من كل حزب الالتزام بدفع الف دولار شهريا، وقد التزم البعض منها ولكن هذا لا يفي بتكلفة اصدار المجلة والنشرة، واذا اردنا ان نعمل بشكل جيد ومتفاعل فالمطلوب ان تقوم الاحزاب جميعا بتغطية النفقات.

الحكام لا يريدون من يشاركهم

● بماذا تفسرون تراجع قوة الاحزاب في المجتمعات العربية: ما الاسباب الذاتية والموضوعية لهذا الانحسار؟

- افسر تراجع الاحزاب بان الحكام العرب لا يريدون ان يكون هناك من يشاركهم السلطة. السلطة تعمل دائما، على تحجيم دور الاحزاب كي تبقى متفردة بالحكم، والاحزاب تعاني من مشاكل في انتماء الناس اليها وزيادة فاعليتها، بسبب الظروف السياسية التي يمر بها العالم من جهة وظروف المنطقة العربية مثل عملية السلام وما خلفته من انقسامات واحباطات. ثم المتغيرات الكبيرة التي تعصف بالعالم، وبشكل عام فان المنطقة العربية تمر بجملة ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية عنيفة تؤثر في كل شيء، والاحزاب تقع هي الاخرى تحت وطأة هذه المتغيرات العاصفة.

لسنا ضد تجمعهم ولكن..

● ننتقل الى حزب المستقبل، لماذا لم يندمج ضمن تيار الوسط: الحزب الوطني الدستوري، وكيف تنظرون الى فكرة وضرورة اندماج الاحزاب في تيارات رئيسية؟

- الاسباب التي دفعتنا الى عدم الاندماج ترجع الى اختلافنا عنهم، ونحن لسنا ضد تجمعهم، ولكننا غير مقتنعين بالاندماج معهم ولنا وجهة نظر وقد سئلت عن ذلك كثيرا فقد وجه لي سؤال: هل ان موقفكم نابع من مسألة التعامل مع اسرائيل، فهم يتعاملون معها وانتم ترفضون؟

انا لا اريد الدخول في صراعات من هذا النوع، ولا النزول الى مستوى لا يليق بنا في الحوار وقد يجرنا الى التشاؤم وهذه لعبة يتمناها لنا العدو. وفي مسألة الاندماج اقول انه كلما قل عدد الاحزاب ازدادت فعاليتها ولكن علينا ان نعترف بان كل الدول الحديثة فيها احزاب كثيرة، ففرنسا مثلا فيها احزاب كثيرة وهي ليست دولة جديدة. اما ان نكون مثل بريطانيا ونكتفي بحزبين فهذا امر غير ممكن بالنسبة لنا، لاننا مازلنا في اول الطريق نحو تحقيق الديموقراطية ومنذ فترة قصيرة بدأنا نتلمس طريقنا في هذا الميدان. واندماج الاحزاب الرئيسية في الاردن ليس بالامر الصعب.

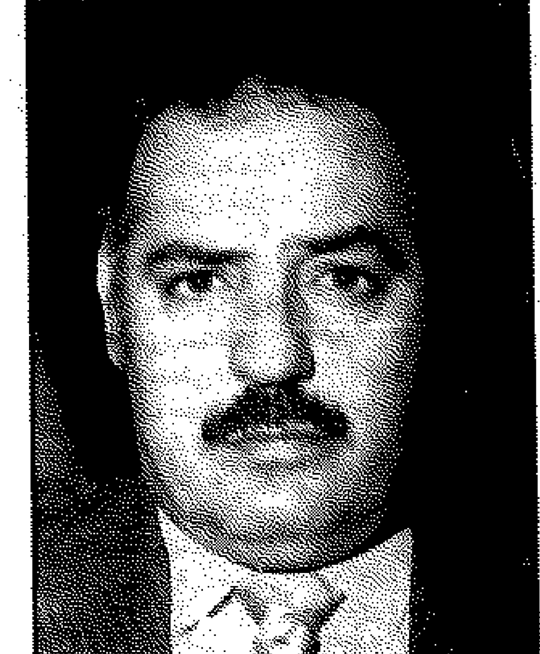
وقف التطبيع.. كيف؟

● حزبكم معارض للتطبيع.. ماذا استطاعت المعارضة الاردنية ان تفعل لوقف التطبيع؟

- قد يبدو في ظاهر الامر ان الاحزاب لم تفعل شيئا، والحقيقة هي غير ذلك فقد اسست الاحزاب في موضوع التطبيع موقفا ثابتا، اعلنت من خلاله رفضها لاساليب واشكال التطبيع والتعامل مع اسرائيل في كل الميادين.

على الاقل انه بات واضحا للحكومة ان هناك من لا يفتح بابه لاستقبال الاسرائيليين. المظاهرة التي جرت احتجاجا على تنظيم معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان وشاركت انا بها مع شخصيات سياسية ووطنية كانت بمثابة اعلان سياسي واضح في مواجهة التطبيع. وقاطع الاردنيون المعرض الاسرائيلي الا اذا كان هناك جواسيس ضعاف النفوس. ولمرات عديدة قمت بتقديم محاضرات عن التطبيع اعلنت فيها مواقفنا وآراءنا.

واعود الى السؤال واقول انه يوحي وكان احزاب المعارضة لم تفعل شيئا في مواجهة التطبيع، والحقيقة انها فعلت وثبتت معارضتها الحاسمة في هذا الشأن. وفي تقديري لفعالية حزبنا - حزب المستقبل فانني ارى انه حقق نتائج ممتازة وله دور جيد.



● سليمان عرار

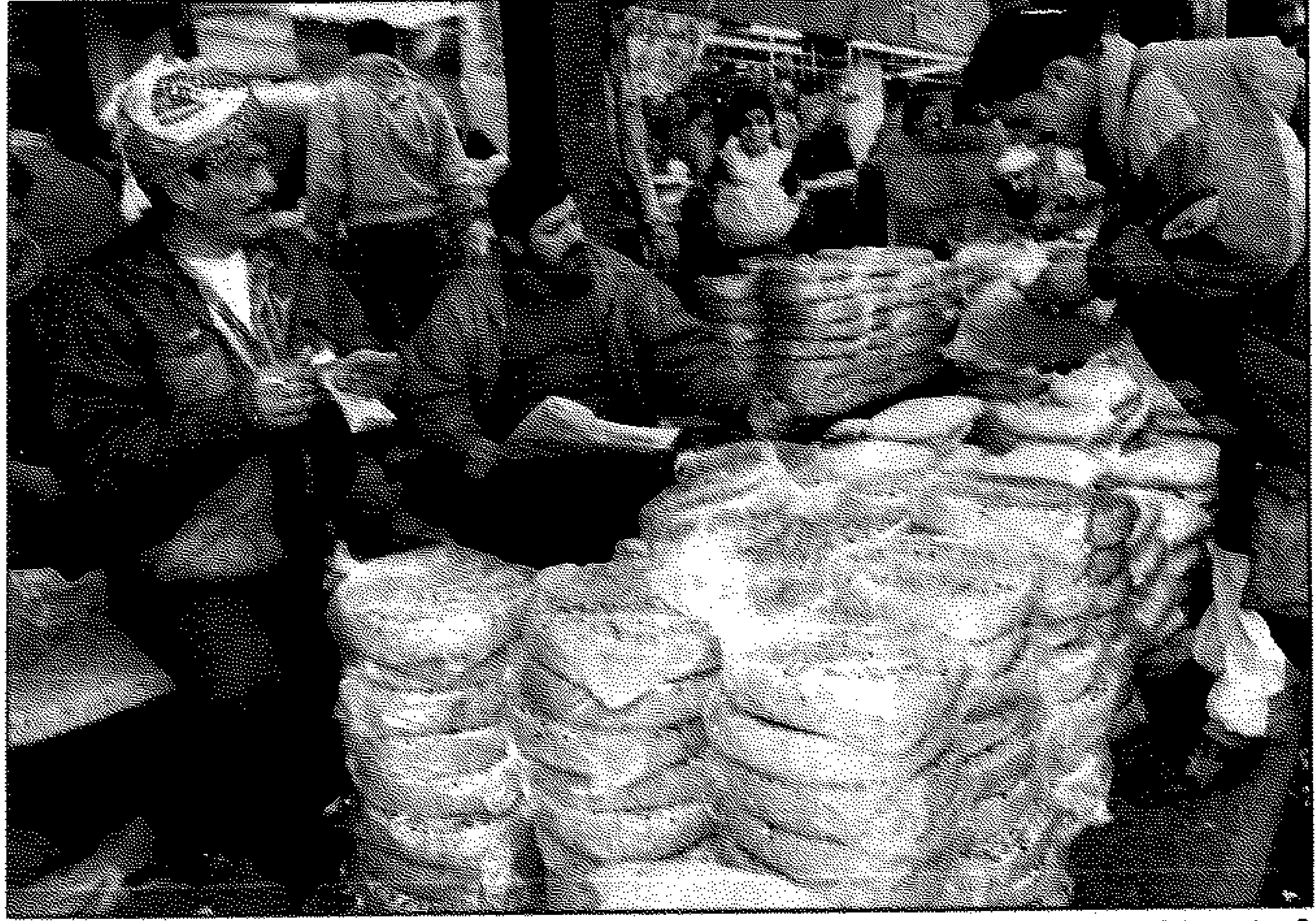
■ اجل.. المعارضة الاردنية قادرة على وقف التطبيع

■ الحكومات العربية لا تريد ان يشاركها احد السلطة

● «المستقبل» ليس ضد تجمع الاحزاب الثمانية القديمة.. لكنه يختلف عنهم

بغداد «تشكو» التحالف الدولي الى الجامعة العربية!

الامم المتحدة ارجأت اسبوعا اقرار خطة توزيع الغذاء



● بضائع رمضانية على ارصفة شوارع بغداد (ا ف ب)

القاهرة - القبس:
نيويورك - كونا، رويترز:

اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان سيوقع الخطة التي وصلت يوم الاربعاء من العراق لتوزيع الاغذية للمرحلة الثالثة في موعد لا يتجاوز الاثنين المقبل وذلك بعد اجراء مراجعة داخلية لها.

وقال المتحدث فريد ايكهارد ان اللجنة الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ستكون واحدة من الوكالات الدولية التي ستشارك في عملية المراجعة المذكورة، وانها ستنظر في مسألة المواد «ذات الاستعمال المزدوج» مشيرا الى انه في حالة وجود اي مشكلات تتعلق بهذه الاشياء فان «الموافقة ستتاخر».

ومن بين من يتولون دراسة الخطة، اعضاء في لجنة ازالة الاسلحة العراقية ومهمتهم في التأكد من عدم امكان استخدام اي مكونات من قوائم المشتريات العراقية في اغراض عسكرية.

وتتضمن الاجراءات المتبعة عادة ايضا قيام الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بمراجعة الخطة بصورة غير رسمية. غير ان مسؤولي الامم المتحدة لم يؤكدوا ان ذلك سيحدث.

وتشمل الخطة تفصيلات عملية توزيع الغذاء والدواء بموجب «النفط مقابل الغذاء» ببيع ما قيمته بليونا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية.

اتهام عراقي

في غضون ذلك، اتهم العراق الولايات المتحدة بانها حالت دون الموافقة على عقود لشراء حليب الاطفال وارز وحنطة في اطار «النفط مقابل الغذاء». وفي بيان نشرته وكالة الانباء العراقية، زعمت وزارة التجارة العراقية ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة «امتنعت لغاية اليوم بضغط من الولايات المتحدة الاميركية التي مازالت تمارس سياسة الابادة الجماعية ضد شعب العراق من تسجيل هذه العقود بحجة عدم توفير المبالغ لحساب العراق من مبيعات النفط لتغطية هذه العقود». ونشرت الوزارة لائحة الشركات التونسية والروسية والاردنية والسورية التي قدمت على حد قولها، عروضا لتزويد العراق بالمواد الغذائية ولم توافق عليها لجنة العقوبات.

بغداد تشكو

الى ذلك، ابلغ النظام العراقي امس جامعة الدول العربية «باستمرار خرق الطائرات الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية للاجواء العراقية».

وذكر المندوب العراقي الدائم في رسالة الى الامين العام للجامعة ان هذه الطائرات قامت بنحو ٢٢٣ طلعة جوية من الرابع والعشرين وحتى السابع والعشرين من ديسمبر، داعيا للتدخل لوقف هذه الطلعات الجوية التي وصفها بانها «مخالفة الميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية، مؤكدا ان بلاده «تتمسك بحقها في التعويض عن الاضرار التي لحقت به من هذه الطلعات».

انقرة: لا مطامع في شمال العراق

انقرة - ا ش ا - انتقدت تركيا الهجوم الذي تتعرض له في الدول العربية والاسلامية بسبب العمليات العسكرية التي تنفذها القوات التركية من وقت لآخر في شمال العراق.

واعلن نجاتي اوكتان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في تصريحات للصحافيين ان الرئيس التركي سليمان ديميريل «سبق ان اوضح للدول الاسلامية في المؤتمر الاخير لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ايران ان تركيا تحترم وحدة اراضي العراق وليس لها اية مطامع وان هدف العمليات العسكرية هو ضرب تجمعات عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني».

وقال ان القوات التركية التي شاركت في العمليات العسكرية الاخيرة التي بدأت في الرابع والعشرين من ديسمبر قد انتهت منذ يومين وعادت الى قواعدها وان بلاده «ليس لديها النية للتمركز في شمال العراق».

والمشار الى ان وفدا من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني سيزور انقرة خلال الشهر القادم كما ان وفدا من الحزب الديموقراطي الكردستاني زار انقرة مؤخرا لاطلاع المسؤولين الاتراك على نتائج زيارة وفد مسعود برزاني الى موسكو في الاسبوع الماضي. وقال ان تركيا ترغب في استمرار «عملية انقرة للسلام في شمال العراق».

وفي استئناف المباحثات الخاصة بها.

«اذا كنتم تريدون مصلحة الاسلام اوقفوا العمليات»

القاهرة: زعماء «الجماعة» السجناء ينتقدون زملاءهم في الخارج

القاهرة - ا ف ب - رويترز - انتقد الزعماء المسجونون للجماعة الاسلامية في مصر رفاقهم في الخارج لتجاهلهم مبادرة لوقف الهجمات، ولعدم تبرئتهم من مذبحة الاقصر التي وقعت في نوفمبر الماضي.

وجاء في بيان قرأه احد المتهمين في قضية يحاكم فيها ٦٥ من المشتبه بانهم متشددون امام محكمة عسكرية: «ان كنتم تريدون مصلحة الاسلام والمسلمين في مصر فاعلنوا وقفا غير مشروط للعمليات المسلحة».

ووقع البيان كرم زهدي وعاصم عبد الماجد من بين ستة من زعماء الجماعة الاسلامية مسجونين لدورهم في قضية اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١. وكان الستة قد دعوا انصارهم في يوليو الى وقف الهجمات المسلحة، لكن زعماء الجماعة في الخارج رفضوا الدعوة.

وقال البيان الجديد الذي صدر الاربعاء ان الزعماء في الخارج «سارعوا بتبني عمليات لا صلة للجماعة بها، مصعدين حدة الخطاب الاعلامي فارغ المضمون».

وهذه هي المرة الاولى التي ينتقد فيها الزعماء السجناء قادة الخارج.

تجاهل دعوة عبد الرحمن

واكد البيان ان مبادرة وقف العنف «ليست موجهة الى السلطة وانما الى الذين لم يتجاوبوا مع دعوتنا ودعوة الشيخ عمر عبد الرحمن (المرشد الروحي للجماعة المسجون في الولايات المتحدة) لوقف العنف وسارعوا الى تبني عمليات لا صلة للجماعة بها»، في اشارة الى اعتداء الاقصر.

اضاف البيان ان «كل الحريصين على الاسلام انتظروا من الخارج دعم المبادرة بعد اجماع قيادات الجماعة وعلى رأسهم عمر عبد الرحمن عليها لكننا فوجئنا بحادثة الاقصر تغرس سهامها في ظهورنا قبل غيرنا».

ومنذ حادث الاقصر برزت خلافات عميقة بين قادة «الجماعة» ليس بين الداخل والخارج فحسب وانما بين الموجودين في الخارج انفسهم. وتنحصر الخلافات بين تيار شجب الاعتداء على السياح داعيا الى وقف استهداف السياحة في مصر، ويمثله بشكل خاص اسامة رشدي المتحدث الاعلامي باسم الجماعة المقيم في هولندا، وبين تيار يرفض وقف العمل المسلح يتزعمه «امير الجماعة» رفاعة احمد طه الموجود في افغانستان.

وفي حين يبحث التيار المعتدل في اعلان وقف غير مشروط للاعتداءات تمهيدا لفتح الطريق امام حوار مع السلطات المصرية، يشترط التيار المتشدد لذلك اطلاق سراح المعتقلين ووقف احالة عناصر التنظيم الى المحاكم العسكرية التي اصدرت اكثر من مائة حكم بالاعدام حتى الآن، ووقف ملاحقتهم، كما جاء في بيان صدر اثر اعتداء الاقصر.

مصر: رفض مشروع الحد من صلاحيات المحكمة الدستورية

القاهرة - القبس:

تراجع نواب مجلس الشعب المصري عن اقرار مشروع قانون مثير للجدل للحد من صلاحيات المحكمة الدستورية العليا اذ قررت لجنة الاقتراحات والشكاوى رفض مشروع القانون الذي تقدم به نائب من الحزب الوطني الحاكم لتقليص دور المحكمة الدستورية في الرقابة على القوانين معربة عن تقديرها واحترامها للمحكمة الدستورية.

واصدر الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس بيانا قال فيه ان البرلمان يكن كل التقدير والاحترام للمحكمة، ويعظم دورها في حماية المبادىء الدستورية وضمان الحقوق والحريات الاساسية، ويراعي الاخذ بمبادئها عند اقرار مشروعات القوانين.

اجراءات مصرية للحد من «التهريب الدبلوماسي»

القاهرة - القبس:

اكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري ان وزارته توصلت لاتفاق مع وزارة الخارجية بشأن مواجهة محاولات بعض موظفي سفارات الدول الاجنبية في مصر لتهريب بعض السلع.

وقال ردا على سؤال في البرلمان المصري ان الاتفاق تضمن ادخال نظام الكشف عن البضائع بواسطة اجهزة الكترونية من دون فتح الحاويات الخاصة بتلك السفارات وبهذه الطريقة يمكن تجنب الوقوع في مخالفة الاتفاقيات الدولية التي تمنع فتح الحاويات الا بموجب تأكيدات بوجود تهريب جمركي.

الجامعة العربية تجاوزت الازمة المالية وتخشى تكرارها

القاهرة - كونا - اعلنت جامعة الدول العربية انها تمكنت من تجاوز ازمتها المالية في الربع الاخير من عام ٩٧، ودعت الى دعمها ماديا حتى تستطيع النهوض بدورها في ظل المتغيرات والتطورات الاقليمية والدولية الراهنة.

واوضح الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية بالجامعة الدكتور علي عبدالكريم ان الجامعة تمكنت من دفع رواتب موظفيها وبعثاتها في الخارج بعد ان بلغت نسبة سداد الدول الاعضاء في الموازنة التي تبلغ ٢٧,٦ مليون دولار حوالي ٧١,٥ بالمائة اي حوالي ١٩,٧ مليون دولار.

وحذر من تكرار الازمة المالية خلال عام ١٩٩٨ بشكل اشد حدة ولفترة اطول، نظرا لاستمرار الاسباب التي تؤدي الى الازمة المالية وتكرارها في نهاية كل عام منذ حوالي عشرة اعوام.

واشار الى ضرورة وضع آليات محددة للخروج من الازمة مضيفا ان هناك مجموعة من الدول العربية غير القادرة على سداد حصصها التي تبلغ ١٣ بالمائة من الموازنة فيما تتخلف مجموعة اخرى على نسب مساهماتها التي تصل الى ١٢ بالمائة فضلا عن رفض الاعضاء اي زيادة في موازنة الجامعة.

وقال ان هناك متأخرات مالية على دول اعضاء تزيد على ٩٠ مليون دولار وغير معترض عليها وصدرت بشأنها عدة قرارات لدفع مستحقاتها والدخول في مناقشات مع الجامعة لجدولتها.

حملات في الريف لمنع الختان

القاهرة - القبس:

اوضح وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام ان جهاز الرقابة في وزارته سيقوم بحملات مكثفة في المحافظات المصرية وخاصة في الريف والصعيد لمواجهة عمليات ختان الاناث.

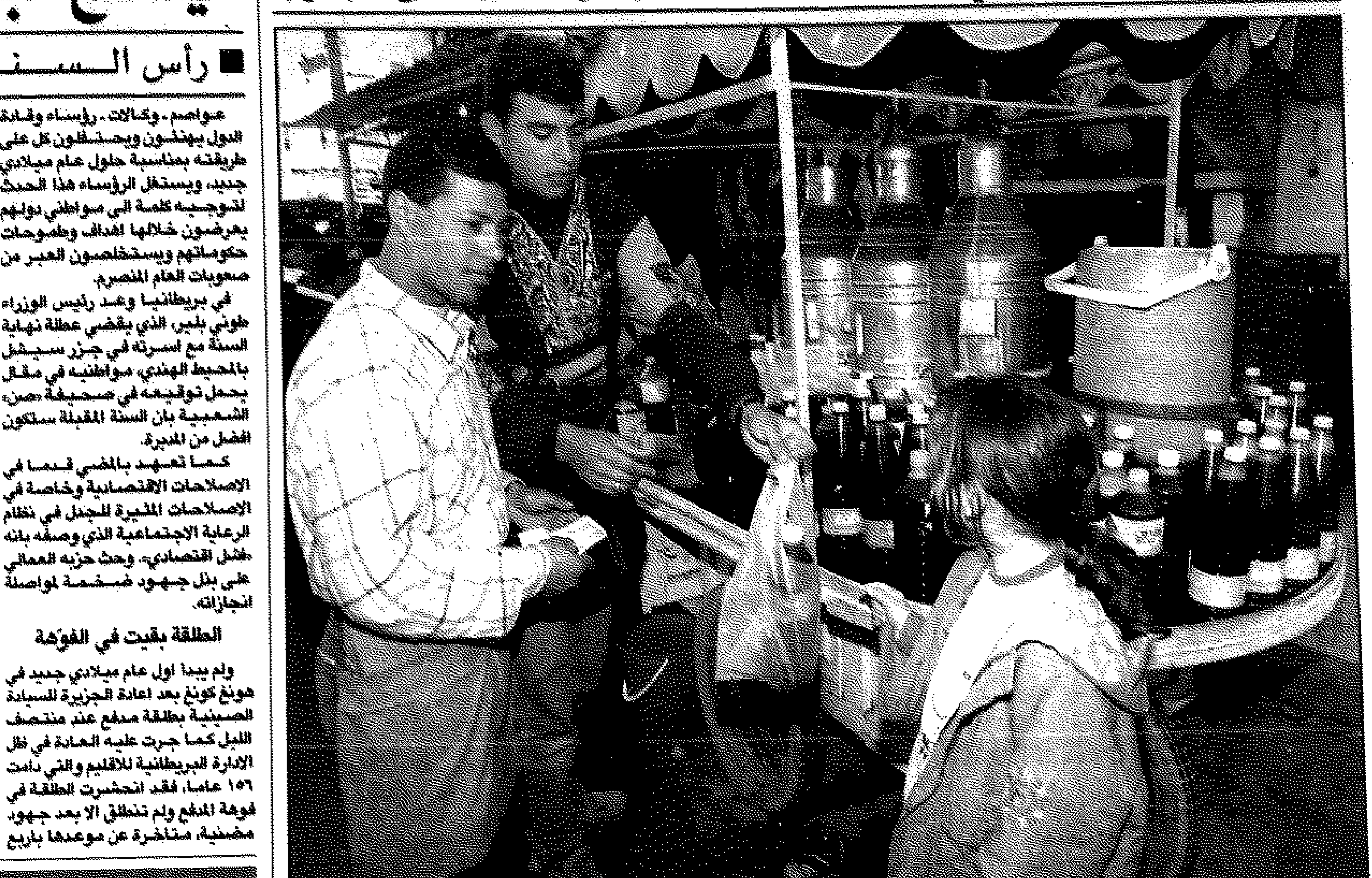
وقال الدكتور سلام ان الوزارة تسلمت النص الرسمي وحيثيات حكم المحكمة الادارية العليا بشأن تأكيد قراره بمنع الختان والذي صدر بعد جولة قضائية لعدة شهور.

واضاف ان الوزارة بصدد اصدار تعليمات وقرارات تنظيمية لجميع المستشفيات [illegible]

حصيلة العام الماضي ٢٦٦ قتيلا

الحريري متفائل بالوضع الاقتصادي في لبنان

■ الحصار الاسرائيلي لشبعا مستمر.. وقصف على الجنوب



● فتاة لبنانية تشتري عصير الجلاب الذي تزخر به شوارع بيروت في رمضان (ا ف ب)

بيروت، القدس ـ رويترز، كونا، شينخوا ـ استقبل لبنان السنة الجديدة بتفاؤل عبر عنه رئيس الحكومة رفيق الحريري، في حين واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لبلدة شبعا للاسبوع الثاني على التوالي وقصفت مناطق في الجنوب.

ففي استقبال للصحافيين والمصورين المعتمدين في القصر الحكومي امس قال الحريري ان لبنان لم يتأثر بالانهيارات الاقتصادية التي حصلت في العالم لان وضعه متين مؤكدا ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي هو سعر طبيعي وحقيقي.

لانتخابات موعد بارز

واعتبر الحريري ان ابرز العناوين لسنة ١٩٩٨ في لبنان هما الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، علما ان ولاية الرئيس الياس الهراوي ستنتهي في اكتوبر المقبل.

حصار شبعا

من جهة ثانية، رفضت قوات الاحتلال الاسرائيلي ادخال قافلة مؤمن ومحروقات الى شبعا المحاصرة الواقعة في سفوح جبل الشيخ، بواسطة الصليب الاحمر، وعمدت الى اطلاق نيران الرشاشات على منازل البلدة لاثارة الرعب والخوف في صفوف الاهالي.

وبدأت الدبلوماسية اللبنانية حملة واسعة لفك الحصار عن البلدة الحدودية، فاجتمع السفير ظافر الحسن الامين العام لوزارة الخارجية بسفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكين الذي تولت بلاده اعتبارا من مطلع السنة رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وصرح السفير انه سينقل وقائع الاوضاع في جنوب لبنان وحصار شبعا الى حكومته، مشيرا الى ان بلاده ابلغت مرارا السلطات الاسرائيلية بضرورة التزامها، بالقانون الدولي.

كما بحث السفير سمير خوري مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية مع جان جاك فرنيرار رئيس بعثة الصليب الاحمر في لبنان قضية شبعا واوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

قصف اسرائيلي

وصعدت المدفعية الاسرائيلية اعتداءاتها على وادي الحجير وفي جسر القعقعية في الجنوب، وامطرت المصادر الامنية سقوط عشر قذائف قرب منازل ماهولة في بلدة تولين.

تراجع عدد القتلى

الى ذلك، بلغ عدد ضحايا العنف في لبنان خلال العام المنصرم ٢٦٦ قتيلا منهم ١٧٩ قتلوا في الصراع الدائر في جنوب لبنان بين القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها من جهة والمقاومة من جهة ثانية لكن هذا العدد كان الاقل في سنة واحدة منذ ٢٢ عاما على الاقل ومنذ توقف الحرب في لبنان عام ١٩٩٠.

وتزايد الخسائر الاسرائيلية

وبين قتلى الجنوب اللبناني ٣٩ من الجيش الاسرائيلي قتلوا على يد المقاومين وهو اعلى قتلى لجنود اسرائيليين يسقطون في عام في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٥.

وفي عملية واحدة العام الماضي قتل ١١ جنديا اسرائيليا في سبتمبر الماضي عندما احبط المقاومون عملية انزال اسرائيلية.

وقتل المقاومون ايضا العام الماضي ٢٢ من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل بينما سجل عام ١٩٩٦ الذي سبقه مقتل ١٩ من افراد تلك الميليشيا.

وخسرت المقاومة العام الماضي وابرزها «حزب الله» ٦٥ من افرادها في مواجهات مع الاسرائيليين بينما فقدت العام الذي سبقه ٥٤.

وكان نجل الامين العام لحزب الله هادي حسن نصر الله بين المقاومين الذين سقطوا العام الماضي في عملية ضد الاسرائيليين في سبتمبر ومازالت جثته محتجزة لدى الاسرائيليين.

وقتل العام الماضي ستة من افراد الجيش اللبناني عندما اغارت طائرة هليكوبتر حربية اسرائيلية على موقعهم في جنوب لبنان في سبتمبر.

وسجل العام المنصرم اغارة الطيران الحربي الاسرائيلي ٩٠ مرة على مناطق في جنوب لبنان ووادي البقاع وجنوب بيروت.

وضمن الصراع في جنوب لبنان قتل العام المنصرم ٤٧ مدنيا بينما قتل في العام الذي سبقه ٢٥٥ بينهم ٢٠٠ قتلوا في هجوم اسرائيل المدفعي والجوي الواسع في ابريل ١٩٩٦. وبين قتلى عام ١٩٩٧ ستة من الفدائيين الفلسطينيين قتلوا ضمن «الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني» في بيروت وصيدا.

اما بقية قتلى العام الماضي وعددهم ٨١ فقد قتلوا بجرائم غير سياسية لاسباب مختلفة في عدة مناطق لبنانية.

وكان قد قتل عام ١٩٩٦ في جرائم غير سياسية في لبنان ١٣٢ شخصا.

بعيدا عن السياسة

حول العالم بالمنطاد

● بسانت لويس (الولايات المتحدة) ـ انطلق المغامر الاميركي ستيف فوسيت بمنطاده الذي يحمل اسم «روح واحدة» امس الاول في محاولة ثالثة للقيام باول رحلة حول العالم بلا توقف.

وفي رسائل بالفاكس وجهها فوسيت (٥٣ عاما) بعدما انطلق بسلام من سانت لويس في ولاية ميسوري قال ان كل شيء يسير على مايرام وان اجهزة التسخين تعمل بصورة طيبة.

وعقب انطلاق فوسيت، اقلع منافسه كفين اولياسي بمنطاد آخر اطلق عليه اسم زوجته جي ريني، لكنه اضطر الى الهبوط بعد ثلاث ساعات.

سرقوا تمثال لينين ليحتفلوا

● كوسترفولدي (هولندا) ـ سرقت مجموعة من الشبان تمثالا ضخما للينين يبلغ ارتفاعه تسعة امتار ويزن ١٧ طنا لعرضه في السنة الجديدة في ساحة قريتهم كوسترفولدي التي صبغت باللون الاحمر واطلق عليها اسم «الساحة الحمراء» تيمنا بالساحة الشهيرة السابقة في موسكو امام الكرملين.

وقد استعان الشبان اللصوص برافعتين لوضع التمثال في ساحة البلدة، وقامت الشرطة بمواكبتهم اثناء نقل التمثال وقدمت لهم معونة فنية.

وبرر هؤلاء العملية في وقت لاحق بان «الساحة الحمراء» لا ينقصها سوى تمثال لينين ويملك التمثال مزارع هولندي كان قد اشتراه من المانيا الشرقية السابقة محاولا بذلك لفت الحكومة الى الظروف السيئة للمزارعين وتحذيرها من النتائج.

يقاضي زوجة مدخنة

● ويست بالم بيتش (الولايات المتحدة) تقدم اميركي من ولاية فلوريدا بدعوى قضائية ضد زوجته السابقة مطالبا بتعويض قدره مليون دولار لانه تعرض لدخان سجائرها طوال ١٣ عاما.

وقال انطوني كيلي (٥٩ عاما) في دعواه انه اصيب بسرطان في الرئة وان الاطباء استاصلوا جزءا من رئته بسبب زوجته السابقة التي كانت تدخن حتى ستين سيجارة يوميا.

واوضح ان زوجته السابقة روث هارتمان (٤٩ عاما) وعدته بالامتناع عن التدخين عندما كانا سيتزوجان عام ١٩٨٢ لكنها استمرت.

زكام الدجاج

[illegible] فرضت السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة حظرا الى اجل غير مسمى على استيراد الدواجن الحية والمجمدة من هونغ كونغ والصين واستراليا بعد ان [illegible] فيروس [illegible] الشخص في هونغ كونغ.

زعماء العالم وامنيات العام الجديد

بلير متفائل ويلتسين ينتظر معجزة وشيراك يكافح البطالة.. وقبرص المقسمة «تراوح»

■ رأس السنة في هونغ كونغ تأخر ٤ دقائق

عواصم ـ وكالات ـ رؤساء وقادة الدول يهنئون ويحتفلون كل على طريقته بمناسبة حلول عام ميلادي جديد، ويستغل الرؤساء هذا الحدث لتوجيه كلمة الى مواطني دولهم يعرضون خلالها اهداف وطموحات حكوماتهم ويستخلصون العبر من صعوبات العام المنصرم.

في بريطانيا وعد رئيس الوزراء طوني بلير، الذي يقضي عطلة نهاية السنة مع اسرته في جزر سيشل بالمحيط الهندي، مواطنيه في مقال يحمل توقيعه في صحيفة «صن» الشعبية بان السنة المقبلة ستكون افضل من المنيرة.

كما تعهد بالمضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية وخاصة في الاصلاحات المثيرة للجدل في نظام الرعاية الاجتماعية الذي وصفه بانه «فشل اقتصادي»، وحث حزبه العمالي على بذل جهود ضخمة لمواصلة انجازاته.

الطلقة بقيت في الفوهة

ولم يبدأ اول عام ميلادي جديد في هونغ كونغ بعد اعادة الجزيرة للسيادة الصينية بطلقة مدفع عند منتصف الليل كما جرت عليه العادة في ظل الادارة البريطانية للاقليم والتي دامت ١٥٦ عاما، فقد انحشرت الطلقة في فوهة المدفع ولم تنطلق الا بعد جهود مضنية، متاخرة عن موعدها باربع دقائق.

واعتبر المحتفلون هذه الواقعة بمثابة «نذير» بضرورة توخي الحذر خلال العام الجديد.

في هذه الاثناء، كان كبار قادة الدولة الصينية التي استعادت سيادتها على الجزيرة في يوليو الماضي يستقبلون سنة ١٩٩٨ في جو من الموسيقى المرحة بصحبة حوالي ١٠ آلاف مواطن من بينهم عمال نموذجيون لعام ١٩٩٧.

وبعد الحفل صعد الرئيس جيانغ زيمين وباقي القادة الى المسرح وهنأوا الموسيقيين بنجاح الحفل والتقطت لهم معا صور تذكارية.

روسيا «تتعلم المشي»

اما في روسيا المجاورة، فقد وصف الرئيس بوريس يلتسين بلاده في كلمة له القاها بالمناسبة، بالطفل الذي يتعلم المشي داعيا الروس الى التقدم و«التغلب على الالم ومخاوف التغيير» المتنامية بالبلاد.

وطالب الشعب بان يثق بان عام ١٩٩٨ سيحقق تفجر الطاقات الكافية لروسيا.

وقال ان روسيا ستصبح اقوى بعد التغلب على الصعوبات والمحن.

بولندا والصعوبات

من جهته، وجه الرئيس البولندي الكسندر كوانيفسكي كلمة لشعبه طالبه فيها بمواصلة السير في طريق الاستقرار والتنمية بالرغم من الصعوبات الاقتصادية.

هنغاريا والزراعة

واعطى الرئيس المجري جونز ارباد الاولوية في عام ١٩٩٨ لتسوية ازمة البلاد الزراعية المزمنة وحل النزاع الحدودي مع السلوفاك. ويذكر ان المجر انضمت العام ٩٧ الى حلف شمال الاطلسي ويواجه البلاد نمو اقتصادي ضخم يتسم بارتفاع الاسعار والفقر والبطالة.

فرنسا: البطالة

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك مكافحة البطالة الاولوية في العام الجديد كما شدد على ضرورة مكافحة الجرائم في كلمة التهنئة السنوية، مناشدا جميع المواطنين «تحمل مسؤولياتهم لحماية القيم الجمهورية الفرنسية والتمسك بمبدأ التسامح» في اشارة واضحة الى الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة والى التعايش السياسي الصعب بين الرئيس الديغولي وبين رئيس وزرائه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

ودعا شيراك الشعب الفرنسي الى «المساهمة بصورة افضل في بناء الاتحاد الاوروبي من خلال المزيد من المرونة في طرق التفكير والابداع».

الجزيرة المقسمة

والى جزيرة قبرص حيث اعتبر الرئيس غلافكوس كليريدس ان سنة ١٩٩٨ ستكون سنة حاسمة بالنسبة للجزيرة التي ستبدأ في ابريل المقبل مفاوضات للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

كما تمنى في رسالته المتلفزة ان تفتح السنة الجديدة الطريق لحل مشكلة الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤، وحذر من الخطر التركي بقبرص مشددا على ضرورة المحافظة على الوجود اليوناني وعلى اكبر قدر من الوحدة.

رمضان والميلاد

وخص الرئيس الاميركي بيل كلينتون مسلمي امريكا والعالم برسالة وزعها البيت الابيض بمناسبة حلول شهر رمضان، تمنى فيها على المسلمين الخير ودعاهم الى «الحوار البناء».

من جهته، ذكر سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان في تصريح له نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان تزامن شهر رمضان مع اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية يمثل فالا حسنا، معربا عن الامل بان يؤدي موسم الاعياد الى «مزيد من التفاهم والتسامح بين الاديان السماوية». وبهذه المناسبة ايضا قال السفير المصري في واشنطن احمد ماهر السيد ان تزامن الاعياد «ينبغي ان يذكر كل شخص بان الاديان السماوية تهدف الى تحسين واقرار السلام والاخوة بين البشر».

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

القبس تنشر وثائق الخارجية

أ ـ هل كانت التحويلات العربية الى الخارج كبيرة جدا لتفسير الخسائر (في الاسترليني) خلال يوليو ـ اغسطس؟

ب ـ ماذا سيكون التأثير الكامل لسحب الارصدة العربية على الاحتياط البريطاني؟

ج ـ هل لدينا معلومات كافية عن المساهمات التي ستقدمها السعودية والكويت وليبيا الى مصر وما اذا كانت وزارة الخزانة ستتخذ اجراءات من بينها «منع التحويلات او تجميد الارصدة»؟

وجاء في الوثيقة:

زودنا «بنك اوف انغلند» (المركزي) بارقام تفيد ان الدول العربية سحبت من احتياطيها بالاسترليني بين مايو و١٦ سبتمبر ١٩٦٧ ما يصل الى ٢٣٦ مليون جنيه وكانت غالبية السحب في يونيو.

وتوزعت السحوبات كما ياتي: الكويت ١٠٦ ملايين ليبيا ٦٧ مليونا، العراق ٢٨ مليونا مصر ١٧ مليونا و. الى الدول العربية ١٨ مليون استرليني.

ولاحظت الوثيقة ان بعض السحوبات عادية وقالت ان نحو ١٨٠ مليونا كان لها علاقة بالاحداث وبنتائج الحرب كما جرت بعض التحويلات تحسبا من تجميد الارصدة او لمنح معونات الى دول الخط الاول. وقال «بنك اوف انغلند» ان اي تحويلات لم تكن على علاقة باحتمالات تخفيض سعر الاسترليني.

وذكرت وزارة الخزانة ان الدول التي سحبت بعض ارصدتها حولتها بالاسترليني الى مصارف خارج بريطانيا خصوصا في اليابان.

وتتحدث الوثيقة التي دفعت بعبارة «سري جدا» عن قرار سعودي ـ كويتي ـ ليبي بسحب الارصدة من بريطانيا وقالت ان وزارة الخارجية ابلغت وزارة الخزانة بانها تعتقد ان الخطر قد زال عن الاسترليني وان الحرب عليه خفت في الوقت الحالي. وان قرار القمة العربية التي عقدت بعد الحرب بتشكيل هيئة ثلاثية لمساعدة الدول المتضررة تضمن تعهدا من الكويت بتامين ٥٥ مليون استرليني سنويا للصندوق والسعودية ٥٠ مليونا وليبيا ٣٠ مليونا على ان تتلقى الجمهورية العربية المتحدة ٩٠ مليون استرليني والاردن ٤٠ مليونا.

ونسبت الوثيقة الى معلومات عن مصارف يابانية تشير الى ان الدول المانحة اعتبرت هذه المبالغ قروضا وان الكويت اقترحت ان يتم تمويل الصندوق عبر تحويلات شهرية قيمة كل منها ٤,٥ ملايين استرليني على ان تسحب من حساب الكويت في لندن وان تتم تغطيتها من تحويلات مبيعات النفط وليس من الاحتياط الكويتي في العاصمة البريطانية.

واظهرت الوثيقة ان مساهمة ليبيا قد تغطى بالاسترليني لكن اكثر الاحتياط الليبي بالدولار.. وستدفع ليبيا مساهمتها كل ٣ اشهر.. بينما سيتم تحويل المساهمة السعودية بالدولار على اساس ان احتياطيها بالعملة الاميركية.

وتحدثت الوثيقة بوضوح عن ان وزارة الخزانة البريطانية درست خيار تجميد الارصدة العربية لكن موقف الوزارة يتفق مع موقف بنك انكلترا الذي يقول ان اعتماد تجميد الارصدة يجب ان يتخذ في ظروف معينة لكي لا يؤثر هذا الموقف على الاطراف التي تستثمر بالاسترليني وكي لا يؤدي الاجراء الى تحويلات كبيرة مما سيؤدي الى الاضرار بشكل كبير بسعر صرف العملة البريطانية.

وارفقت الوثيقة بوثيقة اخرى رقمها ١٣/١٦٢٨ب تضمنت جدولا عن ارصدة كل دولة اعتبارا من مايو حتى ١٢ اغسطس ويظهر الجدول ان الكويت كانت تملك ٤٤٠ مليون استرليني في مايو واصبح لديها ٣٥٧ مليونا في ١٢ اغسطس في حين كانت دول الخليج الاخرى تملك في مايو ٨٦ مليون استرليني واصبح لها في ١٢ اغسطس ٩٦ مليونا في حين تراجع الرصيد الليبي من ٩٠ مليون استرليني الى ٣٦ مليونا.

وبقي الرصيد الاردني ثابتا عند ٤٩ مليونا وتراجع الرصيد المصري من ٢٥ الى ١٠ ملايين استرليني والعراق من ٤٣ مليونا الى ١٤ مليونا واللبناني من ٣٩ مليون استرليني الى ٢٤ مليونا والسعودي من ٢٣ مليون استرليني الى ١٦ مليونا وحافظ الرصيد السوداني والرصيد السوري على مستواه الاول في حدود ٤ ملايين جنيه والثاني في حدود ٣ ملايين.

وبايجاز الجدول يظهر ان الارصدة العربية تراجعت في نهاية مايو من ٨١٢ مليونا الى ٥٩٩ مليونا في ١٢ اغسطس ١٩٦٧.

واظهر جدول آخر ان الارصدة العربية تراجعت الى ٥٩٢ مليونا في ٢٦ اغسطس وتحدثت وثائق بتاريخ ٢٧ يوليو تحمل ارقاما متشابهة عن ان وزارة الخزانة والمركزي كانا يتابعان دوريا اي تحويل من الارصدة العربية وضمن حدود مليوني استرليني لكن وزارة الخزانة كانت تطمئن رئاسة الوزراء الى ان التحويلات كانت تتم الى الخارج وتبقى الارصدة بالجنيه.

معك نصف

المستثمرين الاجانب على حق الاقامة في اميركا وحتى تسهيل حصولهم على القروض او مساعدتهم في توظيف اموالهم.

الف مستثمر اجنبي

ووفقا لما جاء في احصاءات شركة «خدمات الهجرة الاميركية» وهي من بين ابرز شركات العلاقات العامة المعنية بهذا الامر فقد سهلت اجراءات حصول الف مستثمر اجنبي على حق الاقامة بعد ان استثمروا في الاقتصاد الاميركي ما يزيد على نصف بليون دولار منذ ١٩٩١.

ويعمل في هذه الشركة عدد من الدبلوماسيين السابقين والمتقاعدين من بينهم السفير السابق في سوريا والسعودية ريتشارد مورفي والسفير السابق في موسكو جاك ماتلوك وغيرهما.

ولكن هناك نقاد عديدون لهذا القانون الذي لا يبدو ان الخارجية الاميركية مرتاحة له، ويرى هؤلاء ان هذه الممارسات تعني ان الجنسية الاميركية تعرض للبيع، وان الاثرياء الاجانب قادرون على شرائها.

القاهرة: لا

لحديث اكثر من مسؤول مصري عن شروط مصرية قبل عودة العلاقات بين البلدين.

من ناحية ثانية، قال موسى ان هناك جهودا تبذل لتطوير العلاقات بين بلاده والسودان، مشيرا الى ان الخطوات التي تبذل لتحسين العلاقات امر طبيعي وضروري.

وحول ما اذا كان اتفق على خطوات سوداني [illegible] من اجل [illegible] اوضح انه من [illegible] الاجراءات [illegible] التفاصيل لم تكتمل بعد.

شاهد عيان: ديانا

الرجل وزوجته اثينا بها في ١٨ سبتمبر الماضي لكنها ظلت طي الكتمان منذ ذلك الحين لدواعي التحقيق.

واكدت مصادر قريبة من التحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية شهادة الزوجين التي وردت في تقرير ضخم عن الحادث يقع في قرابة ٤٠٠ صفحة سلمته الشرطة اخيرا الى القاضي المكلف التحقيق ابرفيه ستيفان.

كانت تسير متعرجة

وقالت «لوباريزيان» ان الشاهدين اللذين عرفت عنهما فقط باسمي «فرانسواء» و«فاليري» كانا يقلان سيارتهما في الدقيقة ٢٥ بعد منتصف الليل عند مخرج نفق «الما» عندما انحرفت السيارة المرسيدس التي كانت تقل الاميرة واصطدمت بحائط النفق وقالا انهما شاهدا حينها سيارة «فيات اونو» بيضاء اللون تخرج من النفق وتسير متعرجة وكانها فقدت توازنها.

وقال الشاهدان ان السيارة كانت تحدث ضجيجا كبيرا مثل اي سيارة تعرضت لتوها لحادث وان رجلا يرجح انه اوروبي يقارب الاربعين من العمر كان يقودها، وقد شاهدا ايضا كلبا ضخما جالسا على المقعد الخلفي.

وقد عثر المحققون خلال فحصهم لمكان الحادث والسيارة المرسيدس على بقايا اضواء خلفية لسيارة مجهولة امتزجت بحطام الضوء الامامي لسيارة الاميرة وكذلك على اثار دهان ابيض.

وبينت تحليلات اضافية ان هذا النوع من الاضواء الخلفية والدهان يستخدم في السيارات «فيات اونو».

مثل سيارة حماته

وقال «فرانسواء» الذي يعمل في القطاع المالي للمحققين انه تعرف على الفور على طراز السيارة البيضاء لانها «مثل سيارة حماتي». وقال لهم ان سلوك السائق كان غريبا تماما. فهو كان يلتفت الى الوراء باستمرار حتى انه تجاوز بسرعة سيارة الزوجين وكانه يريد التوقف الى جانب الطريق الا انه ما لبث ان تابع طريقه.

وكانت هذه الشهادة والعثور على بقايا الاضواء واثار الدهان الابيض دفعت بالمحققين الى القيام بعملية بحث واسعة لا سابق لها في محاولة للعثور على السيارة الغامضة، وقاموا حتى الآن باكثر من ثلاثة آلاف عملية تحقيق لدى مالكي سيارات من هذا النوع وقالت الصحيفة انهم اعتقدوا في احدى المرات انهم ضبطوا مفتاح اللغز حين عثروا على سيارة «فيات اونو» تعرضت اخيرا لحادث واعيد دهنها بالاحمر ويملك صاحبها كلبا ضخما، الا انه تبين ان هذا الرجل لا علاقة له بالحادث.

تقرير وول ستريت

واكدت «وول ستريت جورنال» ان الاشارة الثانية التي تدل على ان ديكتاتور العراق ليس على ما يرام تتمثل في وضع قواته وتقلت في هذا المجال عن قائد القوات الاميركية المرابطة في الكويت الكولونيل روبرت بولارد قوله للصحيفة ان العراق يواصل تدريب قواته وصيانة المعدات العسكرية بالرغم من العقوبات الدولية.

وقال ان هناك ٦٠ الف جندي عراقي و٩٠٠ دبابة في جنوب العراق يتشكلون في جيشين قوام كل منهما ثلاث فرق.

لكنه اضاف ان افضل القوات العراقية تتمركز حول بغداد للدفاع عن النظام مشيرا الى ان عدد القوات المتواجدة في البلاد صار اقل من ذي قبل.

تعزيز التواجد الاميركي

واشارت الصحيفة من جهتها الى ان الولايات المتحدة عززت وضعها العسكري في منطقة الخليج بشكل جذري تحسبا لاي تطور طاريء.

واضافت ان الاشارة الثالثة التي تدل على مشكلات صدام حسين تتمثل في ان التحالف الدولي لم يتعرض لانهيار كما كان يزعم البعض.

واوضحت ان اعضاء التحالف اكدوا تصميمهم على ارغام صدام حسين على الانصياع لكل القرارات الدولية بما بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

الاعدام لخمسة متهمين بـ «الارهاب»

في جماعة مسلحة وتحطيم المنشآت العمومية، في حين برأت متهما آخر لضعف الادلة في حقه.

وكان عناصر المجموعة المسلحة التي تنشط في بلدة [illegible] بمحافظة بومرداس (٦٠ كلم شرق العاصمة) اتهموا بتفجير عبارة في وسط المدينة يملكها احد المواطنين سنة ١٩٩٤.

واصدرت محكمة الجنايات المذكورة حكما غيابيا بـ ٢٠ سنة سجنا نافذا في حق متهم آخر بنشاطات ارهابية.

وكان متابعا بتهمة الانخراط في مجموعة مسلحة وبث الرعب وسط سكان دوار حوش [illegible] في بلدة الرغاية بمحافظة بومرداس، في حين استفاد خمسة اشخاص آخرين في القضية نفسها من البراءة.

من جهتها، اصدرت محكمة جنايات الجزائر العاصمة احكامها بخصوص المتهمين الـ ١٩ في قضية [illegible] ... سنوات [illegible]

[illegible] متهمين و٤ سنوات في حق ٣ متهمين، و٣ سنوات في حق [illegible] ... [illegible]

ستبقى بندا مركزيا في حسابات واشنطن لـ ١٩٩٨

«صراع» المعتدلين والمتشددين في الادارة الاميركية حول ايران

واشنطن - هشام ملحم:

لا يزال النقاش مستعرا في الاوساط الرسمية في واشنطن حول مستقبل العلاقات مع ايران بين التيار المتشدد الذي يدعو الى مواصلة الضغوط على ايران بما في ذلك فرض العقوبات على الدول والشركات الصديقة التي تتعامل تجاريا مع طهران والتيار الذي يحذر من المضاعفات السلبية التي ستنشأ عن فرض العقوبات ان كان بالنسبة للعلاقة مع الحلفاء او في ما يتعلق بالتاثير على السلوك الايراني.

ولكن يبدو ان التيار المتشدد لا يزال هو السائد حتى الآن. وسوف يكون للطريقة التي سيحسم فيها هذا النقاش في النهاية تاثيرا كبيرا ليس فقط على السياسة تجاه ايران بل على علاقات واشنطن بحلفائها الاوروبيين وبشريكتها الجديدة روسيا، بالاضافة الى المضاعفات الاقتصادية والاستراتيجية لمستقبل تطوير مصادر الطاقة الضخمة في منطقة بحر قزوين.

وبينما ساهمت التصريحات الوفاقية الاخيرة للرئيس الايراني محمد خاتمي، في تشجيع التيار المنفتح، ادت التجارب العسكرية التي اجرتها ايران بعد تصريحات خاتمي لاطلاق صاروخ باليستي ارض - ارض له مدى ٨٠٠ ميل، الى توفير ذخيرة جديدة لدعاة التشدد في واشنطن. وذكرت صحيفة الواشنطن بوست، التي قالت ان الاختبار جرى في الخامس عشر من ديسمبر جنوب طهران، انه رغم وجود خلافات بين اجهزة الاستخبارات الاميركية حول التقدم الذي احرزته ايران في مجال تطوير هذا الصاروخ الجديد، الا ان هناك اجماعا بان هذه التجربة الاخيرة تشكل خطرا على الوجود العسكري الاميركي، وعلى حلفاء اميركا في المنطقة.

ورغم ان التيار المتشدد لا يزال المحرك الاساسي للسياسة تجاه ايران، الا ان مختلف هذه التطورات السياسية والعسكرية، ساهمت في تكثيف النقاش الداخلي بشان التحدي الآني الذي تواجهه واشنطن والناتج عن موقفها التقليدي المتصلب من ايران اي ما هو الموقف الذي يجب ان تعتمده الولايات المتحدة بالنسبة لتطبيق العقوبات التي اقرها الكونغرس في السنة الماضية حول الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران في مجالي الطاقة او تقنية الصواريخ. وكان الكونغرس قد اقر في السنة الماضية قانونا (طرحه السناتور الفونس داماتو وساهم فيه بشكل غير مباشر اوري لوبراني المسؤول الاسرائيلي المعني بالشؤون الايرانية)، متعلق بايران وليبيا ويقضي بفرض عقوبات على اية شركة اجنبية تتعاقد مع هاتين الدولتين باية صفقة تزيد عن عشرين مليون دولار في مجال الطاقة. كما ان هناك قانونا سابقا اقره الكونغرس في ١٩٩٢ (وقدمه السناتور انذاك البرت غور) ويقضي بمنع التعاون بين اميركا واية دولة اخرى اذا ساهمت تلك الدولة في دعم صناعة الطيران والصواريخ في ايران.

مساعدات لتخطي العقبات

وذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» ان الاستخبارات الاميركية «التي تدعمها معلومات من اسرائيل» تقول بان جامعات ومؤسسات روسية اخرى قد قدمت مساعدات بالغة الاهمية لايران ساعدتها على تخطي الصعوبات التقنية التي واجهتها في تطوير الصاروخ الجديد.

كما تواجه واشنطن معضلة اخرى في التعامل مع شركة «غاسبروم» الروسية، وشركة «توتال» الفرنسية وشركة «بيتروناس» الماليزية بعد توقيع هذه الشركات لعقد مع ايران تزيد قيمته عن بليون دولار لتطوير احد حقول الغاز الايرانية. وحتى الآن لم تحسم واشنطن النقاش الداخلي حول كيفية التعامل مع هذه التحديات.

تياران

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان ابرز المسؤولين في التيار المعارض لفرض العقوبات على روسيا والشركات الاجنبية هم: ستيوارت ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية، وستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية، وتوماس بيكرينغ وكيل الوزارة.

اما دعاة الخط المتشدد، فهم: مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، والمهندس الاول لسياسة «الاحتواء المزدوج» لايران والعراق. ويحصل انديك، وفقا لما قالته الواشنطن بوست على دعم قوي من ليون فيرث مستشار الامن القومي لنائب الرئيس البرت غور الذي يلعب دورا كبيرا في رسم السياسة الاميركية تجاه موارد الطاقة في منطقة بحر قزوين.

واشارت صحيفة الواشنطن تايمز بدورها الى دور فيرث وقالت ان نائب الرئيس غور الذي يطمح للرئاسة يحظى بدعم قوي من قبل «اليهود الارثوذكس» المتشددين في اميركا، الذين يدعمون بنيامين نتانياهو).

تحذيرات

ويرى ايزنشتات والتيار الذي يدعمه ان فرض العقوبات على روسيا والشركات الاجنبية الصديقة سيهدد بعزل اميركا، وخلق حرب تجارية مع اوروبا وتهديد التعاون الاوروبي بشان وقف التعاون حول احتواء الارهاب ومنع ايران من الحصول على اسلحة الدمار الشامل. كما ان فرض العقوبات على روسيا سيضر بالجهود الاميركية الهادفة الى تعزيز مكانة رئيس وزراء روسيا فيكتور تشيرنوميردين (الذي كان يراس شركة غاسبروم الروسية في السابق) ولذلك يدعو ايزنشتات الى «استثناء» شركة «توتال» و«غاسبروم» من العقوبات بحجة ان روسيا وفرنسا تتعاونان مع اميركا في منع ايران من الحصول على التقنية المتقدمة.

من جهة اخرى هناك استياء كبير في اوساط الشركات الاميركية من العقوبات التي تفرضها الحكومة على دول مثل ايران والعراق وليبيا وتؤدي الى حرمان الشركات الاميركية من الاسواق المهمة في هذه الدول وتحديدا السوق الايراني. وذلك في الوقت الذي يقول فيه مسؤولون ايرانيون ممن يريدون التعامل مع الشركات الاميركية لشراء معدات مختلفة تتراوح بين الطائرات من شركة بوينغ الى معدات التنقيب عن النفط كما ان العقوبات المفروضة على ايران تهدد بحرمان الشركات الاميركية من التنافس على موارد الطاقة في منطقة بحر قزوين.

رأي المتشددين

ولكن دعاة الخط المتشدد يقولون، استنادا الى الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية، ان الاجهزة والمؤسسات الروسية هي التي تقدم الدعم الاساسي لبرامج تطوير الاسلحة الصاروخية في ايران. ولكن في المقابل لا توجد هناك ادلة دامغة بان الدولة الروسية تقف وراء هذا الدعم، وان كان الراي السائد في واشنطن هو ان الحكومة الروسية تغمض عينيها على هذه الممارسات تجاه ايران.

اما بالنسبة للنقاش الداخلي في واشنطن حول معنى ما يجري في ايران، فان الانطباع السائد هو ان الزخم الى جانب خاتمي وتياره، ولكن التغيير الاساسي في ايران لا يزال منحصرا بالتطورات الداخلية وليس الخارجية التي تهم واشنطن مثل دعم الارهاب واسلحة الدمار الشامل، وعملية السلام العربية - الاسرائيلية.

ورغم هذا النقاش الداخلي المتشعب في واشنطن الا ان ذلك لم يؤد بعد الى القيام بما يمكن وصفه بمراجعة سياسية «رسمية» للسياسة تجاه ايران او ما يسمى «التقييم الاستخباراتي الوطني» الذي يشمل مختلف اجهزة الاستخبارات والذي يسبق عادة اي تحول جذري في السياسة الخارجية الاميركية تجاه الدولة المعنية بالمراجعة.

وعلى الرغم من اهمية الاشارات المتبادلة بين الرئيسين خاتمي وكلينتون الا انها كما يقول المسؤولون في واشنطن لا تزال محصورة في المجال اللفظي ولم تتخطه الى المجال العملي.

لكن هؤلاء يضيفون ان واشنطن سترد بالايجاب على اي موقف ايراني ايجابي. ولا يزال هناك تخوف حتى لدى انصار الانفتاح على ايران في واشنطن لانهم لا يريدون تعريض انفسهم للاتهام بانهم مخدوعون في بحثهم عن «المعتدلين» الايرانيين وخاصة في ضوء التجربة المؤلمة للمسؤولين الاميركيين في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان الذين دخلوا في اتصالات سرية مع ايران خلال الثمانينات. ولذلك ينتظر هؤلاء خطوات اضافية وعملية اخرى من الرئيس الايراني خاتمي وخاصة في مجال السياسة الخارجية قبل حدوث اي تغيير فعلي ملموس في السياسة الاميركية.

ولكن التيار المنفتح الاميركي يعترف الآن ايضا بان فرض العقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران سوف يؤثر سلبا على قدرة الرئيس الايراني خاتمي في التحرك باتجاه الانفتاح اكثر على اميركا.

وبغض النظر عن كيفية حسم هذا النقاش الاميركي، فمما لا شك فيه ان ايران سوف تبقى في سنة ١٩٩٨ دولة مركزية في حسابات السياسة الاميركية في منطقة ممتدة من اوروبا مرورا بروسيا والشرق الاوسط والخليج وانتهاء باسيا الوسطى.

مباحثات سعودية ايرانية لاستثمار الاجواء السياسية الحسنة.. اقتصاديا

الرياض - كونا - اكد دبلوماسي ايراني ان اللقاءات التي اجراها وكيل وزارة الصناعة الايراني احمد دوست حسيني مع عدد من المسؤولين السعوديين خلال وجوده لاداء مناسك العمرة اسهم في تحسين وتهيئة الاجواء امام تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في المستقبل القريب.

وابلغ السكرتير الثاني بالسفارة الايرانية لدى الرياض محمد حسين غليج وكالة الانباء الكويتية بان وكيل وزارة الصناعة في بلاده انتهز فرصة وجوده بالسعودية للقاء وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني وعدد من المسؤولين المعنيين بقطاع الصناعة والتجارة ليؤكد رغبة حكومته في توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وذلك بشكل متواز مع تطوير وتعميق العلاقات السياسية والثقافية.

واضاف الدبلوماسي الايراني ان الجانبين اعربا عن حرص بلديهما على المضي قدما في خطوات تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري خاصة وان البلدين المسلمين الجارين يملكان امكانات كبيرة لهذا التعاون.

ولا تتوفر احصاءات حول حجم التبادل التجاري بين السعودية وايران اللتين مرت العلاقات بينهما بفترة طويلة من التوتر اعقبت اندلاع الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩. غير ان العلاقات بدات تشهد تحسنا ملحوظا تزامن مع بداية عهد الرئيس الايراني محمد خاتمي، وبدات بوادره في نهاية عهد الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني وبلغت ذروته خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثامن بطهران الشهر الماضي.

استثمار الاجواء

وحول ما اذا كان الجانبان قد اتفقا على خطوات محددة بشان هذا التطور اوضح السكرتير الثاني في السفارة الايرانية (لكونا) انه نظرا لان الزيارة لم تكن رسمية ولم يكن مخططا ان يتم خلالها اي لقاءات مع مسؤولين.. الا ان المسؤول الايراني اراد استثمار الاجواء الحسنة التي تشهدها العلاقات حاليا ويلتقي مع المسؤولين عن القطاع الصناعي والتجاري.

واضاف ان هذه اللقاءات تاتي بعد الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين وزيري الصناعة في البلدين على هامش مؤتمر دولي نظم في احدى العواصم الاوروبية مشيرا الى ان الوزيرين ابديا تفهما وحرصا على مواصلة اللقاءات بين المسؤولين لدفع وتطوير التعاون المشترك.

غير انه اشار ان الجانبين اتفقا بصورة عامة على رفع درجة المشاركة في المعارض التجارية والصناعية التي تقام في كلا البلدين.

واضاف ان ذلك ياتي تدعيما لتوجه ايراني نحو المشاركة في المعارض التي تقام بالسعودية موضحا ان الجانب الايراني بصدد اقامة معرض للمنتخبات الايرانية بالرياض خلال الشهور المقبلة.

كما اشار الى المشاركة الايرانية الجيدة في احد المعارض التي نظمت مؤخرا بمدينة الظهران شرق السعودية من خلال ما يزيد عن ٤٠ شركة ومؤسسة ايرانية عرضت نماذج من صناعاتها ومنتجاتها والتي قال انها لقيت استحسانا من قبل رجال الاعمال السعوديين.

زيارات

ومن ناحية اخرى قال الدبلوماسي الايراني (لكونا) ان وكيل وزارة الصناعة في بلاده قام بزيارات ميدانية لعدد من المصانع السعودية.

واعتبر الدبلوماسي الايراني هذه التطورات بانها علامة جديدة على الاجواء الخصبة التي تغلف العلاقات بين البلدين حاليا والتي قال انها تتجه سريعا نحو استعادة مكانتها الطبيعية التي كانت عليها قبل ١٨ عاما.

ارتياح لابتعاد القاضي أوزدن
أنقرة: تأجيل حل «الرفاه»

انقرة - وكالات - ارجات المحكمة الدستورية التركية قرارها في شأن مصير حزب الرفاه الاسلامي المهدد بالحل الى الاسبوع المقبل.

وقال رئيس المحكمة الدستورية يتكا غونغور اوزدن في تصريح صحفي على اثر الجلسة الاخيرة في عام ١٩٩٧ والتي عقدت الاربعاء «ان المحكمة ستعاود عقد جلساتها في الثامن من يناير» لكنه لم يوضح اسباب هذا التاجيل، فيما كان من المنتظر ان تصدر المحكمة قرارها.

ويعتقد معظم المحللين ان المحكمة ستقرر حل الحزب.

ومنذ مايو الماضي، تنظر المحكمة الدستورية وهي اعلى هيئة قضائية في تركيا ولها صلاحية حل الاحزاب السياسية، في دعوى لحل حزب الرفاه المتهم بالقيام بانشطة منافية لعلمانية الدولة. وكان الرفاه لا يزال في السلطة ضمن ائتلاف حكومي مع حزب الطريق القويم بزعامة تانصو تشيلر عندما بدات ملاحقته قضائيا.

وفي حال تم حل الرفاه ستحظر على اربكان وغيره من قادة الحزب ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات وسيفقدون حصانتهم البرلمانية مما يعرضهم لملاحقات قضائية محتملة.

القاضي «المتشدد»

وقد شعر حزب الرفاه بارتياح كبير لعدم اصدار المحكمة حكما في القضية في ظل رئيسها اوزدن الذي انتهت فترة عمله في المحكمة مع نهاية جلسة الاربعاء، بسبب عداوته للحزب، وتعهده المستمر بالقضاء على الحركات الدينية التي يصفها بالرجعية.

ويشعر حزب الرفاه بان الحملة التي شنها في الولايات المتحدة واوروبا لممارسة الضغوط على تركيا لعدم اغلاق حزب الرفاه قد نجحت خاصة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ خلال اجتماعهما في واشنطن في ١٦ ديسمبر الحالي ان الادارة والشعب الاميركيين يشعران بقلق من احتمال اغلاق حزب الرفاه.

واشنطن تدعو الى تشكيل
«حكومة قاعدة شعبية» أفغانية

واشنطن - كونا - دعت الولايات المتحدة مجددا الفصائل الافغانية الى انهاء اعمال القتال في افغانستان وقالت انها ما زالت لا تعترف باي منها ممثلا للحكومة الافغانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي في تصريح صحفي: «اننا لا نعترف باي طرف من الاطراف الافغانية المتنازعة ان يكون ممثلا لحكومة افغانستان.. وندعو جميع الاطراف الى القبول بتشكيل حكومة دستورية تستند الى قاعدة شعبية واسعة في البلاد».

اضاف ان «ماضي افغانستان كان ماساويا خاصة بالنسبة للشعب الافغاني.. ونتمنى ان يكون عام ١٩٩٨ عام مستقبل افضل».

واشار فولي الى ان مساعي الامم المتحدة «التي تدعمها الولايات المتحدة بالكامل» ما زالت مستمرة من اجل جمع الاطراف الافغانية معا «وحثهم على التفكير باحتياجات شعبهم وليس مصالح كل طرف والموافقة على انهاء القتال فيما بينهم وتشكيل حكومة تستند الى قاعدة شعبية واسعة».

ومضى الى القول ان الولايات المتحدة تعتقد بان «الحل الوحيد المتاح هو البدء في معالجة احتياجات افغانستان ومن ضمنها الاصلاح الاقتصادي والمصالحة الوطنية وانهاء انتهاك حقوق الانسان» وغيرها.

رئيس «الجبل الاسود»:
لن نبقى تابعين لبلغراد

بلغراد - ا.ف.ب - اعلن رئيس جمهورية مونتينغرو (الجبل الاسود) المنتخب ميلو ديوكانوفيتش ان جمهوريته ترفض ان تستمر في لعب دور «التابع» لصربيا شريكتها في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

وقال لصحيفة «نازا بوربا» المستقلة: «لم نعد نقبل بدور التابع لمركز يبقي مونتينيغرو ويوغسلافيا مكبلتين ومنعزلتين عن المجموعة الدولية، وندد «بالحكم الاستبدادي» في اشارة الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وانتصر ديكانوفيتش في اكتوبر في الانتخابات الرئاسية في الجبل الاسود على الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش الذي يعتبر من منفذي سياسة ميلوسيفيتش المخلصين.

واضاف ديوكانوفيتش: «من الآن فصاعدا ستقوم مونتينيغرو بالدور السياسي الذي يعود لها اي بنسبة ٥٠ بالمائة من الدولة، معتبرا ان بلغراد «تخشى دورا اكبر لمونتينيغرو في تكوين سياسة مشتركة».

ويعتبر ديوكانوفيتش وهو اصلاحي يؤيد انفتاح جمهورية يوغسلافيا الاتحادية على العالم الخارجي معارضا لدودا لميلوسيفيتش الذي يحمله مسؤولية استمرار العقوبات السياسية والمالية الدولية ضد بلغراد.

غـرائـب رأس السـنة
البـرازيل احتفلت على البحر
واسبانيا «غصت» بحبوب العنب

● مدريد - تجمع آلاف الاسبان في ساحة بويرتو ديل سول في وسط مدريد امام الساعة الضخمة التي تطل على الساحة ليحتفلوا بقدوم العام الجديد على الطريقة الاسبانية التي تقضي بابتلاع اثنتي عشرة حبة من حبوب العنب مع دقات الساعة الاثنتي عشرة وهم يلتمسون بما يتمنون لعامهم الجديد.

ونقل التلفزيون الاسباني مباشرة وقائع هذا الاحتفال الذي مر بهدوء، خلافا للعام الماضي عندما عم الغضب الجماهير المحتشدة التي لم تستطع ان تبتلع حبوب العنب لان دقات الساعة كانت سريعة جدا، وكان ذلك مطلع لسوء لمعظم المحتفلين.

● نيويورك - يوم امس احتفلت مدينة نيويورك بمرور قرن على اندماج خمس بلديات جعلتها كبرى مدن «العالم الجديد» واطلقت شمعتها «المائة» وتقضي العادة باسقاط كرة مضيئة فوق «تايمز سكوير» منتصف الليل.

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان رواد محطة «مير» الفضائية شربوا نخب قدوم العام الجديد في خروج على قاعدة تحريم الكحول على متن المحطة ثم استعد الرواد للتحدث مع اقاربهم في جلسة تلفزيونية.

● ريودي جانيرو (البرازيل) - احتفل سكان ريودي جانيرو براس السنة الجديدة على شواطئ المدينة الممتدة لمسافة ٢٢ كيلومترا بحضور ٢,٥ مليون شخص شهدوا عروضا للالعاب النارية.

● الانوار اضاءت ليل لندن (أ ف ب)

حتى تهدأ الاوضاع السياسية في الهند وباكستان
كلينتـون يؤجل زيارته الآسيـويـة

● كلينتون يحتضن كلبه بدي بعد جولة المشي الصباحية في ولاية كارولينا الشمالية حيث يقضي عطلة رأس السنة (رويترز)

واشنطن - رويترز، كونا - قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون تاجيل زيارته الى الهند التي كان يعتزم القيام بها في شهر فبراير المقبل، حتى انتهاء الحملة الانتخابية الهندية المقرر اجراؤها في مارس.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان كلينتون سوف ينتظر اتضاح الصورة السياسية في نيودلهي قبل تحديد موعد زيارته.

واضاف مسؤولو البيت الابيض الذين تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم ان كلينتون مازال يعتزم القيام بجولة في جنوب اسيا يزور فيها الهند وباكستان في وقت لاحق من العام وان الجولة ربما تشمل ايضا بنغلاديش.

وقالوا ان كلينتون ربما يقرن تلك الجولة مع زيارته لماليزيا في نوفمبر حيث سيحضر اجتماع القمة السنوي لمنتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي.

وشهدت الهند وباكستان اضطرابا سياسيا في الاونة الاخيرة. وستجري الهند انتخابات عامة جديدة قبل الخامس عشر من مارس ستكون ثاني انتخابات في ١٨ شهرا.

وينتظر كلينتون برنامج حافل للزيارات الخارجية في عام ١٩٩٨، اذ يعتزم ايضا زيارة الصين وافريقيا وانكلترا وروسيا وتشيلي.

مـوجـز

● روما - قدمت نشرات الاخبار التلفزيونية الايطالية نبا احتفال اكثر من مليون مسلم في العالم بحلول شهر رمضان المبارك. كما قدمت التهاني لاكثر من مليون مواطن ايطالي ومهاجر مسلم في ايطاليا.

* * *

● نيروبي - دعا مراقبون في الانتخابات العامة الكينية الى انشاء لجنة تحقيق لالقاء الضوء على تنظيم عملية الاقتراع.

وشهدت الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية صعوبات تنظيمية كبيرة اجبرت اللجنة الانتخابية على تمديد عملية التصويت التي بدات الاثنين حتى الثلاثاء.

وصرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية توني لويد ان المعلومات عن المخالفات التي تخللت عملية الاقتراع الرئاسي في كينيا تثير الشكوك حول «طريقة تنظيم هذه الانتخابات ومصداقيتها».

* * *

● كينشاسا - اكد لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية مجددا تصميمه على اجراء انتخابات طال انتظارها في عام ١٩٩٩.

* * *

● ابو ظبي - تعرضت امارة الفجيرة في دول الامارات العربية المتحدة في الثامنة من مساء الاربعاء لهزة ارضية خفيفة استمرت خمس ثوان وشعر بها سكان الامارة والمناطق المحيطة بها.

* * *

● باريس - قرر المجلس الدستوري الفرنسي في باريس ان التصديق على معاهدة امستردام يتطلب مسبقا تعديل الدستور الفرنسي.

واعلن المجلس ان النصوص والاحكام التي اعتبرت مخالفة للدستور في هذه المعاهدة الاوروبية الجديدة تتعلق بالتنقل والمرور عبر الحدود وسياسة اللجوء وسياسة الهجرة.

* * *

● واشنطن - قالت ادارة الرئيس بيل كلينتون ان نجم كرة البيسبول الكوبي المنشق اورلاندو هرنا نديز الذي فر من كوبا هذا الاسبوع سيسمح له بدخول الولايات المتحدة.

* * *

● بلفاست - اعلنت الشرطة ان رجلا توفي يوم الخميس متاثرا بجروح اصيب بها عندما هاجم مسلحون يشتبه بانهم متطرفون بروتستانت حانة في منطقة كاثوليكية في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية عشية العام الجديد.

* * *

● هونغ كونغ ذكرت وكالة انباء الصين ان حريقا في مبنى تجاري قتل ثمانية اشخاص واصاب اربعة اخرين بجروح في مدينة تشانغتشون بشمال شرق الصين.

* * *

● واشنطن - قالت هيئة المساحة الجيولوجية الاميركية ان عدد قتلى الزلازل في العالم سنة ١٩٩٧ كان اعلى من العام السابق رغم انخفاض عدد الزلازل الشديدة.

واضافت ان ١٩٩٧ شهد ١٧ زلزالا شديدا قتل فيها ٢٩١٢ شخصا على الاقل، مقارنة بـ ٤٦٤ شخصا قتلوا في ٢١ زلزالا شديدا عام ١٩٩٦.

* * *

● دبي - ذكرت مصادر صحفية ان محكمة في دولة الامارات العربية المتحدة قضت باعدام رجل وامراة من ايران لاتجارهما في المخدرات.

* * *



● الرئيس ترار (يمين) يدلي باليمين الدستورية (أ ف ب)

● اسلام اباد - ادى الرئيس الباكستاني الجديد محمد رفيق ترار اليمين الدستورية كتاسع رئيس للبلاد منذ قيامها.

وقد ادى اليمين امام اجمل ميان رئيس المحكمة العليا، في قصر ايوان الصدر الرئاسي باسلام اباد، وشهد المراسم رئيس الوزراء نواز شريف والرئيس الباكستاني المؤقت وسيم سجاد، ورئيس مجلس الشيوخ.

العيادات الخاصة

باطنية
- د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
- د. رياض الفليسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام الحمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٣٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- د. عياد عسكر العنزي ٤٥٥٨٨١١
- د. عدنان ابل ٥٧٢٣٣٠٠
- د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان ٥٧٢٧٠٠٤
- د. موسى خدادة ٣٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي
- د. محمد الشمالي ٥٣٢٢٠٣٠
- د. فؤاد العلي ٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى
- د. كامل الرشيد. ٥٣٤٥٩٠٠

عــامــون
- د. طارق المخيزيم ٣٩٣٦٩٣٦
- د. كاظم صالح معرفي ٣٩٢٩٨٢٨
- د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٣٧٧٧٩
- د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
- د. انوار لاشور ٥٧٣٩٢٧٧
- د. نويل مكانطس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
- د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
- د. عبد الرضا لاري ٣٦٦٦٢٣٣
- د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٢٧٢

جــراحــون
- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠٠
- د. عامر فواز العامر ٣٦١٠٠٤٤
- د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. محمد الجارالله ٣٦٦٤٥٥٥
- د. حسام محمد بشير ٥٣٢٧٧٤٨
- د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اســنــان
- عيادة الميدان، الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- . الفحيحيل ٣٩١١٠٢٦
- . الفروانية ٤٧٢٧١٣٠
- الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢
- د. جواد بهبهاني
- د. احمد الجاسم
- د. وليد صالح العلي
- د. سهيل مهلهل الياسين
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. فيصل الفوزان ٣٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٣٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
- د. علي الهبيب ٢٦٣٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٣٦٢٤٥٩٦
- د. داود سليمان الخليفة ٣٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. هدى الدالي ٥٣٤٢٧٢٧
- د. جاسم المنصور ٣٦٢٢٢٦٦
- المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. يوسف الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح النويري ٢٥٢٥٣٣٤
- د. علي حسين اني ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٣٣٣١٨
- د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- د. سعاد العباد ٣٦١١٢٧٧
- د. فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
- د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣١١١
- د. احمد البالول ٣٦٢٢٢١١
- د. عباس الراشدي ٣٦٦٦٦٤٠
- د. ضحى الشملان ٣٦١٤٦١٤
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٨
- د. عبد الكريم صادقي ٢٤٣٣٢٧٧
- د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- د. احمد ابراهيم ريان ٥٧٣٩٢٧٧
- د. شيخة بوشهري ٥٣٤٤٤٢٠
- د. شيماء خالد العصيمي ٥٧٣٣٣١٨
- د. ماجد الصوان ٢٤٤٣٤٢١
- د. لولوة العيسى ٤٧٢٦١٢٠
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي
- د. عبداللطيف السليم ٥٣٢٤٤٣٩

مراكز طبية
- الانصاري الطبي ٥٦٩٨٨٨٨

اطفـــال
- د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- د. ياسر القحف ٥٧٣٩٢٧٧
- د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
- د. وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
- د. صالح الرومي ٣٦١٤١٣٠
- د. نجمة ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. اقبال الرشيد ٣٦٦٠١٠٠
- د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٣٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال
- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦
- د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان
- د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية
- د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
- د. صالح الجربوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الفرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
- د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٢٧١
- د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
- د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية
- د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية
- د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة
- د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. انا فتاهوفا ٥٧١٥٨٥٥
- د. اسماعيل الفودري ٣٦٢٠١٦٦
- د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
- د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
- د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
- د. محمود المطاوعة ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
- د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٧
- د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
- د. معصومة مخصيد ٢٦٤١٣٠٨
- د. ماجدة خليفة البنامي ٥٣٤٣٤٠٦
- د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- د. دلال السالم ٥٣٢٥٠٥١
- د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيــون
- د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- د. عبدالله البغلي ٥٧٣٢٢٢٣
- د. عدنان الوايل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي
- د. عصام الانصاري ٢٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- د. جاسم الشكناني ٢٤١٩٧٧١
- د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
- المركز الكويتي ٢٩٥٠٠٥٠
- د. عدنان الشطي ٣٦٦٦٥٠٠
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- مكتب الطالب العيسى ٥٧١٥٤١٠
- مركز الراشد ٣٦٦٦٢٠٦
- النفسية الاجتماعية ٣٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم
- د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٩٠
- د. طارق النوري اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناتاليا وشكوفيا ٥٧٣٩٢٧٧

السمنة والسكر
- د. حميد الطالب ٢٦٥٣٣٩١

اربــح ٣٠ دينــارا يــوميــا

كيفية المشاركة في المسابقات

- اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم المسابقة.
- من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.
- تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.
- اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رمــوز وأســمــاء

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	لا	ى	ة

● هذه الرموز تكون اسم فيلم لفاروق الفيشاوي والهام شاهين اذا اردت معرفة اسم الفيلم.. فعليك ان تستبدل بهذه الرموز والاشكال الحروف المقابلة لها المبينة في الجدول..

كوبون رموز وأسماء	٣

الاســم : ....

العنوان : ....

الحــل : ....

اكتشافات واختراعات

● حفل القرن العشرون باحداث كثيرة مثيرة ما بين رحلات واكتشافات جغرافية وعلمية وحروب وازمات سياسية واقتصادية وانهيار دول وقيام اخرى... سوف نتعرف معا على ابرز احداث هذا القرن وعلى ابرز شخصياته ممن كان لهم اثر سلبي او ايجابي في مسيرة الانسانية في المائة سنة الاخيرة.

* * *

كان يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٥٧ من ابرز ايام القرن العشرين، في ذلك اليوم بدأ الانسان رحلاته الى الفضاء الخارجي والتي اخذت طابع المباراة بين علماء امريكا وعلماء الاتحاد السوفيتي. في ذلك اليوم نجح السوفيت في اطلاق اول قمر صناعي اتخذ شكل كرة قطرها ٥٨ سنتيمترا ووزنها ٨٣ كيلوغراما واستطاع الخروج لاول مرة خارج نطاق الجاذبية الارضية ليسبح في الفضاء الخارجي ويدور حول الارض في دورات متتالية وبلغ زمن الدورة الواحدة ٩٦ دقيقة وظل لمدة ٢١ يوما يبث المعلومات الجديدة عن الفضاء الخارجي وبعد ٥٧ يوما، دخل في المجال الجوي للارض واحترق بفعل سرعته واحتكاكه بالغلاف الجوي وهي مشكلة سوف يعالجها العلماء بعد ذلك لكي يستطيعوا التحكم في عودة المركبات الفضائية من الفضاء الخارجي سالمة.

ما اسم اول قمر صناعي؟

كوبون اختراعات واكتشافات	٣

الاســم : ....

العنوان : ....

الحــل : ....

اشطب الحروف

ش	ع	ك	ف	ب	ش	ف	ك	د
م	ف	هـ	ش	ل	ك	ق	س	هـ
ك	ش	ل	هـ	ق	هـ	م	ك	ش
ص	ق	ك	م	ش	ل	ف	هـ	ن
ش	م	هـ	ف	ب	ش	ل	ق	س
			ق	ى	ك			

● اشطب الحروف (ش ـ ك ـ ف ـ هـ ـ ق) الموجودة في هذه المربعات.. فسوف يتبقى لك ١٧ حرفا.. تكون اسم ممثل كوميدي راحل.. فمن هو؟!

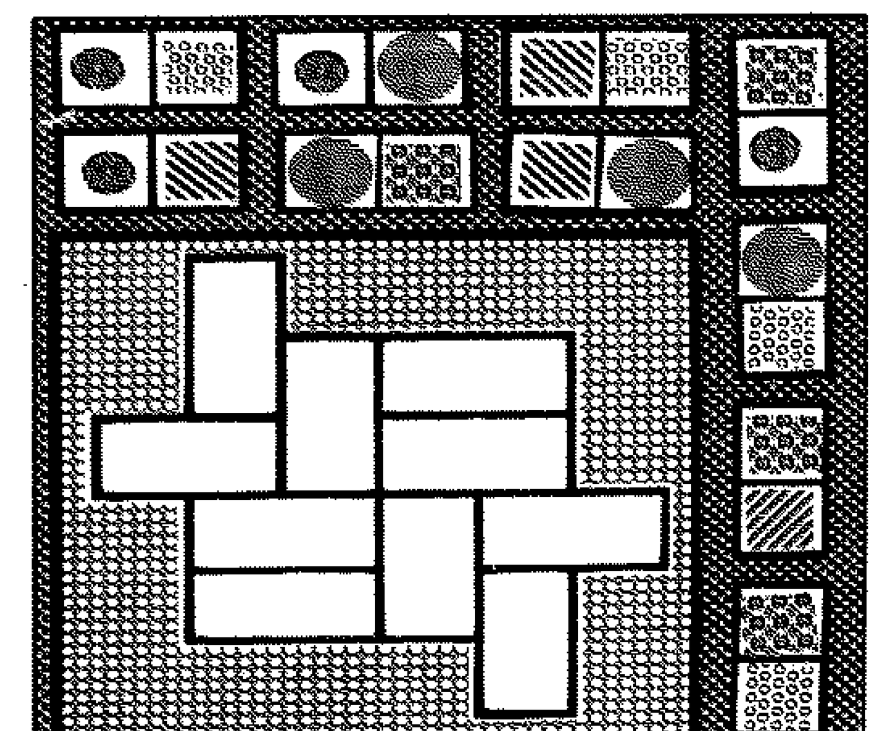
كوبون اشطب الحروف	٣

الاســم : ....

العنوان : ....

الحــل : ....

توزيع العناصر



● وزع العناصر العشرة في الخانات الفارغة بحيث لا يتكرر اي رمز كان مرتين في كل صف او مجموعة..

ابتسامة

● تقابل اثنان من اللصوص في السجن.. فقال اولهما لزميله: ما هو سبب دخولك السجن هذه المرة؟

الثاني: اقترضت مبلغا من شخص فحكموا علي بالسجن بسبب ذلك.

الاول: وهل من يقترض يسجن؟

الثاني: حسنا لقد ضربت من اقرضني النقود على راسه قبل ان آخذ منه النقود!!.

* * *

● المعلم: ليس من الضروري ان تضع التاريخ على ورقة الامتحان ان الاجابة اهم من التاريخ بكثير!.

التلميذ: حسنا يا سيدي.. ولكن اردت ان تحمل ورقتي شيئا من الاجابة الصحيحة!!.

ابراهيم مرزوق

تحديد الموقع

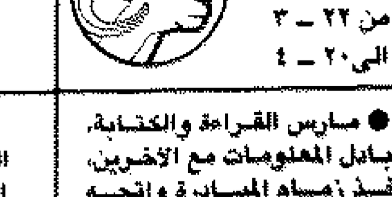
● في اعلى الجانب الايمن تمكن هذا الرسام من تكبير احد المربعات الصغيرة الموجودة باللوحة الماخوذة من عالم والت ديزني.. فهل يمكنك تحديد موقع هذا المربع حسب الرقم والحرف؟!.

حظك اليــوم



الحمل
من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤

● مارس القراءة والكتابة، وتبادل المعلومات مع الآخرين، وخذ زمام المبادرة واتجه مباشرة الى لب المشكلة، ولا مانع من المشاركة في النشاطات العامة، وعبر عن مشاعرك بشكل علني امام الآخرين، ومواليد الجوزاء والعذراء والقوس يبرزون بشكل واضح في نشاطاتك..

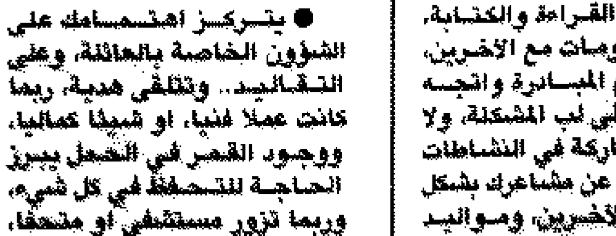


الثور
من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥

● يتركز اهتمامك على الشؤون الخاصة بالعائلة، وعلى التقاليد.. وتتلقى هدية، ربما كانت عملا فنيا، او شيئا كماليا، ووجود القمر في الحمل يبرز الحاجة للتحفظ في كل شيء، وربما تزور مستشفى او متحفا، وتنشغل بامور تتعلق بالزواج، والموسيقى تملأ الاجواء من حولك..

الجوزاء
من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦

● حدد الامور بدقة، ودون ملاحظاتك هذا اليوم، فرغباتك سوف تتحقق بشرط ان تدونها على الورق اولا، وتتذكرها.. وفي المساء يقول لك البعض: قل لنا ما تريد بالضبط لكي نساعدك على تحقيقه.. قدرتك على اكتساب الاصدقاء في اوجها، وكذلك تاثيرك على الآخرين.. رقم الحظ ٧.



السرطان
من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧

● التركيز اليوم على التنظيم، ووضع المربعات المتناثرة في مكانها الصحيح من الصورة لكي تتضح الامور امامك، وكل ما انت مطالب به في الوقت الحاضر هو انجاز الامور في مواعيدها، وتلتقي احد مواليد الجدي له معرفة واسعة بالشؤون القانونية واحد مواليد السرطان يبرز بوضوح في نشاطاتك.

الاسد
من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨

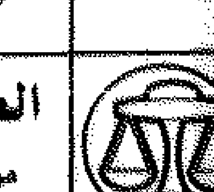
● تلتقي صديقا من مواليد الحمل، وربما تتبادل معه ذكريات اجازة الصيف او تتحدثان عنها، تبحث عن مجالات، او اهتمامات جديدة، او وسائل جديدة لتنفيذ العمل للهروب من الملل، ونشاطك العاطفي في اوجه، الى درجة انك تاخذ المبادرة وتعرض قلبك لكل راغب.

العذراء
من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩

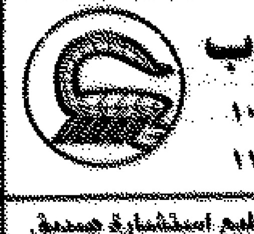
● حاول تنظيم ميزانية النفقات المنزلية، وتنظيم ساعات دوامك في العمل فرغبتك في تحقيق المزيد من الافكار قوية، ولها ما يبررها.. وربما آن الاوان لاجراء بعض التغيير في مجال استثماراتك.. ومحاولتك للحصول على المزيد من المال قبل نهاية الشهر هي الآن اقوى منها في اي وقت مضى.

الميزان
من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠

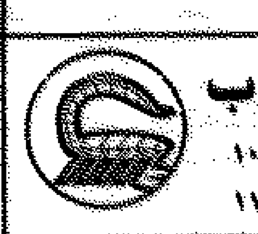
● مواليد الحمل والقوس يبرزون بوضوح في نشاطاتك، حاول ان توجه جل اهتماماتك للاشياء القريبة منك ولا تمد بصرك الى البعيد، وحاول تحليل الامور واعادتها الى قاسمها المشترك الاصغر. الامور الرومانسية العاطفية قد تبدو مضطربة بعض الشيء، وخصوصا للاحباب.

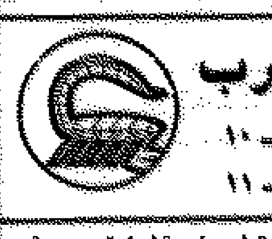


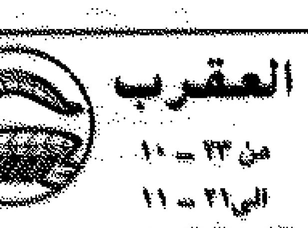
العقرب
من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١











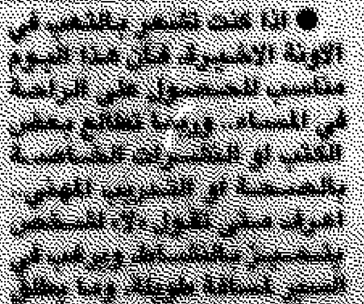
● تستطيع استشارة صديق من مواليد الحمل حتى ولو لم تعجبك اجابته، العاقلة لها اساليبها وافكارها، وقد تختلف هذه الاساليب والافكار عن اساليبك وافكارك.. وربما تجد صعوبة في تكييف البرنامج مع مخططات هذا اليوم. والامور التي تتعلق بالتنظيم قد لا تحقق الاهداف المنشودة منها

القوس
من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢

● تبدي تعاطفا ورومانسية، وسحرا طاغيا في ظل الاتصالات الفلكية الحالية، وتترك انطباعا جيدا لدى الآخرين، وتلمع في الاوساط التجارية والاجتماعية. وربما تشارك في مناسبة اجتماعية، او تدعو الاصدقاء الى منزلك، والطلاب من مواليد هذا البرج يستعيدون قدرتهم على الاستيعاب ويحققون تفوقا في الدراسة.

الجدي
من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢١ ـ ١

● اذا كنت تشعر بالتعب في الاونة الاخيرة فان هذا اليوم مناسب للحصول على الراحة في المساء.. وربما تقابل بعض [illegible] بالصحة او التدريب المهني. [illegible]



الدلو
من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢

● تتوصل الى ترتيبات جديدة تتميز بحسن النية والمنطق.. والامور التي تتعلق بالشراكة والعقود والاتفاقيات معززة، والاعمال التي تتعاون فيها مع الآخرين [illegible] مواليد الاسد والقوس يساعدونك في امورك.. لا تسرف في التفكير.

الحوت
من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣

● مواليد الحمل يقدمون لك [illegible]

مجلة القبس

تلفزيون

فوازير التلفزيون المصري: «قيمة وسيما»

احجيات عن افلام قديمة بلغة شعرية



● لوسي تقلد ليلى مراد



● لوسي في زي شعبي

● في شخصية عقيلة راتب



● شخصية «حسب الله السادس عشر»

● علي الكسار

● تؤدي اسماعيل يس

● دور امرأة مسنة

كلما هل شهر رمضان المبارك، تتسابق المحطات التلفزيونية لاستعراض قدراتها من خلال الدراما والاعمال الفنية الاخرى، وفي كل عام تتبدل الاعمال الفنية، والاسماء، ولا تظل الا الفوازير هي السمة الملازمة للاعمال التلفزيونية الرمضانية.

فنانات كثيرات عملن الفوازير، وان تألقت فيها نيللي، الا ان ذلك لم يمنع من كون شريهان نجحت في اقتناص شخصية خاصة بها ذات طابع جديد، بل لاقت استحسان الجمهور بشكل ملحوظ، ثم توالت الفوازير بعد ذلك..

وهذا العام يقدم التلفزيون المصري فوازير جديدة بعنوان:

«قيمة وسيما» وهي من بطولة لوسي، ويشاركها بعض الفنانين منهم امينة رزق.

والفوازير هذه من تأليف وسيناريو سمير الطائر، واخراج عادل عوض.

وتدور محاور الفوازير حول مجموعة من الافلام العربية الشهيرة، حيث يقدم سؤال في كل حلقة عن فيلم من الافلام باسلوب شعري معين. كان تقول الممثلة:

يا زمان القرش يا أحلى زمان
ابو عشرة جنيه يعمل سلطان
والالف جنيه تنتج فيلمين
والمية يا دوب أجر الفنان
البيع بفلوس والشرا بفلوس
والحب عمومي.. وبالمجان..

وفي حلقة اخرى مثلا، تأتي الفوازير على فيلم من افلام ليلى مراد وانور وجدي، تقول الممثلة:

سراديب دهاليز
دهاليز سراديب
وغموض واثارة
وجو رهيب
ومخابئ وبيبان سرية
وعصابة وشلة حرامية
صبيان وزعيم وناضورجيه
فالحين في الخطف وفي التهليب
سراديب دهاليز..
دهاليز سراديب..

القاهرة - القبس

حوار

الفنان الوحيد الذي صدر مرسوم بتفرغه للفن

علي عبدالستار: الفن لا يقاس بالسنوات

●● الانتشار والازدهار الذي تحققه الاغنية الخليجية في السنوات الاخيرة جعلنا نتعرف على اسماء كثيرة لنجوم هذا اللون العربي الجميل في الغناء، ومن هؤلاء نجم قطر المطرب علي عبدالستار نجم من نوع خاص لانه الفنان العربي الوحيد الذي صدر له مرسوم حكومي بان يتفرغ للفن، ويمثل بلاده في المحافل الرسمية والمهرجانات الغنائية العربية والدولية ..

● بعد سنوات طويلة من النجاح والتألق.. ماذا حققت، وما الذي تتمنى ان يتحقق لك على طريق الفن؟ ●●

- لا شيء.. فانا عندي احساس دائم ومستمر بان الفن لا يقاس ابدا بالسنوات، فهو شيء عميق ومتجدد وكل يوم تكتشف فيه شيئا جديدا، سواء على المستوى التقني والتكنولوجي، الموسيقي، او على مستوى الاداء والمضمون، وعن نفسي فانا احب ان اكون متجددا واواكب باستمرار اي تطور في فن الغناء سواء على الساحة الخليجية او العربية.

■ نحن في الخليج نساير تطور الاغنية مع الحفاظ على ثوبنا الفني المميز

● وهل واكبت موضة الاغنية الشبابية او سريعة الايقاع؟

- انا لا استطيع ان اواكب شيئا لست مقتنعا به، ونحن كمطربين خليجيين نحاول الاستفادة من التطور الذي حدث في مجال التوزيع الموسيقي وتصوير الاغنيات بطريقة «الفيديو كليب» مع الحفاظ في الوقت نفسه على ثوبنا المميز واسلوبنا الاصيل في الغناء، وفي الوقت ذاته نحن نساير اي تطور يحدث في دنيا الاغنية ونأخذ منه ما يناسبنا ويناسب اغانينا الخليجية.

الاغنية السريعة

● هل اثرت هذه الموجة الشبابية السريعة على اغنية الطرب او الاغنية الكلاسيكية ووجودها في قلوب الناس؟

- ابدا.. فالاغنية الشبابية تحقق نجاحا ويحبها بعض الناس ولكنها لا تبقى في وجدانهم، ولكن المغنين الذين يغنون هذه النوعية من الاغنيات لا يستطيعون ان يغنوا الاغنية الكلاسيكية في الوقت نفسه، واذا اكتفى الفنان بمجال واحد فقط فان هذا معناه ان عمره الفني قصير جدا، والافضل له ان يحاول المزج بين الاصالة والايقاع السريع في اطار فني يناسبه، والمطرب في رأيي لابد ان يقدم كل انواع والوان الغناء حتى يكسب اكبر قدر من الجمهور، وهناك حقيقة لا يستطيع احد انكارها ان الطرب لا يزال موجودا باصالته وقيمته الفنية.

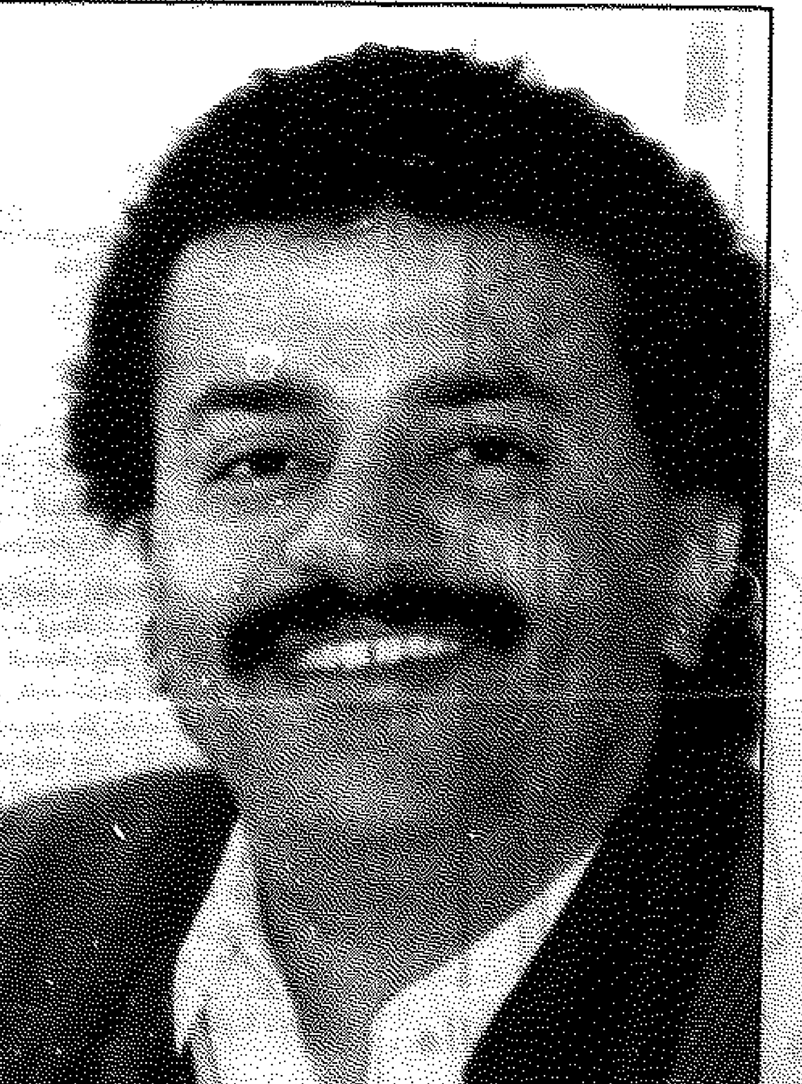
انحسار الموجة

● لكن الا تحس بان هذه الموجة قد بدأت في الانحسار الآن،

■ لا استطيع ان اواكب شيئا لست مقتنعا به

وان الجمهور بدأ يحن مرة اخرى للطرب الجميل؟

- انا احس انها موجة ظهرت حتى في الخليج، في الفترة نفسها تقريبا التي ظهرت فيها في مصر وغيرها من الدول العربية. واعتقد انها بدأت تتراجع وتنحسر ايضا عندنا، وان الناس بدأت تعود للاستماع من جديد الى اغنية الطرب والتطريب، واللون العاطفي والكلمة الحلوة التي تهز المشاعر.



● علي عبدالستار

● بصراحة شديدة.. لماذا تعثرت مسيرتك الفنية، هل لانشغالك بالوظيفة دخل في ذلك؟

- لا.. الدراسة هي السبب، فقد تفرغت تماما ولفترة طويلة من اجل الحصول على درجة الماجستير من احدى الجامعات الاميركية، وقد ابعدني ذلك حوالي ثلاث سنوات عن الفن والغناء، على عكس فترة دراستي في كلية «دار العلوم» في جامعة القاهرة، هذه الفترة كانت من اخصب الفترات في حياتي، لانك تستطيع ان تجمع في القاهرة بين الدراسة والفن.

كسر الحواجز

● ما السبب في رأيك في انتشار الاغنية الخليجية في السنوات الاخيرة؟

- القنوات الفضائية التي كسرت الحاجز الاقليمي الضيق، ودخلت كل بيت عربي دون استئذان كانت بمثابة دفعة كبيرة لكل الالوان الغنائية العربية، ومن بينها بالطبع الاغنية الخليجية التي تتميز بالكلمة الحلوة الصادقة والمعبرة التي لا تأتي من فراغ، لان شبه جزيرة العرب هي منبع الشعر العربي كله، واي كلمة في اغنية خليجية لها اساس ومعنى في القاموس، وان كان بعضها غير متداول في دول عربية اخرى، فتلك ليست مشكلتنا.

■ الاغنية الشبابية تحقق نجاحا لكنها لا تبقى في وجدان الناس

● لماذا لم تغن باللهجة المصرية كما فعل مطربون عرب كثيرون؟

- لانني اشعر بان لي دورا تجاه الاغنية الخليجية الآن، واريد ان اصل بالاغنية الخليجية بشكل عام، والقطرية بشكل خاص، الى كل مكان في العالم، حتى تتحقق المكانة التي تستحقها بين الالوان الغنائية العربية الاخرى، وحتى اصل الى هذا الهدف فسوف اغني ما اجده مناسبا من الوان الغناء لي، وان كنت احب ان اصل الى الجمهور كخليجي له ثوبه الفني الخاص ولونه الغنائي المميز، وهذا ليس بالطبع اقلالا من قدر اساتذة التأليف والتلحين في مصر.

الاحاسيس الخليجية

● هل نجح اللحن المصري في تلحين الاغنية الخليجية؟

- لا اعتقد ذلك ولاسباب كثيرة، منها ان مشكلة الاغنية الخليجية في ايقاعاتها، وهذه لا يمكن ان يتم تعلمها واكتسابها بالدراسة، لكنها جزء من روح الناس في الخليج، والاحاسيس الخليجية تختلف بطبيعتها عن الاحاسيس المصرية، لذلك ليس من الممكن ان يقوم ملحن خليجي بالتلحين لمطرب مصري، والمصري لا يستطيع ان يلحن لمطرب خليجي بروح خليجية، هذا لا يمنع وجود بعض محاولات ناجحة من الطرفين لكنها قليلة جدا.

صافيناز دياب

طرائف من رمضان

●● كثيرة هي المواقف الطريفة التي تحدث لنا في حياتنا، ولكننا في هذه الزاوية نسلط الضوء فقط على اطرف الاحداث التي وقعت في شهر رمضان المبارك مع العاملين في الحقل الاعلامي من فنانين ومطربين وممثلين وشعراء، لكي يكونوا بصحبتنا فوق الورق وليرووا لنا اطرف المواقف الرمضانية التي واجهتهم في حياتهم ●●

الضويحي: غافلت امي وشربت الماء

في السنوات القليلة الماضية برزت العديد من اسماء المطربين الشباب ومنهم الفنان الشاب عبدالعزيز الضويحي الذي عرفه الجمهور من خلال العديد من الاغاني مثل «طلسمي» «قضاء»



● عبدالعزيز الضويحي

واخيرا كان اليوم «لحظة غضب» الذي حقق عبره العديد من النجاحات، الضويحي يروي لنا احد المواقف الطريفة التي صادفته في شهر رمضان:

من اكثر المواقف طرافة التي يصادفها البعض منا تلك المواقف التي نواجهها ايام الطفولة لان مثل هذه المواقف تتسم بالعفوية والتلقائية، واذكر عندما كنا صغارا وكان عمري سبع سنوات كنا نأخذ علب الحليب من امام الثلاجة ونشربها، ايضا اذكر عندما كنت صغيرا اقول لامي بانني اريد ان اتمضمض ثم اشرب القليل من الماء من دون ان تدري.

(فيصل)

تحقيق

يعتبرونها اجمل ما في الشهر الكريم

كيف يستقبل الصائمون لحظة الافطار؟

لحظة الافطار هي اجمل اللحظات في حياة الصائم وهي لحظة فريدة يستجاب فيها الدعاء، ويشعر فيها الصائم بالقرب من ربه بسبب نجاحه في صومه، وفي هذه اللحظة يتجمع الصائمون حول مائدة الافطار في انتظار الاذن الالهي بانتهاء الصوم وبدء الافطار، فكيف يستقبل الصائمون لحظة الافطار

● في البداية يقول وجيه بخيت عن هذه اللحظة الجميلة: لحظة الافطار هي اهم واجمل اللحظات في حياة الصائم، حيث ينتظر بشغف اذان المغرب، ليبدأ الافطار، ولحظة الافطار تشكل فرصة ذهبية لكل صائم حيث ان دعاء الصائم لا يرد، وهنا يشعر الصائم ان العمل قد تم بنجاح الهي اكمل وجه، واجمل ما في لحظة الافطار اجتماع افراد العائلةحول مائدة الافطار وانهماكهم في اعداد الطعام، حيث يتحول البيت الى خلية نحل، ويسيطر عليه جو اسطوري رائع ويكتمل هذا المشهد مع مدفع الافطار حيث تبدأ لحظة الافطار الرائعة.



● غنام الفضلي

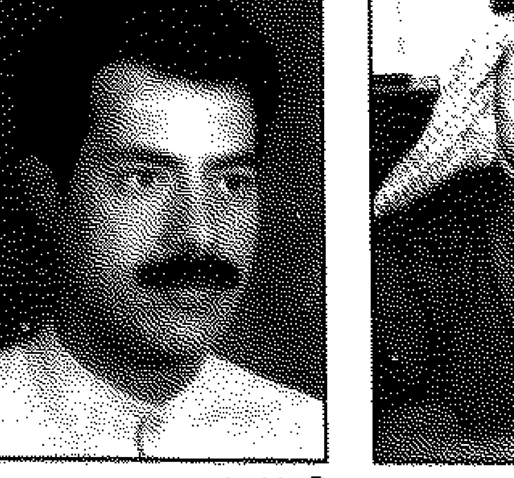


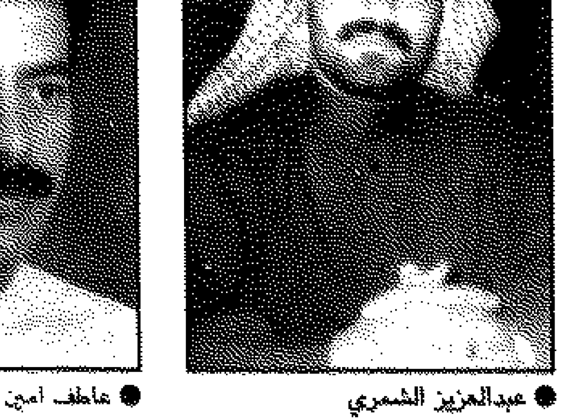
● خالد الظفيري



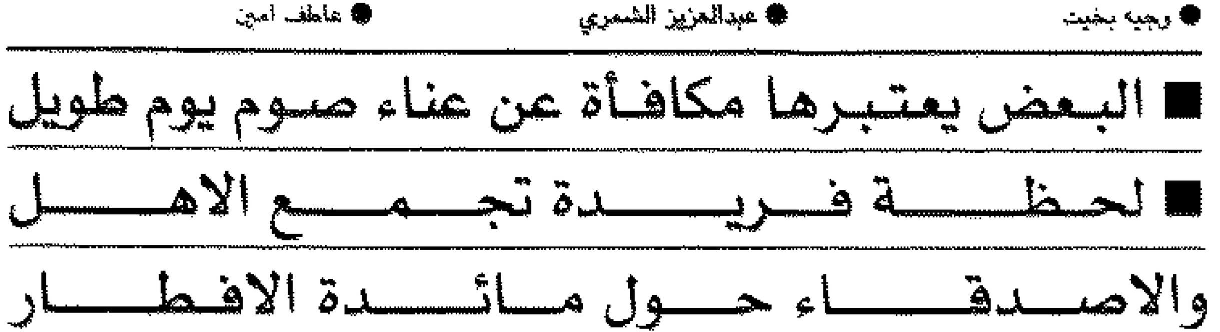








● وجيه بخيت ● عبدالعزيز الشمري ● عاطف امين



■ البعض يعتبرها مكافأة عن عناء صوم يوم طويل
■ لحظة فريدة تجمع الاهل
والاصدقاء حول مائدة الافطار

لحظة الافطار تجمع العائلة:

● ويقول غنام الفضلي:
- منذ سنوات طويلة كانت لحظة الافطار تمر بصعوبة على الصائم حيث كان الجو حارا مما كان يشعر الصائم بالتعب والارهاق، اما الان فلياتي رمضان في الشتاء ومنذ سنوات قليلة ولذلك لا يشعر الصائم بالتعب او الجوع او العطش، وفي هذه اللحظة الفريدة نجتمع حول الماء والتمر، وما ان نسمع صوت المؤذن حتى نبدأ في الافطار ثم نذهب الى الصلاة، وهي لحظة رائعة واجمل ما فيها تجمع كل افراد العائلة حيث من الصعب ان تجتمع الاسرة بسبب العمل والظروف الخاصة لكل فرد من افرادها، لذلك تشكل لحظة الافطار فرصة ثمينة لان نجتمع معا.

اللحظة المكافأة:

● اما عاطف امين فيقول:
- لشهر رمضان طابع خاص في حياتنا، واهم لحظات رمضان هي لحظة الافطار، وانا اشبه هذه اللحظة بشخص ادى عملا شاقا وفي نهاية اليوم ينتظر مكافأة كبيرة، حيث ان الصائم يمتنع عن الطعام والشراب طوال اليوم في انتظار لحظة الافطار، وانا استقبل هذه اللحظة بنشاط غير عادي حيث اتصل بالاصدقاء لنجتمع سويا على مائدة الافطار ثم نستمع الى القرآن الكريم ونفطر على التمر والماء ونصلي ثم نبدأ في تناول الافطار.

استقبلها بلهفة

● ويقول عبدالعزيز الشمري:
- يختلف الصائمون في درجة تحملهم للجوع والعطش لذلك تجد من يستقبل هذه اللحظة بهدوء حيث لم يشعر بجوع او عطش وهناك من يستقبلها بلهفة ويفارغ الصبر، وانا استقبل هذه اللحظة بلهفة لانني بصراحة لا استطيع تحمل الجوع والعطش، ولذلك احاول ان اشغل نفسي في لحظات ما قبل الافطار باي شيء، مثل سماع القرآن، او لعب كرة القدم، او ممارسة رياضة المشي، او التسوق لشراء بعض الاغراض الخاصة بمائدة رمضان، ولكن رغم ذلك اعتبر ان هذه اللحظة من اروع لحظات رمضان الكريم.

لحظة رائعة:

● اما خالد الظفيري فيقول:
- لحظة الافطار لحظة رائعة وكلنا ننتظرها ونستقبلها بحب، وانا اعتبرها اجمل لحظات العمر، ومن المشاهد الجميلة التي لا انساها في بيتنا ان في لحظة الافطار تجد كل فرد ينتظر اذان المغرب وفي يده تمرة بل انني اقول بصراحة انني احيانا اضع التمرة في فمي في الايام التي اشعر فيها بالجوع، ثم نبدأ في مشهد اخر لا يقل جمالا عن لحظة الافطار وهو تجمع الاسرة الكبيرة حول مائدة الافطار بكل حب وود، وفي هذه اللحظة يتمنى الفرد لو تتحول السنة كلها الى لحظة افطار.

في المطبخ دائما:

● وتقول جيهان رشدي:
- طبعا هي لحظة جميلة جدا في حياة اي صائم، رغم انني اشعر بها مختلفة عن افراد عائلتي ففي لحظة الافطار اكون في المطبخ اعد طعام الافطار لاسرتي، ولذلك تمر علي هذه اللحظات بسرعة، وبعدها يتعاون معي افراد الاسرة في تحضير المائدة، ثم نتجمع في انتظار اذان المغرب لنبدأ في التهام الطعام، واجمل ما في هذه اللحظة ان كل المسلمين يجتمعون في وقت واحد معا.

لحظة رمضانية فقط

● ويقول احمد رضا:
- اعمل كمؤذن مسجد ولذلك استقبل هذه اللحظات في المسجد حيث نعد التمر والماء لتوزيعه على المصلين الصائمين عند دخولهم المسجد، ونستقبلها ايضا في سماع القرآن الكريم او قراءته، ثم نصلي ونتجمع معا في صحن المسجد لتناول طعام الافطار في مشهد رائع لا يتكرر الا في شهر رمضان فقط.

محمد حنفي

رمضان والشعوب

اندونيسيا: ٢٠٠ مليون مسلم

انتشر الاسلام في كل مكان
كيف يعيش الناس في البلاد الاخرى، البعيدة عنا ، الشهر الكريم؟
اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة هناك في الشهر المعظم.

يقول سزيني عبدالله.. من اندونيسيا:
- اندونيسيا اكبر بلد مسلم في العالم، تعدادنا تقريبا ٢٠٠ مليون نسبة ٩٥٪ منهم مسلمون ولذلك دولتنا طابعها اسلامي مميز، ولنا عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من قواعد الاسلام الذي اضاف لنا السماحة والطيبة الكبيرة التي يتصف بها الاندونيسيون ولذلك عندما يحل شهر رمضان يقبل الناس على بعضهم البعض فيسلمون ويطلبون العفو والصفح من الاخرين وهذا ما يميزنا عن الآخرين.

● مزيني عبدالله

وعندما يبدأ رمضان تكثر تلاوة القرآن وتمتلىء المساجد بالمصلين وعند الافطار يقدم الناس الطعام لبعضهم البعض وايضا يقدمون الهدايا كسجادة صلاة او مصحف او اي هدية لها طبيعة روحانية.

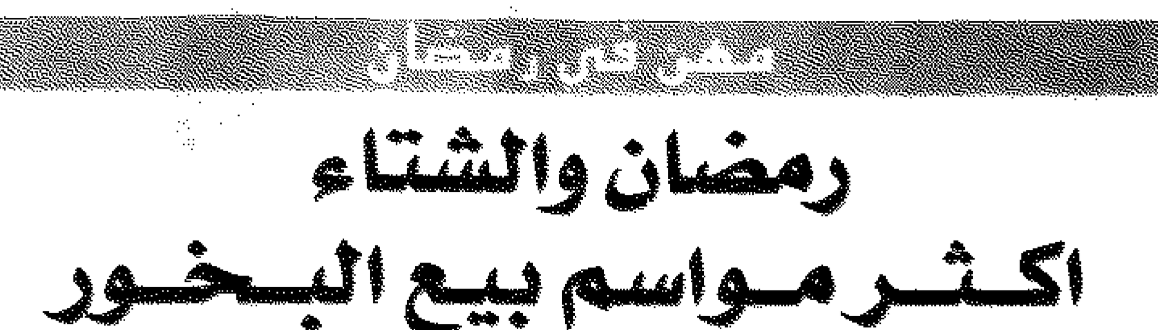
ويتكون الشعب الاندونيسي من اكثر من ثلاثمائة قبيلة تتميز كل واحدة منها بطريقة معينة او بنوع معين من الطعام، انما جميعها يحكمها الطابع الاسلامي والشهر وجباتنا في الافطار هي وجبة تتكون من الحبوب والفواكه والاعشاب.

وكما قلت اندونيسيا دولة كبيرة وواسعة ومتعددة الجزر، وهي من الدول الصناعية المتقدمة حاليا، ونحن نفخر بها جميعا.

انا هنا في الكويت للدراسة، واشكر دولة الكويت على مساعدتها لنا وتقديمها لنا هذه الفرصة فهي بلد الخير دائما.

جمال عبد الكريم

مهن في رمضان



رمضان والشتاء اكثر مواسم بيع البخور

بعض المهن لا توجد سوى في رمضان.
بعضها الأخر نجده طوال العام، لكنها تبدي استعدادا خاصا للشهر الكريم.
كيف يعيش اصحاب المهن؟ وماذا يقدمون للناس في الشهر العظيم؟
هذا ما ستجده في هذه الزاوية

● جواد النقاوي

مهنة بائعي البخور من المهن التي لا بد لمن يعمل فيها ان يكون على دراية وخبرة حيث ان البخور له انواع وروائح كثيرة، واستخدام البخور من العادات والتقاليد الكويتية القديمة، وكل يوم يجد جديدا بالنسبة لانواع الخلطات، وبالرغم من تقدم صناعة العطور ما زال البخور ودهن العود متسيدان الموقف ومكانتهما عالية عند شعوب الخليج فهل يختلف العمل في هذه المهنة اثناء رمضان عن بقية اشهر العام، هذا ما سنعرفه من خلال هذا اللقاء..

جواد النقاوي صاحب محل بخور يقول: العمل في رمضان في هذه المهنة يكون فيه اجهادا كبيرا، ولكن لا ننكر ايضا ان فيه سعادة، لان مهنة بيع البخور من المهن المحببة للشخص الذي يعمل بها، وعموما نبدأ نستعد لرمضان قبل ان يبدأ بفترة كبيرة، ونجهز كل شيء سواء من بخور او دهن العود، وهناك خلطات نخترعها نحن ونطلق عليها اسماء قبل بداية هذا الشهر الكريم، حيث يكثر البيع ورواج البضاعة بشكل كبير، وخصوصا اذا جاء رمضان في الشتاء حيث ان الشتاء هو موسم البيع الحقيقي للبخور، والدوام عندنا في رمضان يبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وبعد الافطار حتى الساعات الاولى من الصباح، او بعد اختفاء الناس من الاسواق، ويزداد الاقبال اكثر واكثر على البخور قبل العيد، لان البخور مرتبط بالاعراس حيث تكثر الاعراس بعد العيد مباشرة، ومن الصعب ان يخلو اي عرس من البخور.

وفي رمضان يكثر الاقبال على الخلطات التي نقوم بصنعها، لان هناك خلطات جميلة الرائحة وسعرها بسيط بل من الممكن ان يتعود عليها الزبون وهناك من يأخذ هدايا من البخور والمعمول لخارج الكويت، خصوصا للدول المجاورة، والكويت مشهورة بالبخور الجيد، والناس اصبحت على دراية تامة بالنسبة لانواع البخور، وبالمناسبة الكويت اصبح يقام على ارضها معارض للبخور والعطور.

الشتاء موسم عملنا

اما عبدالهادي النقاوي تاجر جملة فيقول: العمل في رمضان في هذه المهنة شيء ممتع، حيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال احببت من دنياكم ثلاث الصلاة والطيب والنساء، والذي يعمل في هذه المهنة في رمضان لابد ان يبذل جهدا كبيرا لان رمضان هذا العام قائم في الشتاء، والشتاء هو العمل الحقيقي في مهنة البخور، كما ان البخور شيء طيب وافضل من عطور كثيرة، حيث ثبت علميا ان البخور والعطور العربية ليست لها اثار جانبية، كالعطور المصنعة التي تحتوي على نسبة كبيرة من المواد الكيماوية، وتؤثر تأثيرا مباشرا على البشرة وتسبب الحساسية. فالعطور المصنعة لها اخطار كثيرة، فهناك عطور تنعشك وتشعرك بالفرح، وعطور تجلب الاكتئاب وتؤثر على الاطفال وعلى جلدهم واعينهم وحتى نكون صادقين لا ننكر ان هناك بعض العطور المصنعة جيدة، ولها ماركة معروفة. ولكن العطور الشرقية بشكل عام تجذب الناس وتحوز على اعجابهم وتشعرهم بالراحة النفسية.

والبخور عموما له استخدامات كثيرة سواء اثناء قراءة القرآن، او يستخدم ضد الحسد، وفي مناسبات كثيرة، وينتشر في المساجد. وهناك بخور للاستعمال اليومي ويختلف على حسب الاذواق فنجد الخليجيين يقبلون على البخور ودهن العود وماء الورد، اما المصريين والسوريين فيقبلون على الخلطات التي تعطي رائحة الزهور، والناس عموما تتفاءل بالبخور والبخر وهناك اسماء كثيرة ومتنوعة لدهن العود، فتجد المعتق المبخر، الكمبودي بورما، الهندي، والكفاءة تعتمد على المحل.

الكمبودي اكثر رواجا

كما يوضح محمد محي الدين انه يشعر بسعادة بالغة في رمضان برغم العمل المتواصل لكثرة البيع، يقول: لان رمضان يعتبر موسم البيع الحقيقي للبخور، واكثر الاقبال يكون على البخور ودهن العود، ودهن الورد، ودهن الزعفران واكثرها رواجا هو الكمبودي.

مفرح حجاب

مساجد الكويت

بناء «الحمَّارة» في ارض حوطة

مسجد علي الشملان لاكثر من الف مصل

المساجد بيوت الله، اختصها لعبادته واقامة ذكره وشعائره، ولهذا تعاظمت مكانة المسجد في تاريخ الاسلام منذ القرون الاولى، فكان ولايزال مكانا للعبادة والذكر وتلقي علوم الدين.

وامتدادا لهذا التاريخ ارتبط تاريخ المساجد في دولة الكويت ارتباطا وثيقا واخذ جزءا لا بأس به من هذا التاريخ، من حيث الدور التربوي والحضاري

مسجد علي الشملان ويطلق عليه احيانا - مسجد عبدالله المبارك وذلك لانه بيت الشيخ عبدالله المبارك كان بقرب المسجد في الجهة الشرقية الشمالية على شارع عبدالله المبارك المار بالمسجد.

● موقعه: في حي المرقاب عند تقاطع الشارع الهلالي وشارع عبدالله المبارك في الدوار.

المؤسس:

كانت اصل ارض المسجد «حوطة» ارض مسورة يتجمع فيها «الحمارة» اي اصحاب الحمير اشتراها احدهم ثم قطع منها ارضا لبناء مسجد عليها، ثم تطوع رجل يدعى «مهنا الطويجي» بجمع المال من المحسنين لبناء المسجد فلم يفلح في ذلك ثم عمل «الحمارة» عريشا من «جندل وبواري» اتخذوه مصلى لهم.

وتطوع رجل منهم يدعى عبدالله الحساوي بالاذان، ثم تطور الامر فاعطى شملان بن علي بن سيف الرومي مالا من ثلث ابنه علي الذي استشهد في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠ لجاسم بن ادريس فعمل منه «خلوة» ومكان الوضوء وبهذا اعاد شملان بناءه من جديد، ثم تبرع الشيخ يوسف بن عيسى القناعي فبنى «الليوان».

تاريخ التأسيس:

تم ذلك في سنة ١٣٤٠ هـ الموافق ١٩٢١م.

الائمة
١. الملا ابراهيم الدويسان ١٩٥٤
٢. جاسم نجم منذ عام ١٩٥٥

المؤذنون:

اذن فيه عبدالله الحساوي والمسجد «عريش» ثم اذن فيه ابراهيم بن ريس والمسجد «عريش» وظل فيه بعد ان صار «خلوة» الى ان توفي ثم اذن فيه ابراهيم عبداللطيف الدويسان منذ عام ١٩٥٥.

الخطباء:

خطب فيه جاسم نجم منذ عام ١٩٥٠.

وصف المسجد:

يقع هذا المسجد وسط العاصمة، ويتلألأ كأنه نجم لامع في قبة السماء، وهو في منتصف الشارع الهلالي في ميدان كبير تحيط به حديقة جميلة من جميع الجهات، ولم يكن له سابقا الا الشارع الشرقي وبقية الجهات بيوت ملتصقة به، وابوابه الان ثلاثة يصعد اليها بسبع درجات وله منارتان وقبة كبيرة خضراء، وتقع دورة المياه على يسار الداخل من الباب الشرقي وتقع غرفة المؤذن عن يمينه ولناؤه متوسط المساحة وبه اثنا عشر عمودا ومرصع من الداخل والخارج بالرخام، ويتسع المسجد لاكثر من الف مصل، ويعتبر من المساجد المشهورة بالكويت وآية من آيات الفن الحديث وكان مسجدا عادي البناء بمئذنة واحدة بسيطة.

عبدالكريم الصالح

● مسجد علي الشملان

رمضان في حياة نجوم الرياضة

بشار عبدالله:

افضل الافطار مع محمد بنيان

موهوب لمع نجمه مع معشوقته كرة القدم في سن صغيرة مما جعله يقفز من فريق تحت ١٧ سنة الى فريق الدرجة الاولى عندما شاهده المدرب الانكليزي ديفيد، الذي كان يدرب فريق الدرجة الاولى انذاك، ثم جاءت مباراة الانطلاق في كأس سمو ولي العهد التي جمعت نادي خيطان ونادي السالمية، ليبهر الجميع بمهاراته وابداعه في هذه المباراة، فانضم للمنتخب ولعب في دورة كأس الخليج الاخيرة والتي حصلت فيها الكويت على المركز الاول، فكان اصغر لاعب في الدورة يلفت الانظار اليه. وظل مع المنتخب حتى نهائيات كأس اسيا وتصفيات كأس العالم وظل متألقا .. وهو لاعب نادي السالمية والمنتخب الوطني لكرة القدم بشار عبدالله

● كيف تقضي وقتك في رمضان؟
- اثناء النهار في الكلية والدورات الرمضانية، وفي الليل اما في التدريب او المقاهي الشعبية والخيم الرمضانية.

صحافي مزيف

● مطب صحافي من احد اللاعبين حملة
- اللاعب نواف الزير لاعب خيطان انتحل شخصية صحافي وظل يسالني اسئلة غريبة لدرجة انني احرجت ان اقول له لا يمكن ان تكون صحافيا وتسأل هذه الاسئلة غير المعقولة.

● مطب صناعي صنعته لاحد اللاعبين؟
- كنت مع المنتخب في ايران فقمت انا وحسام سكين بالدخول في الدولاب لكي نفزع عبدالله وبران وجمال مبارك وفعلا خرجنا عليهم من الدولاب وانحشنا لاننا نعرف ان عبدالله وبران يخاف من هذه الاشياء.

● بشار عبدالله

● من من اللاعبين تفضل الافطار معه؟
- مع جميع اللاعبين وخاصة محمد بنيان.
● شخصية تقبل دعوتها على الافطار دون تردد؟
- علي مروي
● شخص تريد ان يدعوك على الافطار ولم يفعل؟
- عبدالله وبران.
● باقة ورد لمن تهديها بمناسبة رمضان؟
- الى اللاعب يوسف دوخي والى جميع المشجعين الذي تحب بشار
● برقية لمن ترسلها في هذا الشهر الكريم؟
- الى ادارة المنتخب الشيخ احمد الفهد وعبدالحميد محمد ومحمد الاريش، اشكرهم على جهودهم معنا، والذي لا يشعر بها سوى اللاعبين ونحن مقدرين ذلك.
● امنية تحب ان تتحقق قبل ان رمضان؟
- تحقق اي بطولة رياضية للكويت.

(م.ع)

ضحكة



طب

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د. عبد الخالق محمد

عدم تحمل لاكتوز اللبن

● انني حامل لاول مرة وقد نصحت بشرب الحليب بكثرة لتوافر الكالسيوم فيه. ولكن هذا يسبب لي اضطرابات معوية وانتفاخا فماذا افعل؟

(ح.م المنصورية)

ـ ان ما تعانين منه على الاغلب هو عدم تحمل لاكتوز اللبن.

وهنا يكون من الصعب ان تحصلي على احتياجاتك اليومية من الكالسيوم خاصة ان شرب الحليب يؤدي الى الانتفاخ.

ولكن هناك بدائل اخرى يمكن للفرد الذي يعاني من هذه الحالة استخدامها.

أ ـ قومي بتناول كميات صغيرة من منتجات الالبان في خلال اليوم باكمله فعلى سبيل المثال تناولي كميات قليلة من اللبن مع كل وجبة، وهذا افضل من شرب كوب كامل من اللبن دفعة واحدة. فربما استطاع جسمك هضم اللاكتوز اذا تناولته على دفعات صغيرة.

ب ـ قومي بتناول منتجات الالبان مع الغذاء، فالمعروف ان هضم لاكتوز اللبن يتم بسهولة عند اختلاطه بالاطعمة الاخرى.

ج ـ ينصح باضافة الكاكاو الى اللبن المنخفض الدسم على الرغم من عدم التوصل بالضبط الى الكيفية التي يساعد فيها الكاكاو على هضم اللبن.

د ـ ينصح بتناول الزبادي اليوغورت باستمرار لما يحتويه من بكتريا نافعة تقوم بهضم اللاكتوز نيابة عنك.

هـ ـ اقتصر على تناول الجبنة التي مضى على تصنيعها ستة اشهر او اكثر مثل الشيدر السويسري اذ يعمل قدم الجبن على التخلص من معظم الاكتوز الموجود بالجبن.

و ـ قم بتناول انزيم الاكتيز السائل الموجود على هيئة اقراص وذلك لهضم سكر اللبن وهو ما تحتاج اليه او قم بتناول اللبن المضاف اليه انزيم الاكتيز.

● اضافة الكاكاو تساعد على تحمل لاكتوز الحليب

كثرة التعرق

● عملي يستوجب الكتابة كثيرا ولكنني اعاني من كثرة تعرق اليدين والقدمين، فما هو السبب. وما هي الطريقة السليمة لمنعه؟

م.ل الخالدية

ـ ليس هناك سبب معروف حتى الآن لفرط التعرق الذي يصيب بعض الشباب ولا تفيد المعالجة مثل الغسيل المتكرر، او الدواء، مثل مراهم الالمنيوم في معظم الحالات.

ويمكن ان يوقف تعرق احد الطرفين العلويين او السفليين كليا بعملية قطع السلسلة العصبية الودية المسؤول عن افراز غدد التعرق. والعملية ناجحة في معظم الحالات ان هي اجريت من قبل جراح متمرس وذات مضاعفات قليلة.

عيادة القبس

صراخ الطفل

● طفلي حديث الولادة ولكنه كثير الصراخ ليلا بطريقة لا استطيع احتمالها في بعض الاوقات فماذا افعل؟

هـ.ن خيطان

ـ عندما ياخذ الطفل الصغير في البكاء والصراخ في هداة الليل، دونما علة ظاهرة فان كل الوسائل التي تستخدمها الام لاسكاته قد لا تجدي، ولا ينفع شيء على ما يبدو في اسكات هذا التعبير الصغير، والنصائح التي تكون الام قد تلقتها من امها وسواها من الخبيرات في تربية الصغار تبدو عقيمة ولا تستطيع ان تجلب العزاء للام المتعبة.

والحقيقة هي ان دراسة جديدة لهذا الشأن قد اثبتت فعلا انه ما من شيء يستطيع تهدئة الثائر الصغير، لذلك فان على الام ان تتذرع بالصبر والا تحمل الامور اكثر مما ينبغي بل ان تاخذ في حسبانها انه لا ضرر على الصغير اذا ابدى بدون سبب مثل هذا السلوك.

هذه القاعدة هي التأني والصبر وترك الامور تاخذ مجراها الطبيعي الى ان يكل الصغير، هذه القاعدة لا يجوز طبعا ان تسري على الصغير الذي يصرخ بسبب مرض حقيقي يستدعي المعالجة الطبية في هذه الحالة الاخيرة يجب على الوالدين الا يضيعا وقتا ثمينا اذا ظهرت على طفلهما اي من الاعراض التالية:

١ـ اسهال او اقياء لا يتوقفان (اكثر من ثلاث مرات في اليوم) وبخاصة اذا كانا مصحوبين بارتفاع في درجة حرارة الطفل.

٢ـ رشح مقيم (يدوم اكثر من اسبوعين) او حمى تدوم بلا انقطاع ثلاثة ايام.

٣ـ الم في الاذن او التهاب حلقي.

٤ـ احمرار الجلد وتحسسه المؤلم بالمس او ظهور اتقان على الجلد.

٥ـ يجب ايضا عرض الطفل على الطبيب اذا كان من الصعب ايقاظه او تهدئته.

وهناك اعراض تبرر اتخاذ اجراءات طارئة من هذه الاعراض.

١ـ الاسهال المصحوب بالدم.

٢ـ اي ارتفاع في درجة حرارة الطفل اذا كان دون الاسبوع السابع من عمره.

٣ـ صعوبة في تنفس الطفل.



● على الام ان تتذرع بالصبر لبكاء طفلها ليلا

الكلور في حمام السباحة

● عنصر الكلور في حمامات السباحة يذيب الغلاف القشري للبشرة

● اسبح يوميا في حمام سباحة يحتوي ماؤه على عنصر الكلور فهل يضر هذا شعري؟

(ل.م المنصورية)

ـ اسف ان اقول لك (نعم) ان عنصور الكلور يخفف او بالاحرى يذيب الغلاف القشري للبشرة الجلدية وهذا الضرر لا يحدث بين عشية وضحاها ولا حتى في اسابيع قليلة انما ياتي بشكل تراكمي والاستحمام بماء الكلور يوميا يمكن ان يدق ناقوس الخطر على سلامة الشعر. واذا كنت لا تحبذين لبس قبعة الراس في اثناء السباحة فحاولي ان تغسلي شعرك بالماء العذب عند خروجك من حمام السباحة مباشرة

الاورام الوعائية

● لاحظت وجود اوعية دموية صغيرة متقطعة في منطقة الوجه عندي وعندما عرضت حالتي على الطبيب قال ان هذه الحالة تسمى الورم الوعائي العكبوتي وانا لا احب شكل هذه الاوعية الدموية في وجهي وفي الوقت نفسه لا افضل اجراء جراحة تجميل فهل يوجد حل اخر بديل لهذه المشكلة؟

(المرقاب ل.ع)

ـ جراحة التجميل عديمة الفائدة في مثل هذه الاحوال ولا تساعد كثيرا على التخلص من هذه الاوعية الدموية المتقطعة فهذه الاوعية الدموية هي اوردة صغيرة او شعيرات دموية تمددت واصبحت غير مرنة واصبحت مرئية من خلال الجلد وهذا من الممكن ان يكون شكله غير جميل الا انه غير ضار على الاطلاق بالصحة.

اما الورمان الاكثر شيوعا واللذان من الممكن علاجهما من انواع الدوالي فهما الورم الوعائي العنكبوتي والتمدد البسيط لاوعية العنق او اليدين او القدمين وتؤدي الوراثة دورا كبيرا في حدوثهما ولكن من الممكن ان يزداد نتيجة لبعض العوامل الخارجية مثل التعرض الطويل لاشعة الشمس الضارة وارتفاع ضغط الدم وتناول العقاقير الهرمونية وايضا الافراط في شرب المشروبات الضارة. وافضل علاج متوافر لعلاج هاتين الحالتين هو ابر كهربائية صغيرة اذ يتم بها امرار تيار كهربائي خلال الجلد للوعاء المركزي او للشعيرات الدموية وبالتالي يؤدي هذا الى ضمور هذه الاوعية الدموية وتصبح غير واضحة للعين

وهذا الاسلوب مؤلم قليلا ولكنه لا يشكل اي نوع من الخطر ومن الممكن تكرار هذه العملية مرة اخرى اذا ظهرت الاوعية الدموية مرة اخرى

ولكن لسوء الحظ فان هذه العملية من الممكن ان تترك ندوبا على سطح الجلد ورغم ان هذا الاسلوب لا يشفي الحالة تماما الا انه على الاقل افضل من جراحة التجميل.

وجبة السحور

السنة الشريفة تنصح بتاخير السحور، حتى يكون هناك وقت كاف بين الافطار والسحور.. وكذلك حتى يتمكن الصائم من محاربة الجوع الذي يشعر به في الايام الاولى من الصيام.. وبعد ذلك تتعود المعدة على النظام الغذائي الجديد خلال ايام قليلة ويصبح الشعور بالجوع طفيفا.

وهناك بعض الاشخاص يتناولون وجبة النوم في السحور ولا يجدون اي شكوى من ذلك.

وهم في ذلك لهم مطلق الحرية مادام ذلك في حدود السعرات الغذائية المطلوبة التي لا تؤدي الى زيادة الوزن او ارهاق الجهاز الهضمي.

اما عن الشعور بالعطش فكثير من الاشخاص يعانون منه ويلجأون في ذلك الى تناول كميات هائلة من المياه في السحور وقبل صلاة الفجر او الامساك.

وهم في هذا واهمون، لان معظم هذه المياه زائدة عن حاجة الجسم وتفرزها الكلى خلال ساعات قليلة من الشرب ولايمكن تخزينها.

بل قد تؤدي الى القلق في النوم بعد السحور لحاجة المرء للذهاب الى التواليت مرات عديدة، اضف الى ذلك ما تسببه المياه الكثيرة من تخفيف للعصارات الهاضمة واعاقة عملية الهضم والامتصاص، وحدوث الكركبة بالبطن والغازات.

كيف يتغلب الصائم على الاحساس بالعطش؟

اولا: تجنب الحوادق والتوابل وجميع الاطعمة المتبلة في السحور لا تحتاج الى شرب المياه وتؤدي الى الشعور بالعطش.

ثانيا: شرب كمية كافية من الماء مع عدم المبالغة في ذلك.

ثالثا: اكل الخضروات وطبق السلطة هام جدا في الصيام وغير الصيام لاحتوائه على الفيتامينات والاملاح المعدنية ولاحتوائه على كمية كبيرة من الماء، ويعتبر الخس مثاليا في ذلك وكذلك القثاء والخيار اذا ناسب الشخص نفسه.

رابعا: استعمال الخل او الليمون على السلطة وتجنب وضع ملح عليه.

ومع ذلك فهناك نسبة من الصائمين يعانون من العطش ويعتبرونه اهم مشكلة ولايؤرقهم الشعور بالجوع ولهؤلاء اقدم بعض الخبرات في هذا المجال.

● قد يلجأ المرء الى تناول وجبة السحور الفول او البيض والجبن وخلافه مبكرا مثلا الساعة ١٢ منتصف الليل على فرض ان يكون الامساك بعد ثلاث او اربع ساعات ثم يتناول المياه بشكل معقول وقبل الامساك مباشرة ياخذ علبة من الزبادي مع نصف خسة. وعلى هذا لا يكون هناك الاحساس بالعطش.

● وهناك ايضا من يتجنب تناول الفول المدمس والبيض في السحور، ويفضل الجبن الابيض او القريش مع الخضروات.

وهنا يمكن ان يتجنب الاحساس بالعطش.

● هناك ايضا من ياخذ قطعة من الحلوى كالكنافة والقطايف الساعة ١١ او الساعة ١٢ مساء تحل محل وجبة السحور فهي مركزة جدا ولا تحتوي على ملح الطعام الا بكميات قليلة، ثم قبل الامساك يتناول الصائم قطعة من الخس مع كوب لبن الزبادي.

وهذه الافكار الثلاث قد ساعدت كثيرا من الصائمين على تجنب الشعور بالعطش خصوصا في اجوائنا الحارة عندما يكون الشهر الكريم في الصيف.

ولكن نحمد الله ان هذه الايام باردة ولا مجال للعطش.

ما الراي في بعض الاشربة كشراب العرقسوس او التمر هندي؟

هذه مشروبات مفيدة وقد تساعد على اطفاء الظمأ وتخفيف الشعور بالعطش شريطة الا يضاف اليها كميات كبيرة من السكر والا كان اضافة كبيرة للسعرات وبالتالي زيادة حتمية في الوزن ومنه تعرف ان البدانة لها اضرارها.

■ تأخيره مفيد حتى ترتاح المعدة

● أكل الخضروات وطبق السلطة مهم لوجبة السحور

اسعافها بالشكل الصحيح يخفف الألم ويقلل المضاعفات

الحروق درجات.. تزيد من اخطارها نصائح الناس

معظمنا يتعرض للحروق يوميا من خلال احتكاكنا بالاشياء المحيطة بنا من خلال استعمال طباخ الغاز او الدهن او الماء الساخن او التعرض للاشعة او لرادييتر السيارة، او حروق ناتجة عن مواد كيماوية الخ. كلها اسباب للحروق ولكن موضوعنا هنا هو عملية اسعافات الحروق لان البعض منا قد يتصرف تصرفا يكون سببا في مضاعفة الحروق فعندما يحدث حرق تجد البعض ينصح بوضع معجون اسنان واخر ينصح بكريم ونيفيرو بمعجون طماطم وهناك من يشير الى استعمال البيض الخ.

ولالاسف قد يتم استعمال كريمات او مواد تكون مصنعة من مواد كيماوية تساعد على مضاعفة الالام من دون ان يدري المصاب ولكن عملية اسعافات الحروق لابد ان تتم وبصورة سليمة حتى لا تحدث مضاعفات.

حروق الدرجة الاولى

فالحروق هي عبارة عن اصابات يتعرض لها الشخص نتيجة حرارة مرتفعة او اشعة وهي تختلف من حيث الحجم والعمق وتسبب تلف الخلايا في المنطقة المصابة وعادة ما تكون بدرجات متفاوتة. فالحرق الذي يكون من الدرجة الاولى مثلا هو نتيجة ملامسة الاجسام الساخنة او التعرض لاشعة الشمس او الماء الساخن او البخار ومن نتائجها ان يكون هناك الم وانتفاخ في المنطقة المصابة، واحمرار الجلد وتغيير لونه وهذا النوع من الحروق يشفى بسرعة واسعافاته تتم بواسطة كمادات باردة على المنطقة المصابة حتى يزول الالم.

الدرجة الثانية

اما عن حروق الدرجة الثانية فتحدث نتيجة ضربة الشمس النافذة او ملامسة السوائل الحارة او نتيجة لاحتراق بواسطة المشتقات البترولية، ويحدث الم اكثر من الحروق العميقة نظرا لما تسببه من تلف في نهايات الاعصاب ويكون هناك احمرار في الجلد وتبرز حويصلات. وتكون اعمق من الدرجة الاولى واسعاف هذا النوع من الحروق هو بغمر الجزء المصاب بالماء البارد غير المثلج حتى يزول الالم، ووضع قطعة من القماش نظيفة ومبتلة بالماء المثلج ثم بعد ذلك يتم تنشيف الجزء المصاب كذلك يراعى عدم ازالة الانسجة او الفقاقيع الموجودة واذا كانت الاصابة في احد الاطراف اليدين او القدمين يجب رفعها

الدرجة الثالثة

حروق الدرجة الثالثة تحدث عادة بسبب تعرض الجلد للماء الساخن او اللهب الشديد او ملامسة الاجسام الحارة او اشتعال الملابس. وفي هذه الحالة يجب عدم ازالة الملابس المحترقة عن المصاب، وفي حالات حروق الوجه يجب ملاحظة عملية التنفس حتى يظل مجرى الهواء مفتوحا. وكذلك في هذا النوع من الحروق يجب نقل المصاب بسرعة الى المستشفى، واذا كان الحرق في القدم او اليد يجب ان ترفع مع عدم السماح بالمشي اذا كانت الاصابة بالقدم. يحذر من وضع اي كريمات او مستحضرات حتى لا تحدث مضاعفات، كما يحذر ايضا من غمر الاصابة بالماء المثلج ولا باس من وضع كمادة باردة على الوجه او القدم او اليد اذا كانت هي المصابة.

■ استخدام معجون الاسنان والكريمات الاخرى قد يزيد الحالة سوءا

■ الماء البارد او الثلج يساعد في دفع الالم ولكنه لا ينفع في حروق الدرجة الثالثة



● المرض على اسعاف الحروق بشكل صحيح

الامراض التي تستفيد من الصوم

(١) ـ السمنة

خطر على الصحة.. لان زيادة الوزن اكثر من ٢٠٪ من وزن الشخص المثالي يجعله اكثر عرضة لضغط الدم وتصلب الشرايين وتضخم القلب وحدوث الدوالي وجلطات الاوردة، كذلك فالشخص البدين اكثر عرضة لصعوبة التنفس وحصاوى المرارة وتيبس المفاصل ومرض النقرس واورام الرحم.

وشهر رمضان هو الفرصة العظيمة لنقص الوزن على شرط ان تتجنب السكريات الشديدة والدهنيات.

(٢) ـ مرضى السكر في متوسطي العمر والكبار

حيث ان معظمهم يميلون الى السمنة ويتحسنون بالريجيم الغذائي وتناول اقراص السكر عند الافطار والسحور.

(٣) ـ مرضى ضغط الدم الخفيف والمتوسط والارتفاع

حيث ان الصائم يتحسن كثيرا مع الامتناع عن ملح الطعام والمياه الغازية التي تحتوي على نسبة كبيرة من الصوديوم والاطعمة الدسمة.

(٤) ـ مرضى القولون العصبي

الذين غالبا يشكون من الام في البطن وانتفاخ وغازات ويتحسنون كثيرا مع الصيام، كذلك مرضى التهاب المرارة الذين غالبا يشكون من الم اعلى الجهة اليمنى من البطن والتي قد يسمع المها في الكتف الايمن ويراعى عدم تناول الاطعمة الدسمة التي تحتوي على المحمرات والمسبكات.

(٥) ـ مرضى خشونة غضاريف الركبتين او الظهر او الرقبة

يتحسنون على الصيام لان معظمهم من الاوزان الثقيلة والصيام يكفل لهم انقاص وزنهم بالاضافة الى ان علاجهم يتكون عادة من مسكنات للالم يمكن تناولها بعد الافطار والسحور، ولكن يجب عليهم الابتعاد عن المخللات والمواد السكرية اثناء الصيام.

(٦) ـ مرضى البشرة الدهنية وحب الشباب وقشور الراس

تتحسن حالتهم في الصيام مع الامتناع عن المواد السكرية والاطعمة الدسمة اما حالات التهاب الجلد والاكزيما الجلد وحساسية الجلد فتتحسن حالتهم في الصيام مع تجنب الملح والاغذية الدسمة.

(٧) ـ مريض الاكتئاب

الذي يعاني من الارق ليلا، فاذا سهر حتى السحور ثم صلى الفجر فانه يحدث له تغير في الايقاعات البيولوجية النهارية الليلية مما يؤثر على الهرمونات العصبية ويتسبب في تحسن حالته.

● شهر رمضان الكريم فرصة لانقاص الوزن

بحر

« صفحة متخصصة تصدر اسبوعيا تهتم بامور البحر والصيد »

اعداد: عبدالله عيسى

تحقيق

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

أول عرض في الكويت والخليج للدلافين وأسود البحر

●● برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد خالد الكليب افتتح مساء الثلاثاء الماضي اول عرض للدلافين وأسود البحر في الكويت والخليج العربي اقامه المركز الكويتي للغوص والانشطة المائية في نادي السالمية الرياضي.

حضر حفل الافتتاح الذي اقيم حول حوض السباحة عدد من كبار الشخصيات واعضاء مجلس الادارة الى جانب بعض السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي وحشد كبير من المدعوين وبحضور وسائل الاعلام المختلفة.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم عروض ممتعة وشيقة للدلافين وأسود البحر استمر اكثر من ساعة ●●

اثنى الوزير الكليب في نهاية الحفل على العرض موضحا لـ «القبس» اهمية انعكاس هذه العروض الرياضية التي تشجع السياحة المحلية في الكويت، وهذا ما جعله يقف وراء هذا الافتتاح ورعايته.

واشاد الكليب بانجاز هذه العروض من حيث ندرتها واهميتها ومشاركتها للرياضة في تغذية شباب الكويت بالهوايات المفيدة، مع العلم بانهم اقاموا هذا النشاط باموالهم الخاصة، مقدرا الجهود التي بذلت ليستمتع الجميع وخاصة الاطفال.

الدعم والتشجيع

واكد الكليب ان الوزارة والهيئة العامة للشباب والرياضة تفتح لهذه الرياضات كل مجالات الدعم والتشجيع، موضحا ان رعاية الشباب ورعاية الطفولة يجب ان تاخذ خطا موازيا مع الرياضات الاخرى ككرة القدم والسلة والطائرة..

كما اشاد الكليب بالعمل الخيري واللفتة الطيبة من اصحاب المشروع بتقديمهم جزءا من الايرادات الى دور الرعاية الاجتماعية متمنيا لهم كل التوفيق والنجاح.

اول مركز متكامل

ومن جانب آخر التقينا مدير المركز ناصر العثمان الذي قال: نشكر معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لتفضله برعاية حفلنا هذا في المركز الكويتي للغوص والانشطة المائية، وهذه العروض تقام لأول مرة على ارض الكويت الحبيبة وتعتبر من الانشطة الترفيهية المميزة.

واضاف العثمان: من منطلق تنشيط السياحة الداخلية في دولتنا الحبيبة جئنا بهذه العروض للدلافين حيث تم الترحيب بفكرة اقامة هذه العروض على حوض المركز الكويتي للغوص والانشطة المائية والتي تنسجم مع نشاط المركز وتوفر المتعة والترفيه المفيد في حياتنا العصرية.

ثلاث فترات للعرض

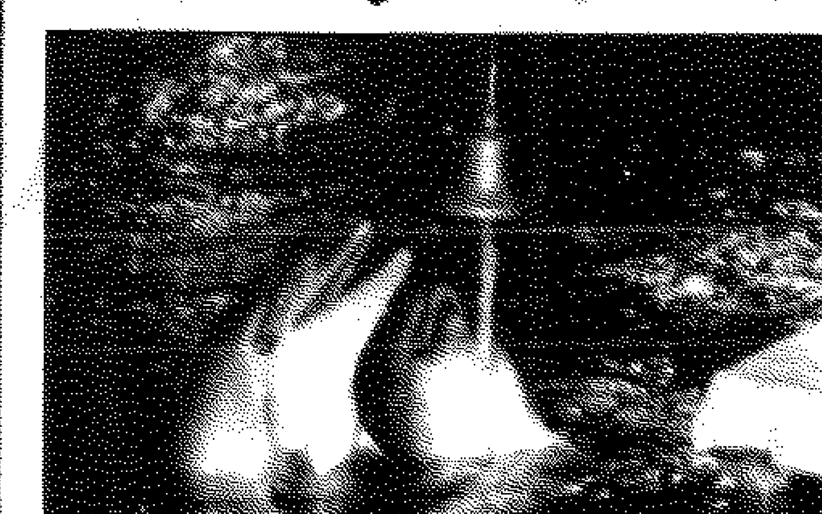
ويقول العثمان: ستكون العروض متنوعة على ثلاث فترات يوميا احداها صباحية والثنتين مسائيتين، وسيستمر العرض لغاية شهر ابريل المقبل، وذلك على مسبح المركز الكويتي للغوص والانشطة المائية.

انشطة ترفيهية رياضية

واكد العثمان ان من اهداف المركز تنويع الانشطة الترفيهية والرياضية، وندعو الجمهور الكريم الى الاستمتاع بهذه العروض حيث ان الدلافين تتمتع بذكاء فطري يميزها عن باقي الحيوانات المائية ويجعلها قادرة على محاكاة الانسان والاستجابة له، وايضا ستقوم الدلافين بمداعبة الاطفال اثناء العروض التي تتضمن فقرات متنوعة كاتاحة الفرصة للجمهور لاطعام الدلافين والتقاط الصور معها، كما سيسمح للجمهور بالتزلج على زلاجات مائية تجرها الدلافين وستقدم اسود البحر عروضها البهلوانية برفقة مدربين متخصصين.

■ الكليب: الدعم والتشجيع للرياضة والسياحة المحلية

■ العثمان: من أهداف المركز تنوع الانشطة الترفيهية والرياضية


● تضرب الجرس ايذانا ببدء العرض

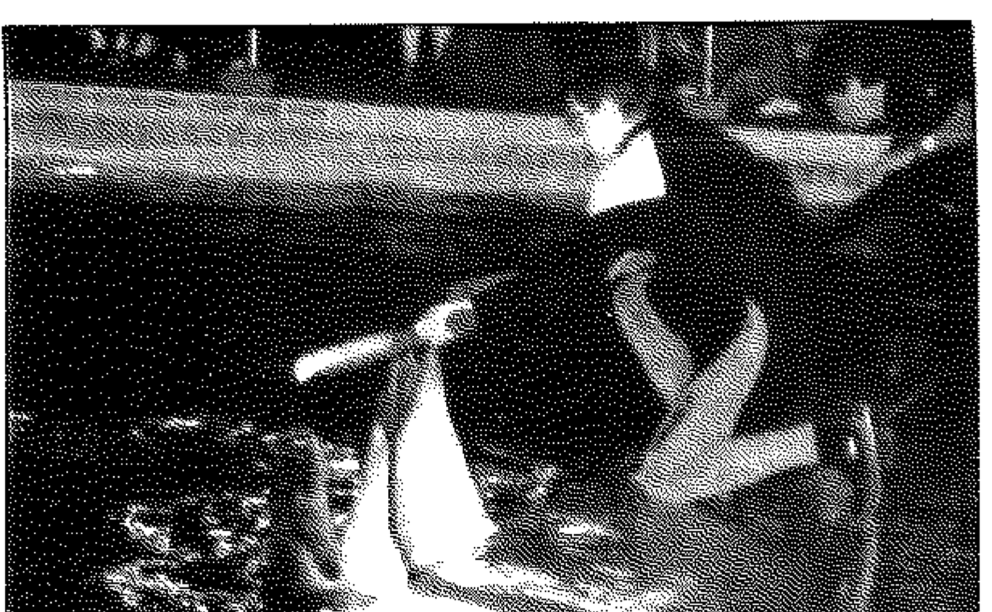
● تنصت للمدرب




● عريف الحفل الفنان كنعان حمد

● وزير الشؤون ومدير المركز وبعض المدعوين


● حركة رائعة


● توجيهات المدرب

● الثنائي «باشا» و«سونيا»

(تصوير: عادل عبدالفتاح)

ملاحظة

مبارك عليكم الشهر

كل عام وانتم بخير.. ومبارك عليكم شهر الخير والبركة، شهر رمضان الكريم..

في كل عام يشهد هذا الشهر انخفاضا في اسعار جميع انواع السمك الى جانب توفر انواع متعددة من الاسماك، ولا نريد ان نسبق الاحداث ولكن «البريد من عنوانه» فسيشهد هذا الشهر ارتفاعا خياليا في اسعار الاسماك وانقطاع بعضه، واهمها «الزبيدي» ويرجع ذلك الى قرارات الثروة السمكية واهمها قرار ايقاف استيراد الزبيدي الايراني لمدة شهر، وذلك لاجراء الدراسات والبحوث للكشف عن الكوليرا. واعتقد ان الشهر سيصبح عاما كاملا واكثر، ومن الاسباب الاخرى المساعدة لارتفاع الاسعار هي انخفاض عدد الصيادين والجو الشتوي البارد..

وما نود قوله هو انه من السابق لاوانه تحديد الاصابة ومدى خطورتها ومكانها، والمطلوب مسح شامل وعلاج هذه المسببات من الامراض، ولعلم المسؤولين ان هناك سفنا كثيرة بدات بادخال الاسماك الايرانية بجميع انواعها الى السوق وبيعها باعتبارها كويتية، حيث يتوجه هؤلاء الى المراكب الايرانية ويتم شراء الاسماك منها، ثم تقدم الى المستهلك على انها كويتية، واصبح الغش علنيا امام جميع الهيئات الحكومية المختصة والزبون، والاهم من ذلك إنه لا يوجد «كوليرا» ولا هم يحزنون.

والسؤال الذي نود طرحه: يا ترى من هو المستفيد وراء ذلك؟ فهل من مجيب.

لسعة بحرية

ما زالت عمليات دفن الشواطئ بمخلفات البناء مستمرة في مشاريع الواجهات البحرية ورأس السالمية وغيرها، والى الآن لم نر دراسة رسمية لأثر هذه العمليات على الشواطئ وحركة الرسوبيات والحياة البحرية فيها، سؤال نوجهه الى بلدية الكويت، ومعهد الابحاث، والى من يهمه الامر فهل من اجابة.

دعوة

هذه الصفحة تهتم بشؤون البحر والصيد والزوارق.

فاذا كان لديك عزيزي القارئ اية مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الاتصال عبر الهاتف ٤٨١٢٨٣٢ داخلي ٢٨٠ او اكتب على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

اناث الدلافين وانقاذ الغرقى

تنتمي الدلافين كما هو معروف للثدييات فهي تحمل صغارها وترضعها، ويحدث قبل التزاوج بين الذكر والانثى تلاطف طويل يكون على شكل رقص في الماء، ويولد الطفل بعد ١٢ شهرا، ولما كان من الضروري ان يتنفس الصغير الهواء منذ لحظة ولادته فيتحتم على الام دفع وليدها الى سطح الماء حتى تتأكد تماما من قيامه بالتنفس والسباحة، ويشير العلماء انه من المحتمل ان تكون قصص انقاذ الدلافين للغرقى بدفعهم فوق الماء صحيحة، وان يكون هذا المسلك نتيجة للغريزة الامومة التي تتمتع بها اناث الدلافين.


● عملية انقاذ للكابتن عماد الفلاح

انتحار الدلافين

توصل العلماء الى معرفة بعض الاسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهرة موت اعداد كبيرة من الدلافين والحيتان بالمحيط الهادي، وارجعوا ذلك الى قيام تجار المخدرات باخفاء كميات كبيرة من المخدرات السامة وشديدة الخطورة بمياه المحيط او سقوطها عند عمليات التهريب، مما ادى الى تسمم عدد كبير من الحيتان والدلافين وموتها على السواحل.


● المخدرات سبب انتحار الدلافين

ما هي الدلافين؟

الدلافين، حيتان ذات اسنان صغيرة تنتمي لرتبة «الحوتية»، ولما كانت الدلافين من الثدييات فانه يتعين عليها تنفس الهواء، ويتم هذا من فتحة انفية واحدة تقع على الجانب الايمن لأعلى الراس ويحدث التنفس نتيجة لخروج الدلفين الى سطح الماء في حركة التفافية، وينفتح الصمام الذي يغلق الفتحة الانفية، فيندفع الهواء المختزن بالرئتين بسرعة ليحل محله هواء نقي، ثم يقفل الصمام مرة اخرى، قبل ان يغوص الراس مرة اخرى تحت الماء، ويتمتع بحاسة سمع قوية جدا من خلال موجات صوتية تنتقل خلال الماء الى الاذن الداخلية، ويتميز ايضا بذكاء خارق عن باقي الانواع من الحيتان.


● ثدييات مائية

انواع الدلافين

تواجد انواع كثيرة من الدلافين ويعرف الدلفين الذي تمت دراسته وتربيته في فلوريدا بانف الزجاجة (Bottle - nosed) بينما تنتمي التجمعات الكبيرة من الدلافين والتي تشاهد في اقاصي البحار الى الدلفين الشائع «دلفينس» او «ديلفس» (Del-phinus) وتعيش انواع اخرى في البحار والمحيطات وتكثر في انهار اسيا وامريكا الجنوبية. واكدت الدراسات والبحوث ان الدلفين لا يعيش اكثر من ٣٢ سنة، وبناء عليه قام معهد الاحياء المائية بفلوريدا بعملية تكاثر في احواض كبيرة استمرت اكثر من عشرين عاما، وركزت على دلفين (انف الزجاجة)، وقد اوضحت الدراسات الخاصة بسلوك الدلافين انها تتمتع بذكاء لا يقل عن مثيله للكلاب وهي تحب اللعب بكرة او اطار من المطاط ويبدو انها تستمتع بمداعبة الكائنات الاخرى في احواض التربية كالاسماك الكبيرة والسلاحف من دون ان تصاب باي ضرر، كما انها تتعلم بسرعة الخدع كالقفز من الماء لالتقاط السمك من يد الحارس، ويمكنها التفاهم مع بعضها البعض بمجموعة متباينة من الاصوات كالصفير والعواء والنباح، كما انه يمكنها تحديد اماكن الاشياء تحت الماء نتيجة لانبعاث نبضات فوق صوتية والتسمع الى صداها، وا تساعد هذه الوسيلة الدلافين فقط في تجنب العوائق وانما تستخدمها لاصطياد الاسماك كما يمكنها بوساطة صدى الصوت تجنب شباك الصيد خاصة اذا كانت الثقوبها غير كبيرة كذلك تستخدم لتدريب الدلافين اثناء الحروب لتحديد اماكن غواصات العدو.

● انواع متعددة من الدلافين

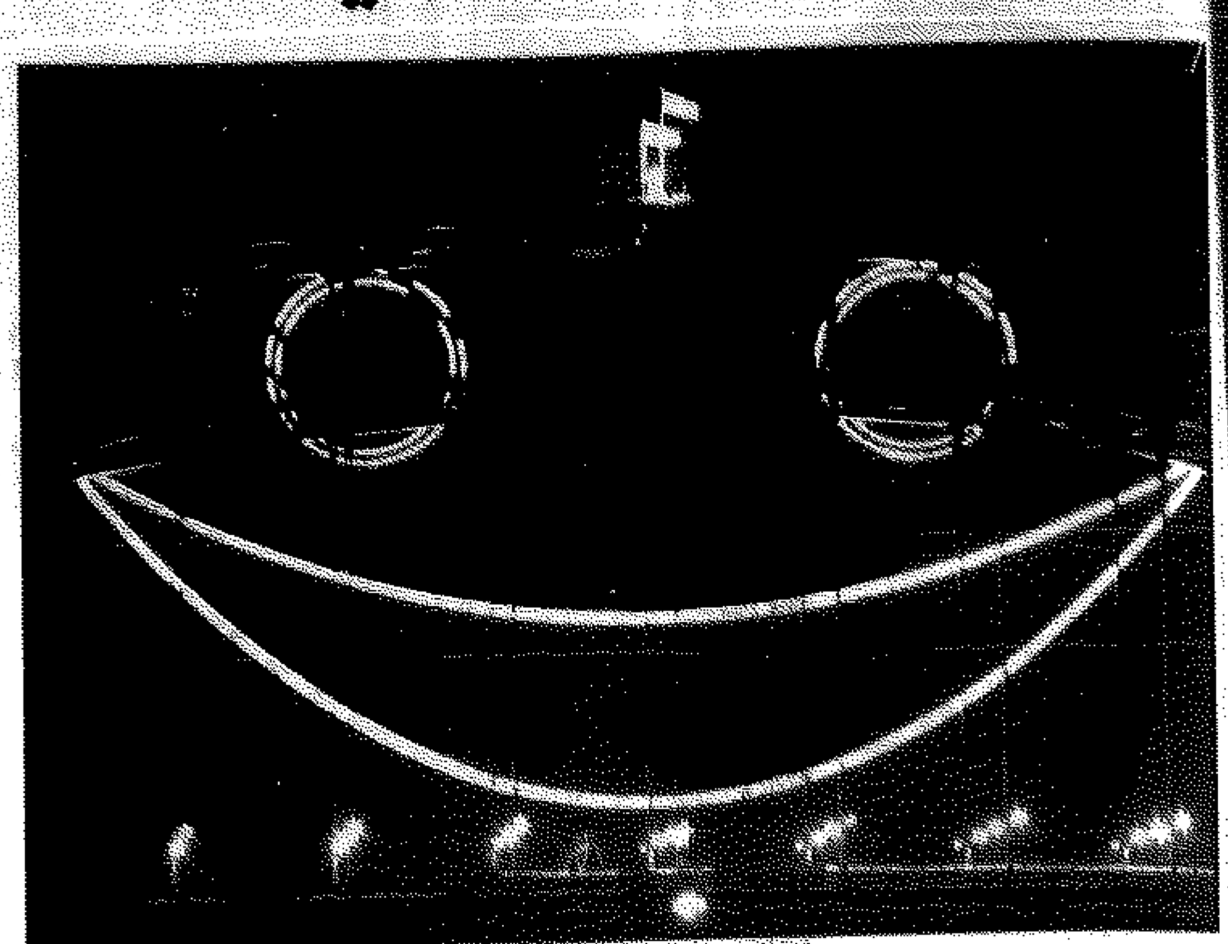
نمو الدلافين

لا ينمو للدلفين سوى الاطراف الامامية التي تتخذ هيئة المجاديف، ولكنها تماثل في تركيبها اذرع الثدييات المخمسة الاصابع كما يوجد للدلفين زعنفة واحدة ظهرية، وذنب مكون من فصين مستعرضين، ويبلغ طول الدلفين الشائع من ٢,٣ - ٣,٦ امتار، وقد ينمو الدلفين «انف الزجاجة» ليصل طوله الى ٤ امتار، وقد اثبتت الدراسات التشريحية وبقايا المتحجرة للدلفين والحيتان ان اسلافها عاشت فوق سطح الارض، وقد اتجهت الى طور التكيف بحيث اصبحت قادرة على العيش بوصفها حيوانات مائية بحتة.



● اطراف كالمجاديف

ابتسامة مضيئة



● في العاصمة الاسترالية سيدني تنوعت اشكال الاحتفال وتفنن المواطنون وادارة المدينة في عمل الزينات احتفالا بالعام الجديد.
في الصورة احد الاشكال التي بدت كابتسامة عريضة فرحا بالاعياد.

(رويترز)

البحرين تتخذ اجراءات احترازية لمنع دخول زكام الدجاج

المنامة - كونا - قالت وكالة انباء الخليج ان دولة البحرين قررت اتخاذ اجراءات احترازية لمنع مرض زكام الدجاج من الدخول الى البلاد.

وكان قد عقد يوم امس الاول اجتماع تنسيقي بين وزارة الاشغال والزراعة ووزارة التجارة ووزارة الصحة للاتفاق على تلك الاجراءات.

واكدت الدكتورة البيطرية بقسم الخدمات البيطرية بادارة خدمات المزارعين فريدة عبدالرزاق عدم وجود اي مخاطر من تناول الدجاج المحلي لانه خال من المرض وليس الدجاج فحسب وانما جميع انواع الطيور.

وقالت الدكتورة فريدة ان «البحرين خالية تماما من زكام الطيور لانها لا تستورد حاجتها من الدجاج من هونغ كونغ او الصين». واضافت «ان البحرين لا تستورد الدجاج اصلا اذ ان الاتفاقيات الموقعة مع عدد من الدول الاوروبية تنص على استيراد البيض فقط اما المفارخ فجاهزة في البحرين».

وقالت «ان كل ما تقوم به البحرين هو استيراد البيض من اوروبا من مزارع خاصة لها سمعتها الكبيرة في هذا المجال». وكانت السلطات في هونغ كونغ قد بدأت يوم الاثنين الماضي باعدام اكثر من مليون دجاجة وطير للتخلص من انفلونزا الطيور التي تسببت بوفاة اربعة اشخاص. وقد تم اكتشاف الفيروس في الفترة الاخيرة في مزرعة محلية لتربية الدواجن ومنعت ايضا استيراد الطيور من الصين التي يبدو ان الفيروس انتقل منها. وعلى صعيد متصل ذكرت انباء صحفية ان العلماء الاميركيين بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة يعملون على انتاج لقاح لمكافحة زكام الدجاج المتفشي في هونغ كونغ.

التدخين في حافلة



اعتبارا من اليوم (١ يناير) لن يكون من المسموح به للزبائن التدخين في مقاهي كاليفورنيا، لذلك اشترى صاحب مقهى يسمى كاميرون بالمر حافلة يمكن للمدخنين التدخين فيها.

الصورة بالمر يدخن سيجار امام الحافلة.

رويترز

جراحو جنوب افريقيا يفصلون توأمين

بريتوريا (ا.ف.ب) - نجح فريق من الجراحين الدوليين امس الاربعاء في فصل توأمين ملتصقين عند الرأس في عملية جراحية طويلة استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة جرت في احد مستشفيات بريتوريا. وقال احد الجراحين وهو الدكتور صامويل موكغوكونغ لوكالة فرانس برس ان لوكا وجوزيف باندا انفصلا في حوالي الساعة ٦,٣٠ (٤,٣٠ ت غ) صباح الاربعاء وعلى الاثر قام جراحو التجميل بمهمة اغلاق جلد الصبيين البالغين من العمر ١١ شهرا. واوضح الدكتور موكغوكونغ «كل شيء يبدو على ما يرام حتى الآن».

من هنا وهناك

الشرطة تطوي ملف التحقيق في اغتيال جاني فرساتشي

ميامي (الولايات المتحدة) - (ا ف ب) - طوت شرطة ميامي بيتش (فلوريدا) الثلاثاء رسميا ملف التحقيق حول اغتيال مصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي من دون ان توضح اسباب عملية القتل التي ارتكبت في يوليو الماضي.

وتستعد السلطات لتسليم الصحافيين تقريرا يقع في اكثر من ٧٠٠ صفحة ونحو ٢٠ صورة التقطت في اطار التحقيق حول الجريمة التي نسبت للوطني بمارس الدعارة يدعى اندرو كونانان عثر على جثته بعد اسبوع على اغتيال فرساتشي.

وافاد رئيس شرطة ميامي بيتش ريتشارد باريتو ان اندرو كونانان «تصرف بمفرده» وليس من ادلة تثبت ان كونانان وفرساتشي سبق والتقيا في الماضي».

منح التون جون لقب سير

لندن - ا ش ا - منحت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وسام الامبراطورية البريطانية بلقب فارس الى المطرب البريطاني الشهير التون جون مما يعني حمله لقب «سير» في احتفال اقيم مساء امس الاول في لندن.

وذكر اليوم راديو فرنسا الدولي ان بعض الشخصيات من اقارب الاميرة الراحلة ديانا حضروا حفل التكريم.

وجدير بالذكر ان اغنية «شمعة في مهب الريح» التي غناها التون جون في الكاتدرائية التي تم فيها اقامة القداس على روح الاميرة الراحلة حققت اعلى المبيعات هذا العام.

فيتامينات ضد ارهاق المرأة

آخر ما توصلت اليه المعامل الفرنسية هو انتاج كيس فيتامين يحتوي على ثلاثة انواع من الفيتامينات التي تحتاج اليها المرأة لمقاومة الارهاق والتعب اليومي وقد طرح في الاسواق تحت اسم فيتاسانسيل.

والعقار الجديد يحتوي على فيتامين (أ) و (د) و (هـ) وهذه الانواع الثلاثة تحتوي على الكالسيوم والماغنسيوم والزنك والحديد.

عقار جديد للبثور

باريس - ا ش ا - طرح مؤخرا في الاسواق الفرنسية احدث علاج للبثور التي يطلق عليها شعبيا «حب الشباب» الذي يعاني منه الشباب في فترة المراهقة واطلق على العقار اسم «جلوكومات الزنك».

وقد اثبتت الدراسات الطبية على هذا العقار ان فاعليته تصل الى ٥٠٪ بعد مرور شهرين من العلاج و٧٠٪ بعد مرور من اربعة الى ستة اشهر بالاضافة الى ما يميزه من ان حب الشباب لا يعود مرة اخرى بعد استخدامه.

مذكرات مشاهير فرنسا في معرض

باريس - ا ش ا - يقام حاليا بالمكتبة البلدية في مدينة ليون الفرنسية معرض طريف يتناول موضوع «المذكرات الشخصية».

يلقي المعرض الضوء على اكثر من ٢٥٠ من المذكرات التي كتبها عدد من الكتاب والمفكرين الفرنسيين وتم اكتشافها مؤخرا حيث انها مذكرات شخصية لم تنشر من قبل.

منظمة العمل وبطالة آسيا

جنيف - ا ش ا - ناقش اجتماع نظمته منظمة العمل الدولية في جنيف حول العمل في آسيا وشارك فيه مائتا وفد يمثلون ٣٦ دولة من مختلف دول العالم اهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول الاسيوية ومشاكل العمالة والفقر المنتشرة في هذه الدول.

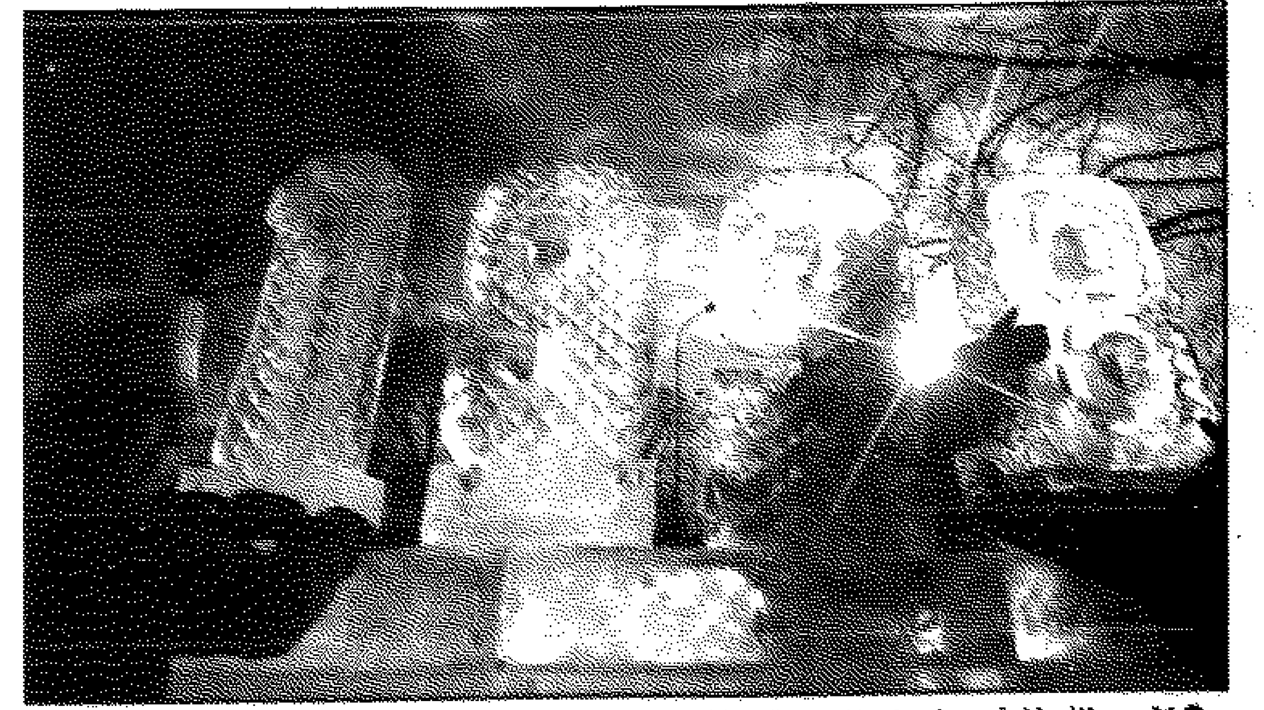
كما نوقشت في الاجتماع الذي عقد مؤخرا وسائل القضاء على مشاكل التعليم التي تواجهها هذه الدول وتطوير انظمة التعليم بها.

البنك الدولي يمول حملة الايدز

واشنطن - ا ش ا - وافق البنك الدولي مؤخرا على تقديم قروض قيمتها ٦٣٢ مليون دولار لمقاومة الايدز في ٤١ دولة مختلفة من دول العالم.

وتساهم هذه القروض في تدعيم الابحاث العلمية لمقاومة الايدز في هذه الدول واعداد البرامج للتوعية خاصة في المدارس الابتدائية في هذه الدول والتحذير من خطورته.

عام ٩٨ بالثلج



● كتب موظفو فندق دورشستر بلندن الرقم ١٩٩٨ بالثلج عند مدخل الفندق احتفاء بقدوم العام الجديد. (رويترز)

افلام الاكشن تحقق اعلى الايرادات

نيويورك - ا ش ا - ها هو العام الحالي ينصرم وقد حققت افلام الاكشن «الحركة» الاميركية ايرادات مهولة تبز غيرها من النوعية الاخرى من الافلام او افلام السينما العالمية الاخرى حيث ضرب فيلم «رجال خطرون» الذي عرض منذ اشهر قليلة رقما قياسيا بلغ ٧٥٠ مليون دولار حتى الآن.

ومن المتوقع ان تتعدى المائة مليون دولار افلام مثل «عودة الوحش المدمر» و«اير فورس وان» «السلاح الجوي رقم واحد» والاخير من اخراج الالماني «فولجانج بيترسن» من افلام الحركة التي اظهرت الخلفية العسكرية.

وفي الولايات المتحدة حقق فيلم «الاتصال» اكثر من ٩٠ مليون دولار في ثمانية اسابيع يليه فيلم «نظرية المؤامرة» ٧٦ مليون دولار وفيلم «تأثير الشيطان» بطولة كل من ال باتشينو وكيانو ريفز ٤٥ مليون دولار في اربعة اسابيع وفيلم «الفضيحة المشبوهة» والذي تعود به «كيم باسنجر» بعد غياب عامين كسب ٤٥ مليون دولار في ثمانية اسابيع، وحقق فيلم «فضيحة في لوس انجلوس» ٣٦ مليون دولار.

اما في دول العالم فقد حقق في البرازيل فيلم «نظرية المؤامرة» اعلى نسبة مشاهدة وجاء فيلم «حديقة الديناصورات.. العالم المفقود» في المركز الاول.

عطلة الاعياد على الجليد



● يقضي افراد العائلة الملكية الاسبانية عطلة اعياد الميلاد والسنة الجديدة التقليدية في منتجع باكيرا بيريت للتزلج على الجليد.
(الصورة) الملك خوان كارلوس داخل مصعد هوائي والى جانبه ابنتنا ايلينا تلوح للجمهور.

(رويترز)

١٩٤٣٢ جريمة في جاكرتا

جاكرتا - ا ش ا - سجل عدد الجرائم التي وقعت في العاصمة الاندونيسية خلال العام المنصرم رقما قياسيا.

وقال قائد شرطة العاصمة الجنرال همامي نانا ان عدد الجرائم في جاكرتا قد ارتفع بنسبة ٥.٤ بالمائة الى ١٩٤٣٢ مقابل ١٨٤٢٨ في العام الماضي.

غير انه نفى في مؤتمره الصحفي بمناسبة انتهاء عام ١٩٩٧ ان تكون الزيادة في عدد الجرائم مؤشرا الى ان المدينة لم تعد امنة. وتنبأ قائد شرطة العاصمة بان تظل انماط الجريمة الاربعة.. الاعتداء والسطو على المنازل ليلا والسرقة وسرقة السيارات هي الانماط الاكثر شيوعا خلال عام ١٩٩٨ مثلما كانت هذا العام.

وقال ان سرقة السيارات جاءت في المرتبة الاولى هذا العام حيث بلغت ٤١٤٦ حادثة يليها السطو على المنازل وبلغت ٣٣١٢ حادثة ولاحظ الجنرال همامي اتجاه المشتبه فيهم الى الاعتداء على رجال الامن وسلطات تنفيذ القانون.

واوضح ان المشتبه فيهم ما عادوا يخشون الهجوم على رجال الامن او حتى قتلهم مشيرا الى ان اربعة من رجال الشرطة قد قتلوا واصيب اثنان اخران باصابات خطرة بينما اصيب ٣٦ اخرون بجراح خلال عمليات المداهمة والقبض على المشتبه فيهم.

التقويم الفلكي لشهر يناير ١٩٩٨

اعداد
الباحث الفلكي:
عادل حسن محمد

اولا: المواسم والمنازل والانواء:

* يستمر فصل الشتاء حتى ٢٠ مارس.
* يستمر موسم المربعانية حتى ١٤ يناير.
* ٢ يناير: طلوع منزلة الشولة في برج العقرب وهي المنزلة التاسعة عشرة من منازل القمر وتستمر لمدة ١٣ يوما.
* ١٥ يناير: دخول موسم الشبط ويستمر لمدة ٢٦ يوما حتى ٩ فبراير.
* ١٥ يناير: طلوع منزلة النعايم في برج القوس وهي المنزلة العشرين من منازل القمر وتستمر لمدة ١٣ يوما.
* ٢٤ يناير: اول الازيرق (جار وجار).
* ٢٨ يناير: طلوع منزلة البلدة في برج القوس وهي المنزلة الواحدة والعشرون من منازل القمر وتستمر لمدة ١٣ يوما.
* ٣١ يناير: نهاية الازيرق (جسار وجار).

ثانيا: الظواهر والاقترانات اليومية

اليوم	الساعة	الظاهرة
١	٠٦	يقترن المريخ مع القمر ٤ درجات جنوبه.
٢	٠٢	يقترن المشتري مع القمر ٣ درجات جنوبه.
٥	٠٠	الارض في الحضيض (اقرب مسافة للشمس) *****
٥	١٥	يقترن زحل مع القمر ٢,٠ درجة شماله.
٦	١٨	عطارد في الاستطالة العظمى (٢٣ درجة غرب الشمس).
٩	١٦	يقترن نجم الدبران مع القمر ١,٠ درجة جنوبه.
٢١	٠٤	يقترن المريخ مع المشتري ٢,٠ درجة جنوبه.
٢١	٢١	يقترن عطارد مع الزهرة ٨ درجات جنوبها.
٢٧	٠٣	يقترن الزهرة مع القمر ٣ درجات شماله.
٢٧	٢٠	يقترن عطارد مع القمر ٥ درجات جنوبه.
٢٩	٢٠	يقترن المشتري مع القمر ٢ درجة جنوبه.
٣٠	٠٤	يقترن المريخ مع القمر ١,٧ درجة جنوبه.

ثالثا: حالات القمر

اليوم	الساعة	الظاهرة
٣	١٢	القمر في الحضيض (اقرب مسافة للارض) حوالي ********كم.
٥	١٧	القمر ربع اول.
١٢	٢٠	القمر بدر.
١٩	٠٠	القمر في الاوج (ابعد مسافة عن الارض) حوالي ******** كم.
٢٠	٢٣	القمر ربع اخير.
٢٨	٠٩	ولادة القمر للشهر القمري الجديد لشهر شوال الهجري.
٣٠	١٧	القمر في الحضيض (اقرب مسافة للارض) حوالي ******** كم.

رابعا: المذنبات التي ستقترب من الشمس

لا يوجد

خامسا: الشهب والنيازك المتوقع دخولها جو الارض

التاريخ والوقت	اسم الشهب	المنطقة	عدد الشهب كل ساعة
٣	الربعيات	مجموعة الدب الاكبر	١٠٠

سادسا: مشاهدة الكواكب

الكوكب	وقت المشاهدة	الموقع
عطارد	يشاهد صباحا طيلة الشهر	العقرب
الزهرة	يشاهد صباحا ابتداء من ٢٢ يناير	القوس
المريخ	يشاهد مساء طيلة الشهر	الجدي
المشتري	يشاهد مساء طيلة الشهر	الجدي
زحل	يشاهد مساء طيلة الشهر	الحوت

رسم وتصوير عادل

صورة السماء كما تراها في شهر يناير

اليوم في التاريخ

ايوب خان

في مثل هذا اليوم قبل ٣٣ عاما - اي في ٢ يناير ١٩٦٥ - فاز السياسي والعسكري الباكستاني محمد ايوب خان بانتخابات رئاسة الجمهورية الباكستانية التي اجريت في ذلك اليوم بعد ان هزم منافسته فاطمة جناح (شقيقة محمد علي جناح مؤسس باكستان) واحتفظ بمنصبه الذي تولاه منذ عام ١٩٥٨.

وكانت احزاب المعارضة قد تكتلت كلها لترشيح السيدة فاطمة جناح في معركتها الانتخابية ضد ايوب خان، واقام انصار ايوب خان حفلات في مختلف انحاء البلاد ابتهاجا بفوزه بالرئاسة لمدة خمس سنوات اخرى.

كانت هذه الانتخابات هي الثانية منذ تولي ايوب خان الحكم في البلاد بعد الانقلاب العسكري الذي قام به في مارس ١٩٥٨.

وقد نشبت معارك دامية في اعقاب اعلان النتيجة وقامت مظاهرات صاخبة سقط فيها عدد من القتلى والجرحى من الاهالي ورجال الشرطة.

ولد محمد ايوب خان بلدة «ابوت اباد» عام ١٩٠٧، ودرس بجامعة عليكرة الاسلامية، واوفد الى انكلترا وتخرج من الكلية الحربية الملكية بساند هيرست، وتدرج في المناصب العسكرية، واشترك في الحرب العالمية الثانية في سلاح المشاة الملكي، وعين قائدا لفرقة البنجاب الـ ١٤ الهندية، وبعد الاستقلال عين قائدا للجيش الباكستاني، وفي عام ١٩٥٤ عين وزيرا للدفاع.

وفي اكتوبر ١٩٥٨، اقصى اسكندر ميرزا من رئاسة الدولة بسبب الانهيار الاقتصادي، وتولى الحكم ايوب خان الذي اعلن الاحكام العرفية.

وفي فبراير ١٩٦٠ انتخب ايوب خان رئيسا لجمهورية باكستان.

وفي يوليو ١٩٦٢ اعلن الدستور الجديد الذي منح رئيس الجمهورية سلطات استثنائية.

موسوعة الضحك

● الزوج: الم ابعث لك ببرقية لاخبرك بان لا تحضري امك معك؟

الزوجة: نعم وهي لم تأت الا لتسالك عن سبب ارسال هذه البرقية!!

***

● كان طفل صغير واقفا امام احد المحلات وهو ينظر الى المارة، كأنه يبحث عن شخص ما.

فسألته سيدة: ماذا بك يا ابني.. هل ضللت الطريق.

فرد الطفل: انا لم اضل طريقي، لكن يبدو ان والدتي هي التي ضلت الطريق!!

الحلقة «٩٧٦»

● قال العامل العاطل لزوجته: ظهر الشمش وسابدأ الشغل!

الزوجة: اين؟

الزوج: عند مديري السابق، لانه عندما طردني سألته متى ارجع قال لي في المشمش!!

***

● الاب: انت بتحب المدرسة

الابن: نعم يا بابا. لكن الوقت الذي بين الفسحة والاخرى طويل جدا!!

ابراهيم مرزوق

قافلة الخير.. في شهر الخير

قبل عشر سنوات افتتح بيت الزكاة الكويتي مكتبه في القاهرة. وخلال هذه السنوات انطلقت قافلة الخير الكويتية المدعمة باموال الزكاة لتعمر الارض.. عبر مئات المشروعات في كافة المحافظات المصرية.. مساجد.. مدارس.. مستشفيات.. ومعاهد دينية وغيرها من المشروعات.

وفي شهر رمضان.. شهر الخير.. تنطلق قافلة «القبس» بين مشروعات كويت الخير دليل التكافل والاخاء بين الشعبين الكويتي والمصري.

في عرب الشقيفي جنوب حلوان:

مجمع لطيفة الحميدي يوحد القبائل ويكفل الايتام

القاهرة - القبس:

عندما اتجهنا الى مسجد لطيفة الحميدي بمنطقة حلوان لم نكن نعرف ان الطريق وعر، فالمسجد هناك بعرب الشقيفي جنوب مدينة حلوان بحوالي ٢٠ كيلومترا، ورغم الاقتراب النسبي من حلوان الا ان عرب الشقيفي مقطوعة الاتصال الى حد كبير بالمدينة، اللهم الا «التروماي» الذي نقل الى ضواحي حلوان بعد الاستغناء عنه في شوارع القاهرة، وبعض سيارات الاجرة القليلة.

ومن عرب الشقيفي البداوة والمدنية متجاوران، في منطقة كبيرة من حيث المساحة وليست صغيرة بالنسبة للتعداد الذي يبلغ ١٨٠ الف نسمة حسبما قال لنا شيخ العرب وكبير العبايدة هناك ابراهيم ابوحسين العبادي.

وفي المنطقة نفسها، البيوت الطينية تلاصق الاسمنتية واغلبها مبني وفق التقاليد البدوية حيث يوجد الدوار مستقلا عن بقية المبنى لاستقبال الضيوف وحل النزاعات والمشكلات التي تنشأ من حين لآخر بين اهالي المنطقة.

المال الحلال

اهالي القرية الذين سألناهم عن مسجد لطيفة الحميدي اشاروا علينا بلقاء الشيخ كامل الشقيفي كبير العرب والمسؤول عن كل كبيرة وصغيرة في المنطقة وهو المشرف على المسجد المبني في ارضه والمتبرع بها بجوار ضيافته مباشرة.

وفي ضيافة الشقيفي بادرنا قائلا: المال العربي الحلال هو الذي يوظف في فعل الخير كما فعل اشقاؤنا في الكويت وليس الذي يستخدم في القتل وسفك الدماء، ونحن كعرب نعرف الاصول نحل خلافاتنا بيننا بالحسنى، لا نفعل كما يفعل الدهماء منا، ويحترم كبيرنا الصغير قبل الكبير.

سألنا عن عرب الشقيفي وسبب تسميتهم فقال: سبب التسمية متصل بقبيلة الشقيفي احد الفروع الاصيلة للعبايدة المستقرين من مطروح حتى اسوان، واقدم قبيلة استوطنت المنطقة منذ زمن العرب هنا يعيشون في منطقة كبيرة تتسع الآن لمائتي الف نسمة ينقسمون الى البدو القبليين، والسكان الوافدين من جميع مناطق حلوان ومحافظات مصر، وهؤلاء من العمال البسطاء الذين يعملون في الورش ومصانع الاسمنت والحديد وغيرها، ويتقاضون دخولا ضعيفة.

الفرحة عمت

ويضيف شيخ العرب ان المنطقة بها بعض الزوايا التي يصلي فيها الناس، ولم تشهد حدثا كبيرا مثلما حدث عند بناء وافتتاح مسجد لطيفة الحميدي اذ عمت الفرحة ارجاء العرب وبعد ان كنا بصدد انشاء مسجد متواضع، ارسل لنا بيت الزكاة اهل الخير الذين ساعدونا على بناء مجمع بكل خدماته وخاصة المستوصف الذي يخدم كل ابناء المنطقة سكانا وعربا.

ويحكي كبير العبايدة الشيخ ابراهيم ابوحسين العبادي ان اهالي المنطقة كانوا يذهبون الى مدينة حلوان للعلاج في المستشفى هناك، وكانوا يعانون في ظل عدم وجود وسائل المواصلات وخصوصا في الليل، الآن لدينا مستوصف متكامل به طبيب من اهالي القرية بامكاننا ايقاظه في اي وقت لعلاج او اسعاف اي مريض.

ويقول امام المسجد الشيخ محمد جلب تربوي اخر يؤكد عليه محمد

دروس للتقوية

كمال الدين المكلف من قبل الاوقاف المسجد به خدمات مختلفة بجانب المستوصف منها دار تحفيظ القرآن واقوم بالاشراف عليها ويتوافد عليها اطفال القرية من كافة الاعمار منذ الصباح الباكر وحتى صلاة العشاء، ونسعى الى عمل فصول لمحو الامية، لان اغلب اهل المنطقة من الاميين، ولعل ابرز انشطة المجمع كفالة اليتيم واسسنا بالفعل جمعية لرعاية الايتام ضمن انشطة المجمع تقدم الرعاية لما يزيد على ٨٠ طفلا تحاول رسم البسمة على وجوههم، فضلا عن تقديم المساعدات للفقراء والمساكين من ابناء المنطقة، ويضيف شيخ المسجد ان اهالي المنطقة من ابناء المدن والمحافظات يتعاملون مع العرب في كل نواحي الخير ويشاركوننا افراحهم واحزانهم كما يخلوننا كطرف في خصوماتهم ونزاعاتهم لكي نحلها بالطرق الودية بعيدا عن اقسام الشرطة.

كمال الدين امام المسجد ويتمثل في فتح دروس للتقوية مجانا لمساعدة الطلبة على استذكار دروسهم بعيدا عن الدروس الخصوصية التي لا يستطيعون دفعها لضيق ذات اليد، كما نقوم بتعليم الاطفال شؤون دينهم حتى لا نفاجأ بمتعصب او متطرف في المستقبل، ولهذا نحرص ايضا على اصطحاب الاطفال الى المسجد وقت الصلاة لتعليمهم وتعويدهم على ارتياد المساجد.

قلت لحيانا يشوشون على المصلين وفي بعض المساجد يمنعون الاطفال دخول المسجد.

قال الشيخ ليس صحيحا، اطلاقا ان نمنع اطفالنا من الحضور الى المساجد ولكن علينا ان نعلمهم اداب المسجد وندربهم عليها حتى يشبوا على حب الصلاة، وترتبط قلوبهم بطلب العلم والاقبال على الطاعة، وهذا الدور لا يتحقق الا من خلال عملية تربوية منظمة ومخططة، وهو الدور الذي نقوم به نحن.

واريد ان اؤكد ان الطفل الذي يتربى على اداب المساجد واداب الصلاة لا تصدر منه افعال مزعجة او غير لائقة، ومعظم الشكاوى التي ترد من الاطفال الصغار من دون التمييز لكننا هنا في مجمع لطيفة الحميدي نعد للاطفال مكانا خاصا شبه منفصل عن مصلى الرجال ولهم مشرفون يصلون بهم ويعلمونهم كيفية تأدية الصلاة بصورة صحيحة واداب المسجد وشيئا من سيرة الرسول الكريم ونحفظهم الاناشيد الاسلامية وبين الصلوات نعد لهم مسابقات سهلة ومشوقة ونقدم لهم جوائز بسيطة يقبلون عليها، وفي ظل هذا المناخ يحرصون على الحضور الى المجمع يوميا لحفظ القرآن والصلاة ودروس التقوية الخ.

وفيما يتعلق بمصلى النساء في مجمع لطيفة الحميدي قال شيخ المسجد هناك مكان منفصل للمرأة لكي تصلي فيه واضاف ان الاسلام كرم المرأة وحفظ لها مكانتها وجعلها محل التقدير والاحترام ولم يكلفها بما يعرضها للفتن والمفاسد، ومن ذلك اداؤها الصلاة في المساجد فلم يجعل ذلك واجبا عليها، بل قال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن» من هنا حضور المرأة الى المسجد للصلاة لم يمنع منه الشارع وان كان قد جعله وفق ضوابط تحفظ عفاف المرأة وتحصنها وتجنب المجتمع مزالق الهوى والشيطان.

الناس والصيام

يربطنا برمضان بتراث اثره الجميلة في حياتنا، من ذكريات واجيال يمتد فيها الشهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس لرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل، مما لا تخلو لبعضهم من مواقف ومفارقات وذكريات لا تنسى.

● شليويح العصيمي

شليويح العصيمي: كنا ندرك وقت السحور عن طريق «السرايات»

● شليويح حسن العصيمي له ذكريات وانطباعات عن رمضان يرويها قائلا:

كان رمضان في البداوة تعبا وشقاء، خاصة اننا كنا نسكن في البر حيث الحياة الصعبة في مواجهة الحر، وبالرغم من ذلك كنا نصوم، وكان الناس يعرفون موعد اذان المغرب عن طريق السماء، وكان البعض من كبار السن يشيرون بالتكبير دعوة لموعد الافطار.

وكان فطورنا عبارة عن اللبن والقهوة، كما اتذكر في الشمسيات حيث كان الدابي يتعاملون مع الصوم، وذلك لانني كنت صغيرا ودرجة الحرارة عالية جدا، وذلك خوفا علي، ولكنني ومع هذه الظروف الصعبة صمت، حيث اسرق الماء من الوادي لشربه قبل بدء موعد اعلان الصيام، وفي الصباح ولمقاومة درجة الحرارة القوم بوضع الماء على «الكميل» حتى انام تحته لاشعر بالبرودة، حتى الساعة الخامسة حيث يبرد الجو قليلا.

واضاف: كنا نلعب ونلهو بعد الافطار بالالعاب البسيطة ومنها لعبة «عظيم ساري» و«حجر»، وهي ان يقوم ستة منا على ظهر بعض ومن ثم نقوم بضرب بعض.

وكنا نتعرف على وقت السحور عن طريق النجوم حيث نرى السرايات، فقبل ان يحين موعده بساعة او ساعتين ننتظر.

وبالنسبة لتوفير المياه والاكل لشهر رمضان المبارك كنا نقوم بحفر الارض، واتذكر ذلك في منطقة جليب الشيوخ ومنها «عين بغزي»، حتى اننا نواجه صعوبة في بعض الاحيان بالنسبة للمياه، حيث تكون مالحة مما يدعونا لوضع بعض المواد لتحليتها، اما بالنسبة للاكل فكنا نذهب الى سوق المدينة لشراء مواد الاكل.

مبارك العبدالهادي

العاب شعبية

مع تطور الزمن بكل الاته وادواته، اخذت العاب الاطفال تأخذ اشكالا جديدة تواكب من خلاله هذا التطور الكبير، فمن الدمية الخشبية الى الكمبيوتر بدأ الصغار يلهون بالعابهم الشعبية في الاحياء، متوجهين الى الدهشة التي تحققها لهم الالعاب التكنولوجية، لذلك

تناست الاجيال شيئا فشيئا الالعاب الشعبية، حتى لم يعد احد يتذكرها او يعرف طبيعتها، وما نفعله الان، اننا نفتح صفحة قديمة جدا من الماضي لنطل من خلالها على الالعاب التي كانت سائدة ايام زمان.

الطيارة الورقية

الطيارة الورقية يصنعها الصبية من الاوراق الملونة، ويستعمل في صنعها ايضا العيدان الخشبية والخيوط والصمغ.

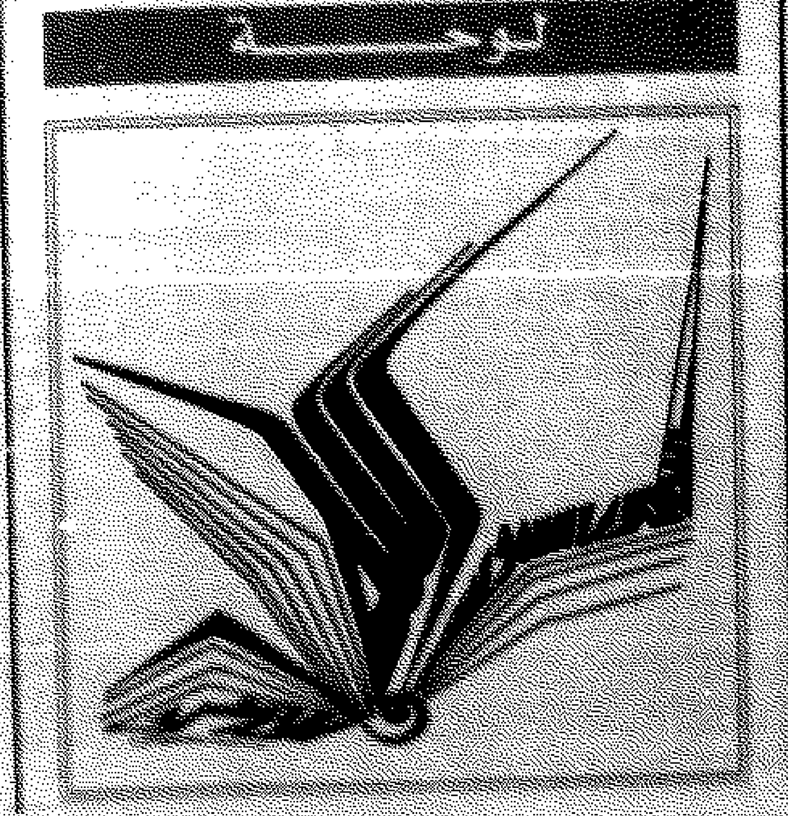
فتطير على ارتفاع شاهق واوائل الصيف هو احسن موسم لصنعها حيث هبوب الرياح الموسمية المسماة «بالبارح».

وكان الصبية يأتون بقطعة خفيفة مربعة من الورق لا تقل اطوالها عن ٢٥ سم ثم يأتون بعود ويجعلونه على هيئة ربع دائرة ويشدون طرفيه بخيط رفيع كيلا يفلت بحيث يكون البعد بين طرفيه مطابقا للبعد بين زاويتين متقابلتين من الورقة ويسمى «الطارة»، وتوضع هذه «الطارة» على الورقة ثم يثني طرفي الزاويتين المتقابلتين على طرفي الطارة وتلصق بالصمغ واحيانا بالعجين او النشا، ويأتي بعد ذلك بعود آخر مستقيم ويوضع على طرفي الورقة الورقتين الاخريين ليتقاطع مع «الطارة» ويثبت ايضا بلصق الاوراق على طرفيه ومنتصفه، ثم يقص قطعا مستطيلة صغيرة من الورق (ويشرشف) اطرافها بالمقص ويلصقها على زوايا الورقة الاربع وتسمى هذه (الشراشيف) وتأتي المرحلة الاخيرة لاتمام العملية، فيحضر بكرة او (كوز) من الخيوط الرفيعة ويثبت طرف الخيط في طرف منها ثم يحضر ايضا خيطا غليظا يقطعه من قطعة قماش مستهلكة ويربطه في الطرف الآخر المقابل ويسمى هذا الخيط «العصعص» اي الذيل ويستخدم للحفاظ على توازنها اثناء الطيران.

وكان الصبي يمسك بخيط طيارته في يوم تزداد فيه الرياح ويركض بسرعة نحو الامام ممسكا طيارته وراءه مطلقا لها الخيط فترفعها الهواء شيئا فشيئا الى ان تعلو في الفضاء.

(م.ع)

لوحة



الدهر عند العرب ٣

اغتنى الادب العربي بالموضوعات التي تطرق اليها شعراؤهم، فكان شعر الحب والمرأة، وشعر الفروسية والبطولة، وشعر المديح والهجاء.

وموقف العرب من الدهر انعكس ايضا في كثير من اشعارهم، خاض فيه كبار شعرائهم، هذا ما نتوقف عنده في هذه الحلقات.

مشكلة الموت ومواقف العزة لدى الشعراء

مع طغيان فكرة الموت واقترانها بالدهر، الذي هو كما قلنا كان اكثر اتساعا من فكرة الموت، والتبس معها، لم يتوقف الجاهليون عند فكرة الخلود، المرتبطة اساسا بالموت، وانما طلبوا ان يموتوا موتة الاحرار، فهذا تأبط شرا قال في رثاء الشنفرى بعد ان عدد شمائله، وصفاته، وتحمله المصاعب والخطوب، وارزاء الدهر والايام:

واجمل موت المرء اذ كان ميتا
ولابد يوما موته وهو صابر

وكذلك المتلمس يفضل ان يموت حرا بعيدا عن الذل والعار وحياة الظلم والهوان، فيدعو ناسه الى الموت الجميل:

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة
وموتن بها حرا وجلدك املس

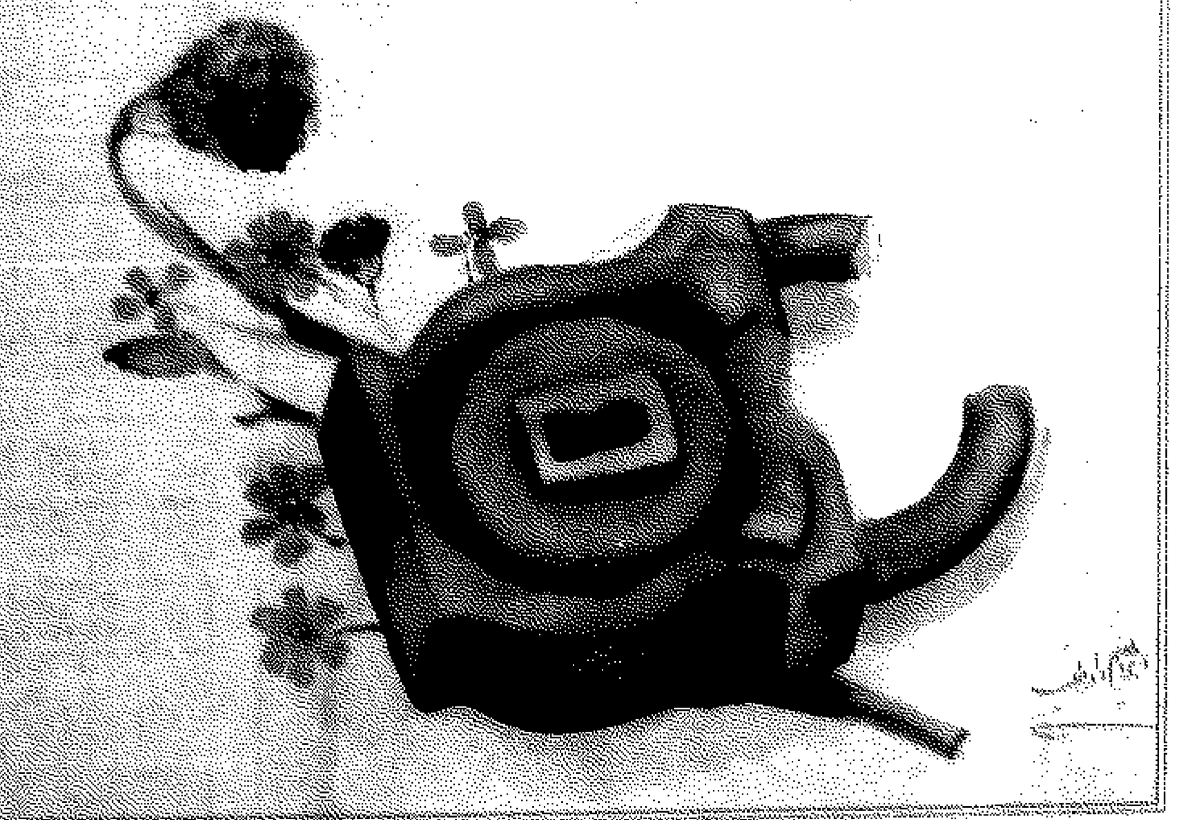
ويبدو ان ايثار طلب الموت بشرف وبحرية تعبير عن الاستهانة بالموت واستعلاء عليه وكم من مرة فخروا بانتصارهم على الموت والفوز عليه والتخلص من براثنه كما قال ابو ذؤيب الهذلي:

امن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع
او ذي بني واعقبوني غصة
بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم
فاذا المنية اقبلت لا تدفع

واذا تعب الشاعر امام الموت وانهكت قواه، وضعفت عزيمتهم، لجأ الى الدعوى الى الصبر والتجلد، والى تحمل ضيم الدهر والايام ومصائبها، اذا لم يتمكن من الفوز والنيل منها.

لا مهرب

فالشاعر عروة بن الورد واجه الموت بفكرة اخرى، فيها جديد متميز عن غيره، فهو لم يطلب قتاله ونزاله ولا الصبر على خطوبه، فهو يدرك انه سيموت لا محالة، وان الموت قدر لا مهرب منه، ولا مجال للخلاص امامه، واذا كان لابد منه اذا فليترك شيئا يخلده ويبقي ذكره ويحمله على كل شفة ولسان لتمدح الناس بسيرته وترديد افعاله الكريمة، فعروة كان يعتقد ان بقاء الانسان لن يكون باعلان حرب على الموت او بمواجهته، وانما الاعمال التي تخلد الانسان، وهذا هو الخلود المتاح للبشر الفانين في هذه الحياة حسب قول الدكتور عبدالغفار مكاوي.



«أحاديث تبقى والفتى غير مخلد»

احاديث تبقى والفتى غير مخلد
اذا هو امسى هامة تحت صير

والى موقف عروة بن الورد من الموت، وقف قريبا منه حاتم الطائي فهو ان جابه الموت واتاه او خاف منه يواجه بكرمه وجوده الذي يقدمه للآخرين، اعتقادا منه بان هذه الافعال هي ما سيخلده ويبقي ذكره منها هو يخاطب زوجته ماوية بقوله:

اماوي إن المال غاد ورائح
ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اماوي ما يغني الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

ونلاحظ ان هذا الاعتقاد عند حاتم الطائي وسيلة للتغلب على الدهر وقدر الزمان والموت الآتي، وهذا ما لايستطيع ان يقضي عليه الدهر او يتجاوزه او يهدمه فالثروة لا تغني صاحبها ولا تدافع عنه اذا حضر اليوم، اما الفعل الكريم والجود فسيقويان سببا للخليفة وسيبقى ذكره بين الناس والقوم، ولذلك وقف حاتم شعره وحياته عليهما غير خائف لومة لائم، ولا قلقا يأتي او ساعات ضيق تصيبه.

وكذلك رأى شعراء آخرون ان مواجهة الموت لا تكون بالاستسلام والخضوع، بل العز والشجاعة والاقدام كما فعل الشنفرى:

فدعني وقولي بعد ما شئت انني
سيغدى بنعشي مرة فاغيب

موقف جديد

اما طرفة بن العبد، فقد طرح في مواجهة فكرة الموت مبدأ اللذة، فاذا القارئ امام موقف وجودي، فتساءل عن الوجود الانساني ومغزاه ومعناه، وعن مصير الانسان، فاذا القلق والاضطراب والخوف من المستقبل، فالحياة قصيرة وايامها معدودة، والموت يأتي المرء باشكال مختلفة، ويحاصره من كل صوب وكل اتجاه، لذلك لا يملك طرفة امام هذا الواقع الا اللجوء الى اتباع لذاته والى التنعم بايامه والتمتع بملذات الحياة واطايبها قبل ان ينتهي العمر ويفنى لان لا شيء يخلد للانسان ويبقيه، وقد اعتبر كثير من النقاد موقف طرفة هذا، موقفا جديدا في تساؤلاته وفي الشعر العربي الجاهلي وتحديدا في النظر الى الحياة والدهر وفكرة الموت والخلود:

الا ايهذا اللائمي احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
فان كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني ابادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى
وجدك لم احفل متى قام عودي
فمنهن سبق العاذلات بشربة
كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري اذا نادى المضاف محنبا
كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببهكنة تحت الطراف المعمد
كريم يروي نفسه في حياته
ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي
ارى قبر نحام بخيل بماله
كقبر غوي في البطالة مفسد
ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد

والامرؤ القيس موقف مشابه لموقف طرفة ويدعو الى اللذة دعوة صريحة واضحة، فاننا نجد هذه الدعوة بالكلام عن الفناء ويدعو الناس الى طلبها والسعي اليها:

ارانا موضعين لامر غيب
ونسحر بالطعام وبالشراب
عصافير وذبان ودود
واجرأ من مجلحة الذئاب

وترى في ابيات امرئ القيس تساؤلا عن الروح ومصيرها وهذا التساؤل اثاره وجود الموت من غيبة والغاية من ايام المرء ويقصد غايتها ويقتضي مفهومه

سوالف رمضان

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات. كلنا يحمل جزءا لا يستهان من هذه الذكريات.. فماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد وان ذكرياتهم غنية في هذا المجال، لذلك التقيناهم ليحدثونا عن اسمهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.

الملحن انور عبدالله:
انتظر رمضان بفارغ الصبر

الملحن انور عبدالله.. ان تقول مبروك عليك الشهر؟
- مبروك على الشعب الكويتي الكريم شهر رمضان.
● ما هي الاشياء التي تضايقك في شهر رمضان؟
- لا شيء يضايقني فيه، بل انني انتظر وصوله بفارغ الصبر.
● وما هي الاشياء التي تسعدك في هذا الشهر؟
- كل ما في هذا الشهر يسعدني وخاصة تبادل الزيارات بين الاهل والاصدقاء.
● كيف تقضي نهار رمضان؟
- اما في العمل ومحاضرات المعهد العالي للفنون الموسيقية، او اكون مشغولا في انجاز بعض المعاملات.
● وماذا عن ليلتك الرمضانية؟
- ليلتي الرمضانية اقضيها في زيارات الاهل او بالجلوس في دواوين الاصدقاء.
● هل تذكر لنا موقفا رمضانيا من ارشيف طفولتك؟
- ايام القرقيعان الرمضانية لا تنسى بالنسبة لي وخاصة عندما نلون وجوهنا ونذهب نطرق ابواب البيوت كي يعطونا القرقيعان فاذا اعطونا نفرح ونقول لهم عساكم من عواده، واذا لم يعطونا القرقيعان نغضب كثيرا عليهم.
● ما هي اخر اعمالك الفنية؟
- انجزت لحنين للفنان الكبير عبدالكريم عبدالقادر من كلمات سراج شبيب، وعبداللطيف البناي هذا اضافة الى انجاز ثلاثة الحان لاحلام، وتلحين اللوحة الختامية لمسرحية جنون البشر وكوكتيل اضافة الى اوبريت الخطوط الجوية الكويتية.

فهد التركي


● انور عبدالله



شخصيات

فردريك سانجر
بريطاني مواليد ١٩١٨ كيميائي

كان سانجر اول من بيّن التركيب التفصيلي لجزيء مادة بروتينية هي الانسولين.

والبروتينات كما هو معروف مواد معقدة التركيب تتألف جزيئاتها من ٢٠ حمضا امينيا تتحد باشكال مختلفة لتنتج الاف التراكيب المتنوعة مثل: الانزيمات، والفيروسات، والمواد المضادة، والهرمونات وسواها. وقد برهن سانجر ان لكل بروتين تركيبا فريدا خاصا به يحدده نظام ترتيب الاحماض الامينية التي تتكسر بوساطة الانزيمات في مواقع محددة. وقد مهدت اعمال سانجر الطريق للعلماء الذين اتوا بعده مثل ميداور. بعد ذلك وجه سانجر اهتمامه لدراسة تركيب الاحماض الامينية وخاصة الدنا (DNA) والرنا (RNA) التي تشكل الجينات التي تتحكم بالصفات الوراثية.

والاحماض الامينية ابسط من البروتينات لانها تتكون من اربع وحدات (النيوكليوتيدات) مقابل ٢٠ حمضا امينيا تشكل البروتينات، علما بان مادة الدنا (DNA) لاصغر فيروس تتكون من الاف النيوكليوتيدات. وقد تمكن سانجر في عام ١٩٧٨ من تحديد تتابع ٥٣٧٥ قاعدة نيتروجينية في جزيء الدنا (DNA).

اشهر الاغاني الدينية

رمضان جانا
الجواد الرابح في اغنيات الشهر الكريم

القاهرة - احمد النجار:

ارتبطت اغنية «رمضان جانا» للمطرب الراحل محمد عبدالمطلب بشهر رمضان وتاخذ الاغنية مساحة كبيرة في اجهزة الاعلام المسموعة كالاذاعة والمرئية (التلفزيون) طوال ايام الشهر واصبحت الاغنية من سمات الشهر الكريم.

عن الاغنية وسر نجاحها مع الجمهور وارتباطه بها يقول الدكتور عاطف امام الاستاذ المساعد باكاديمية الفنون ان هذه الاغنية تندرج تحت ما يسمى باغنيات المناسبات وهي من المرات القليلة التي يخوض فيها المطرب الراحل محمد عبدالمطلب تجربة التلحين لنفسه بعد ان كانت الحان اغنياته مقصورة على الملحنين احمد صدقي ومحمود الشريف ورؤوف ذهني ومع هذا قدم عبدالمطلب لحنا بسيطا تتعلق به الاذان فورا، وبلاشك ان كلمات الاغنية ساهمت في هذا الى حد كبير.

تنفيذ ممتاز

ويقول المطرب والملحن الشاب مصطفى قمر ان اغنية «رمضان جانا» ارتبطت بشهر رمضان، وعندما استمع اليها اشعر ان الشهر قد هل، واعتقد ان ارتباطها برمضان ساهم في التركيز عليها من اجهزة الاعلام كل عام، وبما ان الاغنية تم تنفيذها بشكل ممتاز لهذا دخلت سريعا الى القلوب واصبحت تشكل ذكرى جميلة داخل نفس كل مستمع.

ويؤكد «مصطفى قمر» على ان نجاح اغنيات المناسبات ومنها بالطبع «رمضان جانا» دفعه الى التفكير في تقديم اغنية جديدة للعيد على غرار اغنيته «بابا نويل» التي لحنها واداها بالمشاركة مع نيللي وحسن كامي.

بينما يقول المطرب الشاب حكيم ان الاغنية ونجاحها ساهم فيه ثلاثة عناصر رئيسية: الكلمات البسيطة السهلة التي تخرج من القلب لتصل الى القلب بدون حواجز واللحن الشعبي الجميل ثم صوت العظيم الراحل محمد عبدالمطلب الذي اثرى الاغنية الشعبية، وكان رائدا من روادها وصاحب مدرسة مازلنا نتعلم منها حتى الان.

جمل صادقة

ويشير حكيم الى ان التلحين بالنسبة للمطرب هو مجرد خواطر موسيقية تراوده وتخرج على هيئة جمل لحنية صادقة تضيف بلاشك الكثير الى المطرب وموهبته الصوتية لانه سيكون اكثر الفنانين ايمانا بما يلحنه ويؤديه بنفسه وهذا لا يقلل من اهمية تنوع المدارس اللحنية التي يستقي منها المطرب الحان اغنياته ولهذا كما يقول «حكيم» نجحت اغنية رمضان جانا وغيرها من الروائع الغنائية التي قدمها اجيال متعاقبة من المطربين الشعبيين ولكن يظل عبدالمطلب، هو الرائد.

ويضيف «حكيم» ان الاغنيات الجديدة التي تقدم عن شهر رمضان ستظلم كثيرا اذا ما وضعت في مقارنة مع اغنية رمضان جانا لانها على حد قوله «الجواد الرابح» في اغنيات الشهر الكريم.

● محمد عبدالمطلب

رمضان جانا

غناء والحان: محمد عبدالمطلب
رمضان جانا
وفرحنا به
بعد غيابه
وبقاله زمان
غنوا وقوله
شهر بطوله
غنوا وقوله
اهلا رمضان
رمضان جانا.

نجوم الكوميديا ٣

مهمتهم الوحيدة صنع الضحكة ورسم الابتسامة على شفاه الآخرين.. انهم نجوم الكوميديا.. اخصائيون في صنع السعادة بغض النظر عن سعادتهم.. انها الابتسامة التي تطل غالبا من قلب العذاب والشقاء.. اسماء شهيرة دخلت كل بيت، عرفها الصغار قبل الكبار وتحولت وجوههم واسماؤهم الى علامات باسمة في حياتنا العربية.

وفي شهر رمضان الكريم تبحر «القبس» داخل عالم نجوم الكوميديا وترصد حياة ثلاثين شخصا تركوا علامات فارقة في الحياة العربية.. عبر ملايين الابتسامات.. صنعوها ووزعوها على الناس دون انتظار لمقابل سوى بسمة من قلب هذا وضحكة من قلب ذاك.

رحلة داخل عالم الكوميديا وابطاله.. سماتهم الشخصية.. سيرتهم الذاتية وحكايات ونوادر ارتبطت بهم وارتبطوا بها، بعضها عرفه الناس والبعض الاخر ظل حبيس كواليس الفن حتى قررنا الافراج عنها في هذه الرحلة الممتعة التي تستمر معنا ثلاثين يوما عبر ثلاثين شخصية من احب الشخصيات لقلوبنا

اسماعيل يس
الاكثر نجومية حتى الان

بدأ حياته مطربا حتى تخلص من عقدة عبدالوهاب .. وسرق جدته ليبدأ مشواره الفني.. وانهى حياته وحيدا

القاهرة - القبس:

ولد اسماعيل يس بمدينة السويس يوم ١٥ سبتمبر ١٩١٢ من اسرة ميسورة الحال فالاب يعمل صائغا، ويربح ما يكفي لان تحيا الاسرة حياة كريمة.. لكن الرياح لا تاتي دائما بما تشتهي السفن فقد سقط الاب في بحر اللهو والسهر ومصاحبة النساء في وقت كانت تشتهر فيه السويس بالملاهي الليلية التي اقيمت من اجل ترفيه جنود الاحتلال الانجليز.

ووسط الحياة الصاخبة المستهترة للاب وجد الطفل اسماعيل ياسين الملاذ والحنان عند امه.. لكن القدر لم يمهله طويلا وماتت الام الحنون ليعرف الطفل اسماعيل ياسين معنى اليتم مبكرا، لكن الله اراد ان يعوضه عن فقدانه لامه الامة فافاق الاب لحياته ولابنه وقرر الزواج من اخرى لتتولى رعاية وحيد الاسرة. وبدلا من ان تعوضه زوجة الاب عن حنان الام عانى اسماعيل ياسين الامرين من زوجة الاب.

وينتقل اسماعيل يس للحياة مع جدته والدة امه لعل الحياة معها تكون اسعد حالا من نار زوجة الاب لكن الجدة «البلهاء» اخرجت غضبها وحقدها على الاب الذي كانت تعتقد انه المسؤول عن وفاة ابنتها في شخص حفيدها اسماعيل، الذي لقي معاملة قاسية جافة، وصلت الى حد حرمانه من الطعام.

وهكذا عاش اسماعيل يس حياة قاسية في طفولته رغم ولادته في اسرة ميسورة، وسرعان ما هوى الاب في دائرة الادمان وسقط في بئر الكوكايين ليكبر اسماعيل يس وسط اب مغيب عن الواقع وجدة قاسية فاراد اثبات وجوده من خلال شلة الاصدقاء.

البدايات الاولى

ظهرت البدايات الاولى لاسماعيل يس وسط شلة الاصدقاء حيث كان من عادات المصريين في ذلك الوقت السهر حول الفونوغراف لسماع اسطوانات ام كلثوم والمطرب الشاب في ذلك الوقت محمد عبدالوهاب وصالح عبدالحي والمهرت موهبة اسماعيل يس في تقليد هؤلاء المطربين الكبار، لكن مع اسلوبه الخاص الذي طوره بعد ذلك على طريق المنولوج الغنائي، واشتهر اسماعيل يس على مستوى السويس كلها حيث كان قاسما مشتركا في حفلات الزواج والسبوع والطهور وغيرها من مناسبات الاصدقاء واصبح له مريدوه الذين يذهبون للاستماع اليه وهو يقلد موسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب.

الهروب الى الاضواء

كان اسماعيل يس يحلم بان يصبح مطربا لامعا قبل محمد عبدالوهاب، وادرك ان طريق الشهرة والنجاح يبدأ من العاصمة المصرية حيث الحياة الفنية في هوليوود الشرق.. فحزم امره على خوض التجربة ولم يكن يملك المال الكافي للسفر الى المجهول فسرق تحويشة عمر جدته وسافر ليلا الى القاهرة المبهرة بحثا عن نجاح يعوض به سلسلة الالام والعذابات التي عاشها داخل اسرته في السويس فهل ستعوضه القاهرة عن كل الاشياء التي افتقدها في السويس؟

وصل اسماعيل يس الى القاهرة وفي جيبه ستة جنيهات سرقها من جدته للبحث عن مشروعه الفني الطموح. وذهب الى ابنة خالته للاقامة عندها، لكنها رفضت استقباله ونصحته بالعودة الى السويس، ومن بيت الى بيت ومن ملهى الى ملهى اوصدت كل الابواب في وجه اسماعيل يس، ولم يجد اساسا في هذه القاهرة الواسعة سوى مساجدها لينام فيها وينسى تعب النهار حتى عثر عليه امام احد المساجد وقطع له تذكرة العودة في القطار الى السويس مرة اخرى محملا بالهموم والاحزان ومرارة الفشل، وخيبة الامل على حلم لم يولد بعد.

عاد الى السويس الذي خرج منها متخفيا في جنح الظلام عاد ليجد الاب وقد فقد محله واموالة بسبب الادمان عاد لاحياء حفلات العرس والسبوع والخطبة حتى اعجب به احد اثرياء القاهرة وطلب منه الحضور الى القاهرة فعاد اليها.

القاهرة كمان وكمان

عاد اسماعيل يس الى القاهرة مرة اخرى لكنه دخلها هذه المرة من سراي «فخري باشا» حيث تحول الى ما يشبه المغني الخاص بهذه العائلة او كما في عهود قديمة سمار السلطان يغني ويقلد المطربين ويلقي النكات حتى تعرف على المحامي خليل حسني الذي اصطحبه الى الصالات والكازينوهات ليعرف اسماعيل يس طريق الفن والشهرة والنجاح الذي يبدأ عبر تلك الصالات، خاصة كازينو بديعة الذي شاهد فيه لاول مرة المنولوجست سيد سليمان، والمنولوجست حسن المليجي فدخلا في عقل اسماعيل ووجدانه بدلا من المطرب الكبير محمد عبدالوهاب.

كان كازينو بديعة المكان الذي غير فيه اسماعيل يس القارة ليتجه الى المنولوج بدلا من الغناء العاطفي على طريقة محمد عبدالوهاب وانفتح طاقة الفني الاسماعيلي عندما يصحبه صديقة المحامي الى عرس احد الاثرياء ويعطيه الفرصة ليغني لاول مرة امام الجمهور القاهري وغني اغنية لمحمد عبدالوهاب، لكن الجمهور لم يتجاوب معه الا عندما القى منولوجا لسيد سليمان فضج الحاضرون بالضحك وعرف اسماعيل يس ان طريقه الحقيقي للفن ينطلق من المنولوج وليس عن طريق محمد عبدالوهاب.


● اسماعيل يس

الاستقرار الاذاعي

ويعرف اسماعيل يس الاستقرار لاول مرة في حياته في عام ١٩٣٤ عندما انشئت الاذاعة المصرية وتقدم لها فنجح وتم التعاقد معه على تقديم اربعة منولوجات كل شهر.. ومن الاذاعة التحق اسماعيل يس باحد الملاهي الليلية حيث بدأ يقدم المنولوجات بشكل يومي، واشتهر بالاغاني المقلوبة او اعادة اغاني كبار المطربين خاصة محمد عبدالوهاب بشكل كوميدي لانتزاع الضحكات من المشاهدين.

وبدأ بعدها بعام واحد يقدم منولوجاته الخاصة في السخافات والحشاشين والايجارات وغيرها من الموضوعات الاجتماعية والمشاكل الحياتية اليومية فبدأ اسماعيل يس الدخول في قلوب المشاهدين والمستمعين.

وينتقل اسماعيل يس من فرقة الى فرقة وبدأ في تقديم المنولوجات في الاستراحة بين فصول المسرحيات حتى وصل الى فرقة بديعة مصابني ثم الى فرقة الراقصة بيا عزالدين ويمين الرهان في سباقات الخيول حتى اقترب من الافلاس لكنه عاد مرة اخرى الى فرقة بديعة التي انتشلته من الفقر والافلاس وعاش طعم النجاح مرة اخرى ثم يلتحق بفرقة فتحية محمود فيتعلق بها ويحبها ويتزوجها لكنه يصحو على كابوس مخيف عندما يعرف ان زوجته تخونه لتكيد خصومها وانها مازالت على علاقة به فيستطيع الانفصال سريعا كما جاء الزواج سريعا.

لكن اسماعيل يس عرف السعادة الزوجية بعد ذلك عندما تزوج في عام ١٩٤٢ من السيدة فتحية كمال، وكان الزواج الاخير والذي دام معه وانجب ابنه الوحيد المخرج يس اسماعيل يس فاعطاه الكثير وعوضه الحرمان الذي عاناه في حياته الاسرية.

لكن اسماعيل يس كان في منزله شخصا مهيبا ورغم الهيبة والشدة والجدية فقد كان ابا حانيا على ابنه ولم يزعج حياته بعد ذلك سوى اصابته بمرض النقرس الذي دعاه في اواخر ايامه للصعود على المسرح لالقاء المنولوجات وهو يرتدي شبشبا في قدميه.

نجاح سينمائي

ولعل السينما كانت اهم نجاحات اسماعيل يس منذ دخلها في عام ١٩٣٩ بدور صغير في فيلم «خلف الحبايب» ثم دور في «مصنع الزوجات» عام ١٩٤١، اما ظهوره الحقيقي في السينما وكان في عام ١٩٤٢ عندما ظهر في فيلم «علي بابا والاربعين حرامي» مع فرقة علي الكسار. للمخرج توجومزراحي الذي يعد المكتشف الحقيقي لاسماعيل يس وقدمه بعد ذلك في سلسلة لاسماعيل يس وقدمه بعد ذلك في سلسلة افلام هي الطريق المستقيم وتحيا الستات ونور الدين والبحارة الثلاثة.

لكن النجاح الاكبر بدا في منتصف الخمسينات عبر سلسلة الافلام ارتبطت باسم اسماعيل يس وبدأت بفيلم اسماعيل يس في الجيش عام ١٩٥٥ وحضر الرئيس جمال عبدالناصر عرضه الاول ونجح الفيلم نجاحا كبيرا، فقدم اسماعيل سلسلة السلاحف في الاسطول والطيران والبوليس الحربي، ثم دخل في افلام اخرى تحمل اسمه مثل مغامرات اسماعيل يس، واسماعيل يس في متحف الشمع ومع ريا وسكينة وغيرها من الافلام التي مازالت تحقق اعلى نسبة مشاهدات في جميع ارجاء الوطن العربي رغم مرور ٤٠ عاما على انتاجها.

لكن اسماعيل يس تحول الى ظاهرة يحبها الصغار قبل الكبار. ويفارق اسماعيل يس الحياة في ٢٤ مايو ١٩٧٢ بعد ان انصرف عنه الاصدقاء وقل اجره وعاد الى القاء المنولوجات التي بدا بها حياته وانهى بها حياته ايضا بعد ان اثرى الحياة الفنية باكثر من ١٦٦ فيلما وعشرات المسرحيات.

اشهر اعماله

- ١٩٣٩ خلف الحبايب - ١٩٤٢ علي بابا والاربعين حرامي - ١٩٤٣ نداء الدم، نادوجا، نور الدين والبحار السبعة - ١٩٤٥ القلب له واحد، ليلة حظ، رجاء، ليلة الجمعة، تاكسي حنطور، البني ادم - ١٩٤٦ سلوى، غرام بدوية، حرم الباشا، صاحب بالين - ١٩٤٧ لبناني في الجامعة، قلبي دليلي، معروف الإسكافي، انا ستوتة، العرسان الثلاثة، حبيب العمر، بياعة اليانصيب، عروسة البحر، سلطانة الصحراء، ابن عنتر، الستات عفاريت، بنت المعلم - ١٩٤٨ يحيا الفن، صاحب العمارة، حب وجنون، ابن الفلاح، الصمت ولا الغنى، خلود، السعادة المحرمة، الروح والجسد، عنبر، اميرة الجزيرة، خيال امراة - ١٩٤٩ ولدي، حدوة حصان، الناصح، نص الليل، على قد لحافك، جواهر، اجازة في جهنم، فاطمة وماريكا وراشيل، صاحبة الملاليم، عقبال البكاري، منديل الحلو، عفريته هانم، شارع البهلوان، ليلة العيد - ١٩٥٠ دموع الفرح، اه من الرجالة، ما كانش على البال، البطل، فلفل، الزوجة السابعة، محسوب العائلة، الآنسة ماما، ليلة الدخلة، المليونير، سيبوني اغني، آخر كدبة، مغامرات خضرة، ست الحسن - ١٩٥١ مشغول بغيري، حبيبتي سوسو، المعلم بلبل، في الهوا سوا، الحب في خطر، ادم وحواء، البنات شربات، تعالى سلم، نهاية قصة، حماتي قنبلة ذرية، بيت الاشباح، فايق ورايق، قطر الندى - ١٩٥٢ الحب بهدلة، بيت النتاش، صورة الزفاف، الهوا مالوش دوا، بشرة خير، المنتصر، على كيفك، قليل البخت، من اين لك هذا، مسمار جحا، عشرة بلدي، قدم الخير، امنت بالله، حلال عليك، ابيض واسود (?)، الدم يحن - ١٩٥٣ حظك هذا الاسبوع، بنت الاكابر، عفريت عم عبده، دهب، بين قلبين، كلمة حق، بيت الطاعة، ابن ذوات، اللص الشريف، الحموات الفاتنات، حرام عليك، الدنيا لما تضحك، نشالة هانم، فاعل خير، اشهدوا يا ناس، لحن حبي - ١٩٥٤ مغامرات اسماعيل يس، بنات حواء، الآنسة حنفي، العمر واحد، حلاق بغداد، شرف البنت، العاشق المحروم، ستة مجانين، عفريتة اسماعيل يس، الظلم حرام، خليك مع الله، كدبة ابريل، اوعى تفكر، الستات ما يعرفوش يكدبوا، بنت البلد، المستر كلبان - ١٩٥٥ اسماعيل يس في الجيش، مملكة النساء، كابتن مصر، ما حدش واخد منها حاجة، اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة - ١٩٥٦ السعد وعد، من القاتل، كلو ٩٩، اسماعيل يس في البوليس، صاحبة العصمة، اسماعيل يس في متحف الشمع، المفتش العام - ١٩٥٧ ابن حميدو، اسماعيل يس في جنينة الحيوانات - ١٩٥٨ اسماعيل يس في الاسطول، اسماعيل يس في مستشفى المجانين، اسماعيل يس في دمشق، اسماعيل يس طرزان، الست نواعم، يحيا الحب، اسماعيل يس للبيع، ابو عيون جريئة - ١٩٥٩ [illegible] رحلة الى القمر، المليونير الفقير، اسماعيل يس في الطيران، عريس مراتي، البوليس الحربي [illegible] - ١٩٦٠ [illegible] السيرك، الفانوس السحري، شهر عسل بصل، اسماعيل يس في السجن - ١٩٦١ زوج بالايجار، الترجمان - ١٩٦٢ [illegible] - ١٩٦٣ [illegible] - ١٩٦٤ [illegible] - ١٩٦٦ [illegible] - ١٩٧١ [illegible] - ١٩٧٢ الرغبة والضياع.

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

تفاءل.. لن تقوم للسينما العربية قائمة

(١)

يغلب علينا مرض «صغر العقل» بحيث نتطلع به فنبدو تصرفاتنا مفهومة او مقبولة او لا ضرر منها، بينما افضل ما يمكن ان تكنى به هو انها حمقاء. من بين هذه التصرفات الاعتقاد فعلا ان السينما العربية تسير الى الامام. او انها اذا لم تكن تسير الى الامام فانها على اي حال لا تسير الى الخلف، او انها اذا كانت لا تسير الى الخلف فانها ليست مقعدة، بعد.

والحقيقة انها فعلا ليست مقعدة عددا. فهناك ١٦ فيلما في السنة تصدرها مصر واقل من ١٠ افلام تصدرها كل من تونس والمغرب والجزائر وسوريا ولبنان وغيرها، من الافلام التي تنتجها الدول التي انتجت في السنوات الخمسين الماضية اقل من خمسة افلام روائية او لا ليست مقعدة لكنها اقرب لان تكون كذلك.

خلال عامين او ثلاثة على ابعد تقدير، وفي ظل هذا التجاهل الرسمي والتبعثر غير الرسمي سيتم لهذه الامة الاستغناء تماما عن هذا الشيء الذي اسمه سينما، وكما قيل لي مؤخرا: «ها هي الافلام القديمة تعرض على كل الشاشات التلفزيونية العربية ومن اراد مشاهدتها فاهلا وسهلا به».

(٢)

ودائما اذا ما تساءلت ووجهت بكلمة: «هناك ازمة في العالم كله».

ودائما ما نقول «وانا مالي».

مالنا ومال العالم اولا.

ثانيا لا، الازمة ليست في «العالم كله»، بل في بعضه ونحن من هذا البعض.

ويزيد البعض بان يتحدث عن انتصاراته هو في مجاله: الممثل الفلاني رفض ان يتناول الغداء بمفرده واصر على ان هذا الناقد الضخم يأكل معه. والممثلة الفلانية اصرت من جانبها على ان تأخذ رايه في السيناريو الذي ستقوم ببطولته دور البطولة فيه. والمخرج المعروف سيخصه باطلاعه على ما تم تصويره من مشاهد من فيلمه الجديد.

اترى الناس في عجب وذهول من هذه المقدرة التي يتمتع بها اي صحافي من هذا النوع؟ اهم يحتشدون للتعريف عن اكبارهم واعتزازهم بصحافي يدعى الى الغداء ويقرأ سيناريو لم يصور بعد ويشاهد مشاهد صورت بالفعل؟

مثل هؤلاء لا يزالون يكتبون لكي يشعروا هم بالثقة والتميز عن القراء العاديين... واسالني اذا كان القراء العاديين، يكترثون بمقدار قشة اذا ما شاهد الناقد فيلما قبل نهاية تصويره، او جلس مع هذا الممثل او ذاك.

انتقدني اذا ما كنت مخطئا..

قرات ايضا وصف الزميل العزيز درويش البرجاوي للاستقبال الجيد الذي استقبل به خالد الصديق في القاهرة. لكن ذلك الاستقبال جعلني افكر في حال هذا المخرج الذي وهب السينما جزءا من حياته، ووهب الكويت واحدا من اهم الافلام العربية الى اليوم.

هل من الطبيعي ان يكون هذا المخرج، وغيره من محبي السينما الذين درسوا الاخراج وعادوا على امل تحقيق نشاط سينمائي بلا موجود، البقاء من دون عمل في المهنة التي اختاروها لانفسهم؟

الامر نفسه تجده في لبنان وفي الجزائر وفي الاردن وفي سوريا وفي فلسطين وفي المغرب وفي تونس وفي ليبيا وفي الامارات وفي مصر.. هناك سينمائيون موهوبون ليست لديهم امكانات، واذا ما كانت لديهم بعض الامكانات فانها غير كافية للابداع، الاخراج للسينما ليس فقط عملية تمويل، بل عملية ثقة من الممول بان النتاج هو المطلوب حضاريا واعلاميا وليس تسويقيا.

(٣)

هل تصل كلماتي الى من يقرأها من باب غيرتي على السينما العربية؟

امل ذلك فاخر ما تنشده هو ان تنتقد كلاهما: السينما و«العربية».

نحن قوم جديرون بالتقدم لاننا عرب، ولان العلم والنور من فعل ايماننا وقد يسر لنا سابقا سبل قيادة هذا العالم في ميادين الادب والفن والثقافة والعلم (على اختلاف مساحات هذا الاخير) .. وكل رمضان وانتم بخير.

قراءة سينما فرنسيس فورد كوبولا ٢

عندما فكر كوبولا في الانتحار خلال التصوير

من بعد الانتصار الكبير الذي حققه فرنسيس فورد كوبولا في «العراب» صار من المكانة الفنية والتجارية بحيث يستطيع ان يختار اي مشروع يرغب في تحقيقه من دون ان يجد مشكلة في ايجاد التمويل. «المحادثة» كان نتيجة هذا الانتصار وكوبولا حققه على النحو الذي يريد من دون مضايقات الاستديو المعهودة وخرج بتحفة صغيرة، كبيرة لا تزال تعني الكثير لمن يشاهدها اليوم عن الفترة التي ترد فيها الاحداث. فترة حكم نيكسون وواقعية المنحى الرمزي الذي يقصده الفيلم.

من بعد «المحادثة» عاد كوبولا الى عالم المافيا ليحقق الجزء الثاني من «العراب» (١٩٧٤)، كانت باراماونت متحمسة لهذا الجزء الى درجة ان كوبولا اضطر ليعمل على انهاء العمليات الفنية لفيلم «المحادثة» في الوقت الذي بدأ فيها التحضير للفيلم لـ «العراب ٢».

«العراب»، كما يعلم معظمنا، تحدث عن الدون كارليوني (براندو) واولاده الثلاثة (جون غازال، جيمس كان وال باتشينو) ومحاولة عائلة مافياوية اخرى ازاحة الدون من الطريق بسبب عدم رغبته التعاون مع تلك العائلة وتمنعه في السماح لها بالاتجار بالمخدرات. ثم كيف انقسم احد ابنائه (باتشينو) من محاولة اغتيال ابيه ثم من نجاح محاولة اغتيال شقيقه بسلسلة من العمليات المتاولة.

«العراب ٢» هو فيلمان في فيلم جزء منه يحكي عن دون كارليوني من قبل وصوله الى تلك القوة والسلطة، اي عندما كان لايزال شابا، والجزء الاخر هو عن ابنه ال باتشينو وهو يواصل مسيرته «التصحيحية» ليؤدب اعداءه الذين غدروا به او بابيه سابقا. الجزءان يتناوبان امامنا بتوليفة مثيرة للاعجاب معظم النقاد اعتبروا «العراب ٢» افضل، كعمل فني من «العراب»، ومع تفهم هذا الناقد لهذا الاعتبار، الا ان «العراب ٢» و«العراب» من قبله يبدوان له على قدم المساواة.

روبرت دي نيرو لعب الشخصية التي كانت، في الجزء الاول، مارلون براندو. ال باتشينو بين ترعرع دي نيرو وبين الحاضر الممثل بما يقع في عالم باتشينو اليوم.

في الوقت نفسه بلور الفيلم شخصية باتشينو القاسية التي علينا ان نراها هنا لكي نفهم منطلقاتها في الجزء الثالث الذي حققه لاحقا في سنة ١٩٩٠.

«سفر الرؤيا.. الان»

في العام ١٩٧٩ انطلق كوبولا الى مغامرة جديدة كانت الاخطر في مسيرة حياته.

انه «سفر الرؤيا.. الان» الذي كلفه فوق ما كلف اي مخرج اميركي آخر: كلفه ثقة بنفسه، كلفه مأزق مالية وشقير افلاس، كلفه ازمة كبيرة بينه وبين عائلته وكاد ان يكلفه نفسه في النهاية حياته.

انطلق الفيلم من محاولة بلورة قصة جوزف كونراد الصغيرة «قلب الظلام» لكي تناسب الوضع الذي كان سائدا في فيتنام. «سفر الرؤيا» اهم فيلم اميركي دار عن الحرب الفيتنامية، واذا ما وجد من يعارض مثل هذا الرأي، فانه لا يمكن ان يعارض حقيقة انه - الان - احد اهم ثلاثة افلام دارت عن تلك الحرب.. هذا من بين نحو ٢٠ فيلما مباشرا الى اليوم.

يتحدث «سفر..» عن ضابط (مارتن شين) يطلب منه الانتقال الى شمالي فيتنام الجنوبية لتصفية الثقالها بالحدود الكمبودية اثناء الحرب، ليس في مهمة عسكرية ضد الفيتكونغ او الفيتناميين الشماليين، بل ضد كولونيل في الجيش الاميركي (براندو) الف لنفسه حماية خاصة واستقل بموقع ناء. براندو نتيجة من نتائج الحرب والسياسة معا. شين ينطلق للمهمة بحذر ومعه مجموعة من الجنود اللاهين العين (عن الفيلم وعين المخرج) تلتقط في الرحلة الطويلة التي يقدم عليها بعد تلك الفريق، الكثير من المذابح وصور الحرب ومآسيها. كوبولا يصور الواقع ويمعن فيه حتى ينجح الى ايصاله الى مستوى الكابوس.

الفيلم بحاجة الى صفحة كاملة لايفائه حقه من التأثير والاهمية لكن العمل عليه يحتاج الى كتاب يشرح متاعبه. كوبولا عانى جسديا ونفسيا وحسب مخرج تسجيلي كان هناك، اسمه جورج هيكنلوبر، كان كوبولا على شفير الانتحار:

«كنت حصلت على عدد من الاشرطة المصورة والمسجلة وكنت استمع الى شريط مسجل على كاسيت خلال قيادتي سيارتي اثر يوم تصوير، انصت الى ما بدا كوبولا يتحدث الى نفسه غير مدرك بان هناك الة تسجيل، تحدث مع نفسه نحو عشر دقائق من قبل ان يبدأ بالحديث حول رغبته في الانتحار».

صمت، اوقفت السيارة جانبا وبدات اسمع من جديد. كوبولا بالنسبة لي كان سيد السينما الاميركية. منذ ذلك الحين تبدى لي اكثر واكثر انه لم يكن اكثر من انسان».

الافلام صغيرة

منذ ذلك الحين حدث شيء مختلف في حياة المخرج. استقبل الفيلم بحفاوة نقدية كبيرة وباهتمام تجاري فعال وان ليس كبيرا.

لكن كوبولا افرغ فيه كل جهده واكثر. افرغ فيه جنونه كله. من الان وصاعدا سيحقق افلاما ذات مشاغل مختلفة وبميزانيات اضأل، وسواء اكان ذلك قرارا اتخذه ام وضع سبق اليه لاحقا الا ان النتيجة كانت من العام ١٩٨٢ الى العام ١٩٩٠ سلسلة من الافلام الصغيرة.. بعضها جيد بالفعل لا يقل جودة عما سبقه، لكن العالم الذي يتحرق اليه كوبولا صار مختلفا.

اول هذه الافلام «واحد من القلب» (١٩٨٢): فيلم فانتازي/ عاطفي جميل مع تيري غار وراوول جوليا وفريدريك فورست وناستاسيا كينسكي في البطولة.

القصة التي في هذا الفيلم تعمل ضده، فهي لا تحتوي على ما هو مبين: حب بين اثنين يتعرض لمشاكل من دون ان يؤثر على صناعته وقوته، معظم النقاد عابوا على الفيلم خلوه من القصة مع اعترافهم بجانبية الفيلم الفنية.

على ان هذا الفيلم تالت المشاكل الاقتصادية على المخرج الذي حاول ان يؤسس ستديو من الاعمال الفنية المميزة وهذه الازمات نتج عنها قضايا مرفوعة ضده واعلان الافلاس وبيع لحصص او ممتلكات استمر عهدها الى نحو عشر سنوات لاحقة.

لكن كوبولا لم يتوقف عن العمل واقدم في العام ١٩٨٣ على اخراج فيلم «المنبوذون» (The Out-siders) بالابيض والاسود. استقبل هذا الفيلم بحفاوة وتقدير اذ خصه المخرج للاحداث والشباب من دون ان يستغلهم في مغامرة حسية عابرة. تناول الموضوع قصة مجموعتين من الشباب (الاغنياء والفقراء) الذين يؤلفون عصابتين تتناحران على المكانة والعلاقات العاطفية المعقدة. الفيلم، بشكل واضح، مع اللفيف الفقير من الشبان وما يعترض حياتهم من مشاكل ذويهم ومع انفسهم ومحيطهم.

وبعض ما في الفيلم من جمالية يعود الى التصوير غير الملون لستيفن بوروم وقيام كوبولا بتقديم مجموعة من الممثلين الجدد الذين اختلفت بهم الدروب لاحقا. معظمهم على اي حال استمر مبرهنا على مواهب جديرة بالاحترام. من هؤلاء: مات ديلون، رالف ماتشيو، س. توماس هاول، باتريك سوزايزي، روب لاو، ايميليو استيفيز و(نعم) توم كروز.

تبع ذلك بفيلم ابيض/ اسود اخر (ولو داخله بعض اللون في مشهد سمكة في حوض) صورة ايضا ستيفن بوروم واحتوى على اداء من مات ديلون انما مع مكي رورك ودايان لاين ودنيس هوبرا، اي مزيج من الجدد والمعروفين. والموضوع بقي مناطا بمشاكل الاحداث مع العالم حيث على الشاب ان يثبت جدارته في محيطه خصوصا اذا ما كان ذا نشأة فقيرة.

في العام ١٩٨٤ قدم الفيلم الغنائي «كوتون كلوب» الذي قصد بضع مشاكل انتاجية ، تمويلية خلال تصويره كادت ان تقضي على المشروع تبع ذلك بدراما اخرى مستوحاة من فيتنام وما تبع عودة الجنود الاميركيين منها «حديقة الحجر» (١٩٨٧) ثم «تاكر الرجل واحلامه». دراما منسجمة عن قصة حقيقية لرجل يربح نفسه ويخسر كل شيء اخر (كوبولا ١٩٨٨) ثم فعل من الفيلم الثلاثي «قصص من نيويورك» (اخرج الفصلان الاخران وودي الن ومارتن سكورسيزي) ثم الفانتازيا العاطفية «بيغي سو تتزوج» (١٩٨٨) ثم اتبعه بـ (العراب ٣) (١٩٩٠) فالفيلم المرعب (دراكولا حسب برام ستوكر) (١٩٩٢) و«جاك» (١٩٩٦) وحاليا «صانع المطر» (١٩٩٧). هذا باستثناء تلك الافلام التي انتجها لمخرجين اخرين اهمها «الفرس الاسود» لكارول بولارد وميشيما» لبول شرادر و«الحديقة السرية» لانييزكا هولاند.

تقويم الناقد

«قوس قزح فينيان» ** (١٩٦٨)، «اناس المطر» *** (١٩٧٢)، «العراب» ***** (١٩٧٢)، «المحادثة» **** (١٩٧٤)، «العراب ٢» ***** (١٩٧٤)، «سفر الرؤيا.. الان» (١٩٧٩) *****، «واحد من القلب» *** (١٩٨٢)، «المنبوذون» **** (١٩٨٣)، «رامبل فيش» **** (١٩٨٣)، «كوتون كلوب» *** (١٩٨٤)، «بيغي سو تتزوج» **** (١٩٨٦)، «حديقة الحجر» **** (١٩٨٧)، «تاكر: الرجل واحلامه» ***** (١٩٨٨)، «العراب - ٣» **** (١٩٩٠)، «دراكولا: حسب برام ستوكر» ***** (١٩٩٢)، «جاك» *** (١٩٩٦)، «صانع المطر» **** (١٩٩٧).

حكايات وراء الكاميرا



● من فيلم «غدا لا يموت ابدا»

فرهوفن يخرج فيلمه عاريا!

● ما الحكاية تماما مع هذا المخرج بول فرهوفن؟

الاسم معروف بقيمة افلامه واخرها «فتيات الاستعراض» فلب من مجموعة ممثليه وممثلاته، ومعظمهم من المواهب الجديدة الذين لم يسبق لهم ان خبروا السينما من قبل، خلع ملابسهم لتصوير احد مشاهد الفيلم الجديد الذي اخرجه تحت عنوان «ستارشيب تروبرز» (او «جنود ستارشيب» اذا احببت).

الفيلم خيالي علمي حول حشرات ضخمة من الفضاء تهاجم الارض فيتصدى لها ابطال الفيلم في حرب شرسة تستغرق معظم الفيلم. الفيلم اذن ليس قصة عاطفية ولا فيه مشاهد من الحب فما الذي يدعو المخرج لمثل هذا الطلب؟

نعم هناك مشهد يصور شبانا وفتيات يقفون تحت «الدوش» في حمام «بريء» قبل تعرضهم لمخاطرة جديدة في حربهم ضد الفضائيين. وقد فوجئوا بالمشهد لانه لم يكن واردا في السيناريو ما اثار المخرج القادم اساسا من هولندا فقال لهم: «لماذا انتم الاميركيون تثيرون المشاكل دائما؟ اخلعوا ثيابكم».

وعندما لاحظ تلكؤهم قام بخلع ثيابه وطلب من مدير التصوير (جوست فوكانو وهو اوروبي ايضا) ان يفعل الشيء نفسه.

الممثل كاسبر فان دين قال لاحقا لاحد الصحافيين: «كان موقف المخرج غريبا وفيه الكثير من التحدي اللئيم».

فرهوفن يسرد الحادث هذه الايام من باب التندر ومن يسمعه يعتقد انه اخرج الفيلم في ذلك اليوم عاريا، لكن الحقيقة انه عاد فرفع ما خلع بعد اقل من دقيقة ثم صرخ غاضبا في الجميع موحيا بتعكر مزاجه من قبل ان يطلب ايقاف التصوير اذ كانت الساعة قد ازفت بتناول الغداء.

ايستوود باتمان عجوز

● ليس هناك ما هو مؤكد بعد، لكن ربما - فقط ربما - كانت شركة وورنر تحاول كسب الجولة الاخيرة في مسلسل باتمان وذلك بعدما خسرت الجولة ما قبل الاخيرة التي تمثلت بـ «باتمان وروبن» (الجزء الرابع من المسلسل المعروف).

وطريقتها في ذلك لا تخلو من الطرافة:

هناك سيناريو وصلها ينص على ان يتم تقديم باتمان كرجل في منتصف الخمسينات من العمر، وهو يبدو الامر المناسب خصوصا وان السن تقدمت بباتمان كثيرا بعدما فشل الفيلم الاخير في اثارة اهتمام المشاهدين وفي راي وورنر وهي الشركة التي تمول هذه السلسلة، ان المبيعات من البضاعة الجانبية للفيلم («كوميكس»، العاب، قمصان الخ..) لاتزال رائجة فلم لا تنفذ فيلما جديدا من هذه السلسلة تستغل فيه سوق الالعاب من جديد وتحاول انقاذ ماء الوجه الذي سكب على الجزء الرابع؟

وكان الجزء الرابع تكلف ١٢٠ مليون دولار وجمع اقل من نصف هذا المبلغ في اميركا، اما الايرادات العالمية فبقيت في حدود النصف الثاني ما يعني ان النتيجة كانت خاسرة. ووورنر تتباحث الان مع كلينت ايستوود على تقديم الدور على ان يتم استبدال المخرج الحالي، وهو جويل شوماكر بالمخرج باري سوننفيلد الذي حقق النجاح المدوي لـ شركة كولومبيا المتمثل بفيلم «رجال في الاسود».

برلين يستعد

● وعلى ذكر كلينت ايستوود سيطير فيلمه الجديد «منتصف الليل في حديقة الخير والشر» الى المهرجان الالماني برلين في دورته الثامنة والاربعين التي تبدا في الحادي عشر من شهر فبراير وحتى الثاني والعشرين منه.

وفيلم ايستوود ليس العمل الاميركي الوحيد في المسابقة، بل سينضم اليه «غود ويل هنتنغ» الذي يقوم ببطولته روبين ويليامز وفيلم «واغ الكلب» الذي يقود بطولته روبرت دي نيرو وبستين هوفمان وهو من اخراج باري ليفنسون.

ومن فرنسا سيتم عرض «تعرف الاغنية» الذي يمثله لامبرت ويلسون من اخراج الان رينيه، ورينيه كان فاز بالدب الفضي في العام ١٩٩٤ في المهرجان ذاته عن فيلمه «تدخين/ لا تدخين» وهو فيلم مؤلف من قصتين طويلتين وممثلين (كل منهما يؤدي اكثر من شخصية) واحد من التحف السينمائية الخاصة جدا والتي لم تعرض على نطاق عريض للاسف.

ميشيل يو «هو آريو»؟

تثير ميشيل يو، الممثلة التي تشارك جيمس بوند مغامراته العجيبة في «غدا لا يموت ابدا» التساؤلات معظم من استفتاهم احصاء جديد اجري في لندن حول راي الجمهور بها، كانوا متحمسين لها ونسبة كبيرة منهم (٧٠ بالمائة) قالوا انهم لا يمانعون من مشاهدتها في فيلم اخر.

ميشيل يو طرحت مبكرا على مشروع هذا الفيلم عندما كان تحضيره قائما على قدم وساق. وحسب المنتج مايكل ج. ويلسون، انه تبين له وللمخرج روجر سبوتيسوود ان الفيلم بحاجة ماسة اليها لانها «تجيد كل تلك الحركات الكونغ فوي ورياضية رشيقة وذات شخصية مقنعة وليست بحاجة الى بديل يؤدي عنها الادوار الخطرة».

وكانت ميشيل يو تصدرت بطولة عدد من افلام الاكشن الصينية وقد ولدت في ماليزيا ودرست الانكليزية والرقص وانتخبت ملكة جمال ماليزيا في العام ١٩٨٣. وفي العام ١٩٨٥ تمكنت من الوقوف امام الكاميرا لاول مرة في فيلم «البومة ضد الفيل» وكرت السبحة بعد ذلك فظهرت في العديد من الافلام من بينها «مال سهل» وفي خط الواجب» و«قصة بوليس ٣».

على الرغم من خلفيتها، لم يسمح لها المخرج سبوتيسوود بالمخاطرة بحياتها كما تفعل في الافلام الاخرى مخافة ان يقع لها مكروه يكلف شركة الانتاج كل ما تم تصويره واكثر.



● من فيلم «صانع المطر»

الافضل نقديا

المركز	الفيلم	مع	ضد	مختلط	ناقد القبس
١ (١)	«صانع المطر»	٣٠	٤	١٠	*****
٢ (-)	«صرخة ٢»	٢٩	٠	١١	-
٣ (-)	«اميستاد»	٢٢	٧	١٩	***
٤ (٢)	«انستاسيا»	١٧	٩	١٣	****
٥ (٣)	«انبعاث الغريب»	١٥	٨	٨	***
٦ (١)	«منتصف الليل في حديقة الخير والشر»	٩	٢٤	٩	-
٧ (-)	«ابن اوي»	٩	٢٥	٩	***
٨ (-)	«الى الاغنى او الى الافقر»	٧	٢٤	٤	***
٩ (-)	«في البيت وحده ٣»	٦	٢٧	٢	*
١٠ (-)	«المطاطي»	١	٢٥	١	***

* ضعيف ** وسط *** جيد **** ممتاز ***** تحفة

شباك التذاكر

توب تن

المركز	الفيلم (شركة التوزيع)	معلومات	ايراد الاسبوع المجموع للان
١ جديد	صرخة ٢ Scream 2 (ميراماكس)	من قبل ان تتلاشى الصرخة الاولى يسارع المخرج وز غرافن لاطلاق جزء ثان اكثر افزاعا (الاسبوع الاول)	٨،٤١،١٥٩،٨٩٣
٢ (١)	مطاطي (ديزني)	يتراجع فيلم روبين ويليامز الكوميدي الى الوراء بعد اسبوعين على القمة (الاسبوع ٣)	٩٩،٧٧٥،٠ر / ١١١،٠٩١،٠ر٥٠
٣ جديد	للاغنى او للافقر for richer or poorer (يونيفرسال)	تيم الن وكريستي الي متزوجان ومديونان لكنهما من النوع الذي يتصرف كانهما اثرياء الى ان يكتشفا ان الفقر افضل (الاسبوع ١)	٧،٢١٠،٥٩٥ ر
٤ (٢٩)	اميستاد amistad	سفينة ستيفن سبيلبرغ ابحرت منذ اسبوع بحمولة ثقيلة لكن الاقبال ضعيف وسيضعف اكثر (الاسبوع ٢)	٦،٣٠٥،٩١٦ / ٩،٣٠٥،٩١٦
٥ جديد	في البيت وحده ٣ Home alone 3 (فوكس)	الجزء الثالث من ذات المغامرة مع ذات الصبي (ولو بممثل جديد) يصد الاعتداء على بيت العائلة. كوميديا من النوع الذي تمل لقاءه (الاسبوع ١)	٥،٩٣٤،٢٤٥
٦ (٣)	صانع المطر (باراماونت)	فرنسيس فورد كوبولا يقتبس هذه القصة حول محام يرغب في انقاذ امراة من براثن شركة تامين (الاسبوع ٤)	٥،٢٩٤،٥٧٥ / ٤٠،١٤١،٩٦٥
٧ (٢)	انبعاث الغريب (فوكس)	يتراجع هذا الفيلم بسرعة ملحوظة رغم سيغورني ويفر ووينونا رايدر وسفينة الوحش (الاسبوع ٣)	٥،١٦٩،١٧٢ / ٤٢،٤١٦،١٩٥
٨ (٤)	انستاسيا (فوكس)	رسوم متحركة من فوكس لم تحقق نجاحا فائقا لكنه ليس سيئا ايضا (الاسبوع ٥)	٣،٨٥٤،٤٧٦ / ٤٢،٧٦٤،٧٤٩
٩ (٥)	ابن اوى (يونيفرسال)	المقصود ليس كارلوس وان كان بطل الفيلم بروس ويليس لا يقل دهاء (الاسبوع ٥)	٣،٣٣٣،٣٦٥ / ٣٠،٧٧٦،٦١٥
١٠ (٦)	منتصف الليل في حديقة الخير والشر (وورنر)	فيلم كلينت ايستوود لم يصمد كثيرا وذلك على غير عادة الافلام بعد شهر من العروض يرجع الى اخر مركز في طريقه الى حديقة المهملات	٢،٩٩٥،٠٤٣ / ٢١،١٨٠،٣٩٣

الافلام الجديدة

اميستاد

● فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد اثار اشكالات من قبل ان يعرض فقبل بدء عرضه في مطلع الشهر الماضي (ديسمبر) تقدمت روائية اميركية بدعوى قضائية تقول ان الفيلم ملطوش عن كتاب وضعته هي، وقد استعانت بوثائق و٤٠ مشهد تعتقد انه ماخوذ عن احداث متشابهة في رواياتها واحد ابرع المحامين المتخصصين في هذه القضية. الى ان تبت المحكمة في صدق ما تدعيه، وقد تكون على حق، فان ما يشاهده المرء على الشاشة هو ثورة سفينة عبيد كانت متجهة من افريقيا الى كوبا في القرن الخامس عشر. القصة واقعية لكن احاسيس سبيلبرغ لا تبدو اصيلة.

في البيت وحده ٣

● بعد خمس سنوات من اطلاق اخر «في البيت وحده» يعود هذا الصبي المشاغب ذو الافكار العنيفة والمواقف السخيفة الى الشاشات. القصة تقريبا ذاتها والمواقف بالتاكيد ذاتها كذلك السماجة والسذاجة. المختلف شبه الوحيد ان الصبي الجديد هو اليكس لينتز الذي يحل محل ماكولاي كولكين. تدور حول اربعة جواسيس يبحثون عن «ديسك» كمبيوتر في حي باقتحام كل بيوته الى ان يصل الدور الى البيت الذي يسكن فيه الصبي وعائلته وهذا يؤدي الى معاقبة الاشرار الحمقى بتلك الوسائل العنيفة التي لا تصلح للعرض على الرغم من ان الفيلم موجه (اساسا) للصغار.

للاغنى او للافقر

● كتب ناقد مجلة «فارايتي» مقدمة مثيرة للضحك وساخرة:

«الفيلسوفة صوفي تاكر قالت ذات مرة: لقد كنت فقيرة واصبحت غنية، غنية افضل».

لكن فيلم «للاغنى او للافقر» يدعي عكس ذلك. انه يريد ان يقول ان حياة الفقير افضل من الغني والفقر اشد بهجة من الثرى [illegible]

رمضان في حياتي

غانم الصالح: نمت اثناء صلاة القيام في طفولتي

كيف بدأوا حياتهم الرمضانية في سنوات عمرهم الاولى، وما هي اعذب الذكريات التي يحتفظون بها في ذاكراتهم.
اسئلة تؤنس ايامنا الرمضانية نطرحها على ضيوف هذه الزاوية، فيرجعون بنا الى سنوات مضت من خلال هذه السطور.


● غانم الصالح

■ «ساعات اقصّص سلطة .. وخبز» مساعدة مني لأم العيال

■ أول رمضان صمته في الخمسينات وافطرت في منتصفه

● متى كان اول رمضان صمته؟
ـ ايام الخمسينات وعلى ما اعتقد ان عمري حينها «١٠» سنوات.
● وهل وجدت صعوبة؟
ـ نعم وجدت صعوبة، فلم اكمله لان الجو كان صيفا.
● وماذا تتذكر منه؟
ـ كنا في السابق ننتظر الشهر الكريم بفارغ الصبر، واذكر انني في احد الايام نمت في صلاة القيام حيث كنت طفلا صغيرا ولم اتحمل طول الصلاة.
● هل تعتقد ان شهر رمضان يختلف عن السابق .. وبماذا ؟
ـ نعم، فالشهر فقد حلاوته ورونقه فكانت هناك مظاهر اختفت اليوم كالافطار العائلي وايام القرقيعان، ولكن شهر رمضان يظل مناسبة دينية عزيزة على القلوب.
● هل تضع برنامجا معينا خلاله؟
ـ اذا لم يكن لدي عمل، اقوم بزيارات الاهل والاصدقاء وقراءة القرآن الكريم.
● ماذا تحب على مائدة الافطار؟
ـ الاكل الخفيف، فانا احرص على الاعتدال.
● واهم طبق تحرص على وجوده؟
ـ التشريبة .. فهو نكهة رمضان وحلاوته.
● وما هو الطبق الذي تعده بنفسك؟
ـ لا اعرف شيئا في الطبخ، وام العيال ما تقصر.
● ما اول شيء تفطر عليه؟
ـ على تمر .. ومن ثم دعاء الفطور.
● بصراحة هل تساعد زوجتك في المطبخ؟
ـ «ساعات اقصص» سلطة وخبز الرقاق من اجل «التشريب».
● اي انواع الحلويات تفضلها؟
ـ اللقيمات والقطايف
● ما الانشطة التي تمارسها؟
ـ القراءة ورياضة المشي.
● هل ترتاد الدواوين؟
ـ لا امر على الدواوين.
● والزيارات العائلية؟
ـ رمضان تكثر فيه الزيارات بين الاهل، فهو فرصة للتواصل والتلاحم الاسري.
● اي البرامج التلفزيونية يعجبك؟
ـ البرامج الخفيفة ذات الطابع المنوع والكوميديا.
● امنية تتمنى ان تتحقق خلال شهر رمضان؟
ـ امنياتنا بعودة الاسرى، وان نعيش في سلام وامان، وان يحفظ الله الكويت وشعبها واميرها وولي عهدها من كل مكروه.

اعتذار الحبيل عن المسرحية يؤجل الافتتاح
«الجن» في ورطة حقيقية

كتب عبدالمحسن الشمري:
اعتذر الفنان عبدالله الحبيل من المشاركة في بطولة المسرحية الاجتماعية الجديدة «اعضاء مجلس الجن» التي تغير اسمها الى «الجن».. مما اوقع الجهة المنتجة في ورطة حقيقية وتأجل بالتالي بدء افتتاح عروض المسرحية الذي كان مقررا يوم الاربعاء الماضي على مسرح نقابة العمال في حولي. وقد بذلت جهود مكثفة لإثناء الحبيل عن موقفه. لكنه اعتذر بشكل نهائي ولأسباب صحية كما قال.
وكان الحبيل قد ابتعد عن الساحة المسرحية منذ قرابة خمسة اعوام بعد قيامه بانتاج وبطولة مسرحية «على شمس موز» التي لم تحقق اي نجاح، واعتذر بعدها عن المشاركة في اي عمل مسرحي لكنه عاد من جديد للمشاركة ولاول مرة من سنوات في عمل مسرحي لا يقوم بانتاجه حيث وافق على القيام ببطولة مسرحية «اعضاء مجلس الجن» مع هيفاء عادل ومحمد العجيمي وعدد من العناصر الشبابة.. وبدأ التدريبات مع اسرة المسرحية وكان مثالا للالتزام والمسؤولية والانضباط في الحضور.. وقد «انسحب» قبل فترة لخلافات مع الجهة المنتجة حول بعض الامور التي تهم المسرحية لكنه عاد لمواصلة التدريبات من جديد بعد ان تمت معالجتها.. وسارت الامور على خير ما يرام.. لكنه وقبل ثلاثة ايام من الافتتاح اعتذر لاسباب صحية كما وصفها وتم قبول الاعتذار.
وحتى اللحظة لم يتم اختيار بديل مناسب يؤدي دوره في المسرحية وهو دور البطولة مما يجعل اسرة المسرحية في ورطة حقيقية خاصة وان معظم الاسماء المرشحة ترتبط باعمال خلال هذا الوقت.. وربما يتأجل افتتاح المسرحية الى منتصف شهر رمضان او الى اوائل عيد الفطر السعيد وهو امر خارج عن ارادة الجهة المنتجة التي اختارت التوقيت المناسب لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن.
يذكر ان المسرحية من تأليف وديكور واخراج نجف جمال.

● عبدالله الحبيل
● نجف جمال

تحدث عن اعمال درامية مقبلة
يحيى العلمي: نعمل طوال العام وليس فقط في رمضان المبارك

■ هذه حقيقة الخلاف بين نبيلة عبيد والهام شاهين

في الفترة القريبة الماضية، وقع قطاع الانتاج باتحاد التلفزيون في قلب عاصفة، واحتلت اخباره المتناقضة والمتلاحقة الصحف والمجلات بشكل شبه يومي. ممثلات يخطفن الادوار من بعضهن، دعاوى ترفع ضد القطاع من بعض الفنانين والفنانات وشكاوى تقدم للشؤون القانونية، ووصل الامر الى ذروته عندما نشر ان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون اصدر قرارا بعودة ممدوح الليثي الى عمله.
وتكهرب الجو في قطاع الانتاج انتظار العودة الليثي وما لبث يحيى العلمي يجمع اوراقه وينقلها لمكتبه القديم لكن التطورات المتلاحقة التي حدثت خلال الـ ٢٤ ساعة التي اعقبت صدور القرار غيرت الامر.. يحيى العلمي في هذا الحوار يجيب عن كل علامات الاستفهام المثارة.
● توليت ادارة قطاع الانتاج بالانابة منذ ديسمبر الماضي ماذا قدمت خلال هذه المدة؟
ـ اعتقد ان القطاع يعمل الان بروح فنية اكثر مما سبق بمعنى اننا ننتج سلعة ابداعية، وهذا يحتاج الى جو من المحبة والارتياح والقطاع تحول الى مكان غير نمطي لاننا نتعامل فيه من خلال الاخرين.. ولكي يسود الحب والمرونة والارتياح تم توزيع المسؤوليات، واعطاء مساحات اكثر للابداع، ومرونة اوسع في اتخاذ القرارات.
من هنا اعتقد ان قطاع الانتاج تحول من كونه ادارة حكومية نمطية روتينية الى خلية فنية. وهي نغمة بدأت تسود القطاع منذ فترة، وقد انجزنا بالفعل اعمالا كثيرة.
وما زال بعضها تحت التنفيذ.. هناك على سبيل المثال ٣ مسلسلات «حكاية من كل بيت»، و«اوقات خادعة»، و«هوانم جاردن سيتي» الى جانب ثلاثة افلام دفعة واحدة انجزت خلال شهر ونصف الشهر هي «القتل اللذيذ» و«خيال العاشق» و«فتاة المافيا».
بالاضافة الى مسلسل «رد قلبي» و«ام كلثوم» و«نحن لا نزرع الشوك» و«بقيت الذكريات» و«عصر الائمة» لحسام الدين مصطفى، و«النبأ العظيم» لعبدالسلام امين.
و«يبقى الامل» و«الزلزال وتوابعه» و«هزمتني امرأة» لفيصل ندا و«شمس البرديس» بالاضافة الى العديد من السهرات والاعمال المنتجة بنظام المنتج المنفذ.
● بدأ العد التنازلي لشهر رمضان، هل هناك خطة للاعمال التي سيتم عرضها

كل الشهور

ـ بداية قطاع الانتاج لا يعمل لشهر رمضان فقط بل لكل اشهر السنة، ويتم اختيار الاعمال التي تصلح للعرض فيه بالاضافة الى الاعمال التي تنتج خصيصا له.. واتمنى ان تعرض خلال شهر رمضان مسلسلات «زيزينيا» و«ام كلثوم» و«عصر الائمة» و«النبأ العظيم» و«الخنساء في الاسلام».
ونحن نحضر الان للفوازير للفنانتين الاولى والثانية في اطار جديد تماما سواء المخرجين او الفنانين والافكار عرضت علي بالفعل، منها ما كتبه رؤوف حلمي وبهاء جاهين تحت اسم «لولا الشملولة» وبدأ التصوير منذ شهر تقريبا.

الحقيقة كاملة

● ما الذي جرى في مسلسل «ام كلثوم» بالضبط؟
ـ بداية الاختيار مسؤولية كل مخرج والمخرجة هي التي اختارت ولسنا نحن وانعام محمد علي مخرجة كبيرة، ولا يمكن لاي احد ان يتدخل في اختياراتها، فاختيارها للبطلة يعكس تصورها للشخصية وبصراحة تجسيد شخصية ام كلثوم سيكون من الشخصيات الصعبة لانها ساحرة وعظيمة ومازالت ماثلة في اذهان الناس والمخرجة فعلا تواجه اختيارا صعبا والحقيقة الثانية حتى الان هي ان المخرجة ما زالت تعيد النظر باستمرار فيما توصلت اليه من اختيارات.. رغم ان القطاع قام بتوفير كل الامكانات، والطلبات التي حددتها ومنها مثلا تسجيل كل اعمال ام كلثوم الفنية، وكل ما كتب وسجل عنها، كذلك قمنا باستنساخ اعداد لا حصر لها من الصور «الفوتوغرافية» لام كلثوم من الصحف والمجلات.. كل هذا ما زال امامها هي ومجموعة العمل التي تعاونها. والقطاع سيقوم ببناء قرية «طماي الزهايرة» بالكامل في مدينة ٦ اكتوبر.. ويقوم بتصميمها وتنفيذها المهندس نبيل سليم الذي صمم ديكورات فيلم «ناصر ٥٦»، وبالتالي ليست لدينا مصلحة في الاستعانة بفلانة او علانة. ولسنا مع فنانة ضد اخرى.. لكن المخرجة تحاول ان تصل الى الصورة القريبة لام كلثوم.

حق الاختيار

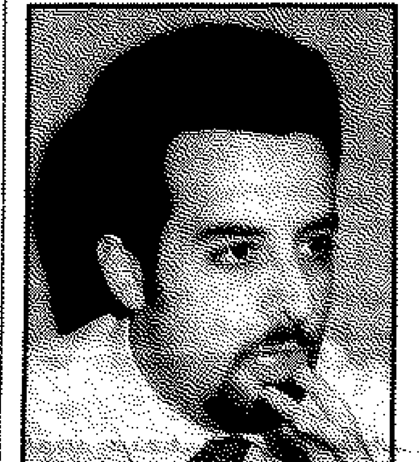
● رغم ذلك، كنت طرفا في الاخبار التي نشرت عن المعارك التي نشبت بين الهام شاهين ونبيلة عبيد التي قيل انها فرضت على المسلسل؟
ـ انا لا اعلن اية اخبار الا بالاتفاق مع المخرج او المخرجة، ولكني احب ان اوضح شيئا اذا كان من حق الممثل ان يعتني، لماذا لا يكون للمخرج حق الاختيار الافضل؟


● يحيى العلمي

«اضاءات على الرياضة»
يستمر في شهر رمضان المبارك

كتب احمد ناصر:
يستمر البرنامج الرياضي (اضاءات على الرياضة) على شاشة القناة الثانية في مشواره خلال شهر رمضان المبارك بعد ان كان يتوقف في السنوات الماضية خلال هذا الشهر الفضيل، وقد اعتاد فريق عمله على ان يأخذوا اجازة فيه استعدادا للبدء بعده بافكار جديدة.
يقول عبدالعزيز عطية معد ومساعد المخرج: اعتدنا ان نأخذ راحة في هذا الشهر، انها فرصة جميلة للعودة مرة اخرى وبافكار جديدة. البرنامج التلفزيوني يحتاج الى التجديد دائما والظهور بالوان متعددة لكي يكون جاذبا للجمهور، ولاسيما اننا نقدم برنامجا رياضيا، والرياضات متنوعة والمناسبات كذلك.. فالراحة في هذا البرنامج مطلوبة وضرورية وهي راحة عمل وليست استجمام.
وتابع عطية: طوال فترة الراحة كنا نخطط ونجمع المادة للدورة التي بعدها، ولكن هذا العام سنواصل العمل ولن نتوقف والعمل في شهر رمضان له نكهته الخاصة.
وحول المواضيع التي سيقدمونها في البرنامج قال عطية: لقد جرت العادة في ايام رمضان ان تكثر الدورات الرياضية بانواعها وفي كل الديرة، وهناك دورات رياضية وصلت شهرتها الى الدول العربية لما فيها من منافسات ساخنة، هذه النشاطات الرياضية تحتاج الى متابعة الكاميرا لها.
طارق العريان مخرج البرنامج قال بان رمضان كان فرصة رائعة لتغيير لوبات البرنامج وفقراته وفواصله، وكنا قدر المستطاع نحاول تقديم برنامج مختلف عن ما كان عليه قبل الشهر الفضيل.

وتابع العريان:
سنقدم في هذا الشهر المبارك اربع حلقات، سنضيف الى التغطيات الميدانية لقاءات مع دكاترة متخصصين في الرياضة ليتحدثوا عن الاسلوب الامثل والافضل في ممارسة الرياضة، والاسلوب المناسب في التنسيق بين الرياضة والغذاء.. ورمضان فرصة جميلة لتنظيم الغذاء وممارسة الرياضة.
ويذكر ان برنامج «اضاءات على الرياضة» يغطي جميع الانشطة الرياضية في البلد، كما يقوم بتغطية انشطة الجاليات المختلفة الموجودة في الكويت، كما يقوم بزيارة المرافق الرياضية على اختلاف انواعها، ويقدم مساء كل ثلاثاء وهو من اعداد عبدالعزيز عطية وتقديم واخراج طارق العريان.


● عبدالعزيز عطية
● طارق العريان

في محاولة لارضاء الكبار والصغار
البومان غنائيان للشحرورة صباح

في تجربة فريدة من نوعها طرحت المطربة الكبيرة صباح مؤخرا البومين غنائيين وفي وقت واحد تقريبا. احدهما مخصص للاطفال واسمته «تكتك يا عصفور» والاخر للكبار واسمته «حبك يا حبيبي». واذا كانت الشحرورة من اوائل الذين غنوا للاطفال عبر الافلام، فانها لم تغامر لتقدم البوما خاصا بهم رغم مسيرتها الفنية الطويلة الحافلة بالانجازات.. والتجارب.. والمليئة بالنجاحات في كل محطة.
وتقدم صباح في البوم «تكتك يا عصفور» تسع اغان للاطفال بينها اغنية بالفرنسي، اما الاغاني العربية فهي تكتك يا عصفور، وبنايا اوتوكار، بكره منكبر ماما، يا معلمتي، يلدا يا اصحابنا، عطيني يا تيتا. وهي من كلمات منير عبدالنور والحان سمير قبطي.
اما البومها الثاني والذي يحمل عنوان «حبك يا حبيبي» فيتضمن سبع اغان ثلاث منها كتب كلماتها عصام جنيد وهي «حبك يا حبيبي» «يا يللي اسرني هواك» «يا قلبي ويا عيوني» ولحن هذه الاغاني الياس كرم، اما روجيه فغالي فكتب اغنيتين لحنهما فادي لبنان هما «امبارح يا عمري» و«يللي مدوخ عقل الناس». ومن كلمات غسان بردويل والحان سمير قبطي تقدم صباح اغنية «من قبلك يا عمري» وتضمن الالبوم اغنية اخرى هي «باية مدارس علمولك» من كلمات والحان ايلي شويري.

ع. ش

جمعية السينمائيات المصريات تؤبن سعد وهبة


● المشاركين في التأبين يقرأون الفاتحة

جمعية السينمائيات المصريات برئاسة الفنانة ماجدة، اقامت حفل تأبين للكاتب والاديب الراحل سعد الدين وهبة، حضره عدد كبير من الفنانين والصحافيين والكتاب وزوجة الراحل ورفيقة مشواره الفنانة سميحة ايوب. وتحدث في حفل التأبين، مريم فخر الدين ونبيلة عبيد ولبلبة، والكاتب محمد عودة وجمال الغيطاني ويوسف الشريف ونعم الباز واقبال بركة والمخرج الكبير يوسف شاهين عن الراحل وارتباطهم به كواحد من اهم الكتاب الذين انجبهم العالم العربي، ودوره في التصدي لرافعي راية التطبيع، وكذلك اثراءه للحركة السينمائية المصرية على مدار ٤٠ عاما ككاتب للسيناريو، ورئيسا للمؤسسة العامة للسينما، ورئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي.
قدم الحفل الفنان سمير صبري وتوجه بسؤال الى كل الفنانين والصحافيين الذين حضروا، وهو لماذا احب كل منهم سعد وهبة؟

القاهرة ـ القبس

تأمل الأيام

.. ومر عام

ورقة اخرى ترتمي فوق رصيف الدهر..
مر عام..
ليس في دفاتر العمر الا الذكريات..
خبئيها.. لزمن يأتي
لا نصنع فيه الا الشاي على شرفات الايام..
وتهمسين:
«مر عام»..
كأنما تقولين كبر الورد..
والورد ان بلغ عتي العطر.. يعني
الا جنائن غدا في الطريق..
رتبي اذن شرفات الدهر
لمساء يأتي.. تغيب فيه الحكايا..
ولا تبقى لنا من صيب الغيم
الا البريق..

****

.. ويمر عام . لا تقرني دفاتر الامس . مبعثرة حروف الكون على شفة الراوي اذ يقول:
كان من زمان . ربما قبل عام من الذكريات . كان ثمة غيمة تجيء رويدا . كحلم الضياء الممتد من نافذة الصبا الى غرفة واسعة بحجم القلب . ثم يستلقي على مائدة الغربة..
ويقول الراوي:
كانت المائدة تحتضن اوراق الشاعر . وقنديلا عتيقا فجاءت من وراء سحب الدنيا عصفورة كما لو ان جناحيها مصوغان من رمش العذارى . فحطت فوق قنديل الدهر..
لم يكن موقدا قبل ان تلامسه العصفورة بطرف جناحها فاضاء.
قالت الحكاية ان نوافذ الصبا كانت مقفرة . لكنها اورقت بغتة..
وغاب الراوي قبل ان يكمل حكايته
لكن اوراق عام مضى دونت لذاكرة الدهر . حكاية طيفين رسما فوق جدران الحياة دهرا . ليس كالذي تحياه الكائنات
رتبي اذن شرفات ما ظل من زمن . واوقدي شموع ميلاد القصائد لعل عاما من الغربة . يغيب

عدنان فرزات

اروقة الفن

التصميم الياباني يفوز في اميركا

● نيويورك ـ فاز الفنان المعماري الياباني المعاصر يوشيو تانيجوشي في المسابقة التي اجريت مؤخرا لاختيار التصميم الخاص بتجديد متحف الفن الحديث في نيويورك والمعروف باسم «موما».
ولد يوشيو في عام ١٩٣٧ ودرس في جامعة هارفارد الاميركية وشيد العديد من المتاحف اليابانية قبل ان يلتحق بوكالة «كنزوتانغ» ويعتمد اسلوبه الفني المعماري على الشكل الهندسي والفضاء والمساحات والضوء. تقدم لهذه المسابقة عشرة مشروعات فنية من قبل بعض فناني فرنسا واميركا وهولندا وسويسرا وفاز تصميم الفنان الياباني.

معرض لأشهر الرسامين

● اثينا ـ شهد متحف الكسندروس سوستوز في العاصمة اليونانية اثينا معرضا يضم مائة وعشرين لوحة لاشهر الرسامين العالميين من مختلف العواصم الاميركية والاوروبية.
ومن بين اللوحات التي عرضت في هذا المعرض مجموعة من اللوحات لاشهر الرسامين اليونانيين ومعهم ثيودوروس ستاموز (١٩٢٢/ ١٩٩٧) والذي يعد واحدا من اشهر المعبرين عن الرسم التجريدي والتعبيري.
وصدر كتاب عن هذا المعرض يضم اربعمائة صفحة تتناول معلومات حول المعرض باللغتين اليونانية والانكليزية.

احياء لذكرى شوبرت

● فيينا ـ بمناسبة مرور مائتي عام على ميلاد الموسيقار النمساوي «شوبرت» اقيم مؤخرا عرض موسيقي لاهم مؤلفاته الموسيقية بقاعة الموسيقى في العاصمة النمساوية فيينا.
وعرضت في هذا المهرجان مجموعة من المقطوعات السيمفونية الاوركسترالية والمقطوعات على البيانو.
و«شوبرت» (١٧٩٨/ ١٨٢٨) اشتهر بتأليف عدد من السيمفونيات والمقطوعات على البيانو وموسيقى الحجرة كما اشتهر بتأليف الموسيقى الكلاسيكية والرومانسية.

اوبرا شعرية

● برلين ـ بمناسبة مرور مائتي عام على ميلاد الشاعر الالماني «هنريك هاين» تشهد دار عرض شاوسبيل في العاصمة الالمانية حاليا عرضا لاوبرا «ويليام راتكليف» التي الفها الشاعر الالماني في عام ١٨٢٢ وتعتبر احدى المسرحيات الشعرية التي تتسم بطابع الرعب.
و«هنريك هاين» (١٧٩٧/ ١٨٥٦) استخدمت مؤلفاته في عدد كبير من المسرحيات الشعرية وقد تأثر كثيرا بشوبرت وشومان وليست من خلال موسيقاهم.

موسيقى خالدة

● باريس ـ تعرض دار اوبرا بوربو الفرنسية حاليا اشهر اعمال الموسيقار الالماني فان كريستوف فيليبالد جلاك المعروفة باسم «اورفيه واوريديس» التي الفها في الفترة من ١٧٦٢ وحتى ١٧٧٤ واعدها للاوبرا الفرنسية «هاليبر كامير» والتي كتبها خصيصا للاوبرا الفرنسية.
وكان المؤلف الموسيقي الفرنسي كلود ديبوسي قد انتقد الحان الاوبرا واخذ على الموسيقي الالماني انه اوصل الموسيقى الفرنسية الى طريق مسدود.
وجلاك موسيقار الماني ولد في ١٧١٤ وتوفي في ١٧٨٧ وكتب العديد من الاوبرات وعاش في فرنسا تحت رعاية الملكة ماري انطوانيت.

ميكالكوف رئيسا للسينمائيين

● موسكو ـ انتخب الممثل والمخرج السينمائي الروسي المعاصر نيكيتا ميكالكوف رئيسا لاتحاد السينمائيين في روسيا.
وقال الممثل ان هدفه الاول بعد انتخابه في هذا المنصب هو تكوين لجنة مسؤولة عن تحديد وضع ومهمة الاتحاد.
والجدير بالذكر ان ميكالكوف قد انتهى من اخراج فيلمه الطويل «حلاق سيبيريا» الذي سوف يعرض في يونيو عام ١٩٩٨.

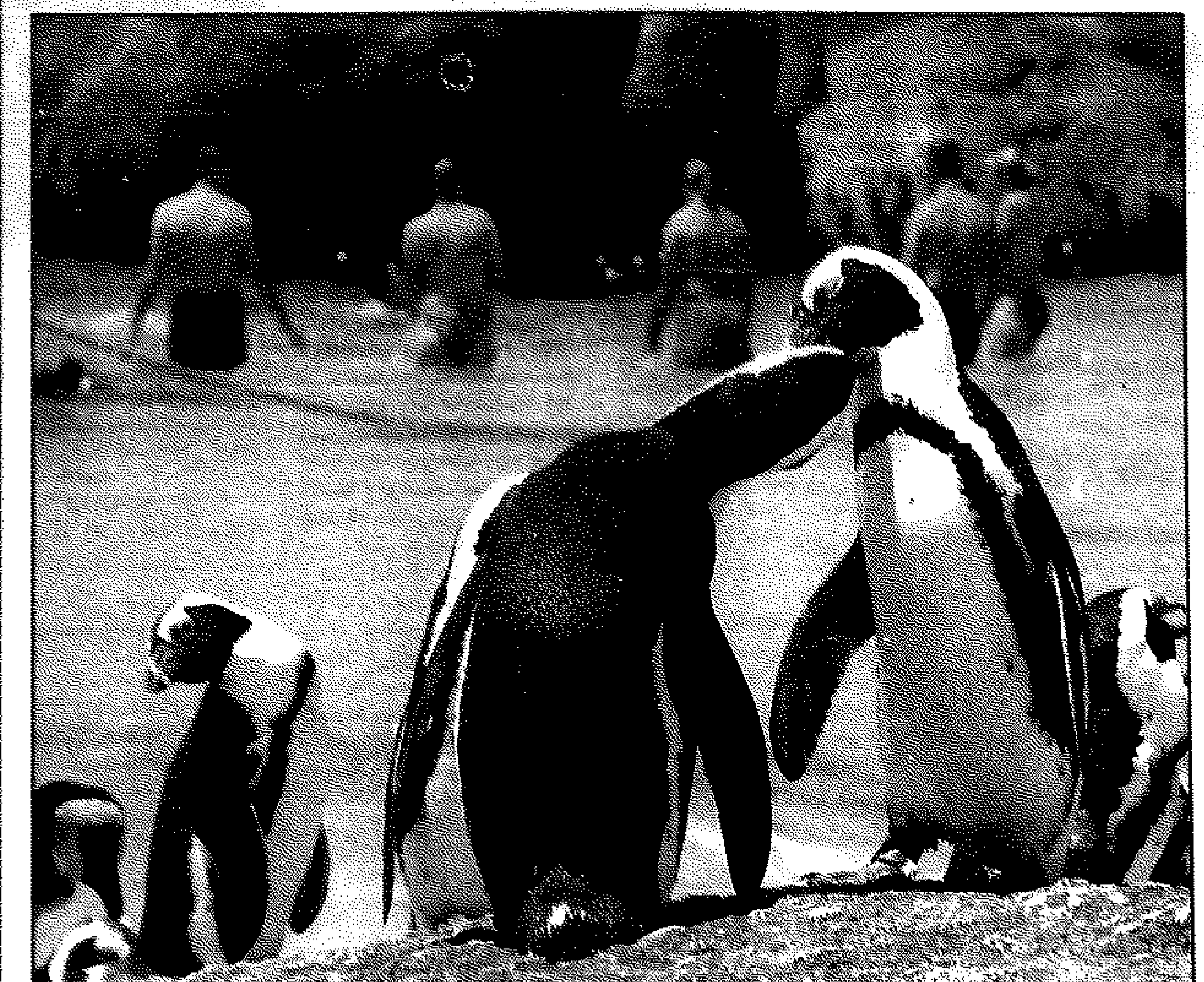
الباليه الابيض

● برلين ـ يقوم راقص الباليه الروسي مايكل باريشنكوف بجولة فنية في مختلف الدول الاوروبية وقد بدأها بعدة عروض في مدينة لوكسمبورج ومن بين هذه العروض التي عرضها كانت على مسرح لوكسمبورج عرض الباليه الابيض وايضا عرض فعل ما فعله الشجرة عن اخراج البرتو جياكستو. ومن المنتظر ان يقوم مايكل باريشنكوف بجولة فنية في عدد من دول البحر المتوسط يقدم فيها عرضا جديدا بعنوان المنزل.

موسيقى معاصرة

● باريس ـ تقام حاليا بالعاصمة الفرنسية عدة حفلات موسيقية عن الموسيقى الامريكية المعاصرة وشاملة مجموعة الرواد الامريكيين وتستمر الحفلات حتى ١١ فبراير المقبل.
ويقدم الاوركسترا السيمفوني الامريكي بقيادة الموسيقار [illegible] اعمال كل من الموسيقار [illegible] الذي ولد في عام ١٨٧٤ وتوفي في عام ١٩٥٤ والموسيقار [illegible] الذي ولد عام ١٨٩٧ وتوفي عام ١٩٦٥ والموسيقار [illegible] الذي ولد في عام ١٩١٢ وتوفي عام ١٩٩٢.

قبلة البطريق للتهنئة بالعام الجديد



بمناسبة راس السنة الجديدة استقبل المواطنون في جنوب افريقيا الطقس الجميل واندفعوا الى الشواطئ والمنتجعات بحثا عن الفرح والاستجمام

الصورة: طائر بطريق «يقبل» زميله على شاطئ كيبتاون (أ ف ب)

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٧/١/٢

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٥٠	الرياض/ اثينا	٠٠٣٥
البنغلاديشية	٠٤٤	دكا	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٠٩	لاهور	٠٠٥٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
التركية	١١٧٩	اسطانبول	٠٢٠٠
البلغارية	٥٣٣	صوفيا	٠٢٠٥
لوفتهانزا	٨٤٢٠	الشارقة/ دلهي	٠٣٣٠
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا/ كاليكوت	٠٤٠٠
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنغلور/ شيناي	٠٨٤٥
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الطيران الهندي	٨٠٩	جدة	٠٩٣٠
الكويتية	١٩٣	اثينا/ اسطانبول	١٠٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	١٠١٥
الكويتية	٥٤٥	الاسكندرية	١٠٥٠
اسمان	٦٧٣٦	لار	١١٠٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٢٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٦١	عمان	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
العمانية	٤١٤	دبي/ مسقط	١٥٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٥
اللبنانية	٧٤٠٣	بيروت	١٦٥٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٧٥٠
السورية	٣٥٠	دمشق	١٨٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة/ مسقط	١٨١٠
دي. اتش. ال.	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
الكويتية	١٧٨١	جدة	١٨٥٥
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٠٥٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢١٤٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١٤٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/ جاكرتا	٢٣٣٠
الهولندية	٥٤٥	البحرين/ امستردام	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥
السعودية	٩٦٦٥	جدة	٢٣٥٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٧/١/٢

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	١١٧٨	اسطانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	مالية/ دبي	٠١٠٥
لوفتهانزا	٨٤٢٠	فرانكفورت	٠٢٠٠
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/ احمد اباد	٠٢٤٠
دي. اتش. ال.	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الطيران الهندي	٨٠٩	حيدر اباد/ مومبي	٠٨٣٠
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٩٥٠
الكويتية	٣٦٢	كولمبو	١٠٠٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠٥٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٣	دمشق	١٥٠٥
اللبنانية	٧٤٠٢	بيروت	١٥٥٠
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السورية	٣٤٩	دمشق	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط/ الشارقة	١٧١٥
دي. اتش. ال.	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٨١٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨٤٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
الفرنسية	٦٧١٦	باريس/ بيروت	١٩١٠
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٤٥
الكويتية	١١٢	شيكاغو/ امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/ فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٢٠
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠٤٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١٠٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	٢١١٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/ اسطانبول	٢١٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢٠٥
السعودية	٣٥١٠	جدة	٢٢٢٠
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٢٣٥
الروسية	٥٢١	موسكو	٢٣١٠
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣١٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة، جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	[illegible]
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	[illegible]
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	[illegible]
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	[illegible]
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	[illegible]
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	[illegible]
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
[illegible]	[illegible]		

تلفزيون

القناة الثانية

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ حيوانات الغابة - كارتون، ٢,٣٠ فيلم هندي، ٥,٠٠ سيمبسون - كارتون، ٥,٣٠ ابحث واكسب - برنامج مسابقات، ٦,٠٠ المسلسل الكارتوني - المدرب، ٦,٣٠ برنامج الطهي: المطبخ - محلي، ٦,٤٥ البرنامج المنوع: عالم العجائب، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع ٨,٠٠ لقطات ساحرة، ٨,٣٠ افلام والعاب وفيديو، ٩,١٥ الحدود الجنوبية، ٩,٤٥ الشرطة، ١٠,٠٠ حفل جوائز الموسيقى الدولي، ١٠,٣٠ الامير الجديد، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٥ البرنامج المنوع: سحر السينما، ١١,٣٠ فيلم السهرة: العدالة الغريبة، ١,٠٠ تقرير CNN الاخباري.

القناة الثالثة

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٨,١٩ نظريات كوفر في تعليم كرة القدم الحلقة الاولى (الجزء الثاني)، ٨,٣٠ الرياضة الاسيوية، ٨,٥٥ ملخص كاس ديفيز للتنس «فرنسا ١٩٩٧م» ٩,٤٨ فوتبول موندیال، ١٠,١٤ رياضة المحركات، ١١,٠٥ البرنامج المحلي «الفروسية المحلية» الدوري الاوروبي ومباراة تجمع بين فريقي: «اتلتيكو مدريد * برشلونة» ١,٠٠ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الفيلم العربي قط الصحراء، ٤,٣٠ المسلسل المحلي يوميات صائم، ٥,٠٠ الفيلم العربي الدكتور، ٦,٣٠ المسلسل البدوي عدالة الصحراء، ٧,٣٠ الفيلم الاجنبي، ٩,٠٠ المسلسل العربي عيلة ست نجوم، ١٠,٠٠ الفيلم العربي ممنوع صاحبة الجلالة، ١١,٣٠ المسلسل الاجنبي، ١٢,٣٠ الفيلم العربي حبيب الروح، ٢,٠٠ المسلسل الخليجي ٢٩ سالفة وسالفة، ٣,٠٠ محطات منوعة، ٣,١٥ البرنامج المحلي فضائيات، ٣,٣٠ مسابقات رمضان، ٤,٠٠ المسلسل المحلي العش الهادئ، ٤,٤٥ المسلسل المحلي القرار الاخير، ٥,٤٥ المسلسل العربي الديني عصر الائمة، ٦,٤٥ المسلسل المحلي الوريث، ٧,٣٠ الفيلم العربي المواطن مصري، ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي ٩,٤٥ البرنامج الثقافي صور وخواطر.

M.B.C

١١,٠٠ القرآن الكريم، ١١,٠٥ ارض الرسالات، ١١,٣٠ مدرسة الحروف، ١١,٥٥ نقل مباشر لصلاة الصبح، ١٢,٥٥ رسوم متحركة - فريق المغامرة، ١,٢٠ برنامج مسابقات الباقعين - الغنى، ٢,٠٠ برنامج عذب الكلام - اعادة، ٣,٠٠ بالهنا والشفا - اطباق رمضانية، ٣,٣٠ نشرة الاخبار - شارع الصحافة، ٤,٠٠ مسابقة mbc على الهواء، ٤,٠٥ مسلسل تاريخي قريش، ٥,٠٠ مختصر مفيد، ٥,٣٠ نشرة الاخبار، ٥,٤٠ بين ودنيا، ٥,٥٠ نقل مباشر لصلاة المغرب، ٦,١٠ شقاوة كاميرا، ٦,١٥ الكاميرا الخفية - وقفة بالهواء مع الفنان عبدالله العسيري، ٦,٣٥ مسابقة mbc على الهواء، ٦,٤٠ مسلسل الدرملي في قصر الشوابي، ٧,١٠ مسابقات سندباد، ٧,٣٥ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨، ٨,٣٠ نقل مباشر لصلاة التراويح، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٠,٣٠ مسابقة mbc على الهواء، ١٠,٣٥ مسلسل عيون الحب، ١١,٢٥ برنامج سارق الشهرة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢,٣٠ ضحكات، ١٢,٣٥ مسابقة mbc على الهواء، ١٢,٤٠ المسلسل العربي العوسج، ١,٣٠ برنامج ليل وحكي ونجوم.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ عرض البرامج، ١٠,١٠ مسلسل اطفال، ١٠,٣٠ احلام العصافير - يوميات طفل، ١٠,٤٠ اول خطوة، ١٠,٥٥ عمو فؤاد، ١١,١٥ زوجة رجل مهم - هي - زوجة رجل مهم - اتيكيت - زوجة رجل مهم + ارابيسك، ١١,٣٠ سعد اليتيم - اعادة، ١١,٥٥ ابتهالات دينية، ١١,٥٨ اذان الظهر، ١٢,٠١ ما يطلبه المشاهدون - سباق الاغنيات - اماني واغاني - ما يطلبه المشاهدون - اماني واغاني - سباق الاغنيات - من اغاني الافلام، ١٣,٠١ فطور وسحور، ١٣,١٥ دنيا ودين، ١٣,٤٥ على مائدة حرم السفير، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,٢٠ فيلم عربي «المراكبي»، ١٦,٢٠ ابتهالات دينية، ١٦,٢٤ الشيخ الشعراوي، ١٧,٠٦ اذان المغرب، ١٧,١٠ دعاء هاني شاكر، ١٧,١٢ لعب عيال، ١٧,٢٧ فوازير قيمنا وسيما، ١٧,٤٧ حوار صريح جدا، ١٧,٥٧ الفرض مثلا، ١٨,٢٧ ابتهالات، ١٨,٢٩ اذان العشاء، ١٨,٣٥ مسلسل هوانم غاردن سيتي، ١٩,٢٠ لحظات، ١٩,٣٥ فوازير جيران الهنا، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ برجله ايه.. قسوللي عليه، ٢٠,٤٥ مسلسل التوام، ٢١,٢٠ كلام من دهب، ٢٢,٠٠ جرب حظك، ٢٢,٢٠ حق الرد مكفول - مجلة السينما - نشرة فنية، ٢٢,٤٠ ضربة حظ.

L.B.C

١٠,٣٠ كيف وليش، ١١,٣٠ نهاركم سعيد، ١٢,٥٠ طنجرة مع غطاها، ١٤,٤٥ موجز الاخبار، ١٤,٣٠ فيلم مصري - قصة حبي، ١٦,٣٠ طريق الالحام، ١٧,١٥ موجز الانباء، ١٧,٣٠ كان ياما كان، ١٧,٥٥ صلاة المغرب، ١٨,٢٠ وقف تقلك، ١٩,٠٠ بتخسر اذا مابتلعب، ٢٠,٠٠ مسلسل دمي دموعي وابتسامتي، ٢٠,٣٠ ليلي اوتو، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٤٥ غرائب العلم، ٢٢,١٥ الدنيي دولاب، ٠٠,٠٠ بين الحياة والموت، ١,٠٠ طني ورني، ٢,٠٠ الحب الكبير، ٤,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٥,٠٠ منصور الرحباني يقرا، ٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦,٠٠ نهاركم سعيد، ٨,٣٠ النشرة الرياضية.

المستقبل

٨,٠٠ عالم الصباح، ١٢,٠١ صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ المطبخ، ١٤,٠٠ مسلسل عربي: رحلة في المجهول، ١٥,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٥,٣٠ احاجي، ١٦,٠٠ مسلسل عربي: احلام فستق، ١٧,٠٠ الافطار، ١٧,٣٠ زمان يا رمضان، ١٨,٠٠ فوازير شو هي القصة، ١٨,٣٠ برنامج كوكتيل، ١٨,٣٠ مسلسل عربي: الثريا، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ جواب شو هي القصة، ٢١,٠٠ مسلسل برازيلي مدبلج: الموجهة الجديدة، ٢٢,٠٠ هلونجي يا اسماعيل، ٢٢,٣٠ وبعد سهاب، ٠٠,٣٠ ظل القمر وحلو السهر - برنامج منوعات خاص بشهر رمضان المبارك ينقل لنا السهرات الرمضانية من مختلف المناطق اللبنانية ومختلف البلدان العربية، ٢,٣٠ مسلسل عربي: رحلة في المجهول، ٣,٣٠ عالم الصباح، ٧,٠٠ فقرة دينية.

القناة (ف)

١,٠٠ الاغنيات الاولى في اسيا، ١,٣٠ الاخبار، ١,٤٥ الاغنيات الاولى في اسيا، ٣,٠٠ افتح التلفزيون، ٣,٣٠ الاخبار، ٣,٤٥ عودة للسبعينات، ٤,٠٠ افتح التلفزيون، ٤,٣٠ عودة القديم، ٥,٣٠ افتح التلفزيون، ١١,٣٠ الاستعراض الاول، ١٢,٠٠ فلاش باك، ١٢,٣٠ افتح التلفزيون، ١٣,٣٠ هيصة، ١٤,٣٠ افتح التلفزيون، ١٥,٠٠ قائمة الاغاني في امريكا، ١٧,٠٠ افتح التلفزيون، ١٨,٠٠ الاغنيات الاولى في الهند، ١٩,٠٠ الاستعراض الاول، ١٩,٣٠ تذكرة للسينما، ١٩,٤٥ افتح التلفزيون، ٢٠,٠٠ سبوت، ٢٠,٣٠ افتح التلفزيون، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ برنامج البساندرا.

ستار سبورت

١,٠٠ البطولة الاوروبية للفولف، ٣,٠٠ الكريكيت، ٣,٣٠ الكريكيت، ٤,٣٠ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، ٥,٣٠ من الدوري الاسباني لكرة القدم، ٦,٠٠ الكريكيت، ٦,٣٠ سباق القوارب، ٧,٠٠ سباق السيارات، ٨,٠٠ الفولف، ٩,٠٠ بطولة الكريكيت بين الهند × انكلترا، ١٤,٠٠ كرة السلة، ١٤,٣٠ المصارعة العالمية، ١٥,٣٠ بطولة كرة الريشة، ١٩,٣٠ الكريكيت، ٢٠,٠٠ الرياضة في الهند، ٢٠,٣٠ كرة القدم الاسيوية، ٢١,٣٠ الكريكيت، ٢٢,٣٠ برنامج رياضي، ٢٣,٠٠ المصارعة العالمية.

ستار بلاس

١,٣٠ اوبرا وينفري، ٢,٣٠ الشارع رقم ٢١، ٣,٣٠ نيناه، ٤,٣٠ صباح الخير للهند، ٦,١٥ جدول الاعمال، ٦,٣٠ برنامج هندي، ٧,٠٠ صورة ملونة، ٧,٣٠ كارت من باكستان، ٨,٠٠ اوبرا وينفري، ٩,٠٠ عالم التلفزيون، ٩,٣٠ نحن في خدمتك، ١٠,٠٠ اوقات العمل، ١٠,٣٠ الجريمة، ١١,٣٠ الجريمة والجمهيلة، ١٢,٠٠ سانتا باربرا، ١٣,٠٠ المتسابقة، ١٤,٠٠ السنوات الجميلة، ١٤,٣٠ المعجزة الصغيرة، ١٥,٠٠ صورة ملونة، ١٥,٣٠ اوان، ١٦,٠٠ جوتان، ١٦,١٥ المحاكمة، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ برنامج هندي، ١٧,٣٠ لعبة الحظ، ١٨,٠٠ برنامج هندي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ لقاء مع، ١٩,٣٠ من الجنوب، ٢٠,٣٠ الجريمة والجمهيلة، ٢١,٠٠ سانتا باربرا، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٠ مجوهرات في التاج، ٢٣,٣٠ قانون بيرك.

بي. بي. سي

٠٠,٠٠ اخبار العالم، ٠٠,٣٠ حوار اليوم، ١,٠٠ التقرير العالمي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ مباشرة من اميركا، ٣,٣٠ عالم الازياء، ٤,٠٠ التقرير العالمي، ٧,٠٠ اخبار العالم، ٨,٠٠ اخبار العالم، ٨,٣٠ حديث صريح، ٩,٠٠ العالم هذا اليوم، ١٠,٣٠ اين تقضي العطلة، ١١,٠٠ اخبار العالم، ١٢,٠٠ اخبار العالم، ١٢,٣٠ حديث صريح، ١٣,٠٠ اخبار العالم، ١٣,٣٠ عالم الازياء، ١٤,٠٠ العالم هذا اليوم، ١٤,٣٠ بدو في مهب الريح، ١٦,٠٠ اخبار العالم، ١٦,١٥ التقرير الاقتصادي، ١٦,٣٠ العالم هذا اليوم، ١٧,٣٠ مغامرات نحو المجهول، ١٨,٠٠ اخبار العالم، ١٨,٣٠ حديث صريح، ١٩,٠٠ اخبار العالم، ١٩,٣٠ سؤال وجواب، ٢١,٣٠ عالم السيارات، ٢٢,٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٢,٣٠ حديث صريح، ٢٣,٠٠ مباشرة من اوروبا.

سينما

■ السالمية:	■ الحمراء:	■ الاحمدي:
٧,٠٠ - الطائرة المفقودة	٧,٠٠ - اختطاف زوجة	٧,٠٠ - المهمة الصعبة
٩,٠٠ - صانع السلام	٩,٠٠ - غدا لن يموت	٩,٠٠ - اختطاف زوجة
١١,٠٠ - غدا لن يموت	١١,٠٠ - الطائرة المفقودة	١١,٠٠ - المجندة العنيدة
١,٠٠ - المهمة الصعبة	١,٠٠ - صانع السلام	١,٠٠ - الطائرة المفقودة
■ الفنار:	■ غرناطة:	■ س. الاحمدي:
٦,٣٠ - صانع السلام	٧,٠٠ - غدا لن يموت	٩,٠٠ - غدا لن يموت
٨,٣٠ - الطائرة المفقودة	٩,٠٠ - المهمة الصعبة	١١,٠٠ - FACE OFF
١١,٠٠ - المهمة الصعبة	١١,٠٠ - صانع السلام	■ الفردوس:
١,٠٠ - غدا لن يموت	١,٠٠ - اختطاف زوجة	٨,٣٠ - ١١,٣٠ - DHAAL
■ السيارات:	■ الصليبخات:	■ الجليب:
٩,٠٠ - اختطاف طائرة المساجين	٨,٠٠ - FACE OFF	٧ - ١٠ - DHAAL
١١,٠٠ - اختطاف زوجة	١٠,٣٠ - صراع مع المجرمين	■ الجهراء:
١,٠٠ - FACE OFF	١٢,٣٠ - غدا لن يموت	٩,٠٠ - رحلة الخوف
		١١,٠٠ - المؤامرة

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

قسم الفتوى الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مبيافس: ٥٧٤٤٢١٣ - بيجر: ٩١١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٦٧٧ - فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ - ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ / ٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٣٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٣٣٣٣
	٥٧٣٢٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٣٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الهيجاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٣٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٢٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٢٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
ادارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ - ٤٧٤٥٨٢٩
كهرباء الدبيل	٤٧٤٥٨٢٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٧٧٣٣٢٧ - ٤٧٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٢٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٩ - ٣٩٨٤٧٥٨
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧١٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٤٥٠ / ٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٩
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٢٦٨ - ٤٨١١٢٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٢
حولي	٥٧٣٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٣٠ / ٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٨١٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
طوارئ خطوط ادارة العلاقات العامة	٢٤١٦٣٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

الشعيبة	الموانئ	٣٢٦٠١٨٨
الشعيبة	العمليات	٣٢٦٠٣٣٠
الشعيبة	العمليات البحرية	٣٢٦٢٢٢٨
الشويخ	الموانئ	٤٨١٠٢٣٨
الشويخ	العمليات	٤٨٣٢٠٣٢
الشويخ	العمليات البحرية	٣٢٦٢٣٠٧
الدوحة	ميناء الدوحة	٤٨٧٨٤٥٣

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥,١٨
الشروق: ٦,٤٣
الظهر: ١١,٥٢
العصر: ٢,٤٣
المغرب: ٥,٠١
العشاء: ٦,٢٤

الصيدليات

● العاصمة - غرناطة - الكويت - شارع فهد السالم ت: ٢٤٤٥٨٨٥

● حولي - الاندلس - حولي - شارع تونس ت: ٢٦١٣٥١٦

● حولي - الهناء - السالمية - شارع عمان ت: ٥٦٢٩١٧٥

● الاحمدي - ج الصباحية - جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية ت: ٣٦٢٧٨٩١

● الفروانية - النمران - جليب الشيوخ - الشارع الرئيسي ت: ٤٣١٨٠٨٧

● الجهراء - ج الصليبية - جمعية الصليبية التعاونية ت: ٤٦٧١١٣٣

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٣٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٣٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٣
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠ / ٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٢٢٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣٦٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٤٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٦٥٤
ميدان حولي	٥٦٣٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٣
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٢
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٣٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٧٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٣١٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٢
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٨٣٦٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٣٣٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٢٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٣٧

مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٦١٤ - ٢٦٥٩٦٣٧

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩٢٣٣٧٣ - ٣٩١١٢٤٧

المجمعات الصحية

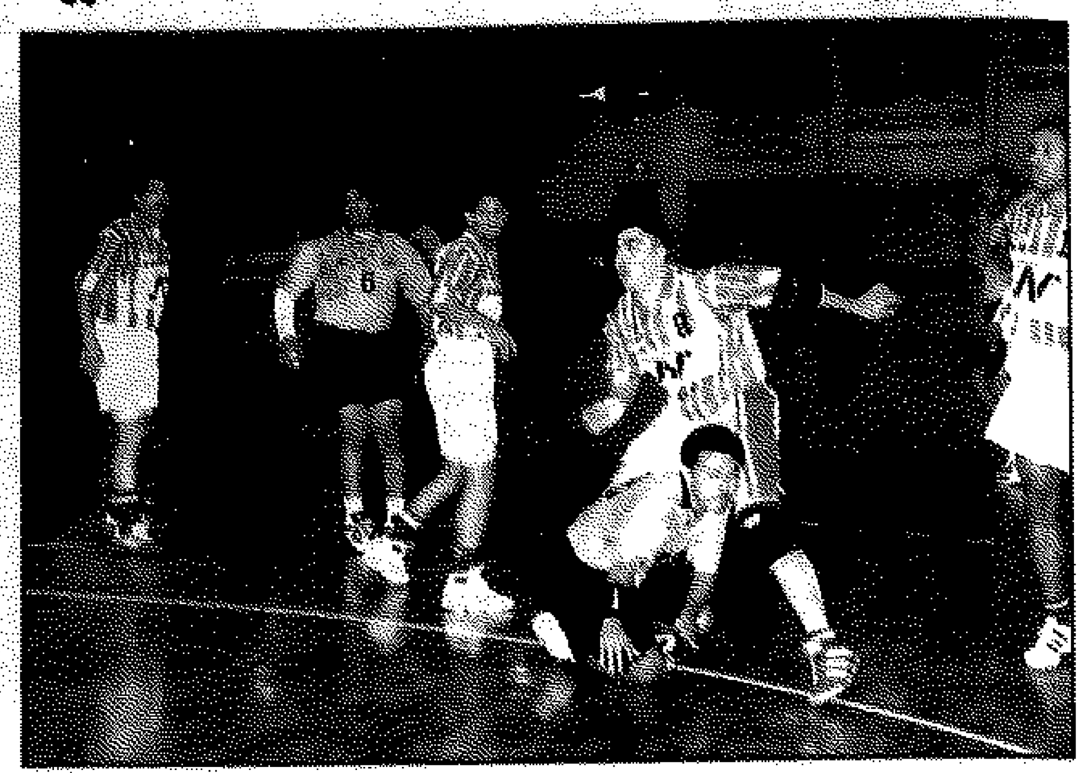
الهيجاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥١٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٢
الوزارات	٢٤٦٢٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٤٩٠٥
خيطان	٤٧٤٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٩٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٥٦٣٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٣٢٣
	٤٨٨٥٣٣٣

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤٢٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨٢٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥٤٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦٢٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٢٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧٢٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦٢٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣٢٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٢٠٠٠٠
مقسم العارضية	[illegible]
مقسم الجهراء الجديد	[illegible]
مقسم الصليبخات	[illegible]
مقسم الصليبية	[illegible]
مقسم الفحيحيل	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم صباح السالم	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم الاحمدي	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم ام الهيمان	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]
مقسم [illegible]	[illegible]

قراءة في مباريات دوري الدمج لكرة اليد

السالمية والقادسية على الطريق الصحيح وهبوط الفحيحيل وكاظمة والصليبخات




● جانب من لقاء القادسية والعربي

● لقطة من مباراة كاظمة وخيطان

● هجمة للتضامن على مرمى الشباب

■ فرص قوية للتضامن والنصر في المجموعة الذهبية

■ الاصفر اقوى هجوم والاخضر اقوى دفاع

كتب زكريا بدران:

يتوقف دوري الدمج لكرة اليد لمدة تزيد على اسبوعين حيث من المقرر ان تستأنف مبارياته اعتبارا من يوم ١٧ يناير الجاري باقامة مباريات الاسبوع العاشر ويتبقى لكل فريق اربع مباريات حاسمة.. وننتهز تلك الفرصة لعرض سريع نتطرق خلاله الى ملامح المنافسة بين الفرق وابرز الظواهر التي افرزتها الاسابيع التسعة الماضية.

ملامح المنافسة

نستطيع القول ان فرق الصليبخات واليرموك والشباب والجهراء فقدت تماما فرص المنافسة على اللعب ضمن المجموعة الذهبية التي تضم الخمسة الاوائل حيث تحتل تلك الفرق المراكز من العاشر حتى الرابع عشر علما بان منتخب الشباب الذي يحتل المركز الحادي عشر لن يشارك في المرحلة الثانية من الدوري وقد بلغ رصيد الصليبخات ٦ نقاط ولكل من اليرموك والشباب ٤ نقاط وللجهراء نقطتان فقط.

ولو صعدنا الى فرق الصدارة نجد ان السالمية يتصدر المسابقة برصيد ١٧ نقطة وبدون اي خسارة وتعادل مرة واحدة وفاز في ٨ مباريات يليه القادسية بهزيمة واحدة وفوز في ٨ مباريات ويليهما العربي ١٣ نقطة والتضامن ١٢ والنصر ١١، وهذه الفرق الخمسة تسعى لتثبيت مراكزها او تحسينها الى الافضل ولكن المهمة ليست سهلة لان هناك اربعة فرق شرسة تقف لها بالمرصاد وتعتبر قريبة جدا من فرق الصدارة وفرصتها كبيرة لتغيير المواقف وهي الفحيحيل ١٠ نقاط ولكل من خيطان والكويت وكاظمة ٩ نقاط. ومن خلال استعراض جدول المباريات المتبقية نجد ان السالمية امامه كل من القادسية وخيطان واليرموك، بينما سيلتقي القادسية مع كاظمة والجهراء وخيطان، اما مشوار العربي فامامه مباراتان صعبتان امام كل من الكويت والتضامن، والاخريان اقل صعوبة امام منتخب الشباب والجهراء، وسيلعب التضامن ايضا امام الصليبخات وخيطان والنصر.

وهذا يعني ان المباريات المقبلة للفرق الثمانية الاولى ستكون حاسمة ولكل نقطة ثمنها الغالي ولا مجال للتعويض.

احصاءات سريعة

جرت على مدار الاسابيع التسعة ٦٣ مباراة خلال حوالي ١٠٠ يوم وسجل فيها ٧١٢٤ هدفا انتهت ست مباريات منها فقط بالتعادل ويعد القادسية اقوى هجوم حيث يعتبر الفريق الوحيد الذي تخطى حاجز الـ٣٠٠ هدف وسجل ٣٠٤ اهداف، يليه السالمية برصيد ٢٧٩ ثم الفحيحيل ٢٧١ ويعتبر العربي افضل دفاع حيث دخل مرماه ٢٣١ هدفا يليه خيطان ودخل مرماه ٢٣٤ ثم الكويت ٢٣٦، وبالنسبة لاضعف هجوم يأتي الشباب الاول برصيد ٢٢٨ هدفا يليه الجهراء وسجل ٢٣٠ ثم الصليبخات وسجل ٢٣٤ هدفا. اما اضعف دفاع فهو فريق اليرموك حيث دخل مرماه ٣١١ هدفا يليه الشباب وعليه ٢٨٦ هدفا ثم الجهراء وعليه ٢٦٣ هدفا.

ظواهر جديرة بالتسجيل

افرزت مباريات دوري الدمج بعد نهاية مباريات الاسبوع التاسع عن عدد من الظواهر نوجزها في التالي: اولا: حافظ السالمية على مكانته كبطل للدوري والكاس وبدون هزيمة وهو الامر الذي يؤكد ان السالمية يسير على الطريق الصحيح. اما القادسية فقد اثبت انه ما زال منافسا قويا على البطولة وانه في مرحلة جني ثمار الماضي وعليه ان يهتم بالصف الثاني كي يتمكن من مواصلة مسيرته التي تليق باسمه من دون مطبات. والعربي يحتاج الى جهد اكبر ليقدم مستوى افضل يليق بالقابه السابقة كاكثر الاندية حصولا على الدوري والكاس ويعتبر التضامن الحصان الاسود للمسابقة باحتلاله المركز الرابع وبامكانات السابقة نفسها وبمجموعة اللاعبين انفسهم بقيادة المخضرم عادل نايف وعدد من الصاعدين ونجوم الفريق الذين برزوا خلال السنوات الماضية امثال فايد العدواني وحسن صالح وبقيادة المدرب المصري محمد عبدالمعطي، وايضا تعتبر النتائج التي حققها النصر ملفتة للنظر خاصة فوزه على العربي واحتلاله المركز الخامس وذلك باشراف مدربه اليوغسلافي كيزفاجيك بريدراج وبوجود مجموعة من اللاعبين المتحمسين امثال مناور دهش ومنصور فهد وعلي راشد وشملان حمد، اما احتلال الفحيحيل المركز السادس برصيد ١٠ نقاط فهو لا يليق بسمعته ومكانته كبطل الكاس والكلام نفسه ينطبق على كاظمة برصيد ٩ نقاط وكذلك الصليبخات الذي يحتل المركز العاشر برصيد ٦ نقاط وعزاؤه الوحيد انه يمر بمرحلة تجديد دماء الفريق حيث يضم عددا من اللاعبين الصاعدين الجيدين الذين يبشرون بالخير لو توفرت امامهم الفرصة والعناصر الاخرى المطلوبة. اما خيطان والكويت اللذان يحتلان المركزين السابع والثامن فإن مستواهما يتناسب مع مركزيهما المتوسطين رغم ان لدى كل منهما امكانات طيبة لو استغلت الاستغلال الجيد لامكن لهما تحقيق نتائج افضل. ويأتي في النهاية فرق اليرموك والشباب والجهراء التي تحتل المؤخرة وبالطبع فإن هذه الفرق تحتاج الكثير لكي تقف على قدميها وتعود للمنافسة والسمة العامة لجميع الفرق وهي قاعدة لا تقبل الشك ان الفريق الذي يواظب على التدريب بقيادة جهاز فني متمكن وادارة جيدة ستكون له اليد الطولى والعكس صحيح.

المنتخب

لا شك ان الهدف الاساسي من تنظيم المسابقات المحلية - الى جانب اهداف اخرى - هو تطوير مستوى اللعبة من اجل بناء منتخب وطني قوي قادر على المنافسة في البطولات الخارجية فهل حقق دوري الدمج هذا الهدف؟

الاجابة عن هذا التساؤل المنطقي ربما يكون هناك خبراء اقدر منا على تحديده بشكل فني دقيق ولكن تظل القضية مطروحة وهي هل يتوفر للمنتخب الوطني برامج وميزانيات وتفرغ رياضي ليعد اعدادا مناسبا يستطيع من خلاله المنافسة على الصعيد الخارجي قاريا ودوليا خاصة ان منتخب الكويت سبق له ان شارك في بطولة العالم وحصل على كاس اسيا بجدارة وينتظر منه الكثير في المرحلة المقبلة ويكفي ان نعلم ان منتخب مصر سادس العالم في بطولتين عالميتين متتاليتين لديه برنامج اعداد مدته اربع سنوات ينتهي عام ٢٠٠١ وانه بعد كل بطولة يخضع كل لاعب لتقييم فني دقيق وان برنامج الاعداد لا يرتبط ببطولة او بالقطعة كما يقال وان ميزانيته تصل في السنة ٨ ملايين جنيه وان لاعبيه لا يعانون من مشاكل التفرغ الرياضي سواء بالنسبة للطلبة او الموظفين ونحن نضع هذه المعلومات والارقام امام المسؤولين الرياضيين بالدولة كي يضعوا النقاط على الحروف ويعملوا على توفير الحد الادنى لابطال الكويت حتى يتسنى لهم تقديم المستوى اللائق باسم الكويت.

رسالة القاهرة

المرحلة الثانية عشرة للدوري المصري تنطلق اليوم

الاهلي يسعى لتأكيد صدارته بالفوز المتوقع على المنيا

■ الزمالك يقابل اسوان ويخشى المفاجآت السيئة

القاهرة - القبس:

في الثانية من بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة، الثالثة بتوقيت الكويت تنطلق المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم حيث تقام ثمانية لقاءات اهمها على الاطلاق بين الاهلي متصدرا لمسابقة والمنيا القابع في ذيل الترتيب، ثم لقاء اسوان الجماهيري مع الزمالك، في حين يستضيف الشمس الاسماعيلي ثاني المسابقة، ويلعب المقاولون مع غزل المحلة، ولقاء اسري بين غزل السويس ومنتخب السويس، ويستضيف بلدية المحلة المنصورة، ويلعب المصري مع اتحاد عثمان، والقناة مع الاتحاد.

الاهلي يبحث عن اهداف

وفي اللقاء الاول يسعى الاهلي متصدر المسابقة برصيد ٢٦ نقطة الى إمطار مرمى المنيا المتذيل برصيد سبع نقاط برقم قياسي من الاهداف خاصة ان الاهلي قد اكتملت صفوفه تقريبا، وقلت قائمة المصابين به حتى انه قرر الاشتراك في البطولة الافريقية وكاس النخبة العربية بفريقين مختلفين خاصة انه يمتلك جيشا جرارا من اللاعبين الدوليين والصاعدين.

ولعل التخمة في عدد اللاعبين الجاهزين هي مشكلة الاهلي الوحيدة والفريدة عن كل الاندية المصرية الاخرى حيث يملك اكثر من لاعب في المركز الواحد.

ففي خط الهجوم هناك فيلكس وحسام حسن وعلي ماهر واحمد كشري مطلوب ان يلعب اثنان منهم فقط، اما في خط الوسط فهناك رضا عبدالعال ومجدي طلبة، وهادي خشبة، ووليد صلاح الدين، وسامي قمصان، واسامة عرابي.

في حين توجد كتيبة من المدافعين من بينهم سمير كمونة ومشير حنفي وعمرو الحديدي وسيد عبدالحفيظ وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر ريان ومحمد عمارة ولا تبقى سوى مشكلة حارس المرمى حيث تسبب حارس الاهلي عصام الحضري في معظم الاهداف التي دخلت مرماه.

وقد قرر الاهلي منح لاعبه هادي خشبة راحة عن هذه المباراة حتى لا تتجدد اصابته، في حين سيغيب علي ماهر هداف الدوري لحصوله على انذارين ولا يتوقع احداث تغييرات كبيرة في تشكيلة الاهلي الثابتة منذ بداية الموسم باستثناء اشراك سامي قمصان كبديل عن هادي خشبة.

موقعة صعبة للزمالك

والعكس تماما هو الصحيح في الزمالك الذي يعاني من عجز كبير في عدد اللاعبين الجاهزين للسفر الى اسوان، حيث يغيب عن الفريق رأسا الحربة عبدالحميد بسيوني ومحمد رمضان للاصابة في لقاء السويس اضافة الى غياب محمد صبري واكرم عبدالمجيد، وايقاف مدحت عبدالهادي وعدم شفاء كوليبالي من الملاريا التي اصيب بها في بلاده.

وقد حذر روهل كرول المدير الفني الهولندي للزمالك لاعبيه من التهاون في المباراة ووقع خصما على كل لاعب بمقدار خمسمائة جنيه نظرا لما اسماه بتقصير اللاعبين في الاداء امام غزل السويس مما ادى الى التعادل وفقد الفريق نقطتين مهمتين. الزمالك رصيده ٢٠ نقطة ويحتل المركز الثالث اما اسوان فرصيده ١٣ نقطة يحتل بها المركز العاشر وكان قد هزم في اخر مبارياته امام الاتحاد في الاسكندرية بهدف للاشيء لكن حكم المباراة لم يحتسب لاسوان ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.


● احمد فيليكس

الشمس والاسماعيلي

وعلى استاد الشمس بمصر الجديدة تقام المباراة الثالثة بين الشمس ورصيده ١٢ نقطة يحتل بها المركز الثاني عشر، والاسماعيلي صاحب المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة.

الشمس تعادل في آخر مبارياته خارج ملعبه مع المنيا ١-١، اما الاسماعيلي فقد فاز على المقاولون بهدف لاشيء، ورغم ان الاسماعيلي رصيده ٢٢ نقطة ويملك اقوى خط هجوم حيث سجل ٢٣ هدفا بزيادة قدرها ثلاثة اهداف عن الاهلي المتصدر فإن المدير الفني للفريق الارجنتيني ماركوس لا يزال يشكو من اهدار الفرص السهلة امام المرمى الامر الذي دعاه الى اجراء تدريب منفرد للمهاجمين من اجل هز الشباك. ويأمل ماركوس في العودة من القاهرة بالنقاط الثلاث حتى يواصل المنافسة خاصة انه وعد جماهير الاسماعيلي بالفوز باللقب.

اما الشمس فيطمح مديره الفني مصطفى يونس الى تحقيق انجاز كبير بالفوز على الاسماعيلي لتقوية مركز فريقه من ناحية ولتقديم هدية الى ناديه القديم الاهلي.

المقاولون وغزل المحلة

اللقاء الرابع يجمع بين المقاولون العرب وغزل المحلة وهو لقاء شبه متكافئ فالمقاولون يحتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة، في حين يحتل غزل المحلة المركز السادس برصيده ١٧ نقطة، ويمتاز المقاولون بكونه صاحب اقوى خط دفاع في المسابقة حتى الآن حيث لم يدخل مرماه سوى خمسة اهداف فقط وسجل مهاجموه ١٨ هدفا، اما غزل المحلة فسجل ١٣ هدفا ودخل مرماه تسعة اهداف. ويهم المقاولون الفوز للعودة الى المنافسة على قمة المسابقة، وكان المقاولون قد خسر اخر مبارياته امام الاسماعيلي بهدف للاشيء واهدر ضربة جزاء كانت كفيلة بتحقيق التعادل.

اما غزل المحلة فقد قدم مباراة قوية الاسبوع الماضي وهزم المصري ٢-١ ويسعى الفريق لاستمرار الفوز من اجل التواجد في موقع دافئ داخل جدول المسابقة.

المصري واتحاد عثمان

لقاء اخر ساخن بين المصري البورسعيدي ووسط جمهوره المتحمس مع اتحاد عثمان، والمصري يعاني من ازمة في حراسة المرمى افقدته نقاطا عديدة حتى انه خسر امام غزل المحلة في اخر مباراة بسبب خطاين ساذجين من حارس المرمى مما ادى الى ثورة مديره الفني انور سلامة وتهديده بالاستقالة لكن عبدالوهاب قوطة المشرف على ادارة النادي وعد بالتعاقد مع حارس مرمى جديد، والمصري رصيده ١٦ نقطة ويحتل الترتيب السابع، في حين يحتل اتحاد عثمان الترتيب قبل الاخير برصيد ٩ نقاط لكن مديره الفني عصام بهيج يامل في استمرار العروض الطيبة التي قدمها الفريق مؤخرا وفاز فيها خارج ملعبه على القناة ٦-صفر، وفي ملعبه على بلدية المحلة ٢-١.

بلدية المحلة والمنصورة

وعلى استاد المحلة يلتقي فريق بلدية المحلة مع المنصورة في لقاء متكافئ، فالبلدية يحتل المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة يليه المنصورة في المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة، لكن الكفة تميل لصالح بلدية المحلة الذي يلعب على ارضه وكان البلدية قد خسر آخر مبارياته امام اتحاد عثمان ١-٢ في حين فاز المنصورة على القناة ١-صفر.

وعموما لا يمكن التكهن بمن سيفوز بالمباراة لان المنصورة فريق كبير رغم ان نتائجه متواضعة هذا الموسم.

القناة والاتحاد

وفي المباراة السابعة يسعى القناة الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١١ نقطة الى تجاوز محنته حيث هزم في اخر مباراتين على ملعبه من اتحاد عثمان صفر-٦، وخارج ملعبه من المنصورة صفر-١، اما الاتحاد فهو يحتل الترتيب الخامس برصيد ١٩ نقطة وقد حقق الفوز في اخر مبارياته على مع اسوان بهدف للاشيء وكاد يتعادل اسوان لكن الحكم لم يحتسب له ركلة جزاء.

لقاء الجارين

اما اخر مباريات الاسبوع فتجمع بين الجارين غزل السويس ومنتخب السويس، الاول يحتل المركز الحادي عشر برصيد ١٢ نقطة وحقق مفاجأة كبرى بالتعادل مع الزمالك في القاهرة في اخر مبارياته في حين يحتل منتخب السويس المركز الثالث عشر برصيد ١١ نقطة وخسر اخر مبارياته امام الاهلي ١-٢، بعد ان كان متقدما في الدقيقة ٨١ من المباراة بهدف للاشيء ولا يمكن التكهن بنتيجة المباراة، وان كان جمهور السويس سيشجع فريق منتخب السويس صاحب الاقدمية والشعبية والخبرة، في حين ان يعد غزل السويس الصاعد لاول مرة هذا الموسم للدوري الممتاز من شعبية.

النوبي افضل رياضي قطري

الدوحة - ا ف ب - اختير العداء مبارك النوبي بطل العالم للشباب والعرب في سباق ٤٠٠م حواجز رياضي العام في قطر للمرة الثانية على التوالي في الاستفتاء الذي شاركت فيه وسائل الاعلام الرياضي المكتوبة والمقروءة والمسموعة.

وحل لاعب كرة الطائرة مبارك عبيد في المركز الثاني امام العداء ابراهيم اسماعيل وحارس المنتخب وفريق الريان لكرة القدم يونس احمد.

بعد ٢٤ سنة

فوغتس: ركلة الجزاء لألمانيا غير صحيحة

بون (ا ف ب) كشف مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس لاول مرة ان ركلة الجزاء التي منحت لالمانيا في المباراة النهائية لكاس العالم ١٩٧٤ ضد هولندا لم تكن صحيحة.

وفي تصريح لصحيفة «بيلد» الشعبية، قال فوغتس مدافع المنتخب الذي فاز على هولندا ٢ - ١ في ميونيخ (المانيا) «نستطيع اليوم وبعد ٢٣ عاما ان نقول الحقيقة».

وكان يوهان كرويف وزملاؤه متقدمين بهدف جاء من ركلة جزاء نفذها بنجاح يوهان نيسكينز في الدقيقة الثانية، عندما سقط الالماني بيرند هولتسنباين على الارض في الدقيقة ٢٥ متظاهرا بانه تعرض لعرقلة من الهولندي فيم يانسن.

واوضح فوغتس ان حكم المباراة الانكليزي بات في وضع حرج لانه اصلا غير متعاطف معنا ولم يكن امامه الا ان يطلق صافرته معلنا عن ركلة جزاء. واضاف «الكاميرا التي كانت موضوعة خلف المرمى تظهر بوضوح ان الركلة لم تكن صحيحة، مستدركا «ربما تكون مثل الركلة التي منحت الى هولندا».

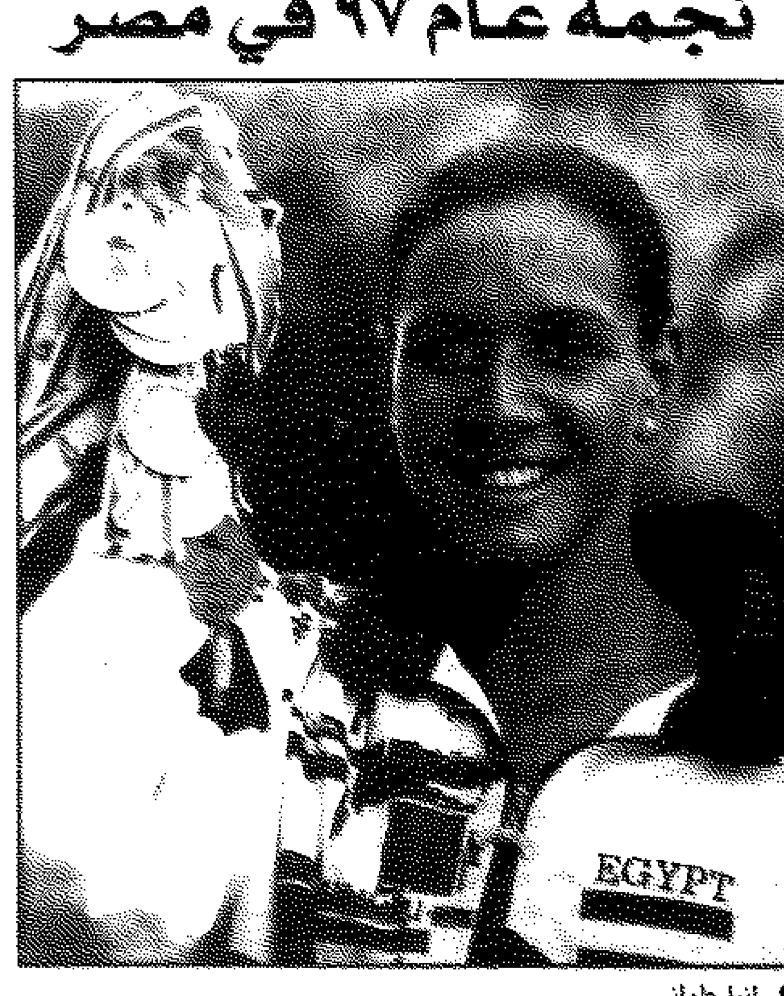
وعلق هولتسنباين في تصريح للصحيفة نفسها ما اكده فوغتس وقال متهكما «ان فوغتس هو الوحيد بيننا الذي يرى الامور هكذا، وينسى عرقلتي فعلا». ونفذ بول برايتنر ركلة الجزاء يومها لتدرك التعادل لالمانيا واضاف غيرد مولر هدف الفوز للمنتخب الذي كان يضم آنذاك بكنباور وسيب ماير وغيرهما.

جابير بيريرا مدربا للسلفادور

نيقوسيا - ا ف ب - تم تعيين البرازيلي جابير بيريرا مدربا جديدا لمنتخب السلفادور خلفا للصربي ميلوفان دجوريتش الذي استقال من منصبه بعد فشل السلفادور في بلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

تحلم بميدالية اولمبية

اختيار رانيا علواني نجمة عام ٩٧ في مصر


● رانيا علواني

القاهرة - ا ف ب - اختيرت السباحة رانيا علواني باجماع اراء النقاد الرياضيين والعاملين في الحقل الرياضي نجمة العام ١٩٩٧ في مصر بعد ان نجحت في اثبات وجودها وحصدت عددا كبيرا من الميداليات الذهبية والفضية في دورتي العاب البحر المتوسط والالعاب العربية الثامنة.

وكانت نهاية العام ١٩٩٧ سعيدة بالنسبة الى رانيا اما بدايته فكانت حزينة جدا بعد اخفاقها في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا صيف ٩٦ فدخلت في صراع مع الذات من جهة ومع اتحاد اللعبة في بلدها من جهة اخرى بعدما رفضت طلبها بالانفاق على معسكر اعدادها الى اتلانتا. ولم يجد والدها الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة حلا لمشكلة البطلة الواعدة (١٩ عاما) الا بالسفر الى الولايات المتحدة لتتابع دراستها الجامعية وتتدرب تحت اشراف مدربين من اصحاب الخبرة العالمية وهو ما اثمر جوائز كثيرة حصدتها في عام ٩٧.

وكانت البداية عندما استقبل المصريون مع اطلالة يوم جديد من يونيو نبأ فوز سباحتهم الشابة بذهبية سباق ١٠٠ متر حرة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في [illegible]

الذهبية على موعد مع الجوائز في الدورة العربية في لبنان، ولم تكن الميداليات الذهبية التسع والفضيات مفاجآتها الوحيدة والا الرقم القياسي الذي سجلته في بيروت.

وبعد الانجاز انهالت على رانيا المكافآت من مصر وخارجها فكرمتها الحكومة رسميا وكذلك ناديها الاهلي واسقط اتحاد السباحة من حساباته فترة الخصام مع البطلة التي يتكفل والدها بنفقات تدريبها التي تصل الى ٢٥ الف دولار تقريبا.

وحظيت علواني الاسبوع الماضي في القاهرة بتكريم من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية حيث قدم الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين ونائب رئيس الاتحاد العربي الى والد رانيا الموجودة في الولايات المتحدة درع الاتحاد ومكافأة مالية قيمتها ٢٠ الف دولار.

والآن رانيا تحلم بميدالية اولمبية فهي صغيرة وتنتظر اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ بفارغ الصبر لعلها تحقق هذا الحلم الذي يشاركها فيه منذ نعومة اظفارها.

[illegible]

بمشاركة ٢٢٠ لاعباً
بطولة ولي العهد الكبرى للكراتيه تنطلق السبت المقبل

تنطلق مساء يوم غد السبت على صالة الاتحاد الكويتي للكراتيه بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للكراتيه وهي من اكبر البطولات التي ينظمها الاتحاد سنويا بدعم كامل من قبل سموه، وتشتمل البطولة على ٣ فئات هي الشباب والناشئين والعمومي ويبلغ عدد اللاعبين المشاركين بهذا الحدث ٢٢٠ لاعبا يمثلون اندية اليرموك، العربي، الشباب، القادسية، السالمية، والتضامن، والفحيحيل، والنصر والجهراء وخيطان والصليبخات.

وكانت قرعة البطولة قد اجريت ليلة امس الاول بحضور مندوبي الاندية المشاركة بهذا الحدث.

وتتضمن مسابقات اليوم الاول كاتا فردي وفرق الناشئين والعمومي، وكوميتيه فردي تحت ٥٥ كغم، و٦٠ كغم، وتحت ٨٠كغم وفوق فيما تقام مساء الاحد على صالة الاتحاد منافسات كوميتيه فردي وتحت ٦٥ كغم وتحت ٧٠ كغم وتحت ٧٥ كغم والوزن المفتوح.

من جهة اخرى فقد شكل الاتحاد اللجان الفرعية للبطولة وهي لجنة الحكام التي يراسها الحكم الدولي محمد صادق السلطان واللجنة الفنية.

هذا وسوف يقيم الاتحاد حفلا كبيرا يوم اختتام البطولة الخميس المقبل يتخلله عروض فنية وجوائز للجماهير.

العبدالله نتوقع منافسة شديدة

وعبر الشيخ خالد العبدالله الصباح الناصر رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه عن خالص تقديره وامتنانه لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاحتفائه ورعايته للرياضيين.

وقال: ان الدعم والرعاية الابوية من سموه وراء التقدم الرياضي في هذا الوطن العزيز، ورأينا منذ ان حصلنا على موافقة سموه السامية ان تكون البطولة من اكبر البطولات التي ينظمها الاتحاد سنويا فلذا نتوقع ان تشهد البطولة منافسة شديدة بين ابطال اللعبة في كل الفئات السنية.

اعرب عن امله في العودة للمباريات بعد شهر
وائل سليمان يعود لتدريبات الجهراء

■ معسكر لندن ولقاء القادسية مازالا في الذاكرة

■ كثرة الانذارات ظاهرة سلبية اتمنى اختفاءها

كتب سعيد الإمام:

بدا وائل سليمان نجم دفاع الجهراء والمنتخب الوطني لكرة القدم تدريباته مع الفريق بعد انقطاع طويل بسبب الاصابة.. ويشارك وائل في التدريبات مع فريقه منذ ايام قليلة بعد ان انهى مرحلة شاقة من العلاج سواء عن طريق الابر او العلاج الطبيعي.

واعرب وائل عن امله في ان يعود الى المشاركة مع الفريق في مباريات الدوري الرسمية خلال شهر.. وقال انه يشعر بتحسن كبير وانه يستطيع العودة لكنه في الوقت نفسه لن يستعجل ذلك الا بعد ان يستعيد لياقته كاملة نتيجة التوقف الطويل عن المشاركة في التدريبات مشيرا الى ان ذلك لن يكون سهلا خاصة للاعبي كرة القدم.

وقال وائل ان اصابته بتمزق في العضلة الخلفية لم تكن وليدة العام الماضي فقط بل هي اصابة قديمة يعود تاريخها الى ثلاث سنوات وانه كان يشارك في المباريات عندما يشعر بتحسن في الاصابة ثم يعود الالم من جديد الا انه شعر في وقت ما بعدم قدرته على اللعب الا اذا تمكن من الشفاء تماما من هذه الاصابة.

مرحلة العلاج

واوضح وائل ان مرحلة العلاج بدات براحة من المباريات والتدريبات ثم ببرنامج طويل عن طريق الابر والعلاج الطبيعي الذي تلقاه على يد الطبيب الروسي للمنتخب الوطني لمدة شهر.

واعرب وائل سليمان عن امله في ان يوفق في التدريبات الحالية مع الفريق وان يستعيد لياقته البدنية للمشاركة مع زملائه في المباريات الرسمية مؤكدا انه لن يالو جهدا في سبيل ناديه وبذل اقصى ما لديه من عطاء لتحقيق نتائج جيدة.

وحول ذكرياته مع شهر رمضان الكريم قال وائل: ان المستوى في شهر رمضان خلال السنوات الماضية كان افضل من المستوى الحالي وان الجو الرمضاني خلال المباريات كان ايضا افضل من الآن فكان الحضور والتواجد الجماهيري كبير جدا خاصة في المباريات التي يكون طرفها احد الاندية الكبيرة كالقادسية والعربي.

● وائل سليمان .. لعب .. واصابة

معسكر لندن

واشار وائل خلال حديثه عن ذكرياته في رمضان الى المعسكر الذي اقامه منتخب الشباب في عام ٨٣ بلندن وكان خلال شهر رمضان حيث كان المنتخب يستعد للمشاركة في بطولة كاس العرب في المغرب وكان يضم عددا من النجوم اتذكر منهم نواف جديد وعبدالعزيز الهندي وعبدالعزيز الهاجري وخالد الشريدة ووليد الفليج وعبيد الشمري وكانت التدريبات على فترتين قبل الافطار وبعده وامضينا ايام المعسكر التي استمرت لمدة شهر في جو رمضاني بهيج رغم اننا كنا بعيدين عن الوطن والاهل والاحباب.

وقال وائل: لا انسى ايضا المباراة التي جمعتنا مع القادسية في موسم ٩٠ خلال شهر رمضان واستطعنا ان نفوز في تلك المباراة ٢-١ وكانت بمثابة الانطلاق نحو الفوز ببطولة الدوري التي حصلنا عليها بالفعل وكانت هي المرة الوحيدة التي فاز فيها الجهراء بالدوري.

وقال ان مباريات الجهراء مع القادسية دائما تكون على مستوى عال فنيا وعادة يكون الصراع فيها كبيرا. فالقادسية فريق كبير وله اسمه وسمعته وجمهوره وكنا دائما نؤدي مباريات جيدة امامه وكانت تلك المباريات ذات طابع مميز.

لا للعصبية والنرفزة

واعرب وائل سليمان عن تمنياته ان يرتقي مستوى الاداء للفرق مشيرا الى انها لم تظهر بعد بمستواها المعروف عنها خاصة الفرق الكبيرة وقال ان المستوى ما زال بعيدا بعض الشيء.

ووجه وائل كلمة الى اللاعبين قائلا: اتمنى ان يبتعدوا عن العصبية والنرفزة داخل الملعب خاصة في هذا الشهر الكريم لكي تقل الانذارات وحالات الطرد التي نشاهدها في المباريات مما يؤثر ذلك على المستوى والاداء داخل الملعب وقال ان الانذارات التي ينالها اللاعبون ليس لها اي داع او مبرر.

وهنا وائل في ختام حديثه جميع الشباب والرياضيين بشهر رمضان الكريم داعيا الله ان يسعيد هذه المناسبة الكريمة والجميع بخير.

ولي العهد يهنىء الاسرة الرياضية بحلول شهر رمضان

تلقى الشيخ احمد الفهد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك فقد ارسل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه برقية جوابية الى «الفهد» تضمنت اسمى التهاني وانبل المشاعر على برقية التهنئة التي ارسلها الى سموه، وشكر سموه فيها رئيس واعضاء مجلس الادارة والاسرة الكروية على صدق العواطف والولاء الصادق للوطن من الاسرة الرياضية كما تضمنت برقية سموه ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على كويتنا العزيزة واهلها الاوفياء بالخير والرفعة وعلى امتنا المجيدة باليمن والبركات.

كما تلقى الشيخ احمد الفهد برقيات جوابية مماثلة من احمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وجاسم محمد العون وزير الكهرباء والماء والمواصلات ضمناها عبارات الشكر والتقدير على برقيتي التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك وتمنيا ان يعيده الله على الكويت والامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وانهالت المزيد من برقيات التهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح ورئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الوزير عبدالمنعم عمارة ومن النائب هادي هايف الحويلة عضو مجلس الامة ومن الشخصيات والفعاليات الرياضية والاتحادات والاندية الرياضية والمؤسسات والقطاع العام والخاص وذلك على النحو التالي:

- الفريق عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة.

- العقيد مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي.

- رئيس واعضاء مجالس الادارات لكل من اتحادات الطائرة والسباحة والمبارزة والعاب القوى والطاولة والتنس والجمباز وكرة اليد.

كما تلقى برقيات تهاني من رئيس واعضاء الاندية الرياضية التالية:

خيطان والصليبخات والشباب والقادسية والنصر والتضامن والسالمية والجهراء والفحيحيل والكويت، وفاطمة العيسى رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة الرياضي واسرة شباب مركز الدعية.

كما تلقى رئيس واعضاء مجلس الادارة برقيات التهنئة من الشخصيات والفعاليات الرياضية والاجتماعية التالية: سليمان الكوح مدير منطقة الجهراء التعليمية، العقيد طيار مصيب نجم، والمقدم طيار سالم خليفة من مكتب الارتباط العسكري بسفارة دولة الكويت في دمشق، زيد السريل رئيس القسم الرياضي وكالة الانباء الكويتية «كونا»، سعد عبدالوهاب الصالح مدير ادارة مراكز الشباب، طليان علي طليان مدير ادارة الاتحادات والاندية الرياضية، عبدالله الحليبي مدير المكتب ومدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة، مشعل الهدية رئيس قسم الاتحادات الرياضية وعبدالرحمن الحقان.

فوز الباشا وبوعسكر في دورة الروضان



افطر فريق الباشا على فريق السفير بنصف درزن من الاهداف الجميلة التي استمتع بها الجمهور خلال مباريات دورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم والتي اقيمت عصر امس الاول على مركز الشهيد فهد الاحمد لكرة اليد وذلك في نطاق المجموعة (ب)، حيث سيطر فريق الباشا سيطرة تامة على المباراة التي جاءت من جانب واحد.

وفي اللقاء الثاني قدم فريقا الاستقلال ود. نشات مباراة قوية وممتعة تعادلا خلالها سلبيا.. ولم تحسم النتيجة الا بركلات الجزاء والتي فاز من خلالها الاستقلال ٣/٢.

وجاء اللقاء الثالث متوسط المستوى، واستطاع فريق بوعسكر ان يخرج فائزا ٢/صفر على فريق الجنوبي بعد ان سجل هدفين على مدار الشوطين.

هذا وستقام اليوم ٣ مباريات ضمن نطاق المجموعة (د) حيث يتقابل فريقا المرحوم بركة المطيري وشباب النقرة، يليهما لقاء فريقي ديوانية ذياب وعبادان، ثم لقاء فريقي الاتحاد والحمادي.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاءات يديرها الحكام الدوليون جواد عاشور وعلي منذني وقاسم حمزة.

اعداد: اللجنة الاعلامية

اليوم اربعة لقاءات بدورة المرحوم الخرافي

في اليوم الثاني لانطلاق دورة الخرافي الرمضانية السادسة لكرة القدم تقام مساء اليوم (الجمعة) ٤ لقاءات، حيث يلتقي الاجنحة مع ديوانية خالد الغانم، ضمن المجموعة الاولى وفي المجموعة الثانية يلتقي المصير مع الارسنال وفي المجموعة الثالثة يتقابل فريقا الشهيد عبدالعزيز الوهيب مع المرحوم وليد الابراهيم، وفي المجموعة الرابعة يلتقي الخليج مع ميورا.

هذا واعرب منير فيروز رئيس اللجنة الاعلامية عن سعادته لانطلاق دورة الخرافي السادسة خاصة مع التواجد الجيد للجماهير التي تابعت مباريات اليوم الاول والتي من المؤكد زيادتها في الادوار المقبلة.

وقال ان اللجنة المنظمة العليا وضعت جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الاولى، حيث سيحصل الفريق الاول على كاس تذكارية وميداليات ذهبية وتذكرة سفر كويت القاهرة - كويت لكل لاعب.

بينما سيحصل الفريق الثاني على كاس تذكارية وميداليات فضية وتذكرة سفر كويت - بيروت - كويت لكل لاعب، كما سيتم السحب اليومي على جوائز الجمهور وسيحصل افضل لاعب بشكل يومي على هدية قيمة.

وذكر منير فيروز بان النائب جاسم الخرافي يتابع بشكل يومي رسالة دورة الخرافي الرمضانية بالرغم من مشاغله الكثيرة ونحن كلجنة منظمة نعتبره الاب الروحي لنا ولدورات الخرافي لدعمه اللامحدود لها بهدف التقاء الشباب في انشطة رياضية تعود عليهم بالفائدة فالرياضة هي لغة التخاطب بين الشعوب ونحن على الرحب والسعة لاي تساؤل او استفسار او مقترحات من قبل الجمهور.

بمشاركة اندية الدرجة الأولى
بطولة المرحوم ناصر الجوعان الرمضانية للطائرة تنطلق الخميس

تنطلق في العاشر من شهر رمضان المبارك دورة المرحوم ناصر الجوعان الرمضانية الاولى للكرة الطائرة والتي تشارك فيها اندية القادسية وكاظمة والتضامن والكويت والجهراء واليرموك والفحيحيل والعربي وتقام فعالياتها على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية وستكون مباريات اليوم الاول كالتالي: كاظمة أ وب مع التضامن أ وب والكويت مع العربي (ب) واليرموك مع العربي (أ) والقادسية أ وب مع الجهراء أ وب والفحيحيل ب مع الكويت والفحيحيل أ مع اليرموك.

هذا وكانت اللجنة المنظمة العليا للبطولة قد عقدت العديد من الاجتماعات لانجاحها واظهارها بالمظهر اللائق والمتميز وحضر تلك الاجتماعات بدر الجوعان رئيس اللجنة المنظمة العليا والشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية وعبدالله الدخيل مقرر اللجنة وبدر عبدالرحمن ورضا معرفي وكمال الايوبي ويوسف العثمان اعضاء اللجنة.

عبدالرضا: كان لاعبا خلوقا

وقال عبدالرضا حسين اللاعب الدولي السابق انني عشت مع المرحوم ناصر الجوعان طيب الله ثراه عدة سنوات فكان من افضل اللاعبين خلقا ومستوى وقد اشرفت عليه منذ بدايته في المراحل السنية وحتى صعوده للفريق الاول فقد كان رحمه الله محبوبا من قبل الجميع لاعبين واداريين ومدربين.

● المرحوم ناصر الجوعان

واضاف بان المرحوم ناصر الجوعان اعتزل كلاعب في موسم ٨٧/٨٦ واتجه بعد ذلك الى المجال الاداري وانا وقتها كنت مدربا وعمل معي وهو مشرف مع الفريق لمدة موسمين وما زلت حتى الآن اتذكر زيارتي الاخيرة له في المستشفى قبل انتقاله الى جوار ربه، فقد كان قويا لايمانه بالله وكانت الابتسامة لا تفارقه وكان دائم السؤال عن اخوانه اللاعبين وعن لعبة الكرة الطائرة لقد كان رحمه الله مثالا يحتذى به وعلى لاعبينا الآن ان يكونوا بلعبه واخلاقه.

وتمنى عبدالرضا ان تكون بطولة المرحوم ناصر الجوعان الاولى هي بمثابة تكريم واحياء ذكرى له وليتذكره كل اللاعبين.

نظرا لمشاركة عدد ١٤ فريقا في البطولة سوف يكون كل شوط من ١١ نقطة ويعمل بنظام فارق النقطتين عند وصول النتيجة الى ١٠/١١ حتى النقطة ١٣ وتنتهي المباراة، وفي الشوط الفاصل يجب ان ينتهي الشوط بفارق نقطتين ما عدا مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي.

وقد صرح بدر الجوعان رئيس اللجنة المنظمة قائلا في البداية اشكر نادي القادسية على استجابته السريعة لاقامة دورة المرحوم ناصر الجوعان، كما اشكر الشيخ طلال الفهد وعبدالمحسن الفارس والنائب جاسم الخرافي وابراهيم الغانم وعيسى حمزة وخالد الحمد على دعمهم اللامحدود للبطولة.

واضاف بان اظهار الدورة التي تحيي ذكرى المرحوم ناصر الجوعان بالشكل المتميز واللائق ياتي بتضافر كافة الجهود من الاخوة اعضاء اللجنة المنظمة الذين عملوا بكل جهد بالتعاون مع الاندية التي ساهمت بالمشاركة.

وتمنى بدر الجوعان التوفيق والنجاح لجميع الاندية المشاركة والتي اظهرت روح التعاون والمحبة لما فيه خير وتقدم لعبة الكرة الطائرة.

فتح باب التسجيل لدورة السعيد غدا

تبدأ اللجنة المنظمة لدورة النائب طلال السعيد الرمضانية الخامسة بتسجيل الفرق المشاركة في الدورة يوم غد «السبت» اعتبارا من الثامنة وحتى الحادية عشرة مساء في مقر اللجنة بديوان السعيد.. ويذكر ان الدورة تقام تحت شعار «الرياضة اخلاق».

برقيات تهنئة بحلول رمضان

تلقى القسم الرياضي المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، فقد تلقى برقيات من كل من سليمان العدساني والعقيد مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والعميد احمد ابراهيم اسماعيل امين سر اتحاد الشرطة والعقيد محمد راشد العميري امين السر المساعد ووائل المطوع مسؤول العلاقات العامة بنادي الكويت ومحمد هادي العتيبي ويونس ابراهيم الابراهيم ناظر مدرسة ثانوية حمود الجابر للمقررات واحمد الزين.

النصر يوقف جراغ ثلاث مباريات

اصدر نادي النصر قرارا بايقاف لاعب الفريق الاول لكرة السلة احمد جراغ عن اللعب مع الفريق ثلاث مباريات وذلك عقابا لما بدر منه من سوء سلوك في لقاء الفريق مع القادسية يوم الثلاثاء الماضي.

في مسابقة الكرة الطائرة
كاظمة يتصدر الدرجة الاولى والقادسية اول الشباب والناشئين



● لقطة من مباراة كاظمة والجهراء الاخيرة

تصدر كاظمة فرق دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة بعد نهاية القسم الاول برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه في المباريات الست التي لعبها يليه الجهراء برصيد ١١ نقطة بفوز في خمس مباريات وخسارة مباراة واحدة وبالرصيد نفسه ياتي القادسية في المركز الثالث يليه العربي (٩ نقاط) من ثلاثة انتصارات ومثلها خسائر والكويت ٨ نقاط (٢ فوز و٤ خسائر) والفحيحيل ٨ نقاط (٢ فوز و٤ خسائر) والتضامن ٧ نقاط (فوز و٥ خسائر) واخيرا اليرموك ٦ نقاط من ٦ خسائر.

ويتصدر القادسية دوري الشباب تحت ١٩ سنة برصيد ٧ نقاط من فوز ثلاث مباريات وخسارة مباراة واحدة يليه الفحيحيل بالرصيد نفسه ولكل من الجهراء واليرموك والتضامن ٦ نقاط ثم الكويت ٤ نقاط وكاظمة ثلاث نقاط.

ويحتل القادسية ايضا صدارة دوري ١٦ سنة برصيد ٢٣ نقطة من فوز في ١١ مباراة وخسارة مباراة واحدة يليه كاظمة ٢٢ نقطة والساحل ١٩ ولكل من العربي والجهراء ١٨ واليرموك ١٧ ولكل من الكويت والصليبخات ١٣ نقطة.

ويتصدر القادسية كذلك دوري ١٤ سنة برصيد ٣٠ نقطة من فوزه في ١٥ مباراة التي لعبها ويليه كاظمة ٢٩ والعربي ٢٧ والجهراء ٢ والساحل ٢١ والكويت ٢٠ ولكل من التضامن والفحيحيل ١٩ نقطة واليرموك والصليبخات ١٧ نقطة.

الكويت هزم اليرموك

فاز الكويت على اليرموك ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول «الاربعاء» ضمن دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة وانتهت اشواطها (٥/١٥، ٩/١٥، ٧/١٥) وتقدم الكويت بهذا الفوز الى المركز الخامس برصيد ٨ نقاط.. ادار اللقاء احمد كاظم وعبيد خلف.

كاميرا وتعليق

● لاعب بولز دينيس رودمان يصرخ قائلا «هدوني عليه»!



● طفلة تقبل تعويذة فرنسا لكاس العالم ٩٨ ليلة راس السنة .. ويبدو برج ايفل والطفلة الثانية تنتظر دورها .. ام لو كنا هناك؟!



● الطفلة العملاقة هينغز نجمة التنس .. تلاعب بعض الاطفال .. بس من غير مقابل مادي

قبول احتجاج السالمية

المسابقات تعكس فوز القادسية على السالمية

اخطر محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم نادي القادسية والسالمية بقرارات لجنة المسابقات التي توصلت اليها في اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول (الاربعاء) برئاسة الدكتور احمد السرهيد رئيس اللجنة وبحضور جميع اعضائها.

وفي هذا الصدد، فقد تلقى نادي القادسية عقب انتهاء اجتماع اللجنة كتابا من امين سر الاتحاد يخطره فيه بان لجنة المسابقات قد اطلعت على تقرير حكم مباراة الفريقين في بطولة كاس سمو ولي العهد والتي اقيمت مساء الثلاثاء الماضي على استاد صباح السالم بالنادي العربي، وقد تاكد للجنة المسابقات بان ناديكم قام باشراك اربعة لاعبين في الشوط الثاني من المباراة مشاركة فعلية، اثنان منهم محترفان ولاعب واحد غير كويتي ولاعب اخر سعودي الجنسية، مما يعتبر مخالفا لنص المادة ٨٩، البند ١٠، من لائحة المسابقات، وما يترتب على ذلك من تطبيق لما جاء في البند «ج» من المادة ١٤٨، من لائحة المسابقات والمتمثل في الآتي:

١ - ايقاف اللاعب رشيد العركوب المسجل ضمن لاعبي الفريق الاول بناديكم لثماني مباريات رسمية متتالية من المسابقة المسجل لها، ولا يحق له المشاركة في اية مباريات لناديكم قبل انقضاء مدة العقوبة، كما قررت اللجنة توقيع غرامة مالية على اللاعب المذكور قدرها ١٠٠ دينار، ولا يحق له المشاركة مع فريقه قبل تسديد الغرامة المالية في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخه.

٢ - ويعتبر ناديكم خاسرا للمباراة وتصبح النتيجة ٣/ صفر لصالح فريق نادي السالمية.

كما تلقى امين سر نادي السالمية كتابا هو الاخر من امين سر اتحاد كرة القدم يخطره فيه بانه تلقى كتاب الاحتجاج المرسل منه، وبالاشارة الى ان نادي القادسية قد قام خلافا للمادة ٨٩، الفقرة ١٠، من لائحة المسابقات باشراك اربعة لاعبين غير كويتيين، وتطبيقا للمادة ١٤٨، - الجزاءات الفقرة «ج»، من لائحة المسابقات، فقد تم اعتبار فريق نادي القادسية خاسرا المباراة المذكورة بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء لصالح ناديكم، لذا فقد قررت لجنة المسابقات في جلستها بتاريخ ٩٧/١٢/٣١ اعتبار احتجاجكم صحيحا وبناء عليه فسيتم رد رسم الاحتجاج وقدره خمسون دينارا كويتيا اليكم.

يشارك في دورة الاقصر

اتحاد اليد ينظم دورة دولية في مارس المقبل

● منتخب الكويت الوطني لكرة اليد

يدرس الاتحاد الكويتي لكرة اليد عرضا قدمته احدى الشركات العالمية لاستضافة عدد من الفرق الحالية من قارتي اوروبا وافريقيا للمشاركة الى جانب منتخب الكويت لكرة اليد في دورة رياضية في مارس المقبل.

وقال امين السر العام باتحاد كرة اليد بدر ذياب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان مجلس الادارة يدرس بنود هذا العرض ومن المحتمل الموافقة عليه في غضون الايام القليلة المقبلة مشيرا الى ان العرض يتضمن دعوة فرق فرنسا واسبانيا وروسيا ومصر وهي من افضل المنتخبات في العالم.

وبين امين السر العام ان منتخب الكويت لكرة اليد سيستهل اولى مشاركاته في بطولة مصر المزمع اقامتها في الاقصر في فبراير المقبل بمشاركة عدد من المنتخبات العربية موضحا ان المشاركة في هذه البطولة الرياضية واجبة للتعاون والتضامن مع الاشقاء بمصر لمحاربة الارهاب.

وذكر ان الاتحاد يتلقى بين الحين والاخر دعوات من بعض الدول الاوروبي من بينها البرتغال وسويسرا والمانيا لمشاركة منتخب الكويت لكرة اليد من دون ان يتحمل اي التزام مالي ما عدا قيمة تذاكر السفر لكنه ابدى اسفه لعدم قبول مثل هذه الدعوات بسبب اللوائح والانظمة التي تطبقها الهيئة العامة للشباب والرياضة.

وناشد المسؤولين بالهيئة ان يعيدوا النظر في مسالة المشاركات الخارجية موضحا ان المشاركة في بطولة دولية مصغرة واحدة مرة كل شهر افضل من اقامة معسكر تدريبي مدته شهر تقريبا ويكلف حوالي ٥٠ الف دينار وان البطولات الرسمية هي المحك الحقيقي لمستوى اللعبة وتطورها.

وحول برنامج المنتخب لهذا العام بين ان الاتحاد سيشارك في البطولة الاسيوية للشباب المقرر اقامتها في البحرين في سبتمبر المقبل لتحديد الفرق المشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام بمصر في اغسطس ١٩٩٩.

وقال ان المنتخب سيشارك ايضا في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك في ديسمبر المقبل والتي هي بمثابة تصفيات لكاس العالم المقبلة لكرة اليد الى جانب بطولات الخليج التي تبدا ببطولة الاشبال في يوليو المقبل.

(كونا)

همسات

● .. الى الشيخ احمد الفهد: اين روضة النخيل تلك يا بوفهد.. في منطقة الواحة.. الله يحييك على تلبية الدعوات.. بس نبي بالك من الغيقات.. زيارة وزن.. وتعال لك نفسك.

***

● .. الى الشيخ حمد السالم رئيس اتحاد السلة: قلت انك تريد ان تجدد الثقة بحكام اللعبة.. فيش هل فقد احد الثقة بهم لا سمح الله؟!

● .. الى الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية: مبروك سجلت النتيجة لصالحكم في محضر الاتحاد.. التبارك لبست على الثلاث نقاط بل على عودة الخمسين دينارا.. اهديهم على الاقل للي وصل الاحتجاج.

***

● .. الى مروجي الاشاعات.. ها قد طبق اتحاد الكرة لوائحه الكاملة في مسالة خطا فريق القادسية.. ولم يعمل كما اشعتم «صم بكم عمي» يا سلام.. يا ريت الاتحاد على طول يمشي بالاسلوب نفسه.. قانون يعني قانون ماكو انك خشمك.. تحياتنا لكم.

***

● .. الى الدكتور عبدالعزيز حافظ مدير الكرة بالسالمية: قلت ان احتجاج السالمية لا ثغرات به.. يا ريت دفاع فريقكم يصير مثل احتجاجكم بدون ثغرات.

***

● .. الى فيصل الدخيل مدير الكرة بالقادسية.. قرانا بزميلة على علاقة وثيقة بك انك قدمت استقالتك من ادارة الكرة نتيجة الخطا الذي اضاع نقاط مباراتكم والسالمية.. لو كان الخبر صحيحا فان تصرفك حضاري.. وعقلاني لا يحدث في هذين اليومين وتكون بذلك قد اغلقت الباب بعد تحملك المسؤولية الفعلية.

***

● .. الى الكروي اللي في بالي: سالوك هل قرات لائحة المسابقات الكروية.. قلت لا والله لم اجد وقتا.. الا لقراءة الصحف.. اشربها الصحف تقول لك باي.. باي!

***

● .. الى مغربي القادسية المحترف رشيد العركوب.. اشتركت لمدة ربع ساعة بارادة المدرب.. ولا تعلم شيئا عن اللائحة الكروية واذ بك توقف ٨ مباريات بقرار من الاتحاد.. ما الذي بقي في عمر الموسم شوف لك مكان ثاني احسن!

***

● .. الى المشاركين بدورة الديوان الرمضانية.. رابحين تلعبون مباراتكم بحديقة جنوب الصباحية.. تريدون ان تلعبوا.. ولا تتنزهوا او تشموا الزهور.. ام تشوون لحم؟!

البناي مرشحا لادارة الكرة في القادسية

علمت «القبس» ان محمد البناي عضو مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي هو اقوى المرشحين لتولي منصب مدير كرة القدم بالنادي خلفا لفيصل الدخيل الذي تقدم باستقالته من منصبه مؤخرا مع احتفاظه بعضويته في مجلس الادارة.



● محمد البناي

ومن المقرر ان يكون مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا مساء امس (الخميس) لبحث الاستقالة المذكورة، وفي حالة قبولها سيتم تسمية البناي للمنصب الشاغر في الاجتماع نفسه.

ورجحت مصادر مطلعة في نادي القادسية عودة محمد خليل لتولي مهام مشرف الفريق خلفا لابراهيم مسعود الذي تقدم هو الآخر باستقالته عقب الخطا الاداري الذي كلف النادي خسارته «اعتباريا» امام السالمية بثلاثة اهداف نظيفة في بطولة كاس سمو ولي العهد بعد ان كان قد حقق فوزا فعليا في المباراة المذكورة التي اقيمت مساء الثلاثاء الماضي.

العربي يهزم قطر ٢/ صفر في الدوري

الدوحة - ا. ف. ب - استهل العربي العام الجديد بفوز على قطر ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت عشية رأس السنة على استاد حمد الكبير ضمن المرحلة الرابعة من الدوري القطري لكرة القدم رفعه الى الصدارة مؤقتا بانتظار انتهاء مباريات المرحلة.

وارتفع رصيد العربي الى ٧ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٧ من ٣ للاتحاد الذي يلتقي السد (٤ من ٢)، و ٧ من ٣ للسد الذي يواجه الاهلي (٤ من ٣).

وكانت المباراة جيدة المستوى وغنية بالفرص الا ان الشباك بقيت عذراء من الشوط الاول خلافا للثاني الذي بدل مجراه لاعب العربي المخضرم عادل الملا بعد نزوله بديلا لعبدالعزيز كريم فقلب الموازين لمصلحة فريقه.

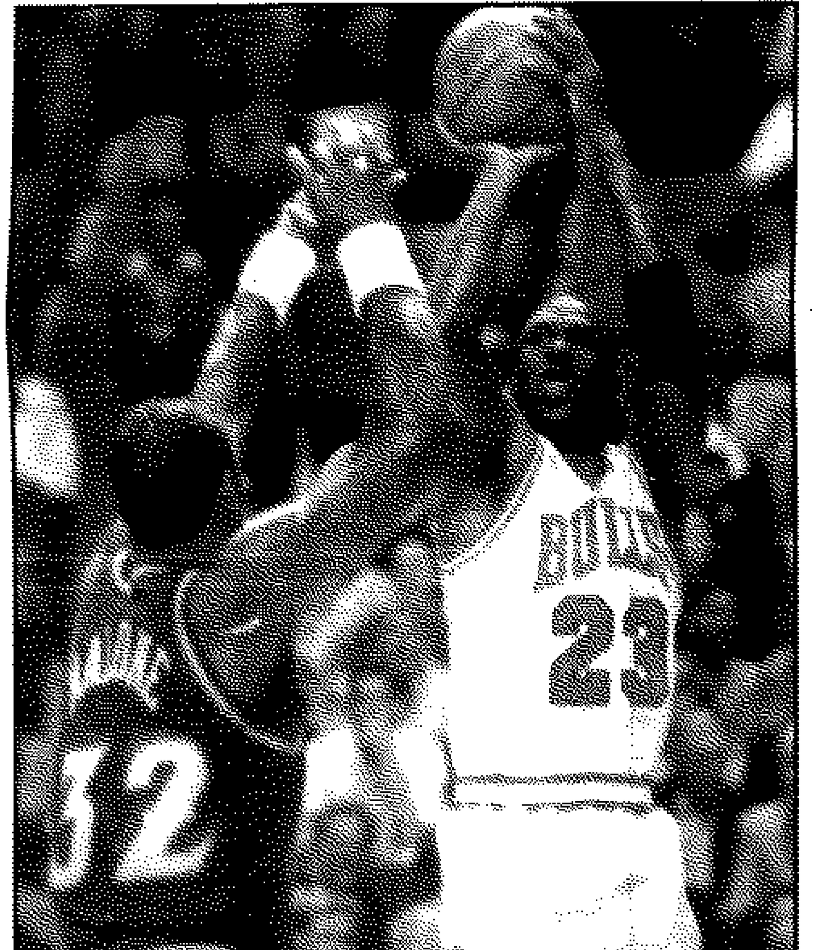
وجاء الهدف الاول في الدقيقة ٧٤ بعدما تقدم الملا في الجهة اليسرى ورفع كرة عرضية باتجاه منطقة قطر انقض عليها البرازيلي كلاوديو المندفع من الخلف وسددها مباشرة داخل الشباك.

وفي الدقيقة ٨٦، كرر الملا السيناريو ذاته من الجهة ذاتها وبالطريقة ذاتها لكن المخرج هذه المرة كان مبارك الكواري الذي تابعها براسه في المرمى.

واختير لاعب المنتخب وفريق قطر ياسر نظمي افضل لاعب في اللقاء الذي شهد طرد لاعب العربي عبدالله حسن و٥ بطاقات صفراء وقاده الحكم السعودي عمر المهنا ليكون اول عربي يدير مباراة في الدوري القطري.

جوردان الافضل لشهر ديسمبر

فوز كبير لواشنطن ويزاردز



● مايكل جوردان

واشنطن - ا.ف.ب - حقق واشنطن ويزاردز (١٦ انتصارا و١٦ هزيمة) فوزا كبيرا على ضيفه تورونتو رابتورز (٤ و٢٦) ١١٨ - ٩١ عشية العام الجديد في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والفوز هو الثامن على التوالي لواشنطن في صالته الجديدة «ام. سي. أي سنتر»، وسجل ثلاثة من لاعبيه اكثر من ٢٠ نقطة وهم كريس ويبر (٢٢) وترايسي موراي (٢٢) وكالبرت تشيناي (٢١)، واضاف زميلهم رود ستريكلاند افضل صاحب تمريرات في الدوري (١٧ نقطة و٢١ تمريرة حاسمة).

وسجل دايمون ستوداماير ١٩ نقطة لتورونتو ١٧ منها في الشوط وكان غير موفق في الثاني اذ لم يسجل الا سلة واحدة من ١٢ تسديدة، واضاف زميله دوغ كريستي ١٨ نقطة.

وغاب عن صفوف الخاسر لاعبان اساسيان هما ماركوس كامبي ووالت وليامز بداعي الاصابة.

على صعيد آخر، اختير نجم شيكاغو بولز حامل اللقب، مايكل جوردان، افضل لاعب لشهر ديسمبر.

ترقية شويع لرتبة مقدم

فهد سالم شويع الرياضي المخضرم لاعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر سابقا رئيس قسم الحركة بمرور حولي رقي من رتبة رائد الى مقدم في الترقيات الاخيرة بوزارة الداخلية ووعد اصدقاءه الرياضيين بوليمة خاصة بمناسبة الترقية.. مبروك وبالتوفيق.

ايفرتون يرفض بيع مهاجمه غاري سبيد

لندن - رويترز - قال هوارد كيندال المدير الفني لنادي ايفرتون الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم انه رفض عرضين من ناديين منافسين لشراء كابتن فريقه غاري سبيد.

واضاف كيندال في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان نادي نيوكاسل يونايتد وشيفيلد ونزداي عرضا شراء سبيد ورفض العرضان وذكر ان نيوكاسل عرض اربعة ملايين جنيه استرليني (٦.٦ ملايين دولار) اضافة الى المدافع دارين بيكوك بينما عرض ونزداي خمسة ملايين جنيه استرليني اضافة الى لاعب كبير قد يكون لاعب خط الوسط جيم ماغيلتون ويحتل ايفرتون المركز ١٨ على قائمة الدوري ويخوض معركة هربا من دائرة الهبوط.

رود ريغو يلعب لريال مدريد مقابل ١٥ مليونا

نيقوسيا - ا.ف.ب - توصل ناديا بورتوغيزا البرازيلي وريال مدريد الاسباني الى اتفاق حول انتقال المهاجم البرازيلي رودريغو من الاول الى الثاني لمدة ٦ سنوات مقابل ١٥ مليون دولار، لكن اللاعب لن يلتحق بناديه الجديد الا اعتبارا من ١٩٩٩ لانه سيبقى حتى هذا التاريخ في البرازيل مع فلامينغو على سبيل الاعارة.

اعتزال مبارك مرزوق امام القادسية

● مبارك مرزوق

وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم على طلب نادي التضامن الرياضي على اعتزال لاعبه مبارك مرزوق في اللقاء الذي سيجمع بين ناديي التضامن والقادسية في بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد مساء يوم ٢٧ يناير الجاري على استاد محمد الحمد، على ان يبدا مهرجان الاعتزال قبل بدء المباراة الرسمية بخمس دقائق. ووافقت اللجنة على ان تكون المباراة المذكورة لصالح نادي التضامن، فيما سيكون لقاء الفريقين في القسم الثاني للمسابقة والذي سيقام مساء يوم الخامس من شهر مايو المقبل لصالح نادي القادسية.

٨ مباريات اليوم بافتتاح دورة الشايجي الرمضانية

تنطلق في السابعة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) دورة حملة عبداللطيف خليفة الشايجي الرمضانية الاولى لكرة القدم التي تقام برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله خلال الفترة من ٤ وحتى ١٨ من شهر رمضان المبارك على ملعب الهيئة العامة للشباب والرياضة بمنطقة كيفان بمشاركة (٩٦) فريقا قسموا الى (٤) مجموعات وستكون مباريات الافتتاح كالتالي في المجموعة (أ) الاسير هاشم الموسوي مع بوفهد العنزي وسعد السويدان مع بوطالب الكندري وحمد الخميس مع خالد المطاوعة واحمد السجاري مع محمد العميري ود. عبدالعزيز الصرعاوي مع فيصل الجيران (ب) وناصر الصالح مع الرندي والشهيد ميثم المولي مع طلال نباب وحامد الطبطبائي مع نواف الصانع.

وقد صرح فاضل الفضالة المنسق العام للدورة بان كافة الاستعدادات تم الانتهاء منها واود ان اقدم في البداية شكري الجزيل للاخوة ابناء منطقة كيفان على تعاونهم للمشاركة في الدورة والتزامهم بكافة القوانين والارشادات التي وضعتها اللجنة المنظمة.

واضاف بان جميع المباريات ستقام في ملعب الهيئة العامة للشباب والرياضة بكيفان الذي تم تجهيزه بشكل متميز حيث خصصت مدرجات خاصة للجمهور مع استراحة خاصة للكبار. وبهذه المناسبة اشكر اللجنة المنظمة العليا برئاسة راعي الحملة عبداللطيف خليفة الشايجي وشقيقه عبدالحميد الشايجي على دعمهما ورعايتهما للبطولة حيث وضعا جوائز نقدية بقيمة (٤٠٠٠) دينار سيتم توزيعها على الفرق الفائزة كما سيتم وضع جوائز للجمهور الذي سيحضر لمشاهدة مباريات الدورة.

وذكر الفضالة بان الاتحاد الكويتي لكرة القدم ساهم مشكورا بتزويد اللجنة المنظمة بعدد من الحكام وهم زايد الزايد ورشيد الرشيد وعادل عبدالعزيز وهذا بلا شك يعكس مدى اهتمام اتحاد القدم بالدورات الشعبية.

وقال ان الدعوات تم ارسالها لنواب منطقة كيفان د. وليد الطبطبائي وعبدالعزيز العدساني لحضور الحفل الختامي الذي سيقام تحت رعاية الشيخ فهد سعد العبدالله.

ميدلسبروه يطرح ايمرسون البرازيلي للبيع

لندن - رويترز - عرض نادي ميدلسبروه الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم لاعب خط الوسط البرازيلي ايمرسون للبيع مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني «٦.٦ ملايين دولار».

وقال كيث لامب الرئيس التنفيذي للنادي في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان النادي قرر السماح للبرازيلي بترك النادي بعد عدم عودته كما هو متفق عليه من زيارة الى البرازيل حيث كان يقضي عطلة عيد الميلاد مع اسرته.

واضاف لامب: «انه يعلم الاساس الذي سافر بناء عليه الى البرازيل وكان يعلم متى يجب عليه العودة الى نادي ميدلسبروه لكرة القدم».

وتابع «حقيقة عدم عودته تعني انه خذل الجميع.. خاصة «المدير» بريان «روبسون»».

واستطرد «دفعنا مبالغ ضخمة مقابل ضمه.. وان استطعنا استرداد هذه الاموال.. يستطيع ترك النادي.. وقد اوضحنا ذلك. لكن بالطبع فان افعاله الحالية لن تغري اي نادي كرة قدم اخر يمكن ان يفكر فيه».

وواجه النادي مشاكل مماثلة مع البرازيلي المشاكس في الماضي. وشكا روبسون ايضا بسبب غياب ايمرسون العام الماضي عندما فشل اللاعب البرازيلي في العودة ثلاث مرات في اواخر ١٩٩٦ وقال ان زوجته كانت مريضة وهي بعيدة عن وطنها. وفرضت عليه غرامة قدرها راتب ستة اسابيع عن المرات الثلاث.

وانضم ايمرسون عام ١٩٩٦ الى ميدلسبروه في عقد مدته اربع سنوات من نادي بورتو البرتغالي مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني. وكان ميدلسبروه في ذلك الوقت يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز.

بلغاريا تلاقي الارجنتين وديا ١١ مارس

نيقوسيا - ا.ف.ب - تخوض بلغاريا مباراة دولية ودية ضد الارجنتين في ١١ مارس المقبل على ارض الاخيرة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

ووقعت بلغاريا في المجموعة العالمية الرابعة الصعبة التي تضم اسبانيا ونيجيريا والباراغواي والارجنتين في المجموعة الثامنة التي تضم كرواتيا واليابان وجامايكا وتلعب جامايكا مباراة دولية ودية ضد السويد في ٢٩ يناير في كينغستون في اطار استعداداتها لمونديال ٩٨، قبل معسكر في البرازيل حيث ستلعب عددا من المباريات مع فرق برازيلية.

والمباراة ضد السويد هي المباراة الوحيدة الرسمية في برنامج اعداد المنتخب الجامايكي وهناك اتصالات مع الدانمارك ونيجيريا والنمسا وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا والسعودية.

لكن جامايكا ستشارك في بطولة الـ«غولد كاب» التي ينظمها كل عامين اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) حيث ستواجه البرازيل في ٣ فبراير في ميامي ثم السلفادور وغواتيمالا في ٦ و٩ منه في لوس انجلوس ضمن المجموعة الاولى.

مباراتان في الدوري السعودي اليوم

ماجد عبدالله يعود لتدريبات النصر

الرياض - القبس:

تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر لمسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين بمباراتين، فعلى ملعب الامير فيصل بن فهد بالملز يلتقي فريقا النصر والرياض في مباراة يسعى كل منهما الى الفوز ليمكنه استعادة الثقة في النفس، ففريق النصر صاحب المركز الخامس (٢١ نقطة) لا يزال يقدم مستويات متواضعة قوبلت بسخط كبير من قبل انصاره ويامل الفريق ان تكون مباراة هذا المساء انطلاقته الحقيقية نحو المنافسة على احدى بطاقات المربع الذهبي للمسابقة.

اما فريق الرياض القابع في ذيل ترتيب الفرق برصيد ٨ نقاط فهو الآخر سيقدم الغالي والنفيس من اجل الظفر بنتيجة المباراة املا في الهروب من المركز الذي هو عليه الآن والذي لا يتناسب مع سمعته وتاريخه ورغم مستوى الفريقين المتوسط في مبارياتهما الماضية الا انهما قادران على تقديم مباراة جيدة اليوم لما يضمانه من نجوم في صفوفهما الى جانب اهمية المباراة. ولا تقل المباراة الثانية التي ستجمع التعاون والنجمة على ملعب الاول من حيث الاهمية عن سابقتها ويطمح الفريقان في الظفر بالنقاط الثلاث للتقدم خطوة للامام ففريق النجمة الذي يحتل المركز الثالث (٢٢ نقطة) يتطلع الى الفوز ليستمر في المنافسة على الدخول في المربع الذهبي ويوقف في الوقت نفسه نزيف النقاط التي شهدتها اخر مباراتين له. ويملك الفريق النجماوي الذي يمتاز اداؤه باللعب الجماعي عددا من اللاعبين في مقدمتهم سليمان الحديثي والسنغالي اسحاق كواكي والهديلي. ويحاول التعاون الذي ياتي في المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط الاستفادة من الارض والجمهور والخروج فائزا ليمكنه التقدم الى منطقة الامان لاسيما وان معنويات لاعبيه عالية عقب المستويات الجيدة التي ظهر بها في مبارياته الاخيرة.

ماجد عبدالله يعود للنصر

بعد غياب دام عاما عاد مهاجم فريق النصر المخضرم ماجد عبدالله الى مزاولة التمارين مع فريقه من دون ان يكشف عن سر العودة خاصة وانه اعلن في نهاية الموسم الماضي اعتزاله بعد مشوار طويل حافل بالانجازات لمنتخب بلاده والفريق.



● ماجد عبدالله

هافيلانج يدعو الى التضامن التقليدي

باريس - ا.ف.ب - يفترض ان يوقع البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) افتتاحيته الاخيرة في نشرة الاتحاد الشهرية التي تصدر في يناير المقبل.

واذا كان هافيلانج يلمح في الافتتاحية الى رحيله وذلك خلال مؤتمر الفيفا في ٧ و٨ يونيو قبل يومين من انطلاق نهائيات كاس العالم بقوله «انهيت ممارسة عملي في الاشهر الستة الاخيرة» الا انه ترك في الوقت نفسه غموضا كبيرا حول نيته الحقيقية بالرحيل.

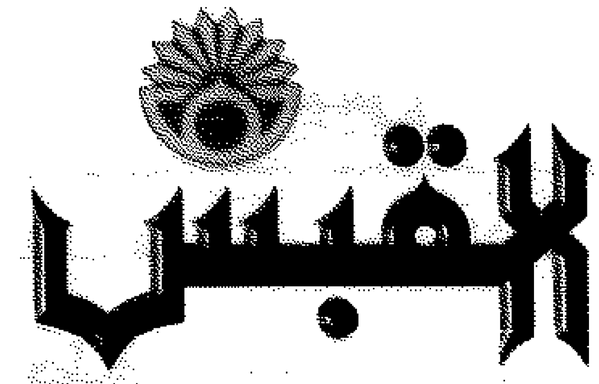
وقال هافيلانج في الافتتاحية التي يكتبها مرة كل عام وفي الشهر الاول تحديدا بعد ٢٣ عاما في رئاسة الفيفا، لبد انه لا يزال هناك بعض التحديات في عالم الكرة، والاهتمام الذي اوليه للعبة [illegible]

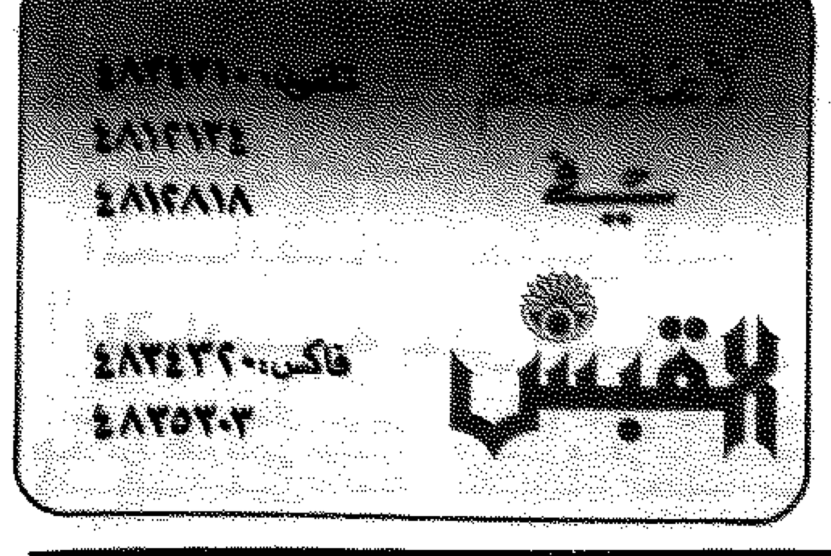
وتذكر هذه الجملة الغامضة بالموقف الذي اعلنه خلال سحب قرعة النهائيات مطلع الشهر الحالي في مارسيليه بفرنسا عندما اكد نيته في الرحيل لكنه اشار الى ان كثيرين يضغطون عليه من اجل البقاء في منصبه.

ويكن هافيلانج اعلن تاييده للسويسري الامين العام للاتحاد جوزيف بلاتر «الذي سيكون رئيسا مهما للفيفا» اكثر من تعاطفه مع السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة والمرشح الوحيد حتى الآن لخلافته.

ويعد في هذا السياق [illegible]

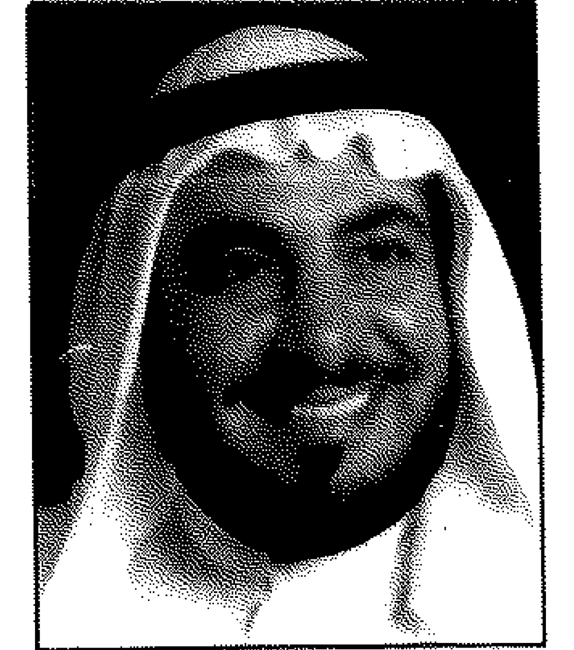






تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ -
الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw





الصوم خطوة تربوية في منهج تربوي متكامل

■ العبادات ليست قيودا انما مصدر حرية.. ورمضان فرصة للعبادة

■ قصدت صلالة الجميلة للسياحة ففوجئت انني في الربع الخالي

يكتبه: د. حمود الحطاب

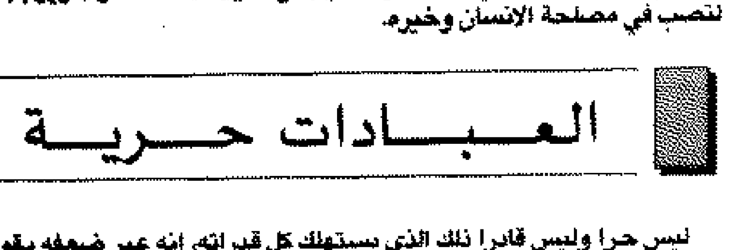
مرحبا رمضان

قضية الصوم هي قضية تحتاج الى اعادة تعريف، ويمكن ان يكون التعريف بالنفي كاسلوب، افضل من التعريف بالايجاب، لان قضية التعريف لا تلقى الى خالي الذهن، كما يقول علماء البلاغة في موضوع الخطاب والمستقبل للخطاب، بل انها تلقى الى من يشبه صاحب الذهن الخالي وهو الناسي او غير المبالي والذي اختلطت عليه الامور، او تلقى الى الذي تسوقه الاحداث والايام فيلقي الخطاب الى صاحب العادة الذي يقول: انا مع الناس ان احسنوا وان اساءوا!!!

ومن هنا يمكن القول، ان شهر رمضان المبارك ليس شهر امتناع عن الطعام والشراب كموضوع مقصود بذاته، وهو ليس شهر العادات النهارية والليلية كمثل مسالة التهاني والتبريكات والزيارات، واكل الحلويات. وهو كذلك ليس شهرا مقصودا به زيادة عدد الصلوات كغاية مقصودة لذاتها، وهو ليس شهرا مقصودا به الامتناع عن الطعام والشراب كجانب صحي يهدف الى اراحة المعدة فقط، كما انه ليس شهرا المقصود فيه التوعية الاجتماعية بضرورة الاحساس بالفقير والمسكين بمشاركتهم بالجوع لساعات من النهار، ولا يكفي التعريف بالنفي وحده لكل اصناف المقصودين بالتعريف، فبالتعريف الايجابي الذي يشمل الجميع، والصوم خطوة تربوية في منهج تربوي متكامل تتحقق معه كل الامور المذكورة اما بالقصد او بالصدفة او بالتلازم، وهو يحقق معاني كثيرة سواء اخذ مع المنهج بالشمول او اخذ وحده، ولكنه لا يستطيع حقيقة ان يقوم وحده مقام بقية اجزاء المنهج التربوي الذي جاءت به الرسائل السماوية ورسالة الاسلام التي جعلت كل دقائق وثواني الحياة مدرستها التي تتفاعل معها في كل حركة من حركاتها الظاهرة والباطنة، ابتداء بالنية والقصد فيما محله الشعور الداخلي المسمى بالقلب الى حركات البدن وحركات الفكر، وبطبيعة الحال، فان معظم الناس في اكثر الازمنة لا ينظرون الى شمولية العبادة في منهج الاسلام كاسلوب وموضوع تربوي متكامل وانما ياخذون العبادات كعادات يومية او موسمية او سنوية دون النظر الى المعنى الكلي، الذي يربط بينها في حركة تقصد تحسين مستوى سلوك الانسان اثناء ممارسة القيام بدوره الحضاري.

العبادات قيود؟!

العبادات قيود وموانع تحد من حرية الانسان المطلقة، واذا جاز وصفها بهذا الشكل فانها قيود اشبه بالسدود التي تعيق حركة الماء المندفعة من السيول فتحجزها فتتجمع وترتفع وتعلو فتشكل قوة عظيمة يتم توزيعها بعد ذلك بانتظام من اجل فائدة اعظم، ولو تركت السيول لحريتها لضعفت ولتشتتت قواها كما يحدث في نهايات السيول حيث تبدو كخرير ضعيف من الماء لا قيمة ولا قوة له. فالسدود تشكل حاجزا يقصد به تجميع قوة الماء وكمه حتى لا يضيع سدى. وكذلك الحال بالنسبة للعبادات المفروضة خمس صلوات في اليوم تحدد حركة قيام وقعود الانسان وشهر يجوع فيه الانسان وموسم يسافر فيه الى الاماكن المقدسة يمارس فيه انشطة مرسومة ومحددة وزكاة مال تقيد صاحبها باخراجها وغير ذلك، فيكون مربود هذا كله اجتماع قوى الانسان التي لو تركت لهوى نفسه لضاعت وضعفت خيراته كما يضعف الماء في مجرى السيل في نهايته، وانما يجمع الدين كل هذه القوى ويوجهها لتصب في مصلحة الانسان وخيره.



العبادات حرية

ليس حرا وليس قادرا ذلك الذي يستهلك كل قدراته، انه عبر ضعفه يقوده ضعفه كما يشاء الضعف من هوان الى هوان والعبادة بحبسها لبعض سلوك فالانسان انما تمارس عملية حبس القوى من اجل اعطائها المزيد من القوة في الاندفاع من جديد، فالانسان الذي يفهم العبادات ويمارسها بهذا الشكل انما هو انسان يشعر انه يستمتع بمزيد من الحرية والخيارات المريحة التي تسير وفق مصلحة الجميع في قانون عدالة لا يظلم مثقال ذرة، الا ترى كيف تحول اولئك الناس الذين تركت لهم الحرية لممارسة كل ما يشاؤون؟ الا ترى انهم قد تحولوا عن طبيعتهم وفطرتهم وان احوالهم قد ساءت وانهم اصيبوا بحالة من السام نتجت عن احوال الضعف المعنوي لقوى النفس المهدورة دون حساب؟

رمضان فرصة

في رمضان حين يقل التركيز على اشباع شهوة البطن يتحول التركيز الذهني للبحث عن مكان آخر يجتمع فيه ومن هنا فان توجه الانسان للاطلاع والقراءة يزيد من استمتاعه بوقت فراغه، فما اجمل ان يقرأ الانسان في هذا الشهر فتكون هذه القراءة منطلقا لمزيد من التحول النفسي والفكري والعملي في الحياة، ومن هنا كانت قراءة القرآن الكريم وحسن تفهمه ضرورة اكيدة لفهم طبيعة الرسالة الاسلامية. والقراءة سياحة فكر اشبه بالتجوال في انحاء العالم، فيها يتعرف الناس احوال الحياة وتجارب الاخرين ومنها يكتسبون الخبرات، واذا كانت القراءة سياحة فلماذا لا تكون السياحة كتابة ومن هذا المنطلق يمكن ان اقول للقارئ العزيز: تعال معي في هذه السياحة، التي ستكون سياحة برية لن اكلفك فيها سوى ان تستمتع بمتابعتها وانت على اريكتك من المتكئين.

في الطريق الى صلالة

لم يكن في خطتي في سفري الى سلطنة عمان مكان محدد انوي الذهاب اليه، فلما وصلت الى نزوى قادما من منطقة العين في الامارات، قررت فجأة مواصلة الطريق الذي يمتد نحو ١٢٠ كيلو مترا ذهابا الى صلالة حيث وصفها الناس بانها من اجمل مناطق السياحة العمانية. كنت اعتقد حين انطلقت الى صلالة ان طريقها جبلي فلقد كانت الجبال تزداد تعاظما في طريق الداخل الى عمان من الامارات باتجاه نزوى ومسقط ولكن الحقيقة كانت مختلفة فالطريق الى صلالة صحراوي لا اثر للجبال حوله على الاطلاق!! ظل بي الطريق واستوحشت في العزلة حتى من الاذاعات، فقد كانت هذه المنطقة خالية من الارسال الاذاعي ما عدا اذاعة السلطنة التي كانت هي الاخرى تنقطع وتظهر، ولم يقطع هذا الصمت الرهيب من قبل الطبيعة والصحراء الا اجابة ذلك الهندي الذي يعمل في محطة بنزين على جانب الطريق الذي لا احد، وانا لا اقصد بالسؤال اكثر من التصدي لكسر العزلة بالحديث الى اي احد قلت: ما اسم هذه الصحراء على الطريق؟ وكنت ساعتها قد قطعت نحو خمسمائة كيلو متر باتجاه صلالة، فقال على الفور وبلهجة تدل على انه لا يفكر في شيء: انت ما تدري انك في صحراء الربع الخالي؟ فقلت وقد استبدت بي الدهشة واستبد بي شعور بالرهبة: هل انا الان في صحراء الربع الخالي بالفعل؟

لم يخطر في بالي ذلك ابدا، كنت اقرا عن صحراء الربع الخالي، وكلنا يذكر فيلم «عنتر وعبلة» ويتذكر ان عنتر ذهب الى الربع الخالي لاحضار مهر عبلة وهو النوق الحمر. فقلت له مازحا بعد ان تمالكت مشاعري: «اذن انا عنتر بن شداد وباحث عن النوق الحمر» فلم يعر ما قلته اهتماما اذ يبدو انه لم يفهم ما قلت.

وبالفعل فقد بدا ينتابني شعور بالعظمة او شعور بالاحساس بعظم امتداد هذا المكان الذي يظهر للسائح فيه انه يرى استدارة الكرة الارضية من كل جانب حوله لسعة امتداد الصحراء وانبساط الارض التي بدا اكثرها معشوشبا كبساط مزين بثلاثة الوان، بالاخضر والاصفر ونبات اخر ظهر كانه اسود.

اسماء مناطق.. ولا قرى

من تعود على السفر برا عن طريق المملكة العربية السعودية يلاحظ فرقا في وجود السكان فيما بين مدن المملكة باتجاه المشاعر المقدسة: مكة والمدينة على الاخص، وفيما بين نزوى وصلالة، ومن هنا ياتي الاستغراب، اذ لا سكان على هذا الطريق الممتد نحو الف كيلو متر من نزوى، كل ما هنالك محطات للبنزين تشكل وحدة وقود وكافتيريا وبقالة وفي بعضها استراحة. ومحطات الوقود هذه محاطة ووحداتها بسور يخترقه باب ربما يوحي منظرها بالوحشة، وبالسؤال عن سبب وجود السور تاتي الاجابة القاطعة، منعا لهجوم ذئاب او اي حيوانات مفترسة، وحماية للعاملين في المحطة. وتبعد كل محطة عن الاخرى اكثر من مائة كيلو متر وبعضها يبعد حوالي مائة وخمسين كيلو مترا ومن هنا وجبت تعبئة خزان السيارة بالوقود في كل محطة، مع ملاحظة ان كل محطة بنزين مزودة بجهاز تلفون للاتصال الدولي.

اما عن الطريق فلا تسال عن العناية المستمرة به، ولقد صادفني في ذهابي الى صلالة اكثر من عشرين قطعة من الارض يمتد بعضها نحو عشرة كيلو مترات، تحت الاصلاح.. ولكن ولحسن الحظ ان معظمها قد تم الانتهاء منه بعد يومين من مروري، اذ كان فيما يبدو كل شيء جاهزا لمعاودة استعماله مما بعث في نفسي السعادة عند عودتي من صلالة.

قطعت بسيارتي كبد الصحراء حتى صلت الى ثمريت، محطة اخيرة قبل صلالة، تبعد نحو ثمانين كيلو مترا عنها، وصلتها الساعة العاشرة والنصف ليلا، وكان باعتقادي وقد انطلقت من الامارات في الصباح الباكر ان اواصل الى صلالة. ولكن ما فائدة الدخول ليلا؟ لقد جئت لمشاهدة جمال الطبيعة «وفي الصباح رباح»، والسائح في طريق صلالة يلاحظ كثرة اسماء المناطق الصحراوية، التي يبدو ان منها مناطق اهله بالبدو ولكن لا قرى على الطريق نفسه على الاطلاق. ومن المناسب القول ان شهر اكتوبر في عمان او في صلالة هو وقت عادي وليس وقت سياحة اذ ان وقت السياحة والطقس اللطيف انما يكون في الاشهر السادس والسابع والثامن والتاسع، ومن هنا كان الطريق خاليا من السيارات السياحية الصالون تقريبا ولا تظهر فيه غير الشاحنات والسيارات العسكرية، ولكن فيما بين ظهور سيارة واخرى بون كبير من الوقت نسبيا. ومن الطريف القول انني كنت اتسلى في ظلام حالك لم اشاهد مثله من قبل، كنت اتسلى بالوقوف على جانب الطريق واطفئ انوار السيارة لدقائق اعود بعدها كانني كنت اسبح فيما بين الكواكب من شدة الظلام.

نمت في سيارتي التي كانت بعض الجمال تداعبها ليلا بحك جسدها فيها فتطير النوم من عيني فاصحو على منظر الجمال تحيط بي فابعدها خشية ان تصاب سيارتي باذى من اصطدام اجسادها الجبارة فيها، ولما استيقظت وصليت الفجر بعد تلك النومة النادرة قررت الانطلاق الى صلالة بعد تناول وجبة خفيفة في مطعم ثمريت، ومحطة ثمريت للبنزين هي اول بداية للظهور الحيوية من جديد بعد ركود صحراوي تحيط به مشاعر كثيرة تنسي كل هموم الحياة.

سالت الناس بالحاح: هل ستظهر جبال في صلالة بعد كل هذه الصحراء الواسعة؟ فقالوا: بعد اربعين كيلومترا من ثمريت ستظهر الجبال، وبالفعل وكانني اقلب صفحات البوم الصور، وفجاة وبعد اربعين كيلو مترا ظهرت الجبال قريبة وبعيدة واخذت القمم بالارتفاع وسيارتي شيئا فشيئا حتى دخلنا في ضباب الغمام الذي غطى جبال صلالة، واستقبلتنا نسمة هواء لطيفة، وكانها الجنة في نسمات هوائها، ظهرت صلالة اخيرا وهي منطقة ساحلية وليست مدينتها جبلية ولكن الجبال تحيط بها وتترك لها متنفسا نحو عشرين كيلومترا وكانها تحمي جمالها واستقلال طبيعتها. صلالة هي ظفار وهذا ايضا من الموضوعات التي لم تكن مجتمعة في ذهني حتى قرات اللافتات فعرفت ايضا انني في ظفار الان. كم هي جميلة هذه المفاجآت.

والحديث عن صلالة يطول ولكنها وبوصف سريع تحيط بها المياه العربية: البحر العربي العميق ذي الامواج العالية نسبيا، وهي بلدة تعلو فيها الزراعة وزراعتها لا تشبه الزراعة في بقية عمان لوجود اشجار جوز الهند المتنوعة والمثمرة والتي تباع ثمراتها للشاربين والاكلين في عشش ذات منظر اخاذ الى جانب الموز وثمار الفواكه، ولست ادري هل تعتني بها بطريقة صحيحة هي محمية فيها من القنابل الطبيعية وفيها من الاستراحات ودور الناجير مايناسب مختلف الاذواق والرغبات وهي مدينة منظمة وجميلة وفيها مناطق ساحلية شبيهة بمنطقة شرق الكويت، وفيها عمران حديث مثل وحدائق ويقام فيها مهرجانات صيفية وصلالة منطقة جذب السياح من مختلف انحاء العالم لاسباب كثيرة، ومن ذلك انها في عمان بلد الامن والامان اضافة الى حسن التعامل واحترام الضيوف اضافة الى جمال الطبيعة الاخاذ.

لم امكث كثيرا في صلالة فقط يومين وبسرعة تجولت في جبالها ووقفت عند احدى عيون الماء المتدفقة من مغارة في الجبل، اعجبني اطمئنان الطيور فيها وعدم هروبهم من الانسان.. كانت تستحم الى جانبي البلابل وبالوانها البهيجة توحي بشبعها وتوفر الغذاء لها كانت تشدو بتغريدها الجميل فتجاوبها اصداء اصواتها المرتدة من الجبال فتنعم المسامع وتستلذ لسماعها كما كانت هناك طيور اخرى اشبه بطائر الكناري تقف بجانبي مباشرة بعد خروجها من غطسها في الماء فتنتشف اجسادها وكانك في نادي الطيور الصحي مع الاعتذار للطيور كل الاعتذار له لهذا التشبيه الانساني غير المناسب نعم هناك الطبيعة تحكي وتسبح بعظمة خالقها.

كم كانت الرحلة الى صلالة على طولها جميلة، نعم انها جميلة وفيها الكثير من المشاهد الطبيعية والتاريخية والسياحية ما يدفع لتكرار زيارتها.

الامطار هربت من عمان

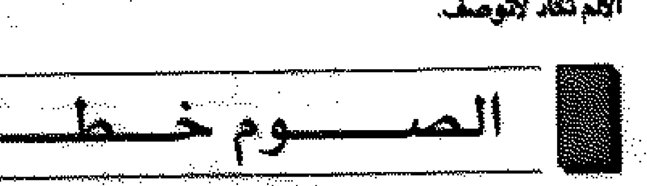
كنت ابحث في عمان ايضا عن الامطار التي يكثر الحديث عنها، ولكن الموسم الذي ذهبت فيه اليها كان قليل المطر فامطارها كانت في الاشهر التي سبقت فلم اشاهده ولما عدت الى الكويت هطلت تلك الامطار التي اغرقت البلاد والعباد فيما يصح تسمية هذا العام بناء عليها «بعام الغزالي» والذي ارتفع فيه الماء في جسر الغزالي الى سقفه، وايضا لم اشاهد المطر في الكويت رغم وجودي فيها اذ صادف انني ادخلت مستشفى الرازي ورقدت فيه قبل هطول المطر بيومين.

ليالي الرازي

لم يعلم الذين صنعوا ذلك السلم المخصص لوزن النباتة ان الاوزان الثقيلة ستجرب رشاقتها على درجة الذي وصفه المصريون بقولهم «العتبة جزاز والسلم نايلون» ولذلك كان السقوط نتيجة حتمية وهذا ما حدث لي حين تحملني السلم ثلاث ساعات على ارتفاع خمسة امتار واكثر لم قرر الابتعاد عني في اللحظة الاخيرة لاكون في ذلك الصباح الجميل صباح الخميس على موعد مع الاسعاف وبمواجهة اطباء مستشفى الرازي الذين ادهشهم ارتفاع مكان السقوط دون ان يحدث اي كسر في العظام ومن هنا كرروا واعادوا تصويب العظام خمس مرات للتاكد.. نعم كانت السقطة مؤلمجدا واحدثت تورمات في القدمين لاتزال بعد اكثر من شهر تعيق الوقوف الطويل او المشي المستمر، ولكنها على كل حال تعتبر خفيفة اذا ماقورنت بحالات كسور العمود الفقري والصدر وسواها.. والله الحافظ.

وفي الجناح رقم خمسة بمستشفى الرازي (عمومي) يرقد المصابون الذين ينتظرون العمليات والذين انتهوا من العمليات هو جناح حوادث، النومة فيه تجربة قاسية، كان يرقد بجانبي وامامي مصابان احدهما وقع عن سلم متحرك فاكل رجله وكسر عظمه واخرجه من الجلد، واخر وقع عليه جهاز تكييف كان ينقله فكسر رجله، كلاهما في انتظار العملية واخر انقلبت به سيارة سبور واصابته «بالعمود الفقري».

جاء الفريق الطبي الساعة العاشرة ليلا فاخذ المصاب الاول الى غرفة العمليات ليعود وقد فاق من البنج بعد ساعتين كاملتين يصيح ويستريح على السرير المجاور لي ولا املك له شيئا فانا ايضا اعاني من الام التورمات في رجليّ وبعد ساعتين اخريين عاد الذي يرقد امامي وهو ايضا في حالة من الالم تكاد لاتوصف.



الصوم خطوة

في هذه الاثناء وبينما كل مريض يعاني من الام عمليته، كان بعض زوار الجناح والى ساعات متاخرة من الليل يمارسون التدخين بكل شراهة وبكل فن يدفعون الدخان في جناح الحوادث، مهجع المرضى الجرحى المحتاجين لزيادة كميات الاكسجين، فيخنقونهم بروائح الدخان دون رحمة، يا الله، اليس هناك ادنى درجة من الذوق والاحساس بالانسانية؟

وبعد ان اظهرت لهم التافف طلبت من المرضى ان يمنعهم من التدخين وفتح النوافذ.

ممرضة وقاموس من الاجابات الحلوة؟!

وعندما دار مفعول المسكنات مع الجميع مرت بنا ممرضة هندية يبدو انها من الممرضات في المستشفى.. قلت لها: سِسْتر لو سمحت متى ياتي الدكتور، انا لم انم البارحة من الالم؟ فقالت بلهجة حلوة وبسرعة على النمط الانجليزي [illegible] اليوم اي دواء؟ نام الحين اليوم متاخر دوام، فاستحيت في نفسي من هذه الاجابة وقررت مواصلة الاسئلة فقلت بعد ان ذهبت وعادت: سستر لو سمحت لنا جاءنا متى تحضرون الفطور؟ وكانت الساعة حوالي السادسة صباحا فقالت: كل هذا الجسم وما هناك صبر تطول على مرض [illegible] وذهبت ثم عادت فقلت لها: سستر لو سمحت رجلي فيها اصابع [illegible] هل تستطيعين ان [illegible] فقالت: والله شوفي [illegible] ابي السار [illegible] فقلت في نفسي: ماذا [illegible] هذه الممرضة هذا النوع من الاجابات؟ لماذا فتحت على هذه الصفحة من القاموس الذي يبدو انه خاص بالاجنحة العمومية، والذي يبدو بالفعل ان هذه الممرضة على الرغم من قدمها، اعتقد لم تاخذ دورات تدريبية في فن التعامل مع المرضى والا فما هذه الاجابات «التي تساعد على الشفاء».

في الجناح الثامن

انتقلت الى الجناح الثامن وفضلت الجناح العمومي على الرغم من مضايقاته التي لا تنتهي لرغبتي في مخالطة المرضى والتعرف على احوالهم، هناك تعرفت على مريض سيلاني محنك لبق ومهذب، صاغته التجارب وصقلت شخصيته، انه يعمل في ميناء الكويت وكان سابقا يعمل في موانيء دبي وعمان والبحرين.. هذا الرجل فضل ان يختم حياته العملية في الموانيء بالكويت فقدم اليها قبل سنة ولم يمض في الميناء سوى شهرين حتى سقط عليه «كونتينر» اصاب طرفه فكسر عظام رجله وهشمها، فهو يرقد في هذا الجناح ومنذ ثمانية اشهر... لم يستفد من العمل شيئا ولكنه، كما قال، ينتظر مبلغا كبيرا من التامينات وسيعود الى سيلان ليعمل هناك سائق تاكسي.

في هذا المهجع مصابون ستة، المضحك ان بعض زوارهم يكاد يدخل بين جبيرة المريض وجلده اثناء اطمئنانهم على مريضهم... واخيرا لقد انزعج زواري من الجناح وضيقه فطلبوا لي غرفة خاصة تغيرت فيها الاحوال تماما...

هل انا حقا في مستشفى الرازي ام في مستشفى اخر مجاور له؟

- لم تطل مدة الراحة في الغرفة الخاصة فلقد سمعت صياحا وحركة وشجارا في الغرفة المجاورة لي وبشكل مفاجيء فما الذي حدث؟ ما حدث ان مريضا مختل العقل متخلف في هذه الغرفة مصابا بكسور في رجله، ويتشاجر مع السرير فقط ومع نفسه احيانا!... يقول كلاما عنيفا مقطعا لا تجمع بينه جملة مفيدة بصوت عال وبلهجة حادة ثم يخرج على عصاه مندفعا من غرفته ليواجه اي احد دون ان يدري الى اين ذاهب.. ثم يعود مرة اخرى للتشاجر مع شيء ما في الغرفة ويكرر الخروج ويدخل على المرضى المجاورين يدفع الباب دفعا ثم يقول لهم كلاما غير مفهوم.

انه شاب مصاب بالتخلف العقلي منذ الصغر عمره الزمني خمسة وعشرون عاما، وعمره العقلي بالكاد ثماني سنوات، ولا يستطيع التفاهم معه غير اهله.. لقد تورط الطاقم الطبي في كيفية التعامل معه في الاوقات التي لا يرافقه فيها اهله ومكث ليلة شبه كاملة دون مرافقة. ولم يكن وحده المصاب بالمرض العقلي في الجناح الثامن فهناك مصاب اخر: رجل كبير في السن مصاب بالعظام ومتخلف عقليا يصيح طوال الليل والنهار، يقلد الماعز «باع، باع» باعلى صوته المتهدج، ونزيل اخر مصاب في رقبته يقوم بحركة التفات عنيفة يظن من يراه انه سيهاجمه.. شفاهم الله وعافاهم.

ونترك رسالة للصديق الدكتور عادل الصبيح وزير الصحة: الا يمكن فصل مثل هذه الحالات في اجنحة خاصة بها؟.. والله انها مسالة سهلة وعادية، ولكن متى يتم ذلك من اجل راحة المرضى العاديين؟

اجمل الرسائل

اجمل الرسائل كانت اولئك الاصدقاء والمعارف والاهل الذين جاءوا للزيارة والسلام والاطمئنان من كل حدب وصوب، فضلا عن المكالمات التي لم تقتصر على فكرة معظم الزوار من «الاسلاميين» من اصدقائي القدماء اصدقاء جمعية الاصلاح الاجتماعي.

العديد من الاصدقاء كانوا يقولون: عسى السلم ما تعوّر؟ عسى السيراميك الذي سقطت عليه ما صار فيه شيء؟.. ومن كثر سؤالهم عن السلم والسيراميك اعتقدت ان بينهم وبين السيراميك والسلم نسبا او قرابة.

طلبت من ابنائي ان يكتبوا لي هذه العبارة على باقة الورد التي بعثوها الي: يا ابت: لقد تعلمت الطيران ولكنك لم تتعلم طريقة الهبوط!! فكانت هذه العبارة مثار ابتسامة الزوار.

البحر

■ اعلى مد:

١,٠٠ ليلا - ٢,٤٥ عصرا

■ ادنى جزر:

٨,٠٠ صباحا - ٨,٠٠ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الى معتدل

الموج (١-٣ اقدام)

الطقس

● طقس غائم جزئيا مع فرصة لسقوط الامطار والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية شرقية خفيفة السرعة (١٠-٢٠ كلم/ ساعة).

تتراوح درجة الحرارة بين ١٢ (الصغرى) و١٦ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٩٣٪.

● ملاحظة: حتى الساعة السابعة صباحا.

الوفيات

● مريم جابر محمد، زوجة احمد عبدالرحمن يوسف الصالح، (٧٠ عاما)، الرميثية، ق ١، ش ١٤، م ٣، منزل عبدالله محمد حبيب الكندري، ت: ٥٦٢٧٠١٨.

● عبدالله احمد سلطان محمد الحمادي (١٧ عاما)، القرين، ق ج ٣، الشارع الاول، ج ٨، م ١، ت: ٣٩٦٠٤٩١، ٥٥٢٣٦٣٢.

● غالب غالب محمد (٧٣ عاما)، الرجال: الدعية، مسجد البحارنة، للنساء: الدعية، ق ٣، ش ٣٧، م ٩، حسينية القلاف، ت: ٢٥١٥٢٤٠.

● سعود عبدالله الوشيتان الرشيدي (٧٤ عاما)، العمرية، ق ٤، ش ٦، قسيمة ٣٩، ت: ٤٧١٢٦٨٥، ٤٧٤٢١١١.

● محمد حسين محمد كابلي (٦٣ عاما)، الرجال: حسينية احمد عاشور، بنيد القار، ت: ٢٥٤٧٤٥٤، النساء: الرميثية، ق ١٢، شارع ابو هريرة، م ٢٩، ت: ٢٥٢٠٢٤٢.

● يعقوب يوسف عبدالله القناعي (٨٨ عاما)، التشييع صباح الجمعة، الرجال: ديوان القناعات، الشويخ، ت: ٤٨٧٢٨٧، النساء: بيان، ق ٦، ش ٢، ج ٢، م ٢.